

مسنون

لخافض أبي عبد الله محمد بن يزيد القرويني

ابن الحاجة

٢٠٧-٢٧٥ هـ

عقود نسوخته، ورقم كسبه، وأبوابه، وأعداده
وعلق عليه

محمد فؤاد عبد الباقي

دار التراث



وَرَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(٢ / سورة البقرة / الآية ١٢٩)

سَبَّحْنِي

المحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد الفزاري

ابن فاجرة

٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

الجزء الأول

حقق لنصه ، ورقم كتبه ،

وأبوابه ، وأحاديثه ، وعلق عليه

بمحمد بن عبد الله بن



[جميع الحقوق محفوظة]

« وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ
وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا »

(٤ / سورة النساء / الآية ١١٣)

سَيِّدُنَا

الْحَافِظُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْفَرَزِيدِيُّ

ابْنُ مَاجَةَ

٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وسل الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وعبيده)

(١) باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ؛ قَالَ : ثنا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ . وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ
فَاتَّقُوا » .

٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : انا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ذُرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ . فَإِنَّمَا هَلَكَ
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُوءِ آلِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ . فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَخُذُوا مِنْهُ
مَا اسْتَطَعْتُمْ . وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاتَّقُوا » .

٢ - (ذروني) أى اتركوني من السؤال . (ما تركتكم) (ما) مصدرية ظرفية . أى مدة ما تركتكم .

٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُوَايَةَ وَوَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ » .

هذا الحديث مما انفرد به المصنف .

٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوفَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا لَمْ يَمُدَّهُ وَلَمْ يُقْصِرْ دُونَهُ .

٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدَّمَشَقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ مُبَيْجٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَفْطَسُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرَمِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَذْكُرُ الْفَقْرَ وَنَتَخَوَّفُهُ . فَقَالَ « آَلْفَقْرٌ تَتَخَافُونَ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُصَبَّيَنَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا حَتَّى لَا يُرِيعَ قَلْبُ أَحَدِكُمْ إِزَاقَةً إِلَّا هِيَ . وَإِنَّمِ اللَّهُ لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ ، لَيْلَهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ » .
قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : صَدَقَ ، وَاللَّهِ ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . تَرَكْنَا ، وَاللَّهِ ، عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ ، لَيْلَهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ .

هذا الحديث مما انفرد به المصنف .

٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُوَايَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ،

٤ - (لَمْ يَمُدَّهُ) أى لم يتجاوز بالإضافة على قدر الوارد في الحديث والإنراط فيه ، ولم يقصر في التعمير دونه .
٥ - (تتخوفه) أى تظهر الخوف . (آلفقر) بحد المزمة على الاستفهام . وهو مفعول مقدم . (الْإِهْمِيَّةُ) هى ، ضمير الدنيا . والماء في آخره للسكت . أى لا يُبِيلُ قَلْبَ أَحَدِكُمْ إِلَّا الدُّنْيَا . (على مثل البيضاء) الملقى : على قلوب بيضاء تقيه عن الليل إلى الباطل ، لا يعيها عن الإقبال على الله تعالى السر والعلانية .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .

٧- - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ ، قَالَ : ثنا أَبُو عُلَيْقَةَ نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ مُعْمَدِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَكَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ الْخَضْرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَّامَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا » .

٨- - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ ، ثنا بَكْرُ بْنُ زُرْعَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدَةَ الْكَوْلَانِيَّ ، وَكَانَ قَدْ صَلَّى الْيَبْلُوتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يَزَالُ اللَّهُ يَفْرِسُ فِي هَذَا الدِّينِ غَرَسًا يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ » .

٩- - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلْبٍ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ نَافِعٍ ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَامَ مُعَاوِيَةُ خَطِيبًا فَقَالَ : أَيُّ عُلَمَاءُكُمْ ؟ أَيُّ عُلَمَاءُكُمْ ؟ أَيُّ عُلَمَاءُكُمْ ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا وَطَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ ، لَا يَأْكُلُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ نَصَرَهُمْ » .

١٠- - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ (الرَّحْمَنِ) ، عَنْ قُتَيْبَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ

٦- - (طائفة) الطائفة الجماعة من الناس . والتذكير للتقليل ، أو التمثيل لعظم قدرهم ووفور فضلهم .

قال أحمد بن حنبل في هذه الطائفة : إن لم يكونوا هم أهل الحديث فلا أدرى من هم ؟

٩- - (ظاهرون) أي غالبون .

مِنْ أَمْرِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ» .

١١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ)، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَالِدًا يَذْكُرُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ. نَخْطُ خَطًّا. وَخَطَّ خَطَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ. وَخَطَّ خَطَيْنِ عَنْ يَسَارِهِ. ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْخَطِّ الْأَوْسَطِ فَقَالَ «هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ». ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ (وَأَنْتَ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ). (١ / سورة الأنعام / الآية ١٥٣)

•••

(٢) باب تعظيم ميثاق رسول الله صلى الله عليه وسلم والنظف على من عارضه

١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ جَابِرٍ، عَنِ الْقِدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ الْكِنْدِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَكِنًا عَلَى أَرِيكَتَيْهِ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِي يَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَخْلَنَاهُ. وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَمْنَاهُ. أَلَا وَإِنْ مَاحَرَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ» .

١٣ - حَدَّثَنَا أَنْصَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَمْعِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، فِي يَتِيهِ. أَنَا سَأَلْتُهُ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ. ثُمَّ مَرَّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ: أَوْ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

١٠ - (أمر الله) قال النووي ثم الحفاظ ابن حجر: المراد بأمر الله هبوب تلك الريح التي تقبض روح كل مؤمن.

١٢ - (يوشك الرجل) هو مضارع أوشك. قال ابن مالك: هو أحد أفعال المقاربة، ويقبض اسمها مرفوعاً وخبراً يكون فعلاً مضارعاً مقرونًا بـ «أن». ولا أعلم تجرده من «أن» إلا في هذا الحديث وفي بعض الأسماء. (متكنا على أريكته) أي جالساً على سريره المزين. (استخْلَنَاهُ) اغْتَدَاهُ حَلَالًا.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا أَلْقِينَ أَحَدَكُمْ تُسَكِّتًا عَلَى أَرْبَعِيهِ، يَا أَيُّهَا الْأُمَرَاءُ إِنَّمَا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي. مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنْبَاءَهُ».

١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ الْعُمَانِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ قَانِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ، فَهُوَ رَدٌّ».

١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، عَنْ الْمُبَاهِجِ الْمِصْرِيِّ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْتَقُونَ بِهَا النَّخْلَ. فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرَّحَ الْمَاءَ يَقْرُءُ قَائِمًا عَلَيْهِ. فَخَسَمَهُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اسْقِ يَا زُبَيْرُ». ثُمَّ أُرْسِلَ الْمَاءُ إِلَى جَارِكِ، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ «يَا زُبَيْرُ، اسْقِ». ثُمَّ أَخْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجُدْرِ، قَالَ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَخْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ تَزَلَّتْ فِي ذَلِكَ. (فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحْكُمُونَكَ

١٣ - (لَا أَنْتَيْنِ) سِنَّةُ التَّحْكُمِ الْمُؤَكَّدَةُ بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ. مِنْ أَلْفِيَةِ الشَّيْءِ، وَجَدْتُهُ، وَظَاهِرُهُ نَهْيُ النَّبِيِّ ﷺ نَفْسَهُمْ أَنْ يَجِدُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ. وَالرَّادُّ نَهْيُهُمْ عَنْ أَنْ يَكُونُوا عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ. (مَا وَجَدْنَا) «مَا» مُوَصُولَةٌ مُبْتَدَأٌ، خَبَرُهُ «أَنْبَاءَهُ».

١٤ - (فِي أَمْرِنَا) أَيُّ فِي شَأْنِنَا. فَلَا أَمْرَ وَاحِدَ الْأُمُورِ. أَوْ قَائِمًا أَمْرَنَا بِهِ، فَلَا أَمْرَ وَاحِدَ الْأَوَامِرِ. (فَهُوَ رَدٌّ) أَيُّ مُرَدُّودٌ.

١٥ - (شِرَاجِ الْحَرَّةِ) الشِّرَاجُ جَمْعُ قَرْجَةٍ، وَهِيَ مَسَالِيلُ الْمَاءِ. وَالْحَرَّةُ، أَرْضٌ ذَاتُ حِجَابَةٍ سَوْدٍ. (سَرَّحَ الْمَاءَ) أَيُّ أَطْلَقَهُ بَعْدَ احْتِبَاسِهِ. (أَنْ كَانَ) بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، حَرْفُ مُصَدَّرٍ، أَوْ غُخْفَ «أَنْ» وَاللَّامُ مُقَدَّرَةٌ. أَيُّ حَكَمْتَ بِذَلِكَ لِكُونِهِ ابْنِ عَمَّتِكَ. وَالْجَلَّةُ اسْتِثْنَائِيَّةٌ فِي مَوْضِعِ التَّعْلِيلِ. (فَتَلَوْنَ) أَيُّ تَغَيَّرَ وَظَهَرَ فِيهِ آثَارُ الْغَضَبِ. (الْجُدْرُ) هُوَ الْجِدَارُ. قِيلَ الْمُرَادُ بِهِ مَا رَفَعَ حَوْلَ الْمَرْمَةِ كَالْجِدَارِ. وَقِيلَ أَسْوَلُ الشَّجَرِ.

فِيمَا شَجَرَ يَنْتَهُمُ ثُمَّ لَا يَحْدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا تَمَاضَيْتَ وَتُسَلَّمُوا تَسْلِيمًا).

(٤ - سورة النساء / الآية ٦٥)

١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التَّيْسَابُورِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَجْمَعٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَحْتَمُوا إِمَاءَ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ». فَقَالَ ابْنُ لَه: «إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ». فَقَالَ، فَضْضَبَ فَضْضَبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: أَحَدُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَقُولُ: إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ؟

١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَافِعٍ الْجَعْفَرِيُّ، وَأَبُو عَمْرٍو خُصَمُ بْنُ مُرَّةٍ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، ثنا أَيُّوبُ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُثَقِّلٍ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا إِلَى جَنْبِهِ ابْنُ أَخِي لَهُ، تَخْذِفُ. فَتَهَا، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا. وَقَالَ: «لَهَا لَا تُصِيدُ صَيْدًا وَلَا تَنْكِحُ عَدُوًّا، وَلَهَا تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَقْطَعُ النَّيْنَ». قَالَ، فَمَاذِ ابْنُ أَخِيهِ يَخْذِفُ. فَقَالَ: أَحَدُكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا، ثُمَّ هَذِهِ تَخْذِفُ، لَا أَكَلَمْتُكَ أَبَدًا.

١٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ سَيَّانٍ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيَّ، النَّفِيبَ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزَاهُ مَعَ مُصَاوِيَةَ، أَرْضِ الرُّومِ. فَفَظَرَ إِلَى النَّاسِ وَهُمْ يَتَبَايَعُونَ كِسْرَ الذَّهَبِ بِالْذُّنَابِيرِ، وَكِسْرَ الْفِضَّةِ بِالزَّرَاهِمِ. فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ الرِّبَا، مِمَّنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ

١٦ - (إِمَاءُ اللَّهِ) أَى النِّسَاءِ .

١٧ - (تَخْذِفُ) هُوَ فِي الْحَصَاةِ وَالنَّوْدَةِ ، بِأَخْذِهَا بَيْنَ السَّبَّابَتَيْنِ وَرَبْرِهَا . (تَنْكِحُ) مِنْ نَكَحْتَ الْمَرْأَةَ نِكَاحًا ، إِذَا أَكْثَرْتَ فِيهِمُ الْجَرَاحَ وَالْقَتْلَ . (تَقْطَعُ) تَقْطَعُ .

١٨ - (النَّفِيبُ) أَى تَقِيبِ الْأَنْصَارِ لِيَلَةَ الْعَقَبَةِ . (كِسْرَ الذَّهَبِ) يَقْطَعُ الذَّهَبَ ، وَزَنًا وَمَعْنَى .

« لَا تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ . لَا زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا وَلَا نِظْرَةَ » ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، لَا أَرَى الرَّبَّ فِي هَذَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ نِظْرَةٍ . فَقَالَ عُبَادَةُ : أَخَذْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحَدَّثْتَنِي عَنْ رَأْيِكَ ، لَئِنْ أَخْرَجَنِي اللَّهُ لَا أَسَاكِنُكَ بِأَرْضٍ ، لَكَ عَلَى فِيهَا أَمْرَةٌ . فَلَمَّا قَفَلَ لِحَقِّ بَالْمَدِينَةِ . فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ الْأَخْطَابِ : مَا أَقْدَمَكَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ ؟ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، وَمَا قَالَ مِنْ مُسَابِغَتِهِ . فَقَالَ : ازْجِعْ يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِلَى أَرْضِكَ . فَقَبَّحَ اللَّهُ أَرْضًا لَسْتُ فِيهَا وَأَمَثَالُكَ . وَكَتَبَ لِي مُعَاوِيَةُ : لَا أَمْرَةَ لَكَ عَلَيْهِ . وَاجْعَلِ النَّاسَ عَلَى مَا قَالَ . فَإِنَّهُ هُوَ الْأَمْرُ .

١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْخَلْدَوِيِّ الْبَاهِلِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ؛ أَنَبَانَا هُوَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَظَنُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي هُوَ أَهْنَاءُ وَأَهْدَاءُ وَأَتَقَاءُ .
هذا المتن مما انفرد به المصنف .

٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشَّارٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ هَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . قَالَ : إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَظَنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْنَاءُ وَأَهْدَاءُ وَأَتَقَاءُ .

٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنِّيرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ ، ثنا الْمُقْبَرِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « لَا أَعْرِفَنَّ مَا يُحَدَّثُ أَحَدٌ كَمْ عَنِّي الْحَدِيثَ وَهُوَ مُتَكَيِّئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ .

(نِظْرَةٌ) أى انتظار . (أَمْرَةٌ) أى حكومة . (قَبَّحَ) قَبَّحَهُ اللَّهُ ، أى عَمَّاهُ مِنَ الْخَيْرِ ، فَهُوَ مُقْبُوحٌ . (وَأَمَثَالُكَ) بِالرَّفْعِ ، عَطَفَ عَلَى الضَّمِيرِ الرُّفُوعِ التَّمْتِصِ .

١٩ - (أَهْنَاءُ وَأَهْدَاءُ وَأَتَقَاءُ) « أَهْنَاءُ » فِى الْأَسْلَسِ بِالْمُرْمَةِ . اسْمُ تَفْضِيلٍ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ ، إِذَا سَاغَ ، أَوْ جَاءَ بِلا تَبٍ وَلَمْ يَقْبِهِ بِلَاءٌ . لَكِنْ قَلِبْتُ هَمْزَتَهُ أَفْعَا لِلِازْدِوَاجِ وَالشَّكَاكَةِ . وَأَتَقَى ، اسْمُ تَفْضِيلٍ مِنَ الْإِهْدَاءِ عَلَى الشَّدْوَةِ لِأَنَّ الْقِيَاسَ بِنَاءِ اسْمِ التَّفْضِيلِ مِنَ التَّلَاقِ الْمَجْرَدِ . وَهُوَ مَبْنِى عَلَى تَوْحُّدِ أَنْ النَّاءَ حَرْفُ أَسْمَى .

٢١ - (مَا يُحَدَّثُ) « مَا » مَصْدُورَةٌ . وَ « يُحَدَّثُ » مِنَ التَّحْدِيثِ عَلَى بِنَاءِ الْفَعُولِ ، أَيْ أَنْ يُحَدَّثَ .

فَيَقُولُ : اقْرَأُوا آتَانَا . مَا قِيلَ مِنْ قَوْلِ حَسَنِ فَأَنَّا قُلْتُمُ . » .

هذا المتن مما انفرد به المصنف .

٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ بْنِ آدَمَ ، ثنا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَمْرُو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَمْرُو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِرَجُلٍ : يَا ابْنَ أَخِي . إِذَا حَدَّثْتَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَلَا تَقْرِبْ لَهُ الْإِنْتَالَ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِرَايَسِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ صَمْرُو ابْنِ مُرَّةٍ ، مِثْلَ حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

•••

(٣) باب الترقى في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ . ثنا مُسْلِمُ الْبَطِينُ ، عَنْ إِسْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : مَا أَخْطَأَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ عَشِيَّةً يَحْسِبُ

(فيقول) أى في رده . (اقْرَأُوا آتَانَا) أى يقول للراوى : اقْرَأُوا آتَانَا حتى نعرف به صدق هذا الحديث من كذبه . (ما قيل من قول) هذا من قوله ﷺ . ذكره ردًا على التكمي ، بأن رد التكمي قوله ﷺ ، مردود عليه .

٢٢ - (قال لرجل) هو ابن عباس . حين روى عنه الوضوء مما مسته النار . فقال له ابن عباس : أتوضأ من الحميم أى الماء الحار . أى يبنى على مقتضى هذا الحديث أن الإنسان إذا توضأ بماء الحار يتوضأ ثانياً بماء البارد . فرد عليه أبو هريرة بأن الحديث لا يمارض بمثل هذه الممارضات المدفوعة بالنظر . فإن المراد أن «أكل» ما مسته النار يوجب الوضوء ، لا «مس» .

٢٣ - (ما أخطأني ابن مسعود) أى ما فتنى لقاءه إلا أنيته .

إِلَّا أَيْتُهُ فِيهِ . قَالَ ، فَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ بِشَيْءٍ قَطُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ عَشِيَّةٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ ، فَكَسَسَ . قَالَ فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ فَهُوَ قَائِمٌ مُحَلَّلَةٌ أَزْرَأُ فِيمِصِهِ ، قَدِ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ ، وَانْتَفَحَتْ أَوْدَاجُهُ . قَالَ : أَوْ دُونَ ذَلِكَ . أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ . أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ . أَوْ شَيْبَهَا بِذَلِكَ .

هذا الحديث قد انفرد به المصنف . وفي الزوائد : إسناده صحيح ، احتج الشيخان بجميع رواه .

٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَفَرَّغَ مِنْهُ ، قَالَ : أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ح . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ ، قُلْنَا لِرَازِي بْنِ أَزْمَ : حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : كَبِيرًا وَلَسِينًا . وَالحديث عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَدِيدٌ .

٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّعْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : جَالَسْتُ ابْنَ عُمَرَ سَنَةً فَمَا سَمِعْتُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا .

(إِلَّا أَيْتُهُ فِيهِ) الضمير للمشيئة باعتبار الوقت . أي لا يفوته الملاقاة حال إتيانه إياه . (بِشَيْءٍ) أي في شيء . (ذَاتَ عَشِيَّةٍ) بالنصب ، أي كان الزمان ذات عشيّة . أو بالرفع ، و « كان » تامة . ولفظ « الثبات » مقحم . (اغْرَوْرَقَتْ) أي دغمتا . كأنهما غرقتا في دمههما . و « اغْرَوْرَقَ » من « غرق » كـ « اخشوشن » من « خشن » .

٢٤ - (أَوْ كَمَا قَالَ) تنبيه على أن ما ذكره هل بالمعنى . وأما اللفظ فيحتمل أن يكون هو اللفظ المذكور ، ويحتمل أن يكون لفظاً آخر .

٢٧ - حدثنا العباس بن عبد العظيم النخعي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ نا معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه قال: سمعت ابن عباس يقول: إنا كنا نحفظ الحديث، والحديث يحفظ عن رسول الله ﷺ. فأما إذا ركبتم الصنب والدلول، فهيات.

٢٨ - حدثنا أحمد بن عبدة، ثنا حماد بن زيد، عن مجاهد، عن الشعبي، عن قرظة بن كعب، قال: بعثنا عمر بن الخطاب إلى الكوفة وشيعنا. فمضى معنا إلى موضع يقال له مزار. فقال: أتدرون لم مشيت معكم؟ قال، قلنا: ليعق محبة رسول الله ﷺ وليحق الأنصار. قال: لكني مشيت معكم لحديث أردت أن أحدثكم به، فأردت أن تحفظوه ليمشاي معكم. إنكم تقدّمون على قوم للقرآن في صدورهم هزير كهزير اليرجل. فإذا رأوكم مدوا إليكم أعناقهم وقالوا: أحباب محمد. فأقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ، ثم أنا شريككم. الحديث من أفراد الصنف.

٢٩ - حدثنا محمد بن بشر، ثنا عبد الرحمن، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن السائب بن يزيد، قال: سمعت سعد بن مالك من المدينة إلى مكة. فما سمعته يحدث عن النبي ﷺ بحديث واحد.

•••

٢٧ - (إنا كنا نحفظ الحديث) أي نأخذه عن الناس ونحفظه اعتياداً على صدقهم. (والحديث يحفظ) أي هو حقيق بأن يعتنى به. (ركبتم الصنب والدلول) كناية عن الإفراط والتفريط في النقل، بحيث ما بقي الاعتدال على قلوبهم. (فهيات) أي بعد أخذهم والحفظ اعتياداً عليهم.

٢٨ - (مزار) موضع قرب المدينة. (هزير) صوت. (الرجل) إنا ينل في الماء، سواء كان من نحاس أو غيره. وله صوت جدد غليان الماء فيه. (مدوا إليكم أعناقهم) أي للأخذ عنكم، وتسليماً للأمر إليكم، وتحكياً لكم، فأقلوا الرواية.

(٤) باب التغلظ في قهر الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد وعبد الله بن حاتم بن زرارَةَ وإسماعيل بن موسى قالوا : ثنا شريك ، عن ممالك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

٣١ - حدثنا عبد الله بن حاتم بن زرارَةَ ، وإسماعيل بن موسى قالَا : ثنا شريك ، عن منصور ، عن ربيع بن جرّاش ، عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ « لَا تَكْذِبُوا عَلَى . فَإِنَّ الْكَذِبَ عَلَى يَوْمِجِ النَّارِ » .

٣٢ - حدثنا محمد بن زهير البصري ، ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ كَذَبَ عَلَى (حَسْبَتُهُ قَالَ مُتَعَمِّدًا) ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

٣٣ - حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا هشيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

٣٠ - (متعمداً) أى قاصدا الكذب على لفرض من الأغراض . لأنه وقع فيه خطأ أو سهوا . (فليتبعوا مقعده من النار) أى فليتخذ منزله منها . يقال : تبوأ الدار ، إذا اتخذها سكنا . قيل إنه دعاء بلفظ الأمر أى بواه الله ذلك . وقيل خبر بلفظ الأمر ، ومناه قد استوجب ذلك .

قال ابن الصلاح : حديث « من كذب على » متواتر . فإن نأخذه من الصحابة جم غفير . قيل اثنان وستون ، منهم العشرة المبشرة . وقيل : لا يعرف حديث اجتماع عليه العشرة إلا هذا .

٣١ - (يولج) أى يدخل كل من تلبس به . ولو بالدلالة عليه ، والرضا به ، والرواية له .

٣٢ - (حسبته قال متعمداً) من الحسبان بمعنى الظن . والجملة معترضة بين الشرط والجزاء .

٣٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « مَنْ تَوَلَّى عَلَى مَالٍ أَقْلٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ».

٣٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يملح التيمي، عن محمد بن إسحاق، عن ميمون بن كعب، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، على هذا الدببر « لا تأكلوا وكثرة الحديث عني. فمن قال على فليقل حقاً أو صدقاً. ومن تَوَلَّى عَلَى مَالٍ أَقْلٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ».

٣٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن بشر قالوا: ثنا غندر محمد بن جعفر، ثنا شعبه، عن جامع بن شداد أبي صخرة، عن هارم بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: قلت للزبير بن العوام: مالي لا أسمعك تحدث عن رسول الله ﷺ كما أسمع ابن مسعود وفلاناً وفلاناً؟ قال: أما لي لم أعرفه منذ أسلمت. ولكني سمعت منه كلمة. يقول « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَمَعِّدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ».

٣٧ - حدثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن مطرف، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَمَعِّدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ».

•••

(٥) باب من مدت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مديناً وهو يرى أنه كذب

٣٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، عن النبي ﷺ قال « مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ ».

٣٤ - (تَوَلَّى) يدل على أن التكلف يفي عن قيد « التمتع ».

٣٥ - (حقاً أو صدقاً) كلمة « أو » للشك.

٣٨ - (أحد الكاذبين) المراد أن الراوي له يشارك الواضع في الإنهم.

٣٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: ثنا وكيع، مع وثنا محمد بن بشر، ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال: «من حدث عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين».

٤٠ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «من روى عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين».

حدثنا محمد بن عبد الله، أنبأنا الحسن بن موسى الأشيب عن شعبة. مثل حديث سمرة ابن جندب.

٤١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ «من حدث عني بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين».

•••

(٦) باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين

٤٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل بن إسحاق بن زكريا، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الله بن الوليد، يعني ابن زبير. حدثني يحيى بن أبي المطالع، قال: سمعت أبا هريرة بن أسيد بن سارية يقول: قال فينا رسول الله ﷺ، ذات يوم، فوعظنا موعظة بليغة وجلت منها

٤٠ - (محمد بن عبد الله) وفي النسخة الهندية: محمد بن عبدك. وقال في هامشها: الكاف في «عبدك» علامة التصغير في اللغة الفارسية.

٤٢ - (ذات يوم) لفظة «ذات» مقحمة. (بليغة) من البالغة. أى بالغ فيها بالإندثار والتخويف. (وجلّت) كسمت، أى خافت.

الْقُلُوبُ وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْمَيُونُ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَعَطْنَا مَوْعِظَةً مُودِعَ. فَأَعْبَدَ إِلَيْنَا بِعَهْدٍ. فَقَالَ «عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ. وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ. وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا. وَسَتْرُونَ مِنْ بَعْدِي اخْتِلَافًا شَدِيدًا. فَمَلِكُكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ. عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ. وَإِلَيْنَا كُمْ وَالْأُمُورَ الْمُحْدَثَاتِ. فَإِنْ كُنْ بِدَعَاةٍ مَلَالَةٍ».

٤٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَشْرٍ بْنِ مَنْصُورٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّوَّاقِ قَالَا: سَمِعْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمْرٍ السَّلَمِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الْيَرْبُوعَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ: وَعَطْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْمَيُونُ وَوَجَلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنَّ هَذِهِ لَمَوْعِظَةٌ مُودِعَ. فَمَاذَا تَعْبُدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ. لَيْلُهَا كَتَمَ كَرَهَا. لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ. مَنْ يَمُشْ مِنْكُمْ فَسَتِرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا. فَمَلِكُكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ. عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ. وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ. وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا. فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ. حَيْثُمَا لَبِدَ انْقَادَ».

(وذرفت) أى سالت. وفي إسنادها إلى الميرون، مع أن السائل دموها، مبالغة. والقصود أنها أثرت فيهم ظاهراً وباطناً. (وإن عبدا حبشياً) أى وإن كان الأمير عبداً حبشياً. (الخلفاء الراشدين) قيل هم الأربعة رضوا عنهم. وقيل: بل هم من سار سيرتهم من أئمة الإسلام. فلهذه خلفاء الرسول عليه الصلاة والسلام في إعلال الحق وإحياء الدين، وإرشاد الخلق إلى الصراط المستقيم. (النواجذ) الأضراس. قيل: أراد به الجلد فزوم الستة كفضل من أمسك الشيء بين أضراسه وعنن عليه من أن ينترع. أو الصبر على ما يصيب من التعب في ذات الله. كما يفضل التألم بالوجع يعصيه.

٤٣ - (على البيضاء) أى الله والحجة الواضحة التي لا تقبل الشبهة أصلاً. (فإنما المؤمن) أى شأن المؤمن من ترك التكبر والزام التواضع. (الأنف) أى الذي جعل الزمام من أنفه. فيجره من يشاء من ستير وكبير إلى حيث يشاء. (حيثما قيد) أى سيق.

٤٤ - حدثنا يحيى بن حكيم، ثنا عبد الله بن الصبح البسمي، ثنا قور بن يزيد، عن خالد بن ممدان، عن عبد الرحمن بن عمرو، عن البراء بن سارية. قال: سألنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح ثم أقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة. فذكر نحوه.



باب اجتنب البرع والجمل

٤٥ - حدثنا سويد بن سعيد، وأحمد بن ثابت الجعفي. قالأ: ثنا عبد الوهاب الثقفي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله. قال: كان رسول الله ﷺ إذا خطب اشمرت عيناه وعلأ صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول: صبحكم مساكم. ويقول: بُعثت أنا والساعة كهاتين. ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى. ثم يقول: «أما بعد. فإن خير الأمور كتاب الله. وخير الهدى هدى محمد. وشر الأمور محدثاتها. وكل بدعة ضلالة». وكان يقول: «من ترك مالا فليأله. ومن ترك دينأ أو ضياعأ فمألى إلى».



٤٥ - (كانه منذر جيش) هو الذى يجرى خبراً للقوم بما قد دمهم من عدو أو غيره. (يقول) ضميره عائد للمنذر، والجملة صفته. (صبحكم) أى زل بكم العدو صباحا. والمراد سينزل. وصيغة الماضى للتحقق. (ومساكم) مثل صبحكم. (أنا والساعة) لا يجوز فيه إلا النصب. والواو فيه بمعنى «مع» والمراد به المقاربة. (كهاتين) أى مقترنين. لا واسطة بيننا من نبي. (خير الأمور) أى خير مايتعلق به التكلم. أو خير الأمور الموجودة بينكم. (الهدى) الطريقة والسيرة. (وشر الأمور) المراد من شر الأمور. وإلا فبعض الأمور السابقة، مثل الشرك، شر من كثير من المحدثات. (محدثاتها) المراد بها مالا أصل له فى الدين، مما أحدث بعده ﷺ. (ضياعأ) أى عيالا. (فمألى إلى) قال السيوطى: فيه لف ونشر مرتب. فـ «على» راجع إلى الدين. و «إلى» راجع إلى الضياع.

٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ الْمَدَنِيُّ، أَبُو عُبَيْدٍ، ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ: الْكَلَامُ وَالْهَدْيُ. فَأَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ. وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ. أَلَا وَإِنَّا كُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ. فَإِنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا. وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ يَدْعُهُ. وَكُلُّ يَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ. أَلَا لَا يَطُولُنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُوا قُلُوبَكُمْ. أَلَا إِنَّ مَا هُوَ أَتَّ قَرِيبٌ. وَإِنَّمَا التَّيْمِيدُ مَا لَيْسَ بِآتٍ. أَلَا إِنَّمَا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ. وَالسَّيِّدُ مَنْ وُضِعَ بِغَيْرِهِ. أَلَا إِنَّ قِيَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ وَسَيِّئُهُ فُسُوقٌ. وَلَا يَجِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ. أَلَا وَإِنَّا كُمْ وَالْكَذِبُ فَإِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ بِالْجِدِّ وَلَا بِالْهَزْلِ. وَلَا يَمِيدُ الرَّجُلُ صِدْقَهُ ثُمَّ لَا يَنْتَهِ لَهْ. فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ. وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ. وَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ. وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ. وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ. وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ. أَلَا وَإِنَّ الْمَبْدَ يَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا».

٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَيُّوبُ. ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَافِعٍ الْجَعْدِيُّ، وَنَحْوِي بْنُ حَكِيمٍ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ آيَةَ (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ

٤٦ - (إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ) ضميرهما مهم، مفسر بالكلام والهدى. أى إِنَّمَا الْكَلَامُ وَالْهَدْيُ. والسنه القذا ونوع التكليف بهما اثنتان لا ثالث معهما. (إِلَّا لَا يَطُولُنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ) هو الأجل. أى لا يلقين الشيطان فى قلوبكم طول البقاء، فتقسو، أى تملظ قلوبكم. (كُفْرٌ) أى من شأن الكفر. (فُسُوقٌ) أى من شأن الفسقة. (لَا يَصْلُحُ) أى لا يوافق شأنه الزمن بالجد أى بطريق الجد. (وَالْبَرُّ) قيل هو اسم جامع للخير. وقيل: هو العمل الخالص من كل منموم.

الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ مِنْ أَمِّ الْكِتَابِ وَآخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ. لَكَ قَوْلُهُ، وَمَا يَذْكُرُهُ
إِلَّا أَوَّلُوا الْأَلْبَابِ). (٢ / سورة آل عمران / الآية ٧)

فَقَالَ « يَا عَائِشَةُ إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ فِيهِ، فَهُمْ الَّذِينَ عَنَانُهُمُ اللَّهُ. فَاحْذَرُوهُمْ ».

٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الثَّنَدِيرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ. ح. وَحَدَّثَنَا حَوْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُحَمَّدُ
ابْنُ يَسْرِ، قَالَ: ثنا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« مَا صَلَّيْتُ قَوْمًا بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَوْتُوا الْجِدْلَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ (بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَمِيمُونَ)
(٤٣ / سورة الزخرف / الآية ٥٨)

٤٩ - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَسْكَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو هَاشِمٍ، بْنُ أَبِي خِدَاشٍ
الْمَوْصِلِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ،
عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِصَاحِبٍ بِذَمَّةٍ صَوْمًا وَلَا صَلَاةً، وَلَا
صَدَقَةً، وَلَا حَجًّا وَلَا حُمْرَةً، وَلَا جِهَادًا، وَلَا صِرْفًا وَلَا عَدْلًا. يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا تَخْرُجُ
الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ ».

٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيدٍ، ثنا يَسْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكَلْبَاطِيُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ
أَبِي الثَّوْمِينَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلْبَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ تَمَلَّ صَاحِبٍ
بِذَمَّةٍ حَتَّى يَذْهَبَ بِذَمَّتِهِ ».

في الروائد: رجال إسناده هذا الحديث كلهم مجهولون. قاله الذهبي.

٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ وَهَرُونَ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: ثنا ابْنُ
أَبِي قُدَيْبٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَرَكَ

الْكُذِّبَ وَهُوَ بَاطِلٌ يُبْنَى لَهُ قَصْرٌ فِي رِبَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ تَرَكَ الْبِرَّاءَ وَهُوَ يُحِقُّ بُنْيَ لَهُ فِي وَسْطِهَا . وَهَنْ حَسَنٌ خُلِقَ بُنْيَ لَهُ فِي أَهْلَاهَا .

هذا الحديث أخرجه الترمذی ، وقال : هذا حديث حسن .



(٨) باب اجتنب الرأي والاضباس

٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، وَعَبْدَةُ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَيَّرٍ ، وَحُمَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْتَرَاهَا ، يَنْتَرَهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ يَقْبِضُ الْمَلَكُ . فَإِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جَهَالًا . فَسَيَلُوا فَأَقْتَرُوا بِمَنْزِلِهِمْ . فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » .



٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ . حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيَةَ ، حُمَيْدُ بْنُ هَانِيَةَ الْخَوْلَافِيُّ ، عَنْ أَبِي مُثَنَّى مُسْلِمِ بْنِ بَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَفْتَى بِفُتْيَا غَيْرِ ثَبَتٍ فَلَنَأْمَأُ لِنُفْمِهِ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ » .



٥١ - (في ريبض الجنة) أى حوالى الجنة وأطرافها ، لا في وسطها . (الرأى) الجدل .

٥٢ - (انترأها) أى عموا من الصدور . وهو مصدر « يقبض » من غير لفظه ، لبيان النوع . نحو رجوع القهقري .

٥٣ - (أفْتَى) أى من وقع في خطأ بفتوى عالم ، فلا إثم على متبع ذلك العالم . (ثَبَت) في الصباح : رجل ثَبَتَ إذا كان عدلاً ضابطاً .

٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَلَمَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنِي رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَثَمِ ، هُوَ الْإِفْرِيقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الدِّمُ ثَلَاثَةٌ . فَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ . آيَةُ مُحْكَمَةٌ ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، أَوْ قَرِيبَةٌ مُدْلِلَةٌ » .

٥٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَمَاعٍ ، سَجَّادُهُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ الْأَمَوِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمِيدٍ ابْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، قَالَ : لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ « لَا تَقْضِينَ وَلَا تَقْضِلْنَ إِلَّا بِمَا تَعْلَمُ . وَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فَخَفِّفْ حَتَّى تُبَيِّنَهُ أَوْ تَكْتُبَ إِلَيَّ فِيهِ » .

هذا المتن مما انفرد به المصنف .

٥٦ - حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ سَمِيدٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْوٍ الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُبَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوٍ بْنِ الْمَاصِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَعَدِّلاً حَتَّى نَشَأَ فِيهِمُ الْمُؤَلَّدُونَ ، أَبْنَاءُ سَبَايَا الْأَثَمِ » . فَقَالُوا بِالرَّأْيِ . فَضَلُّوا وَأَمَلُوا » .

في الزوائد : إسناده ضعيف .

•••

- ٥٤ - (فهو فضل) أى زائد ، لا ضرورة لمعرفته . (آية محكمة) أى غير منسوخة . (سنة قائمة) أى ثابتة إسناداً . بأن تكون صحيحة . أو حكماً بأن لا تكون منسوخة . (فريضة مادية) المراد بالفريضة كل حكم من أحكام الفرائض يحصل به المدلل في أقسام التركات بين الورثة .
- ٥٦ - (سبایا الأمم) جمع سبية وهى المرأة الهوبة . فسيلة بمعنى مفضولة .

باب (٩) في إمامه

٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِئِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْإِيمَانُ يَضَعُ وَسْتُونَ أَوْ سَبْعُونَ بَابًا أَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ). وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ».

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ، عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ وَحِيدٍ، عَنْ رَافِعٍ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُهَيْلٍ، سَمِعَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

٥٨ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَمِطُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ «إِنَّ الْحَيَاءَ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ».

٥٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ وَحِيدٍ، عَنْ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيِّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

٥٧ - (يضع) يضع والبضع. بكسر الباء وحكى فتحها، القطعة من الشيء. وهو في العدد ما بين الثلاث إلى التسع. (أذناها) أى أودنها مقداراً. (إمطة الأذى) إمطة الشيء عن الشيء، إزالته عنه وإذما به. (الحياء) لغة، هو تغير وانكسار يترى المرء خوف ما يهاب به. وفي الشرع، خلق يمت على اجتناب التبعيض ويمنع من التصغير فحق ذى الحق. (شعبة من الإيمان) الشعبة غصن الشجرة وفرع كل أصل. والتذكير فيها للتعظيم. أى شعبة عظيمة.

٥٨ - (يمط أخاه في الحياء) أى يمانب عليه في شأنه، ويمحه على تركه.

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ كِبَرٍ . وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ » .

٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيْعٍ الْخُدْرِيِّ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا خَلَصَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّارِ وَأَمِنُوا . فَمَا تُجَادِلُهُ أَحَدُكُمْ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا ، أَشَدَّ مُجَادَلَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أَدْخَلُوا النَّارَ . قَالَ ، يَقُولُونَ : رَبَّنَا ! إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَحْجُونَ مَعَنَا فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ . فَيَقُولُ : اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ . فَيَأْتُونَهُمْ فَيُخْرِقُونَهُمْ بِصُورِهِمْ . لَا تَأْكُلُ النَّارُ سُورَهُمْ . فَيَنْهَمُ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَتِفَيْهِ . فَيُخْرِجُونَهُمْ ، يَقُولُونَ : رَبَّنَا ! أَخْرِجْنَا مَنْ قَدَّامَرْتَنَا . ثُمَّ يَقُولُ : أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزَنُ دِينَارٍ مِنَ الْإِيمَانِ . ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزَنُ نِصْفِ دِينَارٍ . ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ » . قَالَ أَبُو سَمِيْعٍ : فَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ هَذَا فَلْيَقْرَأْ (إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ . وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً إِيضَاعَهَا وَوُثِّتَ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا) .

(٤ / سورة النساء / الآية ٤٠)

٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، ثنا سَعْدُ بْنُ نَجِيحٍ ، وَكَانَ نِقَّةً ، عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِتْيَانُ حَزَاوِرَةَ . فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ . ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ . فَازِدْنَا بِهِ إِيمَانًا .

في الروائد : إسناده هذا الحديث صحيح . رجاله ثقات .

٦٢ - حدثنا علي بن محمد، ثنا محمد بن فضيل، ثنا علي بن نزار، عن أبيه، عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ « صِفَانِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمَرْجُئَةُ وَالْقَدْرِيَّةُ » .

هذا الحديث أخرجه الترمذي، وقال حسن غريب .

٦٣ - حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يجمع، عن ابن عمر، عن عمر، قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . لَجَّاءَ رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ شَعْرِ الرَّأْسِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَمْرٌ سَقَرٌ، وَلَا يَمُرُّهُ مِنَّا أَحَدٌ . قَالَ لَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَهُ إِلَى رُكْبَتِهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى خَدَيْهِ . ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ « شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، وَإِقَامُ الْعَلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ » . قَالَ: صَدَقْتَ . فَمَجِبْنَا مِنْهُ . يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ . ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ « أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَكِتَابِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتَقْدِرَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ » . قَالَ: صَدَقْتَ . فَمَجِبْنَا مِنْهُ . يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ . ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ . فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » . قَالَ: فَتَمَى السَّاعَةُ؟ قَالَ « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِالْعِلْمِ مِنَ السَّائِلِ » . قَالَ: فَمَا أَمَانَتُهَا؟ قَالَ « أَنْ تَكِلَ الْأُمَّةَ رَبَّتَهَا » (قَالَ

٦٢ - (المرجئة والقدرية) خبر مبتدأ محذوف . أى هما . والمرجئة اسم فاعل من أرجأت الأمر ، بالمعزة . وأرجيت ، بالياء . أى أخرت . وهم فرقة من فرق الإسلام يستقنون أنه لا يضر مع الإسلام معصية ، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة . سموا بذلك لاعتقادهم أن الله تعالى أرجأ تنفيذهم على المعاصي أى أخره عنهم وبهمه . والقدرية ، بفتح الدال وسكونها ، اشتهر بهذه النسبة من يقول بالقدر ، لأجل أنهم تكلموا فى القدر وأقاموا الأدلة بزمهم ، على نفيه .

٦٣ - (أن تلك الأمة ربها) أى أن تحكم البنت على الأم من كثرة العقوق ، حكم السيدة على أمها . ولما كان العقوق فى النساء أكثر ، خست البنت والأمة بالذكر .

وَكَيْسٌ: بِمَعْنَى تِلْكَ الْمَجْمُومِ الْعَرَبِ) وَأَنْ تَرَى الْخُفَاءَ الْمَرْءَ الْمَالَءَ رِجَالَهُ يَطَّالَوْنَ فِي الْبَنَاءِ. قَالَ ثُمَّ قَالَ: فَلَتَبَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَقَالَ «أَتَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ «ذَلِكَ جِبْرِيلُ. أَنَا كُمْ بِمَلَكُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ».

٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ هَلْبَةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ. فَأُكَاهَهُ رَجُلٌ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالنَّبِيِّ الْآخِرِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِيَ الزَّكَاةَ الْمَغْرُومَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ «مَا الْمَسْئُورُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ شَاحَدْتُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا. إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَةُ رَبَّتَهَا فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا طَافُوا رِجَالَهُ النِّعَمِ فِي الْبَنِيَانِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا. فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ». فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ. وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَىْ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ). (سورة لقمان / الآية ٣٤)

٦٥ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

(المائة) جمع مائل بمعنى الفقير .

٦٤ - (بارزاً للناس) أى ظاهراً لأجلهم حتى يسألوه وينفع كل من يريد . (أشراطها) علاماتها . (في خمس) أى وقت الساعة في خمس لا يعلمهن إلا الله . فهو خبر محذوف .

عَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِلَيمَانُ مَرْفَعةُ بِالْقَلْبِ وَقَوْلُ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ». قَالَ أَبُو الصَّلْتِ: لَوْ قُرِئَ هَذَا الْإِسْنَادُ عَلَى مَجْنُونٍ لَبَرَأَ.

في الزوائد: إسناده هذا الحديث ضيف لاقاظم على ضعف أبي الصلت، الراوى.

٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ (أَوْ قَالَ لِجَارِهِ) مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ. لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا. أَوْ لَا أَدْلِكُمْ عَلَى فَنٍّ إِذَا قَمَلْتُمْوه تَحَابُّتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

٦٥ - (معرفة بالقلب) أى التصديق به. (وقول باللسان) هما الشهادتان. (وعمل بالأركان) أى الجوارح كالصلاة والصوم والزكاة والحج. (لبرأ من جنونه) لما فى الإسناد من خيار العباد. وم خلاصة أهل بيت النبوة رضى الله تعالى عنهم.

٦٨ - (لا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ) نفى لانهى. وكذا قوله ولا تؤمنوا. فاقباس ثبوت النون فيها. فكأنها حذفت للمجانسة والازدواج، وقد جاء حذفها للتخفيف كثيراً. (تحابوا) أصلها تتعابوا، أى يحب بعضهم بعضاً. (أفشوا السلام) أى أظهروه. والراد نشر السلام بين الناس.

٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ، ثنا هَفَّانٌ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ . ع وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتْلُهُ كُفْرٌ » .

٧٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَمْزِيُّ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لَهُ وَحْدَهُ، وَعِبَادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَلِئَاءِ الزَّكَاةِ، مَاتَ وَاللهُ عَنْهُ رَاحٍ » .
في الزوائد : هذا إسناد ضيف .

قَالَ أَنَسٌ : وَهُوَ دِينُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَبَلَّغُوهُ عَنْ رَبِّهِمْ قَبْلَ هَرَجِ الْأَحَادِيثِ وَاخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ .

وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فِي آخِرِ مَا نَزَلَ . يَقُولُ اللَّهُ - فَإِنْ تَابُوا (قَالَ : خَلَعَ الْأَوْتَانِ وَعِبَادَتَهَا) وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ - (٩ / سورة التوبة / الآية ٥)

وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى - فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَلِخَوَانِكُمْ فِي الدِّينِ - .
(٩ / سورة التوبة / الآية ١١)

حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ ابْنِ أَنَسٍ مِثْلَهُ .

٧١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، ثنا أَبُو التَّضَرِّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَمِرتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ » .

٧٠ - (هرج الأحاديث) كثرتها واختلاطها .

٧٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَهْرَامٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَنَمٍ ، عَنْ مُنَادٍ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيْرِثُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَذْهَبُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ » .

٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ ، أَنبَأَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّيْثِيُّ ، ثنا زَارُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ هَكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صِفَانِ مِنْ أُمَّي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ : أَهْلُ الْأَرْجَاءِ ، وَأَهْلُ الْقَدَرِ » .

٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ الْبُخَارِيُّ سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ، يَمْنِي ابْنُ قِيَاسٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا : الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ .
في الزوائد : إسناده الحديث ضعيف .

٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ الْبُخَارِيُّ ، ثنا الْهَيْثَمُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ الْحُرَيْثِ ، أَعْلَنَهُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي التَّزْدَادِ قَالَ : الْإِيمَانُ يَزْدَادُ وَيَنْقُصُ .

..

(١٠) باب في القدر

٧٦ - حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع ، ومحمد بن فضيل ، وأبو معاوية . ح وحدثنا علي بن ميثون الرقي ، ثنا أبو معاوية ، ومحمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال : قال عبد الله بن مسعود : حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق أنه « يُجَمِّعُ خَلْقَ أَحَدِكُمْ فِي بطنِ أمه أربعين يوماً . ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ . ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ . ثُمَّ يَنْفُثُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكَ . فَيَقُولُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، فَيَقُولُ : أَكْتُبْ مَعْلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ . فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِمَعْلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ يَنْتَهَى وَيَتَنَاهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَنْسِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ بِمَعْلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَدْعُلَهَا . وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِمَعْلَى أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ يَنْتَهَى وَيَتَنَاهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَنْسِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِمَعْلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْعُلَهَا » .

* * *

٧٧ - حدثنا علي بن محمد ، ثنا إسحاق بن سليمان ، قال : سمعت أبا سنان ، عن وهب ابن خالد الحنصلي ، عن ابن أبي الدبلي ، قال : وقع في نفسي شيء من هذا القدر ، خشيت أن يفسد علي ديني وأمري . فأنيت أبي بن كعب ، فقلت : أبا الثندير ! إنه قد وقع في نفسي

(باب في القدر)

(القدر) هو أن يستقدن كل ما يوجد في العالم، حتى أفعال العبد، بقضاء الله تعالى وتأثيره .

٧٦ - (يجمع خلق أحدكم) أي يجمع مادة خلقه وهو الماء ، أي يتم جمعه . (في بطن أمه) أي رحمها . (شقيٌّ أم سعيد) خبر محذوف أي هو . (الكتاب) أي الكتب ، الذي كتبه الملك .
٧٧ - (شيء من هذا القدر) أي لأجل هذا القدر ، أي القول به . يزيد أنه وقع في نفسه من الشبه لأجل القول بالقدر .

ثُمَّ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ غَشِيَتْ كُلَّ دِينِي وَأَمْرِي . أَخَذَنِي مِنْ ذَلِكَ بَشْرٌ . لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْقُصَنِي بِهِ . فَقَالَ : لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَواتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ . وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ . وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ ذَهَبًا ، أَوْ مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ نُفْقَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبِلَ مِنْكَ حَتَّى تَوَافِيَ بِالْقَدَرِ . فَتَعَلَّمَ أَنَّ مَا صَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ . وَأَنَّ مَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ . وَأَنَّكَ إِنْ مِتُّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ . وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ أَحَدًا ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَتَسْأَلَهُ . فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرْتُ مِثْلَ مَا قَالَ أَبُو . وَقَالَ لِي : وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ حُدَيْجَةَ . فَأَتَيْتُ حُدَيْجَةَ فَسَأَلْتُهَا . فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَا . وَقَالَ : أَنْتَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَسَأَلَهُ . فَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ . فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَواتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ . وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ . وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا أَوْ مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ ذَهَبًا نُفْقَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبِلَهُ مِنْكَ حَتَّى تَوَافِيَ بِالْقَدَرِ كُلَّهُ . فَتَعَلَّمَ أَنَّ مَا صَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ . وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ . وَأَنَّكَ إِنْ مِتُّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ » .

٧٨ - حَرْشًا فَمَثَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ، عَنِ الْأَمْثَرِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مُبِيذَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَبِيَدِهِ هُوْدُ . فَفُتِكَتِ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا تَنْتَكِلُ ؟

(ليخطئك) أى يتجاوز عنك فلا يصيبك . بل لا بد من إصابته .

٧٨ - (ففتكت فى الأرض) أى ضربها ضرباً أثّر فيها . (ومقعده من النار) الواو بمعنى «أو» (أفلا تنتكل) أى العمل لا يرد القضاء والقدر السابق ، فلا فائدة فيه . فبه على الجواب عنه بأن الله تعالى دبر =

قَالَ «لَا اَعْمَلُوا وَلَا تَكَلُّوا . فَكُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ» ثُمَّ قَرَأَ - فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى .
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى . فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى . وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى . وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى . فَسَنُيَسِّرُهُ
لِلْيُسْرَى . (٩٧ - سورة الليل / الآيات ٥ - ١٠)

٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِئِيُّ قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
إِدْرِيسَ ، عَنْ رِيَمَةَ بِنْتِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ . وَفِي
كُلِّ خَيْرٍ . أَحْرَمٌ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ . وَاسْتَنْبِإُ اللَّهِ وَلَا تَعْجَزْ . فَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ :
لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا . وَلَكِنْ قُلْ : قَدَّرَ اللَّهُ ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ . فَإِنَّ «لَوْ» تَفْتَحُ مَلَكُ
الشَّيْطَانِ» .

٨٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ،
عَنْ هَمْرِدِ بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «احتج آدم وموسى . فقال له موسى : يا آدم ! أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة بذنبك . فقال له آدم : يا موسى ! اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده . أتلو مني على أمر

الأشياء على ما أراد ، وربط بعضها ببعض ، وجعلها أسبابا ومسببات . ومن قدره من أهل الجنة قدر له ما يقرب به إليها من الأعمال ووقته لئلا يفاديه ، ويمكثه منه ، ويحرضه عليه بالترغيب والترهيب . ومن قدر له أنه من أهل النار قدر له خلاف ذلك ، وخذله حتى اتبع هواه . والحاصل أنه جعل الأعمال طريقا إلى نيل ما قدر له من جنة أو نار ، فلا بد من الإشي في الطريق . وبواسطة التقدير السابق يتيسر ذلك الشيء لكل في طريقه . ويسهل عليه .

٨٠ - (احتج آدم وموسى) أى تحاجا . (خيبتنا) أى جعلتنا خائبين محرومين ..

قَدَرَهُ اللهُ عَلَى قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ حَجَّجَ آدَمُ مُوسَى . حَجَّجَ آدَمُ مُوسَى . حَجَّجَ آدَمُ مُوسَى ، ثَلَاثًا .

٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَالِمٍ بْنُ زُرَّارَةَ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ : بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَبِالْمَمْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْقَدَرِ » .

٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُثَيْدٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جِنَازَةِ غُلَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! طُوبَى لِهَذَا . مُصْنُوعٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَمَلِّ السُّوءَ وَلَمْ يَدْرِكْهُ . قَالَ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ ؟ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ . وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ » .

٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْزَوِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْقَدَرِ . فَقَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ - يَوْمَ يُسْحَبُونَ

(حَجَّجَ) أى غلب عليه بالحجة بأن الزمه بأن العبد ليس بمستقل بفعله ولا متمكن في تركه بعد أن قضى عليه من الله تعالى . وما كان كذلك لا يحسن اللوم عليه عقلا .

٨٢ - (طوبى) قيل هو اسم الجنة أو شجرة فيها أو أصلها . فُتِلَى ، من الطيب . وفسرت بالحقى الأسلى . فقيل : أطيب مبيشة له . وقيل : فرح له ورقة ميعن . (ولم يدركه) أى لم يدرك أوانه بالبلوغ . (أو غير ذلك) أى بل غير ذلك أحسن وأولى ، وهو التوقف .

٨٣ - (في إلهت) أى في إثبات القدر

فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُقُوا أَمْسَ سَقَرٍ . إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ .

(٥٤ / سورة النسر / الأيات ٤٨ و ٤٩)

٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ . سَأَلَ يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ . سَأَلَ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا شَيْئًا مِنَ الْقَدْرِ . فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ تَكَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدْرِ سِيلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ لَمْ يُسْأَلْ عَنْهُ » .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ النُّعْمَانُ : حَدَّثَنَا هَارِثُ بْنُ يَحْيَى . سَأَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ سِنَانَ . سَأَلَ يَحْيَى بْنَ عُثْمَانَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

في الزوائد : إسناده هذا الحديث ضيف .

٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَأَلَ أَبُو مُوَايَةَ . سَأَلَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَخْتَصِمُونَ فِي الْقَدْرِ . فَكَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرِّمَانِ مِنَ الْغَضَبِ . فَقَالَ « بَيْدَا أَمْرُكُمْ أَوْ لِهَذَا خُلِقْتُمْ ؟ تَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بِنَفْسِهِ يَبْغِضُ . بَيْدَا هَلَكْتَ الْأُمَمُ قَبْلَكُمْ » .
قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو : مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِمَجْلِسٍ تَخَلَّفْتُ فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِذَلِكَ الْمَجْلِسِ وَتَخَلَّفْتُ عَنْهُ .
في الزوائد : هذا إسناده صحيح ، رجاله قهات .

٨٥ - (فَكَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرِّمَانِ) أى غضب فاجر وجهه من أجل الغضب اجحواً يشبهه فخر حب الرمان في وجهه . (أَوْ لِهَذَا خُلِقْتُمْ) أى هذا البحث على القدر والاختصاص فيه ، هل هو المقصود من خلقكم ، أو هو الذى وقع التكليف به حتى أجترأتم عليه ؟ يريد أنه ليس بشيء من الأمور ، فأى حاجة إليه ؟ (مَا غَبَطْتُ نَفْسِي) أى ما استعصمت فعل نفسي .

٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ثنا يَحْيَى ابْنُ أَبِي حَيَّةٍ أَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مُرَرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا عَدُوَّ وَلَا طَيْرَةَ وَلَا هَامَةَ » . فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ الْبَيْعِرَ يَكُونُ فِي الْجَرْبِ فَيَجْرِبُ الْإِبِلَ كُلَّهَا ؟ قَالَ « ذَلِكَمُ الْقَدَرُ . فَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوَّلُ ؟ » .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف .

٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّزْرِ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَتَمٍ الْكُوفَةَ ، أَتَيْنَاهُ فِي قَرَرٍ مِنْ قُتَيْبَةَ أَهْلِ الْكُوفَةِ . فَقُلْنَا لَهُ : حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ « يَا عَدِيُّ بْنُ حَتَمٍ اسْلِمْ تَسْلِمَ » قُلْتُ : وَمَا الْإِسْلَامُ ؟ فَقَالَ « تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُؤْمِنُ بِالْأَنْدَادِ كُلِّهَا ، خَيْرَهَا وَشَرِّهَا ، خُلُومَهَا وَمُرْمَا » .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف .

٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ . ثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ الرِّبَشَةِ ، تَهْلِبُهَا الرِّيحُ بِقَلَاةٍ » .

٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا خَالِي يَمَلَى ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ

٨٦ - (لا عدوى) المدوى بمجاوزة الالة من صاحبها إلى غيره بالمجاورة والقرب . (ولا طيرة) بفتح الباء ، وقد تسكن . التشاؤم بالثاء . وأسهل أنهم كانوا في الجاهلية ، إذا خرجوا لحاجة ، فإن رأوا الطير طار عن عيנם فرحوا به واستمروا . وإذا طار عن يسارم تشاءموا به ورجعوا .
٨٧ - (تسلم) من السلامة ، أى تكن سالماً من الخلود في النار .

جَابِرٌ، قَالَ: بَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِي جَارِيَةً. أَعَزَلَ عَنْهَا؟ قَالَ: «سَيَاتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا»، فَأَتَاهُ بِمَدِّ ذَلِكَ فَقَالَ: قَدْ حَمَلَتِ الْجَارِيَةُ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا قُدِّرَ لِنَفْسِي شَيْءٌ إِلَّا مَا كَانَتْهُ».

في الزوائد: إسناده صحيح.

٩٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ قُتَيْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزِيدُ فِي الْمَمْرِ إِلَّا الْبُرْ. وَلَا يَزِيدُ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُخْرَمَ الرِّزْقُ بِخَطِيئَةٍ يَمْنَعُهَا».

في الزوائد: سألت شيخنا أبا الفضل القرافي عن هذا الحديث، قال: حسن.

٩١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَلَفَاؤُ. ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سُرَّافَةَ بْنِ جُثَمٍ، قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! التَّمَلُّ فَيَا جَفَّ بِهَ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ أَمْ فِي أَمْرِ مُسْتَقْبَلٍ؟ قَالَ: «بَلْ فَيَا جَفَّ بِهَ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، وَكُلُّ مُبَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

في الزوائد، في إسناده مقال.

٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّ الْجَمْعِيُّ. ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزَّيْبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمَكْدُونُونَ بِأَقْدَارِ اللَّهِ. إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَمُودُواهُمْ. وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ. وَإِنْ قَتَلْتُمُوهُمْ فَلَا تَسْلُكُوا عَلَيْهِمْ».

■ ■ ■

٨٩ - (أعزل عنها) أي أيجوز لي المزل عنها أم لا؟ والمزل هو الإزال خارج الفرج. (إلا هي) كائنة) أي النفس كائنة أي عليه. أي على ذلك الشيء القدر لها.

٩١ - (العمل فيما جف) بتقدير حرف الاستفهام. أي هل العمل ممدود في جملة القدر المكتوب الذي فرغ القلم من كتابته حتى جف، أم هو ممدود في جملة ما يستقبله الفاعل بفعله. أي لم يسبق له قضاء.

(١١) باب في فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه)

٩٣ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع . ثنا الأعمش . عن عبد الله بن مرة . عن أبي الأحوص . عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خَلْتِهِ . وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَا تَخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا . إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ » قَالَ وَكَيْعُ : يَعْنِي نَفْسَهُ .

٩٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد ، قال : ثنا أبو معاوية . ثنا الأعمش . عن أبي صالح . عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ « مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ ، مَا نَفَعَنِي مَالٌ أَبَى بَكْرٍ » قَالَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ أَنَا وَمَالِي إِلَّا لَكَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إسناده إلى أبي هريرة فيه مقال ، لأن سليمان بن مهران الأعمش يدين ، وكذا أبو معاوية . إلا أنه صرح بالحديث ، فزال التدليس . وبقي رجاله ثقات . اهـ الروائد .

٩٥ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا سفيان ، عن الحسن بن عمار ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن الحرث ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ « أَبُو بَكْرٍ وَهُمُّرُ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، إِلَّا التَّيِّبِينَ وَالتُّرْسِلِينَ . لَا تُخَيِّرُهُمَا يَا عَلِيُّ ! مَا ذَا مَا حَيَّنَّ » . الحديث قد جاء بوجوه متعددة عن علي وغيره . ذكره الترمذي وقد حسنه من بعض الوجوه .

٩٣ - (إني أبرأ) من «بريء» بمعنى أبتأ . (خلته) الخلعة الصداقة والمحبة التي تخلفت قلب المحب وتدمر لاطلاع المحبوب على سره . والخليل ، فيل ، بمعنى المحتاج إليه .
٩٥ - (سيد الكهول) الكهل من خالطه الشيب . والمعنى هما سيديا من مات كهلا ، وإلا فليس في لجنة كهل .

٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: ثنا وَكِيعٌ. ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَمِيْدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا يَرَى الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ فِي الْأَفْقِ مِنَ آفَاقِ السَّمَاءِ. وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ. وَأَنْعَمَا».

٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا مُوَيْلٌ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَوْلَى لِرَبِيِّ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ حَدِيقَةَ بْنِ الِيمَانِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنِّي لَا أَدْرِي مَا قَدَرُ بَقَائِي فِيكُمْ. فَاتَّقُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَنَدِي، وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ».

٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ. ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ هَمْرَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا وُضِعَ هَمْرٌ عَلَى سَرِيرِهِ، أَكْتَفَفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ. أَوْ قَالَ يَتَنَوَّنُونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ؛ وَأَنَا فِيهِمْ. فَلَمْ يَرْمِي إِلَّا رَجُلًا قَدْ زَحَمَنِي وَأَخَذَ بِمَنْكِبِي. فَانْتَفْتُ، فَلِذَا عَلِيَ بَنُ أَبِي طَالِبٍ. فَتَرَحَّمَ عَلَى هَمْرٍ. ثُمَّ قَالَ: مَا خَلَفْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِحِلِّ عَمَلِهِ مِنْكَ. وَإِنَّمَا اللَّهُ. إِنْ كُنْتُ لَأُظَنُّ لِيُجَمِّلَنكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَ صَاحِبَيْكَ. وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَكْثَرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

٩٦ - (من أسفل منهم) «من» موصولة، «وأسفل» منصوب على الظرفية، أي الذين هم في مكان أسفل من مكانهم. (وأنما) من «أنهم» إذا زاد. أي زادا على تلك الرتبة والمنزلة، أو من «أنهم» إذا دخل في النعم.

٩٨ - (اكتففه) أي أحاطوا به. (ثم يرمي) قال في الأساس: وما راعى إلا بعينك بمعنى ما شمرت إلا به. (مع صاحبك) أي مع النبي ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه. (أكثر) بالرفع على أنه مبتدأ محذوف الخبر. من قبيل «أخطب ما يكون الأمير» والجملة خبر «كنت».

يَقُولُ « دَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » فَكُنْتُ أَظُنُّ لَيَجْمَعَنَّكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ .

٩٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ . قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . فَقَالَ « هَكَذَا بُنِيتُ » .

١٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ ، صَالِحُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ . ثنا مَيْسَدُ الْقُدُوسِيُّ بْنُ بَكْرٍ بْنُ خُنَيْسٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ وَغُولٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كَهْوَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ . إِلَّا النَّبِيَّينَ وَالرُّسُلَيْنِ » .

١٠١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبَسَةَ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّوَزِيُّ . قَالَا : ثنا الثَّغْنِينِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُثَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ « مَا لَيْسَ » . قِيلَ : مِنَ الرِّجَالِ ؟ قَالَ « أَبُو هَا » .

..

(فَضَّلَ عُمَرُ ﷺ)

١٠٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أَسَمَةَ . أَخْبَرَنِي الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِمَ نَبَيْتَ : أَيُّ أَصْحَابِهِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ ؟ قَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّهُمْ ؟ قَالَتْ : عُمَرُ . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّهُمْ ؟ قَالَتْ : أَبُو عُبَيْدَةَ .

١٠٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ الْحَوْشِيُّ ، عَنْ الْعَوَّامِ

ابْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ : لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ تَزَلَّ جَبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! لَقَدْ اِنتَبَشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ .

في الزوائد : إسناده ضعيف لاتفاهم على ضعف عبد الله بن خراش . إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات ، وأخرج هذا الحديث من طريقه في صحيحه .

١٠٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ . أَنبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ الْمَدِينِيُّ ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ الْحَقُّ عُمَرُ . وَأَوَّلُ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ . وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ يَدَيْهِ فَيَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ» .

في الزوائد : إسناده ضعيف . فيه داود بن عطاء الدين ، وقد اتفقوا على ضعفه . وباقي رجاله ثقات . وقال السيوطي : قال الحافظ عماد الدين بن كثير ، في جامع السانيد : هذا الحديث منكر جداً ، وما هو أهدى من أن يكون موضوعاً .

١٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو حَبِيبٍ الْمَدِينِيُّ . ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمَاجَشُونِ . حَدَّثَنِي الزُّنْجِيُّ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ بِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً» .

في الزوائد : حديث عائشة ضعيف . فيه عبد الملك بن الماجشون ، ضعفه بعض ، وذكره ابن حبان في الثقات . وفيه مسلم بن خالد الزنجي ، قال البخاري : منكر الحديث . وضعفه أبو حاتم والنسائي وغيرهم . ووجه ابن معين وابن حبان .

١٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نُعْمَانَ . ثنا وَكِيعٌ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ هَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَبُو بَكْرٍ . وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ .

١٠٥ - (اللهم أعز الإسلام) أى قوته وانصره واجعله غالباً على الكفر .

١٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ الْبَصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي سَمِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يَتَنَا أَنَا نَأْتُمُّ رَأْيَيْنِي فِي الْجَنَّةِ . فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ تَوَسَّلًا إِلَى جَنْبِ قَصْرِ . فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالَتْ : لِمُحَمَّدٍ . فَذَكَرْتُ قَبِيرَتَهُ . فَقُلْتُ مُذْبِرًا » . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَبَكَى عُمَرُ ، فَقَالَ : أَعَلَيْكَ ، يَا أَبِي وَائِي ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَغَارَ؟

١٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . تَابِعُ الدُّعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْخَلْقَ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ ، يَقُولُ بِهِ » .

..

(فَضْلُ عُثْمَانَ رَضِيَ)

١٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الشَّامِيُّ . تَابِعِي ، عُثْمَانُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ فِي الْجَنَّةِ . وَرَفِيقِي فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ » .
في الروايد : إسناده ضيف . فيه عثمان بن خالد ، وهو ضعيف بائناهم .

١٠٧ - (غيرته) أي غيرته عمر . (أعليك يا بني وأبي يا رسول الله أغار) أي أنت مفقدي يا بني وأبي .
و « أغار » من النيرة . قيل هو من باب القلب . والأصيل « أعليها أغار منك » .
١٠٩ - (ورفيقي) أكثر ما يطلق الرفيق على صاحب في السفر . وقد يطلق على صاحب مطلقاً ، وهو المراد هنا .

١١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الشَّامِيُّ . ثنا أَبِي، عُثْمَانُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّكَادِ، عَنْ أَبِي الزَّكَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ عُثْمَانَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ « يَا عُثْمَانُ! هَذَا جَبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ زَوَّجَكَ أُمَّ كُثُومَ، بِمِثْلِ صَدَاقِ رُقَيْيَةَ، عَلَى مِثْلِ مُصَنَّبَتِهَا » .
في الزوائد : إسناده هذا الحديث كالذي قبله .

١١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَنْبِ بْنِ جُبْرَةَ؛ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا . فَمَرَّ رَجُلٌ مُقْتَمِعٌ رَأْسَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هَذَا، يَوْمُئِذٍ عَلَى الْهُدَى » . فَوَثِقَتْ فَأَخَذَتْ بِصَبْطِ عُثْمَانَ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ « هَذَا » .
في الزوائد : إسناده منقطع . قال أبو حاتم : محمد بن سيرين لم يسمع كنب بن جبرة . وباقي رجاله ثقات .

١١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا الْفَرَجُ بْنُ فَصَّالَةَ، عَنْ رِيْمَةَ بِنْتِ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ حَاشِئَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا عُثْمَانُ! إِنْ وُلَاكَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ يَوْمًا، فَأَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَخْلَعَ قَيْصَكَ الَّذِي قَصَمَكَ اللَّهُ، فَلَا تَخْلَعْهُ » يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . قَالَ الثُّعْمَانُ: فَقُلْتُ لِمَاشِئَةَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعْلِمَنِي النَّاسَ بِهَذَا؟ قَالَتْ: أُنْسِيَتْهُ .

١١٠ - (قد زوجك أم كُثُومَ بمثل صدق رُقَيْيَةَ) إن أم كُثُومَ ورقية بنتي رسول الله ﷺ ، كانتا أولاداً تحت حبة وعتية ابني أبي لب ، وكانا لم يدخلهما . قال أبو لب لابنيه : طلقا بني محمد ، فطلقهما . فزوجهما رسول الله ﷺ ، واحدة بعد أخرى ، لثمان رضى الله عنه . والصدائق ، مهر المرأة .
١١١ - (قَرَّبَهَا) أى قال : إن إتيانها قريب . فإن أول فتنه وقعت في الإسلام فتنه عثمان رضى الله عنه . (مقنع) التضييع هو ستر الرأس بالرداء وإلقاء طرفه على الكتف . (بصبى) الضبع المقعد ، والمقعد ما بين الرفق والكتف .

١١٢ - (قَصَمَكَ اللَّهُ) أى ألبسك الله إياه . (ما منك) أى عند فتنه عثمان رضى الله عنه .

١١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلَا وَكِيعٌ. سَأَلَ إسماعيلُ ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ حَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ «وَدِدْتُ أَنْ عِنْدِي بَعْضُ أَصْحَابِي» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا نَدْعُوكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَسَكَتَ. قُلْنَا: أَلَا نَدْعُوكَ هَمْرًا؟ فَسَكَتَ. قُلْنَا: أَلَا نَدْعُوكَ عُثْمَانَ؟ قَالَ «نَعَمْ» بَقَاءً، تَخْلَافُهُ، لِفَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ بِكَلِمَةٍ. وَوَجْهَ عُثْمَانَ يَتَمَيَّزُ. قَالَ قَيْسٌ: أَخَذَنِي أَبُو سَهْلَةَ، مَوْلَى عُثْمَانَ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ قَالَ، يَوْمَ الدَّارِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَى عَهْدًا. فَأَنَا صَاحِبُ إِلَيْهِ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حُدَيْشٍ: وَأَنَا صَاحِبُ عَلَيْهِ.

قَالَ قَيْسٌ: فَكَانُوا يُرَوُّنَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

فِي الزَّوَالِدِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. رَجَّاهُ تَمَات.



(فَضْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ)

١١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَابْنُ وَكِيعٍ، وَأَبُو مَعَاوِيَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْخَرٍ، عَنْ الْأَنْمَشِ، عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: عَهْدَ إِلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ أَنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ.



١١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. سَأَلَ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ

١١٣ - (يَوْمَ الدَّارِ) هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي حُجِسَ عُثْمَانُ فِي الدَّارِ.

١١٤ - (عَهْدَ إِلَى) أَيْ ذَكَرَ لِي وَأَخْبَرَنِي بِذَلِكَ.

« أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ؟ » .

١١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ . أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ ابْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَارِبٍ ، قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَتِهِ الَّتِي حَاجَّ . فَتَزَلَّ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ . فَأَمَرَ الصَّلَاةَ جَامِعَةً . فَأَخَذَ يَدِي ، فَقَالَ « أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ » قَالُوا : بَلَى . قَالَ « أَلَسْتُ أَوَّلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ؟ » قَالُوا : بَلَى . قَالَ « فَهَذَا وَلِيٌّ مِنْ أَنَا مَوْلَاهُ . اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ . اللَّهُمَّ خَادِمٌ مِنْ خَادِمَاهُ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف علي بن زيد بن جدهان .

١١٧ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى . ثنا الْحَكَمُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ؛ قَالَ : كَانَ أَبُو لَيْلَى يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ . فَكَانَ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ ، وَثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ . فَقُلْنَا : لَوْ سَأَلْتَهُ . فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَسَّتَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمُدُ الْعَيْنِ ، يَوْمَ خَيْبَرَ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَرْمَدُ الْعَيْنِ . فَتَقَلَّ فِي عَيْنِي . ثُمَّ قَالَ « اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرَدَ » قَالَ : فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلَا بَرْدًا بَعْدَ يَوْمَيْهِ . وَقَالَ « لَا بَسَنَ رَجُلًا

١١٥ - (ألا ترضى بأن تكون مِثِّي بمنزلة هارون من موسى) يعني حين استخلفه عند توجهه إلى الطور . إذ قال له : اخلفني في قومي وأصلح . أي ما ترضى بأن أتركك مِثِّي في منزل ، كان ذلك المنزل لهارون من موسى ؟ وليس في هذا الحديث ترمض لكونه خليفة له ﷺ بعده . وكيف ، وهرون ما كان خليفة لموسى بعد موسى ؟ بل توفي في حياة موسى .

١١٦ - (فأمر الصلاة جامعة) أي فأمر بالصلاة . وقال اتنوا الصلاة جامعة . ففي الكلام اختصار . و « الصلاة جامعة » كلاهما بالنصب . الصلاة مفعول ، وجامعة حال .

١١٧ - (يسمر) السمر والمسامرة ، الحديث بالليل .

يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَارٍ، فَتَشَرَّفَ لَهُ النَّاسُ. فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ.

في الزوائد : إسناده ضعيف . ابن أبي ليلى ، شيخ وكيع ، وهو محمد ، ضعيف الحفظ . لا يحتج بما ينفرد به .

١١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْوَاسِطِيُّ . ثنا الثَّمَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مَرْحَرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَأَبُوهُمَا خَيْرُ مِنْهُمَا ».

في الزوائد : رواه الحاكم في المستدرک من طريق للمللي بن عبد الرحمن ، كالمصنف . والمعلی اعترض بوضع ستين حديثا في فضل عليٍّ ، قاله ابن معين . فالإسناد ضعيف . وأسله في الترمذی والنسائی من حديث حذفه بنير زيادة « وأبوهما خير منهما »

١١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، قَالُوا: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبَيْشِ بْنِ جَنَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ. وَلَا يُؤَدِّي عَنْهُ إِلَّا عَلِيٌّ ».

١٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ . ثنا عبيد الله بن موسى . أنبأنا النّلاء بن صالح ، عن النّيهال ، عن عبيد بن عبد الله ، قال : قال عليٌّ : أنا عبد الله ، وأخو رسول الله ﷺ . وأنا الصديق الأكبر . لا يقولها بعدي إلا كذاب . صليت قبل الناس لسبع سنين .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات . رواه الحاكم في المستدرک من النّهل .

وقال : صحيح على شرط الشيخين .

(بفرار) مبالغة من الفرار . (تشرف) إلى الشيء ، تعلّم .

١٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؛ قَالَ : قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فِي بَعْضِ حِجَابِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ ، فَذَكَرُوا عِلْيَا . فَقَالَ مِنْهُ . فَغَضِبَ سَعْدٌ ، وَقَالَ : تَقُولُ هَذَا لِرَجُلٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَلْيَ مَوْلَاهُ » وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هِرُونَ بْنِ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي » وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » ؟

(فَضَّلَ الزُّبَيْرُ)

١٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّكِّدِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ فُرُيْطَةَ « مَنْ يَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ؟ » فَقَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا . فَقَالَ « مَنْ يَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ؟ » قَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا . ثَلَاثًا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ » .

١٢٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ : لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ .

١٢١ - (فقال منه) أى قال معاوية من على ، ووقع فيه وسبه .

١٢٢ - (حوارى) لفظه مفرد ، بمعنى الخالص والناصر . والياء فيه للقسبة . وأصل مناه البياض ، فهو منصرف منون . (وإن حوارى) أسله بالإضافة إلى ياء التكلم . لكن حذف الياء اكتفاء بالكسرة ، وقد تبدل فتحة للتخفيف .

١٢٣ - (جمع لى) أى قال مثلا : بأبى وأبى . أى أنت مقفدى بهما .

١٢٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَهَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَا: سَأَلْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَتْ لِي مَائِشَةُ: يَا عُرْوَةُ! كَانَ أَبُو الدِّينِ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ: أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ.



(فَضْلُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ)

١٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ، قَالَا: سَأَلْنَا وَكِيعٌ. سَأَلْنَا الصَّلْتَ الْأَوْدِيُّ. سَأَلْنَا أَبُو نَصْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ طَلْحَةَ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ «شَهِيدٌ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ».



١٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ. سَأَلْنَا هَمْرُ بْنُ عُثْمَانَ. سَأَلْنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ؛ قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى طَلْحَةَ، فَقَالَ «هَذَا يَمْنُ قَضَى نَحْبَهُ».



١٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّانٍ. سَأَلْنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ. أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ؛ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «طَلْحَةُ يَمْنُ قَضَى نَحْبَهُ».



١٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. سَأَلْنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَنَسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلًّا. وَفِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ.



١٢٤ - (من الذين استجابوا) أي من الذين أُنزل الله تعالى فيهم «الذين استجابوا لله والرسول» الآية.

١٢٦ - (من قضى نَحْبَهُ) أي وقى بنفسه وعزمه على أن يموت في سبيل الله تعالى. وفي الأساس: وقضى نَحْبَهُ، مات كان الموت نَذْرًا في عَهْدِهِ.

١٢٨ - (شلًا) الشلل فساد في اليد. وقد شَلَّتْ يَمِينُهُ تَشَلُّلاً شَلًّا وأشلها الله تعالى: ورجل أشل والمرأة شلاء. (وقى) من الوقاية، أي جل يده وقاية لرسول الله ﷺ.

(فَضْلُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ)

١٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، مَنْ قَلِيَ . قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ أَبُوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ ابْنِ مَالِكٍ . فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ ، يَوْمَ أُحُدٍ : أَرْمِ سَعْدًا فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي .

١٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . ع وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حاتم ابن إسماعيل ، وإسماعيل بن عياش ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ . قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ أُحُدٍ ، أَبُوَيْ . فَقَالَ : أَرْمِ سَعْدًا فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي .

١٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، وَخَالِي يَزِيدُ ، وَوَكَيْعٌ ، عَنْ إسماعيل ، عَنْ قَيْسٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

١٣٢ - حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُوبَانِ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ . وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . وَلَمْ أَلِ ثَلَاثَ الْإِسْلَامِ .

•••

(فَنَائِلُ الْعَشْرَةِ رَضِيَ)

١٣٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ الْثَنِّيِّ ، أَبُو الْثَنِّيِّ النَّخَعِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ رِيَاحِ بْنِ الْحَرِثِ ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُقَيْلٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَائِثَ عَشْرَةٍ ؛ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَنْ التَّاسِعُ ؟ قَالَ : أَنَا .

١٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حُسَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ ابْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ « أَتُبْتُ حِرَالَهُ أَفَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » . وَعَدَّهُمْ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَسَعْدُ ، وَابْنُ عَوْفٍ ، وَسَعِيدُ ابْنِ زَيْدٍ .

..

(فَضْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ)

١٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ . جَمِيعًا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مِلَّةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لِأَهْلِ نَجْرَانَ « سَأُبْنِتُ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا ، حَقَّ أَمِينٍ » . قَالَ : فَتَشَرَّفَ لَهُ النَّاسُ . فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ .

١٣٤ - (حراء) جبل بمكة فيه غار تحف فيه النبي ﷺ .

١٣٥ - (حق أمين) أى بلغ فى الأمانة الناية القصوى . (قشرف) أى تطلع .

١٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ صِلَةَ ابْنِ زُفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ : « هَذَا آمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ » .



(فَضْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ)

١٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ ، لَأَسْتَحْلَفْتُ ابْنَ أُمِّ عُبَيْدٍ » .



١٣٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ حَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَصَّاهُ بِشَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يقرأَ الْقُرْآنَ غَضًا كَمَا أَنْزَلَ ، فَلْيقرأهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عُبَيْدٍ » .



١٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ وَأَنْ تَسْمَعَ سِرَادِي حَتَّى أَهْنَاكَ » .



١٣٦ - (لأبي عبيدة) أى فى شأنه .

١٣٧ - (ابن أم عبد) هو عبد الله بن مسعود .

١٣٨ - (غضا) النض الطرى الذى لم يتغير . قيل : أراد طريقه فى القراءة وهياته فيها . وقيل : أراد الآيات التى سمعها منه ، من أول سورة النساء إلى قوله « وجئنا بك على هؤلاء شهيدا » .

١٣٩ - (إذنك على) أى فى الدخول على . (وأن تسمع سوادى) فى النهاية : السواد السرار .

يقال : سادت الرجل مساودة إذا سارته : قيل هو من إدناء سوادك من سواده ، أى شخصك من شخصه .

(فَقُلُّ الْمُبَاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (ع))

١٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَتَّابِ الْقُرَطِيِّ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؛ قَالَ : كُنَّا نَلْقَى النَّفَرَ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ . فَيَقْطَعُونَ حَدِيثَهُمْ . فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَحَدَّثُونَ . فَإِذَا رَأَوْا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ يَتَنَبَّأُوا حَدِيثَهُمْ . وَاللَّهِ ، لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمْ لَهُ وَلِقَرَابَتِهِمْ مِنِّي » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه قيل : رواية محمد بن كعب عن العباس مرسلة .

•••

١٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الصَّحَّاحِ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ الْخَضِرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ اللَّهُ اتَّعَدَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّعَدَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا . فَتَنَزَّلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجَاهَيْنِ . وَالْمُبَاسُ يَتَنَبَّأُ مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لا تقاوم على ضعف عبد الوهاب . بل قال فيه أبو داود : يضع الحديث . وقال الحاكم : رَوَى أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةٍ . وشيخه إسحاق اختلط بآخره . وقال ابن رجب : انفرد به المصنف وهو موضوع . فإنه من بلايا عبد الوهاب . وقال فيه أبو داود . ضعيف الحديث .

•••

١٤١ - (تجاهين) قال السيوطي : أي متقابلين . والثاء فيه بدل واو « وجاه » وفي القاموس : تجاهك ووجاهك ، مثلين : تقاه وجهك .

(فَضْلُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ)

١٤٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبَدَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْحَسَنِ « اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ . فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ » قَالَ : وَصَنَّمَهُ إِلَى صَدْرِهِ .

١٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَرَفَةَ أَبِي الْجَعْفَرِ ، وَكَانَ مَرْضِيًّا ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي » .
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

١٤٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ خُنَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ؛ أَنَّ يَمْلَى بْنَ مُرَّةٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى طَلَمَامٍ دُمُوهُ . فَلَمَّا حَسِنٌ يَلْعَبُ فِي السَّكَةِ . قَالَ : فَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَامَ الْقَوْمِ ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ . فَجَعَلَ الْقَلَامُ يَفِرُّ هَهُنَا وَهَهُنَا . وَفَضَّاحِكَةُ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى أَخَذَهُ . فَجَعَلَ لِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ ، وَالْأُخْرَى فِي فَاسِ رَأْسِهِ فَقَبَّلَهُ . وَقَالَ « حُسَيْنٌ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ . أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا . حُسَيْنٌ سَيِّطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ » .
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ مِثْلَهُ .
في الزوائد : إسناده حسن ، رجاله ثقات .

١٤٢ - (لحسن) أى فيه ، ولأجل الماء له .

١٤٤ - (فأس رأسه) قال في الإفصاح : الفأس حرف القمعدوة المشرف على القفا . والقمعدوة هي الناشرة فوق القفا ، بين الكتوبة والقفا . قد انحدرت عن الهامة . إذا استلقى الرجل أصابت الأرض من رأسه .

١٤٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ ، وَعَلِيُّ بْنُ الثَّوْدِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَا .
 ثَنَا سُبَّاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ صُبَيْحٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ؛ قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَازِلَيْهِ وَقَلَيْتِهِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ «أَنَا سَلِمٌ لَيْسَ سَأَلْتُمْ ، وَحَرْبٌ لَيْسَ
 حَارَبْتُمْ» .



(فَقُلْتُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ)

١٤٦ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثَنَا وَكِيعٌ . ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِيَةَ بْنِ هَانِيَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ .
 فَاسْتَأْذَنَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «اِذْذَنُوا لَهُ» . مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطِيبِ .



١٤٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ . ثَنَا عَثَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،
 عَنْ هَانِيَةَ بْنِ هَانِيَةَ ؛ قَالَ : دَخَلَ عَمَّارُ عَلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطِيبِ . سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «مُلِيَ عَمَّارٌ لِمَا نَأَى إِلَى مُشَاشِهِ» .



١٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُوسَى . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
 وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَا جَمِيعًا : ثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَبْدِ الْقَزِيرِ بْنِ سَيَّاسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ،
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ مَالِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «عَمَّارٌ» مَا عَرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ
 إِلَّا اخْتَارَ الْأَرْشَدَ مِنْهُمَا .



١٤٥ - (سلم) أى صلح أى مصالح . (حرب) أى محارب .
 ١٤٧ - (مشاشه) هى رؤس النظام كالرقعين والكسفين والركبتين .

(فَضْلُ سَلْمَانَ وَأَبِي ذَرٍّ وَالْمَقْدَادِ)

١٤٩ - **عُرْشُ إسماعيل بن موسى، وسويد بن سعيد،** قالا: حَدَّثَنَا شريك، عَنْ أَبِي رَيْمَةَ الْإِمَادِيِّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ «عَلَيٌّ مِنْهُمْ» يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا «وَأَبُو ذَرٍّ، وَسَلْمَانُ، وَالْمَقْدَادُ».

١٥٠ - **عُرْشُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ النَّارِجِيُّ.** ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ. ثنا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ طَامِرِ بْنِ أَبِي النُّجُودِ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَةَ سَبْعَةٍ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَارُ، وَأُمَةُ سُمَيَّةُ، وَصُهَيْبٌ، وَبِلَالٌ، وَالْمَقْدَادُ. فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنْعَهُ اللَّهُ يَمَنَّهُ أَبِي طَالِبٍ. وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنْعَهُ اللَّهُ يَقْوِيهِ. وَأَمَّا سَائِرُهُمْ، فَأَخَذَهُمُ الشَّرِكُونُ وَالْبَسُوهُمْ أَذْرَاعَ الْحَدِيدِ وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ. فَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا. إِلَّا بِلَالًا. فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ. فَأَخَذُوهُ، فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ. بَقِلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِمَابٍ مَكَّةَ وَهُوَ يَقُولُ: أَحَدٌ، أَحَدٌ.

في الزوائد: إسناده ثقات. رواه ابن حبان في صحيحه، والحاكم في المستدرک من طريق طامير بن أبي النجود، به.

١٥٠ - (فَمَنَّهُ اللَّهُ) أي عصمه من أذى. (وصهروهم في الشمس) قال في القاموس: يقال صهرته الشمس كأنها أذاخته. يقال ذلك للحرياء، إذا تَلَأَّ ظهره من شدة الحر. و (صهروهم) أي اتقوهم في الشمس لينوب شحمهم. (واتاهم) أسله آتاهم، بالهمزة، ثم غلبت الهمزة واوا. والإثناء منناه الإعطاء. أي واتقوا الشرکین علی ما أرادوا منهم حجة. والحقبة في مثل هذه الحال جارة، قوله تعالى: «إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان» وفي الصحاح: أتاه على ذلك الأمر مؤثاة، إذا واقفه وطاوله. والساعة قول: واتاه. (هانت عليه نفسه) أي سمرت وحقرت عنده، لأجله تعالى، وفي شأنه.

١٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَقَدْ أُودِيَْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْذِي أَحَدٌ. وَلَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ. وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثَةٌ وَمَالِي وَلِبْلَالِي طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ، إِلَّا مَا وَارَى لِإِبْطِ يَلَالٍ».

أخرجه الترمذی فی اواخر باب الزهد . وقال : هذا حديث حسن صحيح .



(فَضَائِلُ يَلَالٍ)

١٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُرَّرِ بْنِ حُمَزَةَ، عَنْ سَالِمٍ؛ أَنَّ شَامِرًا مَدَحَ يَلَالَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: «يَلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرُ يَلَالٍ» فَقَالَ ابْنُ مُرَّرٍ: كَذَبْتَ. لَا بِلَّ يَلَالُ رَسُولُ اللَّهِ خَيْرُ يَلَالٍ».



(فَضَائِلُ خَبَابٍ)

١٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَا: ثنا وَكِيعٌ. ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ؛ قَالَ: جَاءَ خَبَابٌ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: أَدْنُ. فَمَا أَحَدٌ أَحَقَّ بِهَذَا الْمَجْلِسِ مِنْكَ، إِلَّا عَمَّارٌ. لَجَمَلُ خَبَابٍ يُرِيهِ آثَارًا يَظْهَرُهُ مِمَّا عَذَّبَهُ الْمُشْرِكُونَ. فِي الزوائد : إسناده صحيح .



١٥١ - (وما يؤذي أحد) أي منك ، ما أودى ﷺ . (أخفت) أي خُوفت في دين الله تعالى . وما يخاف أحد مثل تلك الإخافة . (ثالثة) أي ليه ثالثة . (ذو كيد) أي ذو حيلة . (إلا ما وارى) أي إلا مقدار ما يحمل يلال وواريه تحت إبطه .
١٥٣ - (أدن) أي كن قريباً مني . (إلا عمار) بالرفع ، بدل من « أحد » . (مما عذبه) أي من أجله . و « ما » مصدرية .

١٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ . ثنا خَالِدُ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَرْحَمُ أُمَّيْ بِأُمِّي أَبُو بَكْرٍ . وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ . وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ . وَأَفْضَاؤُهُمْ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . وَأَفْرَوُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ابْنُ بَنِي كَنْبٍ . وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ . وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ . أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا . وَأَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » .

•••

١٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ مِثْلَهُ عِنْدَ ابْنِ قُدَامَةَ . فَتَرَأَى أَنَّهُ يَقُولُ فِي حَقِّ زَيْدٍ « وَأَعْلَمُهُمْ بِالْفَرَائِضِ » .

••

(فَضْلُ أَبِي ذَرٍّ)

١٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمِرٍ . ثنا الْأَشْعَثُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُعْمِرٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْمِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا أَقَلَّتِ النَّبَرَاءُ وَلَا أَظَلَّتِ الْخُضْرَاءُ مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ » .

••

(فَضْلُ سَعْدِ بْنِ مُنَازٍ)

١٥٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَحْوَسِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَبَرَاءِ بْنِ حَارِثٍ ؛

١٥٤ - (وأفروضهم) أي أكثرهم علما بالفرائض .

١٥٦ - (ما أقلت النبراء) أي ما حملت الأرض . يقال : قاله وأقاله واستقله ، حمله . والنبراء الأرض . والخبراء السماء . (من رجل) « من » زائدة . (لهجة) اللهجة اللسان وما ينطق به من الكلام .

قَالَ : أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَرَقَةٌ مِنْ حَرِيرٍ . فَعَمِلَ الْقَوْمُ يَتَدَاوُلُونَهَا بَيْنَهُمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنْتَجِبُونَ مِنْ هَذَا ؟ » فَقَالُوا لَهُ : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَأَمْنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا » .

١٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » .

•••

(فَضْلُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ)

١٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْقِيَرٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إسماعيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ فَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ؛ قَالَ : مَا حَبَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْذُ أَسْلَمْتُ . وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ . وَلَقَدْ شَكَّوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَتَّبِعُ عَلَى الْخَلِيلِ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي ، فَقَالَ « اللَّهُمَّ بَنِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا » .

•••

(فَضْلُ أَهْلِ بَدْرٍ)

١٦٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : جَاءَ جَبْرِيلُ ، أَوْ مَلَكٌ ، إِلَيَّ

١٥٧ - (سَرَقَةٌ) قِطْعَةٌ مِنَ الْحَرِيرِ الْأَبْيَضِ ، أَوْ الْحَرِيرِ مُطْلَقًا . (يَتَدَاوُلُونَهَا بَيْنَهُمْ) أَيِ يَأْخُذُهَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ تَعْجَبًا مِنْ لِينِهَا وَحُسْنِهَا .

١٥٩ - (مَا حَبَّبَنِي) أَيِ مَا مَنَعَنِي الشُّغْلَ عَلَيْهِ حِينَ أَرَدْتُ ذَلِكَ .

النبي ﷺ، فقال: «ما تمدون من شهيد بدرا فيكم؟ قالوا: خيارنا، قال: كذلك هم عندنا، خيار السلافة».

١٦١ - حدثنا محمد بن الصباح. ثنا جريث. ع. وحدتنا علي بن محمد. ثنا وكيع. ع. وثنا أبو كريب. ثنا أبو معاوية. جميعا عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ «لا تسبوا أصحابي». فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أتفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه». في الروائد: إسناده صحيح.

١٦٢ - حدثنا علي بن محمد، وعمر بن عبد الله. قالوا: ثنا وكيع. قال: حدثنا شفيان، عن نسيب بن زعلوق، قال: كان ابن عمر يقول: لا تسبوا أصحاب محمد ﷺ. فللقام أحدهم ساعة، خير من عمل أحدكم حمرة.

(فصل الأنصار)

١٦٣ - حدثنا علي بن محمد، وعمر بن عبد الله. قالوا: ثنا وكيع، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب؛ قال: قال رسول الله ﷺ «من أحب الأنصار أحب الله». ومن أبغض الأنصار أبغض الله». قال شعبة: قلت لعدي: أسيمة من البراء بن عازب؟ قال: إياي حدث.

١٦١ - (مد) المد مكيا ل معلوم، وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز. (نصيفه) النصف لثة في النصف.

١٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ . ثنا ابْنُ أَبِي فَدْيَكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمُبِينِ بْنِ قُبَّاسٍ ابْنِ سَهْلٍ بْنِ سَمْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْأَنْصَارُ شِعَارُ وَالنَّاسُ دِفْأَرُ . وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اسْتَنْقَبُوا وَاِدْيَا أَوْ شُعْبًا ، وَاسْتَقْبَلَتِ الْأَنْصَارُ وَاِدْيَا ، لَسَكَنَتْ وَاِدْيَا الْأَنْصَارِ . وَلَوْ لَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . والآفة من عبد المبين ، وباقي رجاله ثقات .

١٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ خَلْدٍ . حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ ابْنُ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَجِمَ اللَّهُ الْأَنْصَارَ ، وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف .

..

(فَضْلُ ابْنِ قُبَّاسٍ)

١٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْدٍ الْبَاهِلِيُّ . قَالَا : ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ . ثنا خَالِدُ الْحَذَّاءُ ، عَنْ مَكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : ضَمِنَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ ، وَقَالَ « اللَّهُمَّ عَقِّهِ الْحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ » .

..

١٦٤ - (شمار) شمار ما ولى الجسد من الثياب . (دثار) والذثار ثوب يكون فوق ذلك . (شعباً) الشعب الطريق في الجبل ، أو انفراج بين جبلين . (لولا الهجرة) أى لولا شرفها وجلالة قدرها عند الله .

١٦٦ - (الحكمة) الظاهر أنه يراجهما السنة ، لأنها قرئت بالكتاب . قال تعالى : ويعطهم الكتاب والحكمة .

(١٢) باب في ذكر الخوارج

١٦٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا إسماعيل بن عتبة ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي بن أبي طالب ؛ قال ، وذكر الخوارج . فقال : فيهم رجلٌ مُدْجُ اليدِ ، أو مُودَنْ اليدِ ، أو مُدُونُ اليدِ . ولولا أن تطرؤا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم ، على لسان محمد ﷺ . قلت : أنت سمعته من محمد ﷺ ؟ قال : بلى ، ورب الكعبة . ثلاث مرّات .

١٦٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعبد الله بن حاتم بن زُرارة . قال : ثنا أبو بكر ابن عياش ، عن حاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج في آخر الزمان قومٌ أحدث الأسمان ، سفهاء الأهل ، يقولون من خير قول الناس ، يعرفون القرآن ، لا يحاورُ رفاقهم . يعرفون من الإسلام كما يعرف السهم من الرمية . فمن لقيهم فليقتلهم . فإن قتلهم أجرٌ عند الله لمن قتلهم .

١٦٧ - (مدج) اسم مفعول من «أدج» أى ناقص اليد ، أى قصيرها . (مودن) كمدج لفظاً ومعنى . (مُدُون) أى صغير اليد مجتمعها . والمُدُون الناقص المطلق . (تطرؤا) كتفرحوا لفظاً ومعنى .

١٦٨ - (أحدث الأسمان) أى صغار الأسمان ، أى سفهاء الأسمان . فإن حادثة السن محل الفساد مائة . (سفهاء الأهل) سفهاء العقول . جمع حُلم وهو العقل . (يقولون من خير قول الناس) أى يقولون قولاً هو من خير قول الناس ، أى ظاهراً . (راقبهم) جمع رقوة وهو العظم الذى بين ثمرة النحر والماقن . وهما رقوتان من الجانبين . والمعنى أن قراءتهم لا يرفضها الله ولا يقبلها ، كأنها لم تتجاوز خلقهم . (يعرفون) للوقوف خروج السهم من الرمية ، من الجانب الآخر . (الرمية) الصيد الذى ترميه فينفذ فيه السهم .

١٦٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا يزيد بن هارون . أنبأنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ؛ قال : قلت لأبي سعيد الخدري : هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر في الحروب شيئا ؟ فقال : سمعته يذكر قوماً يتعبدون « يحرقون أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصومته مع صومهم . يقرءون من الدين كما يقرء السهم من الرمية . أخذ منهم ففطر في نعله فلم ير شيئا . ففطر في رصافه فلم ير شيئا . ففطر في فذنه فلم ير شيئا . ففطر في القذذ فتأذى هل يرى شيئا أم لا ، .

١٧٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو أسامة ، عن سليمان بن الأشجيرة ، عن محمد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إن بعدي من أمي ، أو سيكون بعدي من أمي ، قوما يقرءون القرآن . لا يحاورون خلوقهم . يقرءون من الدين كما يقرء السهم من الرمية . ثم لا يمدون فيه . هم شرار الخلق والخليقة . » قال عبد الله بن الصامت : فذكرت ذلك لرافع بن عمرو ، أخى الحكم بن عمرو النخعي . فقال : وأنا أيضاً قد سمعته من رسول الله ﷺ .

١٦٩ - (الحروب) نسبة إلى حروراء ، وهو موضع قريب من الكوفة ، ومم الخوارج لأن خروجهم كان منها . (يتعبدون) أى يتكفنون العبادة . (يحرق) أى يمد صلاته حقيرة قليلة بالنظر إلى صلاتهم . (أخذ) أى رأى فلم ير شيئا من الدم ملمسوقا به لسرعة خروجه . (نعله) النعل حديثه السهم والرمح والسيف ما لم يكن له مقبض . (رصافه) جمع رصفة ، وهو عصب يولى على مدخل النصل فى السهم . (قدسه) القدح اسم السهم قبل أن يراش . (القذذ) جمع قذة ، هى ريش السهم . (نخاعى) أى شك فى ثلقى شئ من الدم بالريش .

١٧٠ - (م شرار الخلق والخليقة) المطلق : الناس . والخليقة : البهائم . وقيل هما بمعنى . ويريد بها جميع المخلوق .

١٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْوَلَدِ عَنْ سَيْمَانَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي . يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .
في الزوائد : هذا إسناد ضيف .

١٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سَمْعَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزَّيَّيرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَمْرَانَةِ وَهُوَ يَقْسِمُ التَّبَرَّ وَالنَّائِمَ . وَهُوَ فِي حَجَرٍ بِلَالٍ . فَقَالَ رَجُلٌ : أَعْدِلْ يَا مُحَمَّدُ ! فَلَيْتَ لَمْ تَعْدِلْ . فَقَالَ « وَيْلَكَ ! وَمَنْ يَعْدِلُ بَعْدِي إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ! » فَقَالَ عُمَرُ : دَفَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَضْرِبَ عَنْقِي هَذَا الشَّنَاقِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ هَذَا فِي أَصْحَابٍ ، أَوْ أَصْحَابٍ لَهُ ، يَقْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ . يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .
في الزوائد : إسناده صحيح .

١٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْتُ الْأَزْرُقَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « انْطَوِا رُجُ كِلَابِ النَّارِ » .
في الزوائد : إن رجال الإسناد جهلت . إلا أن فيه أخطا .

١٧٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ عَمْرَةَ . سَأَلْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَنْشَأُ نَاسٌ يَقْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ . كُلُّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ » .

١٧٢ - (الجمرة) الجمرانة : موضع قرب مكة . (التبر) الذهب والفضة قبل أن يصاغ .
١٧٤ - (نفس) : يروي بفتح الشين جمع ناسه ، تكلم وخادم . يريد جماعة أخطا . والمفطون يسكون الشين ، كأنه تسمية بالصدر . النهاية . (كلما خرج قرن) أي ظهرت طائفة منهم . (قطع) أي استحق أن يقطع .

قَالَ ابْنُ مُرَّةٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ» أَكْثَرَ مِنْ مِثْرَيْنِ مَرَّةً. «حَتَّى يَخْرُجَ فِيهِمْ الدَّجَالُ».

في الزوائد؛ إسناده صحيح. وقد احتج البخاري بجميع رواه.

١٧٥ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو يَسِيرٍ. ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ تَكَاذَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، أَوْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَحَاوِرُ تَرَاقِيَهُمْ، أَوْ حُلُوفَهُمْ. سِيَاهُ التَّخْلِيْقِ. إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ، أَوْ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ، فَاتَّكَلُواهُمْ».

١٧٦ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي قَالِبٍ، عَنْ أَبِي أَمَانَةَ، يَقُولُ: شَرُّ قَتْلَى قَتِلُوا نَحْتُ أَدِيمِ السَّمَاءِ، وَخَيْرُ قَتِيلٍ مَنْ قَتِلُوا، كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ. فَذَكَرَ هَؤُلَاءِ مُسْلِمِينَ فَمَضَوْا كُفْرًا. قُلْتُ: يَا أَبَا أَمَانَةَ! هَذَا شَيْءٌ هَوَلَةٌ؟ قَالَ: بَلَى سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

..

(في أمراضهم) في خداهم. وفي بعض النسخ «أمراضهم» جمع قَرَضَ، بمعنى الجيش العظيم. وهو مستعار من المرض بمعنى ناحية الجبل، أو بمعنى السحاب الذي يمد الأفق.

١٧٥ - (سيام التخليق) السياه هي العلامة. والمراد بالتخليق خلق الرأس.

١٧٦ - (شر قتلى) القدير ثم شر قتلى. (من قتلوا) الضمير للخوارج. والمائد إلى الوصول مقدر، أي خير قتيل من قتله الخوارج، فإنه شهيد. (كلاب أهل النار) خير إن.

(١٣) باب فيما أنكرت الجمعية

١٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا أَبِي ، وَوَكَيْعٌ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا خَالِي يَمَلَى ، وَوَكَيْعٌ ، وَأَبُو مُنَاوِيَةَ . قَالُوا : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَنَظَرُ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ . قَالَ : « إِنَّا كُنَّا سَمِعُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ . لَا تَصُومُونَ فِي رُؤْيَاهُ . فَإِنْ اسْتَطَقْتُمْ أَنْ لَا تَذَلُّوا عَلَى صَلَاحٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا » . ثُمَّ قَرَأَ - وَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ - . (٥٠ / سورة ن / ٢٩٦)

١٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ ، عَنْ الْأَمْصِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَصُومُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ » قَالُوا : لَا . قَالَ : « فَكَذَلِكَ ، لَا تَصُومُونَ فِي رُؤْيَا رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

١٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ الْأَمْصِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَرَى رَبَّنَا ؟ قَالَ « تَصُومُونَ فِي

١٣ - باب فيما أنكرت الجمعية

(الجمعية) هم الطائفة من المبتدعة ، يخالفون أهل السنة في كثير من الأصول كحالة الرؤية وإيجاب الصفات . ينسبون إلى جهم بن صفوان من أهل الكوفة .

١٧٧ - (تَصُومُونَ) أى لا تزدحمون . وروى « تَصُومُونَ » أى يلحقكم ضم ومشفة . (تَذَلُّوا) أى لا يفتلكم الشيطان حتى تتركوها ، أو تؤخروها .

١٧٨ - (تَصُومُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ) بتقدير حرف الاستفهام :

رُؤْيَا الشَّمْسِ فِي الظُّهْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟ قُلْنَا: لَا. قَالَ: «تَضَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَايَ إِلَّا كَمَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَايَ».

١٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنَا سَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَسْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ خُدْسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ؛ قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أُنْزِلَ إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: يَا أَبَا رَزِينٍ! أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ مَحْبِلًا بِهِ؟ قَالَ، قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «فَاللَّهُ أَكْظَمُ». وَذَلِكَ آيَةُ فِي خَلْقِهِ.

١٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنَا سَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَسْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ خُدْسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَحَبَكُ رَبُّنَا مِنْ قُتُوبٍ عِبَادِهِ وَفُرُبٍ غَيْرِهِ» قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ يَضْحَكُ الرَّبُّ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: لَنْ نَعْلِمَ مِنْ رَبِّ يَضْحَكُ خَيْرًا.

في الزوائد: وكيع ذكره ابن حبان في الضعفاء. وبقي رجاله احتج بهم مسلم.

١٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَحُسَيْنُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنَا سَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَسْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ خُدْسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ؛

١٧٩ - (تضارون) أي هل تضارون. أي هل يصيبكم ضرر. وفي رواية «تضارون» من الضير، لغة في الضرر.

١٨٠ - (غلبا به) اسم فاعل من «أخل» أي منفرداً برويته من غير أن يراجه صاحبه في ذلك
١٨١ - (قنوط) القنوط كالجلوس. وهو اليأس. (غيره) الغير بمعنى تغير الحال. وهو اسم من قورك: غيرت الشيء. تغير حاله من القوة إلى الضعف ومن الحياة إلى الموت. والضمير لله. والمعنى أن الله تعالى يضحك من أن البعد يصير ما يؤسأ من الخير بأدنى شر وقع عليه. مع قرب تنفيره تعالى الحال من شر إلى خير، ومن مرض إلى طافية، ومن بلاء ومحنة إلى سرور وفرحة. (لن نعلم) أي لن نفقد الخير من رب يضحك.

أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَيْمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ. فَرَقَعُوا رُءُوسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ. فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! قَالَ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ. (٢٦ / سورة يس / الآية ٥٨) قَالَ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ. فَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ النِّعَمِ. مَا ذَا هُمَا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ وَيَبْقَى نُورُهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ. قال السيوطي في مصباح الزجاجة: والقي رأيت أنا في كتاب المقيلى ما نصه: عبد الله بن عبيد الله، أبو عاصم البهائي، منكر الحديث. وكان «الفضل» يرى القدر. كاد أن ينسب على حديثه الروم.

١٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، تَابِعَ وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَازِمٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَبَّكَلُهُ رَبُّهُ، لَيْسَ يَبْنُوهُ وَيَبْنُوهُ تَرْجَانُ. فَيَنْظُرُ مِنْ عَنْ آيَتَيْنِ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَمَهُ. ثُمَّ يَنْظُرُ مِنْ عَنْ آيَسَرَيْنِ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَمَهُ. ثُمَّ يَنْظُرُ أَمَامَهُ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ. فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَبْقَى النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ نَمْرَةٍ، فَلْيَفْعَلْ».

١٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. تَابِعَ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ، عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ. تَابِعَ أَبُو هِزَانَ الْجَوْفِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «جَنَّانٌ مِنْ فُتْنَةٍ، آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا. وَجَنَّانٌ مِنْ ذَهَبٍ، آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا».

١٨٤ - (قد أشرف عليهم) أي ظهر من فوقهم.

١٨٥ - (إلا شيئاً قدمه) أي من الأعمال. (فتستقبله) أي تظهر له. (بشق نمره) أي نصفها،

أي فليصدق.

١٨٦ - (جنتان) مبتداً، والابتداء بالكسرة جائز، إذا كان الكلام مفيداً. (من فتنة) يمحتمل

أنه خبر لـ «جنتان» بتقدير كالجنتان من فتنة وقوله «آيتهما وما فيهما» بدل اشتغال من «جنتان». ويحتمل أنه خبر لما بعده، والجملة خبر لـ «جنتان».

وَمَا يَنْتَظِرُونَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيْهِمْ تَبَارَكَ تَمَّاكَ إِلَّا رِءَاؤُا الْكِبَرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ.

١٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا حَجَّاجٌ . ثنا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهَيْبٍ ؛ قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ (١٠ / سورة يونس / ٢٦) وَقَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، نَادَى مُنَادٌ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَ كُتُوبُهُ . فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ ؟ أَلَمْ يُقَالِ اللَّهُ مَوَازِينًا وَيُبَيِّنُ وَجُوهَنَا وَيُدْخِلُنَا الْجَنَّةَ وَيُخْرِجَنَا مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ : فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ . فَوَاللَّهِ ، مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ ، يَعْنِي إِلَيْهِ ، وَلَا أَقْرَبَ لَهُمْ » .

١٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا الْأَقْمَشُ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسَّعَ نِعْمَتَهُ الْأَسْوَاتِ . لَقَدْ جَاءَتِ الْمُجَادِلَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَآنَا فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، تَشْكُو زَوْجَهَا . وَمَا أَسْمَعُ مَا تَقُولُ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا . (٥٨ / سورة المجادلة / الآية ١)

١٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَدَسٍ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ : رَحِمَنِي سَبَقَتْ غَضَبِي » .

(في جنة عدن) قال النووي : أى والناظرون في جنة عدن ، فعلى طرف للناظر . وقال القرطبي : في جنة عدن متعلق بمحذوف في موضع الحال من القوم . كأنه قال : كائنين في جنة عدن . (على وجهه) حال من رداء الكبرياء .

١٨٨ - (وسع سمع الأسوات) أى أحاط سمعه بالأسوات كلها ، لا يفوته منها شيء .

١٨٩ - (رحمني سبقت غضبي) مفعول « كتب » .

١٩٠ - حدثنا إبراهيم بن الفضل الجرائي، ويحيى بن حبيب بن عزي. قالَا: ثنا موسى ابن إبراهيم بن كثير الأنصاري الجرائي. قال: سمعت طلحة بن خراش، قال: سمعت جابر ابن عبد الله يقول: لما قُتل عبد الله بن عمرو بن حرام، يوم أحد، لقيني رسول الله ﷺ، فقال: «يا جابر! ألا أخبرك ما قال الله لأبيك؟» وقال يحيى في حديثه فقال: «يا جابر! مالي أراك منكسراً؟» قال: قلت: يا رسول الله! استشهد أبي وترك عيالا وذينا. قال: «أفلا أبترك بما لقي الله به أباك؟» قال: «نعم»؛ قال: يا رسول الله! قال: «ما كلف الله أحدا قط إلا من وراء حجاب. وكلم أباك كفاحا». فقال: يا عبدى! تمن على أعطك. قال: يا رب! تعيبي فأنتل فيك نايية. فقال الرب سبحانه: «إنه سبق مني أنهم لأنها لا يرجعون». قال: يا رب! فأبلغ من ورائي. قال: فأنزل الله تعالى: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون». (٣ / سورة آل عمران / الآية ١٦٩)

قال السدي: ليس هذا الحديث من أفراد ابن ماجة، لا متنا ولا سنداً. أخرجه الترمذي في التفسير. ثم قال: هذا حديث حسن غريب. لا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم. رواه عنه كبار أهل الحديث.

١٩١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يضحكك إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر. كلاهما دخل الجنة. يُقاتل هَذَا في سبيل الله فيُستشهد. ثم يُتوب الله على قاتله، فيُسلم، فيُقاتل في سبيل الله فيُستشهد».

١٩٢ - حدثنا حرملة بن يحيى ويونس بن عبد الأعلى. قالَا: ثنا عبد الله بن وهب. أخبرني يونس، عن ابن شهاب. حدثني سعيد بن المسيب: «أن أبا هريرة كان يقول: قال

١٩٠ - (عبالا) عبال الرجل: من يوله. (كفاحا) أى مواجهة، ليس بينهما حجاب ولا رسول.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ يَمِينَهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا ذِيكَ .
أَيْنَ مُلْكُ الْأَرْضِ ؟ » .

١٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي تَوْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ،
عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَةَ ، عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَبْسٍ ، عَنْ الْقَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؛ قَالَ :
كَفْتُ بِالْبَطْحَاءِ فِي عَصَابَةٍ . وَفِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَمَرَّتْ بِهِ سَحَابَةٌ . فَنَظَرَ إِلَيْهَا . فَقَالَ
« مَا تُسْمُونَ هَذِهِ ؟ » ، قَالُوا : السَّحَابُ . قَالَ « وَالْمَزْنُ » ، قَالُوا : وَالْمَزْنُ . قَالَ « وَالْعَبَانُ » ، قَالَ
أَبُو بَكْرٍ : قَالُوا : وَالْعَبَانُ . قَالَ « كَمْ تَرَوْنَ يَنْتَكُمُ وَيِنَّ السَّمَاءِ ؟ » ، قَالُوا : لَا تَدْرِي . قَالَ
« فَإِنَّ يَنْتَكُمُ وَيِنَّهَا لِمَا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ سَنَةً . وَالسَّمَاءُ قَوْفًا كَذَلِكَ ،
حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ . » ثُمَّ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّائِيَةِ ، بَحْرٌ . بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى
سَمَاءٍ . ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ . بَيْنَ أَغْلَافَيْنِ وَزُكَيْهَيْنِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ . ثُمَّ عَلَى
ظُهُورِهِنَّ النُّرُشُ . بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ . ثُمَّ اللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ .
تَبَارَكَ وَلَعَالَى .

١٩٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ حَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ،

١٩٢ - (يَقْبِضُ اللَّهُ) هذا الحديث كالتفسير لقوله تعالى : والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات يمينه .

١٩٣ - (هذه) إشارة إلى المعابة . (السحاب) بالنصب ، أى نسميه السحاب . أو بالرفع ، أى
هى السحاب . وكذا الوجهان في « المزْن » و « العَبَان » . (المزْن) السحاب ، أو أيمنه .
(العَبَان) السحاب وزنا ومعنى . (أَوْعَالٍ) جمع وَعِل . وهو تيس الجبل . والراد من اللاتكة على
سورة الأوعال . (أَغْلَافَيْنِ) الظلف للبقرة والنعم ، كالحافر للفرس .

عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا قَعَى اللَّهُ أَمْرًا فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَحَتَهَا خِضْمًا نَا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ . فَلِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ، قَالُوا الْحَقُّ ، وَهُوَ الَّذِي الْكَبِيرُ (٢٤ / سورة سبأ / ٢٤٦) . قَالَ ، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرَفُونَ السَّمْعَ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ . فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ ، فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ . فَرُبَّمَا أَدْرَكَهُ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا إِلَى الَّذِي تَحْتَهُ . فَيُلْقِيهَا عَلَى لِسَانِ الْكَاهِنِ أَوْ السَّاحِرِ . فَرُبَّمَا لَمْ يُدْرِكْ حَتَّى يُلْقِيَهَا . فَيَكْذِبُ مِمَّا مِائَةً كَذِبَةٍ . فَتَصْدُقُ تِلْكَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتَ مِنَ السَّمَاءِ » .

١٩٥ - عَرِشًا عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي هَبِيدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَجْنَسٍ كَلِمَاتٍ . فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ . وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ . يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ . يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ الْيَوْمِ قَبْلَ عَمَلِ الْيَوْمِ ، وَعَمَلُ الْيَوْمِ قَبْلَ عَمَلِ الْيَوْمِ . حِجَابُهُ النُّورُ . لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا اتَّعَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ » .

١٩٤ - (قفى) أى تكلم به . (خِضْمَانَا) مصدر خضع كالغفران والكفران . ويروى بالكسر ، كالوجدان والرفان ، وهو جمع خاضع . فإن كان جماعاً فهو حال ، وإن كان مصدرأً جاز بأن يكون مفعولاً مطلقاً ، لما فى ضرب الأجنته من معنى الخضوع . أو مفعولاً ، لأن العار إذا استشعر خوفاً ، أرخى عينيه مرتهداً . (كأنه) أى القول . (سِلْسِلَةٌ) أى سورة وقع سلسلة الحديد . (صَفْوَانٍ) هو الحجر الأملس . (فزِعَ) أى كشف عنهم النزع وأزيل . (مسترق السمع) أى الشيطان .

١٩٥ - (قام فِينَا) أى قام خطيباً فِينَا ، مذكراً بمجنس كلمات . والمعنى قام فِينَا بيننا بتبليغ خمس كلمات . (بمجنس كلمات) أى بمجنس فصول . والكلمة ، لئنه ، تطلق على الجملة المركبة المفيدة . (يخفض القسط ويرفعه) قيل : أريد بالقسط الميزان . وسى الميزان قسطاً لأنه يقع به المدة فى القسمة . والمعنى أن الله يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد بالرتبة إليه ، وأرزاقهم النازلة من عنده ، كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن . (يرفع إليه) أى ليعرض عليه . (قبل عمل الليل) أى قبل أن يشرع البعد فى عمل الليل . (حجابها) الحجاب هو الحائل بين الرأى والرئى ، والراد ههنا هو المانع للخلق عن إبصاره فى دار الفناء . (سُبُحَاتُ وَجْهِهِ) السُّبُحَاتُ جمع سُبُحَةٍ ، كغرفة وغرفات . وفُسَّرَ سُبُحَاتُ الْوَجْهِ بِجَلَالَتِهِ .

١٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا السُّنُودِيُّ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ ، وَلَا يَدْبُغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ . يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ . حِجَابُهُ النُّورُ . لَوْ كَشَفَهَا لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتِ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَذْرَكَهُ بَصَرُهُ ، ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَنْ يَبُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
(٢٧ / سورة النحل / الآية ٨)

١٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَى . لَا يَنْفِصُهَا شَيْءٌ . سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . وَيَدِيهِ الْأُخْرَى الْمِيزَانُ . يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَيَخْفِضُ . قَالَ : أَرَأَيْتَ مَا أَتَّفَقَ مِنْهُ خَلْقُ اللَّهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ شَيْءٌ فِي يَدَيْهِ شَيْئًا .

١٩٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا عَبْدُ النَّزِيرِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، يَقُولُ « يَا خُذْ الْجَبَارُ سَمَواتِهِ وَأَرْضَهُ يَدِيهِ (وَقَبْضُ يَدِيهِ يَجْعَلُ بِقَبْضِهَا

١٩٦ - (لو كشفها) لعل تأثنت الضمير بتأويل النور بالأنوار .

١٩٧ - (لا ينقصها) أي لا ينقصها . فاض الماء ، قَلَّ وَلُغِبَ . وفاضه الله ، يندى ويلزم ، (سحاء) أي دأمة الصب بالطاء . (الليل والنهار) ظرف لـ « سحاء » . (ما اتفق) أي قدر ما اتفق .

١٩٨ - قال البهقي في شرح السنة : كل ما جاء في الكتاب والسنة من هذا القبيل ، في صفاته تعالى ، كالنفس والوجه والعين والإصبع واليد والرجل . والإتيان والحي . والنزول إلى السماء والاستواء على العرش ، والضحك والفرح ؛ فهذه ونظائرها صفات الله تعالى عز وجل . ورد بها السمع . فيجب الإيمان بها وإيقاظها على ظاهرها ممرضاً فيها عن التأويل ، محتجباً عن التشبيه . معتقداً أن البارئ سبحانه وتعالى لا تشبه صفاته صفات الخلق ، كما لا تشبه ذواته ذوات الخلق . قال تعالى : ليس كمثله شيء وهو السميع البصير .

وَيَسْطُهَا) ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْجَبَّارُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُسْكِرُونَ؟ قَالَ، وَيَتِمَّلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْعَبْدِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَهْقَلِ شَيْءٍ مِنْهُ. حَتَّى لَأَنِّي أَقُولُ: أَسَافِطُ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

١٩٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ. ثنا ابْنُ جَابِرٍ؛ قَالَ سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ السَّكَلَابِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ لُصْبَتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ. إِنْ شَاءَ أَقَامَتْهُ وَإِنْ شَاءَ أَرَاغَتْهُ». وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «يَا مُثَبَّتِ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ» قَالَ «وَالْيَزَانِ يَبْدُ الرَّحْمَنِ يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

في الزوائد: إسناده صحيح.

٢٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنْ

وعلى هذا معنى سلف الأمة وعلماء السنة. تلقوها جميعا بالقبول، وتجنبوا فيها عن التمثيل والتأويل. ووكلوا العلم فيها إلى الله تعالى، كما أخبر سبحانه عن الراسخين في العلم. فقال عز وجل: والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا.

قال سفيان بن عيينة: كل ما وصف الله سبحانه وتعالى به نفسه، في كتابه، فتفسيره قراءته والسكوت عليه. ليس لأحد أن يفسره إلا الله عز وجل ورسوله.

وسأل رجل مالك بن أنس عن قوله تعالى: «الرحمن على العرش استوى»، كيف استوى؟ قال: الاستواء غير مجهول. والكيف غير معقول. والإيمان به واجب. والأسؤال عنه بدعة. وما أراك إلا ضالاً. وأمر به أن يخرج من المجلس.

وقال الوليد بن مسلم: سألت الأوزاعي وسفيان بن عيينة ومالكاً عن هذه الأحاديث في الصفات والرؤية، فقال: أفرغوها كما جاءت بلا كيف.

١٩٩ - (أقامه) على الحق. (أزاعه) عن الحق.

أَبِي الْوَدَّاءِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْأُخْدَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ لَيَصْحَاكَ إِلَى ثَلَاثَةِ : لِلصَّغْتِ فِي الصَّلَاةِ ، وَلِلرَّجُلِ يُسَلِّي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَلِلرَّجُلِ يُقَاتِلُ (أَرَاهُ قَالَ) خَلْفَ الْكَتِفَةِ » .

في الزوائد : في إسناده مقال .

٢٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ . ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ ، يَمِينِ ابْنِ الْمُصَيَّرَةِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُرُّ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَوَاسِمِ . فَيَقُولُ « أَلَا رَجُلٌ يَعْمَلُنِي إِلَى قَوْمِيهِ ، فَإِنْ قُرِئَ شَأْنًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أَبْلُغَ كَلَامَ رَبِّي » .

٢٠٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ . ثنا الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ حُلْبَسٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ (سورة الرحمن / الآية ٢٩) قَالَ « مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذُنُوبًا ، وَيُفَرِّجَ كَرْبًا ، وَيَرْفَعَ قَوْمًا ، وَيَخْفِضَ آخَرِينَ » .

في الزوائد : إسناده حسن .

•••

٢٠٠ - (خلف الكتفية) أى خلف الجيش ، بمعنى أنه يقاتل بعد أن ظفروا لا بمعنى أنه يقوم خلفهم ويقاتل .

٢٠١ - (يمرض) من المرض ، أى يظهر في الموسم أى موسم الحج بمكة . فلهزم كانوا يحبسون زمن الجاهلية . (أبلغ) من الإبلاغ أو التبليغ .

٢٠٢ - (يفرج كرباً) في الصحاح : الكرب كالضرب ، هو النهم الذى يأخذ بالنفس . وتفريج النهم إزالته .

(١٤) باب من سن سنة حسنة أو سيئة

٢٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمَرٍ ، عَنْ النُّذَيْرِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهَا ، وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهُمْ شَيْئًا . وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمِلَ بِهَا كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ أَوزَارِهِمْ شَيْئًا » .

٢٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَخِثَ عَلَيْهِ . فَقَالَ رَجُلٌ : عِنْدِي كَذَا وَكَذَا ؛ قَالَ ، فَمَا بَقِيَ فِي الْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلَّا تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ اسْتَنْ خَيْرًا فَلَسْتُ بِهِ ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَامِلًا ، وَمِنْ أَجْرِ مَنْ اسْتَنْ بِهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهُمْ شَيْئًا . وَمَنْ اسْتَنْ سُنَّةً سَيِّئَةً ، فَلَسْتُ بِهِ ، فَعَلَيْهِ وَزْرُهُ كَامِلًا ، وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ اسْتَنْ بِهِ ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا » .
في الزوائد . إسناده صحيح .

٢٠٣ - (سنة حسنة) طريقة مرضية يقتدى بها . (فعمل بها) الفاء للتفسير وهو تفسير لقوله « من سن » بأن عمل بها . ومنه قوله تعالى : « وزاد نوح ابنه فقال رب إن ابني من أهلي » وأمثاله كثيرة . (أجرها) أي أجر عملها .
٢٠٤ - (لخت عليه) أي على التصديق . (كذا وكذا) أي من المال ، وأنا أنصدق به ، فنيحه الناس في التصديق . (بما قل أو كثر) قليل أو كثير . (فاستن به) على بناء المفعول . أي فعمل الناس بذلك الخبر .

٢٠٥ - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ سَمَادٍ الْبَصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « أَيْمًا دَايِعٌ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَأُتْبِعَ ، فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أُوزَارٍ مِنْ آثِمَةٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أُوزَارِهِمْ شَيْئًا . وَأَيْمًا دَايِعٌ دَعَا إِلَى هُدًى فَأُتْبِعَ ، فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أُجُورٍ مِنْ آثِمَةٍ ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا » .

في الزوائد : إسناده ضعيف .

٢٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الشَّيْبَانِيُّ . سَأَلَ عَبْدَ الْقَزِيزِ بْنَ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ النَّوَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورٍ مِنْ آثِمَةٍ ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا . وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ ، فَصَلَّى مِنْ الْإِثْمِ مِثْلَ آثَامٍ مِنْ آثِمَةٍ ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا » .

٢٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . سَأَلَ أَبُو كَعْبٍ . سَأَلَ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي جُمَيْفَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَمِثْلُهَا بَعْدَهُ ، كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَمِثْلُ أُجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا . وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً ، فَمِثْلُهَا بَعْدَهُ ، كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهَا وَمِثْلُ أُوزَارِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُوزَارِهِمْ شَيْئًا » .

في الزوائد : هذا الإسناد ضعيف .

٢٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ أَبُو مُنَاوِيَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَبِيكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ دَايِعٍ يَدْعُو إِلَى شَيْءٍ إِلَّا وَقِفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَأَرِمًا لِدَعْوَتِهِ ، مَا دَعَا إِلَيْهِ . وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا » .

في الزوائد : إسناده ضعيف .

٢٠٨ - (لازما لدعوته) حال من ضمير الداعي . أى حال كونه غير مفارق لدعوته . بل معه دعوته .

أو هو صفة مصدر . أى وقتا لازما لأجل دعوته .

(١٥) باب من أحيأ سنة فم أميت

٢٠٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا زيد بن الحباب . ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف الزبي . حدثني أبي ، عن جدي ؛ أن رسول الله ﷺ قال « من أحيأ سنة من سنتي فعمل بها الناس ، كان له مثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئا . ومن ابتدع بدعة فعمل بها ، كان عليه أوزار من عمل بها لا ينقص من أوزار من عمل بها شيئا » .

٢١٠ - حدثنا محمد بن يحيى . ثنا اسماعيل بن أبي أونس . حدثني كثير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جدي ؛ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من أحيأ سنة من سنتي قد أميتت بعدي ، فإن له من الأجر مثل أجر من عمل بها من الناس ، لا ينقص من أجور الناس شيئا . ومن ابتدع بدعة لا يرصاها الله ورسوله ، فإن عليه مثل إثم من عمل بها من الناس ، لا ينقص من آثام الناس شيئا » .

..

(١٦) باب فضل من تعلم القرآن وعلّمه

٢١١ - حدثنا محمد بن بشر . ثنا يحيى بن سعيد القطان . ثنا شعبه وسفيان ، عن علقمة ابن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان ؛ قال : قال

٢٠٩ - (من أحيأ سنة من سنتي) المراد بالسنة هنا ما وضعه رسول الله ﷺ من الأحكام . وإحيائها أن يعمل بها ويمرض الناس ويحفظها على إقامتها .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (قَالَ شُعْبَةُ) «خَيْرُكُمْ» (وَقَالَ سُفْيَانُ) «أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

٢١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْلَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

٢١٣ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، ثنا الْحَرِثُ بْنُ نَهْكَانَ، ثنا عاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» قَالَ: وَأَخَذَ يَدَيَّ فَأَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا، أَفَرَيْتُ.

في الروايات: إسناده ضيف.

٢١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَحُمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأَنْزَجَةِ. طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ. وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ. طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا. وَمَثَلُ الْكُفَّارِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ. رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ. وَمَثَلُ الْكُفَّارِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَنْزَلَةِ. طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا».

٢١٣ - (قال وأخذ يدي) لعل هذا قول عاصم بن بهدلة، لأنه كان إمام القراء في زمانه. أي قال عاصم: أخذ مصنف بن سعد يدي فأقعدني مقعدى هذا، أي جلس لتعليم القرآن.

٢١٤ - (الأنزجة) ثمر تسميه العامة الكبكباد، وهو من جنس الليمون. والأنزجة من أفضل الثمار لكبر جرمها ومنظرها وطيب طعمها ولين ملمسها. ولونها يسر الناظرين. وفيه تشبيه الإيمان بالطعم الطيب لكونه خيراً باطنياً لا يظهر لكل أحد. والقرآن بالريح الطيب يتنفع بسماحه كل أحد، ويظهر بحاسنته لكل سامع.

٢١٥ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو يَشِيرٍ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْدِيٍّ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَدِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ». في الزوائد: إسناده صحيح.

٢١٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَمِيدٍ، كَثِيرُ بْنُ دِينَارٍ الْحَمَصِيُّ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ طَاهِمِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَفِظَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَشَفَعَهُ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ. كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبَ النَّارَ».

٢١٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ. ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، مَنِ النَّقِيرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَلَمَّذُوا الْقُرْآنَ وَانْزَاؤُهُ وَارْقُدُوا. فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ وَمَنْ تَلَمَّعَهُ فَقَامَ بِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ يَحْشُو مِسْكَاً يَفُوحُ رِيحُهُ كُلَّ مَكَانٍ. وَمَثَلُ مَنْ تَلَمَّعَهُ فَرَقَدَ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ أَوْكِيَ عَلَى مِسْكٍ».

٢١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الشَّامِيُّ. ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ نُسَيْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،

٢١٥ - (أهلين) جمع أهل، جمع بالياء والنون لكونها منصوبا على أنه اسم «إن».

(م أهل القرآن) أي حفظه الماملون به. (أهل الله) بتقدير أنهم أهل الله، أي أوليائه المختصون به، اختصاص أهل الإنسان به.

٢١٦ - (وحفظه) أي براعة العمل به والقيام بموجبه. (وشفعه) أي قبل شفاعته.

٢١٧ - (جرب) الجرب وعاء من جلد. (عشور) أي عمارة. (يفوح) فاح السك أي انتشر ريحه في كل مكان. (أوكي) أوكيت السقاء. إذا ربطت فيه بالوكاء. والوكاء خيط تشد به الأوعية.

عَنْ هَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَبِي الطُّفَيْلِ ؛ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَرِثِ لَقِيَ هَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِمُسَقَانَ .
وَكَانَ هَمْرٌ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَكَّةَ . فَقَالَ هَمْرٌ : مَنْ اسْتَخْلَفْتُ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي ؟ قَالَ : اسْتَخْلَفْتُ
عَلَيْهِمْ ابْنَ أَرْزَى . قَالَ : وَمَنْ ابْنُ أَرْزَى ؟ قَالَ : رَجُلٌ مِنْ مَوَالِينَا . قَالَ هَمْرٌ : فَاسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ
مَوْتًى ؟ قَالَ : إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، هَامِلٌ بِالْفَرَاغِ ، قَاضٍ . قَالَ هَمْرٌ : أَمَا لَنْ
نَبَيِّكُمُ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ » .

٢١٩ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَالِبٍ الْمُبَادَانِيُّ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْبَغْرَافِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ :
قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَبَا ذَرٍّ ! لَأَنْ تَتَذَوَّ قَتَلَمُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ
تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكَعَةٍ . وَلَأَنْ تَتَذَوَّ قَتَلَمُ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ
تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكَعَةٍ » .

قال المنذرى : إسناده حسن . لكن في الزوائد أنه ضعف عبد الله بن زياد ، وحلى بن زيد بن جهمان ، قال :
وله شاهدان أخرجهما الترمذى

•

٢١٨ - (قاض) أى يالحق . (بهذا الكتاب) أى بقراءته ، أى العمل به . (ويضع به)
أى بالإعراض عنه وترك العمل بمقتضاه .

٢١٩ - (لَأَنْ تَتَذَوَّ) يفتح اللام للاجتماع ، وأن يفتح الهمزة مصغرة . وهو مبتدأ خبره « خير » أى
خروجك من البيت غدوة . (فَتَتَلَمَّ) أى فتتلم ، بحذف إحدى التاءين .

(١٧) باب فضل العلماء والحث على طلب العلم

٢٢٠ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشِيرٍ. ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

في الزوائد: قلت رواه الترمذي من حديث ابن عباس، وقال: حسن صحيح. وفي الباب عن أبي هريرة ومعاوية. وقال السندي: وإسناد أبي هريرة ظاهره الصحة، ولكن اختلف فيه على الزهري. فرواه النسائي من حديث شعيب عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ وقال: الصواب رواية الزهري عن حيد بن عبد الرحمن عن معاوية، كما في الصحيحين.

٢٢١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلَبٍ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَكْبَرُ عَادَةٍ، وَالشَّرُّ لَجَاجَةٍ. وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

في الزوائد: رواه ابن حبان في صحيحه من طريق هاشم بن عمار، بإسناده ومثله.

٢٢٠ - (يفقه في الدين) الفقه في الدين هو العلم الذي يورث الخشية في القلب، ويظهر أثره على الجوارح. ويترتب عليه الإنذار. كما يشير إليه قوله تعالى: فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون (٩/سورة التوبة/ الآية ١٢٢) وعن الدارقي، عن عمران، قال: قلت للحنبل يوماً في شيء: يا أبا سعيد! ليس هكذا يقول الفقهاء. فقال: وبمك! هل رأيت فقها قط؟ إنما الفقيه الواحد في الدنيا، الراغب في الآخرة، البصير بأمر دينه، الدائم على عبادة ربه.

٢٢١ - (الخير عادة) أي المؤمن الثابت على مقتضى الإيمان والتقوى ينشرح صدره للخير فيصير له عادة. ذلك لأن الإنسان مجبول على الخير. قال الله تعالى: فطر الله الناس علىها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون (٣٠/سورة الروم/ الآية ٣٠).

وأما الشر، فلا ينشرح له صدره، فلا يدخل في قلبه إلا بلجاجة الشيطان والنفس الأمارة بالسوء. والبلجاجة، الخسومة.

٢٢٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا رَوْحُ بْنُ جَنْحٍ ، أَبُو سَعْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْفَسَادِ» .

٢٢٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ رَجَاهُ بْنِ حَيوَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَبَلٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقٍ . فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! أَتَيْتُكَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، مَدِينَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَدِيثٍ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةً ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : وَلَا جَاءَ بِكَ غَيْرُهُ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَلِمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» . وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِمُطَالِبِ الْعِلْمِ . وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَنْفِرُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . حَتَّى الْخَيْتَانِ فِي الْمَاءِ . وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَامِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . إِنَّ الْمَلَائِكَةَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ . إِنْ الْأَنْبِيَاءُ لَمْ يُورَثُوا دِيَارًا وَلَا دَرَجَةً . إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ . فَمَنْ أَخَذَهُ ، أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ .

٢٢٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا كَثِيرُ بْنُ شَيْطَانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ . وَوَأَمِنَ الْعِلْمُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمَقْلَدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ وَاللُّؤْلُؤَ وَاللَّهَبَ» .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف حفص بن سليمان . وقال السيوطي : سئل الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله تعالى عن هذا الحديث ، فقال : إنه ضعيف ، أي سندا . وإن كان صحيحا ، أي معنى . وقال تلميذه جمال الدين المزي : هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن . وهو كما قال . فإن رأيت له خمسين طريقا وقد جمعتها في جزء . اه كلام الإمام السيوطي .

٢٢٣ - (فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةً) بتقدير حرف الاستفهام . (تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا) مجازا ، عن التواضع ، تمثيلا لحقه ومجبة للعلم . (رِضًا) مفعول له ، أي إرادة رضا . (لَمْ يُورَثُوا) من التورث . (بِحِطِّ وَافِرٍ) أي بتقصير تام .

٢٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَا: سَأَلْنَا أَبَا مُوَايَةَ، عَنِ الْأَمَشِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَمَنْ يَسِّرْ عَلَى مُسْلِمٍ، يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ. وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ. وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَادَرَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَزَلَّتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَكَرَّمَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ. وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

٢٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، سَأَلَ الرَّزَاقِي. أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ؛ قَالَ: أَتَيْتُ صَبْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: أَنْبَأْتُ الْعِلْمَ. قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ خَارِجٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَّا وَصَّيَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَحَهَا، رِصًا بِمَا يُصْنَعُ».

في الزوائد: رجال إسناده ثقات. إلا أن هاشم بن أبي النجود اختلط بآخره.

٢٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَأَلَنِي بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَخْرٍ، عَنِ النَّقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ مُسْجِدِي هَذَا،

٢٢٥ - (كربة) الكربة: النعم والشدة. (يسر) سهل. (حفنتهم الملائكة) أى طافوا بهم وداروا حولهم، تمطيا لصنيعهم. (وغشيتهم) أى غطتهم وسترتهم. (ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه) أى من أخره فخرطه في العمل الصالح، في الدنيا؛ لم ينفعه في الآخرة شرف النسب.

٢٢٦ - (أبطأ العلم) أى أظهره وأفشيه، من الإبطاء. أى جئت لإظهار العلم وتحصيله من العلماء.

لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لِيَحْتَرِبَ يَتَعَلَّمَهُ أَوْ يُعَلِّمَهُ ، فَهُوَ يَحْتَرِلُهُ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَمَنْ جَاءَ لِتَغْيِيرِ ذَلِكَ فَهُوَ يَحْتَرِلُهُ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعِ غَيْرِهِ .
في الزوائد : إسناده صحيح على شرط مسلم .

٢٢٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي مَانِئَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْيَوْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ . وَقَبْضُهُ أَنْ يُرْفَعَ » وَجَمَعَ بَيْنَ اِسْتِغْنَاءِ الْوَسْطَى وَالَّذِي عَلَى الْإِبْهَامِ هَكَذَا . ثُمَّ قَالَ « الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْأَجْرِ . وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ » .
في الزوائد : في إسناده على بن يزيد ، والجمهور على تضعيفه .

٢٢٩ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ . ثنا دَاوُدُ بْنُ الزُّرِّيَّانِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَعْضِ حُجْرِهِ . فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ . فَلَمَّا هُوَ بِحُلُقَتَيْنِ . إِحْدَاهُمَا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَذْهَبُونَ اللَّهُ . وَالْأُخْرَى يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « كُلُّ عَلَى خَيْرٍ . هَؤُلَاءِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَذْهَبُونَ اللَّهُ ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ مَتَّعَهُمْ . وَهَؤُلَاءِ يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ . وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا » تَجَلَّسَ مَعَهُمْ .

في الزوائد : إسناده ضعيف . داود وبكر وعبد الرحمن ، كلهم ضعفاء .

•••

باب من بلغ علما

٢٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ،
 تَنَاوَلْتُ بَنِي أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، أَبِي هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ؛
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «نَفَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالِي قَبْلَهَا». قَرَّبَ حَامِلٌ فَقِهِ فَيَقِيهِ.
 وَرَبَّ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، زَادَ فِيهِ عَلَى بَنِي مُحَمَّدٍ «ثَلَاثٌ لَا يُفْعَلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ
 أَمْرِي مُسْلِمٌ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالْتِمَاضُ لِأَثَرِ الْمُسْلِمِينَ، وَتَرْوُومُ جَمَاعَتِهِمْ».

٢٣٠ - (نَفَرَ اللَّهُ أَمْرًا) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: دَعَاهُ بِالنَّضَارَةِ وَهِيَ النِّعْمَةُ. يُقَالُ: نَفَرَ وَنَفَسَ. مِنَ النَّضَارَةِ.
 وَهِيَ فِي الْأَسْلِ حَسَنُ الْوَجْهِ وَالْبَرِّقِ. وَأَرَادَ حَسَنَ قَدْرِهِ. وَقِيلَ رَوَى غَفًفًا وَأَكْثَرَ الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُ بِالتَّنْقِيلِ.
 وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ. وَالرَّادُ أَلَيْسَ اللَّهُ النَّفَرَةُ، وَهِيَ الْمَحْنُ وَخُلُوصُ الْإِيمَانِ. أَيْ جَمَلُهُ وَزِينَتُهُ. وَأَوَسَلَهُ اللَّهُ إِلَى
 نَفَرَةِ الْجَنَّةِ، أَيْ نَيْمِهَا وَنَضَارَتِهَا. قَالَ ابْنُ هَيِّنَةَ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَطْلُبُ الْحَدِيثَ إِلَّا وَفَى وَجْهَهُ نَفَرَةٌ، لِهَذَا
 الْحَدِيثِ.

وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو الْعَلِيبِ الطُّبْرِيُّ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّامِقَاتِ: يُرْسِلُ اللَّهُ أَنْتَ قُلْتَ «نَفَرَ اللَّهُ
 أَمْرًا» وَتَلَوْتُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ جَمِيعَهُ، وَوَجْهَهُ يَهْلِلُ. فَقَالَ لِي «نَمْ. أَنَا قُلْتُهُ».
 (لَا يُفْعَلُ) مِنَ الْإِخْلَالِ، وَهُوَ الْخِيَانَةُ. وَيُرْوَى «يُنْفَلُ» مِنَ التَّلْهِيقِ وَهُوَ الْحَقْدُ وَالشُّحْنَاءُ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ
 يَكُونَ قَوْلُهُ «عَلَيْهِنَّ» حَالًا مِنَ الْقَلْبِ، الْفَاعِلُ. فَيَكُونُ الْمَعْنَى: قَلْبُ الرَّجُلِ السَّلَمُ، حَالُ كَوْنِهِ مُتَصَفًا بِهِ هَذِهِ
 الْخُصَالِ الثَّلَاثِ، لَا يُصْدَرُ عَنْهُ الْخِيَانَةُ وَالْحَقْدُ وَالشُّحْنَاءُ، وَلَا يَدْخُلُهُ مِمَّا يَزِيلُهُ عَنِ الْحَقِّ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ
 «عَلَيْهِنَّ» مُتَعَلِّقًا بِقَوْلِهِ «يُنْفَلُ» أَيْ لَا يَخُونُ فِي هَذِهِ الْخُصَالِ، أَيْ مِنْ شَأْنِ قَلْبِ السَّلَامِ لَا يَخُونُ وَلَا يَحْسَدُ
 فِيهَا، بَلْ يَأْتِي بِهَا بِتَامِهَا بِبَرٍّ قَصْدًا فِي حَقِّ مَنْ حَقَّقَهَا. (إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ) مَعْنَى الْإِخْلَاصِ أَنْ يَقْصِدَ
 بِالْعَمَلِ وَجْهَهُ وَرِضَاهُ قَطْعًا. دُونَ غَرَضٍ آخَرَ دُنْيَوِيٍّ أَوْ آخَرِيٍّ. أَوْ لَا يَكُونُ لَهُ غَرَضٌ دُنْيَوِيٌّ مِنْ سَبْعَةِ رِيَاءٍ.
 فَالْأَوَّلُ إِخْلَاصُ الْخَاسَةِ، وَالثَّانِي إِخْلَاصُ السَّامَةِ.

وَقَالَ الْفَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ: الْعَمَلُ لِتَبْرِ اللَّهِ شَرَكٌ، وَتَرْكُ الْعَمَلِ لِتَبْرِ اللَّهِ رِيَاءٌ. وَالْإِخْلَاصُ أَنْ يَخْلُصَكَ اللَّهُ
 مِنْهُمَا. (وَالْتِمَاضُ) أَيْ إِرَادَةُ الْخَيْرِ، وَلَوْ لِلْآفَةِ. (وَتَرْوُومُ جَمَاعَتِهِمْ) أَيْ مَوَاقِفَةُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْإِعْتِقَادِ وَالْعَمَلِ
 الصَّالِحِ.

٢٣١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد . ثنا أي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد السلام ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ؛ قال : قام رسول الله ﷺ بالخير مني . فقال « نصر الله امرأ سمع مقالتي فبلغنا . قرب حليل فقيه ، ورب حليل فقيه إلى من هو أفقه منه » .

حدثنا علي بن محمد . ثنا خالي ، يمل . ح . وحدثننا هشام بن حماد . ثنا سعيد بن يحيى . قال : ثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ينحوي .

٢٣٢ - حدثنا محمد بن بشر ، ومحمد بن الوليد . قال : ثنا محمد بن جعفر . ثنا شعبه ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه ؛ أن النبي ﷺ قال « نصر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه . قرب مبلغ أحفظ من سامع » .

٢٣٣ - حدثنا محمد بن بشر . ثنا يحيى بن سعيد القطان ، أملاء علينا . ثنا قرة بن خالد . ثنا محمد بن سيرين ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه ، وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن ، عن أبي بكر . قال : خطب رسول الله ﷺ يوم النحر ، فقال « يبلغ الشاهد النائب . فإنه رب مبلغ يبلغه ، أو عى له من سامع » .

٢٣٤ - (بالخير من مني) الخيف ، الوضع المرتفع عن مجرى السيل المنحد من غلط الجبل . ومسجد منى مسجد الخيف لأنه في سفح جبلها .

٢٣٥ - (سمع منا حديثاً) أي سمع بلا واسطة أو بواسطة . وهي معنى « سمع مقالتي » ولا يفتقد بالسمع من فيه ﷺ . وعلى هذا ، العلماء . (أحفظ) أي أفطن وأفهم . أو أكثر مراعاة لمناه ؛ وعلا بمقتضاه . وليس المراد الحفظ اللساني .

٢٣٦ - (ومن رجل آخر) قيل : الرجل الآخر هو حميد بن عبد الرحمن الحيري . (الشاهد) أي الحاضر لسمع العلم . (أو عى) أي أحفظ له .

٢٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ . ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ .
أَبْنَاءُ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ، عَنْ هِزْرِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَةَ الْقَشِيرِيِّ ؛ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا يُبْلَغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » .

٢٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ . حَدَّثَنِي قُدَامَةُ
ابْنُ مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُلْقَمَةَ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ يَسَارٍ ، مَوْلَى
ابْنِ مَرْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يُبْلَغُ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ » .

٢٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِاعِمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ ، عَنْ مَعْنَانَ بْنِ
رِفَاعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بَجْتِ النُّكَيْ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« نَصَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالِي قَوْلَهَا ، ثُمَّ بَلَّغَهَا عَنِّي . قَرُبَ حَامِلٍ فَقِهِ غَيْرِ قَبِيهِ . وَرُبَ حَامِلٍ
فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ » .

قال السدي : قد تكلم في الزوائد على بعض الأحاديث (من رقم ٢٣٠ إلى رقم ٢٣٦) إلا أن متونها ثابتة
عند الأئمة .

• •

(١٩) باب من كان مفقودا للخبر

٢٣٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ التَّرَوْزِيُّ . أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي حُمَيْدٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« إِنْ مِنَ النَّاسِ مَقَاتِيحَ لِلْخَيْرِ ، مَقَاتِلِقَ لِلشَّرِّ . وَإِنْ مِنَ النَّاسِ مَقَاتِيحَ لِلشَّرِّ ، مَقَاتِلِقَ لِلْخَيْرِ .

٢٣٧ - (إن من الناس مقاتيح للخير مغاليق للشر) الفتح آلة لفتح الباب ونحوه . والجميع مفاتيح
ومغاليق أيضا . والمغلاق ما يُلْقَن به . وجهه مغاليق ومغاليق . ولا بُدَّ أَنْ يقدَّر « ذوى مفاتيح للخير » أي

فَطَوَّلُوا لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَقَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ . وَوَبَّلَ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَقَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ .

في الزوائد : إسناده ضعيف من أجل محمد بن أبي حميد ، فإنه متروك .

٢٣٨ - حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَمِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ ، أَبُو جَعْفَرٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَمْعٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنٌ . وَلِلَّهِ الْخَزَائِنُ مَقَاتِيحُ . فَطَوَّلُوا لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ ، مِفْطَاحًا لِلشَّرِّ . وَوَبَّلَ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ ، مِفْطَاحًا لِلْخَيْرِ . »

في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن .

••

باب ثواب معلم الناس الخير

٢٣٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ مُعْمَرٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّهُ لَيَسْتَفِيرُ لِلْعَالَمِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَيْتَانِ فِي الْبَحْرِ . »

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَجْرَى عَلَى أَيْدِيهِمْ فَتَحَ أَبْوَابَ الْخَيْرِ ، حَتَّى كَأَنَّهُ مَلَكُهُمْ مَقَاتِيحَ الْخَيْرِ . وَوَضَعَهَا فِي أَيْدِيهِمْ . وَقَالَ : « جَعَلَ اللَّهُ مَقَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ وَتَمْدِيَةَ الْجَمَلِ بِـ « عَلَى » لَتَضُمَّهُ مَعْنَى الْوَضْعِ . (فطوّلوا) فَعَلَ ، مِنَ الطَّيْبِ . (وَوَبَّلَ) الْوَيْلُ الْهَلَاكُ .

٢٣٨ - (إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنٌ) أَيْ ذُو خَزَائِنٍ .

٢٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ مِهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : « مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا ، فَلَهُ أَجْرٌ مِنْ مِهْلِ بِهِ . لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْمَالِكِ » .

المتن ثابت معنى . وإن تكلم في الزوائد على إسناده فقال : فيه مهل بن معاذ ، ضعفه ابن معين ، ووثقه المجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات والضعفاء . ويحيى بن أيوب ، قيل : إنه لم يدرك مهل بن معاذ . ففيه انقطاع .

٢٤١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْخَرَّائِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ مَا يُخْلَفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ : وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ ، وَصَدَقَةٌ تَجْرَى يَنْفَعُهُ أَجْرُهَا ، وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سَيَّانٍ الرَّهَاقِيُّ . ثنا زَيْدُ بْنُ سَيَّانٍ ، بِمَعْنَى أَبِيهِ . حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

في الزوائد ما يقتضى أنه صحيح . رواه ابن حبان في صحيحه .

٢٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ بْنِ عَطِيَّةَ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهَذِيلِ . حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ . حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِمَّا يَلْعَنُ الْمُؤْمِنُ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ ، وَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ . وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ يَنْتَا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ ،

٢٤٠ - (من علم علما) من التلميم ، ويحتمل أنه من العلم .

٢٤٢ - (ورثه) أى تركه لإرثه .

أَوْ نَهْرًا أَوْ جَرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ . يُلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ .
قل عن ابن النضر أنه قال : إسناده حسن . وفي الروائد : إسناده غريب . وميزوق مختلف فيه . وقد رواه
ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن يحيى الذهلي به .

٢٤٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلِيبٍ الْمَدَنِيُّ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ
صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَلْحَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ التَّرَهُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا ، ثُمَّ يُعَلِّمُهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » .
في الروائد : إسناده ضيف . فإسحق بن إبراهيم ضيف وكذلك يعقوب . والحسن لم يسمع من أبي هريرة ،
قاله غير واحد .

•••

(٢١) باب من كره أنه يبرأ عضاه

٢٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُؤَيْدُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ
ثَابِتٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَكُلٍ
مُشْكِكًا قَطُّ . وَلَا يَطَأُ عَقْبِيهِ رَجُلَانِ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَحَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ يَحْيَى . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَبَّاجِ السَّامِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ .

(في صحته وحياة) أى أخرجهما في زمان كمال حاله ووفور اقتضاره إلى ماله ، وتمكنه من الانتفاع به .

٢٤٤ - (متكئا) الانكساء ، هو أن يتمكن في الجلوس متربما . أو يستوى قاعدا على وطاء ، أو يسند
ظهره على شيء ، أو يضع إحدى يديه على الأرض . وكل ذلك خلاف الأدب المطلوب حال الأكل . وبعضه
فعل التكبرين . وبعضه فعل المسكرين من الطعام . (لا يَطَأُ عَقْبِيهِ رَجُلَانِ) أى لا يمشى رجلان خلفه ،
فضلا عن الزيادة .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ بْنِ هَذَّانٍ، صَاحِبُ الْقَفِيزِ. ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ. ثنا سَعْدُ بْنُ سَلَمَةَ.

٢٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا أَبُو الثَّمِيرَةِ. ثنا مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ. حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَمَانَةَ؛ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ نَحْوَ بَيْعِ التَّرَفِدِ. وَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النَّعَالِ وَقَرَّ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ. جَلَسَ حَتَّى قَدَّمَ لَهُمْ أَمَانَةً، لِئَلَّا يَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبَرِ. فِي الزَّوَالِدِ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لضعف رواته.

٢٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ بُشَيْجِ الْعَتَرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَى، مَشَى أَصْحَابُهُ أَمَانَةً، وَتَرَكُوا ظَهْرَهُ لِلْعَلَائِكَةِ. فِي الزَّوَالِدِ: رجال إسناده ضَعِيفَات.

••

(٢٢) باب الوصاة بطلب العلم

٢٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ رَاشِدٍ الْبَصْرِيُّ. ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: «سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ.

٢٤٥ - (وقر في نفسه) أى سكن فيها وثبت.

٢٢ - باب الوصاة بطلب العلم

(الوصاة) بفتح الواو. وفي المسحاح: أوصيته ووصيته توصية بمعنى. والاسم الوصاة. والطلبة بفتحهم، جمع طالب.

فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَقُولُوا لَهُمْ : مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَالنُّومُ .
قُلْتُ لِلْحَكَمِ : مَا « أَفْنُوهُمْ ؟ » قَالَ : عَلَّمُوهُمْ .

٢٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَّارَةَ . ثنا الثَّعْلِيُّ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ؛ قَالَ :
دَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ نَمُودُهُ حَتَّى مَلَأْنَا الْبَيْتَ ، فَقَبَضَ رِجْلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَبِي مُرَّةَ
نَمُودُهُ حَتَّى مَلَأْنَا الْبَيْتَ ، فَقَبَضَ رِجْلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَلَأْنَا الْبَيْتَ .
وَهُوَ مُضْطَجِعٌ لِحَنْبِهِ ، فَلَمَّا رَأَى قَبْضَ رِجْلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : « إِنَّهُ سَبَّأَ بَيْتَكُمْ أَفْوَامٌ مِنْ بَعْدِي
يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ . فَرَحَّبُوا بِهِمْ ، وَحَيَّوهُمْ وَعَلَّمُوهُمْ » .

قَالَ : فَأَذَرْنَا ، وَاللَّهِ ، أَفْوَامًا ، مَا رَحَّبُوا بِنَا وَلَا حَيَّوْنَا وَلَا عَلَّمُونَا . إِلَّا بَعْدَ أَنْ كُنَّا
نَذْهَبُ إِلَيْهِمْ فَيَجْفَوْنَا .

في الزوائد : إسناده ضعيف . فإن الثعلبي بن هلال كذبه أحمد وابن ميمون وغيرهما . ونسبه إلى وضع الحديث
غير واحد . وإسماعيل ، هو ابن مسلم . اتفقوا على ضعفه . وله شاهد من حديث أبي سعيد ، قال الترمذي فيه :
لا نعرفه إلا من حديث أبي هريرة عن أبي سعيد . قلت : أبو هريرة البغدادي ضعيف بإتفاقهم اهـ .

٢٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عمرو بن محمد المنقري . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
الْبَغْدَادِيِّ ؛ قَالَ : كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، قَالَ : مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . إِنْ

٢٤٧ - (مرحبا) أى صادفت رحبا ، أو قفيت رحبا وسعة ، وقيل رحب الله بك ترحيبا . فوضع
« مرحبا » موضع « ترحيبا » . (بوصية رسول الله) أى ياتن أوصى بهم رسول الله . (وأفنوم)
وفي نسخة « وأفنوم » .

٢٤٨ - (فأذركنا) الظاهر أنه من قول الحسن البصري . وكأنه يشكو شأن رجال نصبوا أنفسهم لتعليم
العلم ثم تجبروا وتكبروا من تعليمه للفقراء والمساكين . ولم يكن هذا إلا من بعد الصعابة ، رضوان الله عليهم .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا «إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبِعٌ . وَلَهُمْ مَيَاتُونَكَمُ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَهُونَ فِي الدِّينِ . فَلَإِذَا جَاءَكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا» .

•••

(٢٣) باب الارتفاع بالعلم والعمل به

٢٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ مِنْ دَعَا النَّبِيِّ ﷺ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ دَعَاءٍ لَا يَسْمَعُ ، وَمَنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ» .

•••

٢٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ دَعَاءٍ لَا يَسْمَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ» .

•••

٢٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَسَرِيحُ بْنُ التُّمَّانِ . قَالَا : ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ ، أَبِي طَوَّالَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسَارٍ ،

٢٤٩ - (تبع) جمع تابع . كطَلَبَ جمع طالب . وقيل مصدر وضع موضع الصفة مبالغة ، نحو رجل عدل (من أقطار الأرض) أى جوانبها . (يتفقون) أى يطالبون الفقه في الدين .

٢٥٠ - (ومن دعاء لا يسمع) أى لا يستجاب ، فكأنه غير مسموع . (لا تشبع) أى حريصة على الدنيا لا تشبع منها . وأما الحرص على العمل والخير فمحمود مطلوب . قال تعالى : «وقل رب زدني علما» (٤٠/سورة طه/الآية ١١٤) .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا يَتَنَبَّأُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا ، لَمْ يَحِذْ عَرَفَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » يَعْنِي رِيحَهَا .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَنْبَأَنَا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ . ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَدْ كَرَّرَ نَحْوَهُ .

٢٥٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا أَبُو كَرِيبٍ الْأَزْدِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْثُومٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُكَارِيَ بِهِ السُّقْمَاءَ ، أَوْ لِيُكَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ لِيَصْرِفَ وَجْهَهُ النَّاسِ إِلَيْهِ ، قَهَرَ فِي النَّارِ » .
في الزوائد : إسفاده ضئيف لمنصف حماد وأبي كريب .

٢٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ . أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ « لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ إِشْبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ ، وَلَا لِيُكَارُوا بِهِ السُّقْمَاءَ ، وَلَا تَخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ . فَمَنْ قَعَلَ ذَلِكَ ، فَلَنَارُ النَّارِ » .

في الزوائد : رجال إسنادهم ثقات . ورواه ابن حبان في صحيحه . والحاكم ، مرفوعاً وموقوفاً .

٢٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

٢٥٢ - (عما يتنبأ به وجه الله) بيان للعالم . أى العلم الذى يطلب به رضا الله وهو العلم الدينى . قال طلب الدنيا بعلوم الفلسفة ونحوه ، فهو غير داخل فى أهل هذا الوعيد . (مَرَضًا) أى متاعاً .
٢٥٤ - (لَا تَعْلَمُوا) أى لا تملأوا . بمنصف إحدى التادين . (تَخَيَّرُوا) أى لا تختاروا به خيار المجالس وسدورها . (فالنار) أى فله النار . أو فيستحق النار . و « النار » مرفوع على الأول ، منصوب على الثانى .

الْكِنْدِيُّ، عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَهُونَ فِي الدِّينِ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، وَيَقُولُونَ: نَأْتِي الْأَمْرَاءَ فَتُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَتَمْتَرِلُهُمْ بِدِينِنَا. وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ. كَمَا لَا يُحْتَنَى مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشُّوكُ. كَذَلِكَ لَا يُحْتَنَى مِنْ قَرَبِهِمْ إِلَّا».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: كَأَنَّهُ يَمْنَى الْخَطَايَا.

في الزوائد: إسناده ضعيف. وعبيد الله بن أبي بردة لا يُعرف.

٢٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. قَالَا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَحَارِبِيُّ. ثنا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ الْبَصْرِيِّ. ح. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَمُوتُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْمَرْزَنِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا جُبُّ الْمَرْزَنِ؟ قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعِينَ مَرَّةً» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: «أَعِدَّةٌ لِلْقُرَاءِ الْمَرَاتَيْنِ بِأَهْمَالِهِمْ. وَإِنْ مِنْ أَنْصَصِ الْقُرَاءِ إِلَى اللَّهِ الدِّينَ يَزُورُونَ الْأَمْرَاءَ».

قَالَ الْمَحَارِبِيُّ: الْجَوْرَةُ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا حَارِمُ بْنُ يَحْيَى. ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُغْمِرٍ. قَالَا: ثنا ابْنُ مُغْمِرٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ، وَكَانَ نَفَقَةً. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ.

٢٥٥ - (سَيَتَفَقَهُونَ) أى يعنون الفقه في الدين. (ولا يكون ذلك) أى يتحقق ذلك. وهو الإساءة من الدنيا، والاهتزال عن الناس بالدين. (القتاد) شجر ذو شوك. لا يكون له ثمر سوى الشوك.

٢٥٦ - (جُبُّ الْمَرْزَنِ) الجب، البئر التى لم تملأ. والمَرْزَن، بنتحين أو بضم فسكون، ضد الفرح. قال الطبري: هو علم. والإضافة كما في دار السلام، أى دار فيها السلام من الآفات. (الجورة) الظلمة، لنظا ومعنى. جمع جاور.

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ . ثنا أَبُو غَسَّانَ ، مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ ، عَنْ أَبِي مُنَازٍ . قَالَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : قَالَ عَمَّارُ : لَا أَذْرِي مُحَمَّدَ أَوْ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ .

٢٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ ، عَنْ نَهْشَلٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوا الْعِلْمَ وَوَضَعُوهُ مِثْلَ أَهْلِ لَسَادُوا بِهِ أَهْلَ زَمَانِهِمْ . وَلَكِنَّهُمْ بَدَّلُوهُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا لِيَنَالُوا بِهِ مِنْ دُنْيَاهُمْ . فَهَانُوا عَلَيْهِمْ . سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ « مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا ، هَمٌّ آخِرَتِهِ ، كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ . وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا ، لَمْ يَبَالِ اللَّهُ فِي أَى أَوْدِيَتِهَا هَلَكَ » .

قَالَ أَبُو النَّصْرِ : حَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُنْذِرٍ . قَالَا : ثنا ابْنُ مُنْذِرٍ . عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ ، وَكَانَ ثِقَةً . ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ .

في الروايات : إسناده ضعيف . فيه نهشل بن سعيد . قيل إنه يروي للناكير . وقيل بل الموضوعات .

٢٥٨ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ ، وَأَبُو بَكْرِ ، عُبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ الْهَمَّانِيُّ . ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الْهَمَّانِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ ، عَنْ ابْنِ مُنْذِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

٢٥٧ - (من جعل الهموم هماً واحداً) أى من جعل همه واحدا موضع الهموم التى للناس . أو من كان له هموم متعددة فتركها وجعل موضع الهم الواحد . (ومن تشعبت به الهموم) أى تفرقت فيه الهموم ، أو فرقت الهموم . والباء على الأول بمعنى « فى » وعلى الثانى للتعدية . وإن جعلت للمصاحبة أى مصحوبة منه كان جميعا . (لم يبال الله) كناية عن عدم الكفاية والمون .

٢٥٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَامِرٍ الْعَبَّادِيُّ . ثنا بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَشْعَثَ ابْنَ سَوَّارٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَلْمُوا الْعِلْمَ لِتَبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءُ ، أَوْ لِتَمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءُ ، أَوْ لِتَصْرِفُوا وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ . فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَهُوَ فِي النَّارِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف .

٢٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . أَنبَأَنَا وَهْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَسَدِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، وَيَحَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، وَيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ ؛ أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف .

..

(٢٤) باب من سئل عن علم فكتفه

٢٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَسْوَدُ بْنُ حَامِرٍ . ثنا حِمَارَةُ بْنُ زَادَانَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ . ثنا عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَحْفَظُ عِلْمًا فَيَكْتُمُهُ ، إِلَّا أُرِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا يُلْجَمُ مِنَ النَّارِ » .

قَالَ أَبُو النَّحْسَنِ ، أَيْ الْقَطَّانُ . وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا أَبُو الْوَلِيدِ . ثنا حِمَارَةُ بْنُ زَادَانَ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٢٦١ - قَالَ الخطابي : هو في العلم الضروري . كما لو قال : علمي الإسلام ، والصلاة ، وقد حضر وقتها وهو لا يحسنها . لا في غوائل العلم .

٢٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الشَّامِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَوْ لَا آيَاتُنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مَا حَدَّثْتُ عَنْهُ (يَعْنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ) شَيْئًا أَبَدًا. لَوْ لَا قَوْلُ اللَّهِ: إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ. إِلَى آخِرِ الْآيَاتِينَ (٢ / سورة البقرة / الآيتان ١٧٤ و ١٧٥).

٢٦٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ السَّقَلَانِيُّ، ثنا خَلْفُ بْنُ تَيْمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّكْدِيرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا لَمْ يَأْخِرْ هُذَيْهِ الْأُمَّةُ أُولَاهَا، فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَدْ كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ».

في الزوائد: في إسناده حميد بن أبي السري، كذاب. وعبد الله بن السري، ضعيف. وفي الأطراف: أن عبد الله بن السري لم يدرك محمد بن الشكدر. وذكر أن بينهما وسائط. ففيه انقطاع أيضاً.

٢٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَظْهَرِ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَبَلٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَلِيمٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ؛ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ فَكَتَمَهُ، أَلْجَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

في الزوائد: إسناده حديث أنس، فيه يوسف بن إبراهيم. قال البخاري: هو صاحب عجائب. وقال ابن حبان: روى عن أنس من حديثه ما لا يخل بالرواية. اهـ. وانفقوا على ضعفه.

٢٦٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَبَّانَ بْنِ وَاقِدٍ التَّقِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَالِمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَابٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا تَمَّ أَنْفَعُ اللَّهُ بِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ، أَمْرَ الَّذِينَ؛ أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ النَّارِ».

في إسناده محمد بن داب. كذبه أبو زرعة وغيره، ونسب إلى الوضع.

٢٦٥ - (أمر الدين) بدل من «في أمر الناس».

٣٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ بْنِ هِشَامٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ .
 ثنا أَبُو إِسْرَاهِيمَ ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الْكَرَّاسِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سِئِلَ عَنْ عِلْمِهِ يَتْلُمَهُ فَكْتَمَهُ ؛ أَلْجَمَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » .



بسم الله الرحمن الرحيم

١ - كتاب الطهارة وسننها

(١) باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة

٢٦٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبي ربحانة ، عن سفيانة ؛ قال : كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالماء ، وينسبل بالصالح .

٢٦٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا يزيد بن هارون ، عن همام ، عن قتادة ، عن سفيانة بنت شيبة ، عن عائشة ؛ قالت : كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالماء ، وينسبل بالصالح .

٢٦٩ - حدثنا هشام بن حماد . ثنا الربيع بن بدير . ثنا أبو البراء ، عن جابر ؛ أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ بالماء ، وينسبل بالصالح .

٢٧٠ - حدثنا محمد بن المومل بن العباس ، وعبد بن الوليد ؛ قالا : ثنا بكر بن يحيى ابن زبآن . ثنا حبان بن علي ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، عن أميه ، عن جده ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « يُجْزَى مِنَ الْوُضْوءِ مِثْلُ دُرَّةٍ ، وَمِنْ الْغُسْلِ صَاعٌ » . فقال رجل : لا يجزئنا . فقال : قد كان يجزئ من هو خير منك ، وأكثر شعرا . يعني النبي ﷺ .

في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف حبان ويزيد .

•••

٢٧٠ - (يجزئ من الوضوء) من « أجزاء » إذا كفى . وكلمة « من » بمعنى « في » أي يكفي في الوضوء .

(٢) باب لا يقبل الله صدقة من فحش مطهر

٢٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ح وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو بَشِيرٍ ، حَقْنُ الثَّقَفِيِّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ ، قَالُوا : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْبَلَيْحِ بْنِ أَسَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَسَمَةَ بْنِ مُنِيرٍ الْهَذَلِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِلَّا بِطُهْرٍ . وَلَا يَقْبَلُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيدٍ ، وَشَبَّابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ نَحْوِهِ .

٢٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سَمَّاكِ ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِلَّا بِطُهْرٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » .

٢٧٣ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، ثنا أَبُو زُهَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَيَّانَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بِغَيْرِ طُهْرٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » .

في الزوائد : حديث أنس إسناده ضعيف لضعف التابى . وقد نفرد يزيد بالرواية عنه فهو مجهول .

٢٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي زَكْرِيَّا ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بِغَيْرِ طُهْرٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » .

..

٢٧١ - (لا يقبل الله) قبول الله تعالى العمل ، رضاه به وثوابنا عليه . فعدم القبول أن لا يشبهه عليه .

(إلا بطهور) الطهور ، بضم الطاء ، فعل التطهر ، وهو المراد هنا وبالفتح اسم الآلة كاللواء والتراب .

(من غلول) هو الخيانة في النعمة . والمراد هنا مطلق الحرام .

(٣) باب مفتاح الصلاة الطهور

٢٧٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ » .

٢٧٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَمِيعٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، طَرِيفُ السَّعْدِيِّ . حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ السَّعْدِيِّ ؛ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيعٍ الْأُدْرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ » .

•••

(٤) باب المحافظة على الموضوء

٢٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تَحْصُوا . وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ

٢٧٥ - (وتحریمها) أى تحریم ما حرّم الله فیها من الأفعال (وتحلیلها) أى تحلیل ما حلّ خارجها من الأفعال .

ويمكن أن يكون التحريم بمعنى الإحرام . أى الدخول في حرمتها . ولا بد من تقدير مضاف ، أى آلة السجود في حرمتها التكبير . وكذا التحليل بمعنى الخروج عن حرمتها . والمعنى أن آلة الخروج عن حرمتها التسليم . والحديث كما يدل على أن باب الصلاة مسدود ، ليس للبدن فتحه إلا بطهور ، كذلك يدل على أن الدخول في حرمتها لا يكون إلا بالتكبير ، والخروج لا يكون إلا بالتسليم .

٢٧٧ - (استقيموا ولن تحصوا) فى النهاية : أى استقيموا فى كل شىء حتى لا تغلبوا . ولن تطيقوا الاستقامة . من قوله تعالى : لم أنزلن تحصى . أى لن تطيقوا عدّه وضبطه .

أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةَ . وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات أثبات . إلا أن فيه اختلافاً بين سالم وثوبان . ولكن أخرجه الدارقطني وابن حبان ، في صحيحه ، من طريق ثوبان متصلاً .

٢٧٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ . ثنا الثَّعْتَبِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا . وَاعْلَمُوا أَنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةَ . وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ » .
في الزوائد : إسناده ضيف لأجل ليث بن أبي سليم .

٢٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ أَبِي سَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ التَّمَشَقِيُّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ ؛ قَالَ « اسْتَقِيمُوا . وَلَيَمَّا إِنِ اسْتَقْتَمْتُمْ . وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ . وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ » .
في الزوائد : إسناده ضيف لضعف التابع .

..

(٥) باب الوضوء شطر الإيمان

٢٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشَقِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورٍ . أَخْبَرَنِي مُمَازِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ أَخِيهِ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَفْرٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْمَرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لِسَبَاغِ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

٢٧٩ - (ونمّا) أصله ثمّ ما . أدغمت ميمها في « ما » ، إلا أنه حذف ضمير المخصوص بالمدح .

٢٨٠ - (شطر الإيمان) قال في النهاية : لأن الإيمان يطهر نجاسة الباطن ، والطهور يطهر نجاسة الظاهر .

مِلَّةِ الْبَيْزَانِ . وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . وَالصَّلَاةُ نُورٌ . وَالزَّكَاةُ بَرْهَانٌ . وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ . وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ . كُلُّ النَّاسِ يَفُدُّ ، فَبَاتِعِ نَفْسَهُ فَمَتِّعْهَا ، أَوْ مُؤَبِّئْهَا .



(٦) باب نواب الطهور

٢٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُسَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَمْشِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ . »



٢٨٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ . حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَائِعِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ تَوَضَّأَ فَمَغْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ فِيهِ وَأَنْفِهِ . فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ ،

(برهان) أى دليل على سلق صاحبه في دعوى الإيمان . إذ الإقدام على بئله خالسا لله لا يكون إلا من صادق في إيمانه . (والصبر ضياء) أى نور قوى . فقد قال تعالى : هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا (١٠ / سورة يونس / الآية ٥) . ولعل المراد بالصبر المصوم . وهو لكونه تهرأ على النفس ، فاعسا لشمولها ، له تأثير طاعة في تدوير القلب بأتم وجه . (كل الناس يندو فباتع نفسه فمتنعها أو موبقها) قال النووي : معناه كل إنسان يمسى بنفسه . فثم من يبيها لله تعالى بلاءه فمتنعها من الذناب . ومنهم من يبيها للشيطان والهوى باتباعهما فيوقها ، أى يهلكها .

٢٨١ - (لا ينهزه) من نهز كنع أى دفع . أى لا يخرجها من بيته إلا الصلاة .

حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ . فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ . فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رَأْسِهِ ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ . فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ . وَكَانَتْ صَلَاتُهُ ، وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً .

٢٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَنْ عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَسْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْهَاتِيِّ ، عَنْ صَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ الْمَبْدُ إِذَا تَوَضَّأَ فَمَسَلَ يَدَيْهِ ، خَرَتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ . فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ . فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَتْ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ وَرَأْسِهِ . فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ . »

٢٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التَّيْسَابُورِيُّ . سَأَلَ أَبُو الْوَلِيدِ ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . سَأَلَ مُحَمَّدًا ، عَنْ حَامِرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَمْ مِنْ أَمْتِكَ ؟ قَالَ « غُرُّ مُحْجَلُونَ . بُلُقٌ مِنَ أَنْثَارِ الْوُضُوءِ . »
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . سَأَلَ أَبُو الْوَلِيدِ . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

في الزوائد : أصل هذا الحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة وحذيفة . وهذا حديث حسن . ومحمد هو ابن سلمة . وحامر هو ابن أبي النجود ، كوفي صدوق ، في حفظه شيء .

٢٨٢ - (أشفار عينيه) أشفار العين أطراف الأجناف التي بنيت عليها الشعر . جمع شُفْر .
(نافلة) أي زائدة على تكفير تلك الخطايا المتعلقة بأعضاء الوضوء . فتكون لتكفير خطايا باقي الأعضاء ، إن كانت . وإلا فلرفع الدرجات .

٢٨٣ - (خَرَتْ) أي سقطت وذَهَبَتْ .

٢٨٤ - (غر) جمع الأغَر ، من الثَّرَّة ، بياض الوجه . يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة .
اه نهاية . (محجلون) المحجل اسم مفعول من التحجیل . وهي الدواب التي قواها بياض . والمراد ظهورها والنور في أعضاء الوضوء . (بلق) جمع أبلق ، وهو من الفرس ذو سواد وبياض .

٢٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ سَلَمَةَ . حَدَّثَنِي حُمْرَانُ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَاعِدًا فِي الْمَقَاعِدِ . فَدَعَا بِوَصْوُوءٍ تَتَوَضَّأُ . ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَقْعَدِي هَذَا قَوْصًا مِثْلَ وَضْوئِي هَذَا . ثُمَّ قَالَ « مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضْوِي هَذَا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَلَا تَنْتَرُوا » .

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حُمَارٍ . ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي يَحْيَى . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ . حَدَّثَنِي حُمْرَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .
 فِي الزَّوَانِدِ : الْحَدِيثُ فِي مَسْمَخِ قَوْلِهِ « وَلَا تَنْتَرُوا » .

(٧) باب السواك

٢٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبِي ، عَنِ الْأَمْشِيِّ . ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ . وَحُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَإِلٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ يَشُوصُ فَأَهْ بِالسَّوَاكِ .

٢٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَمَّرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ لَا أَنْ شَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ » .

٢٨٥ - (قَاعِدًا فِي الْقَاعِدِ) الْقَاعِدُ كَالْمَسَاجِدِ . قِيلَ : دَكَاكِينٌ عِنْدَ دَارِ عُثْمَانَ . وَقِيلَ مَوْضِعٌ بَقَرَبِ الْمَسْجِدِ ، اتَّخَذَ الْقَعْدُ فِيهِ الْحَوَائِجَ . (وَلَا تَنْتَرُوا) أَيِ هَذَا التَّفْسِيلُ عَنِ الْجَاهِدِ فِي الْخَيْرَاتِ .

٢٨٦ - (يَشُوصُ) أَيِ يَدْلُكُ الْأَسْنَانَ بِالسَّوَاكِ .

٢٨٧ - (لَوْ لَا أَنْ شَقَّ) لَوْ لَا خَوْفُ أَنْ شَقَّ . (بِالسَّوَاكِ) أَيِ بِاسْتِمَالِهِ .

٢٨٨ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا عَمَّانُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالْأَيْدِي رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ .

٢٨٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ . ثنا عُمَانُ بْنُ أَبِي الْمُبَارَكَةِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أَمَلَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « تَسَوَّكُوا » . فَإِنَّ السَّوَّكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْمَازَةٌ لِلرَّبِّ . مَا جَاءَنِي جَبْرِيْلُ إِلَّا أَوْصَانِي بِالسَّوَّكِ . حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي . وَلَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَسْتُهُ لَهُمْ . وَإِنِّي لَأَسْتَاكُ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَخْفِي مَقَادِمَ فِيَّ » .
في الروائد : إسناده ضعيف .

٢٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ الْبُقَادِمِ بْنِ شُرْمَحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَ ، قُلْتُ : أَخْبِرْنِي . بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْدَأُ إِذَا دَخَلَ حَلِيكًا ؟ فَالَّتِ : كَانَ إِذَا دَخَلَ يَبْدَأُ بِالسَّوَّكِ .

٢٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ النَّزِيرِ . ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ . ثنا بَحْرُ بْنُ كَنْزٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاجٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : إِنْ أَفْوَاهَكُمْ طُرُقَ الْقُرْآنِ . فَطَيَّبُوهُمَا بِالسَّوَّكِ .
في الروائد : إسناده ضعيف .



٢٨٨ - (ثم ينصرف) أي يمد الركعتين . لا يمد تمام الصلاة .
٢٨٩ - (مطهرة) قال في المختار : الطهارة بفتح اللام وكسر الهمزة . والفتح أطل . (مرمزة) المراد آلة لرضا الله تعالى . باعتبار أن استعماله سبب لذلك . (أخفى) من الإخفاء وهو الاستئصال . (مقاديم) مقادير الفم هي الأسنان المتقدمة . وقيل المراد اللسان ، وهي ما حول الأسنان من اللحم . وهذا أقرب .

(٨) باب الفطرة

٢٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْفِطْرَةُ خَمْسٌ . أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : الْإِخْتَانُ وَالِاسْتِحْدَادُ وَقَلِيلُ الْأُظْفَارِ وَتَنْفُ الْإِبِطِ وَقَصُّ الشَّارِبِ » .

٢٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : قَصُّ الشَّارِبِ وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ وَالسَّوَاكُ وَالِاسْتِنْشَاقُ بِالمَاءِ وَقَصُّ الْأُظْفَارِ وَغَسْلُ الْبُرَاجِمِ وَتَنْفُ الْإِبِطِ وَحَلْقُ الْمَانَةِ وَاتِّقَاصُ الْمَاءِ » يَنْبَغِي الْإِسْتِنْجَاءُ . قَالَ زَكْرِيَّا : قَالَ مُصَنَّبٌ : وَلَسِيْتُ الْمَائِثَةَ . إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمُضْمَنَةُ .

٢٩٤ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ؛ قَالَا : ثنا أَبُو الْوَلِيدِ . ثنا سَعْدُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مِنَ الْفِطْرَةِ الْمُضْمَنَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَالسَّوَاكُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَقَلِيلُ الْأُظْفَارِ وَتَنْفُ الْإِبِطِ وَالِاسْتِحْدَادُ وَغَسْلُ الْبُرَاجِمِ وَالِاتِّخَاضُ وَالِاخْتِنَانُ » .

٢٩٢ - (الفطرة خمس) أى خمس خصال . أو خصال خمس . والفطرة بمعنى المطلقة . والمراد ههنا السنة القديمة التى اختارها الله تعالى للأنبياء . (والاستحداد) أى استعمال الحديدية فى المانة .

٢٩٣ - (وإعفاء اللحية) تركها ، وأن لا تقص كالشارب . (وغسل البراجم) قال الخطابي : معناه تنظيف الوامع التى تجمع فيها الوسخ . وأصل البراجم القند التى تكون على ظهور الأصابع .

(وتنف الإبط) أى أخذ شمره بالأصابع ، لأنه يعضف الشعر . (واتقاص الماء) فى النهاية : يريد انتقاص البول بالماء إذا غسل المذاكير به . وقيل هو الانتضاح بالماء .

٢٩٤ - (والانتضاح) أى نضح الفرج بشيء من الماء .

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هُرَيْرَةَ . ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا سَعْدُ بْنُ سُلَيْمَةَ ، عَنْ أَبِي حَلِيٍّ ابْنِ زَيْدٍ ، مِثْلَهُ .

٢٩٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : وَفَتَّ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ وَحَلْقِ الْمَانَةِ وَتَنْفِ الْإِيطِ وَتَقْلِيمِ الْأُظْفَارِ أَنْ لَا تَقْرَأَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .

..

(٩) باب ما يقول الرجل إذا دخل الغنم

٢٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَهَبُ بْنُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ؛ قَالَ : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ هَذِهِ الْحُشُوشُ مُحْتَضَرَةٌ . فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخُبَائِثِ » .

حَدَّثَنَا جَعْلَانُ بْنُ الْحَسَنِ النَّعَّاشِيُّ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ . ع وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ . ثنا عَبْدُهُ . قَالَ : ثنا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ابْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

٢٩٥ - (وقت) من التوقيت ، وهو التحديد ، أى عين وحدد .

٢٩٦ - (الحشوش) واحد الحش وهو الكنف . وأصله جماعة النخل الكثيف وكانوا يقضون حوائجهم إليها قبل اتخاذ الكنف في البيوت . (محاضرة) أى يحضرها الشياطين . (الخبث والخبائث) الخبث جمع الخبيث . والخبائث جمع الخبيثة . والمراد ذكر الشياطين وإنهم .

٢٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ . ثنا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ سَلْمَانَ . ثنا خَلَادُ الصَّفَّارُ ، عَنْ الْحَكَمِ النَّبْزِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سِتْرُ مَا بَيْنَ الْجَنِّ وَهَوَازَاتِ بَنِي آدَمَ ، إِذَا دَخَلَ الْكَنِيفَ ، أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللَّهِ » .

٢٩٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ ، قَالَ « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ » .

٢٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُثَيْبِ اللَّهِ ابْنِ زُخْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمْلَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَنْجِزُ أَحَدُكُمْ ، إِذَا دَخَلَ مِرْقَةً أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ ، الْخُبْثِ الثُّخَيْبِ ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ : مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ . لَمَّا قَالَ : مِنَ الْخُبْثِ الثُّخَيْبِ ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : إِذَا اجْتَمَعَ فِي إِسْنَادِ خَيْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُخْرٍ وَعَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ وَالْقَاسِمِ ، فَذَلِكَ مِمَّا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَمْ .

•••

٢٩٩ - (مرهقه) هو الكنيف . (الرجس) هو المستنفر الكروه . (النجس) النجس بفتح نين مصدر . وبكسر الهمزة صفة . ويموز الوجهان هنا . (الخبث الثب) في النهاية : الخبث ذو الخبث في نفسه . والخبث الذي أهوانه خبثاء . وقيل هو الذي يملهم الخبث ويزعمهم فيه .

(١٠) باب ما يقول إذا خرج من القنوة

٣٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا بِحْثِي بْنُ أَبِي بَكْرٍ . تَنَا إِسْرَائِيلُ . تَنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا خَرَجَ مِنَ النَّائِطِ ، قَالَ « غُفْرَانُكَ » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ . تَنَا أَبُو عَسَانَ التَّهْدِيُّ . تَنَا إِسْرَائِيلُ ، نَحْوَهُ .

٣٠١ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ . تَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْحَسَنِ وَقَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَهَلَاكِي » .

(عن إسماعيل بن مسلم) في الزوائد : هو متفق على تضيفه . والحديث بهذا اللفظ غير ثابت اهـ .

•••

(١١) باب ذكر الله عز وجل على القنوة والقائم في القنوة

٣٠٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَمِيدٍ . تَنَا بِحْثِي بْنُ ذَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ .

٣٠٣ - حَدَّثَنَا نَعْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . تَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَلَفِيُّ . تَنَا هَمَامُ بْنُ بِحْثِي ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ .

•••

٣٠٠ - (غفرانك) أى أسألك غفرانك . أو اغفر غفرانك . أى الغفران اللاتن بجانبك ، أو الناشئ

من فضلك بلا استحقاق منى ٤ .

(١٢) باب كراهية البول في الفسل

٣٠٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** . **أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ** ، عَنْ **أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ، عَنْ **الْحَسَنِ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَبُولُنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحْتَمَةٍ . فَإِنَّ حَالِمَةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَالِجَةَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيسِيَّ يَقُولُ : إِنَّمَا هَذَا فِي الْحَفِيرَةِ . فَأَمَّا الْيَوْمَ ، فَلَا . فَمُنْتَسِلَاهُمُ الْيَحْسُ وَالصَّارُوجُ وَالْقَيْرُ . فَإِذَا بَالَ فَأَرْسَلَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، لَا بَأْسَ بِهِ .



(١٣) باب ما جاء في البول فأما

٣٠٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا شَرِيكٌ وَهَشِيمٌ وَوَكَيْعٌ** ، عَنْ **الْأَمْثَمِ** ، عَنْ **أَبِي وَإِلٍ** ، عَنْ **حُذَيْفَةَ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ عَلَيْهَا فَأَمَّا .



٣٠٦ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** . **ثَنَا أَبُو دَاوُدَ** . **ثَنَا شُعْبَةُ** ، عَنْ **حَاصِمٍ** ، عَنْ **أَبِي وَإِلٍ** ، عَنْ **الْمُثَنَّى بْنِ شُعْبَةَ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ ، فَبَالَ فَأَمَّا .

٣٠٤ - (مستحتمه) السحتم : للتنسل . مأخوذ من الحميم وهو الماء الحار الذي ينتسل به .
(الحفيرة) في النجد : ما حُفِرَ مِنَ الْأَرْضِ . (الْيَحْسُ) في النجد : ما تَطَلَّى بِهِ الْبُيُوتُ مِنَ الْكَلَسِ .
ما يطبخ فيصير كالجبارة فيبيى به (معرب) . (الصاروج) في العرب : النورة وأخلطها التي تعرج بها الحياض والجمامات . (القير) في النجد : مادة سوداء تطلّى بها السفن والإبل وغيرها . وقيل هوأؤفت .
٣٠٥ (سباطة) السكناسة .

قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ عَامِرٌ يُؤَمِّدُ. وَهَذَا الْأَعْمَشُ يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ. وَمَا حِفْظُهُ. فَسَأَلْتُ عَنْهُ مَنصُورًا لِحَدِيثَيْهِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ قَبَالَ قَائِمًا.



(١٤) باب في البول فاهرا

٣٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ؛ قَالُوا: سَأَلْتُكَ، عَنِ الْقِدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنِ هَارِثِ بْنِ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقْهُ. أَنَا رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَائِمًا.



٣٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. سَأَلَ عَبْدَ الرَّزَّاقِ. سَأَلَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مُرَّةٍ؛ قَالَ: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبُولُ قَائِمًا. فَقَالَ «يَا مُرَّةُ لَا تَبْلُ قَائِمًا» فَمَا بَلْتُ قَائِمًا، بَمُدٍّ.

(قوله عن عبد الكريم) في الزوائد: متفق على تضعيفه.



٣٠٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ. سَأَلَ أَبُو عَامِرٍ. سَأَلَ عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: تَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبُولَ قَائِمًا.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدٍ، أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيَّ يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ (فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: أَنَا رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَائِمًا) قَالَ: الرَّجُلُ أَعْلَمُ بِهَذَا مِنْهَا.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَكَانَ مِنْ شَأْنِ الْعَرَبِ الْبَوْلُ قَائِمًا. أَلَا تَرَاهُ، فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ يَقُولُ: قَدِمْتُ يَبُولُ كَمَا يَبُولُ الْمَرْأَةُ.

(سأله عن الفضل) في الزوائد: اشقوا على شفعه.



(١٥) باب كراهة مس الذكر باليمين والاستنجاء باليمين

٣١٠ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين . ثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير . حدثني عبد الله بن أبي قتادة . أخبرني أبي ؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إذا بال أحدكم فلا يمسه ذكره يمينه ، ولا يستنج يمينه » .
حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم . ثنا الوليد بن مسلم . ثنا الأوزاعي بإسناده ، نحوه .

٣١١ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع . ثنا الصلت بن دينار ، عن عتبة بن مهبان ؛ قال : سمعت عثمان بن عفان يقول : ما تفتت ولا تفتت ولا مسست ذكرى يميني منذ بابت بها رسول الله ﷺ .

٣١٢ - حدثنا يعقوب بن محمد بن كاسب . ثنا الثوري بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن رجاء النخعي ، عن محمد بن جملان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إذا استطاب أحدكم ، فلا يستطاب يمينه . يستنج بشماله » .

•••

٣١١ - (تمت) في النهاية : أي كذبت . الحق التكدب . فحل من متى يميني ، إذا قدر . لأن الكاذب يقدر الحديث في نفسه ثم يقول .
٣١٢ - (إذا استطاب) أي إذا استنجى . وصح الاستنجاء استطابة لما فيه من إزالة النجاسة وتطهير موضعها .

(١٦) باب الاستنجاء بالماء والنهي عن الروث والرمز

٣١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لَوْلَيْهِ أَعْلَمْتُكُمْ . إِذَا أَتَيْتُمُ النَّائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا » . وَأَمَرَ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، وَتَعْلَى عَنِ الرُّوثِ وَالرَّمَّةِ ، وَتَعْلَى أَنْ يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ يَمِينَهُ .

٣١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . سَأَلَ يَحْيَى بْنُ سَمِيعٍ الْقَطَّانَ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (قَالَ : لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ) ، عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الْخَلَاءَ . فَقَالَ « إِنِّي بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ . فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَأَتَى الرَّوْثَةَ ، وَقَالَ « هِيَ رِجْسٌ » .

٣١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَوَكَّيْعٌ . جَمِيمًا عَنْ هِشَامِ بْنِ مُرْوَةَ ، عَنْ أَبِي خُرَيْمَةَ ، عَنْ مُهْمَارَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ ، عَنْ خُرَيْمَةَ ابْنِ ثَابِتٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فِي الْإِسْتِنْجَاءِ ثَلَاثَةٌ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رِجْسٌ » .

٣١٣ - (إِذَا أَتَيْتُمُ النَّائِطَ) هُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِمَكَانٍ الطَّمَنِ فِي الْفَضَاءِ . ثُمَّ اشتهر في نفس الخارج من الإنسان . والمراد ههنا هو الأول . (الرُّوث) رَجْعُ ذَوَاتِ الْحَافِرِ . (الرَّمَّةُ) الْعُظْمُ الْبَالِي .

٣١٤ - (قَالَ لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ) قَالَ الْحَافِظُ مَا حَاسِلُهُ : أَنَّهُ رَوَى أَبُو إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَهِيَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَمِيمًا . لَكِنْ أَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ ، ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَلَى الصَّحِيحِ . فَتَكُونُ رِوَايَتُهُ مُنْقَطِعَةً . فَرَادَ أَبُو إِسْحَاقَ قَوْلَهُ « لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ » أَيْ لَسْتُ أَرَوِيهِ الْآنَ مِنْهُ . وَإِنَّمَا أَرَوِيهِ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . (رِجْسٌ) الرِّجْسُ الْقَذَرُ .

٣١٥ - (رَجْعٌ) هُوَ الْخَارِجُ مِنَ الْإِنْسَانِ أَوِ الْحَيَوَانِ . يَشْمَلُ الرُّوثَ وَالْمَذَرَّةَ . سَمِيَ رَجْعًا لِأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ حَالَتِهِ الْأُولَى ، فَصَارَ مَا سَارَ بِهِ أَنْ كَانَ عِلْقًا أَوْ طَعَامًا .

٣١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ .
ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ . ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ . وَالْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ،
عَنْ سَلْمَانَ . قَالَ لَهُ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ ، وَمَنْ يَسْتَنْجِي نُونَهُ : إِنْ أَرَى صَاحِبَكُمْ يَمْلَأُكُمْ
كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْمِرْمَاةِ . قَالَ : أَجَلٌ . أَمَرْنَا أَنْ لَا نَسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةَ ، وَلَا نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا ،
وَلَا نَكْتَفِي بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ وَلَا قَطْمٌ .



(١٧) باب النهي عن استقبال القبرة بالناط وبالبول

٣١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْبَصْرِيُّ . أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ؛
أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَرِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ ، يَقُولُ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ
« لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةِ » وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ .
في الزوائد : إسناده صحيح . وحكم بصحته جماعة .



٣١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، أَحْمَدُ بْنُ مَمْرُوقٍ السَّرْجِ . أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ قَطَاةِ بْنِ يَزِيدَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الَّذِي يَذْهَبُ إِلَى النَّائِطِ الْقَبِيلَةِ . وَقَالَ « شَرُّكُمْ أَوْ غَرَبُوا » .



٣١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ .

٣١٦ - (الخِرَازَةُ) في النهاية : الخِرَازَةُ بالكسر والدة التخلّي والقعود للحاجة . قال الخطابي : وأكثر
الرواة يفتحون الخاء . وقال الجوهري : إنما الخِرَازَةُ بالفتح والدة . يقال خَرَى خِرَازَةً مِثْلَ كَرِهَ كِرَامَةً . ويحتمل
أن يكون بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم .

حَدَّثَنِي هَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْبَارِقِيُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَوَلَّى التَّمْلِيصَيْنِ، عَنْ مَمْقِلِ بْنِ أَبِي مَمْقِلٍ الْأَسَدِيِّ، وَقَدْ صَبَّغَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْنِ بِمَنْطِلٍ أَوْ يَبُولٍ.

قيل: أبو زيد مجهول الحال. قال حديث ضيف به.

٣٢٠ - حَدَّثَنَا النُّبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ لَهْيَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ؛ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَعَى أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِمَنْطِلٍ أَوْ يَبُولٍ.

في الروايد: هذا الحديث والحديث الآتي، في إسنادهما ابن لهيعة.

٣٢١ - قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مُهَمَّبُ بْنُ مَرْزَاسٍ الدَّوَنَقِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، ثنا ابْنُ لَهْيَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَهَانَى أَنْ أَشْرَبَ قَائِمًا، وَأَنْ أَبُولَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ.

في الروايد: في إسنادها ابن لهيعة.

•••

(١٨) باب الرخصة في ذلك في الكسيف، وإباحة دونه الصلوات

٣٢٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، وَحُمَيْدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ هَمْرَةَ، وَلَقَدْ ظَهَرَتْ، ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا. فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا عَلَى لَبَتَيْنِ، مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ. هَذَا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ.

٣٢٢ - (ظهرت) أي طلعت على ظهر بيتنا. (لبتين) تفتية «لينة» واحدة الطوب.

٣٢٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى** . **ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى** ، **عَنْ عِيسَى الْخَنَاطِ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنِ ابْنِ مُرَرٍ** ؛ **قَالَ** : **رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي كَيْفِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ** .
قَالَ عِيسَى : **قُلْتُ ذَلِكَ لِلشَّعْبِ** . **فَقَالَ** : **صَدَقَ ابْنُ مُرَرٍ وَصَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ** . **أَمَّا قَوْلُ**
أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ : **فِي الصَّحْرَاءِ لَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَذِيرُهَا** . **وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مُرَرٍ** ، **فَإِنَّ**
الْكَيْفَ لَيْسَ فِيهِ قِبْلَةٌ . **اسْتَقْبَلَ فِيهِ حَيْثُ شِئْتَ** .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ . **وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاسِمٍ** . **ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى** ، **فَذَكَرَ نَحْوَهُ** .

٣٢٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، **قَالَا** : **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنْ بَقَادِ بْنِ**
سَلَمَةَ ، **مَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ** ، **عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ** ، **عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ** ، **عَنْ هَانِئَةَ** ؛ **قَالَتْ** :
ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْمٌ يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا بِوُجُوهِِهِمُ الْقِبْلَةَ . **فَقَالَ « أَرَأَيْكُمْ**
قَدْ قَعَلُواهَا . اسْتَقْبِلُوا بِمَقْعَدِ الْقِبْلَةِ » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّعْنَانُ : **حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الثَّيْبِيِّ** ، **عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ** ،
عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، **مِثْلَهُ** .

قَالَ النُّوويُّ فِي الْمَجْمُوعِ : **إِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، رِجَالُهُ ثَقَاتٌ مَعْرُوفُونَ** .

٣٢٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ** . **ثَنَا أَبِي** ؛ **قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ** ،
عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ صَالِحٍ ، **عَنْ مُجَاهِدٍ** ، **عَنْ جَابِرٍ** ؛ **قَالَ** : **نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِكَ** .
فَرَأَيْتُهُ ، **قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ بِنَاصِيَةٍ** ، **يَسْتَقْبِلُهَا** .
حَدِيثٌ جَاهِلٌ هَذَا ، قَدْ حَسَنَهُ التِّرْمِذِيُّ .

•••

٣٢٣ - (الخنيط) ويقال : الخياط .

٣٢٤ - (استقبلوا بمقعد القبة) أى حوّلوا موضع قضاء الحاجة إلى جهة القبة ، حتى يزول عن قلوبهم إنكار الاستقبال في البيوت ، فيرسل في قلوبهم جوازها فيها وفيهموا أنّ النعي مخصوص بالصحرَاء .
(عبيد) في الطبعة الهندية «عبدك» وفي حاشية : الكاف في «عبدك» علامة التصغير في اللغة الفارسية .

(١٩) باب الاستبراء بعد البول

٣٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ يَزَادَ الْيَمَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ كَرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، ثنا زَمْعَةُ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

في الزوائد : يزاد ويقال له ازداد ، لا يصح له حجة ، وزمعة ضعيف .



(٢٠) باب منه بال ولم يمس ماء

٣٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى التَّوَّامِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ بِبُولٍ ، فَاتَّبَعَهُ مُرَرُّ مَاءٍ ، فَقَالَ « مَا هَذَا ؟ يَا عُمَرُ ! » قَالَ : مَاءٌ . قَالَ « مَا أَمَرْتُ كُلَّمَا بَلَّغْتُ أَنْ اتَوَضَّأَ . وَلَوْ فَطَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً » .



٣٢٦ - (فليتر) في النهاية : المتر جفت فيه قوة وجفوة . وهو بحث على التطهر بالاستبراء من البول .
(ذكره) يعني بعد البول .

(٢١) باب النهي عن التلويح على قارعة الطريق

٣٢٨ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَبِوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ؛ أَنَّ أَبَا سَمِيْعَةَ الْجُمَيْرِيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَتَحَدَّثُ بِمَا لَمْ يَسْمَعْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَيَسْكُتُ مِمَّا سَمِعُوا. فَبَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ. فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنْ مَاتَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا. وَأَوْشَكَ مُعَاذٌ أَنْ يَفْتَنَكُمْ فِي الْخَلَاءِ. فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا. فَلَقِيَهُ. فَقَالَ مُعَاذٌ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِنْ التَّكْذِيبَ بِحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَفْأَقُ. وَإِنَّمَا لَأَمْتُ عَلَى مَنْ قَالَهُ. لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَتَقُولُ الْمَلَائِمَ الثَّلَاثَ: الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ، وَالظِّلَّ، وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ ».

في الزوائد: إسناده ضعيف. ومثني الحديث قد أخرجه أبو داود من طريق آخر.

٣٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: ثنا عَمْرٍو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زُهَيْرٍ، قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: ثنا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّا كُمْ وَالتَّعْرِيسُ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِمَا. فَلَيْتَا مَا وَى الْحَيَاتِ وَالسَّبَاحِ. وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ عَلَيْهِمَا، فَلَيْتَا مِنَ الْمَلَائِمِ ».

في الزوائد: إسناده ضعيف.

٣٢٨ - (أَنْ يَفْتَنَكُمْ) أى يوقعكم فى المرح والتعب . (الخلاء) بمعنى التلويح أى فى شأنه . ويطلق الخلاء على مكان التلويح . والمراد الإشارة إلى المني الأول . (نفق) أى من شأن الناقين وعادتهم . (الملائم) جمع ملئنة ، وهى الفتلة التى يلمن بها فاعلها ، كأنها مظنة اللعن وعجل له . (البراز) فى النهاية : البراز اسم للقضاء واسع . فكأنوا به من قضاء النائط ، كما كانوا عنه بالخلاء . لأنهم كانوا يبرزون فى الأمكنة الخالية من الناس . (الوارد) فى النهاية : الموارد الجارى والطرق إلى الماء ، واحدها مورد ، وهو مفعل ، من الرود . (قارعة الطريق) فى النهاية : هى وسطه ، وقيل أهله . والمراد هنا نفس الطريق ووجهه .

٣٢٩ - (التعريس) أى نزول المسافرين آخر الليل للنوم والاستراحة . (جواد الطريق) جمع جادة ، وهى معظم الطريق .

٣٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ . ثنا ابْنُ لَهَيْعَةَ ، عَنْ قُرَّةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلَّى عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، أَوْ يُضْرَبَ ائْتِلَافٌ عَلَيْهِمْ ، أَوْ يُدَالَّ فِيهَا .

في الزوائد : إسناده ضيف . ولكن المتن له شواهد صحيحة .

(٢٢) باب النباهر للبراز في الفضاء

٣٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ الثَّوْبَانِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبُ ، أَبْعَدَ .

٣٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . ثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَتَنَحَّى لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ جَاءَ فَدَعَا بِوَضُوئِهِ فَتَوَضَّأَ .

في الزوائد : إسناده ضيف .

٣٣٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ ابْنِ خُنَيْمٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبَّابٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَرْثَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا ذَهَبَ إِلَى النَّاسِ ، أَبْعَدَ .

٣٣١ - (الذهب) مفعول من الذهاب . وهو يمثل أن يكون مصدرا أو اسم مكان . والمراد عمل التخلي والذهاب إليه . وقد سار في المرفع اسم الموضع التفتوت ، كالتلا . (أبعد) أي تلك الحاجة ، أو نفسه من أعين الناس .

٣٣٢ - (فتنحى) أي أخذ الناحية وبعد .

٣٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَحَمَدُ بْنُ بَشَّارٍ . قَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الطُّمَيْيَ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ) عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ خُرَيْمَةَ ؛ وَالْحَرِثِ بْنِ فَضِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ ؛ قَالَ : حَجَّجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَهَبَ لِجَاجَتِهِ فَأَمَدَ .

٣٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى . أَنَبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْتِي الْبَرَازَ حَتَّى يَتَغَيَّبَ ، فَلَا يَرَى .

٣٣٦ - حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ التَّنَبُورِيُّ . سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَثِيرٍ بْنَ جَعْفَرٍ . سَأَلْتُ كَثِيرَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّمَرِيَّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الثَّمَرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَمَدَ .

في إسناده كثير بن عبد الله ، ضعيف . قال الشافعي : هو ركن من أركان الكذب .

•••

(٢٣) باب إيراد لفاظ والبول

٣٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّبَّاحِ . سَأَلْتُ ثَوْذَ بْنَ زَيْدٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ الْحَمِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَلِيرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُورْزَ . مَنْ قَلَّ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لَا ، فَلَا حَرَجَ . وَمَنْ تَغَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ ،

٣٣٧ - (من استجمر) أى من استعمل الجمار ، وهى الأحجار الصغار للاستنجاء . (تغلل) أى أخرجه من بين أسنانه بعود ونحوه . (فليلفظ) أى فليعلم وليطرح ما أخرجه بالغلل من بين أسنانه .

وَمَنْ لَّاكَ فَلْيَتَلَع . مَنْ قَلَّ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْسَنَ . وَمَنْ لَا . فَلَا حَرَجَ . وَمَنْ أَتَى الْخَلَاءَ فَلْيَسْتَرْ . فَإِنْ لَمْ يَحِدْ إِلَّا كَتِيبًا مِنْ رَمَلٍ فَلْيَمْدُدْهُ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ ابْنِ آدَمَ . مَنْ قَلَّ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا . فَلَا حَرَجَ .

٣٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ . ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ . وَرَأَى فِيهِ « وَمَنْ أَكْتَحَلَ فَلْيُوزَرْ . مَنْ قَلَّ فَقَدْ أَحْسَنَ . وَمَنْ لَا . فَلَا حَرَجَ . وَمَنْ لَّاكَ فَلْيَتَلَع » .

٣٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الزُّهَالِيِّ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ يَسْلَى ابْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَأَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ . فَقَالَ لِي : « أَنْتَ تِلْكَ الْأَشَاءُ تَيْنِ » (قَالَ وَكِيعٌ : يَنْبَغِي النَّخْلُ الصَّنَائِرُ) . « فَقُلْتُ لَهُمَا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَجْتَمِعَا . فَاجْتَمِعْنَا . فَاسْتَرْبِهِمَا . فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِي : « اتَّيَهَمَا ، قُلْ لَهُمَا : لَتَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إِلَى مَكَانِهَا » فَقُلْتُ لَهُمَا . فَرَجَعْنَا .

في الروائد : له شاهد من حديث أنس ومن حديث ابن عمر . رواهما الترمذی فی الجامع .

٣٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا أَبُو النُّعْمَانِ . ثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ

(لآك) اللوك هو إدارة الشيء في القم . قيل معناه أنه ينبغي للأكل أن يلي ما يخرج من بين أسنانه يعود ونحوه . لآ فيه من الاستقذار . ويتلح ما يخرج ، بلسانه . وهو معنى « لآك » لأنه لا يُسْتَقْدَر . (كَتِيبًا مِنْ رَمَلٍ) في الخنار : الكتيب من الرمل ، المجتمع . (فَلْيَمْدُدْهُ) من الإمداد ، أى فليستمد به وليجعله مددا لأجله . (فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ) أى يقصد الإنسان بالشر في تلك الواضع . (بِمَقَاعِدِ) المقاعد جمع مقعدة . يطلق على أسفل البدن وعلى موضع القعود لقضاء الحاجة . وكلاهما يصح إرادته . ٣٣٩ - (تِلْكَ الْأَشَاءُ تَيْنِ) الأشياء ، كسحاب ، سنار النخل . الواحدة أشاءة . والإشارة بـ « تِلْكَ » من استعمال صيغة الجمع فيما فوق الواحد اعتباراً للأشياء تين جماعه .

أَبِي يَمْعُوبَ ، عَنِ النَّسَمَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ؛ قَالَ : كَانَ أَحَبُّ مَا اسْتَرَبَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَذَفُ أَوْ حَائِشُ نَحْلٍ .

٣٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ خُوَيْلِدٍ . حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ يَمَلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : عَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الشَّعْبِ فَبَالَ . حَتَّى أَتَى آوَى لَهُ مِنْ فَكٍّ وَرَكْبَةٍ جِئْنَ بِالْ .

في الزوائد : إسناده ضعيف . قال البخاري : محمد بن ذكوان منكر الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات ثم أعاده في الضعفاء . وقال : سقط الاحتجاج به . وضعفه النسائي والدارقطني .

•••

(٢٤) باب النهي عن الاجتماع على الخلاء والمخبر عنه

٣٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . تَابِعَهُ اللَّهُ بْنُ رَجَاءٍ . أَنبَأَنَا حَكِيمَةُ بْنُ حَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَّاضٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ عَلَى فَاظِيهِمَا . يَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَوْرَةِ صَاحِبِهِ . فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَخْتُلُ عَلَى ذَلِكَ » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . تَابِعَهُ سَلَمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ . تَابِعَهُ حَكِيمَةُ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ هِلَالٍ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ؛ وَهُوَ الصَّوَابُ .

٣٤٠ - (هدف) هو كل مرتفع من بناء أو كتيب رمل أو جبل . (أو حائش نخل) أي اللثف المجمع من النخل .

٣٤١ - (عدل) أي مال عن جادة الطريق . (الشعب) الطريق في الجبل . (آوى له) في الهابة : أي أرقه وأرثى .

٣٤٢ - (لا يتناجى) التناجى هو تكلم كل منهما مع الآخر سرا . وهذا نفي بمعنى النفي . (يختل) أي ينفص .

حدثنا محمد بن حميد . ثنا علي بن أبي بكر ، عن سفيان الثوري ، عن عكرمة بن مزار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هياض بن عبد الله ، نحوه .

•••

(٢٥) باب النهي عن البول في الماء الراكد

٣٤٣ - حدثنا محمد بن زنج . انا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن رسول الله ﷺ ؛ أنه نهي عن أن يبال في الماء الراكد .

•••

٣٤٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن جحلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؛ قال ؛ قال رسول الله ﷺ « لا يبولن أحدكم في الماء الراكد » .

•••••

٣٤٥ - حدثنا محمد بن يحيى . ثنا محمد بن المبارك . ثنا يحيى بن حمزة . ثنا ابن أبي فروة ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ قال ؛ قال رسول الله ﷺ « لا يبولن أحدكم في الماء النافع » .
في الزوائد : إسناده ضعيف . ابن أبي فروة اسمه إسحاق . متفق على تركه . وأصله في الصحيحين باللفظ « الماء العائم » .

•••

(٢٦) باب التبرع في البول

٣٤٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حنبل ؛ قال ؛ خرج علينا رسول الله ﷺ ، وفي يده التركة . فوضعتها

٣٤٥ - (النافع) في القاموس : وماء نافع وتبيع أى نافع .

٣٤٦ - (التركة) الترس إذا كان من جلد وليس فيه خشب ولا عصب .

ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ لَيْلَهَا . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : انظُرُوا إِلَيْهِ ، يَبُولُ كَمَا تَبُولُ النَّمْلَةُ . فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ ،
فَقَالَ « وَيَمَنَّا ! أَمَا عَلِمْتُمْ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ الْبَوْلُ قَرَضَوْهُ
بِالْقَارِيضِ . فَتَهَاكُمُ عَنْ ذَلِكَ . فَضُذِّبْ فِي قَبْرِهِ » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سُلَيْمَةَ : ثنا أَبُو حَازِمٍ . ثنا عُثَيْبُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . أَنَبَانَا الْأَعْمَشُ . هَذَا كَرْتُهُ .

٣٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُنَاوِيَةَ ؛ وَكَعْبٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ جَدِيدَيْنِ . فَقَالَ
« إِنَّهُمَا لَيَمُذَّبَانِ . وَمَا يُمُذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ . أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِلُ مِنْ يَوْلَاهُ . وَأَمَّا الْآخَرُ
فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » .

٣٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا قُتَيْبٌ . ثنا أَبُو حَوَاثَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَكْثَرُ مَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ » .
في الروائد : إسناده صحيح ، وله شواهد .

٣٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكَيْعٌ . ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ . حَدَّثَنِي بِحُرٍّ
ابْنُ مَرْثَارٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَكْرَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ . فَقَالَ « إِنَّهُمَا لَيَمُذَّبَانِ .
وَمَا يُمُذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ . أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَمُذَّبُ فِي الْبَوْلِ . وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَمُذَّبُ فِي النَّبِيَةِ » .
أصل الحديث في الصحيح بلفظ النجاسة . ورواه الطبري عن يحيى عن عبد الرحمن بن بكرة عن أبي بكرة
في الأطراف . وهو الصواب . كذا في الروائد .

•••

(ويحکم) کلمة ترحم وتهديد.

٣٤٧ - (في كبير) أي في أمر يشق عليهما الاحتراز منه .
من وقومه عليه . وقال السيوطي : أي لا يستبرئ ولا يتطهر .
(بالنجاسة) هي قتل كلام النجس . قصد الإضرار .

٣٤٨ - (من البول) أي من جهة عدم الاحتراز منه .

(٢٧) باب الرجل يسلم عليه وهو يقول

٣٥٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الطَّلْحِيِّ ، وَأَخُوهُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِيُّ . قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّادَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أُمِّ الْيَاسِرِ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ وَهْلَةَ ، أَبِي سَلَمَةَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قَنْبُذٍ بْنِ مُنِيرٍ بْنِ جَدْعَانَ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ . فَلَمَّا قَرَعْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ، قَالَ : « إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي مِنْ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْكَ ، إِلَّا أَنِّي كُنْتُ عَلَى غَيْرِ وَضُوئِهِ » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : سَأَلَ أَبُو حَاتِمٍ . سَأَلَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ هَمِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٣٥١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . سَأَلَ مَسْلَمَةَ بْنَ دَلِيٍّ . سَأَلَ الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ . فَلَمَّا قَرَعْتُ ، مَرَّ بِكَفِّهِ الْأَرْضَ فَنَيْمَ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ .

فِي الزَّوَائِدَ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لضعف مسleme بن دلي .

وقال البخاري وأبو زرعة : منكر الحديث .

وقال الحاكم : يروي عن الأوزاعي وغيره ، للنسكات والموضوعات .

وقال البيني : لكن الحديث جاء من رواية أبي الجهم وابن عمر . رواه أبو داود في باب التيمم .

٣٥٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . سَأَلَ عِيسَى بْنُ نُوَيْسٍ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : فَسَلَّمَ عَلَيْهِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا رَأَيْتَنِي عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ فَلَا تَسَلِّمْ عَلَيَّ . فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ ، لَمْ أَرُدَّ عَلَيْكَ » .

فِي الزَّوَائِدَ : إِسْنَادُهُ وَاهٍ . فَإِنَّ سُؤَيْدًا لَمْ يَفْرُدْ بِهِ .

٣٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْمَسْقَلَانِيُّ ، قَالَا : ثنا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الصَّحَّاحِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبْكُ . فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ .

حديث ابن عمر هذا أخرجه في الكتب الستة ، ما عدا البخاري . ذكره في الزوائد .



باب الاستنجاء بالماء

٣٥٤ - حَدَّثَنَا هُثَّاءُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ فَاظِلٍّ قَطُّ إِلَّا مَسَّ مَاءً .



٣٥٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ . حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ ، أَبُو سُفْيَانَ . قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ - فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ - (١/سورة التوبة/١٠٨) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا مُنْشَرِّ الْأَنْصَارِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ آتَى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ . فَمَا طَهُرُوكُمْ؟» قَالُوا : تَوَضَّأْنَا لِلصَّلَاةِ وَنَتَنَسَّلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَنَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ . قَالَ «فَهُوَ ذَلِكَ . فَمَلِّسْكُمْوهُ» .

في الزوائد : عبدة بن أبي حكيم ، ضعيف . وطلحة لم يدرك أبا أيوب .



٣٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ قُرَيْبٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ زَيْدِ الْمَعْنِيِّ ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّجَّاشِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْسِلُ مَقْعَدَتَهُ ثَلَاثًا . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَمَلَّئْنَاهُ قَوْجَدْنَاهُ دَوَاهٍ وَطُهُورًا .

٣٥٤ - (فاظِل) محمول على الخارج من الليل . (إلا مس ماء) أى استنجى به .
٣٥٦ - (مقعدته) يطلق على أسفل البدن وعلى موضع القعود لقضاء الحاجة . والمراد هنا المعنى الأول .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ . ثنا أَبُو حَاسِمٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ . قَالَ :
ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ . ثنا شَرِيكٌ ، نَحْوُهُ .

في الزوائد : إسناده ضيف لضعف زيد العمي . وجار الجني . وإن وثقه شعبة وسفيان الثوري ، فقد كذبه
أبو يونس السخيتاني .

٣٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ أَبِي مَيْثُونَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَزَلَتْ فِي
أَهْلِ بَكَاةٍ - فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ - (٩/ سورة التوبة / الآية ١٠٨) »
قَالَ : كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ فَنَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ .

حديث أبي هريرة هذا، رواه أبو داود في أول كتاب الطهارة ، والترمذي في التفسير .
وقد نبه على ذلك صاحب الزوائد .

•••

(٢٩) باب من ذلك بره بالأرض بعد الاستنجاء

٣٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَحَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ شَرِيكٍ ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي ذُوْعَانَ بْنِ خَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ اسْتَنْجَى مِنْ تَوْرٍ ، ثُمَّ ذَلِكَ يَدُهُ بِالْأَرْضِ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : ثنا أَبُو حَاسِمٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ شَرِيكٍ ،
نَحْوُهُ .

٣٥٧ - (قباء) بلاد واقصر . يذكر ويؤنث . ويصرف ويمنع .

٣٥٨ - (تور) إناء من سُنُر أو حجارة .

٣٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو نُعَيْمٍ . ثنا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْغَيْثَةَ فَقَصَى حَاجَتَهُ . فَأَنَاءَهُ جَرِيرٌ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ . فَاسْتَنْجَى مِنْهَا . وَمَسَحَ يَدَهُ بِالْتُّرَابِ .



باب (٣٠) تطهير اليد

٣٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزَّيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُورِكِيَ أَسْفِيفَتَنَا وَلَنُطْلِيَ آيَتَنَا .



٣٦١ - حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . قَالَا : ثنا حَرِثُ بْنُ مُهَازَةَ بْنِ أَبِي خُفَيْصَةَ . ثنا حَرِثُ بْنُ الْخُرَيْتِ . أَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ حَاشِبَةَ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أُسْنَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ آيَةٍ مِنَ اللَّيْلِ حُمْرَةً ؛ لِأَنَّهُ لِيُطَهِّرَهُ ، وَلِأَنَّهُ لِيَسْوَأَ كَيْهَ ، وَلِأَنَّهُ لِيَسْرَابَهُ . فِي الزَّوَائِدِ : ضَعِيفٌ . لَأَتَأَقَاهُمْ عَلَى ضَفِّ حَرِثِ بْنِ الْخُرَيْتِ .



٣٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ، عَبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ . ثنا مُطَهَّرُ بْنُ الْهَيْثَمِ . ثنا عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الضُّبَيْعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَكُلُ طَهُورَهُ إِلَى أَحَدٍ ؛ وَلَا صَدَقَتَهُ الَّتِي يَصَدَّقُ بِهَا ، يَكُونُ مَوْالِيَهُ يَتَوَلَّاهَا بِنَفْسِهِ . فِي الزَّوَائِدِ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . لَضَفِّ مُطَهَّرِ بْنِ الْهَيْثَمِ .



٣٥٩ - (الْغَيْثَةُ) موضع يجتمع فيه الأشجار . (إِنَاءٌ صَغِيرٌ مِنْ جِلْدٍ يَتَخَذُ لَهُاءَ .

٣٦٠ - (أَنْ تُورِكِيَ) مَنْ أَوْكَيْتَ السَّقَاءَ إِذَا رَهَلْتَ فِيهِ بِوِكَاءٍ . وَهُوَ خِيطٌ يُرَبِّطُ بِهِ أَغْوَاهُ الْأَسْقِيَةِ .

٣٦١ - (حُمْرَةً) مِنَ التَّخْمِيرِ بِمَعْنَى التَّنْطِيلِ .

٣٦٢ - (طَهُورُهُ) يَحْتَمِلُ غُصْمَ الطَّاءِ عَلَى إِزَادَةِ الْفعلِ . وَالْفَتْحُ عَلَى إِزَادَةِ الْآلَةِ ، أَهْمَى الْمَاءِ . بِمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَأْمُرُ أَحَدًا بِصَبِّ الْمَاءِ عَلَيْهِ فِي الطَّهْوَرِ ، أَوْ بِإِعْدَادِ الْمَاءِ لَهُ لِأَجَلِهِ ، وَمَعْنَى ذَلِكَ .

باب غسل مرناء من ولوغ الكلب

٣٦٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي رزين ؛ قال : رأيت أبا هريرة يضرب جبهته يديه ويقول : يا أهل العراق ! أنتم تزعمون أني أكذب على رسول الله ﷺ . ليكون لكم التهنأ وعلى الإيمان . أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم ، فليغسله سبع مرات » .

٣٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى . ثنا روح بن عبادة . ثنا مالك بن أنس ، عن أبي الزناد ، عن الأفرج ، عن أبي هريرة ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات » .

٣٦٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شعبة . عن أبي القبايع ؛ قال : سمعت مطرفاً يحدث عن عبد الله بن الثمغل ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات ، وغفروا الثامنة بالتراب » .

٣٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى . ثنا ابن أبي مريم . أنبأنا عبيد الله بن ممر ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات » .

..

٣٦٣ - (لكم التهنأ وعلى الإيمان) أى التوب والآخر ، وعلى الإيمان على . وللهنا : كل ما يأتيك من غير

تعب .

٣٦٥ - (وغفروا) أى الإباء . وهو أمر من التفسير وهو التبرغ في التراب .

باب الوضوء بسؤر الهررة والرفعة في ذلك

٣٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، أَنبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ كُبَشَةَ بِنْتِ كَيْبٍ ، وَكَانَتْ تَحْتَ بَعْضِ وَلَدِ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّهَا صَبَتْ لِأَبِي قَتَادَةَ مَاءً يَتَوَضَّأُ بِهِ . فَلَمَّاتْ هِرَّةً فَتَشَرَّبُ . فَأَضْمَى لَهَا الْإِمَاءُ . فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ . فَقَالَ : يَا ابْنَةَ أَخِي ! أَنْتَجِبِينَ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ ، هِيَ مِنَ الطَّوَافِينِ أَوْ الطَّوَافَاتِ » .

٣٦٨ - حَدَّثَنَا صُرْمُو بْنُ رَافِعٍ ، وَاسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ . قَالَ : ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَارِثَةَ ، عَنْ هَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أَتَوَضَّأُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ لَنَاوٍ وَاحِدٍ ، قَدْ أَصَابَتْ مِنْهُ الْهَرَّةُ قَبْلَ ذَلِكَ .
في الزوائد : في إسناده حارثة بن أبي الرجال ، ضعيف .

٣٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، يُعْنَى أَبَا بَكْرٍ الْخُنْفِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّكَاذِكَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْهَرَّةُ لَا تَقْطَعُ الصَّلَاةَ . لِأَنَّهَا مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ » .
في الزوائد : رواه ابن خزيمة في صحيحه ، والحاكم في المستدرک من حديث بشار ، وهو محمد بن بشار .

•••

٣٦٧ - (فأسنى لها) أى أمال لها الإماء . (ليست بنجس) بفتح نـ . مصدر نجس الشيء .
فلذلك لم يؤخذ . كما لم يجمع في قوله تعالى « إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ » (٩/سورة التوبة/ الآية ٢٨) .
(من الطوافين أو الطوافات) هو شك من الراوى . وللمنى أن ذكروها من الطوافين ، وإنها من الطوافات .

(٣٣) باب الرخصة بفضل وضوء المرأة

٣٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ مَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ
عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَفْنَةٍ . فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ
يَغْتَسِلُ أَوْ يَتَوَضَّأُ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا . فَقَالَ « الْمَاءُ لَا يُجْنِبُ » .

٣٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نُحَيْدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَيْمَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابَةٍ . فَتَوَضَّأَ وَاغْتَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ
مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهَا .

٣٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . قَالُوا :
ثَنَا أَبُو دَاوُدَ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ مَيْمَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بِفَضْلِ غَسِيلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ .

(٣٤) باب النهي عن ذلك

٣٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ حَامِصِ الْأَخْوَلِ ، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ ،
عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ .
قَالَ السُّلَمِيُّ : قَالَ فِي شَرْحِ السَّنَةِ : لَمْ يَصْحَحْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدِيثَ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو . إِنْ ثَبَتَ فَنَسُوخٌ .

٣٧٠ - (جفنة) أى قصة كبيرة . (لا يجنب) من « أجنب » أى لا يتنجس باستعمال الجنب ماله .
ولا يظهر فيه أثر جنابته .

٣٧١ - (من فضل وضوئها) بفتح الواو ، بمعنى الطهور ، بفتح الطاء .

٣٧٢ - (بفضل غسلها) الغسل يطلق على الماء الذى ينسل به . وعلى النوع المروف من أنواع الطهارة .
وهيما يحتمل الوجهين .

٣٧٣ - (بفضل وضوء المرأة) المراد بالفضل ، الاستعمل فى الأعضاء . لا الباقى .

٣٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا الْمُثَنَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، ثنا عَلِيمُ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: تَعَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَصْوِهِ الْمَرَأَةَ، وَالْمَرَأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ. وَلَكِنْ يَفْرَعَانِ جَمِيعًا.
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَاجَةَ: الصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ، وَالثَّانِي وَمَعَهُ.
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: ثنا أَبُو حَاسِمٍ، وَأَبُو عُثْمَانَ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَا: ثنا الْمُثَنَّى بْنُ أَسَدٍ، نَحْوُهُ.

٣٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا هُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَرِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَهْلُهُ يَنْتَسِلُونَ مِنْ إِنْاءٍ وَاحِدٍ. وَلَا يَنْتَسِلُ أَحَدُهُمَا بِفَضْلِ صَاحِبِهِ.
في الروايات: إسناده ضعيف.

•••

(٣٥) باب الرجل والمرأة يفتسلونه من إناء واحد

٣٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ، أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنْاءٍ وَاحِدٍ.

٣٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ

جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أُغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

٣٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْمَرِيُّ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَبِيرٍ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ وَمَيْمُونَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، فِي قَعْمَةٍ ، فِيهَا أَثَرُ النَّجَسِ .

٣٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجُهُ يُغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .
في الزوائد : هذا إسناد حسن .

٣٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَبِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْلَبِ بْنِتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّهَا كَانَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

•••

(٣٦) باب الرجل والمرأة يتوضأ به من إناء واحد

٣٨١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ قَالَ : كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّؤُونَ عَلَى عَبْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

٣٧٨ - (في قصة) أي من قصة .

٣٨١ - (كان الرجال والنساء) ذكر السيوطي عن الرازي أنه قال : يريد كل رجل مع امرأته .

٣٨٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ . ثنا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي الثَّمَلَانِ ، وَهُوَ ابْنُ سَرَجٍ ، عَنْ أُمِّ صُبَيْةَ الْجُمَيْيَّةِ ؛ قَالَتْ : رُبَّمَا اخْتَلَفْتُ بَدَنِي وَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَاجَةَ : مِمَّتْ مُحَمَّدًا يَقُولُ : أُمُّ صُبَيْةَ هِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ . فَذَكَرْتُ لِأَبِي زُرْعَةَ ، فَقَالَ : صَدَقَ .

٣٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ . ثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرَمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُمَا كَانَا يَتَوَضَّأَانِ جَمِيعًا لِلصَّلَاةِ .

•••

(٣٧) باب الوضوء باليمين

٣٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِيهِ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي فَرَازَةَ الْعَبْسِيِّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ ، لَيْلَةَ الْيَمِّ «عِنْدَكَ طَهُورٌ؟» قَالَ : لَا . إِلَّا شَيْءٌ مِنْ بَيْدٍ فِي إِذَاوَةٍ . قَالَ «نَعْرَةَ طَبِيبَةٍ وَمَاءَ طَهُورٍ» فَتَوَضَّأَ . هَذَا حَدِيثٌ وَكِيعٌ .

مدار الحديث على «أبي زيد» وهو مجهول عند أهل الحديث ، كما ذكره الترمذی وغيره .

٣٨٥ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا ابْنُ لَهْيَعَةَ .

٢٨٤ - (نَعْرَةَ طَبِيبَةٍ وَمَاءَ طَهُورٍ) أَيْ فَلَا يَضُرُّ اخْتِلَاطُهُمَا .

ثَنَا قَيْسُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ حَنْسِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ، لَيْلَةَ الْحُلَيْنِ «مَمَّا مَاءٌ؟» قَالَ: لَا. إِلَّا تَبَيَّنَا فِي سَلْبِيَّةٍ. فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَحْمَرُ طَبِيبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ. سُبَّ عَلَى» قَالَ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَتَوَضَّأَ بِهِ. حديث ابن عباس قد تفرد به للصنف. في سننه ابن لمية وهو ضعيف.



(٣٨) باب الوضوء بماء البحر

٣٨٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ سَلَمَةَ، هُوَ مِنْ آلِ ابْنِ الْأَرْزَقِ؛ أَنَّ الْأَثِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَرَكِبُ الْبَحْرَ. وَنَعْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ. فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا. أَفَتَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «هُوَ الطَّهُورُ مَاءُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ».



٣٨٧ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ. ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ. حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْمَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ ابْنِ الْفَرَّاسِ؛ قَالَ:

٣٨٥ - (سَلْبِيَّةٌ) هِيَ مِنْ أَوَالِ الْمَاءِ مَا كَانَ مِنْ جُلْدَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَحْدِثَ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ فَيُطْلَعُ عَلَيْهِ. وَتَكُونُ صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً.

٣٨٦ - (الطَّهُورُ) اسْمٌ لَا يَنْطَهَرُ بِهِ، كَالْوَضُوءِ لَا يَقْتَضِي بِهِ. (الْحِلُّ) أَيْ الْحَلَالُ. (مَيْتَتُهُ) يَفْتَحُ الْمَيِّتَ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَهَؤُلَاءِ النَّاسُ يَكْسِرُونَهَا. وَإِنَّمَا هُوَ بِالْفَتْحِ، يَمُرُّ دُونَ الْبَحْرِ إِذَا مَلَ قَبْلَهُ.

كُنْتُ أَسِيدُ وَكَانَتْ لِي قُرْبَةٌ أَجْتَلُ فِيهَا مَاءٌ . وَإِنِّي تَوَمَّنْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « هُوَ الطَّهُورُ مَاوُهُ . الْحِلُّ مَيْتُهُ » .

في الزوائد : رجال هذا الإسناد ثقات . إلا أن مسلماً لم يسمع من القرامى . وإنما سمع من ابن القرامى . ولا صحة له . وإنما روى هذا الحديث عن أبيه . فالظاهر أنه سقط من هذا الطريق . أم السندى .

٣٨٨ - حَرِشٌ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ . قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ حَزِيمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، هُوَ ابْنُ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ، فَقَالَ « هُوَ الطَّهُورُ مَاوُهُ . الْحِلُّ مَيْتُهُ » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَسَنَجَانِيُّ . ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ حَزِيمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، هُوَ ابْنُ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ مُبَرِّدٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ . فَذَكَرْنَاهُ .

•••

(٣٩) باب الرجل يستن على وضوءه فيصب عليه

٣٨٩ - حَرِشٌ هِشَامُ بْنُ مَحْمَدٍ . ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ الثَّمِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ بِبَعْضِ حَاجَتِهِ . فَلَمَّا رَجَعَ تَلَقَّيْنَاهُ بِالْإِدَاوَةِ . فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ ، فَغَسَلْتُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ غَسَلْتُ وَجْهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِسَمِيلٍ ذِرَاعِيوٍ فَصَالَاتِ الْجَلْبَةِ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجَلْبَةِ . فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا .

٣٨٩ - (الإداوة) إناة صغير من جلد .

٣٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى: ثنا الهيثمُ بْنُ جَعْفَرٍ: ثنا شريكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّيْثِيِّ بْنِ مَعْمُودٍ؛ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِيَضَاءٍ. فَقَالَ «اسْكُبِي». فَسَكَبْتُ. فَفَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ. وَأَخَذَ مَاءً جَدِيدًا. فَمَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ. مُقَدِّمَةً وَمُؤَخَّرَةً. وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

٣٩١ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ آدَمَ: ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ: حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ الْأَزْدِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ؛ قَالَ: صَبَبْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَاءَ فِي السَّعْرِ وَالْخَصْرِ، فِي الْوُضُوءِ.

٣٩٢ - حَدَّثَنَا كُرْدُوسُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ: ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ رَوْحٍ: ثنا أَبِي، رَوْحُ بْنُ عُبَيْسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِيهِ عُبَيْسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، أُمِّ أَبِيهِ، أُمِّ عِيَّاشٍ، وَكَانَتْ أُمَةً لِرَبِّقَةٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَوْضِئُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. أَنَا قَائِمَةٌ وَهُوَ قَاعِدٌ. فِي الرِّوَاثِ: إِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ. وَ«عَبْدُ الْكَرِيمِ» غُفْلٌ فِيهِ.

•••

(٤٠) باب الرجل يستقيظ من منامه هل يفرغ يده في امرئائه قبل أنه يغسلها

٣٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: ثنا الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّهُمَا حَدَّثَا: أَنَّ

٣٩٠ - (بِيَضَاءٌ) مطهرة يتوضأ منها. ووزنها مِغْلَةٌ وَمِغْلَةٌ. وَالْمِغْلَةُ زَائِدَةٌ.

أَبَاهُ رِيَّةَ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا : فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ » .

٣٩٤ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لُؤَيْمَةَ ، وَجَابِرُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَفْسِلَهَا » .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط مسلم .

٣٩٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ النَّوْمِ فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ ، فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَفْسِلَهَا . فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ ، وَلَا عَلَى مَا وَضَعَهَا » .

٣٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّانٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْحَرِثِ ، قَالَ : دَعَا عَلِيٌّ بِمَا . فَفَسَلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الْإِنَاءَ . ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ .

..

(٤١) باب ما جاء في التسمية في الوضوء

٣٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ . ثنا زَيْدُ بْنُ جُبَابٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو حَالِمٍ الْمُقَدِّسِيُّ . ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ . قَالُوا : ثنا كَثِيرٌ

ابن زَيْدٍ، عَنْ دُرَيْشِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ».

في الزوائد : هذا حديث حسن .

٣٩٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أنا يَزِيدُ بْنُ هِيَاضٍ . ثنا أَبُو فَيْكَلٍ ، عَنْ دِرَاجِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ يَنْتَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ تَذَكُّرُهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وَضُوءَ لَهُ» . وَلَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ .

٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ . قَالَا : ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وَضُوءَ لَهُ» . وَلَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ .

٤٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ . ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمُطِيبِ بْنِ عَبَّاسٍ ابْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وَضُوءَ لَهُ» . وَلَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ . وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ . وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا عِيسَى (مُتَيْسِّرٌ) بْنُ مَرْحُومِ الْمَطَّارِ . ثنا عَبْدُ الْمُطِيبِ بْنِ عَبَّاسٍ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

في الزوائد : ضيف ، لا تأقاهم على ضعف عبد المهيمن .

وقال المسندى : لكن لم ينفرد به عبد المهيمن ، فقد تأهه عليه ابن أخي عبد المهيمن . رواه الطبراني في المعجم الكبير .

• •

(٤٢) باب التيمم في الوضوء

٤٠١ - حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ .
ع وَحَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِيسِ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مَالِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيْمُنَ فِي الطُّهُورِ إِذَا تَطَهَّرَ ، وَفِي
تَرْجُلِهِ إِذَا تَرَجَّلَ ، وَفِي اتِّمَالِهِ إِذَا اتَّمَلَ .

٤٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَمْثَمِ ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَأَبْدُوا بِمَآئِنِكُمْ » .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : ثنا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ ، وَابْنُ قُفَيْلٍ وَغَيْرُهُمَا . قَالُوا :
ثَنَا زُهَيْرٌ . فَذَكَرَ تَعْوَةً .

..

(٤٣) باب المضمضة واستنشاق من كف واحد

٤٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ قَطَاةِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ
مِنْ مُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ .

٤٠١ - (التيمم) أى الابتداء باليمين ، أى فيما لم يمسد فيه المقارنة بخلاف غسل الوجه ومسح الرأس
والأذنين . فإن المهود في هذه الأشياء قرآن اليسار باليمين . بخلاف الخروج من المسجد والدخول فيه .
(وفي ترجه) الترجل هو تسريح الشعر .. (وفي اتيماله) الاتمال هو لبس النعل .
٤٠٣ - (من غرفة واحدة) قيل : الغرفة ، بالفتح ، فى الأصل المرة من الاعتراف . وبالضم ، السا،
المرنوف فى اليد .

٤٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ قَمَضْمَضَ ثَلَاثًا ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ .
في الزوائد : رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما ، من طريق خالد بن علقمة .

٤٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ الْفُكَيْي ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَنَا وَضُوءًا . فَأَيْتَنَاهُ بِمَاءٍ ، قَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ .

•••

(٤٤) المبالغ في الاستنشاق والاستنثار

٤٠٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبَدَةَ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَنْفِزْ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْزِرْ .

٤٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ الطَّائِيُّ ، عَنْ إسماعيل بن كثير ، عَنْ عاصم بن قَيْطِيبِ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ . قَالَ : أَسْبِغِ الْوُضُوءَ . وَبَالَغْ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ . إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَاحِبًا .

٤٠٦ - (قائمه) : قال : ثم واثم إذا حرك طرفه أنه لإخراج ما فيه من الأذى ، بعد الاستنشاق .

٤٠٧ - (أسبغ الوضوء) : أي أكمله وبَالَغ فيه بالزيادة على المفروض ، بالتثليث والذاك وتطويل الفترة .

٤٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَنَاوِلُحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، تَنَاوِلُكَيْعُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ قَارِطِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنِ أَبِي عَطْفَانَ الرَّسِّيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اسْتَنْزِهُوا مَرَّتَيْنِ بِلِقَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا».

٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَنَاوِلُذُ بْنُ الْحَبَّابِ، وَدَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: تَنَاوِلُكَ ابْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ أَبِي إِدْرِيسَ التَّوْلَاقِيِّ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْزِهُ، وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُورِزْ».

•••

(٤٥) بلب مابله في الوضوء مرة مرة

٤١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَامِرٍ بْنِ زُرَّارَةَ، تَنَاوِلُكَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ، عَنِ ثَابِتِ ابْنِ أَبِي صَفِيَّةٍ الثَّمَالِيِّ؛ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثْتَنِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا ثَلَاثًا؟ قَالَ: نَعَمْ.

٤١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، تَنَاوِلُحَيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ غُرْفَةً غُرْفَةً.

٤١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، تَنَاوِلُشَدِيدُ بْنُ سَمْعٍ، أَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ شُرَحْبِيلَ، عَنِ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ هَمْرٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غُرُوفٍ تَبُوكَ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً.

في الروايد: إسناده واه، لضيف رشدين بن سعد.

•••

(٤٦) باب الوضوء بماء مبرور

٤١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدَّمَشَقِيُّ ، عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا يَتَوَضَّأَنِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَيَقُولَانِ : مُكْذًا كَانَ وَضُوهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا أَبُو تَيْمٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٤١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا . وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

٤١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي الْمُهَاجِرِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي مُرَبْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا .

٤١٦ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ فَاذِلَ ، أَبِي الْوَرَقَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً .

في الروائد : هذا الإسناد ضعيف . فاذل بن عبد الرحمن قال فيه البخاري : منكر الحديث . وقال الحاكم : روى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة . ثم ، اللقن رواه النسائي في الصنعي من حديث علي بن أبي طالب .

٤١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْمَرِيِّ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا .
في الروائد : هذا الإسناد ضعيف . وليث هو ابن أبي سيف .
وقال المنذرى : وشهر ، قد تكلموا فيه .

٤١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَطَلْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَمِعْنَا وَكِيعَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَقِيلٍ ، عَنِ الرَّيْثِيِّ ، بَنَتِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَفْرَاءَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا .



(٤٧) باب ما جاز في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً

٤١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنِي مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْقَزِيزِ الْمَطَّارُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدِ الْمَقْبِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ مَرْمٍ ، قَالَ : تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاحِدَةً وَاحِدَةً . فَقَالَ « هَذَا وَضُوءُ مَنْ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً إِلَّا بِهٍ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثِينَ ثَلَاثِينَ . فَقَالَ « هَذَا وَضُوءُ الْقَدَرِ مِنَ الْوُضُوءِ » . وَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا . وَقَالَ « هَذَا أَسْبَغُ الْوُضُوءِ » . وَهُوَ وَضُوءِي وَوَضُوءُ خَلِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ . وَمَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا ثُمَّ قَالَ عِنْدَ قَرَاهِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَتُحِبُّ لَهُ تَحَابُّ نَبِيِّ أَوْثَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَهْلِهَا شَاءَ . »

في الزوائد : في الإسناد ، زيد المقي وهو ضعيف . وعبد الرحيم متروك ، بل كذاب . ومعاوية بن قرة لم يلق ابن مرم . قاله ابن حاتم في الملل . وصرح به الحاكم في المستدرک .



٤٢٠ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ . سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ قُصَيْبٍ ، أَبُو بَشِيرٍ . سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُرَادَةَ الشَّيْبَانِيَّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَوَارِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عُثَيْدِ بْنِ هُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ ؛

٤١٩ - (وضوء القدر) يريد أنه حقيق بأن يضاف إلى القدر . والقدر بمعنى الرتبة والشرف . يقال : فلان له قدر عند الأمير أي جاءه وشرف . لإفادة أن هذا الوضوء له قدر عند الله ، أو للصلاة به قدر . (أسبغ الوضوء) أي أكل جنس الوضوء .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ بَيْتَهُ تَوَضُّأً مَرَّةً مَرَّةً . فَقَالَ « هَذَا وَطِيفَةُ الْوُضُوءِ » أَوْ قَالَ « وَضُوءُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً » ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ « هَذَا وَضُوءُ مَنْ تَوَضَّأَ أَعْطَاهُ اللَّهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ » ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا . فَقَالَ « هَذَا وَضُوءِي وَوَضُوءُ الْمُرْسَلِينَ مِنْ قَبْلِي » .

في الزوائد : في إسناده زيد ، هو المسمى ، ضيف . وكذا الراوى عنه . ورواه الإمام أحمد في مسنده عن أبي إسرائيل عن زيد المسمى عن نافع عن ابن عمر .



(٤٨) باب ما جاء في القصر في الوضوء وكراهية التعري فيه

٤٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا خَارِجَةُ بْنُ مُصَنَّبٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْبِيدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَتَّى بْنِ صَمْرَةَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ وَلَهَانُ . فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ » .

الحديث قد رواه الترمذى بهذا الإسناد ، وقال : حديث غريب ، ليس إسناده بالقوى عند أهل الحديث . لأننا لا نعلم أحدا أسنده عن خارجة . وليس هو جوى عند أصحابنا . وضعفه ابن المبارك . وروى هذا الحديث من غير وجه عن الحسن .



٤٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا خَالِي بِمَلَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي طَائِشَةَ ، عَنْ مَمْرُؤِ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : جَاءَ أَهْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ . فَأَرَاهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا . ثُمَّ قَالَ « هَذَا الْوُضُوءُ . فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا ، فَقَدْ أَسَاءَ أَوْ تَعَدَّى أَوْ ظَلَمَ » .



٤٢٠ - (هذا وطيفة الوضوء) أى القدر اللازم في محته ، لا يصح بدونه . (كفلين) ثنية « كفل » بمعنى الحظ والنصيب .

٤٢١ - (وَلَهَانُ) مصدر « وله » . إذا تغير الشيطان لإتقاء الناس في التحير سمي بهذا الاسم . (وسواس الماء) أى وسواس يقضى إلى كثرة إلقاء الماء حلقه الوضوء والاستنجاء . والمراد بالوسواس التردد في طهارة الماء وبجاسته ، بلا ظهور علامات النجاسة .

٤٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ . ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ،
مَجْعَ كَرِيمًا يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : بَلَغْتُ جَنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ . فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَضَّأَ
مِنْ شَنْتِهِ وَضُوءًا . يَقُولُ : قَعَمْتُ فَصَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ .

٤٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّقِ الْخِمْصِيُّ . ثنا يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ ؛ قَالَ : رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَتَوَضَّأُ فَقَالَ « لَا تُسْرِفْ . لَا تُسْرِفْ »
فِي الزَّوَانِدِ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . بَقِيَّةُ مَلْأَسَ .

٤٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا قُتَيْبَةُ . ثنا ابْنُ لَهِيْمَةَ ، عَنْ حُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَارِفِيِّ ،
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ ، وَهُوَ
يَتَوَضَّأُ . فَقَالَ « مَا هَذَا السَّرَفُ ؟ » فَقَالَ : أَيْ الْوُضُوءَ إِسْرَافًا ؟ قَالَ « نَعَمْ . وَإِنْ كُنْتُ
عَلَى نَهْرٍ جَارٍ » .

فِي الزَّوَانِدِ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، لضعف حثيب بن عبد الله وابن لهيعة .

(٤٩) بَابُ مَعَادٍ فِي إِسْبَاحِ الْوُضُوءِ

٤٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ . ثنا سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا مُوسَى بْنُ سَالِمٍ ، أَبُو جَعْفَرٍ .
ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِسْبَاحِ الْوُضُوءِ .

٤٢٣ - (شَنْتُهُ) سقاء حقيق . (يَقُولُهُ) من الضليل ، أى لا يكثر في استعماله الماء فيه .

٤٢٤ - (لَا تُسْرِفْ) أى لا تزد على القدر المعروف في استعمال الماء .

٤٢٥ - (السَّرَفُ) أى التجاوز عن الحد في الماء .

٤٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَزَيْدِي فِي الْحَسَنَاتِ ؟ » قَالُوا : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَاتِّظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ » .

في الزوائد : حديث أبي سعيد رواه ابن حبان في صحيحه . وله شاهد في صحيح مسلم وغيره .

٤٢٨ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُزَازَةَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « كَفَّارَاتُ الْخَطَايَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَاعْمَالُ الْأَنْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَاتِّظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ » .

..

(٥٠) باب ما جاء في غسل اللحية

٤٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةٍ ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ قَهَارِ بْنِ يَكْرِيرٍ . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ قَهَادَةَ ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ قَهَارِ بْنِ يَكْرِيرٍ ؛ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُغْتَلِّلُ لِحْيَتَهُ .

٤٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْقُرَوِينِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ هَامِرِ بْنِ شُعَيْبٍ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ هُثَمَانَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ تَغْلِيلَ لِحْيَتِهِ .

٤٢٩ - (يغزل) التغليل تفريق شعر اللحية وغيرها . وأصله إدخال شيء في خلال شيء آخر .

٤٣١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ بْنِ هِشَامٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ .**
ثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ ، أَبُو الْقَضَرِ ، صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ زَيْدِ الرَّقَّائِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛
قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَلَ لِحْيَتَهُ وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ مَرَّتَيْنِ .
 في الزوائد : في إسناد حديث أنس هذا ، يحيى بن كثير ، وهو ضعيف ، وشيخه يزيد .

٤٣٢ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثَنَا عَبْدُ الْمُنِينِ بْنُ حَبِيبٍ . ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ**
ابْنُ قَيْسٍ . حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ عَرَكَ حَارِصَتَهُ
بِمِصْنُ الرِّمَكِ ، ثُمَّ شَبَّكَ لِحْيَتَهُ بِأَصَابِعِهِ مِنْ تَحْتِهَا .
 في الزوائد : في إسناده عبد الواحد ، وهو مختلف فيه .

٤٣٣ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَيْمَةَ الْكِلَابِيُّ . ثَنَا وَاسِلُ**
ابْنِ السَّائِبِ الرَّقَّائِيُّ ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
تَوَضَّأَ فَخَلَلَ لِحْيَتَهُ .
 في الزوائد : هذا إسناد ضعيف ، لا نقفهم على ضعف أبي سورة وواصل الرقائي .

(٥١) باب ما جاء في مسح الرأس

٤٣٤ - **حَدَّثَنَا الرَّيِّسُ بْنُ شُلَيْبَانَ ، وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ**
الشَّافِعِيُّ . قَالَ : أُنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ حَمْرٍو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
زَيْدٍ ، وَهُوَ جَدُّ حَمْرٍو بْنِ يَحْيَى : هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرَبِّيَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ؟

٤٣٢ - (حرك) أى ذلك (حارصه) أى جانبيه وجهه . (شبكة) بالتخفيف ، من «الشبكة» بمعنى الخلط والتداخل .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ : نَمَّ . فَدَعَا بِوَضُوءٍ . فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ . فَمَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تَمَضَّضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا . ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا . ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْبِرْفَقَيْنِ . ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ . بَدَأَ بِمُقَدِّمِ رَأْسِهِ . ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ . ثُمَّ رَدَّاهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ . ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ .

٤٣٥ - عُرِثُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ حَبَّاجٍ ، عَنْ قَطَاةٍ ، عَنْ مُثَنَّى بْنِ عَفَّانَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً .

٤٣٦ - عُرِثُ عَتَادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَيَّةٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً .

٤٣٧ - عُرِثُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَصْرِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ مَوْلَى سَلَمَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً .

في الزوائد : إسناده حديث سلمة ضعيف . محمد بن الحارث ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ . ويحيى بن راشد ضعيف .

٤٣٨ - عُرِثُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الرَّيِّعِ بْنِ مَعُوذٍ بْنِ عَفْرَاءَ ؛ قَالَتْ : تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّتَيْنِ .

..

(٥٢) باب ما جاء في مسح الأذنين

٤٣٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن إدريس ، عن ابن جحبلان ، عن زبدي بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ؛ أن رسول الله ﷺ مسح أذنيه ، داخلهما بالسبطين ، وخالف إبهاميه إلى ظاهر أذنيه . فمسح ظاهرهما وباطنهما .

٤٤٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شريك . ثنا عبد الله بن محمد بن قهيل ، عن الرئيس ؛ أن النبي ﷺ تَوَمَّأَ فَمَسَحَ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ وَبَاطِنَهُمَا .

٤٤١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد . قالا : ثنا وكيع ، عن الحسن بن صالح ، عن عبد الله بن محمد بن قهيل ، عن الرئيس بنت معاوية بن عفره ؛ قالت : تَوَمَّأَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَدْخَلَ إِبْهَامَيْهِ فِي جُحْرَى أُذُنَيْهِ .

٤٤٢ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا الوليد . ثنا حرب بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن القدام بن مديكرب ؛ أن رسول الله ﷺ تَوَمَّأَ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ، ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا .

..

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى الْخُلَوَانِيُّ . ثنا ثُنَيْيَةُ . ثنا ابْنُ لَهَيْمَةَ .
فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٤٤٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَمِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ،
عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ صَالِحٍ ، مَوْلَى التَّوَّامَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاَسْبِغِ الوُضُوءَ وَاجْعَلِ الْمَاءَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْكَ
وَرَجْلَيْكَ » .

في الزوائد : رواه الترمذی أيضا . وصالح مولى التوامة ، وإن اختلط بأخره ، لكن روى عنه موسى بن
عقبة قبل الاختلاط . فاللهبه حسن كما قال الترمذی .

٤٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
كَثِيرٍ ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اَسْبِغِ الوُضُوءَ
وَحَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ » .

٤٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ . ثنا مَمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي رَافِعٍ . ثنا أَبِي ، عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَسَّأَ
حَرَّكَ خَاتَمَهُ .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف ممر وأبيه محمد بن هبید الله .

• • •

(٥٥) باب غسل المراقب

٤٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : سَأَلْنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، قَالَ : رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا يَتَوَضَّؤُونَ ، وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ . فَقَالَ : « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ . اسْبِغُوا الوُضُوءَ » .

٤٥١ - قَالَ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ . سَأَلْنَا عَبْدَ الْمُؤْمِنِ بْنَ عَلِيٍّ . سَأَلْنَا عَبْدَ السَّلَامِ ابْنَ حَرْبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » .

٤٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَجَاءِ الْمَكِّيَّ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْنَا يَحْيَى بْنَ سَمِيدٍ ، وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي سَمِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : رَأَتْ حَائِشَةُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ . فَقَالَتْ : اسْبِغِ الْوُضُوءَ . فَلَمَّا تِمِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « وَيْلٌ لِلْمَرَاقِبِ مِنَ النَّارِ » .

٤٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . سَأَلْنَا عَبْدَ الزَّرِيرَ بْنَ الْمُخْتَارِ . سَأَلْنَا سَهْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » .

٤٥٠ - (وأعقابهم تلوح) الأعقاب جمع عقب ، وهو مؤخر القدم . ومعنى « تلوح » أنه يظهر للناظرين فيها بياض لم يصبه الماء . مع إصابة سائر القدم . (ويلى للأعقاب) كلمة عذاب . والمراد ويلى لأصحاب الأعقاب القصرين في غسلها .

٤٥٢ - (للمراقب) جمع مراقوب . عصب غليظ فوق عقب الإنسان .

٤٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْأَخْوَصُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كُرَيْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ » .

في الزوائد : قلت أصله في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو ، ومن حديث أبي هريرة . وفي مسلم من حديث عائشة .

وحديث جابر ، رجال إسناده ثقات . إلا أن أبا إسحاق كان يدلس ، واختلط بأخرته .

٤٥٥ - حَدَّثَنَا النَّبَاسُ بْنُ عُثْمَانَ ، وَعُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّمَشْقِيُّ . قَالَا : ثنا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ . ثنا شَيْبَةُ بْنُ الْأَخْنَفِ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ . حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَزَيْدِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، وَشُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ ، وَغَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ؛ كُلُّهُمْ لَوْلَاهُ سَمِعُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَرَبُوا الْوُضُوءَ . وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » .

في الزوائد : إسناده حسن . ما علت في رجاله ضعفا .

•••

(٥٦) باب ما جاء في غسل المصميين

٤٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْأَخْوَصُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَتِّيبٍ ؛ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أَرِيكُمْ مَطُورَ نَبِيِّكُمْ ﷺ .

٤٥٦ - (رأيت عليا توطأ فغسل قدميه) رد يلج على الشيعة القائلين بالسج على الرجلين ، حيث « الغسل » من رواية علي . وذلك ذكره المصنف من رواية علي . وبدأ به الباب . ولا قد قال المتقدمون ، ومنهم النووي : إن جميع من وصف وضوء رسول الله ﷺ في مواطن مختلفة ، وعلى صفات متعددة ، متفقون على غسل الرجلين . ولقد أحسن المصنف وأجاد في تخرج حديث علي في هذا الباب . جزاه الله خيرا .

٤٥٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ الْقَدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا مَلَأًا .
في الزوائد : إسناده حسن .

٤٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا ابْنُ عُثَيْمٍ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الرَّيِّحِ ؛ قَالَتْ : أَنَا ابْنَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ . كُنْتُ حَدِّثُهَا الَّذِي ذَكَرْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ النَّاسَ أَبَوًا إِلَّا الْفَسَلَ . وَلَا أُجِدُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا الْمَسْحَ .
في الزوائد : إسناده حسن .

..

(٥٧) باب ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى

٤٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، أَبِي صَخْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُهْرَانَ يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ قَفَّازٍ يُحَدِّثُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ، فَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا يَنْتَهَنُ » .

٤٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا حَجَّاجٌ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ . حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « إِنَّمَا لَا تَبِمُ صَلَاةٍ لِأَحَدٍ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى . يَنْسِلُ وَجْهَهُ وَيَذِيذُ إِلَى الْإِرْقَاقَيْنِ ، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَتَيْنِ » .

..

باب ما جاء في النضح بعد الوضوء

٤٦١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا محمد بن بشر . ثنا زكريا بن أبي زائدة ؛ قال : قال منصور . حدثنا مجاهد ، عن الحكم بن سفيان الثقفي ؛ أنه رأى رسول الله ﷺ تَوَضَّأَ ثُمَّ أَخَذَ كَفَّاءَ مِنْ مَاءٍ فَتَضَحَّ بِهِ فَرَجَهُ .

٤٦٢ - حدثنا إبراهيم بن محمد الفريابي . ثنا حسان بن عبد الله . ثنا ابن لؤيمة ، عن ققيل ، عن الزهري ، عن عروة ؛ قال : حدثنا أسامة بن زيد ، عن أبيه زيد بن حارثة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « هَلَنْي جِبْرَائِيلُ الْوُضُوءَ . وَأَمَرَنِي أَنْ أَلْضَحَ تَحْتَ قَوْي ، لِيَا يَخْرُجَ مِنَ الْبَوْلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ » .

قال أبو الحسن بن سلمة : ثنا أبو حاتم . ع وثنا عبد الله بن يوسف التميمي . ثنا ابن لؤيمة . فذكر نحوه .

في الزوائد : إسناده ضيف لضعف ابن لؤيمة .

٤٦٣ - حدثنا الحسن بن سلمة البغدادي . ثنا سلم بن كهيلة . ثنا الحسن بن علي الهاشمي ، عن عبد الرحمن الأعمرج ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَاتَضَحَّ » .

٤٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى . ثنا حاتم بن علي . ثنا قيس ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر ؛ قال : تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَضَحَّ فَرَجَهُ .

في الزوائد : في إسناده قيس بن حاتم وهو ضعيف .

٤٦١ - (فنضح به فرجه) أى رشه عليه لثني الوسوسة .

(٥٩) باب المنبر بعد الوضوء وبه الفل

٤٦٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** . **أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ** ، **عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ** ؛ **أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ** ، **مَوْلَى حَقِيلٍ** ، **حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّ هَانِئَةَ** **بِثَّتْ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ** ، **قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى غُسْلِهِ** . **فَسَرَتْ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ** ، **ثُمَّ أَخَذَتْ قُوْبَهُ فَاتَّخَفَ بِهِ** .

٤٦٦ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَعْدٍ** **بْنِ زُرَّارَةَ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ** ، **عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ** ؛ **قَالَ** : **أَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً فَاغْتَسَلَ** . **ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِعِلْقَةٍ وَرَسِيَّةٍ فَاشْتَمَلَ بِهَا** . **فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْوَرَسِ عَلَى عُنُقِهِ** .

٤٦٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **قَالَ** : **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ثَنَا الْأَعْمَشُ** ، **عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ** ، **عَنْ كُرَيْبٍ** . **ثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ** ، **عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِثَوْبٍ** ، **حِينَ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ** . **فَرَدَّهُ وَجَمَلُ يَنْفُضُ الْمَاءَ** .

٤٦٨ - **حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ** ، **وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ** ؛ **قَالَ** : **ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَمِّدٍ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ السَّمُطِ** . **ثَنَا الْوَصِيتُ بْنُ عَطَاءٍ** ، **عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عِلْقَمَةَ** ، **عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ** ، **فَقَلَّبَ جُبَّةَ صُوفٍ كَانَتْ عَلَيْهِ** ، **فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ** . **فِي الزَّوَادِ** : **إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ** . **وَرَوَاهُ ثَقَاتٌ** . **وَفِي مِصْبَاحِ مَحْفُوظٍ مِنْ سَلْيَانَ** ، **نَظَرٌ** .

٤٦٥ - (إلى فله) يفتح اللين ، أى اغتساله . وبضمها أى إلى الماء .

(فاتتحف به) أى اشتمل به . فصار الثوب للبدن كالمندبل الذى ينشف به أثر الماء .

٤٦٦ - (يلصقة) أى لحاف . (ورسية) مصبوغة بالورس . وهو نبت أصفر يصبغ به .

(عكنة) السكنة . العلى فى البطن من السمن . والجمع عكن . مثل غرفة وغرف .

٤٦٧ - (ينفض) أى يزيل ويدفع .

(٦٠) باب ما يقال بعد الوضوء

٤٦٩ - **عَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَزَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ . م وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو تَمِيمٍ . قَالُوا : ثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ ، أَبُو سُلَيْمَانَ التَّحْمِي . قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ الْمَعْنَى ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ : ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَتُحِبَّ لَهُ تَمَامُ نِيَّةِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ . مِنْ أَيَّهَا شَاءَ دَخَلَ » .**

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ الْقَطَّانُ : ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ . ثنا أَبُو تَمِيمٍ بِنَحْوِهِ .

في الزوائد : في إسناده زيد المعنى وهو ضعيف .

قال السندي : قلت لكن أصل الحديث صحيح من حديث عمر بن الخطاب . رواه مسلم وأبو داود والترمذي . كما رواه المصنف من رواية عمر أيضا . ولا عبرة بتضعيف الترمذي الحديث في رواية عمر ، كما تبه عليه ، والدعوى من صاحب الزوائد أنه اقتصر على كلام الترمذي مع ثبوت الحديث في صحيح مسلم .

٤٧٠ - **عَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْوَةَ الْقَارِي . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ الْبَحَلِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَالِيٍّ الْجَمْعِيِّ ، عَنْ مَرْوَانَ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ . ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيَّهَا شَاءَ » .**

•••

(٦١) باب الوضوء بالصف

٤٧١ - **عَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَاجَشُونِ . ثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : أَنَا نَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَجَنَا لَهُ مَاءٌ فِي تَوْرٍ مِنْ صُفْرِ ، فَتَوَضَّأَ بِهِ .**

٤٧٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ كَلْبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ لَهَا مِغْضَبٌ مِنْ صُغْرِ . قَالَتْ : كُنْتُ أَرَجُلُ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ .
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

٤٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فِي تَوْرٍ .

•••

(٦٢) باب الوضوء من النوم

٤٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَالِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَأَمَّ حَتَّى يَنْفُخَ . ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي ، وَلَا يَتَوَضَّأُ .

قَالَ الطَّنَافِيسِيُّ : قَالَ وَكِيعٌ : تَمَنَّى وَهُوَ سَاجِدٌ .

٤٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ زُرَّارَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَبَّاجٍ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَامَ حَتَّى تَفْخَ . ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى .

في الزوائد : هذا إسناده رجاله ثقات . إلا أن فيه حجاجاً ، وهو ابن أرملة ، كان يدلس .

٤٧٦ - (نور) في النهاية : هو إلقاء من صُغَر أو حجارة كالإجانة . يتوضأ منه .

(صفر) هو من النحاس ما يشبه الذهب بلونه .

٤٧٧ - (مِغْضَبٌ) إجابة لنسمل الثياب . (أرجل) من الترجيل ، وهو التسريح .

٤٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّادَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ أَبِي مَطْرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمَّارٍ ، أَبِي هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ نَوْمُهُ ذَلِكَ وَهُوَ جَالِسٌ . يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف لضعف حريث . ورواه أبو داود والترمذي من وجه آخر ، عن ابن عباس ، بغير هذا السياق .

قال السندي : قلت قد ضعفه أبو داود من حيث الإسناد ومن حيث المتن .

٤٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّى الْحِمَصِيُّ . ثنا يَحْيَى ، عَنِ الْوَضِيِّ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَقَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَازِمٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اَلْعَيْنُ وَكَاهُ السَّهْوِ . فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

٤٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّادَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ هَمَّالٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ لَا نَتْرَعَ خِفَافًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ . لَسَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ .

(٦٣) باب الوضوء من مس الذكر

٤٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرُهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

٤٧٧ - (وكاه السه) الوكاه هو ما تشد به رأس القربة ونحوها . والسه من أسماء الذكر .

٤٨٠ - حَدَّثَنَا إِزْرَاقِيمُ بْنُ التَّنْدِيزِ الْحِزَامِيُّ . ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى . ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِزْرَاقِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، جَمِيعًا ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُوبَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذِكْرُهُ ، فَلْيَتَوَضَّأْ » .

في الزوائد : في إسناده مقال . عقبة بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن الدببي شيخ مجهول ، وباق رجاله ثقات .

٤٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الثَّعْلَبِيُّ بْنُ مَنْصُورٍ . ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ بَشِيرٍ بْنُ ذَكْوَانَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَ : ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ . ثنا الْقَلَاءُ ابْنُ الْحَرْثِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

في الزوائد : في الإسناد مقال . ففيه مكحول الممشق ، وهو مدلس . وقد رواه بالمنعنة فوجب ترك حديثه . لا سيما وقد قال البخاري وأبو ذرمة : إنه لم يسمع من عنبسة بن أبي سفيان . فالإسناد منقطع .

٤٨٢ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

في إسناده إسحاق بن أبي فروة . اتفقوا على ضعفه .

••

(٦٤) باب الرخصة في ذلك

٤٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ لَيْسَ بْنَ طَلْقٍ الْحَنْفِيَّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، سُئِلَ مَنْ مَسَّ الذَّكَرَ ، فَقَالَ « لَيْسَ فِيهِ وَضْؤٌ » . (إِنَّمَا هُوَ مِنْكَ) .

٤٨٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحَمِصِيُّ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُنَاوِيَةَ ، عَنْ جُمْفَرَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ ، فَقَالَ « (إِنَّمَا هُوَ حِذْيَةٌ مِنْكَ) » .

في الزوائد : في إسناده جعفر بن الزبير . وقد اتفقوا على ترك حديثه وأهموه .

•••

(٦٥) باب الرضوء مما خربت النار

٤٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلَقَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « تَوَضَّؤُوا بِمَا غَيَّرَتِ النَّارُ » فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَتَوْضَأُ مِنَ الْحَمِيمِ ؛ فَقَالَ لَهُ : يَا ابْنَ أَخِي ! إِذَا سَمِعْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ، فَلَا تَضْرِبْ لَهُ الْأَمْثَالَ .

٤٨٣ - (إِنَّمَا هُوَ مِنْكَ) أى جزء منك .

٤٨٤ - (حِذْيَةٌ) ما قطع طولاً من اللحم . أو القطعة الصغيرة . وفي بعض النسخ « جزء » وفي بعضها « حِذْوَةٌ » بمعنى القطعة من اللحم .

٤٨٥ - (الحميم) الماء الحار .

٤٨٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . أَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَوَضَّؤُوا بِمَا مَسَّتِ النَّارُ » .

٤٨٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ . ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وَيَقُولُ : صُمْتُ . إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « تَوَضَّؤُوا بِمَا مَسَّتِ النَّارُ » .

في الزوائد : في إسناده خالد بن يزيد . وثقه جماعة وضمفه آخرون . ولكن معلوم بالصحة .

•••

(٦٦) باب الرغعة في ذلك

٤٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَحْوَسِ ، عَنْ سَيْدِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ كُفْتًا ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَيْهِ بِمِصْجَاحٍ كَانَ تَحْتَهُ . ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَصَلَّى .

٤٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّكْدِيرِ . وَهَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَبِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَهَمْرُ خُبْرًا وَلَعْمًا ، وَلَمْ يَتَوَضَّؤَا .

في الزوائد : رجال هذا الإسناد ثقات .

٤٨٧ - (صُمْتُ) على بناء المفعول ، على ما هو المشهور المضموط في بعض الأصول . أى كُفْتًا . وفي التماموس بالبناء للفاعل .

٤٨٨ - (يَمِصُّ) ثوب من الشعر غليظ .

٤٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، ثنا الزُّهْرِيُّ؛ قَالَ: حَضَرْتُ عِشَاءَ الْوَلِيدِ أَوْ عَبْدَ الْمَلِكِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قُمْتُ لِأَتَوَسَّأَ، فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَكَلَ طَعَامًا بِمَا غَيَّرَتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَسَّأَ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسٍ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ.

٤٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَكْتِفُ شَاؤُ. فَأَكَلَ مِنْهُ. وَصَلَّى وَلَمْ يَمْسَ مَا.

٤٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ بَحْثِيِّ بْنِ سَمِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ بَسَّارٍ، أَنَا سُؤِيدُ بْنُ الثُّمَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ؛ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصُّبْهَاءِ صَلَّى الْمَصْرُ. ثُمَّ دَعَا بِأَطْعِمَةٍ، فَلَمْ يُوْتِ إِلَّا يَسَوِيًّا، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَمَضَغَ فَاَهُ. ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا التَّنَرِبِ.

في الروائد: رجال إسناده ثقات.

٤٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ، ثنا عَبْدُ التَّوَّابِ بْنُ الْمُخْتَارِ، ثنا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَيْفَ شَاؤُ. فَمَضَغَ وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَصَلَّى.

••

(٦٧) باب ماجاء في الوضوء من لحوم الإبل

٤٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، وَأَبُو مُسَاوِيَةَ ؛ قَالَا : ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ مِنَ لُحُومِ الْإِبِلِ ؛ فَقَالَ « تَوَضَّئُوا مِنْهَا » .

٤٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا زَائِدَةُ وَإِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ قَالَ : أَمَرَ نَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَوَضَّأَ مِنَ لُحُومِ الْإِبِلِ وَلَا تَوَضَّأَ مِنَ لُحُومِ النَّعَمِ .

٤٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ ، لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ . ثنا قَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ (وَكَانَ ثِقَةً) . وَكَانَ الْحَكَمُ يَأْخُذُ عَنْهُ (ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَوَضَّئُوا مِنَ أَلْبَانِ النَّعَمِ وَتَوَضَّئُوا مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ » .

في الزوائد : إسناده ضيف لضعف حجاج بن أرطاة وتدليسهِ . وقد خالفه غيره . والمفهوم « من عبد الرحمن بن أبي ليلى ، من البراء » .

٤٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ . ثنا يَحْيَى ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ مُرَّةٍ بْنِ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دَثَارٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْرُوفٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « تَوَضَّئُوا مِنَ لُحُومِ الْإِبِلِ ، وَلَا تَوَضَّئُوا مِنَ لُحُومِ النَّعَمِ . وَتَوَضَّئُوا مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ ، وَلَا تَوَضَّئُوا مِنْ أَلْبَانِ النَّعَمِ . وَصَلُّوا فِي مُرَاجِ النَّعَمِ ، وَلَا تَصَلُّوا فِي مَعَاطِنِ الْإِبِلِ » .

في الزوائد : في إسناده قبة بن الوليد وهو مدلس . وقد رواه بالمنعنة . رجاله ثقات . خالفه بن عمر مجهول الحال .

باب المضمضة من شرب اللبن

٤٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَسْبِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَضْمُضُوا مِنَ اللَّبَنِ فَإِنَّ لَهُ دَسْمًا » .

٤٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ خَلْدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ . حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا شَرِبْتُمُ اللَّبَنَ فَمَضْمُضُوا ، فَإِنَّ لَهُ دَسْمًا » .

٥٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَافٍ . ثنا عَبْدُ الْمُطِيبِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَضْمُضُوا مِنَ اللَّبَنِ ، فَإِنَّ لَهُ دَسْمًا » .
في الروائد : إسناده ضيف لضعف عبد الهميم . قال فيه البخاري : منكر الحديث .

٥٠١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّوْقِيُّ . ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : حَلَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاةً وَشَرِبَ مِنْ لَبِئِهَا . ثُمَّ دَسَمًا بِمَا فَمَضْمُضَ فَأَمَّا ، وَقَالَ « إِنَّ لَهُ دَسْمًا » .

•••

(٦٩) باب الوضوء من الضيق

٥٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : سَأَلْنَا وَكِيعٌ . سَأَلْنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبِلَ بَعْضَ نِسَائِهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . قُلْتُ : مَا هِيَ إِلَّا أَنْتِ . فَضَحِكَتْ .

هذا الحديث قد رواه أبو داود والترمذي بإسناد فيه إرسال . والإرسال لا يضر ، عند الجمهور ، في الاحتجاج . وقد جاء بذلك الإسناد موسولاً ، ذكره الفارغاني . ونرواه البزار بإسناد حسن . ورواه المنصف بإسنادين . فالحديث حجة بالاتفاق .

٥٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ صَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ زَيْنَبَ السَّهْمِيَّةِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُقْبِلُ وَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ . وَرَبَّمَا قَلَهُ بِي .

في الزوائد : في إسناده حجاج بن أرطاة . وهو مدلس . وقد رواه بالمتن . وزينب ، قال فيها الدارقطني : لا تقوم بها حجة .

• •

(٧٠) باب الوضوء من المني

٥٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ فَقَالَ « فِيهِ الْوُضُوءُ . وَفِي الْمَنِيِّ الْغُسْلُ » .

﴿ باب الوضوء من المني ﴾

المني : ماء رقيق يخرج عند الملاعبة والتقبيل ، عادة .

٥٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ مَرْمَرٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ النَّضْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ ، عَنْ الْقَدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الرَّجُلِ يَذُوقُ مِنْ أَمْرَأَتِهِ فَلَا يُنْزِلُ ؟ قَالَ « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَنْضِجْ فَرْجَهُ ، يَنْفِي لَيْسَئِلَهُ ، وَيَتَوَمَّنَا » .

٥٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرٍ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنْبَلٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ أَلْقَى مِنَ التَّنْذِي شِدَّةً ، فَأَكْثَرُ مِنْهُ الْإِغْسَالَ . فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « إِنَّمَا يُجْزِيكَ ، مِنْ ذَلِكَ ، الْوُضُوءُ » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَأْخُذُ بِمَا يُصِيبُ قَوْيَ ؟ قَالَ « إِنَّمَا يَكْفِيكَ كَفٌّ مِنْ مَاءٍ تَنْضِجُ بِهِ مِنْ قَوْيِكَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ أَصَابَ » .

٥٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ . ثنا مِسْرَرٌ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي حَبِيبٍ بْنِ يَسْلَى بْنِ مُنِيَّةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ أَتَى أَبِيَّ بْنَ كَثْبٍ وَمَتَّهُ مُمْرٌ . تَخَرَّجَ عَلَيْهِمَا . فَقَالَ : إِنِّي وَجَدْتُ مَذْبَا ، فَسَلَّتُ ذَكَرِي وَتَوَمَّنْتُ . فَقَالَ : مُمْرٌ ؛ أَوْ يُجْزِي ذَلِكَ ؟ قَالَ : نَمْ . قَالَ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَمْ .
أصل الحديث في الصحيحين .

•••

(٧١) باب وضوء النورم

٥٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ لِرَازِدَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ : يَا أَبَا الصَّلْتِ أَهْلٌ سَمِعْتُ فِي هَذَا شَيْئًا ؟ فَقَالَ : ثنا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَدَخَلَ الْخَلَاءَ ، فَخَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ ، ثُمَّ نَامَ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . ثنا شُعْبَةُ . أَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهْمَلٍ . أَنَا مُبَكِّدٌ ، عَنْ كُرَيْبٍ . قَالَ ، فَلَقِيتُ كُرَيْبًا أَخَذَنِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .



(٧٢) باب الوضوء لكل صفة . والصلوات كلها بوضوء واحد

٥٠٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ هَمْرٍو بْنِ حَامِرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَسَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ . وَكُنَّا نَحْنُ نُصَلِّي الصَّلَاةَ كُلَّهَا بِوُضُوئِهِ وَاحِدٍ .



٥١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَحَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَسَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ . فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ صَلَّى الصَّلَاةَ كُلَّهَا بِوُضُوئِهِ وَاحِدٍ .



٥١١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ . ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُبَشِّرٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي الصَّلَاةَ بِوُضُوئِهِ وَاحِدٍ . فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ هَذَا . فَأَنَا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .



(٧٣) باب الوضوء على الطهارة

٥١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْقُرَيْشِيِّ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي غُطَيْفٍ الْهَذَلِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْمَرٍ بْنَ الْخَطَّابِ ، فِي خَلْعِهِ فِي الْمَسْجِدِ .

فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ قَتَوَصًّا وَصَلَّى ، ثُمَّ عَادَ إِلَى عَجَلِيهِ . فَلَمَّا حَضَرَتِ الْمَصْرُ قَامَ قَتَوَصًّا وَصَلَّى ، ثُمَّ عَادَ إِلَى عَجَلِيهِ . فَلَمَّا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ قَامَ قَتَوَصًّا وَصَلَّى ، ثُمَّ عَادَ إِلَى عَجَلِيهِ . قُلْتُ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ . أَفَرِيضَةٌ أَمْ مَرَّةٌ ، أَوْ مَرَّةٌ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ؟ قَالَ : أَوْ قَطِئْتُ إِلَيْ ، وَإِلَى هَذَا مِثِّي ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ : لَا . لَوْ تَوَصَّاتُ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ لَصَلَّيْتُ بِهِ الْعَمَلَاتِ كُلَّهَا . مَا لَمْ أَحْدِثْ . وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ تَوَصَّأَ عَلَى كُلِّ طَهْرٍ فَلَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » وَإِنَّمَا رَغِبْتُ فِي الْحَسَنَاتِ .

في الزوائد : مدار الحديث على عبد الرحمن بن زياد الإفريقي ، وهو ضعيف . ومع ضعفه كان يدايس . ورواه أبو داود والترمذي بغير ذكر القصة .



(٧٤) باب لا وضوء إلا من مرش

٥١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَ : أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ مَمَّةَ ؛ قَالَ : سُئِلَ الْإِمَامُ ﷺ الرَّجُلُ يَحْدُثُ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ « لَا . حَتَّى يَحْدُثَ رِيحًا ، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا » .



٥١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . أَنبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّيِّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : سُئِلَ الْإِمَامُ ﷺ عَنِ التَّشْبِيهِ فِي الصَّلَاةِ . فَقَالَ « لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَحْدُثَ رِيحًا » .

في الزوائد : رجاله ثقات . إلا أنه ممل بأن الحفاظ من أصحاب الزهري رواه عنه ، عن سعيد بن عبد الله ابن زيد . وكان الإمام أحمد ينكر حديث الحاربي عن معمر ، لأنه لم يسمع من معمر . لا سيما كان يدايس .



٥١٢ - (من تَوَصَّأَ على طهر) قيل : أى مع طهر .

٥١٣ - (عن التشبه في الصلاة) أى عن حكم الالتباس والشك في حصول الحدث في الصلاة .

٥١٥ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، **تَنَا وَكَيْعٌ** ، **ح** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، **تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ؛ قَالُوا : **تَنَا شُعْبَةُ** ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتِ أَوْ رِيحٍ** » .

٥١٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **تَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ هِشَامٍ** ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ هُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوٍ بْنِ عَطَاءٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَشْمُ قُوبَةَ . قُلْتُ : مِمَّ ذَلِكَ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « **لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ رِيحٍ أَوْ سَمَاعٍ** » .

في الزوائد : في إسناده عبد العزيز وهو ضيف .

•••

(٧٥) باب مزار الله الذي لا ينحس

٥١٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ** ، **تَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** . **أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزَّيْدِ ، عَنْ هُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْمَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيْلَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِالْقَلَاةِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَا يَنْبُوهُ مِنَ النَّوَابِ وَالسَّبَاجِ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ** » .

حَدَّثَنَا مَرْوُ بْنُ رَافِعٍ ، **تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ** ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ هُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْمَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوُهُ .

•••

٥١٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، **تَنَا وَكَيْعٌ** ، **تَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ** ، عَنْ حَالِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ هُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْمَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ** » .

٥١٧ - (وما ينوبه) أي ما يأتيه وينزل به .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو حَاسِمٍ . ثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو سَلَمَةَ ، وَابْنُ عَائِشَةَ الْقُرَشِيُّ ؛
قَالُوا : حَدَّثَنَا سَمَاءُ بْنُ سَلَمَةَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . وقد رواه أبو داود والترمذي ، ما خلا قوله « أو ثلاث » .



(٧٨) باب الحيض

٥١٩ - عَرَضَ أَبُو مُصَنِّبٍ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ
ابْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيْدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْحِيَاضِ الَّتِي يَتَنَزَّلُ فِيهَا الْمَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ .
تَرِدُهَا السَّبَاعُ وَالْكِلَابُ وَالْحُمُرُ . وَعَنِ الطَّهَارَةِ مِنْهَا ؟ فَقَالَ « لَهَا مَا حَمَلَتْ فِي بَطُونِهَا . وَلَنَا
مَا غَبَرَ . طَهُورٌ » .

في الزوائد : في إسناده عبد الرحمن . قال فيه الحاكم : روى عن أبيه أحاديث موضوعة . قال ابن الجوزي :
أجموا على ضعفه .



٥٢٠ - عَرَضَ أَحْمَدُ بْنُ سَيَّانٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ طَرِيفِ بْنِ شِهَابٍ ؛
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : اتَّخَمْنَا إِلَى عُذَيْرٍ . فَإِذَا فِيهِ جِيفَةٌ
جَمَارٍ . قَالَ فَكَفَفْنَا عَنْهُ . حَتَّى اتَّخَمَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُ شَيْئًا ،
فَلْيَتَّقِنَا وَأَرْوِنَا وَنَحْمَلْنَا » .

في الزوائد : إسناده حديث جابر ضعيف ، لضيف طريف بن شهاب . قال ابن عبد البر : أجموا على أنه ضعيف .



٥١٩ - (ولنا ما غَبَرَ) أى ما بقي .

٥٢٠ - (إن الماء لا ينجسه شيء) أى ما دام لا ينجسه . وأما إذا غيره فكانه أخرجه من كونه ماء ،
لما بقي على الطهورية لكونها سفة الماء ، وللتبرُّك كانه ليس بماء .

٥٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، وَالتَّبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّانِ . قَالََا : سَمَا مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ . سَمَا رِشْدِينَ . أَنَبَانَا مُنَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَمْعٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ ، إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَعْمِهِ وَلَوْنِهِ . »
 فِي الزَّوَائِدَ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لضعف رِشْدِينَ .

قَالَ السَّنْدِيُّ : الْحَدِيثُ بِدُونِ الْإِسْتِثْنَاءِ ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَمْعٍ الْخُدْرِيِّ .



(٧٧) بَابُ مَا جَاءَ فِي بَوْلِ الْمَصِيِّ الَّذِي لَمْ يَطْعَمْ

٥٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ سَيِّدِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي الْأَمْثَارِقِ ، عَنْ ثُبَابَةَ بِنْتِ الْحَرِثِ ؛ قَالَتْ : قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَجَرِ النَّبِيِّ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أُعْطِيَ ثَوْبَكَ وَالْبَسْتُ ثَوْبًا غَيْرَهُ . فَقَالَ « إِنَّمَا يَنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ ، وَيُنْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْأُنْثَى » .



٥٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : سَمَا وَكِيعٌ . سَمَا هِشَامُ بْنُ هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَيْ النَّبِيِّ ﷺ بِصِيٍّ . فَقَالَ عَلَيْهِ . فَأَتْبَعَهُ الْمَاءُ ، وَلَمْ يَنْسِلْهُ .



٥٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ؛ قَالَا : سَمَا سُفْيَانَ بْنَ مَيْمُونَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَتْ : دَخَلْتُ بِابْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ . فَقَالَ عَلَيْهِ . فَدَمَّاهُ ، فَرَشَّ عَلَيْهِ .



٥٢٥ - حَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَمْعٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ ؛ قَالَا : سَمَا مُعَاذُ

ابن هشام. أنبأنا أبي، عن قتادة، عن أبي حنبل بن أبي الأسود الديلي، عن أبيه، عن علي؛ أن النبي ﷺ قال، في بول الرضيع «يُغْتَسَح بَوْلُ النُّلَامِ، وَيُغْتَسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ». قال أبو الحسن بن سلمة: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَعْقِلٍ. ثنا أبو اليكان المصري؛ قال: سَأَلْتُ الشَّافِعِيَّ عَنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ «يُرْشُ مِنْ بَوْلِ النُّلَامِ، وَيُغْتَسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ» وَالْمَاكِانِ جَمِيعًا وَاحِدٌ. قَالَ: لِأَنَّ بَوْلَ النُّلَامِ مِنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ مِنَ الدَّمِ وَالْزَّيْتِ. ثُمَّ قَالَ لِي: قُيِّمْتُ؟ أَوْ قَالَ: لَقِيتُ؟ قَالَ، قُلْتُ: لَا. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ آدَمَ خَلَقَتْ حَوَاهِ مِنْ صَلْبِهِ الْقَصِيرِ. فَصَارَ بَوْلُ النُّلَامِ مِنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ، وَصَارَ بَوْلُ الْجَارِيَةِ مِنَ الدَّمِ وَالزَّيْتِ. قَالَ لِي: قُيِّمْتُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ لِي: فَفَعَلَ اللَّهُ بِهِ.

٥٢٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، وَالتَّبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ. ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ. حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ خَلِيفَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعْمَنِ؛ قَالَ: كُنْتُ خَادِمَ النَّبِيِّ ﷺ فَجِئْتُ بِالْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ. فَقَالَ عَلَى صَدْرِهِ. فَأَرَادُوا أَنْ يَفْسِلُوهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «رُشَّةٌ. فَإِنَّهُ يُغْتَسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ، وَيُرْشُ مِنْ بَوْلِ النُّلَامِ».

٥٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَنْظَلِيُّ. ثنا أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أم كرز؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «بَوْلُ النُّلَامِ يُغْتَسَحُ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُغْتَسَلُ». في الزوائد: في إسناداه اختطاع. فإِنَّ عَمْرُو بْنَ مُهْدِيٍّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أُمِّ كَرْزٍ.

•••

(٧٨) باب اللدس يصيرها البول كيف تفضل

٥٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبَدَةَ. ثنا حماد بن زيد. ثنا ثابت، عن أنس؛ أَنَّ أَحْرَاسِيًّا بَالَ

فِي الْمَسْجِدِ . قَوَّبَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُزْرِمُوهُ » ، ثُمَّ دَعَا بِذَلْوٍ مِنْ مَاءٍ ، فَصَبَّ عَلَيْهِ .

٥٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَمْرُو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : دَخَلَ أَعْرَابِي الْمَسْجِدَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِصَلِيِّ . وَلَا تَغْفِرْ لِأَحَدٍ مِنَّا . فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ « لَقَدْ اخْطَرْتَ وَاسِمًا » ثُمَّ وَثَى . حَتَّى إِذَا كَانَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَشَجَّ يَبُولُ . فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ ، بَعْدَ أَنْ قَفَى ، فَقَامَ : إِلَيَّ . يَا أُمِّي . فَلَمْ يُؤْتَبْ . وَلَمْ يُسَبِّ . فَقَالَ « إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ لَا يُبَالُ فِيهِ . وَإِنَّمَا يُبَالُ لِلدُّكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ » . ثُمَّ أَمَرَ بِسَجَلٍ مِنْ مَاءٍ ، فَأَفْرِغَ عَلَى بَوْلِهِ .

٥٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ هُمَيْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيِّ ؛ قَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى ، وَهُوَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حُمَيْدٍ . أَنَا أَبُو التَّلِيحِ الْهَذَلِيُّ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ؛ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ازْجِنِي وَمُحَمَّدًا . وَلَا تُزِرْكَ فِي رَحْمَتِكَ إِنَّا نَا أَحَدًا . فَقَالَ « لَقَدْ خَطَرْتَ وَاسِمًا ، وَيَحْكُ أَوْ وَيَلْكُ أ » ، قَالَ ، فَشَجَّ يَبُولُ . فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ : مَهْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « دَعُوهُ » ثُمَّ دَعَا بِسَجَلٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ .

فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُ حَدِيثِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ضَعِيفٌ لِاتِّفَاقِهِمْ عَلَى ضَعْفِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيِّ . قَالَ الْحَاكِمُ : يَرَوِيهِ مِنْ أَبِي التَّلِيحِ مُعْجَبٌ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

•••

٥٢٨ - (لَا تُزْرِمُوهُ) أَي لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ الْبَوْلَ . يُقَالُ : زَرِمَ الْبَوْلُ ، إِذَا انْقَطَعَ . وَأُزْرِمَهُ غَيْرُهُ .

٥٢٩ - (لَقَدْ اخْطَرْتَ) أَي مُنَعْتَ . (وَاسِمًا) أَي دَعَوْتَ بِمَجْمَعٍ مِنْ لَا مَنَعَ فِيهِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ . (فَشَجَّ) فِي الْهَيْمَةِ : الْفَشَجُ تَفْرِيجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ . وَرَوَى بِشَدِيدِ الشُّبْنِ . وَالتَّضَشُّجُ أَشَدُّ مِنَ الْفَشَجِ . (بِسَجَلٍ) السَّجَلُ هُوَ الدَّلْوُ الْكَبِيرُ الْمَمْلُوءُ مَاءً . وَإِلَّا فَلَا يُقَالُ بِسَجَلٍ .

٥٣٠ - (مَهْ) يُقَالُ فِي الْخِتَارِ : مَهْ مَبْنًى عَلَى السَّكُونِ . اسْمُ لَفْعٍ الْأَمْرِ . وَمَعْنَاهُ اكْفِ .

(٧٩) باب الأرض يطهر بعضها بعضا

٥٣١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، سَأَلَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَرِثِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ أُمِّ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ؛ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : لَأَنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي . فَأَمْسَيْ فِي الْمَكَانِ الْقَدِيرِ . فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُطَهَّرُهُ مَا بَعْدَهُ » .

الحديث رواه أبو داود أيضا . وضعفه لجهالة « أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف » .

٥٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . سَأَلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْيَشْكُرِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصَنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نُزِيدُ الْمَسْجِدَ فَنَطَأُ الطَّرِيقَ النَّجَسَةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْأَرْضُ يُطَهَّرُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ » .

في الروايات : إسناده ضعيف . فإن اليشكرى مجهول . قال النخعي : وشبهه مما انفقوا على شفعه .

٥٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ شَرِيكَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِي ، عَنْ ثُمُوسٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، قُلْتُ : إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ طَرِيقًا قَدِيرًا . قَالَ « فَبَعْدَهَا طَرِيقٌ أَنْظَفُ مِنْهَا » ، قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ « فَهَلْ يُزِيدُ » .

•••

٥٣١ - (يطهره ما بعده) أى يطهر الذيل المكان الذى بعده ، فيزيل من الذيل ما تعلق به من النجس

اليابس .

(٨٠) باب معاذة الجنب

٥٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ . فَانْتَلَّ . فَقَعَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ . فَلَمَّا جَاءَ ، قَالَ « أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ . فَكَرِهْتَ أَنْ أَجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ لَا يَنْجُسُ » .

٥٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنبَأَ يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ ، جَمْعًا ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْذَبِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَقِينِي وَأَنَا جُنُبٌ . فَعَدْتُ عَنْهُ ، فَأَغْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ . فَقَالَ « مَا لَكَ ؟ » قُلْتُ : كُنْتُ جُنُبًا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ الْمُسْلِمُ لَا يَنْجُسُ » .

..

(٨١) باب متى يصيب الثوب

٥٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ صُهَيْبِ بْنِ مَيْمُونٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ الثَّوْبِ يُصِيبُهُ النَّبِيُّ ، أَنْفُسُهُ أَوْ لَنْسِلُ الثَّوْبِ كُلَّهُ ؛ قَالَ سُلَيْمَانُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصِيبُ قَوْبَهُ ، فَيَسِيلُهُ مِنْ قَوْبِهِ . ثُمَّ يَخْرُجُ فِي قَوْبِهِ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَأَنَا أَرَى أَمْرَ النَّسْلِ فِيهِ .

..

٥٣٤ - (وهو جنب) الضمير لأبي هريرة . وكنا ضمير « فانسل » : (فانسل) أى ذهب منه فخفيه . (فقعد) أى تلبه لها فوجد . (لا ينجس) أى لا يصير نجسا بما يصيبه من الحدث أو الجنابة . ٥٣٥ - (حدث) من « حاد يحيد » أى ملت إلى جهة أخرى .

(٨٢) باب في فرك المني من التوب

٥٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، جَمِيعًا عَنِ الْأَمْشَرِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : رُبَّمَا فَرَكَتُهُ مِنْ تَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي .

٥٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَمْشَرِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ؛ قَالَ : نَزَلَ بِمَائِشَةَ صَيْفٌ . فَأَمَرَتْ لَهُ بِإِلْحَاقِ لَهَا صَفْرَاءَ . فَخَلَعَتْ فِيهَا . فَاسْتَحْيَا أَنْ يُرْسِلَ بِهَا ، وَفِيهَا أَثَرُ الْإِسْلَامِ . فَتَمَسَّهَا فِي الْمَاءِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لِمَ أَفْسَدَ عَلَيْنَا تَوْبَنَا ؛ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَغْرِكَهُ بِإِصْبِهِ . رُبَّمَا فَرَكَتُهُ مِنْ تَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِصْبِي .

٥٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُبِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُ أَجْدُهُ فِي تَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاحْتُهُ عَنْهُ .

•••

(٨٣) باب الصلوة في التوب التي يجامع فيه

٥٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنَا الْإِثْنُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةَ ، زَوْجَ

٥٣٧ - (ربما فركته) الفرك ذلك الشيء حتى ينقطع .

٥٣٨ - (بلعنة) أي بلعاف .

٥٣٩ - (فاحتته) أي احكته من التوب .

النَّبِيِّ ﷺ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي التَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَدَى .

٥٤١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخَشِيُّ . ثنا زَيْدُ بْنُ وَائِدٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَأْسُهُ يَقَطُرُ مَاءً . فَصَلَّى بِنَا فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ، مُتَوَشِّحًا بِهِ . قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ . فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مُهْرَبُ بْنُ الْخَطَّابِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نُصَلِّي بِنَا فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . أَصَلَّى فِيهِ ، وَفِيهِ ، أَى قَدْ جَامَعْتُ فِيهِ .

في الروايات : إسناده ضعيف ، لضيف الحسن بن يحيى . اتفق الجمهور على ضعفه .

٥٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الرَّقِيُّ . ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ ابْنِ حَكِيمٍ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّقِيُّ ؛ قَالَ : ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَهْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخْمَرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ : يُصَلِّي فِي التَّوْبِ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ أَهْلُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . إِلَّا أَنْ يَرَى فِيهِ شَيْئًا ، فَيَتَسَلَّهِ .

•••

(٨٤) باب ما جاء في المسح على التين

٥٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَمْشِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَمَامِ بْنِ الْحَرِثِ ؛

٥٤٠ - (إذا لم يكن فيه أدى) أى أثر اللب .

٥٤١ - (قد خالف بين طرفيه) أى جعل أحد طرفيه على النكسب الأيمن والآخر على الأيسر .

٥٤٣ - هنا يضطرب ترتيب الأحاديث في الطبعة الهندية . ولم أجد لى مناسبا من اتباع ترتيبها في الطبعة المصرية لأنها التي استعملت وعمل على أساس ترتيبها أصل « مفتاح كنوز السنة » و « المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى » .

وهذا كم أرقام الأحاديث في الطبعة المصرية : ٥٤٣/٥٥١/٥٥٥/٥٥٦/٥٦٣/٥٦٤/٥٥٨/٥٦٠/٥٤٤/٥٤٥/٥٥٠/٥٥٢/٥٥٣/٥٥٤/٥٥٧/٥٥٩/٥٦١/٥٦٢/٥٦٥ .

قَالَ: بَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ؛ فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا؟ قَالَ: وَمَا يَنْسِي؟ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَانَ يُعْجِبُهُمْ حَدِيثُ جَرِيرٍ؛ لِأَنِّ إِسْلَامَهُ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ.

٥٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَا: سَأَلْنَا وَكِيعٌ م وَحَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدِيُّ بْنُ شُجَاعٍ بْنُ الْوَلِيدِ. سَأَلْنِي، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حَدِيقَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ.

٥٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ. أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُنْكَدَرِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ الْمُنْكَدَرِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ. فَاتَّبَعَهُ الْمُنْكَدَرُ بِإِذَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ. حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ.

٥٤٦ - حَدَّثَنَا حِزَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ. سَأَلْنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاهٍ. سَأَلْنَا سَمِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَيُّوبَ؛ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ؛ أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَيْنِ. فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ فَاجْتَمَعَا عِنْدَ هُرَيْرٍ. فَقَالَ سَعْدُ لِهُرَيْرٍ: أَفَتِ ابْنُ أَخِي فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ. فَقَالَ هُرَيْرٌ: كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَمْسَحُ عَلَى خُفَايْنَا. لَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا. فَقَالَ ابْنُ هُرَيْرٍ: وَإِنْ جَاءَ مِنَ النَّائِطِ؟ قَالَ: نَمَّ.

في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. وهو في صحيح البخاري بغير هذا السياق. إلا أن سعيد بن أبي عروبة كان يدلس. ورواه بالسنعة؛ وأيضاً قد اختلط بأخره.

٥٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ أَمَدِيُّ . ثنا عَبْدُ الْمُهِمِّينِ بْنُ النَّبَّاسِ بْنُ سَهْلِ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ ، وَأَمَرَنَا بِالْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ .
في الزوائد : ضيف . اتفق الجمهور على ضعف عبد الهمين .

٥٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ . ثنا عُمَرُ بْنُ هُبَيْدٍ الطَّنَافِيُّ . ثنا عُمَرُ بْنُ اثْنَيْتٍ ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَقَالَ « هَلْ مِنْ مَاءٍ ؟ » تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ ، ثُمَّ لَحِقَ بِالْجَيْشِ ، فَأَمَّهُمْ .
في الزوائد : هذا إسناد ضعيف منقطع . قال أبو زرعة : عطاء الخراساني لم يسمع من أنس .
وقال البجلي : مر بن الثني حديثه غير محفوظ .

٥٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا ذَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ حُجَيْرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ أَبِي بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ . فَلَبِسَهُمَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا .

..

(٨٥) باب في مسح أهلك وأفسد

٥٥٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا فَوْزُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ زُجَّاهُ بْنِ حَيَوَةَ ،

٥٤٩ - (ساذجين) في المرب : والساذج فارسي مرب . وفي حاشية (في القاموس « الساذج مرب ساه » وفي اللسان : حجة ساذجة وساذجة ، غير بالغة . قال ابن سيدة : أراها غير مربية . إنما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع . وقد يستعمل في غير الكلام والبرهان . وعسى أن يكون أصلها (ساه) فربت . كما اعتيد مثل هذا في نظيره من الكلام للمرب) .

عَنْ وَرَّادٍ، كَاتِبِ الثُّغَيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ الثُّغَيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ أَعْلَى الْخَلْفِ وَأَسْفَلَهُ.

قيل: الوليد مدلس. ونور ماسع من رجاء بن حيوة. وكاتب الثغيرة أرسله. وهو مجهول. أجيب عنه بأن الوليد قال حدثنا نور، فلا تدليس. وسامع نور قد أثبتته البيهقي وصرح بأن نورا قال حدثنا رجاء. وكاتب الثغيرة ذكره للثغيرة، فلا إرسال. وكاتب الثغيرة اسمه وواد، كما صرح به ابن ماجه، وكيفية أبو سعيد. روى عنه الشعبي وغيره.

٥٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَنَظَلِيُّ؛ قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى، عَنْ جَرِيرِ بْنِ زَيْدٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي مُثَنَّى بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَتَوَضَّأُ وَيَسْقِلُ خُفَيْهِ. فَقَالَ يَدَيْهِ، كَأَنَّهُ دَقَمَةٌ، إِنَّمَا أَمِزْتُ بِالْمَسْجِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ هَكَذَا: مِنْ أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ إِلَى أَصْلِ السَّاقِ. وَخَطَطَ بِالْأَصَابِعِ.

قال السندى: الحديث لم يذكره صاحب الزوائد. وهو، فيما أراه، من الزوائد. وفي سنده يقية، وهو متكلم فيه.

•••

(٨٦) باب ما جاء في التوفيت في المسح للغير والمساير

٥٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ. عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ ثَعْيْبَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَافِيهِ؛ قَالَ: سَأَلْتُ طَائِفَةً عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ. فَقَالَتْ: أَنْتَ عَلَيَا فَسَلْهُ، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي. فَأَنْتِ عَلَيَا فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَمْسَحَ. لِلْيَقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً. وَلِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

٥٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. سَأَلَ وَكِيعٌ. سَأَلْتُ شُعْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ هَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ خَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ. قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثًا. وَلَوْ مَضَى السَّائِلُ عَلَى مَسَافَتِهِ لَجَمَلَهَا خَمْسًا.

٥٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ إِذَاهِيمَ النَّبَيْيَ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَرِثِ بْنِ سُرَيْدٍ ، عَنْ هَمْرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ خُرَيْجَةَ ابْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، أَحْسِبُهُ قَالَ « وَلِيَاكِلِهِنَّ لِلْمَسَافِرِ فِي السَّنَجِ عَلَى الْخَفَنِ » .

۵۵۵ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا : ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ؛ قَالَ :
 ثنا مُعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَنْثَمٍ الثُّمَالِيُّ . قَالَ : ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الطُّهُورُ عَلَى الْخَفَيْنِ ؟ قَالَ : «لِلْمَسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ
 وَلَيَالِيْن . وَلِلْمَقِمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ .»

٥٥٦ - مَرَّ مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ ، وَبَشَّرُ بْنُ هِلَالٍ الْمُتَوَفَّى ؛ قَالَ : مَا مَبْدُ الْوَحَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ ؛ قَالَ : مَا الْمُهَاجِرُ أَبُو غُلْدٍ ، عَنْ مَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ رَخَّصَ لِمُسَاوِيرٍ ، إِذَا تَوَسَّأَ وَلَبِسَ خَفِيَةً ثُمَّ أَحْدَثَ وَصَّوهُ ، أَنْ يَمْسَحَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَيَكِيلَهُنَّ . وَلِلْقِسْمِ ، يَوْمًا وَلَيْلَةً .

(٨٧) باب ما جاء في المسح بغير ثوب

٥٥٧ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، وَحَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْبَصْرَانِ، قَالَا : سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَعْبٍ. أَبْنَأَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ،
عَنْ أَيُّوبَ بْنِ قَطَنِ، عَنْ مُبَادَةَ بْنِ نُسَيْمٍ، عَنْ أَبِي بِنِ عَمْرَةَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَلَّى

... - (التمال) كذا في الطبعين الهندية والعربية . وفي الخلاصة « التمام » .

فِي يَتِيهِ الْقِبْلَتَيْنِ كِلْتَاهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمْسَحْ عَلَى الْخُفَّيْنِ ؟ قَالَ « نَعَمْ » قَالَ :
يَوْمًا ؟ قَالَ « وَيَوْمَيْنِ » قَالَ : وَثَلَاثًا ؟ حَتَّى بَلَغَ سَبْعًا . قَالَ لَهُ « وَمَا بَدَأَكَ » .

قال النووي : هو حديث ضيف بإتفاق أهل الحديث .

٥٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلْمِيُّ . ثنا أَبُو عَاصِمٍ . ثنا حَيْوَةُ بْنُ مُرْجٍ ، عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَوِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعٍ اللَّخْمِيِّ ، عَنْ مُقْبَةَ بْنِ عَاصِمٍ
الْجَنْجِيِّ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ مِصْرَ . فَقَالَ : مُنْذُ كَمْ لَمْ تَنْزِعْ خُفَيْكَ ؟ قَالَ :
مِنْ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ . قَالَ : أَصَبْتَ السَّنَةَ .

..

(٨٨) باب ما جاء في المسح على الجورين والظلمين

٥٥٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نُعْمَانَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ الْهَذَلِيِّ
ابْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ الثَّمِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَسَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجُوزَيْنِ
وَالظَّلْمَيْنِ .

قال أبو داود : وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث . لأن المرفوع من الثميرة أن النبي
ﷺ مسح على الظلمين .

وقال الحافظ : الثميرة هذا ضعفه عبد الرحمن بن مهدي ، وغيره من الأئمة .

٥٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُتَّى بْنُ مَنصُورٍ ، وَبِشْرُ بْنُ آدَمَ . قَالَا : ثنا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ سَيَّانَ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَرْزَبٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى

٥٥٧ - (وما بدأ لك) أى ظهر .

٥٥٩ - (ومسح على الجورين) قيل الجورب لفافة رجل . وقيل هو غطاء للقدم يتخذ للبرد .

الأشعري، أن رسول الله ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجُزَيْنِ وَالتَّمْلَيْنِ .

قَالَ التَّمْلَى فِي حَدِيثِهِ : لَا أَهْلُهُ إِلَّا قَالَ : وَالتَّمْلَيْنِ .

قال أبو داود : ليس بمعتل . والراوى عن الضحاك عيسى بن سنان . وقد ضمنه أحمد وابن معين وأبو زرعة واللساني وغيرهم . فلم يكن قويا .



(٨٩) باب ما جاء في المسح على الصمام

٥٦١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عيسى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَتَبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ بِلَالٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجَمْرِ .



٥٦٢ - حَدَّثَنَا دُعَيْمٌ . ثنا الوليدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الأوزاعي . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسَبِّبٍ . ثنا الأوزاعي . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ . ثنا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَرْوٍ ، مَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسُّحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْيَمَامَةِ .



٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ ، مَوْلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ . فَرَأَى رَجُلًا يَتَزَعُ خُفَّيْهِ لِلْوُضُوءِ . فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : امْسَحْ عَلَى خُفَيْكَ وَعَلَى جَمَارِكَ وَبِأَصْبَتِكَ . فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسُّحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجَمْرِ .



٥٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ ، أَحْمَدُ بْنُ مَرْوٍ بْنِ السَّرِّجِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . ثنا مُعَاوِيَةُ

ابن صالِح ، عَنْ عَبْدِ التَّزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ قُطْرِيَّةٌ . فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْعِمَامَةِ ، فَمَسَحَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ ، وَلَمْ يَنْقُضِ الْعِمَامَةَ .

(أبواب التيمم)

(٩٠) باب ما جاء في السب

٥٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَقَطَ عَقْدُ مَالِشَةَ . فَتَخَلَّفَتْ لِأَتَمَاسِيهِ . فَأَنْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ فَتَنَبَّطَ عَلَيْهَا فِي حَبْسِهَا النَّاسَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، الرُّخْصَةَ فِي التَّيْمُمِ . قَالَ فَسَعَحْنَا يَوْمَئِذٍ إِلَى الْمَنَازِكِ . قَالَ فَأَنْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ : مَا عَلِمْتُ إِنَّكَ لِمَبَارَكَةٌ .

٥٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَدَنِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ؛ قَالَ : تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَنَازِكِ .

٥٦٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا عَبْدُ التَّزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْأَمْرِيُّ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، جَمِيعًا عَنِ النَّوَلَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛

٥٦٤ - (قطرية) نسبة إلى قطر . قال في النهاية : هو ضرب من البرود فيه حرة ولها أعلام فيها بعض الحشونة . وقيل : هي حلل جباد تحمل من قِبَل البحرين . وقال الأزهرى : في أمراض البحرين قرية يقال لها « قطر » وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها . فكسروا القاف للنسبة وخففوا . (ولم ينقض العمامة) أى ما رفعها من الرأس بل أجازها عليه .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا » .

٥٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا اسْتَمَارَتْ مِنْ أَمْعَاءِ قِلَادَةٍ . فَهَلَكَتْ . فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَاثًا فِي طَلَبِهَا . فَأَذَرَكْنَهُمُ الصَّلَاةَ . فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ . فَلَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ . فَتَرَكْتُ آيَةَ التَّيْمُمِ . فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا . فَوَالهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ غُرْبًا ، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَاتًا .

•••

(٩١) باب ما جاء في التيمم ضرباً واحداً

٥٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى مُرَّ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : إِنِّي أَجْتَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ . فَقَالَ مُرٌّ : لَا تُصَلِّ . فَقَالَ عُمَارُ بْنُ يَامِرٍ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِذَا أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَةٍ . فَأَجَبْنَا فَلَمْ نَجِدِ الْمَاءَ . فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ . وَأَمَّا أَنَا فَتَتَمَكْتُ فِي التُّرَابِ فَصَلَّيْتُ . فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ « إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ » وَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ قَفَعَ فِيهَا . وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَكَفَّيَهُ .

٥٧٠ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ الْحَكَمِ ، وَسَلَمَةَ بْنِ كَعْبٍ ؛ أَنَّهُمَا سَأَلَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ التَّيْمُمِ . فَقَالَ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ

٥٦٧ - (مسجداً) أى موضع صلاة . (طهوراً) أى ما يتطهر به .

٥٦٩ - (في سرية) أى في قطة من الجيش . (تتمكت) أى تلبت في التراب .

عَمَارًا أَنْ يَفْعَلَ مِثْلًا. وَضَرَبَ يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَفَّضَهُمَا. وَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ.
قَالَ الْحَكَمُ: وَيَدَيْهِ. وَقَالَ سَلَمَةُ: وَبِرِّ قَتِيلِهِ.

في الروايد: إسناده ضعيف. فيه ابن أبي ليل، واسمه محمد بن عبد الرحمن. فضمنه من رُبِّل حفظه.

(٩٢) باب في التيمم ضربين

٥٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ الْمَرْجِ الْعَمْرِيُّ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ.
أَبْنَانَا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمَارِ بْنِ بَاسِرٍ حِينَ
تَبِعُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ الْمُسْلِمِينَ فَضَرَبُوا بِأَكْفِهِمُ التُّرَابَ وَلَمْ يَغْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ
شَيْئًا فَمَسَحُوا بِوُجُوهِهِمْ مَسْحَةً وَاحِدَةً. ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَكْفِهِمُ الصَّبِغَ مَرَّةً أُخْرَى
فَمَسَحُوا بِأَيْدِيهِمْ.

(٩٣) باب في المبروح تعيين الجنابة فنجاف على غير إبه افضل

٥٧٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي الْمَثَرِ. ثنا الْأَوْزَاعِيُّ،
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي رَأْسِهِ، عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ أَصَابَهُ اخْتِلَامٌ. فَأَمَرَ بِالْإِفْئَالِ، فَأَغْتَسَلَ، فَكَرَّ، فَمَاتَ. فَبَلَغَ ذَلِكَ
النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ «تَلَوُّهُ». قَتَلَهُمُ اللَّهُ. أَوْ لَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْيَمِّ السُّوَالُ. قَالَ عَطَاءُ: وَبَلَّغْنَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَوْ غَسَلَ جَسَدُهُ وَتَرَكَ رَأْسَهُ، حِينَ أَصَابَهُ الْجُرْحُ».

في الروايد: إسناده منقطع.

٥٧٠ - (قَفَّضَهُمَا) أَسْقَطَ مَا عَلَيْهِمَا مِنَ التُّرَابِ.

٥٧١ - (بِأَكْفِهِمْ) جَمَعَ كَفَّ.

٥٧٢ - (فَكَرَّ) فِي الْهَيَاةِ: الْكَرَازَةُ دَاءٌ يَتَوَلَدُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ، وَقِيلَ هُوَ نَفْسُ الْبَرْدِ.

(الْيَمِّ) فِي الْهَيَاةِ: الْيَمِّيُّ هُوَ الْجَهْلُ.

(٩٤) باب ماجاء في الفصل من الجنابة

٥٧٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قال: ثنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب مولى ابن عباس، ثنا ابن عباس، عن خالته ميثونة؛ قالت: وضعت النبي ﷺ غسلاً، فاعسل من الجنابة. فأكفأ الإمام يسماله على يمينه. ففسل كفيه ثلاثاً. ثم أقاض على فرجه. ثم ذلك يده بالأرض. ثم مضض واستنشق، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ثم أقاض الماء على سائر جسده، ثم تنحى ففسل رجله.

٥٧٤ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا صدقة بن سعيد الحنفي، ثنا مجيع بن حمير التيمي؛ قال: انطلقت مع عتي وخالتي. فدخلنا على عائشة. فسألناها: كيف كان يصنع رسول الله ﷺ عند غسله من الجنابة. قالت: كان يفيض على كفيه ثلاث مرات. ثم يدخلها الماء. ثم يمسح رأسه ثلاث مرات. ثم يفيض على جسده. ثم يقوم إلى الصلاة. وأما نحن فإنا نفعل رؤسنا خمس مرات، من أجل الضفر.

•••

(٩٥) باب في الفصل من الجنابة

٥٧٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو الأخرس، عن أبي إسحاق، عن سليمان بن ابن مرد، عن جبير بن مطعم؛ قال: تماروا في النسل من الجنابة عند رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف».

٥٧٣ - (غسلاً) اسم للماء الذي يُسَل به. (فأكفأ) أي أملاه. (تنحى) أي تبعث من مكانه.

٥٧٤ - (من أجل الضفر) الضفر تسح الشعر، وغيره، عريضا.

٥٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلْتُ وَكِيعَ بْنَ عَمْرٍو عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ. سَأَلْتُ ابْنَ فَضِيلٍ، جَمَعًا عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنِ النَّسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ. فَقَالَ: ثَلَاثًا. فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ. فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَكْثَرَ شَعْرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ.

٥٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ؛ قَالَ: سَأَلْتُ خَفْصُ بْنَ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا فِي أَرْضٍ بَارِدَةٍ. فَكَيْفَ النَّسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ ﷺ: «أَنَا أَنَا فَأَخْشَوْ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا».

٥٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَأَلَهُ أَبُو خَالِدٍ الْأَعْمَرُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي سَمِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ سَأَلَهُ رَجُلٌ: كَمْ أَفِضُ عَلَى رَأْسِي وَأَنَا جُنُبٌ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْحُو عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ خَنَبَاتٍ. قَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ شَعْرِي طَوِيلٌ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ شَعْرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ.

•••

(٩٦) باب في الوضوء بعد النسل

٥٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّادَةَ، وَاسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السَّدُثِيُّ. قَالُوا: سَأَلْنَا شَرِيكَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَقُومُ بَعْدَ النَّسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ.

•••

(٩٧) باب في الغيب يستفي بأمراته قبل أنه تغفل

٥٨٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شريك ، عن خريث ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ؛ قالت : كان رسول الله ﷺ يغتسل من الجنابة ثم يستدفئ في قبل أن اغتسل .



(٩٨) باب في الغيب ينام كهيئة لا يمس ماء

٥٨١ - حدثنا محمد بن الصباح . ثنا أبو بكر بن ميثاق ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة ؛ قالت : كان رسول الله ﷺ ينجب ثم ينام ولا يمس ماء . حتى يقوم بعد ذلك فيغتسل .



٥٨٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة ؛ قالت : إن رسول الله ﷺ ، إن كانت له إلى أهله حاجة فغابها . ثم ينام كهيئة لا يمس ماء .



٥٨٣ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع . ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة ؛ أن رسول الله ﷺ كان ينجب ثم ينام كهيئة لا يمس ماء . قال سفيان : فذكرت الحديث يوماً ، فقال لي إسماعيل : يا فتى ! أشد هذا الحديث بشة .



(٩٩) باب من قال لا ينالم جنب مني نوضاً وضوءه للصلاة

٥٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُزَيْجٍ الدِمَشْقِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ، وَهُوَ جُنُبٌ ، تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ .

٥٨٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ . سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَعْلَى . سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ أَنَّ مُرَّةَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَيْرُقَدُّ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ ؟ قَالَ : « نَعَمْ . إِذَا تَوَضَّأَ » .

٥٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الثَّمَالِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ . سَأَلَ عَبْدُ الْغَزِيرِ بْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ بِاللَّيْلِ ، فَيُرِيدُ أَنْ يَنَامَ . فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ يَنَامَ .
في الزوائد : إسناده صحيح .

..

(١٠٠) باب في الجنب إذا أراد العود نوضاً

٥٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . سَأَلَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنَ زَيْدٍ . سَأَلَ عَصِيمُ الْأَخُولِ ، عَنْ أَبِي الثَّوَكَلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَمُوتَ ، فَلْيَتَوَضَّأَ » .

..

(١٠١) باب ما جاء فيه يقتل من جمیع نساء غسل واحدة

٥٨٨ - حدثنا محمد بن النقی . ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، وأبو أحمد ، عن سفيان ، عن معمر ، عن ثاذة ، عن أنس ؛ أن النبي ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلِ وَاحِدٍ .

•••

٥٨٩ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن أنس ؛ قَالَ : وَصَّيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُسْلًا ، فَأَغْتَسَلَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ .

••

(١٠٢) باب فيمن يقتل عند كل واحدة غسل

٥٩٠ - حدثنا إسحاق بن منصور . أنبأنا عبد الصمد . ثنا حماد . ثنا عبد الرحمن بن أبي رافع ، عن حميد بن سلمة ، عن أبي رافع ؛ أن النبي ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ . وَكَانَ يَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ . فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا تَجْعَلُهُ غُسْلًا وَاحِدًا ؟ فَقَالَ « هُوَ أَزْكَى وَأَطْيَبُ وَأَطْرُ » .

••

(١٠٣) باب في الجنب يأكل ويشرب

٥٩١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا ابن علية ، وغندرز ، وكيع ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ ، وَهُوَ جُنُبٌ ، تَوَضَّأَ .

•••

٥٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صُبَيْحٍ . ثنا أَبُو أَوَيْسٍ ، عَنْ
شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الْجُنُبِ . هَلْ يَتَأَمَّ أَوْ يَأْكُلُ
أَوْ يَشْرَبُ ؟ قَالَ « نَعَمْ . إِذَا تَوَضَّأَ وَصَوَّءَ لِلصَّلَاةِ » .



(١٠٤) باب من قال مجزؤه غسل يديه

٥٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ ، وَهُوَ جُنُبٌ ،
غَسَلَ يَدَيْهِ .



(١٠٥) باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة

٥٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ تَمْرٍ وَبْنِ مُرَّةَ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي الْخَلَاءَ .
فَيَقْضِي الْحَاجَةَ . ثُمَّ يَخْرُجُ ، فَيَأْكُلُ مِنْهَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ . وَلَا يَحْجُبُهُ ، وَزَيْمًا قَالَ
وَلَا يَحْجُرُهُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ إِلَّا الْجَنَابَةُ .



٥٩٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ،
عَنِ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْجُنُبُ وَلَا الْخَائِضُ » .



٥٩٤ - (لا يحجبه) و (لا يحجروه) أى لا يمنعه .

٥٩٦ - قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَنَا أَبُو حَاتِمٍ . نَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ .
 نَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَقْرَأُ الْجَنُوبُ
 وَالْحَائِضُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ » .



(١٠٦) باب تحت كل شعرة جنابة

٥٩٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدِيُّ . نَا الْحُرْتُ بْنُ وَجِيهِ . نَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ
 فَاغْسِلُوا الشَّعْرَ ، وَأَقْوُوا الْبَشْرَةَ » .
 الحديث قد شفه الترمذى وأبو داود .



٥٩٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . نَا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ . حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ
 حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ . حَدَّثَنِي أَبُو أَيْوُبَ الْأَنْصَارِيُّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « الصَّلَاةُ أَلْطَمَسُ
 وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ . وَأَذَاهُ الْأَمَانَةِ ، كَفَارَةٌ لِأَيَّتِنَهَا ، قُلْتُ : وَمَا أَذَاهُ الْأَمَانَةِ ؟ قَالَ « قُسْلُ
 الْجَنَابَةِ . فَإِنْ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ » .
 في الزوائد : إسناده ضيف لأن طلحة بن نافع لم يسمع من أبي أيوب .



٥٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . نَا الْأَسْوَدُ بْنُ حَامِرٍ . نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَقَّاهُ
 ابْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ
 مِنْ جَسَدِهِ ، مِنْ جَنَابَةٍ ، لَمْ يَغْسِلْهَا ، فَعِلَ بِكَ كَذًا وَكَذًا ، مِنْ النَّارِ » . قَالَ عَلِيٌّ : فَيَنْتَمِ
 حَادِثُ شَعْرِي . وَكَأَن يَجُزُّهُ .



٥٩٩ - (فعل به) أى بذلك التارك ، أو بالوضع للتروك .
 (كذا وكذا) كناية عن العذاب الشديد . (حاديت شعري) أى طامته ماملة المعوى في التبتد .

(١٠٧) باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

٦٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : جَاءَتْ أُمَّ سَلِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ ؟ قَالَ « نَعَمْ » . إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ » فَقُلْتُ : فَضَحَّتِ النِّسَاءُ . وَهَلْ تَحْتِمُ الْمَرْأَةُ ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « تَرَبَّتْ بِحَيْثُكَ . فِيمَ يُشَبِّهُا وَلَكِنَّمَا إِذَا » .

٦٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَتْ ، فَعَلِمْنَا النُّسْلُ » . قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيْكُونُ هَذَا ؟ قَالَ « نَعَمْ . مَا الرَّجُلُ غَلِيظُ أَلْيَعُنُ . وَمَا الْمَرْأَةُ رَقِيْقُ أَصْفَرُ . فَأَيُّهُمَا سَبَقَ أَوْ عَلَا ، أَشَبَّهَ الْوَلَدُ » .

٦٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ؛ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ « لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلٌ حَتَّى تُنْزَلَ . كَمَا أَنَّ لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ غُسْلٌ حَتَّى يُنْزَلَ » .

في الروائد : إسناده هذا الحديث ضيف لضعف علي بن زيد . وأصل الحديث رواه النسائي .

٦٠٠ - (تربت بميتك) أى لصقت بالتراب . وهى كلمة جلوية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ، بل اللوم أو نحوه .

(١٠٨) باب ما جاء في غسل النساء من الجنابة

٦٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي امْرَأَةٌ أَشَدُّ ضَغْرَ رَأْسِي . فَأَتَقَعُّهُ لِمُسْلِ الْجَنَابَةِ ؟ فَقَالَ « إِنْ عَمَّا يَكْفِيكَ أَنْ تَغْتَسِلَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ حَيَّاتٍ مِنْ مَاءٍ . ثُمَّ تُفِيضِي عَلَيْكَ مِنَ الْمَاءِ فَتَطْهَرِينَ » . أَوْ قَالَ « فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهَرْتِ » .

٦٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مُعْمَرٍ ؛ قَالَ : بَلَغَ عَالِشَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَأْمُرُ نِسَاءَهُ ، إِذَا اغْتَسَلْنَ ، أَنْ يَنْقُضْنَ رُءُوسَهُنَّ . فَقَالَتْ : يَا عَجَبًا لِبْنِ عَمْرٍو هَذَا . أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِقْنَ رُءُوسَهُنَّ . لَقَدْ كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْتَسِلُ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ . فَلَا أَزِيدُ عَلَى أَنْ أَفْرِغَ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ إِنْزَاقَاتٍ .

(١٠٩) باب الغلب ينمى في الماء الدائم أجزءه

٦٠٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّانِ . قَالَا : ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ؛ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ ، مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَنْقَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ ، فَقَالَ : كَيْفَ يَقُولُ ؟ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! فَقَالَ : يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلًا .

٦٠٣ - (أشد ضغر رأسي) أى أحكم قتل شعري .

(تطهرين) بإيثار النون على الاستئناف ، أى فأنت تطهرين بذلك .

٦٠٤ - (أفلا يأمرهن أن يحلقن رؤوسهن) يريد أنه لو وجب النقص في كل مرة لوجب الحلق ، لدفع

حرجه . (أفرغ) أى أسب .

(١١٠) باب الماء من الماء

٦٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَحُمَيْدُ بْنُ بَشَّارٍ . قَالَ : سَأَلْتُ عُثْمَانَ ، وَحُمَيْدُ ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْمَكْمَرِ ، عَنْ ذُكْوَانَ ، عَنْ أَبِي سَمِيْعٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ . فَنَزَّجَ رَأْسَهُ يَقْطُرُ . فَقَالَ « لَمَلْنَا أَعْمَازَكَ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « إِذَا أَعْجَلْتَ أَوْ أَفْطَحْتَ ، فَلَا غُسْلَ عَلَيْكَ . وَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ » .

٦٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . سَأَلْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمَادٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » .

•••

(١١١) باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان

٦٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . قَالَ : سَأَلْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ . سَأَلْتُ الْأَوْزَاعِيَّ . أَنَبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ . أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : إِذَا تَقَى الْخَتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ . فَقُلْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَغْتَسَلْنَا .

٦٠٦ - (يَقْطُرُ) قَطَرُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ ، مِنْ بَابِ نَصَرَ . وَقَطَرُهُ غَيْرُهُ . يَتَمَدَّى وَيَزِمُ . (أَعْجَلْتَ) أَيْ أَعْجَلْتُ أَحَدَ مِنْ الْإِثْرَالِ . (أَفْطَحْتَ) أَيْ حَسَبْتَ مِنْ الْإِثْرَالِ .
٦٠٧ - (الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ) أَيْ وَجُوبُ الْإِغْتِسَالِ بِأَمٍّ مِنْ أَجْلِ خُرُوجِ الْمَاءِ الْغَائِقِ . فَلَاوَلِ الْمَاءِ الْمَطْهُرِ ، وَالثَّانِي الْمَوْءِ .

(باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان)

(الختانان) الْإِثْرَانِ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعِ الْقَطْعِ مِنَ الذِّكْرِ . وَهُوَ الْمَرَادُ هُنَا . وَالْمَرَادُ بِالثَّانِي مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْفَرْجِ . وَالْمَرَادُ إِدْخَالُ ذِكْرِهِ فِي فَرْجِهَا .

٦٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ . أَنبَأَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ . أَنبَأَنَا أَبِي بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : إِنَّمَا كَانَتْ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ أَمَرْنَا بِالنَّسْلِ ، بَعْدُ .

٦١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ بَيْنَ شُعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ ، ثُمَّ جَهَّدَهَا ، فَقَدْ وَجَبَ النَّسْلُ » .

٦١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَبَّاجٍ ، عَنْ هَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا اتَّقَى الْخِتَانَانِ ، وَتَوَارَتْ الْحَشَقَةُ ، فَقَدْ وَجَبَ النَّسْلُ » .

في الزوائد : إسناده هذا الحديث ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة . والحديث أخرجه مسلم وغيره من وجوه أخرى .

•••

(١١٢) باب من اعلم ولم يبرأ

٦١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ الْمُرَرِيِّ ، عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْفَكَّامِ ، عَنْ حَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَرَأَى بَلَلًا ، وَلَمْ يَرَ أَنَّهُ احْتَلَمَ ، اغْتَسَلَ . وَإِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ احْتَلَمَ وَلَمْ يَرَ بَلَلًا ، فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ » .

•••

٦١٠ - (إذا جلس) أى الواطئ . (بين شعبي) أى نواحيها . قيل يدلها ورجلاها . وقيل نواحي الفرج الأربع . وضيق « شعبي » للمرأة . (ثم جهدها) أى جاسمها ووطئها . والأوّل أن يكون « جهده » بمعنى بلغ جهده في العمل فيها . والجهد الطاقة .
٦١١ (الحشفة) رأس الذكر .

باب ما جاء في الاستنار عند الضل

٦١٣ - حدثنا النّسائي بن عبد التّظيم النّخعي، وأبو حفص، عمرو بن عليّ الفلاس، وعُباد بن موسى؛ قالوا: ثنا عبد الرحمن بن مهدي. ثنا يحيى بن الوليد. أخبرني جيل بن خليفة. حدثني أبو السّمع؛ قال: كنتُ أخدمُ النبي ﷺ. فكان إذا أراد أن يمتسّل، قال: «ولّني» فأولّيه قنّاء، وأنشُر الثّوبَ فأستزّره به.

٦١٤ - حدثنا محمد بن رُمج البصري. أنا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عبد الله بن نوفل؛ أنه قال: سألتُ أن رسولَ الله ﷺ سبّح في سفينة. فلم أجِد أحدًا يُخبرني. حتّى أخبرني أم هانئ بنت أبي طالب أنه قدِمَ طام الفُجج. فأمرَ يسيرَ فسُيرَ عليه، فأغتسل، ثم سبّح خمائِرَ ركعات.

٦١٥ - حدثنا محمد بن عبيد بن كُلمبة الحنّاني. ثنا عبد الحميد أبو يحيى الحنّاني. ثنا الحسن بن عمار، عن النّبال بن عمرو، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَا يَتَسَلَّلَنَّ أَحَدُكُمْ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ، وَلَا فَوْقَ سَطْحٍ لَا يُؤَارِيهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَرَى، فَلْيَنْتَهِرْ».

في الزوائد: إسناده ضعيف لا تقوم على ضعف الحسن بن عمار. وقيل: أجموا على ترك حديثه. وأبو عبيدة، قيل: لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود.

•••

٦١٣ - (ولّني) أي ظهرك. وتولّيه اتفقا لثلاث يقع نظره عليه.

٦١٤ - (سبّح في السفر) التمسّيح صلاة النافذة مطلقا، أو صلاة الضحى بخصوصها.

٦١٥ - (بأرض فلاة) أي مغارة.

(١١٤) باب ما جاء في النهي للمعاقب أنه يعلى

٦١٦ - عَدِشَا عَنْ عَبْدِ بْنِ الصَّبَاحِ . أَنَّنَا سَمِعْنَا بَنِي عَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْفَائِطَ ، وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلْيَنْدُأْ بِهِ » .

٦١٧ - عَدِشَا بِشَرِّ بْنِ آدَمَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ السُّفَرِيِّ ابْنِ نُسَيْرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْمٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ وَهُوَ حَافٍ .

في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف السفر . وكذا بشر بن آدم .

٦١٨ - عَدِشَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُمَامَةَ ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَبِهِ أَدَى » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات .

٦١٩ - عَدِشَا عَنْ عَبْدِ بْنِ الْمُسَنَّى الْجَمْعِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَدِّي ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « لَا يَقُومُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ حَافٍ حَتَّى يَتَخَفَّ » .

•••

٦١٧ - (وهو حاقن) أى حابس للبول أو النائط .

٦١٨ - (وبه أدنى) أى حاجة بول وفائط .

(١١٥) باب ما جاء في السجدة التي قد عرفت أيام إقرارها قبل أن يسفر بها الدم

٦٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَنِيبٍ ، عَنْ مُكَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الثَّوْلِيِّ بْنِ الْمُخَيَّرَةِ ، عَنْ هُرُوءَ بْنِ الزَّيْنَرِ ؛ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا أَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَكَتَ إِلَيْهِ الدَّمُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا ذَلِكَ مِرْقٌ . فَانْظُرِي إِذَا أَتَى قَرْوُوكَ فَلَا تَصَلِّي . فَإِذَا مَرَّ الْقَرْءُ فَتَطَهَّرِي ، ثُمَّ صَلِّي مَا يَبْقَى الْقَرْءُ إِلَى الْقَرْءِ » .

٦٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ . ثنا عَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكَيْعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرُوءَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِصَةَ ، قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ اسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ . أَفَادْعُ الصَّلَاةِ ؟ قَالَ : لَا . إِنَّمَا ذَلِكَ مِرْقٌ . وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ . فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَدَمِيَ الصَّلَاةِ . وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاصْبِرِي حَتَّى يَكُونَ الدَّمُ وَصَلِّي .
هَذَا حَدِيثٌ وَكَيْعٌ .

٦٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (إِسْنَادُهُ عَلَى مِنْ كِتَابِهِ ، وَكَانَ السَّائِلُ غَيْرِي) . أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَبِيلٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ ثَمَرِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ اسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً طَوِيلَةً . قَالَتْ : فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَسْتَفْتِيهِ وَأُخْبِرُهُ . قَالَتْ فَوَجَدْتُهُ حَيْثُ أَخِي زَيْدٌ . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ . قَالَ : « وَمَا هِيَ ؟ أَيْ مَنَاسَةٌ ؟ » قُلْتُ : إِنِّي

٦٢٠ - (إِنَّمَا ذَلِكَ مِرْقٌ) أى دم مرق لا دم حيض . (إِذَا أَتَى قَرْوُوكَ) للراد بالقرء هنا الحيض .

٦٢١ - (اسْتَحَاضُ) هو من الأفعال اللازمة البقاء للمفعول .

٦٢٢ - (أَيْ مَنَاسَةٌ) أى ياهنه . وتفتح التون وتسكن . وتضم الهاء الآخرة وتسكن .

قال الجوهري : هذه اللفظة تختص بالنداء .

أَسْتَحَاضُ حَيْضَةً طَوِيلَةً كَثِيرَةً. وَقَدْ مَنَعَتْنِي الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ. فَمَا تَأْمُرُنِي فِيهَا؟ قَالَ: «أَنْتِ لَكَ الْكَرْسُفُ، فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ» قُلْتُ: هُوَ أَكْثَرُ. فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَرِيكَ.

٦٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: سَأَلْتُ أَبَا سَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُكَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: سَأَلْتُ امْرَأَةَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: إِنِّي أَسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ. أَفَأَذْعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا. وَلَكِنْ دَعِي قَدْرَ الْيَوْمِ وَاللَّيَالِي الَّتِي كُنْتِ تَحِيضِينَ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ «وَقَدَّرَهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ». ثُمَّ اغْتَسَلِي وَاسْتَغْفِرِي بِتَوْبٍ، وَصَلِّي.

٦٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. قَالَا: سَأَلْتُ وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ هُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ ابْنَتُ أَبِي حُنَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ. أَفَأَذْعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا. إِنَّمَا ذَلِكَ مِرْقٌ، وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ. اجْتَئِي الصَّلَاةَ أَيَّامَ تَحِيضِكَ. ثُمَّ اغْتَسَلِي وَتَوَصَّي لِكُلِّ صَلَاةٍ. وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَمِيرِ».

٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى. قَالَا: سَأَلْتُ شَرِيكَ، عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ، عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْتَحَاضَةُ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَفْرَاقِهَا. ثُمَّ تَنْسِلُ وَتَتَوَصَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي».

..

(أنت لك الكرسف) التفت هو وصف الشيء وذكره بما فيه. أي أذكر لك إنه مذهب للدِّم، فاستعمله لعله ينقطع بذلك. والكرسف القطن. (واستغفري) الاستغفار هو أن تشد فرجها بخرقعة مريضة بدمان تحتش قطناً، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها. فتمنع بذلك سيل الدم. وهو مأخوذ من فقر الدابة، الذي يجعل تحت ذنبها.

٦٢٤ - (وليس بالحیضة) أي دم حیض.

(١١٦) باب ما جاء في المسحاة اذا اغتسل عليها الرم فلم ينف على أيام مبضها

٦٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو الثَّيْبَةِ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَهَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : اسْتَحْيَيْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ ، وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، سَبْعَ سِنِينَ . فَشَكَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ . وَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ . فَلِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ فَدَمِي الصَّلَاةَ . وَإِذَا أَذْبَرْتَ تَأْفِئِلِي وَمَلَى » .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَانَتْ تَقْتَلِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ . ثُمَّ تَصَلَّى . وَكَانَتْ تَقْعُدُ فِي مِرْكَانٍ لِأَخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ . حَتَّى إِذَا حَمَرَا الدَّمَ لَتَمَلُّوا الْمَاءَ .



(١١٧) باب ما جاء في البكر اذا ابهرت مسحاة أو لده لها أيام مبض فسننها

٦٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنَبَأَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّ هَمْدَةَ بِنْتِ جَحْشٍ ؛ أَنَّهَا اسْتَحْيَيْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي اسْتَحْيَيْتُ حَيْضَةً مُنْكَرَةً شَدِيدَةً . قَالَ لَهَا « احْتَشِي كُرْسُفًا » ، قَالَتْ لَهُ : إِنَّهُ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ . إِنِّي أَتَيْتُ نَجًّا . قَالَ « تَلَجِمِي وَتَحْيِصِي فِي كُلِّ شَهْرٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ .

٦٢٦ - (مركن) إجابة ينسل فيها الثياب .

٦٢٧ - (احتشى كرسفا) أى ضمه موضع الدم لعله يذهب . (أتج) من التجم وهو جرى الدم والماء ، جرى شديداً . وجاء متمدياً أيضاً بمعنى السب . وعلى هذا يقدّر القول . أى أسب الدم ، وعلى الأول ، نسبة الدم إلى نفسها للعبالة ، كأن النفس صارت من الدم السائل . (تلعجى) أى اجلسي ثوباً كاللجام للفرس . أى اربطى موضع الدم بالثوب . (وتحيصى) أى عدى نفسك حائضاً ، أو اغلى ما تمطه الحائض .

ثُمَّ اغْتَسَلِي غُسْلًا، فَغَسَلِي وَصُوبِي ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ، أَوْ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ. وَآخِرَى الظُّهْرِ وَقَدِّي الْمَصْرَ. وَاغْتَسَلِي لَهَا غُسْلًا. وَآخِرَى الْمَغْرَبِ وَغَسَلِي الْمَاءَ. وَاغْتَسَلِي لَهَا غُسْلًا. وَهَذَا أَحَبُّ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ».



(١١٨) باب في ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب

٦٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ مَرْثُزَأَى الْقِدَامِ، عَنْ هَدِيٍّ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ عَمْسٍ؛ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْخَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ. قَالَ «اغْسِلِيهِ بِالْمَاءِ وَالسَّدْرِ. وَخُكِّيهِ وَلَوْ يَضْلَعُ».



٦٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ أُمِّهَا بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْخَيْضِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ. قَالَ «الْفَرْصِيَّةُ وَاغْسِلِيهِ وَصَلِّي فِيهِ».



٦٣٠ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. ثنا ابْنُ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي هَمْرُ بْنُ الْغُرَيْثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: إِذَا كَانَتْ إِحْدَانَا لَتَحِيضُ ثُمَّ تَقْرَأُ الدَّمَ مِنْ قَوْبِهَا عِنْدَ طَهْرِهَا فَتَغْسِلُهُ وَتَنْضِجُ عَلَى سَائِرِهِ، ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ.



٦٢٨ - (ولو يضلغ) أي يهود. وهو في الأصل واحد أضلاع الحيوان. أريد به الود الشبه به.

٦٢٩ - (الفرسية) من القرس. وهو أن قبيض يابس على الشيء ثم تنمز غمزاً جيداً. وفي النهاية: القرس تلك الأطراف الأصابع والأظفار، مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره.

(١١٩) باب الحائض لا تنقض الصلاة

٦٣١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا علي بن مسهر ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن معاذة المدوية ، عن عائشة ؛ أن امرأة سألتها : أتقضي الحائض الصلاة ؟ قالت لها عائشة : أحرورية أنت ؟ قد كنّا نحض عند النبي ﷺ ثم نطهر . ولم يأمرنا بقضاء الصلاة .



(١٢٠) باب الحائض تناول الشيء منه المسجد

٦٣٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن أبي يحيى ، عن عائشة ؛ قالت : قال لي رسول الله ﷺ « تأوليني الحجرة من المسجد » . قلت : إني حائض . فقال : لست خيفتكَ في يدك .



٦٣١ - (أحرورية أنت) أى أجنبية أنت . والحورية طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء . وهو موضع قريب من الكوفة . وكان عندهم تشدد في أمر الحيض . شبهها بهم في تشدد في أمرهم وكثرة مسائلهم وتفقههم بها . وقيل : أرادت أنها خرجت عن السنة كما خرجوا عنها . السندى .

٦٣٢ - (الحجرة) في النهاية : هى مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده ، من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات . ولا تكون حجرة إلا في هذا المقدار . وسبقت حجرة لأن خيوطها مستورة بسمتها . (من المسجد) قال السندى : الظاهر أنه متعلق بـ « تأوليني » وعلى هذا كان النبي ﷺ خارج المسجد . وأمرها أن تخرجها له من المسجد . بأن كانت الحجرة قريبة إلى باب عائشة تصل إليها اليد من الحجرة . وهذا هو الواقع لترجمة الصنف وأبي داود والترمذى . (لست خيفتكَ) قيل بكسر الحاء . والمعنى لست نجاسة الحيض وأذاه في يدك . وهو بكسر الحاء اسم للحالة كالجلسة . والمراد الحالة التى تزعمها الحائض من التجنب ونحوه . والفتح لا يصح لأنه اسم للمرّة أى الدورة الواحدة منه . وردّ أن المراد الهم . وهو بالفتح بلا شك . هـ . السندى .

٦٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذِي رَأْسَهُ إِلَيَّ وَأَنَا حَائِضٌ، وَهُوَ مُجَاوِرٌ، تَتَنِي مُتَسَكِّفًا، فَأَغْسِلُهُ وَأَرْجِلُهُ .

٦٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي جِجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ .

..

(١٢١) باب ما للرجل من امرائه إذا كانت مائضاً

٦٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ . ثنا أَبُو الْأَحْوَسِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَتْ إِحْدَانَا، إِذَا كَانَتْ حَائِضًا، أَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَأْتِرَ فِي فَوْرٍ حَيْضَتِهَا، ثُمَّ يَبَاشِرُهَا . وَأَيْكُمْ يَمْلِكُ لِزَبَةِ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُ لِزَبَةِ ؟

٦٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَتْ إِحْدَانَا، إِذَا جَاءَتْ، أَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَأْتِرَ لِإِزَارِ، ثُمَّ يَبَاشِرُهَا .

٦٣٤ - (في حجر) حجر الثوب هو طرفه القدام . والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن .

٦٣٥ - (إحدانا) أى إحدى امهات المؤمنين . (فور حيفتها) أى معظفه . (يباشرها) أى فوق الإزار بوجه آخر غير الجماع . (لذبه) بكسر فسكون أو بفتحتن بمعنى الحاجة . أى إنه كان غالباً لمواه أو شهوته .

٦٣٧ - **عَدْنُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرِ**، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمْرٍ**، **ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ**، **عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ**؛ **قَالَتْ**؛ **كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَافِ**، **فَوَجَدْتُ مَا تَعْبُدُ النِّسَاءُ مِنَ الْخَيْضَةِ**، **فَانْسَلْتُ مِنَ الْحَافِ**، **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **أَنْفَسْتُ؟** » **قُلْتُ**؛ **وَجَدْتُ مَا تَعْبُدُ النِّسَاءُ مِنَ الْخَيْضَةِ**، **قَالَ ذَلِكَ مَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ**، **قَالَتْ**؛ **فَانْسَلْتُ**، **فَأَصْلَحْتُ مِنْ شَأْنِي**، **ثُمَّ رَجَعْتُ**، **فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **تَمَلَّيْ فَادْخُلِي مَعِيَ فِي الْحَافِ** » **قَالَتْ**؛ **فَدَخَلْتُ مَعَهُ**، **فِي الزَّوَانِدِ**؛ **إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَوَجْهُهُ تَقَاتٌ**.

٦٣٨ - **عَدْنُ الْخَلِيلُ بْنُ هَمْرٍ**، **ثَنَا ابْنُ سَلَمَةَ**، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ**، **عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ**، **عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ**، **عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَدِيجٍ**، **عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ**، **عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ**، **زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ**؛ **قَالَ**، **سَأَلْتُهَا**؛ **كَيْفَ كُنْتِ تَعْبُدِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَيْضَةِ؟** **قَالَتْ**؛ **كَانَتْ لِحْدَانَا**، **فِي قَوْرَهَا أَوَّلَ مَا تَحِيضُ**، **تَشُدُّ عَلَيْهَا إِذَا رَأَتْ إِلَى أَنْصَافِ غُذَيْفَتِهَا**، **ثُمَّ تَنْطَلِعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**، **قَالَ السُّنَدِيُّ**؛ **الْحَدِيثُ صَحِيحٌ مَعْنًى**، **وَأِنْ يَحْتَ فِي الزَّوَانِدِ هَذَا الْإِسْنَادُ بِأَنْ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَهُوَ يَدُلُّ**، **وَقَدْ رَوَاهُ بِالْمَعْنَةِ**.

•••

(١٢٢) باب النهي عن إتيانه المائض

٦٣٩ - **عَدْنُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، **قَالَ**؛ **ثَنَا وَكِيعٌ**، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ**، **عَنْ حَكِيمِ الْأَثَرَمِ**، **عَنْ أَبِي تَيْمَةَ الْمُجَنَّبِيِّ**، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**؛ **قَالَ**، **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ أَتَى سَائِلًا، أَوْ امْرَأَةً فِي ذُرِّيَّتِهَا، أَوْ كَاهِنًا، فَصَدَقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ** » **بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ**، **قَالَ التِّرْمِذِيُّ**؛ **لَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَكِيمِ الْأَثَرَمِ عَنْ أَبِي تَيْمَةَ الْمُجَنَّبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**، **وَأَمَّا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى التَّنْظِيطِ**.

•••

٦٣٧ - (أنفست) أي حضت.

٦٣٩ - (من أتى حائضا) المراد بالإتيان ههنا الجامعة.

(١٢٣) باب في كفارة من أتى حائضا

٦٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ قَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ ، وَهِيَ حَائِضٌ ؛ قَالَ « يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ يَنْصِفِ دِينَارٍ » .
قال السندي : قد رواه ابن داود وسكت عليه . ولم يضمه الترمذي أيضا . وأخرجه النسائي بلا تضعيف .



(١٢٤) باب في الحائض كيف تقتل

٦٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا ، وَكَانَتْ حَائِضًا « اتَّقِي شَرَكِي وَاغْتَسِلِي » .
قَالَ عَلِيُّ فِي حَدِيثِهِ « اتَّقِي رَأْسَكِ » .

في الزوائد : هذا إسناد رجاله ثقات . قال السندي : قلت ليس الحديث من الزوائد ، بل هو في الصحيحين وغيرهما .



٦٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تَحَدَّثُ عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ النِّسْلِ مِنَ الْمَحِيضِ ، فَقَالَ « تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا وَسِدْرَهَا فَتَطْهَرُ ، فَتُحْسِنُ الطَّهْرَ ، أَوْ تَبْلُغُ فِي الطَّهْرِ ، ثُمَّ تَصُوبُ عَلَى رَأْسِهَا فَتَذْلُكُهُ ذَلِكَ شَدِيدًا ، حَتَّى تَبْلُغَ شُؤْنَ رَأْسِهَا . ثُمَّ تَصُوبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ . ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً تُمْسِكُهَا فَتَطْهَرُ بِهَا ، قَالَتْ أَسْمَاءُ : كَيْفَ أَتَطْهَرُ بِهَا ؟ قَالَ « سُبْحَانَ اللَّهِ ! تَطْهَرِي بِهَا » .

٦٤٢ - (أسماء) ليست هي أخت عائشة . وإنما هي امرأة من الأنصار يقال لها أسماء بنت شريك . (شؤن رأسها) هي عظامه وأصوله . (فرصة) قطعة من قطن أو صوف . (ممسكة) أي معلقة بالسلك .

قَالَتْ عَائِشَةُ (كَأَنَّهُا تُحْقِي ذَلِكَ) تَتَّبِعِي بِهَا أَرْزَاقَهُمْ . قَالَتْ : وَسَأَلْتُهُ عَنِ النُّسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ . فَقَالَ « تَأْخُذُ أَحَدًا كُنَّ مَاءَهَا قَطَطُهُ ، فَتُحْسِنُ الطَّهُورَ أَوْ تَبْلُغُ فِي الطَّهُورِ . حَتَّى تَغْتَسِبَ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهَا فَتَذْلُكُهُ حَتَّى تَبْلُغَ شُتُونَ رَأْسِهَا . ثُمَّ تُغِيضُ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهَا » . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : نَيْمَ النِّسَاءِ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ أَلَمْ يَحْتَمِنَنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ .

••

(١٢٥) باب ما جاء في مؤاكلة الخائض وسورها

٦٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنِ الْيَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ . ابْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أَتَمَرَّقُ الْقَطْمَ وَأَنَا حَائِضٌ . فَيَأْخُذُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَضَعُ قِمَةً حَيْثُ كَانَ رِجْلِي . وَأَشْرَبُ مِنَ الْإِنَاءِ . فَيَأْخُذُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَضَعُ قِمَةً حَيْثُ كَانَ رِجْلِي . وَأَنَا حَائِضٌ .

٦٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو الْوَلِيدِ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا لَا يَحْلِسُونَ مَعَ الْخَائِضِ فِي بَيْتٍ . وَلَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ . قَالَ فَلَمَّا كَرِهَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ - وَبَسَّطْنَاكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْجَمَاعَ » .

••

(كَأَنَّهُا تُحْقِي ذَلِكَ) أَي قَالَتْ لَهَا كَلَامًا خَفِيًّا تَسْمَعُهُ الْمَخَاطَبَةُ وَلَا يَسْمَعُهُ الْخَائِضُونَ .

(١٣٦) باب في ما جاء في إجتنب الحائض المسبح

٦٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: ثنا أَبُو نَعِيمٍ. ثنا ابْنُ أَبِي فَيْثَةَ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْهَجَرِيِّ، عَنْ عَدُوِّ بْنِ الدُّمَلِيِّ، عَنْ جَمْرَةَ؛ قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَرْحَةً. هَذَا الْمَسْجِدُ. فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «إِنَّ الْمَسْجِدَ لَا يَجِلُّ لِحُبِّهِ وَلَا لِحَائِضٍ».

في الروائد: إسناده ضعيف. عدو ج لم يوثق. وأبو الخطاب مجهول.



(١٣٧) باب ما جاء في الحائض ترى بعد الطهر الصفرة والكدرة

٦٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ النَّخَوِيِّ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَرَأَةِ تَرَى مَا يَرْبِيهَا بَعْدَ الطَّهْرِ قَالَ: «لَهَا فِي فَرْقٍ أَوْ عُرُوقٍ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: يُرِيدُ بَعْدَ الطَّهْرِ بَعْدَ الْفُسْلِ.

في الروائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.



٦٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ؛ قَالَتْ: لَمْ نَكُنْ نَرَى الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَّاشِيُّ. ثنا وَهَّيبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ خَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ؛ قَالَتْ: كُنَّا لَا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: وَهَّيبٌ أَوَّلَاهُمَا، هُنَا بَيْهَذَا.



٦٤٥ - (مرحة) مرحة النار عرسها. والمرسة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء.

(لا يجل) أي لا يجل دخوله.

٦٤٦ - (ربها) أي ما يوقها في الشك والاضطراب.

(١٢٨) باب النساء كم تجلس

٦٤٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْهَضِيُّ . ثنا شُعْبَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ ، عَنْ مُسَةَ الْأَزْدِيَّةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَتْ النِّسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَجْلِسُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا . وَكُنَّا نَطْلِي وَجُوهَنَا بِالْوَرَسِ مِنَ الْكَتَفِ .

٦٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا الْحَارِثِيُّ ، عَنْ سَلَامِ بْنِ سَلِيمٍ (أَوْ سَلَمٍ) شَكَّ أَبُو الْحُسَيْنِ . وَأُظِنَّهُ هُوَ أَبُو الْأَخْوَصِ) ، عَنْ مُعَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ لِلنِّسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا . إِلَّا أَنْ تَرَى الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ .

في الزوائد : إسناده حديث أنس صحيح ، ورجاله ثقات .

•••

(١٢٩) باب من وقع على امرأته وهي مائض

٦٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ، أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِنِصْفِ دِينَارٍ .

•••

(١٣٠) باب في مؤاكله المائض

٦٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُمَازِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ ، عَنِ التَّمَامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُوَ اكَلَةِ الْحَائِضِ . فَقَالَ : « وَ اكْلَاهَا » .

•••

(١٣١) باب في الصلوة في ثوب الخائض

٦٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ ، وَأَنَا خَائِضٌ . وَعَلَى مِرْطَايَ ، وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ .

٦٥٣ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ثنا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى وَعَلَيْهِ مِرْطٌ . بَعْضُهُ عَلَيْهِ ، وَعَلَيْهَا بَعْضُهُ . وَهِيَ خَائِضٌ .

•••

(١٣٢) باب إذا عاضت الجارية لم تصل إلى فخذ

٦٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ هَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَاخْتَبَأَتْ مَوْلَاةً لَهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « حَاضَتْ ؟ » فَقَالَتْ نَعَمْ . فَشَقَّ لَهَا مِنْ حِمَامَتِهِ ، فَقَالَ « اخْتَمِرِي بِهَذَا » .

في الزوائد : في إسناده عبد الكريم ، وهو ابن الحارث ، ضعفه الإمام أحمد وغيره . بل قام ابن عبد البر : بجمع على ضعفه .

٦٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو الثُّمَّانِ . قَالَا : ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ،

٦٥٢ - (وعلى مِرْطَايَ) الرط كساء من صوف أو خز ، ويكون إزاراً ورداء .

٦٥٤ - (اختمري بهذا) أى غطي رأسك به .

عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ .



(١٣٣) باب الحائض تختضب

٦٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا حجاج . ثنا يزيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا أَيُّوبُ ، عَنْ مُطَاذَةَ ؛ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَخْتَضِبُ الْحَائِضُ ؟ فَقَالَتْ : قَدْ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَخْتَضِبُ . فَلَمْ يَكُنْ يَنْهَانَا عَنْهُ .

في الزوائد : هذا الإسناد صحيح . وحجاج هو ابن منهل . وأيوب هو السخنياني .



(١٣٤) باب المسح على الجائر

٦٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْبَلْخِي . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ صَمْرِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : انْكَسَرَتْ إِحْدَى زَنْدَيَّ . فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَني أَنْ أَمْسَحَ عَلَى الْجَائِرِ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ . أَنبَأَنَا الذَّبْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، نَحْوَهُ .

في الزوائد : في إسناده عمر بن خالد . كذبه الإمام أحمد وابن معين . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال وكيع وأبو زرعة : يضع الحديث . وقال الحاكم : يروي عن زيد بن علي ، للوضوعات :



٦٥٥ - (لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار) في النهاية : أي التي بلغت سن الحيض وجرى عليها القلم . ولم يرد في ألبم حيضها . لأن الحائض لا صلاة عليها .

٦٥٧ - (انكسرت إحدى زندى) السنتى : في الصحاح الزند موصل أطراف الثوب في الكف . وفي المغرب : صوابه انكسر أحد زندى . لأن الزند مذكر . والزندان مضاف الساعد .

(١٣٥) باب اللعاب يعصب الثوب

٦٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَامِلَ الْخُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَلَى حَاتِقِهِ ، وَلُعَابُهُ يَسِيلُ عَلَيْهِ .
في الزوائد : إسناده صحيح . ورجاله رجال الصحيح .

• •

(١٣٦) باب المني في الثوب

٦٥٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَمِيْدٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ . ثنا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي يَدْلُو ، فَمَضْمَضَ مِنْهُ ، فَدَجَّ فِيهِ مِسْكًا أَوْ أَطِيبَ مِنَ الْمِسْكِ . وَاسْتَنْثَرَ خَارِجًا مِنَ الدَّلْوِ ..

في الزوائد : إسناده منقطع . لأن عبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه شيئا . قاله ابن معين وغيره .

• • •

٦٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُمَرُو بْنِ الرَّيِّحِ وَكَانَ قَدْ عَقَلَ عَجَةً نَحْبًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي دَلْوٍ مِنْ بَيْتِهِمْ .

• •

٦٥٩ - (فُجَّ فِيهِ) أى روى به في الدلو . (مِسْكًا) أى مَجَّ فِيهِ ماء السك . والراد به ما أخذه في فيه . أو خال من الفم ، أى مَجَّ مَا فِيهِ مِنْهُ حَالُ كَوْنِهِ مِسْكًا . (اسْتَنْثَرَ) في النهاية : نثر ينثر إذا امتخط . واستنثر استنقل منه . أى استنشق الماء ثم استخرج ما في الأنف . فنثره . وقيل هو من تحريك الأثره وهى طرف الأنف .

(١٣٧) باب النهي أنه يرى عورة أخيه

٦٦١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَّابِ** ، **عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ** .
ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، **عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَمِيْعٍ الْخَلْدِيِّ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ**
« لَا تَنْظُرِ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ ، وَلَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ » .

٦٦٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنْ سُفْيَانَ** ، **عَنْ مَنْصُورٍ** ، **عَنْ مُوسَى**
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، **عَنْ مَوْلَى لِمَايشَةَ** ، **عَنْ حَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **مَا نَظَرْتُ ، أَوْ مَا رَأَيْتُ فَرَجَ**
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : **كَانَ أَبُو نُعَيْمٍ يَقُولُ** : **عَنْ مَوْلَاةٍ لِمَايشَةَ** .
 في الزوائد : هذا إسناد ضعيف .

• •

(١٣٨) باب من اغتسل من الجنابة فبقي من جسده لم يلم يصبها الماء كيف يصنع

٦٦٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **وإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** ، **قَالَ** : **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** .
أَنْبَأَنَا مُسْلِمُ بْنُ سَمِيْعٍ ، **عَنْ أَبِي حَلِيٍّ الرَّحْبِيِّ** ، **عَنْ حَكْرَمَةَ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ**
اغتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ . **فَرَأَى كُمَةً لَمْ يُصَبَّهَا الْمَاءُ** . **فَقَالَ يَحْتَبِيهِ فَبَلَّهَا عَلَيْهَا** .
قَالَ إِسْحَاقُ ، **فِي حَدِيثِهِ** : **فَمَصَّرَ شَعْرَةَ عَلَيْهَا** .
 في الزوائد : أبو علي الرحبي ، أجمعوا على ضعفه .

٦٦٣ - (لمة) أي قدر يسير . (الجنة) الشر النازل على المنكبين . (فبلها) أي مضر الجنة
 على ما لم يصبه الماء من الجسد .

٦٦٤ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَرَأَيْتُ قَدْرَ مَوْضِعِ الطُّفْرِ لَمْ يُصْبِهِ الْمَاءُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كُنْتَ مَسَحْتَ عَلَيْهِ يَدِكَ أَجْزَأَكَ » .

في الزوائد : إسناده ضيف لضعف محمد بن عبيد الله .



(١٣٨) باب منه نوماً فترك موضعاً لم يصبه الماء

٦٦٥ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ ثَكَاذَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَدْ تَوَسَّأَ وَتَرَكَ مَوْضِعَ الطُّفْرِ لَمْ يُصْبِهِ الْمَاءُ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « اَرْجِعْ فَأَحْسِنْ وَضُوءَكَ » .



٦٦٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ابْنُ وَهَبٍ . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُعَيْدٍ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . قَالَا : ثنا ابْنُ لُحَيْمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ مُعْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا تَوَسَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ الطُّفْرِ عَلَى قَدَمِهِ . فَأَمَرَهُ أَنْ يُبِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ . قَالَ ، فَرَجَعَ .



بسم الله الرحمن الرحيم

٢ - كتاب الصلاة

(١) أبواب موافقت الصلاة

٦٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَأَخَذُ بْنُ سِنَانٍ . قَالَ : سَأَلَ إِسْحَاقَ بْنَ يُونُسَ الْأَزْرَقِيَّ . أَنَبَأَنَا سُفْيَانُ . ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . سَأَلَ عَلَدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ . فَقَالَ « صَلِّ مَعَنَا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ » فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِإِلَاءِ غَاذَنَ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الظُّهْرَ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ يَتَضَاءُ بَيْتُهُ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ . فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْيَوْمِ الثَّانِي ، أَمَرَهُ فَأَذَّنَ الظُّهْرَ فَأَبْرَدَ بِهَا . وَأَنَّمُ أَنْ يُبْرَدَ بِهَا . ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ، أَخْرَجَهَا فَوْقَ الدَّيْرِ كَانَ . فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ . وَصَلَّى الْمِشَاءَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ . وَصَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ بِهَا . ثُمَّ قَالَ « أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ ؟ » فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « وَقْتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ » .

٦٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمَيْجٍ الْبَصْرِيُّ . أَنَبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ

٦٦٧ - (تقييد) أى صلياً لونها بحيث لم يدخلها تغيير . (فاسفر بها) أى أدخلها في وقت إفسار الصبح ، أى انكشافه وإنشاءه .

٦٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ لُؤْلُؤٍ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ .
 ثنا نَهْكَ بْنُ يَرْبُومٍ الْأَوْزَاعِيُّ . ثنا مُغِيثُ بْنُ سُمَيٍّ ؛ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الصَّبِيحَ
 بِمَلَسٍ . فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلْتُ عَلَى ابْنِ مُرَّةٍ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : هَذِهِ صَلَاتُنَا كَانَتْ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَهُرَيْرٌ . فَلَمَّا طَلَبَ مُرَّةٌ أَصْفَرَ بِهَا عُنُقَانُ .

٦٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ جَبَلَانَ ، سَمِعَ جَابِمَ
 ابْنَ مُرَّةٍ بْنِ قَادَةَ (وَجَدَهُ بِدَرِيٍّ) يُخْبِرُ عَنْ عَمْرُو بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ زَائِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 قَالَ « أَصْبَحُوا بِالصَّبِيحِ . فَإِنَّهُ أَكْظَمُ لِلْأَجْرِ ، أَوْ لِأَجْرِكُمْ » .

•••

(٣) باب وقت صلاة الظهر

٦٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ،
 عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ .

٦٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ قُوفٍ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ ، عَنْ سَيَّارِ
 ابْنِ سَلَامَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْهَجِيرِ الَّتِي تَدُفُّهَا
 الظُّهْرُ ، إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ .

٦٧٢ - (أَصْبَحُوا بِالصَّبِيحِ) أَي صَلَّوْهُمَا عِنْدَ طُلُوعِ الصَّبْحِ .

٦٧٣ - (دَحَضَتْ) أَي زَالَتْ .

٦٧٤ - (صَلَاةُ الْهَجِيرِ) أَي صَلَاةُ الظُّهْرِ .

٦٧٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ الْقَبْدِيِّ ، عَنْ خُبَّابٍ ؛ قَالَ : شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ ، فَلَمْ يُشْكِنَا . قَالَ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا الْأَنْصَارِيُّ . ثنا عَوْفٌ مُحَوَّ .
حديث خُبَّابٍ أَخْرَجَهُ فِي صِيحِهِ مُسْلِمٌ وَسَمِعَ الثَّعَالِبِيُّ .

٦٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ خُشَيْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : شَكَوْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ ، فَلَمْ يُشْكِنَا .
في الزوائد : في إسناده حديث ابن مسعود مقال . مالك الطائي لا يعرف . ومعاوية بن هشام فيه لين .

•••

(٤) باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

٦٧٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . ثنا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَمْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

٦٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْأَسَدِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالظَّهْرِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

٦٧٥ - (حرّ الرّمضاء) هي الرمل الحار بمحرارة الشمس . (لم يشكنا) من «أشكى» إذا أزال شكواه .

٦٧٧ - (فأبردوا بالصلاة) من الإبراد ، وهو الدخول في البرد . والباء للتعدي . والمراد صلاة الظهر .

(فَيْحِ جَهَنَّمَ) الفَيْحِ سطوح الحر وغوراته . وقد أَخْرَجَهُ مَخْرَجَ التَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ . أَي كَأَنَّهُ نَارُ جَهَنَّمَ فِي حَرِّهَا .

٦٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُنَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَمْشَسِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أبردوا بالطَّهْرِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

٦٨٠ - حَدَّثَنَا تَعِيمُ بْنُ التَّمِيمِ الْوَاسِطِيُّ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ ثَرِيكِ ، عَنْ يَكْنَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ الثَّمِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الطَّهْرِ بِالْهَجْرَةِ . فَقَالَ لَنَا « أبردوا بالصَّلَاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . رواه ابن حبان في صحيحه .

٦٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُرَمَّرٍ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَمَّرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أبردوا بالطَّهْرِ » .
في الزوائد : إسناده صحيح . رواه ابن حبان في صحيحه .

(٥) باب وقت صورة العصر

٦٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْمَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ . فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ .

٦٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ خُرُوزَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْمَصْرَ ، وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِي ، لَمْ يُظْهِرْهَا النَّبِيُّ بَعْدُ .

٦٨٢ - (حية) حياة الشمس إما يقاء الحر أو بسفاه اللون بحيث لم يدخل تغير . أو بالأمرين جميعا .

(يذهب الذاهب) أي بعد صلاة العصر .

٦٨٣ (والشمس في حجرتي) أي ظلها في الحجرة . (لم يظهرها النبي) أي ظلها لم يسد ولم يملأ على

الحيطان ، أو لم يزل .

باب المحافظة على صلاة العصر

٦٨٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ التَّنْدُقِ : «مَلَأَ اللَّهُ يَوْمَهُمْ وَجُودَهُمْ نَارًا ، كَمَا شَقَلُوا عَنْ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى» .

٦٨٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الَّذِي تَقَوُّهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ» .

٦٨٦ - حَدَّثَنَا حَنْفُ بْنُ مُصْرٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : ثنا عُمَدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ مُرَّةٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : «حَبَسَ الشَّيْءُ كُونَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، حَتَّى قَابَتِ الشَّمْسُ . فَقَالَ : «حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى . مَلَأَ اللَّهُ جُودَهُمْ وَيَوْمَهُمْ نَارًا» .

•••

باب (٧) وقت صلاة المغرب

٦٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . ثنا أَبُو النَّجَّاشِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ : «كُنَّا نُعَلِّي الْمَغْرِبَ عَلَى عَهْدِ

٦٨٤ - (مَلَأَ اللَّهُ) دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ شَقَلُوا عَنْ الصَّلَاةِ الَّتِي هِيَ حَقُّ اللَّهِ . وَقَالَ هَذَا حِينَ حَبَسَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ . فَهَذَا الْحَدِيثُ صَرِيحٌ فِي أَنَّ الْوُسْطَى هِيَ الْعَصْرُ ، وَلَا يَسَاوِيهِ سَائِرُ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ .
٦٨٥ - (وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ) عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ . وَنَسَبَ الْأَهْلَ وَالْمَالَ أَوْ رَفْعَهُمَا . قِيلَ النَّسَبُ هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَعَلَيْهِ الْجَاهُورُ . وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى أَنَّ «وَتَرَ» بِمَعْنَى سَلَبَ وَهُوَ يَمْشِي إِلَى مَفْعُولَيْنِ . وَالرَّفْعُ عَلَى أَنَّهُ بِمَعْنَى أَخَذَ . فَيَكُونُ «أَهْلَهُ» هُوَ تَأَنَّبُ التَّاعَلِ .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى مَوَاقِعِ نَبْلِهِ.

حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الزُّعْفَرَانِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، نَحْوَهُ.

٦٨٨ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، ثنا الثَّمِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مُيَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ.

٦٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَنبَأَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ مُرَّةِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ تَقَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَبِيصٍ، عَنِ النَّبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَزَالُ أُمْنِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخَّرُوا الْمَغْرِبَ حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَاجَةَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: اضْطَرَبَ النَّاسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يَتَخَدَّادُونَ، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرِ الْأَعْيَنُ إِلَى الْعَوَّامِ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ، فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا أَصْلَ أَبِيهِ، فَلَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ.

في الزوائد: إسناده حسن. ورواه أبو داود من حديث أبي أيوب.

(٨) باب وقت صلاة العشاء

٦٩٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَنْجَرَجِ،

٦٨٧ - (وإنه لينظر إلى مواقع نبله) أي أنهم يرجعون بمن للمغرب فيصير أحدهم المثل الذي وقع فيه سهمه.

٦٨٨ - (إذا توارت بالحجاب) الضمير للشمس، بقرينة المقام، أي إذا استترت الشمس بما يكون كالْحِجَابِ بينها وبين الرايين وهو الأفق، وللمراد حين غابت.

٦٨٩ - (حين تشتبك النجوم) اشتباك النجوم هو أن يظهر الكثير منها فيختلط بعضها ببعض من الكثرة.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرِهُمْ بِتَأْخِيرِ الْمَشَاءِ » .

٦٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَخْرَجْتُ صَلَاةَ الْمَشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ » .

٦٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ . ثنا مُعَيْدٌ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، هَلِ اتَّعَذَّ النَّبِيُّ ﷺ غَائِمًا ؛ قَالَ : نَعَمْ . أَخْرَجَ لَيْلَةَ صَلَاةَ الْمَشَاءِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ . فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ « إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا . وَإِنْ كُنْتُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ » .

قَالَ أَنَسٌ : سَأَلَنِي أَنْظُرَ إِلَى وَيَيسٍ غَائِمٍ .

٦٩٣ - حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ مُوسَى الْبَيْهَقِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ . فَخَرَجَ ، فَصَلَّى بِهِمْ ثُمَّ قَالَ « إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا . وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ ، وَلَوْلَا الضَّعِيفُ وَالسَّقِيمُ أَحْبَبْتُ أَنْ أُخْرِجَ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ » .

•••

٦٩٠ - (لولا أن أشق) لولا غفلة أو كراهة أن أشق على أمتي .

٦٩٢ - (من شطر الليل) أي نصفه . (لن تزالوا في صلاة) التذكير لقسيم . ثلاث يتروم خصوم الحكم بصلوة المشاء . أي أي صلاة انتظروها قائم فيها مادمتم تنتظرونها . (وييس) هو البريق وزنا ومعنى .

(٩) باب مبقات الصلوة في النهم

٦٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَنُحْمَةُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ . فَقَالَ : « بَكَّرُوا بِالصَّلَاةِ فِي الْيَوْمِ النَّهْمِ ، فَإِنَّهُ مِنْ فَائِزَةِ صَلَاةِ الْمَصْرِ حَيْطَ مَهْلُهُ » .

•••

(١٠) باب من نام عن الصلوة أو نسها

٦٩٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ . ثنا حَجَّاجٌ . ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنَ الرَّجُلِ يَنْقُلُ مِنَ الصَّلَاةِ أَوْ يَرْفُقُ عَنْهَا . قَالَ : « يُسَلِّمُهَا إِذَا ذَكَرَهَا » .

٦٩٦ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الثَّمَلَسِيِّ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا » .

٦٩٧ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . ثنا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، حِينَ قُتِلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرٍ ، فَسَارَ لَيْلَةً ، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْكَرَى عَرَسَ ، وَقَالَ لِبَلَالٍ : « اكْأَلْنَا الْبَلَّالَ » ، فَقَتَلَ بِلَالٌ

٦٩٤ - (قد ضبط عمل) أى بطل .

٦٩٧ - (قتل) رجوع . (فسار) الفناء زائدة . (الكرى) النوم أو النعاس .

(عرس) التمرس هو نزول المسافر آخر الليل للاستراحة . (اكأل) أى احفظ .

مَا قَدَّرَ لَهُ . وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ . فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَنْدَ بِرَأْسِهِ إِلَى رَاحِلَتِهِ ، مُوَاجِهَةً الْفَجْرِ . فَتَلَبَّتْ بِرَأْسِهَا عَيْنَاهُ ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى رَاحِلَتِهِ . فَلَمْ يَسْتَقِظْ بِرَأْسِهِ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمْ الشَّمْسُ . فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ لَهَا أَسْتِيقَاطًا . فَفَزِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « أَيْ يَلَالُ ! » فَقَالَ يَلَالُ : أَخَذَ يَنْفِصِي الَّذِي أَخَذَ يَنْفِصِيكَ ، يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « اتَّكَدُوا » فَاتَّكَدُوا وَرَوَّاجِلَهُمْ شَيْئًا . ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَأَمَرَ بِرَأْسِهِ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ . فَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ . فَلَمَّا قَضَى التَّيُّ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ « مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ مَرٌّ وَجَلٌّ قَالَ - وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِلذِّكْرِ - » .

قَالَ ، وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرؤَهَا - لِلذِّكْرِ - .

٦٩٨ - حَرَّشَ أَحْمَدُ بْنُ حَبْدَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ قَابِثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : ذَكَرُوا تَقْرِيطَهُمْ فِي التَّوْمِ . فَقَالَ : فَأَمُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ فِي التَّوْمِ تَقْرِيطٌ . لَمَّا التَّغْرِيطُ فِي الْبَقِطَةِ . فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلَاةً ، أَوْ نَامَ عَنْهَا ، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا . وَلَوْ قَتَلَهَا مِنَ النَّدَى » .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاجٍ : فَسَمِعَنِي عِمْرَانُ بْنُ الْحَصَنِ وَأَنَا أَحَدُ الثَّلَاثَةِ يَقُولُ : يَا قَتَا ! انْظُرْ كَيْفَ تَحَدَّثُ . فَأَمَّا شَاهِدُ الْحَدِيثِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ فَمَا أَنْكَرَ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا .

•••

(ضَرَبَتْهُمْ الشَّمْسُ) اِقْتَمَتْ عَلَيْهِمْ ضَوْوُهَا . (اتَّكَدُوا) قَالَ آقَادُ الْبَيْرِ وَاتَّكَدَهُ ، أَيْ جَرَهُ مِنْ خَلْفِهِ . (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِلذِّكْرِ) قَالَ السَّنْدِيُّ : بِالإِضَافَةِ إِلَى يَدِ التَّكَلُّمِ . وَهِيَ الْقِرَاءَةُ الشَّهْرُورَةُ . وَظَاهَرُهَا لَا يَنْبَغُ الْقِسُودُ . فَأَوَّلُهُمْ بِضَمِّهِمْ أَنَّ الْمَوْتَ ذَكَرَ سَلَاتٍ ، عَلَى حَذْفِ الْمَضَافِ . وَالرَّادُ بِالذِّكْرِ الْمَضَافِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، ذَكَرَ الصَّلَاةَ . لِكَوْنِ ذَكَرِ الصَّلَاةِ يُضَيِّقُ إِلَى فِعْلِهَا الْمَضَافِ إِلَى ذَكَرِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهَا . فَصَارَ وَقْتُ ذَكَرِ الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ وَقْتُ ذَكَرِ اللَّهِ . فَقِيلَ فِي مَوْضِعِ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِلذِّكْرِ . وَقِرَاءَةُ ابْنِ شِهَابٍ « لِلذِّكْرِ » بِلامِ الْجَرِّ ثُمَّ لَا مِثْرَافٍ وَآخِرُهُ أَلْفٌ مَقْصُورَةٌ وَهِيَ قِرَاءَةُ شَافِعٍ . لَكِنَّمَا مُوَاقِفَةٌ لِلْمَطْلُوبِ هُنَا بِلَا تَكْلُفٍ .

(١١) باب وقت الصلوة في الغمر والغمرورة

٦٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ . أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، وَعَنْ ثُمَرِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَعَنِ الْأَعْرَجِ ، يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الْمَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَذْرَكَهَا . وَمَنْ أَذْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَذْرَكَهَا » .

٧٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ السَّرِّجِ ، وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، الْبَصْرِيُّانِ . قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ هُرَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَهَا . وَمَنْ أَذْرَكَ مِنَ الْمَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَهَا » .

حَدَّثَنَا جَبَلُ بْنُ الْحُسَيْنِ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

•••

(١٢) باب النهي عن النوم قبل صلاة النساء وعن الحديث بعدها

٧٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَحُمَيْدُ بْنُ جَنْفَرٍ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ . قَالُوا : ثنا عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي الْيَنْهَالِ ، سَيَّارٍ بْنِ سَلَامَةَ ، عَنْ أَبِي بَرَّةَ الْأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخَّرَ النِّسَاءُ . وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا . فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، وَجِلَّةٌ تَمَاتَ .

٧٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو تُتَيْمٍ . ع . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو قَامِرٍ . قَالَ : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَمْلَى الطَّائِنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ فَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا نَأْمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْمَشَاءِ ، وَلَا سَمَرَ بَعْدَهَا .

٧٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ الثَّنِيرِ ؛ قَالُوا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ . ثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : جَذَبَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّمَرَ بَعْدَ الْمَشَاءِ . يَعْنِي زَجَرَ نَا .

في الروايت : هذا إسناد رجاله ثقات . ولا أعلم له إلا اختلاط عطاء بن السائب . وعبد بن فضيل إنما روى عنه بعد الاختلاط .

* *

(١٣) باب النهي أن يقال صلوۃ القمر

٧٠٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَ : ثنا سُوَيْدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَغْلِبْنَكُمْ الْأَغْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ . فَإِنَّهَا الْمَشَاءُ . وَلَهُمْ لِيَتَشِمُونَ بِالْإِبِلِ » .

٧٠٣ - (جذب) أى ذمّه وطابه . (السمر) الحديث بالإسفل . وروى بسكون الليم على أنه مصدر . وأصل السمر ضوء القمر . صحى به حديث الليل لأنهم كانوا يتحدثون فيه .

٧٠٤ - (لا تغلبنكم الأغراب) أى الاسم الذى ذكر الله تعالى في كتابه لهذه الصلاة اسم المشاء . والأغراب يسمونها التمة . فلا تكفروا من استعمال ذلك الاسم لما فيه من غلبة الأغراب عليكم . بل أكثروا استعمال اسم المشاء ، موافقة للقرآن . (ليتمون) أتم إذا دخل في التمة ، وهى الظلة . أى يؤخرون الصلاة ويدخلون في ظلة الليل بسبب الإبل وحلبها .

٧٠٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَسْبٍ . ثنا الثَّوْمِينَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ ، عَنِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . ع وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حُمَيْدٍ . ثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ ، زَادَ ابْنُ حَرْمَلَةَ : فَإِنَّا مِنَ الْإِشْيَاءِ . وَإِنَّا يَقُولُونَ الْقِتْمَةَ لِإِعْتَابِهِمْ بِالْإِبِلِ .
 في الزوائد : إسناد أبي هريرة صحيح .



بسم الله الرحمن الرحيم

٣ - كتاب الأذان والسنة فيها

(١) باب برو الأذان

٧٠٦ - **حدثنا أبو حنيفة**، **محمد بن عبيد بن ميثون المدني**، **ثنا محمد بن سلمة الحراني**، **ثنا محمد بن إسحاق**، **ثنا محمد بن إبراهيم التيمي**، **عن محمد بن عبد الله بن زيد**، **عن أبيه**؛ **قال** : كان رسول الله ﷺ قد هم باليق ، وأمر بالناقوس فتحت . فأرى عبد الله بن زيد في المنام . **قال** : رأيت رجلاً عليه ثوبان أخضران . يحيل ناقوساً . فقلت له : يا عبد الله ! تبيع الناقوس ؟ **قال** : وما تصنع به ؟ فقلت : أنادي به إلى الصلاة . **قال** : أفلا أدلك على خير من ذلك ؟ فقلت : وما هو ؟ **قال** يقول : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر . أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله . أشهد أن محمدًا رسول الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله . **قال** : حتى على الصلاة . حتى على الفلاح . حتى على الفلاح . الله أكبر ، لا إله إلا الله . **قال** : فخرج عبد الله بن زيد ، حتى أتى رسول الله ﷺ . فأخبره بما رأى . **قال** : يا رسول الله ! رأيت رجلاً عليه ثوبان أخضران يحيل ناقوساً . فقص عليه . **فقال** رسول الله ﷺ : « إن صاحبكم قد رأى رؤيا . فخرج مع بلال إلى المسجد فلقبها عليه ، وليناد بلال ، فإنه أئدى صوتاً منك » . **قال** : فخرجت مع بلال إلى المسجد .

٧٠٦ - (البوق) قرن ينفخ فيه فيخرج منه صوت . (الناقوس) خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها . (أئدى) أعمل تفضيل من النداء . أى أرفع .

بَجَمَلْتُ أُنْتَبِهَا عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَادِي بِهَا . قَالَ فَسَمِعَ مُعْرَبُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالصَّوْتِ . فَخَرَجَ فَقَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَاللَّهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ الْحَكَمِيُّ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ فِي ذَلِكَ :
أَحْمَدُ اللَّهِ ذَا الْجَلَالِ وَذَا الْإِكْرَامِ حَمْدًا عَلَى الْأَذَانِ كَثِيرًا
لِذَا أَتَانِي بِهِ الْبَشِيرُ مِنَ اللَّهِ . فَأَكْرَمَ بِهِ لَقَى بِشِيرًا
فِي لَيْالٍ وَالْيَ بَيْتٍ ثَلَاثٍ كُلَّمَا جَاءَ زَادَنِي تَوْبِيرًا

٧٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ . ثنا أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَشَارَ النَّاسَ لِمَا يُهْمُّهُمْ إِلَى الصَّلَاةِ .
فَذَكَرُوا الْبُوقَ . فَكَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ . ثُمَّ ذَكَرُوا النَّافُوسَ . فَكَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ النَّصَارَى .
فَأَرَى النَّدَاءَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ، وَمُعْرَبُ بْنُ الْخَطَّابِ . فَطَرَّقَ
الْأَنْصَارِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا . فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِلَاءِ بِهِ ، فَأَذَّنَ .
قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَزَادَ بِإِلَاءِ ، فِي نِدَاءِ صَلَاةِ النَّدَاءِ ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ . فَأَقْرَعَهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ مُعْرَبُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى ، وَلَكِنَّهُ سَبَقَنِي .
فِي الرُّوَاثِدِ : فِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ . ضَمَّنَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَيْمُونٍ وَأَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُهُمْ .

•••

٧٠٧ - (يَهْمُهُمْ) هَمُّ الْأَمْرِ وَاهْتِمَاءُهُ ، إِذَا أَوْقَعَهُ فِي الْمَهْمِ . أَيْ لَا يَوْقَعُهُمْ فِي النَّعْبِ وَالشَّدَّةِ .
(إِلَى الصَّلَاةِ) أَيْ حَالُ كَوْنِهِمْ ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ مُجْتَمِعِينَ لَهَا .

(٢) باب الترميس في المذمة

٧٠٨ - حدثنا محمد بن بشر، ومحمد بن يحيى، قال: سَأَلْتُ أَبَا عَلِيمٍ. أَيْبَانَا ابْنَ جُرَيْجٍ. أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي عَدُورَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَبِيرِ أَبِي عَدُورَةَ بْنِ مَعِيٍّ، حِينَ جَزَّاهُ إِلَى الشَّامِ. فَقُلْتُ لِأَبِي عَدُورَةَ: أَيُّ مَمٍّ أَلَى خَارِجٍ إِلَى الشَّامِ، وَإِلَى أَسَافٍ عَنْ تَأْذِينِكَ. فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا عَدُورَةَ قَالَ: خَرَجْتُ فِي قَفَرٍ. فَكُنَّا بِيَمَضِ الطَّرِيقِ. فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ، عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ مُتَكَبِّرُونَ. فَصَرَخْنَا نَحْكِيهِ، نَهْزَأُ بِهِ. فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا قَوْمًا فَأَقْعَدُونَا بَيْنَ يَدَيْهِ. فَقَالَ: «أَيْكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدْ ارْتَفَعَ؟» فَأَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ كُلِّهِمْ، وَصَدَّقُوا. فَأَرْسَلَ كُلَّهُمْ وَجَبَسَنِي. وَقَالَ لِي: «مُمْ فَأَذَّنَ». فَقُمْتُ، وَلَا شَيْءَ أَكْرَهُ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا جِمًّا يَأْمُرُنِي بِهِ. فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَلَّتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التَّائِذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ. فَقَالَ: «قُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ». أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ لِي: «ارْزُقْ مِنْ صَوْتِكَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ. حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ، حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ. اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». ثُمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّائِذِينَ فَأَعْطَانِي مِرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ بَضِيَّةٍ. ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَةِ أَبِي عَدُورَةَ. ثُمَّ أَمَرَهُمَا عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ عَلَى ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ عَلَى كَبِدَيْهِ، ثُمَّ بَلَغَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِرَّةً أَبِي عَدُورَةَ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

٧٠٨ - (وَأَيْ أَسْأَلُ) أَيُّ النَّاسِ يَسْأَلُونِي عَنْهُ . (مُتَكَبِّرُونَ) مَنْ تَكَبَّرَ عَنْهُ ، أَيْ عَدَلَ عَنْهُ .

أَيُّ مَرْضُوعٍ مُتَجَبِّحُونَ .

(٣) باب السنة في المؤذنين

٧١٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ سَعْدٍ ، مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَجْعَلَ لِصَبْعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ . وَقَالَ « إِنَّهُ أَرْفَعُ لِيَصَوْتِكَ » .

في الزوائد : رواه الترمذي بإسناد صحيحه . وإسناد المصنف ضعيف لضعف أولاد سعد .

٧١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسِنِ . ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ حَبَّاجِ بْنِ أَرْطَاةٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُعَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْأَبْطَاحِ ، وَهُوَ فِي قُبَّةِ عَمْرَاءَ . فَخَرَجَ بِلَالٌ . فَأَذَّنَ فَاسْتَدَارَ فِي أُذُنَيْهِ . وَجَعَلَ لِصَبْعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ .

هذا الإسناد فيه حجاج بن أرقطة وهو ضعيف .

٧١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحِمْصِيُّ . ثنا حَبِيبَةُ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ بَالِغٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَصَلَتَانِ مُتَلَقَتَانِ فِي أَهْتَاكِ الْمُؤَذِّنِينَ لِلْمُسْلِمِينَ : صَلَاتُهُمْ وَصِيَامُهُمْ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لتدليس حبة بن الوليد .

٧١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا شريك ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ بِلَالٌ لَا يُؤَخِّرُ الْأَذَانَ عَنِ الْوَقْتِ . وَرَبَّمَا آخِرَ الْإِقَامَةِ شَيْئًا .

٧١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْمَاسِ ؛ قَالَ : كَانَ آخِرُ مَا يَهْدِي إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا أَتَيْدَ مُؤَذَّنًا يَأْخُذُ حَتَّى الْأَذَانِ أَجْرًا .

٧١٥ - **عَدِشَانُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ** ، عَنْ **أَبِي إِسْرَائِيلَ** ، عَنْ **الْحَكَمِ** ، عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى** ، عَنْ **بِلَالٍ** ؛ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ أَنْ أَقُوبَ فِي الصُّبْرِ ، وَهَكَذَا أَنْ أَقُوبَ فِي الْمِشَاءِ .

٧١٦ - **عَدِشَانُ مُرَّرَ بْنُ رَافِعٍ** . ثنا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ** ، عَنْ **مَعْمَرٍ** ، عَنْ **الزُّهْرِيِّ** ، عَنْ **سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ** ، عَنْ **بِلَالٍ** ؛ أَنَّهُ أَقْبَى النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ ذُنُوبِهِ بِصَلَاةِ الصُّبْرِ . قِيلَ : هُوَ نَائِمٌ . فَقَالَ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ . فَأَقْرَبْتُ فِي تَأْيِيدِ الصُّبْرِ . فَثَبَّتَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ .

في الزوائد : إسناده ثقات . إلا أن فيه اختلاطاً . سميد بن السيب لم يسمع من بلال .

٧١٧ - **عَدِشَانُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ** . ثنا **الْأَفْرَيقِيُّ** ، عَنْ **زِيَادِ بْنِ نُبَيْسٍ** ، عَنْ **زِيَادِ بْنِ الْحَرِثِ الصَّدَائِي** ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَأَمَرَنِي فَأَذَنْتُ . فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يَقِيمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ أَخَا صَدَاهُ قَدْ أَذَّنَ . وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ مُقِيمٌ» .

الْأَفْرَيقِيُّ ، في إسناده الحديث ، وإن ضعفه يحيى بن سعد القطلان واحد ، لكن قوى أمره محمد بن إسماعيل البخاري ، فقال : هو مقارب الحديث .

وقال الترمذي : والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أن من أذن فهو يقيم . وتلقيهم الحديث باقبول مما يقوى الحديث أيضاً . قال حديث صالح . فقل لك سكت عليه أبو داود . ١٠٠ السندى .

•••

٧١٥ - (إن أثوب) من التثويب . وهو المود إلى الإعلام ثانياً . والمراد الصلاة خير من النوم .

٧١٦ - (يؤذنه) من الإيذان بمعنى الإعلام . أى يخبره .

(٤) باب ما يقال إذا أذنه المؤذن

٧١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ، لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّبَاسِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاهُ النُّكَيْ، عَنْ عَبْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقُولُوا مِثْلَ قَوْلِهِ » .

في الزوائد : إسناده أبي هريرة معلوم ومحموط عن الزهري عن عطاء عن أبي سعيد . كما أخرجه الأئمة الستة في كتبهم . ورواه أحمد في مسنده من حديث عليّ وأبي رافع . والبخاري في مسنده من حديث أنس .

٧١٩ - حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ غَذَلٍ، أَبُو الْفَضْلِ ؛ قَالَ : ثنا هُشَيْمٌ . أَنبَأَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي النُّعَيْمِ بْنِ أَسَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي مُنْيَانَ . حَدَّثَنِي مَعْنَى أُمِّ حَبِيبَةَ ؛ أَنَّهَا تَمِمَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، إِذَا كَانَ جُنْدًا فِي يَوْمِهَا وَلَيْلَتِهَا، فَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ ، قَالَ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ .

في الزوائد : إسناده صحيح . وعبد الله بن عتبة روى له النسائي ، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه . فهو عنده ثقة . وباقى رجاله ثقات .

٧٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . قَالَا : ثنا زَيْدُ بْنُ الْغُبَابِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ » .

٧٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْمِصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ طَائِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؛ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٧١٨ - (قولوا مثل قوله) إلا في المجلتين . فبأن بلا حول ولا قوة إلا بالله . وأن يقول كل كلمة عقب فراغ المؤذن منها . لا أن يقول الكل بعد فراغ المؤذن من الأذان .

أَنَّهُ قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَصَلَّيْتُ بِاللَّهِ رَبَّنَا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينَنَا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا - فَغُفِرَ لَهُ
ذَنْبُهُ » .

٧٢٢ - حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَالْبَاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ .
قَالُوا : ثنا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ الْأَلْهَانِيُّ . حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّكْدِيرِ ،
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ
الدَّعْوَةِ الثَّامِيَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْنَتَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي
وَعَدْتَهُ . إِلَّا حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

..

(٥) باب فضل المؤذنه ونوب المؤذنين

٧٢٣ - حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي صَمْعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ أَبُوهُ فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ : إِذَا كُنْتَ

٧٢١ - (من قال حين يسمع الأذان) الظاهر حين يخرج من سماع أذانه .

٧٢٢ - (رب هذه الدعوة) أى الأذان . ومعنى رب هذه الدعوة أنه صاحبها أو التمس لها وللتيب عليها
أحسن الثواب والأمر بها ونحو ذلك . و (القائمة) أى التى ستقوم . (الوسيلة) قيل هى فى اللغة المنزلة
عند الملك . ولعلها فى الجنة عند الله أن يكون كالوزير عند الملك بحيث لا يخرج رزق ولا منزلة إلا على يديه
وبواسطته . (والفضيلة) هى المرتبة الزائدة على مراتب الخلائق . (مقاما محمودا) على حكاية لفظ القرآن .
أو لتعظيم . ونسبه على العظمية . أى وابسته يوم القيامة فذقه مقاما . أو ضمن أبسته معنى آله . أو على أنه مفعول به
ومعنى أبسته ، أعطه . أو على الحال ، أى أبسته ذا مقام . والموسول فى « انتهى وعدته » بطل من « مقاما » أ . هـ .
السندى . (إلا حلت) كذا فى رواية النسائى وأبى داود والترمذى بإتيان « إلا » . وفى رواية البخارى
بدون « إلا » وهو الظاهر .

فِي الْبِرَادِي ، فَارْفَعُ صَوْتَكَ بِالْأَذَانِ . فَأَتَى سَمِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يَسْمَعُهُ جَنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ ، إِلَّا شَهِدَ لَهُ » .

٧٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شُعْبَةُ . عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ الْوُذُنُ يُنْفِرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ . وَيَسْتَفِيرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ . وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَيُكَفَّرُ لَهُ مَا بَيْنَهُمَا .

٧٢٥ - حَدَّثَنَا مُسْعِدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَلِسْنًا بَنُ مَنصُورٍ . قَالَ : ثنا أَبُو عَامِرٍ . ثنا سُفْيَانُ . ثنا عُثْمَانُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُنَافِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْوُذُنُ أَطْوَلُ النَّاسِ أَهْنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٧٢٦ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى ، أَخُو سُلَيْمِ بْنِ الْقَارِي ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِيُؤْذَنَ لَكُمْ خِيَارُكُمْ ، وَلْيُؤْذَنَ لَكُمْ قُرَاؤُكُمْ » .

٧٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ . ثنا حَفْصُ بْنُ هَمَرَ الْأَزْدِيُّ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . ح وَحَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقُرَاجِ . ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ . ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَدَّنَ مُخْتَصِمًا سَبْعَ سِنِينَ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ » .

الحديث أخرجه الترمذي . وقال : جابر بن زيد الجعفي ضغفه . تركه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي . وعن وكيع : لولا جابر الجعفي لكان أهل الكوفة من غير حديث .

٧٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَلُ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُهْرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَنْ أَذَّنَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً سَنَةً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَكُتِبَ لَهُ، بِتَأْذِينِهِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ، سِتُونَ حَسَنَةً. وَلِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً».

في الزوائد: إسناده ضعيف، لضيف عبد الله بن صالح.



(٦) باب أفراد الإقامة

٧٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ. ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: التَّمَسُّوا شَيْئًا يُوْذَنُونَ بِهِ عَلِمًا لِلصَّلَاةِ، فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُؤَيِّرَ الْإِقَامَةَ.



٧٣٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ. ثنا مُهْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُؤَيِّرَ الْإِقَامَةَ.



٧٣١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ. ثنا عَمَّارُ بْنُ سَعْدٍ، مُؤَدِّنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ أَذَانَ بِلَالٍ كَانَ مَثْنَى مَثْنَى. وَلِقَامَتُهُ مُفْرَدَةٌ.

في الزوائد: إسناده ضعيف، لضيف أولاد سعد. ومعناه في صحيح البخاري.



٧٢٩ - (يُؤَذَنُونَ بِهِ عَلِمًا لِلصَّلَاةِ) من الإيمان، بمعنى الإعلام. أي يطمنون به أوقات الصلاة.

(أَنْ يَشْفَعَ) أي يأتي بكلماته مثنى مثنى.

٧٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، عُبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ . حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ،
مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ . حَدَّثَنِي أَبِي، مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ :
رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى ، وَيُهِيمُ وَاحِدَةً .
في الزوائد : إسناده ضيف لاتفاهم على ضعف معمر بن محمد بن عبيد الله وأبيه .



(٧) باب إذا أذنه وأنت في المسبح فهو مخرج

٧٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَحْوَسِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ،
عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ ؛ قَالَ : كُنَّا قُؤُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ . فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ . فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ
الْمَسْجِدِ يَبِيسُ . فَأَتَبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ . فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَمَا هَذَا
فَقَدْ قَعَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ .



٧٣٤ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مَعْمَرٍ ،
عَنْ ابْنِ أَبِي فَرَوَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُثْمَانَ ؛ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَذْرَكَ الْأَذَانَ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ خَرَجَ ، لَمْ يَخْرُجْ لِحَاجَةٍ ، وَهُوَ
لَا يُرِيدُ الرَّجْمَةَ ، فَهُوَ مُتَافِقٌ » .

في الزوائد : إسناده ضيف . فيه ابن أبي فروة . واسمه إسحاق بن عبد الله . ضعفه . وكذلك عبد الجبار
ابن معمر .



بسم الله الرحمن الرحيم

٤ - كتاب المساجد والجماعات

(١) باب من بنى لله مسجدا

٧٣٥ - **ع**رونا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا يونس بن عمدة . ثنا ليث بن سعد .
ح وحدنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا داود بن عبد الله الجعفي ، عن عبد العزيز بن محمد .
 جميعا عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عثمان بن عبد الله
 ابن سراقه العدوي ، عن ثمر بن الخطاب ؛ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من بنى
 مسجدا يذكّر فيه اسم الله ، بنى الله له بيتا في الجنة » .

في الزوائد : حديث مرسل . فإن عثمان بن عبد الله بن سراقه روى عن مر بن الخطاب ، وهو جده لأمه ،
 ولم يسمع منه ، قال المزي في التهذيب . ورواه ابن حبان في صحيحه بهذا الإسناد .

 ٧٣٦ - **ع**رونا محمد بن بشار . ثنا أبو بكر الحنفي . ثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ،
 عن منصور بن ليث ، عن عثمان بن عفان ؛ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من بنى لله
 مسجدا ، بنى الله له مثله في الجنة » .

 ٧٣٧ - **ع**رونا النّسائي بن عثمان الدمشقي . ثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن أبي عمير .
 حدثني أبو الأسود ، عن مروّة ، عن علي بن أبي طالب ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « من بنى
 لله مسجدا من ماله ، بنى الله له بيتا في الجنة » .

في الزوائد : إسناده حديث علي ضعيف . والوليد بن مسلم مدلس ، وقد رواه بالمتعة . وشيخه ابن أبي عمير .

٧٣٧ - (من ماله) فيخرج من يشر البناء لغيره .

٧٣٨ - **حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى .** ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ التَّوْقَلِيّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِي كَفَحَصَ قَطَاةٌ ، أَوْ أَحْضَرَ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ يَتًا فِي الْجَنَّةِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجله هتات .



(٧) باب تشييد المساجد

٧٣٩ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ .** ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاكَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ » .



٧٤٠ - **حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الثَّغَلَيْسِ .** ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ حِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ قَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَرَأَيْكُمْ سَتَشْرَفُونَ مَسَاجِدَ كُمْ بَعْدِي كَمَا شَرَفَتِ الْيَهُودُ كَنَائِلِمَهَا ، وَكَأَمْ شَرَفَتِ النَّصَارَى بَيْعَهَا » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . فيه جبارة بن الثغليس وهو كذاب . وقد أخرجه أبو داود بسنده عن ابن عباس مرفوعاً بغير هذا السياق .



٧٤١ - **حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الثَّغَلَيْسِ .** ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

٧٣٨ - (كَفَحَصَ قَطَاةٌ) هو موضعها الذي تجتمع فيه وتبيض . لأنها تفحص عنه التراب . وهذا مذكور لإفادة المبانة . وإلا فأقل المسجد أن يكون موضعاً لصلاة واحد .

٧٣٩ - (يَتَايَى) يتفاخر . (في المساجد) أي في بناها . أو يأتون بهذا الفعل الشنيع ، وهي البهاة بما لا ينبغي ، وهم جالسون في المساجد .

٧٤٠ - (سَتَشْرَفُونَ) ضبط بالتشديد على أنه من التشريف . ولعل المراد سيجعلون بناءها عاليًا مرتفعًا .

عَنْ ثَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ الْطَّاطِبِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا سَاءَ مَعْلُ قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا زَغَرُوا مَسَاجِدَهُمْ » .

في الزوائد : في إسناده أبو إسحاق ، كان يدلّس . وجبارة كذاب .



(٣) باب ابن عمر بن الخطاب الساجد

٧٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضَّبِّيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ مَوْضِعُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ لِبَنِي النَّجَّارِ . وَكَانَ فِيهِ تَحْلُلٌ وَمَقَابِرُ لِلْمُشْرِكِينَ . فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ « تَأْمِنُونِي بِهِ » ، قَالُوا : لَا نَأْخُذُ لَهُ تَحْتًا أَبَدًا . قَالَ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْنِيهِ وَهُمْ يَنَاقِلُونَهُ . وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ « أَلَا إِنَّ النَّبِيَّ هُنَا الْآخِرَةَ . فَاعْفِرُوا لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ » ، قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ حَيْثُ أَذْرَكَهُ الصَّلَاةُ .



٧٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو حَمَّامٍ الدَّلَالُ . ثنا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاضٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حَيْثُ كَانَ طَائِفُهُمْ .



٧٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ثَمْرٌو بْنُ عُثْمَانَ . ثنا مُوسَى بْنُ أُعَيْنٍ . ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْثَدٍ . وَسُئِلَ عَنِ الْجِبْطَانِ تُلْقَى فِيهَا الْعَذْرَاءُ . فَقَالَ « إِذَا سَقِيتَ مِرَارًا فَصَلُّوا فِيهَا » . يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

في الزوائد : إسناده ضعيف . فيه محمد بن إسحاق . كان يدلّس . وقد رواه بالسنعة .



٧٤١ - (زغروا) أى زيفوا ، جموعها بالزخرف وهو الذهب .

٧٤٢ - (تأمنوني) أى خذوا مني الثمن في مقابلته وأعطوني به .

٧٤٣ - (طائفيهم) هى ما كانوا يبدونه من دون الله من الأستنام وغيرها .

٧٤٤ - (إذا سقيت مراراً) بحيث ما بقي فيها أثر النجاسة ، من كثرة ما مر عليها من المياه .

(٤) باب المواضع التي شكره فيها الصلوة

٧٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ قَمْرٍو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَمْرٍو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ، إِلَّا الْقُبُورَ وَالْحِمَامَ».

٧٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُرَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصَنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ؛ قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلَّى فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ: فِي التَّرْبَلَةِ وَالْمَجْزَرَةِ وَالْقُبُورِ وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَالْحِمَامِ وَمَوَاطِنَ الْإِبِلِ وَفَوْقَ الْكُعْبَةِ.

٧٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ، قَالَا: ثنا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مُرَّةِ بْنِ الْخَطَّابِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «سَبْعُ مَوَاطِنَ لَا تَجُوزُ فِيهَا الصَّلَاةُ: ظَاهِرُ بَيْتِ اللَّهِ وَالْقُبُورِ وَالْتَّرْبَلَةِ وَالْمَجْزَرَةِ وَالْحِمَامِ وَعَطْنُ الْإِبِلِ وَمَسْجِدُ الطَّرِيقِ».

٧٤٥ - (القبرة) بضم الباء، وفتح. موضع دفن الوقي. وذلك لاختلاط ترابها بصديد الوقي ونجاساتهم.

٧٤٦ - (الزربة) موضع يطرح فيه الزبل. (المجزرة) اللوح الذي ينصر فيه الإبل ويذبح فيه البقر والشاة. (قارة الطريق) الموضع الذي يفرح بالأقدام من الطريق. قاتارة للنسبة، أي ذات قرع. (مواطن الإبل) أي مباركها حول الماء.

٧٤٧ - (عطن الإبل) هو مبارك الإبل حول الماء. (عجة الطريق) جادة الطريق.

(٥) باب ما يكره في المساجد

٧٤٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ دِينَارٍ الْحَمَاقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ جَبْرِ، الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ مَرْمٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خِمَالٌ لَا تَلْبَسُ فِي الْمَسْجِدِ: لَا يَتَّخِذُ طَرِيقًا، وَلَا يُشْهَرُ فِيهِ سِلَاحٌ، وَلَا يُنْبَسُ فِيهِ قَوْسٌ، وَلَا يُنْشَرُ فِيهِ بَسَلٌ، وَلَا يُرْفَعُ فِيهِ يَلْعَمُ فِيهِ، وَلَا يُضْرَبُ فِيهِ حَدٌّ، وَلَا يُقْتَصُّ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ، وَلَا يَتَّخِذُ سَوَاقًا».

في الزوائد: إسناده ضيف لاتفاتهم على ضيف زيد بن جبر. قال ابن عبد البر: أجموا على أنه ضيف.

٧٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ، عَنْ ابْنِ عُثْلَانَ، عَنْ صَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَيْعِ وَالْإِيقَاعِ وَعَنْ تَنَاقُضِ الْأَشْغَارِ فِي الْمَسَاجِدِ.

٧٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا الْحَرِثُ بْنُ نَهَانَ، حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ يَظَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْعَدِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «جَبُّو أَسَاجِدَكُمْ مِثْلًا لَكُمْ وَجَبَّائِنَكُمْ وَثَرَادَكُمْ وَيَسْكُمَكُمْ وَخُصُومَائَكُمْ وَرَفَعُوا أَمْوَالَكُمْ وَإِلَافَةً حُدُودَكُمْ وَسَلَّ سِيُوفَكُمْ، وَاتَّخِذُوا عَلَى أَرْبَابِهَا الْمِطَابِرَ، وَجَرَّوْهَا فِي الْجَمْعِ».

في الزوائد: إسناده ضيف. قال الحارث بن نهان متفق على ضعفه.

•••

٧٤٨ - (لا يتخذ طريقاً) لمرور الناس والذواب والأنعام. (يشهر) من شهر سيفه، كنع، أي يسُل. (ولا يُنْبَسُ فيه قَوْس) من، أبيضت القوس وأبيضت بالوز، إذا شدته ثم أرسلته. وفي بعض النسخ ولا يُقبض. (قوس) أي غير مطبوع. (ولا يتخذ سَوَاقًا) أي موضعاً للبيع والشراء.

٧٤٩ - (والإيقاع) أي الشراء.

٧٥٠ - (جنبوا) من التجنب، أي ابتدوا هذه الأشياء من المساجد. (الطاهر) محالٌ يوضأ فيها الخُضَّاج ويضئ حاجته. (وجرَّوها) أي يجرَّوها.

(٦) باب النوم في المسجد

٧٥١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَيَّرٍ . أَنبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَمَّرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَمَّرٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٧٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى . ثنا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ أَنَّ يَمِيشَ بْنَ قَيْسٍ بْنِ طَخِيفَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَةِ . قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « انْطَلِقُوا » فَأَنْطَلَقْنَا إِلَى بَيْتِ حَائِشَةَ وَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا . فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ شَيْئَكُمْ يَنْتُمِ هَاهُنَا . وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْطَلِقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ » قَالَ قُلْنَا : بَلَى نَنْطَلِقُ إِلَى الْمَسْجِدِ .

..

(٧) باب أي مسجد وضع أول

٧٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَمْشِسِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْبَغْدَادِيِّ ؛ قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وَضِعَ أَوَّلُ؟ قَالَ « الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ » قَالَ قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ « ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَنْصِيُّ » قُلْتُ : كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ « أَرْبَعُونَ حَامًا . ثُمَّ الْأَرْضُ لَكَ مُعَلَّى . فَصَلِّ حَيْثُ مَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ » .

..

٧٥٢ - (يَمِيشُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ طَخِيفَةَ) الصواب يَمِيشُ بْنُ قَيْسٍ . كافي التصويب .

٧٥٣ - (أَوَّلُ) بالبناء على الضمة . مثل قبل .

(٨) باب المساجد في الدور

٧٥٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ . ثنا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُمُودِ بْنِ الرَّيِّحِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَ عَجَّةً مَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ دَلْوٍ فِي بَيْتِ لَهُمْ ، عَنْ حُتَيْبَانَ بْنِ مَالِكٍ السَّالِمِيِّ ، وَكَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ بَنِي سَالِمٍ . وَكَانَ شَهِيدًا بِذَرَامَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ! إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ مِنْ بَصْرَى . وَإِنَّ السَّبِيلَ يَأْتِي فِيْهِمْ يَنْتَهَوْنَ بَيْنَهُ وَمَسْجِدَ قَوْمِي . وَيَشْقُ عَلَى اخْتِيَارِهِ . فَإِنْ رَأَيْتُ أَنْ تَأْتِيَنِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَجِدُهُ مُصَلًّى ، فَأَفْعَلُ . قَالَ « أَفْعَلْ » . فَقَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، بَعْدَ مَا اشْتَدَّ التَّهَارُ ، وَاسْتَأْذَنَ . فَأَذِنْتُ لَهُ . وَلَمْ يَخْلُسْ حَتَّى قَالَ « إِنْ تُحِبُّ أَنْ أَصَلَّ لَكَ مِنْ بَيْتِكَ ؟ » فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَحِبُّ أَنْ أَصَلَّ فِيهِ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَصَفَّقْنَا خَلْفَهُ . فَصَلَّى بِتَارِكَتَيْنِ . ثُمَّ اخْتَبَسْتُهُ عَلَى خَيْرِ رَوْضَةٍ لَمْ يَخْلُفْ .**

٧٥٥ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْقُرَيْشِيُّ . ثنا أَبُو حَالِيَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَالِيَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أُرْسِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ : نَعَالَ فَنُطْعَمَ فِي مَسْجِدٍ فِي دَارِي أَصْلَى فِيهِ . وَذَلِكَ بَعْدَ مَا مَرَّ . فَجَاءَ فَقَعَلَ .**

٧٥٦ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدَى ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُثَنِّ بْنِ الْجَارُودِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : صَنَعَ بَعْضُ مُؤَمِّمِي النَّبِيِّ ﷺ**

٧٥٤ - (قد أنكرت من بصرى) أراد به ضيق بصره . . (قدنا على) أى جاء أول النهار عندى .

(خزيمة) طعام يتخذ من لحم ، يقطع سفارا ، ثم يطبخ ويحمل فيه دقيق .

٧٥٥ - (يحيى بن الفضل القرى) كذا في الأصلين . وفي الترويض والخلصة ، المتروى .

عَلَمًا . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ أَحْبَبَ أَنْ تَأْكُلَ فِي بَيْتِي وَتُصَلِّيَ فِيهِ . قَالَ ، فَأَتَاهُ . وَفِي الْبَيْتِ
فَعَلُ مِنْ هَذِهِ الْفَعُولِ . فَأَمَرَ بِتَاجِيَةٍ مِنْهُ ، فَكَدَسَ وَوَضَعَ فَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ .
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَاجَةَ : الْفَعْلُ هُوَ الْخَصِيرُ الَّذِي قَدْ اسْوَدَّ .

في الزوائد : إسناده حسن ، وله أصل في الصحيح .



(٩) باب تطهر الساجد وتطهيرا

٧٥٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ . ثنا مُحَمَّدُ
ابْنُ صَالِحِ الْمَدَنِيِّ . حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« مَنْ أَخْرَجَ أَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » .

في الزوائد : إسناده فيه إقطاع ولين . فإن فيه سلمان بن يسار ، وهو ابن أبي عريم ، لم يسمع من أبي سعيد .
وعمد بن صالح فيه لين .



٧٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ ، وَابْنُ الْحَكَمِ ، وَابْنُ الْأَظْهَرِ ، قَالَا : ثنا مَالِكُ
ابْنُ سَعْدٍ . أَنبَأَنَا هِشَامُ بْنُ مَرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالسَّاجِدِ
أَنْ يُنْفَى فِي الدَّوْرِ ، وَأَنْ تُطَهَّرَ وَتُطَيَّبَ .



٧٥٩ - حَدَّثَنَا وَزُّعِيُّ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَوِيُّ . ثنا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ،
عَنْ هِشَامِ بْنِ مَرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُتَخَذَ الْمَسَاجِدُ
فِي الدَّوْرِ وَأَنْ تُطَهَّرَ وَتُطَيَّبَ .



٧٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّانٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَجْفَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَسْرَجَ فِي الْمَسَاجِدِ نَجِيمُ الدَّارِيِّ .

في الزوائد : هو موقوف . وفي إسناده خالد بن إِبْرَاهِيمَ ، اتفقوا على ضعفه .



(١٠) باب كراهية التخاض في المسجد

٧٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الشَّامِيُّ أَبُو مَرْوَانَ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نَخَامَةً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ . فَتَنَاوَلَ حَصَاةً فَحَكَّهَا . ثُمَّ قَالَ « إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ قَبْلَ وَجْهِهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ . وَلْيُزَيِّقْ عَنْ شِمَالِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ الْيُسْرَى » .

٧٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ . ثنا عَالِدُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ مُعَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نَخَامَةً فِي قُبْلَةِ الْمَسْجِدِ . فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْهُهُ . لَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَحَكَّهَا . وَجَعَلَتْ مَكَانَهَا خُلُوقًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَحْسَنَ هَذَا » .

٧٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْيَمْرُؤِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخَامَةً فِي قُبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْ النَّاسِ ، فَحَكَّهَا . ثُمَّ قَالَ ، حِينَ أَنْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ « لَنْ أَحَدُكُمْ ، إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ ، كَانَ اللَّهُ قَبْلَ وَجْهِهِ . فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدُكُمْ قَبْلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ » .

٧٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَكَّ بُرْأَقًا فِي قُبْلَةِ الْمَسْجِدِ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . والحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة وابن سعيد وعبد الله بن عمر .

•••

٧٦١ - (نخامة) قيل هي ما يخرج من الصدر . وقيل : النخامة ، بالعين ، من الصدر . وبالميم من الرأس .

٧٦٢ - (خُلُوقًا) طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب .

٧٦٣ - (بين يدي الناس) أي إمامهم .

(١١) باب النهي عن إنشاد الضوالم في المسجد

٧٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ عُلْفَمَةَ ابْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ رَجُلٌ : مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا وَجَدْتُهُ . إِنَّمَا بُنِيَتِ الْمَسَاجِدُ لِأَمْثَلِهَا » .

٧٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا ابْنُ لَهَيْمَةَ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى عَنْ إِنْشَادِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ .

٧٦٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ كَلْبٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ ابْنُ شَرِيحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ ، أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادِ ابْنِ الْهَادِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَلْشُدُّ مَثَالَةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ : لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ . فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لَهُذَا » .

..

(١٢) باب الصلاة في أعطانه الدليل ومراجع النظم

٧٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خَلْفٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ . قَالَا : ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ،

٧٦٦ - (إنشاد الضالة) أي طلبها ورفع الصوت بها .

٧٦٧ - (يلشد) كيطلب لفظاً ومعنى . وأما الإنشاد ، فمناهج للشهور ، التعريف . لا الطلب والسؤال .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَعْبُدُوا إِلَّا مَرَايِضَ النَّفْسِ وَأَعْطَانِ الْإِبِلِ، فَصَلُّوا فِي مَرَايِضِ النَّفْسِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ» .
في الروائد : إسناده صحيح .

٧٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو تَعْمِرٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْقِلٍ التَّمِزِيُّ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلُّوا فِي مَرَايِضِ النَّفْسِ. وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ. فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ» .

في الروائد : إسناده للسنن فيه مقال . وأصل الحديث رواه النسائي مقتصرًا على النعمى من أعلان الإبل .

٧٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَيْجٍ ابْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَسْبِدِ الْجُهَنِيِّ . أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا يُصَلِّي فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ ، وَيُصَلِّي فِي مَرَايِضِ النَّفْسِ» .
الحديث ذكره صاحب الروائد ولم يشك على إسناده .

•••

(١٣) باب الرعاة عند دخول المسجدين

٧٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبُو سَعَادَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ قَاتِلَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَقُولُ «بِسْمِ اللَّهِ . وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي

٧٦٩- (مرابيض النفس) أى مأواها فى الليل . (أعطان الإبل) أى مباركتها حول الماء .

٧٧٠- (مرايح) بضم الميم ، وهو الموضع الذى تروح إليه وتأتى إليه ليلاً .

٧٧١- (عن أمه عن قاتلة) أم عبد الله بن الحسن بن قاتلة بنت الحسين بن علي . وقاتلة الكبرى .

جمعة هذه .

ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ . وَإِذَا خَرَجَ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ . وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ .

قال الترمذی بعد تخریج هذا الحديث : أى حديث فاطمة : حديث حسن ، وليس إسناده بمتمصل . وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى . إذ طاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهراً .

٧٧٢ - **حَدَّثَنَا** مَرْزُوقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَيْدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْجُمُعِيُّ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ الضَّحَّاكِ ؛ قَالَا : سَمِعْنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَّاشٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ قَرْيَةَ ، عَنْ رَيْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . ثُمَّ لْيَقُلْ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ . وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ . »

٧٧٣ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . سَمِعْنَا أَبَا بَكْرٍ الْخَلْفِيَّ . سَمِعْنَا الضَّحَّاكَ بْنَ عُمَرَ . سَمِعْنَا سَعِيدَ الْقُفَيْرِيَّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ . وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَغْنِنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . »

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

■ ■

(١٤) باب النبي إلى الصورة

٧٧٤ - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمِعْنَا أَبَا مُثَلَوَيْةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ آتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَازُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ،

٧٧٤ - (لا ينهزه) أى لا يدفعه من بيته ولا يخرج به إلى الصلاة .

وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً . حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ . فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ ، مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحِبُّهُ .

٧٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الثَّمَالِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ . ثنا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَمَسَتْ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتَوْهَا وَأَنْتُمْ تَسْتَوُونَ . وَأَنْتُمْ تَحْشُونَ ، وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ . فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا قَاتَكُمُ فَأَعِزُّوا . »

٧٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَلَا أَدْلِكُكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ ؟ » قَالُوا : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « لِإِسْبَاحِ الْوُضُوءِ مِنْدَ الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةِ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَاتِّطَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ . »

في الزوائد : حديث أبي سعيد رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه . وله شاهد في صحيح مسلم وغيره .

٧٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ فَعَدَا سُبُلًا ، فَلْيَحَافِظْ عَلَى هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، حِينَ يُنَادِي بِهِنَّ . فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى . وَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنِ الْهُدَى . وَلَمْ يَرَى . لَوْ أَنَّ كُلَّكُمْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ . وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ . وَلَقَدْ رَأَيْتَنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُتَأَنِّقٌ ، مَتْلُومٌ التَّفَاقُ . وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُنَادِي بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَدْخُلَ فِي الصَّفِّ . وَمِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ،

(ما كانت الصلاة تحبسه) أى ما دام فى المجلس قاعدا لأجلها .

٧٧٧ - (يُنَادِي) أى يؤخذ من جانبيه ، فيبشئ به إلى المسجد ، من ضفته .

فَيَعْبُدُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيُحْبِلِي فِيهِ ، فَمَا يَخْطُو خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً .

٧٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ . ثنا الْفَضْلُ بْنُ الْمُوَفَّقِ أَبُو الْجَهْمِ . ثنا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ حَظِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ خَرَجَ مِنْ يَتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَمَشَّائِ هَذَا ، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا رِيَاءً وَلَا ثَمَنَةً . وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ سَخِطَكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ . فَاسْأَلُكَ أَنْ تُبَيِّدَنِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي . إِنَّهُ لَا يَنْفِرُ الذَّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ » .

في الزائد : هنا إسناده مسلسل بالضعفاء . حطية وهو النوق ، وفضيل بن مرزوق ، والفضل بن الموفق كلهم ضعفاء . لكن رواد ابن خزيمة في صحيحه من طريق فضيل بن مرزوق ، فهو صحيح عنده .

٧٧٩ - حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ رَاشِدِ الرَّمْلِيِّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، إِسْحَامِيلُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ ثُمِّيٍّ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمَشَاوُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ ، أُولَئِكَ الْخَوَاصُّونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ » .

٧٨٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُلَيْيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ الْغُرَيْثِ الشَّيرَازِيُّ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيَبْشُرَ الْمَشَاوُونَ فِي الظُّلَمِ بِنُورِ تَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٧٨١ - حَدَّثَنَا عِزَّةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِيهِ ، مَوْلَى ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الصَّائِغُ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بَشِّرِ الْمَسَائِينَ

٧٨٨ - (أشرا) أي اختفارا . (بطرا) إعجابا .

٧٨٠ - (ليشُر) هو مثل ليغرح وزنا ومعنى . ويجوز أن يكون من الإبطار ، مثل قوله تعالى - وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون - .

فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ النَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

فِي الرِوَاثِ : إِسْنَادُ حَدِيثِ أَنَسٍ ضَعِيفٌ .



(١٥) بَابُ الْوَيْسَرِ فَالْوَيْسَرُ مِنَ السَّجَرِ أَكْظَمُ أَمْرًا

٧٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْأَبْعَدُ فَلْأَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَكْظَمُ أَجْرًا » .



٧٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثَنَا عَبْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَيْسِ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْأَبْعَدُ فَلْأَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَكْظَمُ أَجْرًا » .



٧٨٣ - (لَا نَحْظُهُ) أَيْ لَا تَمُوقُهُ . (فَتَوَجَّهْتُ) أَيْ أَظْهَرْتُ أَنَّهُ يَمِينُي الْأَمَّ مَا يَلْحَقُهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ يَمْدُ الْفَارِ . (الرَّمَضُ) الْإِحْرَاقُ بِالْمَضَاءِ . (الْوَقْعُ) فِي الْهَيْئَةِ : هُوَ بِالْتَّحْرِيكِ ، أَنْ تَصِيبَ الْحَجَارَةَ الْقَدَمُ فَتَوَهَّجَ . (هَوَامُ الْأَرْضِ) مَا فِيهِ مِنْ ذَوَاتِ السَّمْعِ . (يَطْلُبُ) الْطَلَبُ ، وَبِضْمَتَيْنِ ، وَاحِدٌ أَطْلَابُ الْخَيْمَةِ . أَيْ مَا أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ يَتَى مَرْبُوطًا مَشْدُودًا بِطَلَبٍ يَتَى ﷻ . وَقَدْ يَسْتَمَارُ الطَّلَبُ لِلْفَانَةِ ، وَهُوَ كِتَابَةُ عَنِ الْقَرَبِ . (لَحَمَلْتُ بِهِ حِمْلًا) أَيْ عَظُمَ عَلَيَّ وَثَقُلْتُ وَاسْتَغْلَمْتُهُ لِبُشَاعَةِ لَفْظِهِ ، وَمَعْنَى ذَلِكَ . (احْتَسَبْتُ) مِنَ الْإِحْتِسَابِ ، وَهُوَ أَنْ تَقْصِدَ الْعَمَلَ وَتَقْمَلَهُ طَلِبًا لِلْأَجْرِ وَالتَّوَابِ .

٧٨٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرِثِ، ثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: أَرَادَتْ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْ دِيَارِهِمْ إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ. فَكَّرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُزْرُوا الْمَدِينَةَ. فَقَالَ: يَا بَنِي سَلَمَةَ، أَلَا تَحْسِبُونَ أَنَا زَكَمُ؟ فَأَقَامُوا.**

٧٨٥ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ يَمَّاكٍ، عَنْ هِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَتْ الْأَنْصَارُ بَعِيدَةً مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ. فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا. فَتَزَلَّتْ - وَنَكَبَتْ مَا قَدَّمُوا وَأَتَاكَهُمْ - قَالَ، فَتَبَتُّوا.**

في الزوائد: هذا موقوف. فيه يماك، وهو ابن حرب، وابن وثقه ابن معين وأبو حاتم قد قال أحد: مضطرب الحديث. وقال يعقوب بن شيعة: روايته من هكرمة، خاصة، مضطربة. وروايته من غيره سالحة.

•••

(١٦) باب فضل الصورة في الصلاة

٧٨٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُورِهِ، بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».**

٧٨٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّمَالِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ النَّسِيبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ جُزْأً».**

■ ■ ■

٧٨٤ - (بقو سلمة) بطن من الأنصار. وكانت ديارهم على بُعد من المسجد. وكانت المسافة بينهم في سواد الليل وعند وقوع الأمطار واشتداد البرد. فأرادوا أن يحوّلوا إلى قرب الدنبة. (أن يروا المدينة) أي يسلموا نواحي المدينة خالية. (أنا زكم) أي خطاكم إلى المسجد.

٧٨٥ - (ما قدموا) من الأعمال. (وأنا زكم) أي خطاكم إلى الساجد، أو مطلقا.

٧٨٦ - (بضعا وعشرين درجة) البضع، بكسر الباء وقد تفتح، ما بين الواحد أو الثلاث إلى العشرة.

٧٨٧ - (فضل الجماعة) أي فضل صلاة أحدكم في الجماعة.

٧٨٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** ، **عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ** ، **عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ** ، **عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي يَتَرٍ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً** » .

٧٨٩ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَمَّرٍ رُسْتَه** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا هُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَمَّرٍ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَخَدَهُ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً** » .

٧٩٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ** . **ثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْظَلِيُّ** . **ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي بِنِ كَسْبٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَخَدَهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً** » .

•••

(١٧) باب التخلُّط في الخلْف عن الجماعة

٧٩١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** ، **عَنِ الْأَمْثَمِ** ، **عَنْ أَبِي صَالِحٍ** ، **عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَخُفَّامٌ ، ثُمَّ أُمِرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ أَنْظِلِقَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ ، فَأَحْرِقَ عَلَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ بِالنَّارِ** » .

٧٩٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو أَسَمَةَ** ، **عَنْ زَائِدَةَ** ، **عَنْ حَاصِمٍ** ، **عَنْ أَبِي رَزِينٍ** ، **عَنْ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ** ؛ **قَالَ** ، **قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ** : **لَأَيِّ كَبِيرٍ ضَرِيرٌ شَاسِعُ الدَّارِ . وَلَيْسَ لِي قَالِدٌ يَلَاؤُنِي . فَهَلْ تَجِدُ مِنْ رُخْصَةٍ ؟ قَالَ « هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ « مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً » .**

٧٩٣ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَكِينٍ الْوَاسِطِيُّ** . **أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ** ، **عَنْ شُعْبَةَ** ، **عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ** ، **عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ** ، **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** **قَالَ « مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ ، إِلَّا مِنْ عُذْرٍ » .**

٧٩٤ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا أَبُو أَسَمَةَ** ، **عَنْ هِشَامِ التَّمَنَوَانِيِّ** ، **عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ** ، **عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ** . **أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ** ، **وَابْنُ مُرَّةٍ** ؛ **أَنْهَذَا سَمِعَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ، عَلَى أَعْوَادِهِ « لَيَتَّبِعَنَّ أَقْوَامٌ مِنْ وَدَّعِهِمُ الْجَمَاعَاتِ . أَوْ لَيَتَّبِعَنَّ اللَّهَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ » .**

٧٩٥ - **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَذَلِيُّ الدَّمَشَقِيُّ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** ، **عَنِ ابْنِ أَبِي ذَرْبٍ** ، **عَنِ الزُّبُرْقَانِ بْنِ عَمْرٍو الضَّمَرِيِّ** ، **عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيَتَّبِعَنَّ رِجَالٌ عَنْ تَرْكِ الْجَمَاعَةِ ، أَوْ لَأَحْرَقَنَّ يُؤْتَوْنَهُمْ » .**

في الزوائد : في إسناده الوليد بن مسلم المشرق مدلس . وعثمان لا يعرف حاله . والمني ثابت في الصحيحين وغيرهما .

•••

٧٩٦ - (يلاؤني) بالواو في نسخ ابن ماجة وأبي داود . والصواب يلاؤني ، بالياء . أي يواظبي . إذ الملاومة من اللوم ، ولا معنى له هاهنا .

٧٩٤ - (على أعواد) أي على المنبر الذي انخذه من الأعواد . (من ودَّعهم الجماعة) أي تركهم . مصدر ودعه ، أي تركه . وقول النحاة : إن بعض العرب أماتوا ماضي يدع ومصدره ، يحمل على قلة استعمالها . وقيل : قولهم مردود . والحديث حجة عليهم .

(١٨) باب صلاة العشاء والفجر في جماعات

٧٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ سُبَيْلٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ . حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ مَلْحَةَ . حَدَّثَنِي مَائِشَةُ : قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ يَسْلُمُ النَّاسُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ ، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا » .

٧٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . أَنبَأَ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَمْصِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَثْقَلَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ . وَلَوْ يَسْلُمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا » .

٧٩٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْحَامِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ هَمَارَةَ بْنِ غَرْبَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ ائْطَابٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ « مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ ، جَمَاعَةٍ ، أَرْبَعِينَ كَلِمَةً ، لَا تَقُوهُ الرُّكْعَةُ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا مِائَةً مِنَ النَّارِ » .

في الزوائد : فيه إرسال وضف . قال الترمذی والبارقطنی : لم يدرك حمارة أنسا ولم يلقه . وإسماعيل كان يدينس .

**

(١٩) باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة

٧٩٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** ، **عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ أَبِي صَالِحٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : « **إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، كَانَ فِي صَلَاةٍ ، مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَغِيْبُهُ . وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ . يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ . اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ . اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ . مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ . مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ .** » .

٨٠٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا شَيْبَانَةُ** . **ثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ** ، **عَنِ الْمُقْبِرِيِّ** ، **عَنْ سَمِيعِ بْنِ يَسَارٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** ؛ **قَالَ** : « **مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَاللَّذِكْرِ ، إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ لَهُ كَمَا تَبَشَّشُ أَهْلُ النَّائِبِ بِنَائِبِهِمْ ، إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ .** » .
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٨٠١ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَمِيعٍ الدَّارِيُّ** . **ثَنَا النَّضَرُ بْنُ شَمِيلٍ** . **ثَنَا نَعْدَادٌ** ، **عَنْ ثَابِتٍ** ، **عَنْ أَبِي أَيُّوبَ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍ** ؛ **قَالَ** : **صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ . فَرَجَعَ مِنْ رَجَعٍ . وَعَقَبَ مَنْ عَقَبَ . نَجَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْرِعًا ، قَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ ، وَقَدْ حَسَرَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ : « أَبَشِّرُوا . هَذَا رُبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ ، يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةُ . يَقُولُ : انظُرُوا إِلَى عِبَادِي قَدْ قَضَوْا فَرِيضَةً ؛ وَهُمْ يَلْتَمِظُونَ أُخْرَى .** » .
في الزوائد : هذا إسناده صحيح . ورجاله ثقات .

٧٩٩ - (ما لم يحدث) أى لم ينقض وضوءه .

٨٠٠ - (توطن) أى التزم حضورها . (تبشش) أسفه فرح الصديق بمجيء الصديق ، واللفظ في المسئلة والإقبال . وللرأد هنا تقيبه يره وتهريه .

٨٠١ - (عقب من عقب) التعقيب في الصلاة ، الجلوس بعد أن يقضيها . لداء أو مسألة . وقال السيوطي : التعقيب في المساجد انتظار الصلاة بعد الصلاة . (حفزه) أى أهبطه . (حسر) كشف .

٨٠٢ - **عَدْنُ أَبُو كُرَيْبٍ** . **تَارِثُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ** ، **عَنْ دَرَّاجٍ** ، **عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ** ، **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** ، **عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** قَالَ « **إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَنَادَّى الْمَسَاجِدَ ، فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ** . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : **إِنَّمَا يَقْبَلُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ** . الْآيَةُ » .



٨٠٢ - (يَتَنَادَّى الْمَسَاجِدَ) أى يُلَازِمُهَا وَيَرْجِعُ إِلَيْهَا كَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى . (فَاشْهَدُوا لَهُ) قَالَ الطَّبْرِيُّ :
أى قَاتِلُوا الْقَوْلَ بِالْإِيمَانِ .

بسم الله الرحمن الرحيم

٥ - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها

(١) باب افتتاح الصورة

٨٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيُّ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرُونَ قَطَاةً ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ « اللَّهُ أَكْبَرُ » .

٨٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصُّبَيْيُّ . حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَلِيٍّ الرَّقَّاعِيُّ ، عَنْ أَبِي التَّوَكُّلِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ التُّخَلِفِيِّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ صَلَاتَهُ يَقُولُ « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ . وَتَبَارَكَ اسْمُكَ . وَتَمَالَى جَدُّكَ . وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ » .

٨٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ هَمَّازَةَ بْنِ الْقُفَّاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ سَكَتَ

{ ٥ - كتاب إقامة الصلاة }

هي الإقامة للأمور بها في قوله تعالى - أقيموا الصلاة - والمراد أدائها على الوجه اللائق .

٨٠٤ - (وبحمدك) قيل الواو للحال . والتقدير ونحن متلبسون بحمدك . وقيل زائدة . والجار والمجرور حال ، أي متلبسين بحمدك . وعلى التقديرين هو حال من فاعل « نمتح » الفهم من « سبحانك اللهم » . (تمالَى جدك) في النهاية : علا جلالك وعظمتك .

بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ . قَالَ قُلْتُ : يَا أَيْ أَمْتِ وَأُمِّي . أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ ، فَأَخْبِرْنِي مَا تَقُولُ . قَالَ « أَقُولُ : اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ . اللَّهُمَّ قِنِّي مِنْ خَطَايَايَ كَالثَّوْبِ الْأَبْيَضِ مِنَ الدَّنَسِ . اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالمَاءِ وَالسَّلْجِ وَالْبَرَدِ » .

٨٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْزَانَ . قَالَا : سَمِعْنَا أَبَا مُعَاوِيَةَ . ثنا حَارِثَةُ ابْنُ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ هَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ . تَبَارَكَ اسْمُكَ . وَتَمَاءَلَى جَدُّكَ . وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ » .

•••

(٧) باب الاستعاذة في الصلاة

٨٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ هَمْرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ حَاجِبِ الْمَعْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ « اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا . اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا . ثَلَاثًا . » الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا . الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، ثَلَاثًا . « سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَفَقْهِهِ » .

قَالَ هَمْرُو : هَمْزُهُ الْمَوْتَةُ . وَنَفْثُهُ الشَّعْرُ . وَفَقْهُهُ الْكِبَرُ .

٨٠٥ - (قُنِّي) أَي طَهَّرَنِي مِنْهَا بِأَمِّ وَوَجْهِهِ وَوَأُوكَدَهُ . (وَالْبَرَدِ) حَبُّ النَّهْلِ .

٨٠٧ - (اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا) أَي كَبُرَتْ كِبَرًا . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مُؤَكَّدَةً ، أَوْ مُعَدِّدًا بِقَدْرِ تَكْبِيرِ كَبِيرًا . (كَثِيرًا) أَي حَمْدًا كَثِيرًا . (الْمَوْتَةُ) نَوْعٌ مِنَ الْجُنُونِ وَالْمَرَحِ يَسْتَرِي الْإِنْسَانَ . فَلِذَا أَقْبَلَ مَا دَلَّ عَلَيْهِ كَالْمَقْلِ ، كَالسَّكْرَانِ .

٨٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ النَّظِيرِ . ثنا ابْنُ فَضِيلٍ . ثنا عطاء بن السائب ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَهَمْزِهِ وَتَفْعِهِ وَتَفْثِهِ » .

قَالَ : هَمْزُهُ الْمَوْتُ . وَتَفْثُهُ الشَّرُّ . وَتَفْعُهُ الْكِبَرُ .

في الزوائد : في إسناده مقال . فإن عطاء بن السائب اختلط بآخر عمره ، وسمع منه محمد بن فضيل بعد الاختلاط . وفي صحيح أبي عبد الرحمن السلمى من ابن مسعود كلام . قال شعبة : لم يسمع . وقال أحمد : أرى قول شعبة وها . وقال أبو عمرو الحافى : أخذ أبو عبد الرحمن القراءة مرثاة عن عثمان وعلى وابن مسعود . اهـ
والحديث قد رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث أبي سعيد الخدري . ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث جبير بن مطعم .



(٣) باب وضع اليدين على الشمال في الصلاة

٨٠٩ - حَدَّثَنَا حُثَيْبُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَحْوَسِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ ابْنِ مُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمُنَا . فَيَأْخُذُ شِمَالَهُ يَمِينِهِ .



٨١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ . ح وَحَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ . ثنا يَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : ثنا عاصم بن كليب ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُبَيْرٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي . فَأَخَذَ شِمَالَهُ يَمِينِهِ .



٨١١ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ ، لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ . أَنبَأَنَا هُشَيْمٌ . أَنبَأَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ السَّلْمِيُّ ، عَنْ أَبِي حُثَيْبٍ التَّهْدِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا وَأَصْنَعُ يَدِي الْيُسْرَى عَلَى الْيُمْنَى . فَأَخَذَ يَدِي الْيُمْنَى فَوَضَعَهَا عَلَى الْيُسْرَى :



٨١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حُسَيْنِ الثَّمَلِيِّ ، عَنْ بَدِيلِ بْنِ مَبْسُورَةَ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) .

٨١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا شُعَيْبَان ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ثَكَاةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . ح وَحَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الثَّمَلِيِّ . ثنا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ ثَكَاةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَتَمْرُ يُفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) .

٨١٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ ، وَبَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، وَهَبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ . قَالُوا : ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى . ثنا يَشْرُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنِ مِمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) .

في الزوائد : إسناده ضعيف . أبو عبد الله القدوسي ابن عم أبي هريرة مجهول الحال . وبشر بن رافع ، اختلف قول ابن معين فيه . مرة وثقه ، ومرة ضعفه . وضعفه أحمد . وقال ابن حبان : يروي أشياء موضوعة . والحديث من رواية غير أبي هريرة ، ثابت في الصحيحين وغيرهما .

٨١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ عُبَايَةَ . حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الثَّمَلِيِّ ، مَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : وَلَكِنَّا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا مِنْهُ . فَسَمِعْتِي وَأَنَا أَقْرَأُ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) فَقَالَ : أَيْ بُنَى الْإِنَاءِ

٨١٥ - (أشد عليه في الإسلام حديثاً منه) قال السندي : هكذا في نسخ ابن ماجه . حدثاً . بالنصب . ولفظ الترمذي ، أبغض إليه الحديث في الإسلام ، يعني منه . وهذا أقرب . فقل هذا تحريف . ويكون الأصل ، أشد عليه الحديث في الإسلام .

وَالْحَدَّثَ . فَأُتِيَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ ، وَمَعَ عُمرَ ، وَمَعَ عُثْمَانَ ، فَلَمْ أَسْمَعْ رَجُلًا مِنْهُمْ يَقُولُهُ . فَلَإِذَا قَرَأَتْ قُلَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



(٥) باب الهراة في صورة الفجر

٨١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكٌ ، وَشُعَيْبُ بْنُ هَيْبَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَلَّادٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ مَالِكٍ . سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ (وَالنَّخْلَ بِاسْمَاتِ لَهَا طَلْعُ لَظِيدٌ) .



٨١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا أَبِي . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَصْبَغٍ ، مَوْلَى مَعْمَرِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ حُرَيْثٍ ؛ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ ، كَأَنِّي أَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ (فَلَا أَقْسِمُ بِاللُّغْسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) .



٨١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي الْيَمْنَانِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ . عَنْ وَحْدَةَ ثَابِتٍ سَوِيدٍ . ثنا مُنِيرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ حَدَّثَهُ أَبُو الْيَمْنَانِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ مَا بَيْنَ السُّتَيْنِ إِلَى الْيَأْتِي .



٨١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حَبَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ . وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا ، فَيُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الطَّهْرِ وَيُقْصِرُ فِي الثَّانِيَةِ . وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ .



٨١٦ - (وَالنَّخْلَ بِاسْمَاتِ) أَيِ سُورَةِ ق وَالْقُرْآنِ الْحَبِيدِ .

٨٢٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ؛ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِ (الْمُؤْمِنُونَ). فَلَمَّا أَتَى عَلَى ذِكْرِ عِيسَى، أَصَابَتْهُ شَرْقَةٌ، فَرَكَعَ. يَنْبَغِي سَلَّةٌ.

•••

(٦) باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة

٨٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ. قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَلَمْ تَنْزِيلُ، السُّجْدَةِ. وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ.

•••

٨٢٢ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، ثنا الْحَرِثُ بْنُ نَهَّاسٍ. ثنا عَاصِمُ بْنُ هَذَلَةَ، عَنْ مُصَنَّبِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَلَمْ تَنْزِيلُ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ.

في الزوائد: إسناده حديث سمع ضعيف، لا نقاهم على ضعف الحارث بن نهاس. والحديث، من رواية ابن عباس، أخرجه مسلم وغيره.

•••

٨٢٣ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَخْبَرَنِي إِزْرَاعِيُّ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَمْرِجِ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَلَمْ تَنْزِيلُ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ.

•••

٨٢٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ . أَنبَأَنَا مَحْمُودُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ : أَلَمْ تَنْزِيلُ ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ . قَالَ إِسْحَاقُ : هَكَذَا نَحْنُ نَقْرَأُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . لَا أَشْكُ فِيهِ .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .



(٧) باب القراءة في الظهر والعصر

٨٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ثنا مُطَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ . ثنا رَيْمَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ قُرَّةَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَمِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : لَيْسَ لَكَ فِي ذَلِكَ خَيْرٌ . قُلْتُ : بَيْنَ . رَحِمَكَ اللَّهُ . قَالَ : كَانَتِ الصَّلَاةُ تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرِ . فَيَخْرُجُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَيْتِ ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ، فَيَجِيءُ ، فَيَتَوَضَّأُ ، فَيَعْبُدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ .



٨٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ مُهْمِرٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِنُصَّابٍ : بَأَى شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ؟ قَالَ : بِاضْطِرَابٍ لِحَيْتِهِ .



٨٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْخُنْفِي . ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ . حَدَّثَنِي بِكَزِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ ؛ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ

٨٢٥ - (ليس لك في ذلك خير) يريد أن العلم للعمل . وإلا يصير حجة على الإنسان . فإعلم بصلاته ﷺ ، مع أنك ما تقدر عليه ، يكون حجة عليك .

صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَلَانٍ . قَالَ : وَكَانَ يُطِيلُ الْأَوَّلَيْنِ مِنَ الطَّهْرِ ، وَيُخَفِّفُ الْآخَرَيْنِ ، وَيُخَفِّفُ الْمَصْرَ .

٨٢٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ . ثنا السَّمُودِيُّ . ثنا زَيْدُ الْعَمِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : اجْتَمَعَ ثَلَاثُونَ بَدْرِيًّا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : نَعَالُوا حَتَّى نَقِيسَ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا لَمْ يَخْفَرْ فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ . فَمَا اخْتَلَفَ مِنْهُمْ رَجُلَانِ . فَقَاسُوا قِرَاءَتَهُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الطَّهْرِ بِقَدْرِ ثَلَاثِينَ آيَةً . وَفِي الرُّكْعَةِ الْآخَرَى قَدَّرَ النُّصْفَ مِنْ ذَلِكَ . وَقَاسُوا ذَلِكَ فِي الْمَصْرِ عَلَى قَدْرِ النُّصْفِ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ الْآخَرَتَيْنِ مِنَ الطَّهْرِ .

في الزوائد : إسناده ضعيف . زيد العمي ضعيف . والسعودي اختلط بآخر عمره . وأبو داود سمع منه بعد الاختلاط .

•••

(٨) باب الجهر بالآية أماناً في صلاة الظهر والعصر

٨٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . ثنا هِشَامُ الدَّنَسَوَائِيُّ . عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَتَيْنِ مِنَ صَلَاةِ الطَّهْرِ . وَتُسَمُّنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا .

٨٣٠ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ . ثنا سَلَمٌ بْنُ قُتَيْبَةَ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ بَرَاءٍ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّقُ بِنَا الطَّهْرَ . فَلَسَعْنَا مِنْهُ الْآيَةَ بَعْدَ الْآيَاتِ ، مِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ وَالْقَارِعَاتِ .

•••

(٩) باب القراءة في صلاة المغرب

٨٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. قَالَا: سَأَلْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ (قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: فِي لُبَابَةٍ) أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ مُرْفَأً.

٨٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ. قَالَ جُبَيْرٌ، فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ: فَلَمَّا سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ (أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْغَالِقُونَ، إِلَى قَوْلِهِ، فَلَيَاتِي مُسْتَبْعِمُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ) كَادَ قَلْبِي يَطِيرُ.

٨٣٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَدْرِيلَ. سَأَلْنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ. سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. قَالَ السُّدِّيُّ: هَذَا الْحَدِيثُ، فِيمَا أَرَاهُ، مِنَ الزَّوَائِدِ وَمَا تَرَضَّاهُ. وَيَدُلُّ عَلَى مَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الْحَافِظِ فِي شَرْحِ الْبُخَارِيِّ: وَلَمْ أَرْ حَدِيثًا مَرْفُوعًا فِيهِ التَّنْصِيبُ عَلَى الْقِرَاءَةِ فِيهَا، بِشَيْءٍ مِنْ قِصَارِ الْمَفْصَلِ، إِلَّا حَدِيثًا فِي ابْنِ مَاجَةَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (الْكَافِرُونَ وَالْإِخْلَاصُ) وَظَاهِرُ إِسْنَادِهِ الصَّحِيحُ. إِلَّا أَنَّهُ مَمْلُوكٌ. قَالَ الْفَارَقَطِيُّ: أَخْطَأَ بَعْضُ رَوَاتِهِ.

•••

(١٠) باب القراءة في صلاة العشاء

٨٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. ع. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَالِمٍ

٨٣٢ - (كَادَ قَلْبِي يَطِيرُ) لظهور الحق ووضوح بطلان الباطل.

ابن زُرَّادَةَ. ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ النَّبَرَاءِ بْنِ حَارِثٍ؛ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمِشَاءَ الْآخِرَةَ. قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِالنِّبْنِ وَالرَّيْتُونِ.

٨٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنبَأَنَا سُفْيَانُ. ح. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ بْنُ زُرَّادَةَ. ثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، جَمِيعًا، عَنْ مُسْنَرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ النَّبَرَاءِ، مِثْلَهُ. قَالَ: فَمَا سَمِعْتُ إِنْسَانًا أَحْسَنَ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ.

٨٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ الْمِشَاءَ. فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «افْرَأْ بِالشَّمْسِ وَمَنْحَاهَا، وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَاللَّيْلَ إِذَا بَقِيَ، وَافْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ».

..

(١١) باب القراءة خلف الإمام

٨٣٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيِّسِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ».

٨٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُطَيَّةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ النَّعْلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَمْقُوبٍ؛ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهُوَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَامٍ».

٨٣٨ - (خداج) أى غير تامة. قوله غير تامة. تفسير له.

قُلْتُ: يَا بَاهُ رِزَّةٍ! فَلَنِي أَكُونُ أَحْيَانًا وَرَاءَ الْإِمَامِ. فَقَمَزَ ذِرَائِي وَقَالَ: يَا فَارِسِي! ائْتُرْ أَبَاهَا فِي نَفْسِكَ.

٨٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقُسَيْبِ. ح وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، جَبِيهَا عَنْ أَبِي سَفْيَانَ السَّمْدِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ) وَسُورَةٍ، فِي فَرِيضَةٍ أَوْ غَيْرِهَا».

في الزوائد: ضعيف. وفي إسناده أبو سفيان السمدى. قال ابن عبد البر: أجموا على ضعفه. لكن تابع أبو سفيان قتادة، كما رواه ابن حبان في صحيحه.

٨٤٠ - حَدَّثَنَا الْقُسَيْبُ بْنُ يَعْقُوبَ الْبَزْزِيُّ. ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَبَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ».

٨٤١ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّكِينِ. ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّلْمِيُّ. ثنا حُسَيْنُ الثَّمَلِيُّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ».

في الزوائد: إسناده حسن.

٨٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ. ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَبْسُورَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَافِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَقْرَأْ

(في نفسك) أى سرا.

وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ؛ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: أَيْ كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»
فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ: وَجَبَ هَذَا.

في الزوائد: قال المزني: هو موقوف. ثم قال: هذا إسناد صحيح، رحمه الله.

٨٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ. ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ زَيْدِ
الْقَيْعَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كُنَّا نَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْمَصْرِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ
الْأُولَيَيْنِ، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ. وَفِي الْآخِرَتَيْنِ، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

••

(١٢) باب في سكتي المومنين

٨٤٤ - حَدَّثَنَا جَبِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَبِيلِ التَّيْمِيِّ. ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى. ثنا سَعِيدُ، عَنْ قَتَادَةَ،
عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ؛ قَالَ: سَكَّتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَنْكَرَ
ذَلِكَ مِرَّانُ بْنُ الْحَمَّانِ. فَكَتَبْنَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ بِالْمَدِينَةِ. فَكَتَبَ أَنَّ سَمُرَةَ قَدْ حَفِظَ.
قَالَ سَعِيدُ: قُلْنَا لِقَتَادَةَ: مَا هَاتَانِ السَّكَّتَانِ؟ قَالَ: إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ، وَإِذَا فَرَغَ
مِنَ الْقِرَاءَةِ.

ثم قال بعد: وَإِذَا فَرَغَ غَيْرِ الْمَضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ.

قَالَ: وَكَانَ يُعْجِبُهُمْ، إِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، أَنْ يَسْكُتَ حَتَّى يَتَرَادَّ إِلَيْهِ نَفْسُهُ.

٨٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَشْكَابَ. قَالَا:
ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ هَلْبَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ؛ قَالَ: قَالَ سَمُرَةُ: حَفِظْتُ سَكَّتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ.

٨٤٤ - (حتى يتراد) أي يرجع.

سَكَنَةُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَسَكَنَةُ عِنْدَ الزُّكُوعِ. فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بْنُ الْحَصَنِ. فَكَتَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى أَبِي بِنِ كَتَبٍ. فَصَدَّقَ سَمُرَةَ.

•••

(١٣) باب إذا قرأ الإمام فأنصتوا

٨٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ، عَنْ ابْنِ جُبَلَانَ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُمِلَ الْإِمَامُ بِرُؤُوسِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا. وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا. وَإِذَا قَالِ: غَيْرِ الْمَغْشُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، فَقُولُوا: آمِينَ. وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا. وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا. وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعِينَ.»

قال السدي: هذا الحديث صحيحه مسلم، ولا عبرة بتصنيف من ضعفه.

•••

٨٤٧ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ. ثنا جَرِيرٌ، عَنْ سُليمانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ ثَكَّادَةَ، عَنْ أَبِي غَلَابٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَّاشِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَأَنْصِتُوا. فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَسْكُنْ أَوَّلَ ذِكْرِ أَحَدِكُمْ النَّشْءُ.»

•••

٨٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. قَالَا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَكْبَنَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِأَصْحَابِهِ صَلَاةً، نَظَنُّ أَنَّهُا الْمُبَشِّعُ. فَقَالَ: «هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا. قَالَ: «لِي أَقُولَ مَا لِي أَنْزَعُ الْقُرْآنَ.»

•••

٨٤٨ - (أنازع) الجاذب في قراءته. كأنى أجذبه إلى من يقري، ويقري يجذبه إليه منى.

٨٤٩ - حَدَّثَنَا جَعْلُبُ بْنُ الْحَسَنِ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي كَثِيمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ نَجْوَاهُ . وَزَادَ فِيهِ : قَالَ فَسَكُتُوا ، بَعْدُ ، فَمَا جَزَّ فِيهِ الْإِمَامُ .

٨٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ ، فَقِرَاءَةُ الْإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ » .

في الزوائد : في إسناده جابر الجعفي ، كذاب . والحديث غائب لا يرواه السنة من حديث عبادة .

■ ■

(١٤) باب المهر بآمين

٨٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمَّنُوا . فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤْمِنُ . فَمَنْ وَاظَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

٨٥٢ - حَدَّثَنَا يَكْرُبُ بْنُ خَلْفٍ ، وَجَعْلُبُ بْنُ الْحَسَنِ ؛ قَالَا : ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا مَعْمَرٌ . وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ السَّرِجِ الْبَصْرِيُّ ، وَهَادِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَرَامِيُّ ؛ قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمَّنُوا . فَمَنْ وَاظَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

٨٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا صفوانُ بْنُ عيسى . ثنا بشرُ بْنُ رافِعٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ،
ابْنِ عَمٍّ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : تَرَكْتُ النَّاسَ التَّائِمِينَ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ
« فَبِئْرَ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ » قَالَ : « آمِينَ » حَتَّى يَسْمَعَ أَهْلُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ . فَيَرْجِعُ بِهَا
الْمُسَجِّدُ .

في الزوائد : في إسناده أبو عبد الله ، لا يعرف . وبشر ، ضعفه أحمد . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات .
والحديث رواه ابن حبان في صحيحه بسند آخر .

٨٥٤ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ
سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حُجَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ « وَلَا
الضَّالِّينَ » قَالَ « آمِينَ » .

في الزوائد : في سنده ابن أبي ليلى ، هو محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ضعفه الجمهور . وقال أبو حاتم :
عله الصدوق . وإني رجاله ثقات .

٨٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَهَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ ؛ قَالَا : ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . فَلَمَّا قَالَ
« وَلَا الضَّالِّينَ » قَالَ « آمِينَ » . فَسَمِعْنَاهَا .

٨٥٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا سَعْدُ بْنُ سَلَمَةَ .
ثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَالِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا حَسَدَتْكُمْ الْيَهُودُ
عَلَى شَيْءٍ ، مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالتَّائِمِينَ » .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح . ورجالهم ثقات . احتج مسلم بجميع رواه .

٨٥٧ - حَدَّثَنَا الْمُبَارِقُ بْنُ الزَّيْلَعِ أَنَّ لَاحِلَانَ الدَّمَشْقِيَّ . ثنا مَرْوَانَ بْنَ مُعَمِّدٍ ، وَأَبُو مُسْهِرٍ ؛ قَالَا : ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صُبَيْحٍ الْمُرِّي . ثنا طَلْحَةُ بْنُ مَهْرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا حَسَدَنَكُمُ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ ، مَا حَسَدَنَكُمُ عَلَى آمِينَ . فَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِ آمِينَ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . لا تقاومهم على ضعف طلحة بن عمرو .



(١٥) باب رفع اليدين إذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع

٨٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَأَبُو مَرْمَرٍ الضَّرِيرُ ؛ قَالُوا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَمُحَاذِي بَيْنَا مَنَسْكِيئِهِ . وَإِذَا رَكَعَ . وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ . وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ السَّجْدَتَيْنِ .



٨٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . ثنا هِشَامُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ حَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَمُحَاذِي مَنَسْكِيئَهُمَا قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ . وَإِذَا رَكَعَ مَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ . وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، مَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ .



٨٦٠ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ؛ قَالَا : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى يَمُحَاذِي مَنَسْكِيئِهِ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ . وَحِينَ يَرْكَعُ ، وَحِينَ يَسْجُدُ . في الزوائد : إسناده ضعيف . وفيه رواية إسماعيل بن عياش عن المجازين ، وهي ضعيفة .



٨٦٠ - (حذو منكبيه) أي حذاءها .

٨٦١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ . ثنا رِفْدَةُ بْنُ قُضَاعَةَ النَّمَسَانِي . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُيَيْنٍ بْنِ مُخْمِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، مُخْمِرِ بْنِ حَبِيبٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ ، فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ .
في الزوائد : هذا إسناد فيه رفعة بن قضاة ، وهو ضعيف . وعبد الله لم يسمع من أبيه . حكاه الملائ من ابن جريج .

٨٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ . ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ مُرْوَيْنٍ عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي مُخَيْمٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُهُ ، وَهُوَ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَحَدُهُمْ أَبُو مُقَاتَةَ بْنُ رَبِيعٍ قَالَ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . كَانَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ افْتَدَلَ قَائِمًا ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُمَاذِيَ بِيَمَانِيَّتِهِ . ثُمَّ قَالَ « اللَّهُ أَكْبَرُ » . وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُمَاذِيَ بِيَمَانِيَّتِهِ . فَإِذَا قَالَ « سَمِعَ اللَّهُ لَكُمْ حَمْدَهُ » . رَفَعَ يَدَيْهِ فَافْتَدَلَ . فَإِذَا قَامَ مِنَ الثَّانِيَةِ ، كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُمَاذِيَ بِيَمَانِيَّتِهِ ، كَمَا صَنَعَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ .

٨٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو حَالِيٍّ . ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ السَّاعِدِيُّ ؛ قَالَ : اجْتَمَعَ أَبُو مُخَيْمٍ وَأَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ، وَسَهْلُ بْنُ سَمِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ . فَذَكَرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو مُخَيْمٍ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ . ثُمَّ رَفَعَ حِينَ كَبَّرَ لِأَرْكَعٍ ، ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، وَاسْتَوَى حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ .

٨٦٤ - حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ عَبْدِ النِّظَامِ الْقَنْبَرِيُّ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، أَبُو أَيُّوبَ الْهَاشِمِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الأَفْرَجَ ، عَنْ مُعَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : كَانَتِ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَا حَذَوِ مَنْكِبَيْهِ . وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ . وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ . وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ قَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ .

٨٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ . ثنا مُهْرَبُ بْنُ رِبَاجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلُوسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ . فِي الزَّوَالِدِ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . لِاتِّفَاقِهِمْ عَلَى ضَعْفِ مَرْبُوحٍ .

٨٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَشَارٍ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ . ثنا مُعَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، وَإِذَا رَكَعَ .

فِي الزَّوَالِدِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . رَجَّاهُ رَجَالُ الصَّحِيحِينَ . إِلَّا أَنَّ الدَّارَقُطَنِيَّ أَعْلَهُ بِالْوَقْفِ ، وَقَالَ : لَمْ يَرَوْهُ عَنْ حَمِيدٍ مَرْفُوعًا ، غَيْرَ عَبْدِ الْوَهَّابِ . وَالصَّوَابُ مِنْ فَعْلِ أَنَسٍ . وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحَيْهِمَا .

٨٦٧ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ . ثنا يَشْرُبُ بْنُ الْمُفَضَّلِ . ثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لَأَنْظُرَنَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي . فَقَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَازَا أَذُنَيْهِ . فَلَمَّا رَكَعَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ . فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ .

٨٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو حَذَيْفَةَ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ إِذَا انْتَهَجَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ . وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ . وَيَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ . وَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ يَدَيْهِ إِلَى أَذُنَيْهِ .

فِي الزَّوَالِدِ : رَجَّاهُ نَحَاتٌ .

•••

(١٦) باب الركوع في الصلاة

٨٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حُسَيْنِ الثَّمَلِيِّ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ لَمْ يَشْغُصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ . وَلَكِنْ يَنْتَهِزُ ذَلِكَ .

٨٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَمَزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَنْهَاسِيِّ ، عَنْ ثَمَارَةَ ، عَنْ أَبِي مَعْنَرٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صَلَاتَهُ ، فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » .

٨٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مَلْزَمُ بْنُ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ ، وَكَانَ مِنَ الْوَقْدِ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَبْلَعَتْهُ وَصَلَّتِنَا خَلْفَهُ . فَلَمَعَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ رَجُلًا لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ ، بَنِي صَلَاتَهُ ، فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ . فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ ، قَالَ « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . ورجله تمام . ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما .

٨٦٩ - (لم يشغص رأسه) في النهاية : شغص البصر ارتضاع الأجزاء إلى فوق ، وتعميد النظر واتزاعه . وفي المختار : شغص بصره ، من باب خضع . فهو شاخص ، إذا فتح عينيه وجعل لا يطرف . وقال السدي : من اشغص ، أي لم يرفه . (ولم يصوبه) من التصويب ، أي لم يخفضه . (ولكن ين ذلك) أي يحمله بينهما .

٨٧٠ - (لا يقيم) أي لا يسدل ولا يسوي .

٨٧١ - (طلع) في المختار : لهُ أبصره بنظر خفيف . (يؤخر) مؤخر العين مائل الصدغ . ومقدّمها مائل الأنف .

٨٧٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَرَّائِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ . ثنا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ رَاشِدٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ وَابِصَةَ بْنَ مَعْبُدٍ ؛ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي . فَكَانَ إِذَا رَكَعَ سَوَّى ظَهْرَهُ ، حَتَّى لَوْ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ لَأَسْتَقَرَّ .
 في الزوائد : في إسناده طلحة بن زيد ، قال البخاري وغيره : مفكر الحديث . وقال أحمد بن الديلمي : يضع الحديث .



باب وضع اليدين على الركبتين (١٧)

٨٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَشِيرٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَدِيدٍ ؛ قَالَ : رَكَعْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي . فَطَبَقْتُ . فَضَرَبَ يَدِي وَقَالَ : قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ تُرْفَعَ إِلَى الرُّكْبِ .
 •••••
 ٨٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ قَمْرَةَ ، عَنْ حَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرَكِعُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَيُحَافِي بِمَضْدَيْهِ .
 في الزوائد : في إسناده حارثة بن أبي الرجال ، وقد انفقوا على ضعفه .



- ٨٧٣ - (طَبَقْتُ) التطبيق أن يجمع بين أصابع يديه ويحملها بين ركبتيه في الركوع .
 ٨٧٤ - (وَيُحَافِي بِمَضْدَيْهِ) أي يمسحهما عن إبطيه .

(١٨) باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

٨٧٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ حُمَانَ الثَّمَنَانِيُّ ، وَبَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ ؛**
قَالَا : ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُعْتَدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » قَالَ « رَبَّنَا
وَلَكَ الْحَمْدُ » .

٨٧٦ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ**
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » .

٨٧٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،**
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » .

٨٧٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُبَيِّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ،**
عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ .
اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ . وَمِثْلَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » .

٨٧٩ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ**
أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ : ذُكِرَتْ الْجُدُودُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ . فَقَالَ رَجُلٌ : جَدُّ
فُلَانٍ فِي الْخَلِيلِ . وَقَالَ آخَرُ : جَدُّ فُلَانٍ فِي الْإِيلِ . وَقَالَ آخَرُ : جَدُّ فُلَانٍ فِي الْفَنَمِ . وَقَالَ آخَرُ :

٨٧٩ - (ذُكِرَتْ الْجُدُودُ) جَمْعُ جَدٍّ بِمَعْنَى الْبُخْتِ .

جَدُّ فَلَانٍ فِي الرَّيْقِ . فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ الرَّكْعَةِ ، قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ وَمِلْ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ . اللَّهُمَّ لَا مَا نَعِ لِمَا أَعْطَيْتَ . وَلَا نَمُطِي لِمَا مَنَعْتَ . وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ . . وَطَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ بِـ (الْجَدُّ) لِيَمْلَأُوا أَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ .

في الزوائد : في إسناده أبو عمر ، وهو مجهول لا يعرف حاله .



(١٩) باب السجود

٨٨٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُشَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسَمِ ، عَنْ عَمِّهِ زَيْدِ بْنِ الْأَسَمِ ، عَنْ مَيْمُونَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَاءَ بِيَدَيْهِ . فَلَوْ أَنَّ بَهْمَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَمْزُجَ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمَرَّتْ .



٨٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَبِيصٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَاءَ بِيَدَيْهِ . فَلَوْ أَنَّ بَهْمَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَمْزُجَ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمَرَّتْ .

(ملك) بمعنى عندك ، أو بمعنى يدك . أى لا يرفع ، بل طاعتك وتوفيقك ، البخت والمخطوط .
٨٨٠ - (جاق بيديه) أى ناعها مما يليهما من الجنب (بهمة) الواحدة من أولاد النعم . يقال للذكر والأنثى . والثناء للوحدة . والبهمة ، بلا تام ، يطلق على الجمع .

٨٨١ - (القاع) أرض سهلة مطمئة قد انفرجت عنها الجبال والآكام . (نجرة) مكان بقرب عرفة . (فأنخوا) أى جالمهم . (هفرى) فى الهابة : البفرة يياض ليس بالناسع ، ولكن كون قعر الأرض ، وهو وجهها .

قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : النَّاسُ يَقُولُونَ : هُبِّدَ اللَّهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : يَقُولُ النَّاسُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْدِ اللَّهِ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَصَفْوَانُ بْنُ هَيْبٍ ، وَأَبُو دَاوُدَ . قَالُوا : ثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَفْرَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

٨٨٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنَبَانَا شَرِيكٌ ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُبَيْرٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ . وَإِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ وَضَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ .

٨٨٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُمَاذٍ الضَّرِيرُ . ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَمِرتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ » .

٨٨٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمِرتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ . وَلَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا » . قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ : فَكَانَ أَبِي يَقُولُ : الْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ . وَكَانَ يُمَدُّ الْجُمُعَةَ وَالْأَنْفَ وَاجِدًا .

٨٨٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلَيْبٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَائِيلَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ طَائِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبَاسِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةٌ أَرَابٍ : وَجْهُهُ وَكَفَاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ » .

٨٨٦ - (وَلَا أَكُفَّ) أَي لَا أَضْمُ فِي السُّجُودِ .

٨٨٥ - (أَرَابٍ) كَأَمْنَاءَ لَفْظًا وَمَعْنَى . وَاحِدُهَا إِرْبٌ .

٨٨٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا وكيع. ثنا عباد بن راشد، عن الحسن. عن أنس، صاحب رسول الله ﷺ؛ قال: «إن كنا لناوى رسول الله ﷺ بما يحافى يديده عن جنتيه، إذا سجد».

•••

(٢٠) باب التيسير في الركوع والسجود

٨٨٧ - حدثنا عمرو بن رافع البجلي. ثنا عبد الله بن المبارك، عن موسى بن أيوب النافقي؛ قال: سمعت عني إياس بن معاوية يقول: سمعت عتبة بن معاوية الجهمي يقول: لما نزلت (سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ) قال لنا رسول الله ﷺ «اجعلوها في ركوعكم»، فلما نزلت: (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) قال لنا رسول الله ﷺ «اجعلوها في سجودكم».

•••

٨٨٨ - حدثنا محمد بن زهير البصري. أنبأنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبي الأزهر، عن حذيفة بن اليمان؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا ركع «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» ثلاث مرات. وإذا سجد قال «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» ثلاث مرات.

•••

٨٨٩ - حدثنا محمد بن الصباح. ثنا جريز، عن منصور، عن أبي الضمى، عن مسروق، عن عائشة؛ قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» يتأول القرآن.

•••

٨٩٠ - حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي. ثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن إسحاق ابن يزيد الهذلي، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود؛ قال: قال رسول الله ﷺ

٨٨٦ - (لناوى) أى لتترحم، لأجله ﷺ مما يجد من التعب بسبب الجاهلية الشديدة والبالغة فيها.

٨٨٩ - (يتأول القرآن) أى يراه معنى قوله تعالى - وسبح بحمد ربك - وعملا بمقتضاه.

« إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، ثَلَاثًا. فَإِذَا قَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ. وَإِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثًا. فَإِذَا قَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ. وَذَلِكَ أَذْنَاهُ ».



(٢١) باب الموعظة في السجود

٨٩١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: وَلَا يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ اقْتِرَاشَ الْكَلْبِ ».



٨٩٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « اقْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ. وَلَا يَسْجُدْ أَحَدُكُمْ وَهُوَ بِاسِطٍ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ ».



(٢٢) باب الممارس بين السجرتين

٨٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا بَرِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا. فَإِذَا سَجَدَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا. وَكَانَ يَفْتَرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى.



٨٩٠ - (وذلك) أي المذكور من الذكر. (أذناه) أي أدنى النمام.

٨٩١ - (فليمتدل) أي ليتوسط بين الاقتراش والقبض، بوضع الكفين على الأرض، ورفع المرفقين عنها، والبطن عن الفخذ. وهو أشبه بالتواضع وأمكن في تمكين الجبهة (واقتراش الكلب) هو وضع المرفقين مع الكفين على الأرض.

٨٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُقْعِرْ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » .

٨٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَوَابٍ . ثنا أَبُو ثَعْلَبَةَ النَّخَعِيُّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ قَامِرِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « يَا عَلِيُّ ! لَا تُقْعِرْ إِمَاءَ الْكَلْبِ » .

٨٩٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَاحِ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرْمُوذٍ . أَنبَأَنَا النَّعْلَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ . قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَلَا تُقْعِرْ كَمَا يُقْعِي الْكَلْبُ . مَعَ أَلْفَيْكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ . وَالزَّيْقُ ظَاهِرُ قَدَمَيْكَ بِالْأَرْضِ » .
في الزوائد : في إسناده النعلاء ، قال ابن حبان والمحاكم فيه : إنه يروى عن أنس أحاديث موضوعة . وقال في البغاري وغيره : منكر الحديث . وقال ابن المديني : كان يضع الحديث .

(٢٣) باب ما يقول بين السجرتين

٨٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ . ثنا النُّعْلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ هَمْرُو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حُدَيْفَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ الْأَمْثَرِ ، عَنْ سَمْعَانَ بْنِ هُبَيْدَةَ ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ « رَبِّ اغْفِرْ لِي . رَبِّ اغْفِرْ لِي » .

٨٩٨ - (لَا تُقْعِرْ) أي لا تمد بين السجدةين كما إماء الكلب : وقد فسر هذا الإماء المنهى عنه بنصب الساقين ووضع الأيدي واليدين على الأرض . وقد فسر بأن ينصب القدمين ويمسح عليهما . فلا منافاة .

٨٩٨ - **عَرَضَ أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ** ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَيْحٍ، عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْمَلَاءِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ السُّجْدَتَيْنِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْزِنِي وَارْزُقْنِي وَارْقِنِي» .

في الزوائد: رجاله ثقات . إلا أن حبيب بن أبي ثابت كان يبدل ، وقد عنته . وأصله في أبي داود والترمذي .



(٢٤) باب ما جاء في التشهد

٨٩٩ - **عَرَضَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ** ثَنَا أَبِي . ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِيَادِهِ . السَّلَامُ عَلَى جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَعَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ . يَنْتَوْنُ الْمَلَائِكَةُ . فَسَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ . فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ . فَإِذَا جَلَسْتُمْ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِيَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» .

٨٩٩ - (واجبرني) من جبرت الرحمن والكسر إذا أصلحته . وجبرت المنية إذا فعلت مع صاحبها ما ينساها به .

٨٩٩ - (التحيات الخ) حلت التحييات على المبادات القولية والفعلية باعتبار أن الصلوات أمها . والطيبات ، على المالية . والقصد اختصاص المبادات بأنواعها بالله .

عَدْنُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنصُورٍ ، وَالْأَمَشِيِّ ، وَحُصَيْنٍ ، وَأَبِي هَاشِمٍ . وَحَمَّادٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ . وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوُهُ .

عَدْنُ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ . ثنا قَبِيصَةُ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَمَشِيِّ ، وَمَنصُورٍ ، وَحُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي هَبِيْدَةَ ، وَالْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمُ التَّشَهُّدَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٩٠٠ - عَدْنُ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا الْفَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَطَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ مَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ . فَكَانَ يَقُولُ « التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ فِيهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى مِيَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » .

٩٠١ - عَدْنُ جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْمَرٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَهَاشِمُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ .

وَهَذَا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ جُطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا وَبَيْنَ لَنَا سُنَّتَنَا . وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا . فَقَالَ « إِذَا صَلَّيْتُمْ ، فَكَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ : التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ فِيهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَحَلَّى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . سَبَّحَ كَلِمَاتٍ مِنْ تَحِيَّةِ الصَّلَاةِ .

قوله (سَبَّحَ كَلِمَاتٍ مِنْ تَحِيَّةِ الصَّلَاةِ) هذه القطعة من الروايات ، وبقيت الحديث في مسلم وغيره . وإسناده صحيح ورجاله ثقات .

٩٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا الْمُتَمِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ع وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ؛ قَالَ : ثنا أَمِينُ بْنُ نَازِلٍ . ثنا أَبُو الزَّيْتَرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ « بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ . التَّحِيَّاتُ فِيهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ فِيهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَحَلَّى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ » .

..

(٢٥) باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

٩٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ خُلَيْدٍ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا أَبُو حَالِيٍّ ؛ قَالَ : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْوَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيْعٍ الْأُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ . فَكَيْفَ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ » .

(سَبَّحَ كَلِمَاتٍ) خير عذوق ، أي هذه سبحة كلمات .

٩٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا شُعْبَةُ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . قَالَا : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : لَقِيتُ كَتَبُ بْنُ مُجْرَةَ فَقَالَ : أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً ؟ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْنَا : قَدْ عَرَفْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

٩٠٥ - حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ طَالُوتَ . ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ التَّوَّابِ الْمَاجَشُونُ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَمْرُو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَمْرُو بْنِ شَائِمٍ الزُرْقِيِّ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمِرْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْكَ . فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ فَقَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

٩٠٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَكِينٍ . ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا الْمُسَوْدِيُّ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ . فَإِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ لِمَلٍّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ . قَالَ فَقَالُوا لَهُ : فَعَلَمْنَا . قَالَ : قُولُوا : اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، إِمَامِ الْخَيْرِ ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ . اللَّهُمَّ ابْنِعْهُ مَقَامًا عَمُودًا يَنْبُطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ

كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ عَمِيدٌ.

في الزوائد ، رجاله ثقات . إلا أن المصنف اختلط بآخر مره ، ولم يتميز حديثه الأول من الآخر ، فاستحق الترك ، كما قاله ابن حبان .

٩٠٧ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو بَشِيرٍ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَامِرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ . قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَامِرٍ بْنِ رَيْمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُسَلِّىَ عَلَىَّ إِلَّا صَلَّاتُ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَىَّ . فَلْيَقِلَّ الْعَبْدُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيَكْتُمْزِ » .
في الزوائد : إسناده ضيف . لأن حامر بن عبيد الله ، قال فيه البخارى وغيره : منكر الحديث .

٩٠٨ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَى خَطِئٍ طَرِيقَ الْجَنَّةِ » .

في الزوائد : هذا إسناده ضيف ، لضعف جبارة .

•••

(٢٦) باب ما يقال في التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

٩٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَظِيمَةَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاشَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشْهِيدِ الْأَخِيرِ فَلْيَتَوَخَّ بِاللهِ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ قِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ قِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » .

٩٠٨ - (خطئ) أى الأفعال الصالحة طرق إلى الجنة ، والصلاة من أجلها . فتركها كلية ترك لطريق الجنة ، أى لطريقها .

٩٠٩ - (الحيا) يقبل من الحياة . كالموت من الموت . المراد الحياة والموت . أو زمان ذلك .

٩١٠ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ . ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ « مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ ؟ » قَالَ : أَتَشْهَدُ ثُمَّ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ . أَمَا وَاللَّهِ مَا أَحْسَنُ دَنْدَنَكَ وَلَا دَنْدَنَةَ مُنَادٍ . فَقَالَ « حَوْلَهَا نَذْنِدُنْ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .



(٢٧) باب الإشارة في الشهر

٩١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ عِصَامِ بْنِ قُدَامَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مُعْمَرٍ الْحِزَامِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْبَحَ يَدُهُ الْيُمْنَى عَلَى خَدِّهِ الْيُمْنَى فِي الصَّلَاةِ ، وَيُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ .



٩١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَائِلِ بْنِ حَجْرٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ حَلَقَ الْإِبْهَامَ وَالْوُسْطَى ، وَرَفَعَ الْيُمْنَى تَلِيهَا ، يَدْعُو بِهَا فِي التَّشَهُّدِ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .



٩١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْشُورٍ . قَالُوا : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . ثنا مَعْمَرٌ ، عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ إصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ ، فَيَدْعُو بِهَا . وَالْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، بِأَسْطِهَا عَلَيْهِمَا .



٩١٠ - (لا أحسن دندنتك) أى مسألتك الخفية ، أو كلامك الخفى . والدندنة أن يشك الرجل بكلام يسمع فتمته ولا يفهم . وضمير حولها الجنة . أى حول تعميلها . أو لئلا أى حول التموذ من النار .

(٢٨) باب التسليم

٩١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا مُعْمَرُ بْنُ عُثَيْدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ . حَتَّى يَرَى يَأْخُضُ خَدَّهُ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » .

٩١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . ثنا يَشْرُبُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ عَلَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ بَسَارِهِ .

٩١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ تَمَّارِ بْنِ يَكِيمٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ بَسَارِهِ . حَتَّى يَرَى يَأْخُضُ خَدَّهُ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » .
في الزوائد : إسناده حسن .

٩١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : صَلَّى بِنَا عَلَى يَوْمِ الْجَمَلِ ، صَلَاةً ذَكَرْنَا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا أَنْ نَكُونُ نَسِينَاهَا . وَإِنَّمَا أَنْ نَكُونُ تَرَكْنَاهَا . فَسَلَّمَ عَلَى يَمِينِهِ وَعَلَى شِمَالِهِ .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . إلا أن أبا إسحاق كان يَدُلُّسُ ، واختلط بآخر عمره .

(٢٩) باب من يسلم تسليمًا واحدة

٩١٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو مُعْصَبٍ الْمَدِينِيُّ، أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثنا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ حَبَّاسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ.**

في الروائد : إسناده عبد المهيم ، قال فيه البخاري : منكر الحديث .

٩١٩ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنَائِي، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ.**

٩٢٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَصْرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فَسَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً.**

في الروائد : إسناده ضعيف ، لضعف يحيى بن راشد .

•••

(٣٠) باب رد السلام على المصالح

٩٢١ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَبَّاسٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْمَدَلِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ثَمَرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ فَرُدُّوا عَلَيْهِ».**

٩٢٢ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا أَنَسُ بْنُ حَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ثَمَرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ؛ قَالَ: أَمَرَ نَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى أَعْمَتِنَا، وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ.**

•••

٩٢١ - (فردوا عليه) أي سلموا ، ناوين الرد عليه .

(٣١) باب ولا يخص امرئ مام نفسه بالرخاء

٩٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْجَمْعِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيحٍ ، عَنْ أَبِي حَتَّى الْمُؤَدِّي ، عَنْ قُتَيْبَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَوْمُ مَبْدُ ، فَيُخَصُّ فَسَةً يَدْعُوهُ دُونَهُمْ . فَإِنْ قُلَّ فَقَدْ خَانَهُمْ » .



(٣٢) باب ما يقال بعد التسليم

٩٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُوَاوِيَةَ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ . قَالَ : ثنا عاصمُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقُمْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ . تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » .



٩٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ ثُمُوسِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ مَوْلَى لَأْمَ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ ، إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ يُسَلِّمُ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلْمًا نَافِعًا ، وَرِزْقًا طَيِّبًا ، وَصَحْلًا مُقْبَلًا » .

في الزوائد : رجال إسنادهم ثقات . خلا مولى أم سلمة فإنه لم يسمع . ولم أر أحداً من صف في الهمات ذكره ، ولا أدري ما حاله .



٩٢٣ - (قد خاتمهم) فإنهم يعتمدون على دماءه ويؤمنون جميعاً اعتماداً على مومه . فكيف يخص بذلك الدعاء نفسه ؟

٩٢٤ - (لم يقصد إلا مقدار) الظاهر أن المراد لم يقصد على هيئته إلا هذا المقدار ، ثم ينصرف عن جهة القبلة . وإلا قد جاء أنه كان يقصد بعد صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس . وغير ذلك .

٩٣٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** ، **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُعَلِيَةَ** ، **وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ** ، **وَأَبُو يَحْيَى التَّمِيمِيُّ** ، **وَأَبُو الْأَجَلَجِ** ، **عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَمْرٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« غَسَلَتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ . وَهُمَا يَسِيرُ . وَمَنْ يَمْسُلُ بِهِمَا قَلِيلٌ . يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا . وَيُكَبِّرُ عَشْرًا . وَيَحْمَدُ عَشْرًا »** . **فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْدِمُهَا بِيَدِهِ** . **وَقَدْ لِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةً بِاللَّسَانِ . وَأَلْفٌ وَخَمْسِمِائَةٍ فِي الْيَزَانِ . وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ وَحَمَدًا وَكَبَّرَ مِائَةً . فَتِلْكَ مِائَةُ بِاللَّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِي الْيَزَانِ . فَأَيُّكُمْ يَمْسُلُ فِي الْيَوْمِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ سَبَّحَةً ، قَالُوا : وَكَيْفَ لَا يُحْصِيهِمَا ؟ قَالَ : « يَا أَيُّ أَحَدِكُمُ الشَّيْطَانُ ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَيَقُولُ : اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا . حَتَّى يَنْفُكَ الْعَبْدُ لَا يَمْلُ . وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ ، فَلَا يَزَالُ يُنَوِّمُهُ حَتَّى يَنَامَ » .**

٩٢٧ - **حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّوْزِيُّ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ يَشْرِ بْنِ عَاصِمٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي ذَرٍّ** ؛ **قَالَ** : **قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ** . **وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ذَهَبَ أَهْلُ الْأَمْوَالِ وَالثَوَرِ بِالْأَجْرِ . يَقُولُونَ كَمَا تَقُولُ وَيُنْفِقُونَ وَلَا تَنْفِقُ . قَالَ لِي « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ إِنْ أَفْلَسْتُمْ أَذَرْتُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ وَقُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ . تَصُدُّونَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَتُسَبِّحُونَهُ وَتُكَبِّرُونَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَلَامُ وَثَلَاثِينَ ، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ » .**

قَالَ سُفْيَانُ : لَا أَذْرِي أَجْمَعُونَ أَرْبَعَ .

٩٢٦ - (لا يحصيهما) لا يحافظ عليهما على الدوام . (فأبكم يعمل) أى أنها تدفع هذا العدد من الميئات . وإن لم تكن له ميئات بهذا العدد ، ترفع له بها درجات . وقلنا يعمل الإنسان في اليوم والليلة ، هذا القدر من الميئات . فصاحب هذا الورد ، مع حصول مغفرة الميئات ، لا بد أن يمرز بهذا الورد فضيلة هذه الدرجات .

٩٢٧ - (الدور) أى الأموال الكثيرة . (من قبلكم) أى من سبقكم فضلًا . (وقُمْ) من القوت . أى لا يدرككم من سبقتم عليه بالفضل .

٩٢٨ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَابِعُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ . تَابِعُ الْأَوْزَاعِيِّ . ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَشَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ عَمَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحْمِيُّ . حَدَّثَنِي قُتَيْبٌ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . ثُمَّ يَقُولُ « اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » .**



(٣٣) باب انصراف من الصلاة

٩٢٩ - **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعُ أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ سَمَاعٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هَلْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَمَّا النَّبِيُّ ﷺ فَكَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ جَانِبَيْهِ تَجَمُّعًا .**



٩٣٠ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نُعْمَانَ . تَابِعُ وَكِيعٌ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ . تَابِعُ يَحْيَى بْنُ سَمِيْعٍ . قَالَا : تَابِعُ الْأَمْشُ ، عَنْ مُهْمَارَةَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ؛ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا يَحْتَمِلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ فِي نَفْسِهِ جُزْأً . يَرَى أَنَّ حَقَّاقِهِ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ . قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَكْثَرَ انْصِرَافِهِ عَنْ يَسَارِهِ .**



٩٣١ - **حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوْفِيُّ . تَابِعُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ ، عَنْ حُسَيْنِ الثَّمَلِيِّ ، عَنْ قَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْفِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ فِي الصَّلَاةِ .**

في الزوائد : رجاله ثقات . احتج مسلم برواية ابن شعيب عن أبيه عن جده ، للإستناد عنده صحيح .



٩٣٠ - (أكثر انصرافه) ولعل ذلك لأن حاجته ﷺ ، غالباً ، الذهاب إلى البيت . وبيته إلى اليسار .

٩٣١ - (ينفل) أي ينصرف في الصلاة ، أي في حالة الفراغ منها .

٩٣٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَائِلٍ** ، **حَدَّثَنَا**
لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَمْدٍ ، **عَنِ ابْنِ شِهَابٍ** ، **عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَرِثِ** ، **عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **كَانَ**
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **إِذَا سَلَّمَ قَامَ النِّسَاءَ حِينَ يَقْضَى تَسْلِيمُهُ** . **ثُمَّ يَلْبَثُ فِي مَكَانِهِ يَسِيرًا قَبْلَ**
أَنْ يَقُومَ .



(٣٤) باب إذا حضرت الصلاة ووضع النساء

٩٣٣ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَبَّاحٍ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **« إِذَا وَضَعَ الْمَشَاءَ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ ، فَأَبْدُوا بِالْمَشَاءِ »** .



٩٣٤ - **حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ** . **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ** . **حَدَّثَنَا أَيُّوبُ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنِ**
ابْنِ مُعَرٍّ ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« إِذَا وَضَعَ الْمَشَاءَ ، وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ ، فَأَبْدُوا بِالْمَشَاءِ »** .
قَالَ : **فَقَعَى ابْنُ عُمَرَ لَيْلَةً ، وَهُوَ يَسْمَعُ الْإِقَامَةَ** .



٩٣٥ - **حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** . **ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** ،
جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ حَائِشَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ** : **« إِذَا حَضَرَ الْمَشَاءَ**
وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ ، فَأَبْدُوا بِالْمَشَاءِ » .



٩٣٦ - (ثم يلبث) أي ليقيم الرجال في ذلك حتى تنصرف النساء إلى البيوت ، فلا يحصل اجتماع
 الطائفتين في الطريق .

٩٣٧ - (إذا وضع النساء) المشاء ، وفتح العين ، في الموضعين ، طعام آخر النهار .

(٣٥) باب المجاز في الليلة المطيرة

٩٣٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن خالد الحذاء ، عن أبي التيليج ؛ قال : خرجت في ليلة مطيرة . فلما رجعت استنقعت . فقال أبي : من هذا ؟ قال : أبو التيليج . قال : لقد رأيتمنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ، وأصابنا سماء لم تبزل أسافل نعالنا ، فنادى منادى رسول الله ﷺ « صلوا في رحالكم » .

٩٣٧ - حدثنا محمد بن الصباح . ثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : كان رسول الله ﷺ ينادى مناديه ، في الليلة المطيرة ، أو الليلة الباردة ذات الريح « صلوا في رحالكم » .

٩٣٨ - حدثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب . ثنا الضحاك بن غنم ، عن عباد بن منصور ، قال : سمعت قطاة يحدث عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ؛ أنه قال ، في يوم جمعة ، يوم مطر « صلوا في رحالكم » .

٩٣٩ - حدثنا أحمد بن عتبة . ثنا عباد بن ميثاق . ثنا عاصم الأحول ، عن عبد الله بن الحرث بن نوفل ؛ أن ابن عباس أمر المؤذن أن يؤذن يوم الجمعة . وذلك يوم مطر . فقال : الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله . ثم قال : ناد في الناس فليصلوا في يومهم . فقال له الناس : ما هذا الذي صنعت ؟ قال : قد قل هذا من هو خير نبي . تأمرني أن أخرج الناس من يومهم فيأتوني يدوسون الطين إلى رؤسهم .

٩٣٩ - (استنقعت) أي طلبت أن يفتحوا لي الباب . (سماء) أي مطر . (لم تبزل أسافل نعالنا) كناية عن قلة المطر .

٩٣٩ - (ثم قال ناد) أي موضع الميكتين . (أخرج) في بعض النسخ أخرج بإزاء للهجة ، أي أوقفهم في المخرج . يريد أن المخرج مدفوع في الدين . وفي حضورهم في المطر حرج . فالأحسن إجماعهم بأن المخرج منهم مدفوع بمثل هذه الناحاة . ولولا هذا الإجماع لحضروا .

(٣٦) باب ما يستر المصل

٩٤٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ** ، **عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ** ، **عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **كُنَّا نُصَلِّي** ، **وَالدُّوَابُّ تُمَرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا** . **فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ** **فَقَالَ** : **«مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيَّ أَحَدِكُمْ ، فَلَا يَصُرُهُ مِنْ مَرِّ بَيْنَ يَدَيْهِ»** .

٩٤١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **أَنْبَأَنَا قَبِيْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ النَّكَّاشِ** ، **عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخْرِجُ لَهُ حَرَبَةً فِي السَّعْرِ ، فَيَنْصِبُهَا فَيُصَلِّي بِهَا** .

٩٤٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ** ، **عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ** . **حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ يُسَطُّ بِالنَّهَارِ وَيُحْتَجَرُهُ بِاللَّيْلِ ، يُصَلِّي إِلَيْهِ** .

٩٤٣ - **حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ** ، **أَبُو بَشْرٍ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ** . **ح وَحَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ** ، **عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ** ، **عَنْ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ** ، **عَنْ جَدِّهِ حُرَيْثِ بْنِ سُلَيْمٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **عَنْ النَّبِيِّ ﷺ** **قَالَ** : **«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا . فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عَصَا . فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُحِطْ خَطًّا . ثُمَّ لَا يَصُرُهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ»** .

•••

٩٤٠ - (مؤخرة الرحل) الخشبة التي يستند إليها راكب البعير .

٩٤١ - (حربة) دون الرمح ، عريضة النصل .

٩٤٢ - (يحتجره) أى يتخذها كالحجرة .

باب المرور بين يدي المصل

٩٤٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ ابْنِ سَعِيدٍ ؛ قَالَ : أَرْسَلُونِي إِلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي . فَأَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَنْقُومُ أَرْبَعِينَ ، خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ .»
قَالَ سُفْيَانُ : فَلَا أَذَى أَرْبَعِينَ سَنَةً ، أَوْ شَهْرًا ، أَوْ صَبَاحًا ، أَوْ مَسَاعَةً .

٩٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ ابْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ يَسْأَلُهُ : مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَالَهُ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ أَخِيهِ وَهُوَ يُصَلِّي ، كَانَ لَأَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ .» قَالَ : لَا أَذَى أَرْبَعِينَ مَالًا ، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا ، أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، خَيْرَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ .

٩٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَالَهُ فِي أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ أَخِيهِ ، مُتَعَرِّضًا فِي الصَّلَاةِ . كَانَ لَأَنْ يُعْطِيَ مِائَةَ حَامٍ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَطْلُوعَةِ النَّاسِ عَلَى خَطَايَاهُ .»
فِي الزَّوَائِدِ : فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ . لَأَنْ مَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، اسْمُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ أَحَدُ بَنِي حَنْبَلٍ : أَحَادِيثُهُ مُنْكَائِرٌ . وَلَكِنْ ابْنُ حَبَانَ خَصَّ شُكَّ أَحَادِيثِهِ بِمَا إِذَا رَوَى عَنْهُ ابْنَهُ .

•••

٩٤٤ - (لأن يقوم) بفتح اللام الماخقة على الابتداء ، وهو مبتدأ خبره خير مثل أن تصوموا خير لكم ، أى تعب الزقوف في عمله خير من إهم المرور .
٩٤٦ - (ماله) أى من الإثم . (أن يمر) أى بسبب المرور . (كان) أى الشأن .

(٣٨) باب ما يقطع الصلاة

٩٤٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُبَيِّدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِمِرْقَةٍ . يَخْتُلُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَى أَنَانٍ . فَمَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ . فَتَرَلْنَا عَنْهَا وَتَرَكْنَاهَا . ثُمَّ دَخَلْنَا فِي الصَّفِّ .

٩٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، هُوَ قَاصُ مُمْرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي حُجْرَةٍ أُمِّ سَلَمَةَ . فَمَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ ، أَوْ مُمْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ . فَقَالَ يَدِيهِ . فَرَجَعَ . فَمَرَّتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ . فَقَالَ يَدِيهِ هَكَذَا . فَمَضَتْ . فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ « هُنَّ أَغْلَبُ » .

في الروايات : في إسناده ضعف . ووقع في بعض النسخ عن أمه بدل عن أبيه . وكلامها لا يبرر .

٩٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ . ثنا شُعْبَةُ . ثنا قَتَادَةُ . ثنا جَابِرٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ ، وَالْمَرْأَةُ الْخَائِضُ » .

٩٥٠ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمٍ ، أَبُو طَالِبٍ . ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : « يَقْطَعُ

{باب ما يقطع الصلاة} أى يقطع مروءة الصلاة

٩٤٧ - (على أنان) هى الأنثى من الجيز .

٩٤٨ - (من أغلب) أى النساء أغلب فى الخائفة والمعصية . فذلك امتنع التلام من المرور ومضت الجارية .

٩٤٩ - (والمرأة الخائض) يمتثل أن الراد بالنة سن الحيض . أى البالنة . وعلى هذا فالمصنعة لا تقطع .

الصَّلَاةُ الْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ وَالْحِمَارُ .

في الزوائد : إسناده صحيح . قد احتج البخاري بجميع رواته .

٩٥١ - **عَدْنُ جَبَلِ بْنِ الْحَسَنِ** . **ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى** . **ثَنَا سَمِيدٌ** ، **عَنْ قَتَادَةَ** ، **عَنِ الْحَسَنِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْفِلٍ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « يَقْطَعُ الصَّلَاةُ الْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ وَالْحِمَارُ » .
في الزوائد : في إسناده مقال . لأن جبل بن الحسن كذبه بعضهم ووثقه آخرون .

٩٥٢ - **عَدْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** . **ثَنَا شُعْبَةُ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ** ، **عَنْ أَبِي ذَرٍّ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « يَقْطَعُ الصَّلَاةُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ يَتَنَ يَدَيِ الرَّجُلِ مِثْلُ مُؤَخِرَةِ الرَّجُلِ ، الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ » .
قَالَ ، قُلْتُ : مَا بَالُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَحْمَرِ ؟ فَقَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ « الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ » .

•••

(٣٩) باب ارا ما اسلمت

٩٥٣ - **عَدْنُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ** . **أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ** . **ثَنَا يَحْيَى** ، **أَبُو الثَّمَلِ** ، **عَنِ الْحَسَنِ** **الْعَرَفِيِّ** ؛ قَالَ : **ذَكَرَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ** ، مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ . **فَذَكَرُوا الْكَلْبَ وَالْحِمَارَ وَالْمَرْأَةَ** .
فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي الْجَدْيِ ؟ **إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي يَوْمًا . فَذَهَبَ جَدْيٌ يُرَى بَيْنَ يَدَيْهِ . فَبَادَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَبْلَةَ** .
في الزوائد : إسناده صحيح ، إلا أنه منقطع .

٩٥٣ - (الجدى) من أولاد المز ، ما بلغ ستة أشهر أو سبعة . ذكرنا كان أو أنى (فبادره القبة)
أي سبقه إلى جهة القبة لينه من المرويين يديه ، بتضييق الطريق عليه .

٩٥٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ .** ثنا أبو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ جَبَلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَمِيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى سِتْرَةٍ . وَلْيَذَنْ مِنْهَا . وَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يَمُرُّ ، فَلْيَقَاتِلْهُ . فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ » .

٩٥٥ - **حَدَّثَنَا هُرُؤُنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ،** وَالْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الثَّنَكْدِرِيُّ ؛ قَالَا : ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَمَّانَ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ إِسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي ، فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَإِنْ أَتَى فَلْيَقَاتِلْهُ . فَإِنَّ مَمَّةَ الْقَرِينِ » .
وَقَالَ الثَّنَكْدِرِيُّ ؛ فَإِنَّ مَمَّةَ الْمَرْيِ .

..

(٤٠) باب من صلى وبينه وبين الضربة شيء

٩٥٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .** ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ، وَأَنَا مُتَقَرِّضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقُبْلَةِ ، كَأَهْتَرِاضِ الْجَنَازَةِ » .

٩٥٧ - **حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ،** وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ قَالَا : ثنا زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ . ثنا خَالِدٌ

٩٥٤ - (فليقاتله) حملوه على أشد الغضب . (فإنه شيطان) أى مطيع له فيما يفعل من الرور .

٩٥٥ - (فإن ممة القرين) أى الشيطان الحامل على هذا الفعل .

٩٥٦ - (كاهتراض الجنائزة) أى بين المصلى والقبة .

الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا؛ قَالَتْ: كَانَ فِرَاشُهَا بِحِجَالِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٩٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا بِحِذَائِهِ. وَرُبَّمَا أَصَابَنِي تَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ.

٩٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْقَدَامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: تَعَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ خَلْفَ النَّسَاجَةِ وَالنَّاسِ.

•••

(٤١) باب النهي أنه يُسبَقُ الإمام بالسجود والسجود

٩٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْلَأُنَا أَنْ لَا نُبَاكِدَ الْإِمَامَ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ. وَإِذَا كَبَّرَ فَكَبَّرُوا. وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا.

٩٦١ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَمِيْدٍ؛ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوَّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ؟».

٩٥٧ - (بحال مسجد) ضبط بفتح الجيم على القياس. لأن المراد عمل السجود، لا المسجد المتعارف. لكن ضبطه القسطلاني في شرح البخاري بكسر الجيم كما هو المتعارف في المسجد المروف. وهو المسموع. لكن صرح بعض بأنه إذا أريد عمل السجود، يفتح على القياس. ٩٦٠ - (أن لا يبادر) بأن لا يسبق الإمام.

٩٦١ - (ألا يخشى) أي فاعل هنا الفعل أن تلحقه هذه العقوبة. فحقه أن يخشى هذه العقوبة، ولا يحسن منه ترك الخشية. ولإفادة هذا المعنى أدخل حرف الاستفهام الإنكارى على عدم الخشية.

٩٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ . ثنا أَبُو بَدْرٍ ، شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْشَمَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ دَارِمٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ . فَإِذَا رَكَعْتُ فَارْكَعُوا . وَإِذَا رَفَعْتُ فَارْفَعُوا . وَإِذَا سَجَدْتُ فَاسْجُدُوا . وَلَا أَلْفَيْنَ رَجُلًا يَسْبِقُونِي إِلَى الرَّكْعَةِ ، وَلَا إِلَى السُّجُودِ » .

في الزوائد : في إسناده مقال . لأن دارما قال فيه القهي : مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات .

٩٦٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ عُثْلَانَ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عُثْلَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ ابْنِ مُخَيْرِيزٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَبَادُرُونِي بِالرَّكْعَةِ وَلَا بِالسُّجُودِ . فَمَهْمَا أَسْبَقَكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ ، تُذَكِّرُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ . وَمَهْمَا أَسْبَقَكُمْ بِهِ إِذَا سَجَدْتُ ، تُذَكِّرُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ . إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ » .

•••

(٤٢) باب ما يكره في الصلاة

٩٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا ابْنُ فُذَيْلٍ . ثنا هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مِنْ الْجَلْفَاءِ

٩٦٢ - (إني قد بدنت) قيل بالشديد ، أي كبرت . وأما بالتخفيف مع ضم الدال فلا يناسب لكونه من البدانة ، بمعنى كثرة اللحم .

٩٦٣ - (لا تبادروني) أي لا تسبقوني في ركوع ولا سجود بأن تشرعوا فيها قبل أن أشرع . بل تأخروا عني فيها . بأن تشرعوا فيها بعد أن أشرع . ولا تخافوا في ذلك أن ينقص قدر ركوعكم عن قدر ركوعي . (فهما أسبقكم به) أي أي قدرا أسبقكم به ، إذا شرعت في الركوع قبل شروعكم في الركوع فإنكم تدركوني بذلك القدر . وكذا إذا رفعت قبل أن ترفعوا . (إني قد بدنت) تمليل لإدراك ذلك القدر بأنه قدر يسير بواسطة أنه قد بدت . فلا تسبقوا إلا بقدر يسير .

أَنْ يُكْثِرَ الرَّجُلُ مَسَّحَ جَبْهَتِهِ ، قَبْلَ الْفَرَاعِ مِنْ صَلَاتِهِ .
في الزوائد : اتفقوا على ضعف هرون .

٩٦٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو قَتِيبَةَ . ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَإِسْرَائِيلُ ابْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعُرْثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَقْعَمُ أَصَابِعُكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ » .
في الزوائد : في السند الحارث الأعمور ، وهو ضعيف .

٩٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، سُفْيَانُ بْنُ زَيْدٍ الْمُؤَدَّبُ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ فِي الصَّلَاةِ .

٩٦٧ - حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو الدَّارِيُّ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَلَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ كَتَبِ بْنِ عُجْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا قَدْ شَبَكَ أَصَابِعَهُ فِي الصَّلَاةِ . فَفَرَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ .

٩٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنْبَأَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا تَنَاقَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ . وَلَا يَمْنَى . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ » .
في الزوائد : في إسناده عبد الله بن سعيد ، اتفقوا على ضعفه .

٩٦٥ - (لَا تَقْعَمُ) بمعنى خد من مفاسل الأصابع حتى تصوت .
٩٦٦ - (أَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ) أى يربط فمه بطرف اللبامة . وكان ذلك من دأب العرب ، فهموا من ذلك .
٩٦٧ - (شَبَكَ) من التشبيك ، أى أدخل بعضها في بعض . (فَرَّجَ) من التفريق أى فرقها لإزالة التشبيك عنها .

٩٦٨ - (لَا يَمْنَى) أى يصيح .

٩٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الفضلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْبِرُّ أَوَّلُ الْإِيمَانِ وَالْأَخْلَاقُ وَالْحَيْضُ وَالنَّمَسُ فِي الصَّلَاةِ ، مِنَ الشَّيْطَانِ » .

في الزوائد : في إسناده أبو اليقطان ، واسمه عثمان بن مبر ، أجموا على ضعفه .



(٤٣) باب من أمم قوما وهم له رهرون

٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الْإِفْرِيقِيِّ ، عَنْ مِزَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٌ : الرَّجُلُ يَوْمَ الْقَوْمِ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ . وَالرَّجُلُ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دِبَارًا (يَعْنِي بَعْدَ مَا يَقُوتُهُ الْوَقْتُ) . وَمَنْ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا » .



٩٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعْمَرٍ بْنِ هِجَابٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْهَرِيُّ . ثنا عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنِ الْيَمَّالِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، عَنْ سَمِيعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ قَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « ثَلَاثَةٌ لَا تَرْفَعُ صَلَاتَهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْئًا : رَجُلٌ أُمِّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ . وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاحِطٌ وَأَخْوَانٌ مُتَصَارِمَانِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .



٩٧٠ - (الإدبار) أي بعد ما يموت وقتها . وقيل : هو أن يتخذها مادة حتى يكون حضوره للصلاة بعد فراغ الناس وانصرافهم منها . (ومن اعتبد محررا) الاستعداد للاستعداد . وهو اتخاذ الشخص عبدا . ومحررا أي مطلقا . أي اتخذ عبدا إما بكتان التقى عنه ، أو بالهوى والنبوة بأن يستخدمه كرها بعد التقى .

٩٧١ - (متصارمان) أي متقاطعان .

(٤٤) باب الاستسقاء جماعه

٩٧٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ قَهْمَرٍ . ثنا الرَّيِّعُ بْنُ بَذْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صَمُرُو بْنِ جَرَادٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ائْتِنَانِ ، فَمَا قَوْفُهُمَا ، جَمَاعَةٌ » .
في الزوائد : الربيع وولده بدر ضعيفان .

٩٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ . ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ . ثنا حَامِصٌ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : بَيْتٌ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ . فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ . فَقُمْتُ مِنْ يَسَارِهِ . فَأَخَذَ يَدِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ .

٩٧٤ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو بَشِيرٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْخَنَازِيُّ . ثنا الصَّحَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ . ثنا شُرَحْبِيلٌ ؛ قَالَ : مِيعَتُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ، يَخْتُمُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ .

في الزوائد : في إسناده شرحبيل ، ضعيف . ضعفه غير واحد بل اتهمه بعضهم بالكذب . لكن ذكره ابن حبان في الثقات . وأخرج هو وابن خزيمة في صحيحهما هذا الحديث من طريق شرحبيل .

٩٧٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا أَبِي . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصُّنَّارِ ، عَنْ مُوسَى ابْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ ، وَبِي . فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَصَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَلْفَنَا .

•••

(٤٥) باب من سبَّح الله على امرئ مام

٩٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الْأَمْثَرِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْبِّحُ مَنَّا كُنَّا

٩٧٦ - (يمسح مناكبنا) جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق . أي يمسحهما ليملأ به تسوية العف .

فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ : لَا تَخْتَلِفُوا ، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ . لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أَوَّلُوا الْأَحْلَامِ وَالنَّعْيِ .
ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ .

٩٧٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُمِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ . ثنا مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ :
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ ، يَأْخُذُوا عَنْهُ .
فِي الزَّوَادِ : رجال إسناده ثقات .

٩٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَثَنْبِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ
أَبِي سَمِيدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا . فَقَالَ : « تَقَدَّمُوا فَأَعْمُوا بِي . وَتَأْتِمُّ بِكُمْ
مَنْ بَعْدَكُمْ . لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخَّرَهُمُ اللَّهُ » .

•••

(٤٦) باب من أوصى بالجماعة

٩٧٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافِ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ
أَبِي فَلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي . فَلَمَّا أَرَدْنَا
الْأَنْصَارَ قَالَ لَنَا : إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذْنَا وَأَقْبَا . وَلْيَوْمُكُمْ أَكْبَرُ كَمَا .

٩٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ؛
قَالَ : سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ صَمَّيْجٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَوْمَ الْقَوْمِ

(لا تَخْتَلِفُوا) بالتقدم والتأخر . (فتختلف) بالنصب على أنه جواب النهي . أي اختلاف الصفوف
سبب لاختلاف القلوب . (ليليني) بكسر اللامين وتشديد النون على التأكيد . وإولئك القرب والذين . والمراد
بيان ترتيب القيام في الصفوف . (أولوا الأحلام) ذوو العقول الراجحة . واحدها حِلْمٌ بالكسر . لأن العقل
الراجح يسبب للحلم والأناة والتثبت في الأمور . و (النهي) جمع نهي ، بمعنى العقل . لأنه ينهي صاحبه عن القبح .
(ثم الذين يلونهم) أي يقربون منهم في هذا الوصف . قيل هم الرافعون ، ثم الصبيان المميزون ، ثم النساء .
٩٧٧ - (والأنصار) أي الكبار وأهل الفضل . لا الأعراب وأمثالهم من الضعفاء .

أَقْرَأْتُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ. فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً، فَلْيَوْمُهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً. فَإِنْ كَانَتْ الْهِجْرَةُ سَوَاءً، فَلْيَوْمُهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًا. وَلَا يَوْمَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُحْتَسَنُ عَلَى تَكْرِيمِهِ فِي بَيْتِهِ، إِلَّا بِإِذْنٍ، أَوْ بِإِذْنِهِ. »



(٤٧) باب ما يجب على امرئ مسلم

٩٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ. ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخُو فُلَيْحٍ. ثنا أَبُو حَازِمٍ؛ قَالَ: كَانَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ يُقَدِّمُ فُتَيَانَ قَوْمِهِ، يُصَلُّونَ بِهِمْ. فَيَقِيلُ لَهُ: تَفْعَلْ، وَتِلْكَ مِنْ الْقَدَمِ مَالِكٌ؛ قَالَ: لَمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «الْإِمَامُ صَانِمٌ. فَإِنْ أَحْسَنَ، فَلَهُ وَلَهُمْ. وَإِنْ أَسَاءَ، يَنْفَى، فَمَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ». في الزوائد: في إسناده عبد الحميد، اتفقوا على ضعفه.



٩٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا وَكِيعٌ، عَنْ أُمِّ غُرَابٍ، عَنْ امْرِئِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهَا حَقِيلَةُ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ، أختِ خُرَشَةَ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً، لَا يَحْدِثُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ». »



٩٨٣ - حَدَّثَنَا حُرَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ. ثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي عَليٍّ الْهَمْدَانِيِّ؛ أَنَّهُ خَرَجَ فِي سَفِينَةٍ، فِيهَا عَقْبَةُ بْنُ حَامِرٍ الْجَلْبِيُّ. خَفَّاتِ صَلَاةٌ

٩٨٠ - (أَقْرَأْتُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ) أى أكرمتم قرآنًا وأجودتم قراءه.

(تَكْرِمَتُهُ) اللّوْضُ الْمَدَّةُ لجلوس الرجل في بيته. خص به إكرامه.

٩٨١ - (فُتَيَانُ قَوْمِهِ) أى شبابهم (من القدم) أى في الإسلام.

٩٨٢ - (يَقُومُونَ سَاعَةً) أى يتدافعون في الإمامة، فيدفع كل منهم الإمامة عن نفسه إلى غيره، أو يدفع كل منهم الإمامة عن غيره إلى نفسه. فيحصل، بذلك، النزاع. فيؤدى ذلك إلى عدم الإمام. واللعن الأول أوفى. للترجمة.

مِنَ الصَّلَاةِ . فَأَمَرْنَا أَنْ يُؤْمِنَا . وَقُلْنَا لَهُ : إِنَّكَ أَحَقُّنَا بِذَلِكَ . أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَأَبَى ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ ، فَلِلصَّلَاةِ لَهُ وَلَهُمْ .
وَمَنْ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، فَلَيْتِهِ ، وَلَا عَلَيْهِمْ » .

(٤٨) باب من أمّ قوماً فليخفف

٩٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ . ثنا أَبِي . ثنا إسماعيل ، عن نَافِعٍ ، عن أَبِي مُسْوَدٍ ؛
قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ فِي صَلَاةِ النَّدَاءِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ ،
لِيَا طِيلِيلَ . بَنَا فِيهَا . قَالَ ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ .
« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنْ نَسِيتُمْ مَثَافِينَ . فَأَبِئْكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَجُوزْ . فَإِنْ فِيهِمُ الضَّعِيفُ
وَالْكَبِيرُ وَذَا الْحَاجَةِ » .

٩٨٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسَدَّدٍ ؛ قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوجِزُ وَيُسِّرُ الصَّلَاةَ .

٩٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ :
صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْأَنْصَارِيُّ بِأَحْبَابِهِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ . فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ فَأَنْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا ، فَقَصَلَى .
فَأَخْبَرَ مُعَاذَ قَوْمَهُ . فَقَالَ : إِنَّهُ مُتَأَفِّقٌ . فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ ، دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ
مَا قَالَ لَهُ مُعَاذٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَتَانًا يَا مُعَاذُ ؟ إِذَا صَلَّيْتَ بِالنَّاسِ فَأَفْرَأْ
بِالشَّمْسِ وَصَحَاهَا ، وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَاللَّيْلَ إِذَا يَفْتَقَى ، وَافْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ » .

٩٨٤ - (إني لأتأخر في صلاة النداء) أي عن إدراكها مع الإمام . يريد أنه ترك حضور الجماعة وتأخر
عنها (ما صلي) ما زادته (فليجوز) أي فليخفف في القراءة ، وليأخذ بالأواخر .
٩٨٦ - (خانا) أي موقنا للناس في التفتة والمعمية بترك الجماعة .

٩٨٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْمَاصِ يَقُولُ : كَانَ آخِرَ مَا عَاهَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ أَمَرَنِي عَلَى الطَّائِفِ ، قَالَ لِي « يَا عُثْمَانُ ! تَجَاوَزْ فِي الصَّلَاةِ وَاقْدِرِ النَّاسَ بِأَسْتَفِيهِمْ . فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ وَالسَّقِيمَ وَالْبَعِيدَ وَذَا الْحَاجَّةَ » .**

٩٨٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا هَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ . ثنا يَحْيَى . ثنا شُعْبَةُ . ثنا هَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ قَالَ : حَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْمَاصِ ؛ أَنَّ آخِرَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَتَمَمْتَ قَوْمًا فَأَخِفْ بِهِمْ » .**

..

(٤٩) باب الإمام يخفف الصلاة إذا حدث أمر

٩٨٩ - **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَمِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ لَأَذْخُلُ فِي الصَّلَاةِ ، وَإِنْ أُرِيدُ إِطَالَتَهَا . فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي ، بِمَا أَعْلَمُ لَوْ جَدُّ أُمِّهِ يُسْكَانِيهِ » .**

٩٩٠ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْخُرَاسِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْمَاصِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ لَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي الصَّلَاةِ » .**

٩٨٧ - (واقدر الناس) ضبط بضم الفاء وكسرهما . أى اجعل الكل فى قدر الأنصف . فاعمل الكل معاملته . فإن القوى يقدر على تحمل الأشد . والأخف يجتمع عليه الكل .

٩٨٩ - (فأتجاوز) أى أتخفف فى القراءة .

في الزوائد : عثمان بن أبي الصام ، في إسناده مقال . قال المزني في التهذيب : قيل لم يسمع الحسن من عثمان اه . ومحمد بن عبد الله بن عاتمة ، وابن وهب ابن ميمون وابن سعد ، قد ضمه البرقوقي . والأزدی كذبه . وابن حبان قال : يروي الموضوعات عن الثقات . لا يحتمل ذكره إلا على وجه القدح فيه ، وباقى رجاله ثقات .

٩٩١ - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم . ثنا محمد بن عبد الواحد ، وبشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ « إني لأقوم في الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها . فأسمع بكاء الصبي . فأنجوز ، كراهية أن يشق على أمه » .

•••

(٥٠) باب إقامة الصفوف

٩٩٢ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع . ثنا الأعمش ، عن السائب بن رافع ، عن عجم ابن طرفة ، عن جابر بن سمرة السوائي ، قال : قال رسول الله ﷺ « ألا تصفون كما تصف التلائكة عند ربها ؟ » قال ، قلنا : وكيف تصف التلائكة عند ربها ؟ قال : يصفون الصفوف الأولى ، ويقرأون في الصف » .

٩٩٣ - حدثنا محمد بن بشر . ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة . ح وحديثنا نصر بن علي . ثنا أبي ، وبشر بن عمر ، قال : ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ « سووا صفوفكم . فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة » .

٩٩٢ - (ويراسون) أى يتراصون حتى لا يكون بينهم فرجة . من رص البناء ، إذا التصق بعضه

ببعض .

٩٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ . ثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الثُّمَالَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَوِّي الصَّفَّ حَتَّى يَمْتَلِئَهُ مِثْلُ الرَّمْجِ أَوْ الْقِدْحِ . قَالَ ، فَرَأَى صَدْرَ رَجُلٍ نَائِبًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ . أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ » .

٩٩٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِيَاشٍ . ثنا هِشَامُ بْنُ هُرُوَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ . وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً » .

في الزوائد : الحديث من رواية إسماعيل بن مياش ، عن الحجازيين ، وهي ضيفة .

•••

(٥١) باب فضل الصف القدرم

٩٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا هِشَامُ التُّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ هِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمَقْدَمِ ، ثَلَاثًا . وَلِلثَّانِي ، مَرَّةً .

٩٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ؛ قَالَ : ثنا شُعْبَةُ . قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ

٩٩٤ - (الفتح) هو السهم قبل أن يراش . وقيل مطلقا . (ثالثا) أى مرتقا بالتقدم على صدور أصحابه (بين وجوهكم) أى بين قلوبكم ، كما في بعض الروايات ، أو ذلك ، لأن الاختلاف في القلوب بالتباغض والتماضي ينشأ منه الاختلاف في الوجوه .

٩٩٥ - (يصلون الصفوف) بأن كان فيها فرجة فسدوها ، أو نقصان فأنعموها .

البراء بن عازب يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّغَةِ الْأُولَى » .

في الزوائد : إسناده حديث البراء صحيح ، رجاله ثقات .

٩٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو ثَوْرٍ ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا أَبُو طَعْنٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خَلَّاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَزِيدُكُمْ مَا فِي الصَّغَةِ الْأُولَى لَكَاتٍ مُرَّةً » .

٩٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّى الْحِمَصِيُّ . ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوٍ بْنِ قَلْقَمَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَوَافٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّغَةِ الْأُولَى » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

..

(٥٢) باب صفوف النساء

١٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبَدَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ النَّوَّاسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا . وَشَرُّهَا أُولَاهَا . وَخَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أُولَاهَا . وَشَرُّهَا آخِرُهَا » .

١٠٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ،

٩٩٨ - (لَكَاتٍ مُرَّةً) كان هنا تامة . أى لتحققت مرعة بينهم لتعصبله .

١٠٠٠ - (خَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ) أى أكثرها ثوابا . (وَشَرُّهَا) أى أقلها ثوابا .

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ مُقَدَّمُهَا . وَشَرُّهَا مُؤَخَّرُهَا . وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ مُؤَخَّرُهَا . وَشَرُّهَا مُقَدَّمُهَا » .
قال السندي : هذا الحديث من الزوائد . كما يفهم من الزوائد . لكنه لم يبين حال إسناده .



(٥٣) باب الصلوة بين السور في الصف

١٠٠٢ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، أَبُو عَلَافٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ ، وَأَبُو قُبَيْبَةَ . قَالَا : ثنا هُرُوثُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كُنَّا نُنْهَى أَنْ نَصُفَّ بَيْنَ السَّوَارِي ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا .
في الزوائد : في إسناده هرون ، وهو مجهول كما قال أبو حاتم . والحديث رواه أصحاب السنن الأربعة ، ما خلا ابن ماجه ، من حديث أنس .



(٥٤) باب صلوة الرجل خلف الصف ومعه

١٠٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُلَيٍّ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عُلَيٍّ بْنُ شَيْبَانَ ، وَكَانَ مِنَ الْوَفْدِ . قَالَ : خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَايَعَنَا . وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ . ثُمَّ صَلَّيْنَا وَرَاءَهُ صَلَاةً أُخْرَى . فَقَصَصَ الصَّلَاةَ . فَرَأَى رَجُلًا قَرَدًا يُعَلِّقُ خَلْفَ الصَّفِّ . قَالَ ، فَوَافَّ عَلَيْهِ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ . قَالَ « اسْتَقْبِلْ صَلَاتَكَ . لَا صَلَاةَ لِذِي خَلْفٍ الصَّفِّ » .
في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .



(باب الصلاة بين السور في الصف)

(السوراء) جمع سارية ، وهي الأسطوانة . والنهي عنه لقطع السوراء في الصف . وقيل لأنه موضع التماس .

١٠٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ سَافٍ ؛ قَالَ : أَخَذَ يَدِي زَيْدُ بْنُ أَبِي الْجَنْدِ ، فَأَوْفَقَنِي عَلَى شَيْخٍ بِالرَّقَّةِ ، يُقَالُ لَهُ وَابِصَةُ بْنُ مَتْبَدٍ . فَقَالَ : صَلَّى رَجُلٌ خَلْفَ الصَّفِّ وَخَدَّهُ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعْمِدَ .



(٥٥) باب فضل صفة الصف

١٠٠٥ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ هَانِئَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ أَلَّهِ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَّامِنِ الصُّفُوفِ » .



١٠٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْمَرٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ الْبَرَاءِ ابْنِ حَارِثٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ ؛ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (قَالَ مِسْمَرٌ) مَيَّامِنُ أَوْ مَيَّامِ أَحِبُّ أَنْ قُومَ مِنْ بَيْنِهِ .



١٠٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ ، أَبُو جَعْفَرٍ . ثنا مَعْمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ الرَّقِّيُّ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ ؛ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : « إِنْ مَيَّسَرَةَ الْمَسْجِدِ لَعَطَلَتْ . » فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ مَيَّسَرَةَ الْمَسْجِدِ ، كُتِبَ لَهُ كِفْلَانِ ، مِنَ الْأَجْرِ » .

في الروايات : في إسنادها لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ ، ضَعِيفٌ .



(٥٦) باب الفيز

١٠٠٨ - حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ ، أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ . فَقَالَ مُرْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا مَقَامُ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ ، الَّذِي قَالَ اللَّهُ - وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى - .
قال الْوَلِيدُ : قُلْتُ لِمَالِكٍ : أَهَكَذَا قَرَأَ وَاتَّخِذُوا ؟ قَالَ : نَعَمْ .

١٠٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا مُشَيْمٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ ، قَالَ مُرْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوِ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ؟ فَتَرَكْتُ - وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى - .

١٠١٠ - حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْزُوقٍ الدَّارِيُّ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ قِيَّاسٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ؛ قَالَ : صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا . وَصُرِفَتْ الْقِبْلَةُ إِلَى الْكَعْبَةِ بَعْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِشَهْرَيْنِ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا صَلَّى

١٠١٠ - (صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا . وَصُرِفَتْ الْقِبْلَةُ إِلَى الْكَعْبَةِ بَعْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِشَهْرَيْنِ) . قال السُّنْدِيُّ : لَا يَخْفَى مَا بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ مِنَ التَّنَاقُ . فَإِنَّ الْأَوَّلَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ صُرِفَتْ الْقِبْلَةُ إِلَى الْكَعْبَةِ بَعْدَ دُخُولِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَهْرًا . وَالثَّانِي صَرِيحٌ فِي خِلَافِهِ . وَذَلِكَ لِأَنَّ صَلَاةَ الْبَرَاءِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ بَعْدَ دُخُولِهِ ﷺ الْمَدِينَةِ . قال الحافظ ابن حجر : كَانَ قُدُومُهُ ﷺ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ بِإِلَافٍ . وَكَانَ التَّحْوِيلُ فِي نِصْفِ شَهْرِ رَجَبٍ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ ، عَلَى الصَّحِيحِ . وَهُوَ جَزْمُ الْجُمْهُورِ . وَبِالْجُمْلَةِ فَبِهِذِهِ رَوَايَةٌ شَاذَةٌ عَاطِلَةٌ لِلرُّوَايَاتِ الشَّهِيرَةِ فِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ . فَلَيْسَ فِيهَا الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ أَصْلًا . وَالْجُمْلَةُ الْأُولَى جَاءَتْ فِي بَعْضِهَا عَلَى الشَّكِّ بَيْنَ سِتَّةِ شُهُورٍ أَوْ سَبْعَةِ شُهُورٍ . وَفِي بَعْضِهَا بِالْجَزْمِ بِسِتَّةِ شُهُورٍ . وَفِي بَعْضِهَا بِالْجَزْمِ بِسَبْعَةِ شُهُورٍ . وَقَدْ حَكَّمَ الْحَافِظُ ابْنَ حَجَرٍ عَلَى رَوَايَةِ ابْنِ مَاجَةَ بِالشُّذُوزِ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى . وَقَالَ : هِيَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ قِيَّاسٍ . وَأَبُو بَكْرٍ سَيِّءُ الْحَفِظِ ، وَقَدْ اضْطَرَبَ فِيهِ . ثُمَّ يَتَّبِعُ الْاضْطِرَابَ . ا هـ . سُنْدِيٌّ .

إِلَى بَيْتِ الْقُدْسِ أَكْثَرَ ثَقْلَبَ وَجْهِهِ فِي السَّمَاءِ . وَعَلِمَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِ نَبِيِّهِ ﷺ أَنَّهُ يَهْوَى
الْكُفَّةَ . فَصَعِدَ جَبْرِيلُ . فَجَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْبُتُهُ بَصَرَهُ وَهُوَ يَصْعَدُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .
يَنْظُرُ مَا يَأْتِيهِ بِهِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ - قَدْ تَرَى قَلْبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ . الْآيَةَ - فَأَتَانَا آتٍ ، فَقَالَ :
إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ صُرِفَتْ إِلَى الْكُفَّةِ . وَقَدْ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ إِلَى بَيْتِ الْقُدْسِ وَنَحْنُ رُكُوعٌ
فَتَحَوَّلْنَا . فَبَيَّنَّا عَلَى مَا مَضَى مِنْ صَلَاتِنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا جَبْرِيلُ ! كَيْفَ خَلَّيْنَا فِي صَلَاتِنَا
إِلَى بَيْتِ الْقُدْسِ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ لِعِبَادِنَاكُمْ - .

(من أبي إسحاق الخ) قال السدي : قال الحافظ في فتح الباري : قد جاء سماع أبي إسحاق عن البراء في غير
هذا الحديث ، فلا ضيف فيه من تدليس أبي إسحاق . ذكره في كتاب الإيمان .
وفي الزوائد : حديث البراء صحيح ، ورجاله ثقات .

•••

١٠١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى الْأَزْدِيُّ . ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى
النَّيْسَابُورِيُّ . قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : ثنا أَبُو مُثَنَّى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا يَنْ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ بِلَّةٌ » .

•••

(٥٧) باب من دخل المسجد فهو مجلس متى بركه

١٠١٢ - حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ الشَّذِيرِ الْحِزَامِيُّ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُعَيْدٍ بْنِ كَلِيبٍ ؛ قَالَ : ثنا
أَبُو أُبَيٍّ مُدَنِيٍّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ ، فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ » .

في الزوائد : رجاله ثقات ، إلا أنه منقطع . قال أبو حاتم : الطلبي بن عبد الله عن أبي هريرة ، مرسل .

•••

(إنه يهوى) من هوى بالكسر ، إذا أحب . (ليضيع لئانكم) أي صلاتكم .

١٠١٣ - حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ هَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ هَمْرُو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيُّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَخْلِسَ .

•••

(٥٨) باب من أكل الثوم فهو بغير من المسجد

١٠١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الطُّفَايِي ، عَنْ مُعَدَّانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمْعَرِيُّ ؛ أَنَّ هَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَطِيبًا . أَوْ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . تَحْمِيدُ اللَّهِ وَأَمْنَى عَلَيْهِ ؛ ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنْكُمْ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ . هَذَا الثُّومُ وَهَذَا الْبَصَلُ . وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّى يُخْرَجَ إِلَى الْبَيْعِ . فَمَنْ كَانَ آكِلَهَا ، لَا بُدَّ ، فَلْيُثَمِّمْهَا طَبَخًا .

•••

١٠١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الثَّمَالِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، الثُّومِ ، فَلَا يُؤْذِنَا بِهَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا » .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَكَانَ أَبِي يَزِيدُ فِيهِ ، الْكُرَاتُ وَالْبَصَلُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بَنَى أَنَّهُ يَزِيدُ عَلَى حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الثُّومِ .

•••

١٠١٤ - (حَتَّى يُخْرَجَ إِلَى الْبَيْعِ) أَيْ تَأْذِيًا لَهُ عَلَى مَا فُلٍ مِنَ الدُّخُولِ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ الرَّائِحَةِ الْكَرِيمَةِ . وَلِلَّهِ فِي الْإِخْرَاجِ إِلَى الْبَيْعِ تَنْبِيْهُ عَلَى أَنَّهُ لَا يَنْبِئُ لَهُ حَبَّةُ الْأَحْيَاءِ ، بَلْ يَنْبِئُ لَهُ حَبَّةُ الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ لَا يَتَأَفَّوْنَ بِمِثْلِهِ .

١٠١٥ - (فَلَا يُؤْذِنَا) مُضَارِعٌ مُنْفًى بِمَعْنَى النَّهْيِ .

١٠١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ شَيْئًا فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسْجِدَ » .



(٥٩) باب المصلى يسلم عليه كيف برده

١٠١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِئِيُّ ؛ قَالَ : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ مَسَّحَ قُبَاهُ يُصَلِّي فِيهِ . جَاءَتْ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ . فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا ، وَكَانَ مَعَهُ : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ : كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ .



١٠١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْمِصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَةٍ . ثُمَّ أَذْرَكْنَاهُ وَهُوَ يُصَلِّي . فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ . فَأَشَارَ إِلَيَّ . فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي . فَقَالَ : « إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ آفِيًا وَأَنَا مُصَلِّي » .



١٠١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ . ثنا الثَّوْرِيُّ بْنُ شُمَيْلٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ . فَقِيلَ لَنَا : إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا .



(١٠) باب من صلى لغير اقتدار وهو لا يعلم

١٠٢٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا أَشْعَثُ بْنُ سَمِيدٍ ، أَبُو الرَّيِّحِ السَّامِيُّ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَامِرٍ بْنِ رَيْمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَتَنَبَّأَتِ السَّمَاءُ وَأَشْكَلَتْ عَلَيْنَا الْغُبْلَةُ . فَصَلَّيْنَا . وَأَخْلَعْنَا . فَلَمَّا طَلَمَتِ الشَّمْسُ إِذَا نَحْنُ قَدْ صَلَّيْنَا لِغَيْرِ الْغُبْلَةِ . فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - فَأَيُّنَا تَوَلَّاهُمْ وَجْهَ اللَّهِ - .



(١١) باب الصلوة تنقم

١٠٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا صَلَّيْتَ فَلَا تَهْزُقَنَّ يَدَيْكَ ، وَلَا عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَكِنْ ابْزُقْ عَنْ يَسَارِكَ ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ » .



١٠٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُكَيْلٍ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُفَاةً فِي غُبْلَةِ الْمَسْجِدِ . فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ « مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَهُ (يَتَنَبَّأُ رُبَّهُ) فَيَتَنَحَّضُ أَمَامَهُ ؛ أَيُّهُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيَتَنَحَّضُ فِي وَجْهِهِ ؛ إِنْ ابْزُقْ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْزُقْ عَنْ شِمَالِهِ ، أَوْ يَقُلْ هَكَذَا فِي تَوْبِهِ » . ثُمَّ أَرَانِي إِسْمَاعِيلُ يُبْزُقُ فِي تَوْبِهِ ثُمَّ يَذُكُّهُ .



١٠٢٠ - (وأعلمنا) أي وضعت العلامة على الجهة التي صلينا إليها لنعلم أن قد أصبنا أو أخطأنا .
١٠٢٢ - (مستقبله) أي مستقبل الله تعالى . والمراد أنه متوجه مقبل إلى الله تعالى . فهو كال مستقبل له تعالى ، فينبغي تنظيم تلك الجهة في تلك الحالة .

١٠٢٣ - **حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ**، وَ**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَالِيٍّ** بْنِ زُرَّارَةَ ؛ قَالَا : سَمَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ هَبَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ أَنَّهُ رَأَى شَبْتَ بْنَ رَبِيعٍ بَرَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَقَالَ : يَا شَبْتُ ! لَا تَبَرِّقْ بَيْنَ يَدَيْكَ . فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَلَّى عَنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ : « إِنْ الرَّجُلُ إِذَا قَامَ يُصَلِّي أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، حَتَّى يَتَقَلَّبَ أَوْ يُحَدِّثَ حَدَّثَ سَوْءٍ » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات .

١٠٢٤ - **حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ** ، وَ**عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ قَالَا : سَمَا عَبْدُ الصَّمَدِ . سَمَا بَحْدَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرَّقَ فِي ثَوْبِهِ ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، ثُمَّ دَلَّكَهُ .

..

(٦٢) باب مسح الحصى في الصلاة

١٠٢٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . سَمَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَمْشَسِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ مَسَّ الْحَصَى قَدَّ لَنَا » .

١٠٢٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** ، وَ**عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** ؛ قَالَا : سَمَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . سَمَا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ . حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ . قَالَ : حَدَّثَنِي مُسْقِبٌ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ « إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا ، فَمَرَّةً وَاحِدَةً » .

١٠٢٧ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ** ، وَ**عُمَرُ بْنُ الصَّبَّاحِ** ؛ قَالَا : سَمَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ

١٠٢٥ - (من الحصى) أى طاباً به . (لنا) أى أنا بما لا يلحق .

١٠٢٦ - (مرة واحدة) بالنصب . أى تأمل مرة .

الزهرى، عن أبي الأخوص الأبي، عن أبي ذر؛ قال: قال رسول الله ﷺ «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ الرَّخْمَةَ تُوَجِّهُهُ، فَلَا يَمْسَحُ بِالْحَصَى».



(٦٣) باب الصدرة على الحرة

١٠٢٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا عبادة بن المولم، عن الشيباني، عن عبد الله بن شداد. حدثني ميمونة، زوج النبي ﷺ؛ قالت: كان رسول الله ﷺ يصل على الحرة.



١٠٢٩ - حدثنا أبو كريب. ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أبي سعيد؛ قال: صلى رسول الله ﷺ على حصير.



١٠٣٠ - حدثنا حرملة بن يحيى. ثنا عبد الله بن وهب. حدثني زمنة بن صالح، عن عمرو بن دينار؛ قال: صلى ابن عباس، وهو بالبصرة على بساطه. ثم حدث أصحابه أن رسول الله ﷺ كان يصل على بساطه.

في الروائد: في إسناده زمة، وهو ضعيف وإن روى له مسلم. فإنما روى له مقروناً بغيره. فقد ضعفه أحمد وابن معين وغيره.



(٦٤) باب السجود على الثياب في الحر والبرد

١٠٣١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوذي، عن إسماعيل بن أبي حنيفة، عن عبد الله بن عبد الرحمن؛ قال: جاءنا النبي ﷺ. فصلّى بنا

١٠٢٨ - (الحرة) في النهاية: هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده، من حصير أو نسيجة خاص ونحوه من النبات. ولا تكون خرة إلا في هذا المقادار. وقد سميت خرة لأن خيوطها مستورة بسفها.

فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَرَأَيْتُهُ وَاصِمًا يَدَيْهِ عَلَى ثَوْبِهِ ، إِذَا سَجَدَ .
 فِي الزَّوَائِدَ : فِي إِسْنَادِهِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ مِنْ جَدِّهِ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ ، كَأَنَّهُ فِي الرَّوَايَةِ الْآتِيَةِ ،
 هَذَا إِسْنَادٌ مُتَّصِلٌ .

١٠٣٢ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ . أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ الْأَشْهَلِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ مُتَلَفٌ بِهِ . يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيْهِ . يَقْبِضُهُ
 بِرَدِّ الْخَصِيِّ .

فِي الزَّوَائِدَ : فِي إِسْنَادِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْهَلِيُّ ، قَالَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . وَضَعَهُ غَيْرُهُ .
 وَوَقَّعَهُ أَحَدُ السَّجَلِيِّ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَمْ أَرِ مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ وَلَا مِنْ وَثْقِهِ . وَبَاقِي رِجَالُهُ ثِقَاتٌ .
 قَالَ السُّنْدِيُّ : قُلْتُ وَبِالْجَلَةِ ، لِحَدِيثِ السُّجُودِ عَلَى التُّرَابِ ثَابِتٌ . وَالتَّكْلِيمُ إِنَّمَا هُوَ فِي خُصُوصِ هَذَا الْحَدِيثِ .
 فَالْجَوَابُ قَوْلُ مَنْ جَوَّزَ ذَلِكَ .

١٠٣٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ . ثنا يَشْرُ بْنُ الْقَفْضَلِ ، عَنْ غَالِبِ الْقَطَّانِ ،
 عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نَعْلِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . فَلَمَّا
 لَمْ يَقْدِرْ أَحَدُنَا أَنْ يُعْكَنَّ جَبْهَتَهُ ، بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ .

•••

(٦٥) باب التَّسْبِيحِ لِلرِّجَالِ فِي الصُّلُوةِ وَالتَّصْفِيحِ لِلنِّسَاءِ

١٠٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَيْثَمُ بْنُ تَمَّارٍ ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ،
 عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ،
 وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ » .

١٠٣٤ - (التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ) أَيُ إِذَا احتَاجَ الْمُصَلِّي فِي الصَّلَاةِ إِلَى الْإِنْفِصَالِ ، فَالْإِثْنَانِ
 بِالرِّجَالِ التَّسْبِيحُ ، وَبِالنِّسَاءِ التَّصْفِيحُ .

١٠٣٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمَهْلُ بْنُ أَبِي مَهْلٍ ؛ قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « التَّصْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ » .

١٠٣٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ . وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عُمرَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنِّسَاءِ فِي التَّصْفِيحِ ، وَلِلرِّجَالِ فِي التَّصْبِيحِ .

في الزوائد : إسناده حسن .

•••

(٦٦) باب الصلوة في النعال

١٠٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُثْمَرُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْسٍ ؛ قَالَ : كَانَ جَدِّي ، أَوْسٌ ، أَحْيَانًا يُصَلِّي . فَيُشِيرُ إِلَى وَهْوٍ فِي الصَّلَاةِ . فَأَقِطِيهِ نَعْلَيْهِ . وَيَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ .

في الزوائد : إسناده صحيح .

١٠٣٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ ، عَنْ حُسَيْنِ الْمَكَلَمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَافِيًا وَمُتَّعِلًا .

١٠٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدمَ . ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مَلَقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي النَّمْلَيْنِ وَالْخَفَيْنِ .

في الزوائد : في إسناده أبو إسحاق ، وقد اختلط بآخر عمره . وزهير ، وهو ابن معاوية بن جريح . روى عنه في الاختلاط ، قاله أبو زرعة .

•••

(٦٧) باب كف الشعر والشعر في الصورة

١٠٤٠ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُمَاذٍ الصَّرِيرُ . ثنا سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ ، وَأَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ صَمْرِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَمِرْتُ أَنْ لَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا تَوْبًا .

١٠٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْبَرٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : أَمِرْنَا أَلَّا نَكُفَّ شَعْرًا وَلَا تَوْبًا . وَلَا تَقْشَرْنَا مِنْ مَوْطَأٍ .

١٠٤٢ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعْدٍ ، وَجَلًّا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ أَبَا رَافِعٍ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، رَأَى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَهُوَ يُصَلِّي ، وَقَدْ حَقَصَ شَعْرَهُ ، فَأَطْلَقَهُ ، أَوْ نَعَى عَنْهُ . وَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ مَالِصٌ شَعْرَهُ .

■ ■ ■

(٦٨) باب القص في الصورة

١٠٤٣ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

١٠٤٠ - (أن لا أكف) أي أقم في المجدد ، احترازاً عن التراب .

١٠٤١ - (موطأ) أي ما يوطأ من الأذى في الطريق . أراد أنه لا يعيد الوضوء منه ، لأنهم كانوا لا يمشونه .

١٠٤٢ - (وقد حقص شعره) الحقص جمع الشعر وسط رأسه . أو لفت ذوائبه حول رأسه كفعل النساء . وقيل هو إدخال أطراف الشعر في أسوله .

عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ مَعْمَرٍ؛ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْقُمُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ تَلْتَمِعَ، يَمْنَى فِي الصَّلَاةِ».

في الروائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. وقد رواه النسائي في الصغرى من حديث أنس.

١٠٤٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِأَصْحَابِهِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْقُمُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ». حَتَّى اشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ «لَيْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُخْطَفَنَّ اللَّهُ أَبْصَارُهُمْ».

١٠٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ ابْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَيْمِ بْنِ طَرْقَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْتَهُنَّ أَقْوَامٌ يَرْقُمُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَا تَرْجِعَ أَبْصَارُهُمْ».

١٠٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسَمِّدَةَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ؛ قَالَا: ثنا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، حَسَنَاءَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ. فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَسْتَقْدِمُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لِنَلَا يَرَاهَا. وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ. فَلَإِذَا رَكَعَ قَالَ هَكَذَا. يَنْظُرُ مِنْ تَحْتِ لِإِطْلَعِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ - وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ - فِي شَأْنِهَا.

١٠٤٣ - (أن تلتصق) أي تلتصق وتختص بسرعة.

١٠٤٤ - (ليتهن) أي أولئك الأقوام. (عن ذلك) أي وفهم أبصارهم إلى السماء في الصلاة.

(أو ليخطفن) أي ليسلبن الله بسرعة. أي أن أحد الأمرين واقع لا عالة. إما الانتهاء منهم أو خطف أبصارهم من الله تعالى، عقوبة على فعلهم.

١٠٤٦ - (يستقدم) أي يتقدم. وليست السين للطلب. (ويستأخر) أي يتأخر.

(٦٩) باب الصلوة في الثوب الواحد

١٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: سَأَلْنَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَحَدُنَا يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ كُلُّكُمْ يَحِدُ ثَوْبَيْنِ؟».

١٠٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. ثنا هُرَيْرٌ عَنْ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ جَابِرٍ. حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّعًا بِهِ.

١٠٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا وَكِيعٌ، عَنْ هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هُرَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّعًا بِهِ، وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ.

١٠٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ، [إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّبَاسِ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَنْظَلَةَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَبَادٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ مُشْكَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالْبُرِّ الْمَلْيَا، فِي ثَوْبٍ.

في إسناده مقال. لأن عبد الرحمن بن كيسان ومحمد بن حنظلة ذكرهما ابن حبان في الثقات. ومعروف بن مشكان، لم أر من تكلم فيه. وأبو إسحاق الشافعي ثقة، فخلص من هذا أن إسناده ضعيف.

١٠٤٩ - (متوشعا به) أي مخالفا بين طرفيه، وهو أن يتردبه ويرفع طرفيه فيخالف بينهما ويشده على عاتقه فيكون بمنزلة الإزار والرداء.

١٠٥٠ - (بالبر المليا) أي يصلى بكتان البئر المليا وقربها. وذلك بثر معلومة.

١٠٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ . ثنا هَمْرُؤُ بْنُ كَثِيرٍ .
ثَنَا ابْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْمَغْرِبَ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ،
مُتَلَبِّيًا بِهِ .

في الزوائد : إسناده حسن . وقال : ليس لكيسان عندنا من حاجة سوى هذا الحديث والذي قبله . ومما حديث
واحد . وليس له شيء في بقية الحجة الأصول .



(٧٠) باب سجود الهرم

١٠٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ ، اغْتَرَلَ الشَّيْطَانُ
يَسْكِي . يَقُولُ : يَا وَيْلَهُ ! أَمِ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ ، فَسَجَدَ ، فَلَهُ الْجَنَّةُ . وَأَمِ ابْنُ السُّجُودِ ،
فَأَيَّدَتْ ، فَلِيَ النَّارُ » .



١٠٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنِ الْحَسَنِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثَيْدٍ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ؛ قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْمٍ : يَا حَسَنُ ! أَخْبَرَنِي جَدُّكَ ،
عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَأَنَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : لَأَنِّي
رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ ، فِيمَا بَرَى النَّاسُ ، كَأَنِّي أَصَلْتُ إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ . فَقَرَأْتُ السَّجْدَةَ فَسَجَدْتُ .
فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي . فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ : اللَّهُمَّ احْطُطْ عَنِّي بِهَا وَزَرًا ، وَاكْتُبْ لِي بِهَا
أَجْرًا ، وَاجْعَلْهَا لِي مِنْكَ ذُخْرًا .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَرَأْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ . فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ مِثْلَ
الَّذِي أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ عَنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ .



١٠٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَرْزُوقٍ الْأَنْصَارِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ قَالَ : « اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَلَكَ آمَنْتُ . وَلَكَ أَسَلْتُ . أَنْتَ رَبِّي . سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي شَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ » .



(٧١) باب عمرو وسجود القرآن

١٠٥٥ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي مَرْزُوقُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ ثَمَرِ الدَّمَشَقِيِّ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَتْ : حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَجَدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً . مِنْهُنَّ النُّجُومُ .



١٠٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ قَائِدٍ ؛ ثنا حَارِثُ بْنُ رَجَاءَ بْنِ حَيَوَةَ ، عَنِ التَّهْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَيْثَمَةَ بْنِ خَاطِرٍ . قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي أُمُّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : سَجَدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً ، لَيْسَ فِيهَا مِنْ الْفَصَلِ شَيْءٌ ؛ الْأَعْرَافُ ، وَالرُّعْدُ ، وَالنُّحُلُ ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَمَرْيَمَ ، وَالْحُجُجَ ، وَسَجْدَةُ الْفُرْقَانِ ، وَسُلَيْمَانُ سُورَةُ النُّحُلِ ، وَالسَّجْدَةُ ، وَفِي مَنَ ، وَسَجْدَةُ الْخَوَامِيمِ .

في الزوائد : في إسناد عثمان بن قائد ، وهو ضعيف



١٠٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ . ثنا الْفَرِثُ ابْنُ سَعِيدِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَثْنٍ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ كِلَالٍ ، عَنْ مَرْزُوقِ بْنِ الْعَاصِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ . مِنْهَا ثَلَاثٌ فِي الْفَصَلِ ، وَفِي الْحُجِجِ سَجْدَتَيْنِ .



١٠٥٧ - (وفي الحج سجدتين) أى واقراء في الحج سجدتين .

١٠٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ قُطَّاءِ بْنِ مِثْثَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَجَدَ نَامِعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي - إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ - وَ - افْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ - .

في إسناده ابن ميثاء ، وهو مجهول . كما قاله ابن القطان .

١٠٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّزِيقِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي - إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ - .

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ . مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَذْكُرُهُ غَيْرَهُ .

..

(٧٢) باب إتمام الصلاة

١٠٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى . وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ . فَجَاءَ فَسَلَّمَ . فَقَالَ « وَعَلَيْكَ . فَارْجِعْ فَصَلِّ . فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » . فَارْجَعَ فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ « وَعَلَيْكَ . فَارْجِعْ فَصَلِّ . فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ بَعْدُ » . قَالَ ، فِي الثَّلَاثَةِ : فَعَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الوُضُوءَ . ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ . ثُمَّ افْرَأْ مَا تَيْسَّرُ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ . ثُمَّ اذْكُرْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَأْسَكَ . ثُمَّ ارْجِعْ » .

حَتَّى تَطْلُبَ نِزْلًا . ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْلُبَ نِزْلًا . ثُمَّ ارْزُقْ رَأْسَكَ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَاعًا . ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا .

١٠٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا أَبُو حَاصِمٍ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ ، فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ . فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالُوا : لِمَ ؟ قَوَّلَهُ مَا كُنْتَ بِأَكْثَرِنَا لَهُ تَبَمَّةً ، وَلَا أَفْهَمَنَا لَهُ حُجْبَةً . قَالَ : بَلَى . قَالُوا : فَأَعْرِضْ . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ كَبَّرَ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بَيْنَا مَنْكَبَيْهِ . وَيَقْرَأُ كُلَّ عِصْمَةٍ فِي مَوْضِعِهِ . ثُمَّ يَقْرَأُ . ثُمَّ يُكَبِّرُ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بَيْنَا مَنْكَبَيْهِ . ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مُتَعَدِّدًا . لَا يُصَبُّ رَأْسَهُ وَلَا يُقْنِعُ . مُتَعَدِّدًا . ثُمَّ يَقُولُ « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ أَدَّاهُ » . ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بَيْنَا مَنْكَبَيْهِ . حَتَّى يَقْرَأَ كُلَّ عِصْمَةٍ إِلَى مَوْضِعِهِ . ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ وَيُحَافِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ . ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَنْتَهِئُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا وَيَفْتَحُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ . ثُمَّ يَسْجُدُ . ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَحْلِسُ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى حَتَّى يَرْجِعَ كُلَّ عِصْمَةٍ إِلَى مَوْضِعِهِ . ثُمَّ يَقُومُ فَيَضَعُ فِي الرُّكْمَةِ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ . ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنْ الرُّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بَيْنَا مَنْكَبَيْهِ ، كَمَا صَنَعَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ . ثُمَّ يُصَلِّيُ بِقِيَّةِ

١٠٦١ - (ما كنت بأكثرنا له تبمة) أى اقتفاء لآثاره صلى الله عليه وسلم . إذ التفتى قد يحفظ أكثر من غير التفتى ، وإن كانا في الصعبة سواء . (بلى) أى بلى ، أنا أعلمكم . (فأعرض) من المرض ، بمعنى الإظهار . والفاء لإفادة الترتيب . أى إن كنت أعلمنا فبين وانفها لنا حتى ترى صحة ما ندمية . (ويقر) من القرار . والمراد أنه يترك يديه مرفوعتين لحظة . (ويضع راحتيه) أى كفيه . (لا يصب رأسه) من صب الماء . والمراد الإنزال . (ولا يقنع) من أفتق . (والإفتاح) يطلق على رفع الرأس وخفضه ، من الأضداد . والمراد ههنا الرفع . (ثم يهوى) أى ينزل . (ويفتح أصابع رجليه) أى ينصبها وينمض موضع الفاصل منها وينبها إلى باطن الرجل . وأصل الفتح اللين .

صَلَاتِهِ هَكَذَا. حَتَّى إِذَا كَانَتِ السَّجْدَةُ الَّتِي يَنْقَعِي فِيهَا التَّسْلِيمُ أُخِرَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ وَجَلَسَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ، مُتَوَرِّكًا. قَالُوا: صَدَقْتَ. هَكَذَا كَانَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

١٠٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عُمَرَ؛ قَالَتْ: سَأَلْتُ طَائِفَةً، كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ فِي الْإِنَاءِ تَمَى اللَّهُ. وَيُسَبِّحُ الْوُضُوءَ. ثُمَّ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ. فَيَكْبُرُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ جِذَاءَ مَنْكِبَيْهِ. ثُمَّ يَرْكَعُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيُجَافِي بِمَضْذِنِهِ. ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقِيمُ صَلَاتَهُ. وَيَقُومُ قِيَامًا مَوْطُولًا مِنْ قِيَامِكُمْ قَلِيلًا. ثُمَّ يَسْجُدُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ بِجَاهِ الْقِبْلَةِ، وَيُجَافِي بِمَضْذِنِهِ مَا اسْتَطَاعَ فَيَا رَأَيْتُ. ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَجْلِسُ عَلَى قَدَمَيْهِ الْيُسْرَى، وَيَتَصَبَّبُ الْيُسْرَى، وَيَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ.

(٧٣) باب غصبر الصدرة في الف

١٠٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا شَرِيكٌ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ؛ قَالَ: صَلَاةُ السَّغَرِ رَكَعَتَانِ. وَالْجُمُعَةُ رَكَعَتَانِ. وَالْعِيدُ رَكَعَتَانِ. تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرِ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

١٠٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ. أَنبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَّ الْجُمُعَةَ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَسْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عُمَرَ؛ قَالَ: صَلَاةُ السَّغَرِ رَكَعَتَانِ. وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَانِ. وَالْفِطْرُ وَالْأَسْحَى رَكَعَتَانِ. تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرِ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

١٠٦٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ** ، **عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ** ، **عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَارٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيهِ** ، **عَنْ يَمْلَى بْنِ أُمَيَّةَ** . **قَالَ** : **سَأَلْتُ مُهْرَبَ بْنَ الْخَطَّابِ** ، **قُلْتُ** : **لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا** . **وَلَقَدْ آمَنَ النَّاسُ** ؟ **قَالَ** : **عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتُ مِنْهُ** ، **فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ** . **قَالَ** : **« صَدَقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ . فَأَقْبِلُوا صَدَقَتَهُ »** .

١٠٦٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** . **أَنْبَأَنَا الْيَتِيُّ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنِ ابْنِ شِهَابٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، **عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ** ؛ **أَنَّهُ قَالَ** : **لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهْرَبٍ** : **لَنَا نَحِيدُ صَلَاةَ الْخَضِرِ وَصَلَاةَ الْخُوفِ فِي الْقُرْآنِ . وَلَا نَحِيدُ صَلَاةَ السُّفَرِ** ؟ **قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ** : **« إِنَّ اللَّهَ بَسَّتْ لَيْنَا عُمَدًا ﷻ وَلَا نَسَمُ شَيْئًا . فَلَمَّا فَعَلْ كَمَا رَأَيْنَا عُمَدًا ﷻ فَعْمَلْ »** .

١٠٦٧ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ** . **أَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ** ، **عَنْ يَشْرِ بْنِ حَرْبٍ** ، **عَنِ ابْنِ مُهْرَبٍ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَمْ يَزِدْ عَلَى رَكَعَتَيْنِ ، حَتَّى يَوْجِعَ إِلَيْهَا** .

١٠٦٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ** ، **وَجُبَارَةُ بْنُ الثَّمَلَسِ** . **قَالَا** : **ثَنَا أَبُو حَوَاثَةَ** ، **عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ** ، **عَنْ مُجَاهِدٍ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **قَالَ** : **أَفْتَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْخَضِرِ أَرْبَعًا ، وَفِي السُّفَرِ رَكَعَتَيْنِ** .

••

(٧٤) باب الجمع بين الصلوتين في السفر

١٠٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ التَّزِيرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَسَيِّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَقَطَاةَ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، وَطَاوُسَ ، أَخْبَرُوهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْجِلَهُ شَيْءٌ ، وَلَا يُعَلِّقَهُ عَدُوٌّ ، وَلَا يَخَافُ شَيْئًا .

١٠٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ ابْنِ الطُّفَيْلِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فِي السَّفَرِ .

..

(٧٥) باب التطوع في السفر

١٠٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ هَيْسَى بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مُرَّةِ بْنِ الْمُطَّلَبِ . حَدَّثَنِي أَبِي ؛ قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ مُرَّةٍ فِي سَفَرٍ . فَصَلَّى بِنَا ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَهُ وَانْصَرَفَ . قَالَ فَانْتَفَتَ فَرَأَى أَنَّهُ لَا يُصَلُّونَ . فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ . قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا لَأَتَمَمْتُ صَلَاتِي . يَا ابْنَ أَخِي! إِنِّي صَحِبتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ رَكَعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ ، حَتَّى يَقْبِضَ اللَّهُ . ثُمَّ صَحِبتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ صَحِبتُ مُرَّةَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ صَحِبتُ عُثْمَانَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ رَكَعَتَيْنِ ، حَتَّى يَقْبِضَهُمُ اللَّهُ . وَاللَّهِ يَقُولُ - لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ . -

١٠٦٩ - (من غير أن يعجله) أعجله وعجله تعجلاً، إذا استعجته .

١٠٧١ - (يسبحون) أى يملكون النافذة .

١٠٧٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا أَسَمَةُ بْنُ زَيْدٍ ؛ قَالَ ؛ سَأَلْتُ طَاوُسًا عَنِ السَّبْحَةِ فِي السَّعْرِ ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ . بْنُ يَتَاقٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ . فَقَالَ ؛ حَدَّثَنِي طَاوُسٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ ؛ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَفَرِ وَصَلَاةَ السَّعْرِ . فَكُنَّا نُصَلِّي فِي الْخَفَرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا . وَكُنَّا نُصَلِّي فِي السَّعْرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا .**
في الزوائد : إسناده حسن .



(٧٦) باب كم يفصر الصلوة المسافر إذا أقام ليلة

١٠٧٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ ؛ قَالَ ؛ سَأَلْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ ، مَاذَا سَمِعْتَ فِي سُكْنَى مَكَّةَ ؛ قَالَ ؛ سَمِعْتُ الْغَلَاءَ بْنَ الْخَفَرِيِّ يَقُولُ ؛ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « ثَلَاثًا لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدَرِ » .**



١٠٧٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو حَامِلٍ . وَرَأَاهُ عَلَيْهِ . أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي عَطَاءُ . حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي أَنَسٍ مَعِيَ . قَالَ ؛ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ مُبِيعَ رَاحِلَةٍ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ .**



١٠٧٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيَْادٍ . ثنا حَامِلٌ الْأَخْوَلُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ ؛ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ . فَتَحْنُ إِذَا أَقَمْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، نُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ . فَإِذَا أَقَمْنَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، صَلَّيْنَا أَرْبَعًا .**



١٠٧٣ - (ثلاثا) أى للمهاجر السكنى بمكة ثلاثا ، أى ثلاث ليال . (بعد الصدر) أريد به الفراغ من النكاح .

١٠٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو يُوْسُفَ بْنُ الصِّدْقَانِي، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّي. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ حَامَ الْفَتْحِ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، يَقْصُرُ الصَّلَاةَ.

١٠٧٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَمْعِيُّ. ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى. قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ. فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعْنَا. قُلْتُ: كَمْ أَقَامَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا.

(٧٧) باب ما جاء في ترك الصلاة

١٠٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ. ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَيْنَ الْعَبْدُ وَيَيْنَ الْكُفْرُ تَرَكَ الصَّلَاةَ».

١٠٧٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَالِسِيُّ. ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ. ثنا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْمَهْدُ الَّذِي يَتَنَا وَيَنْتَهُمُ الصَّلَاةَ. فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ».

١٠٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ. ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ هَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَّائِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «لَيْسَ يَنْتَ الْعَبْدُ وَالشِّرْكَ إِلَّا تَرَكَ الصَّلَاةَ. فَإِذَا تَرَكَهَا فَقَدْ أَشْرَكَ».

في الزوائد: هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي الرقاعي.

(٧٨) باب في فرض الجمعة

١٠٨١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الوليد بن بكير، أبو جئاب (خياط)، حدثني عبد الله بن محمد المدوي، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله؛ قال: «خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «يا أيها الناس! توبوا إلى الله قبل أن تموتوا. وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تشنلوا. وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكرة ذكركم له، وكثرة الصدقة في السر والعلانية، تزرعوا وتنبهوا وتجهزوا. واعلموا أن الله قد افترض عليكم الجمعة في مقاي هذا، في يومى هذا، في شهرى هذا، من مائى هذا إلى يوم القيامة. فمن تركها في حياى أو بعدى، وله إمام عادل أو جائز، استخفافا بها، أو جحودا لها، فلا جمع الله له شئ، ولا بارك له في أمره. ألا، ولا صلاة له، ولا زكاة له، ولا حج له، ولا صوم له، ولا بر له حتى يتوب. فمن تاب، تاب الله عليه. ألا، لا يؤمن امرأة رجلا. ولا يؤمن أعرابى مهاجرا. ولا يؤمن فاجر مؤمنا، إلا أن يهره سلطان، يخاف سبقة وسوطة». في الروائد: إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدهان وعبد الله بن محمد المدوي.

١٠٨٢ - حدثنا يحيى بن خلف، أبو سلمة. ثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه أبي أمامة، عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك؛ قال: كنت فائداً في حين ذهب بصره. فكنت إذا خرجت به إلى الجمعة فسمع الأذان استغفر لأبي أمامة، أسعد بن زرارة، ودعا له. فكنت حينئذ أسعد ذلك منه.

١٠٨١ - (قبل أن تشنلوا) أى منها بالمرض وكبر السن. (وصلوا) من الوصل. (الذى بينكم وبين ربكم) أى حق الله الذى عليكم. (وتجهزوا) أى يسلح حالكم. (ولا يؤمن أعرابى مهاجرا) لأن من شأن الأعرابى الجهل، ومن شأن المهاجر العلم.

ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي : وَاللَّهِ ، إِنَّ ذَا لَمَعْجَزٍ . إِنْ أُسْمِعْتُمْ كُلَّمَا سَمِعَ أَذَانَ الْجُمُعَةِ يَسْتَغْفِرُ لِأَيِّ أَمَانَةٍ وَيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، وَلَا أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ لِمَ هُوَ ؟ فَعَرَجْتُ بِهِ كَمَا كُنْتُ أَخْرُجُ بِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ . فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ اسْتَغْفَرَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ . فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَاهُ ! أَرَأَيْتَ صَلَاتَكَ عَلَى أَسَدِ ابْنِ زُرَّارَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ بِالْجُمُعَةِ لِمَ هُوَ ؟ قَالَ : أَيْ بُنَى ! كَانَ أَوَّلَ مَنْ مَلَى بِنَا صَلَاةَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ ، فِي قَبِيعِ الْخُفَافَاتِ ، فِي هَزَمٍ مِنْ حَرِّهِ بَنَى يَكْنَعَةً . قُلْتُ : كَيْفَ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : أَرْبَعِينَ رَجُلًا .

١٠٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الثَّانِدِيِّ . ثنا ابْنُ فَضِيلٍ . ثنا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ . وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَصَلَّ اللَّهُ عَنْ الْجُمُعَةِ مِنْ كَانَ قَبْلَنَا . كَانَ لِلْهُدُودِ يَوْمَ السَّبْتِ . وَالْأَحَدِ لِلنَّصَارَى . فَهُمْ لَنَا بَيْعٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَالْأَوَّلُونَ النَّافِضُونَ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ » .

•••

(٧٩) باب في فضل الجمعة

١٠٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الثَّانِدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ ، وَأَعْظَمُهَا جِنْدُ اللَّهِ . وَهُوَ أَعْظَمُ جِنْدِ اللَّهِ مِنْ يَوْمٍ الْأَسْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ . فِيهِ تَحْسُ خِلَالِ . خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ . وَأَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ . وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ . وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ . مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا . وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ . مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا رِيَّاحٍ

(هَبِيعُ الْخُفَافَاتِ) مَوْضِعٌ بِوَادِي الدِّيْنَةِ . (هَزَمٌ) هُوَ الطَّلْعُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَلَا جِبَالٍ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَهْنٌ يُشْفِقُنْ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ .
في الزوائد : إسناده حسن .

١٠٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ
ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْثَمِ الصَّنَعَاتِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ
مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فِيهِ خُلِقَ آدَمُ . وَفِيهِ النَّفْخَةُ . وَفِيهِ الصَّمْعُ . فَأَكْثَرُوا عَلَى
مِنْ الصَّلَاةِ فِيهِ ؛ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تَعْرِضُ
صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ ، يَنْفِي يَلَيْتَ ؟ فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ
الْأَنْبِيَاءِ » .

١٠٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الْمُزِيرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، مِنَ الْقَلَاءِ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا .
مَا لَمْ تَنْفُسْ الْكَبَايِرَ » .

..

١٠٨٤ - (يشفقن) من الإشفاق ، بمعنى الخوف .

١٠٨٥ - (أرمت) قال السندي : أرمت كضربت . أصله أرمعت ، بتشديد اليم . إذا صار رميا . فحذفوا
إحدى اليمين ، كما في ظَلَّتْ . ولفظه أما على الخطاب أو على النية على أنه مستند إلى النظام . وقيل من أرم
بتخفيف اليم أي فنى . وكثيرا ما يروى بتشديد اليم والخطاب قتل هي لنة ناس من العرب . وقيل بل خطأ ،
والصواب ستكون تاء التأنيث النظام . أو أرمعت بفك الإدغام . (بليت) أي حشرت بالياء متيقنا .
١٠٨٦ - (لم تنفس) أي لم ترتكب .

(٨٠) باب ما جاء في الفضل يوم الجمعة

١٠٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ .
ثنا حَسَّانُ بْنُ عَاطِيَةَ . حَدَّثَنِي أَبُو الْأَشْعَثِ حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَقُولُ « مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ، وَبَكَرَ وَابْتَسَرَ ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ ، وَذَامِنَ
الْإِمَامَ ، فَاسْتَمَعَ ، وَلَمْ يَلْغُ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ مَعْلُومَةٍ أَجْرُ صِيَامِيهَا وَصَلَاتِهَا » .

١٠٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ . ثنا مُعْمَرُ بْنُ هُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ،
عَنِ ابْنِ مُعْمَرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ، عَلَى الْبَيْتِ « مَنْ آتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » .

١٠٨٩ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيْدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ
عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ » .

■ ■

(٨١) باب ما جاء في الرخصة في ذلك

١٠٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُوَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَمْشِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ التَّوَضُّؤَ ، ثُمَّ آتَى الْجُمُعَةَ ،

١٠٨٧ - (من غَسَلَ) روى مشدداً وخففاً . قبل أي جمع امرأته قبل الخروج إلى الصلاة . لأنه أغض
البصر في الطريق . من غَسَلَ امرأته ، بالتشديد والتخفيف ، إذا جامعا . (واغتسل) أي للجمعة .
(بكر) المشهور التشديد . ويجوز تخفيفه . والمشي أي أتى الصلاة أول وقتها . وكل من أسرع إلى شيء
فقد بكر إليه . (وابتكر) أي أدرك أول الخطبة . وأول كل شيء بصكوره . وابتكر إذا أكل يا كورة
التواكاه . (ولم يلبس) أي لم يحكم فإن الكلام حال الخطبة لنو . أو استمع الخطبة ولم يشتغل بغيرها .

فَدَنَا وَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَنَا.

١٠٩١ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنَبَاَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ النَّكَّيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَّاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَبِهَا وَلَيْمَتْ. يُجْزَى عَنْهُ الْفَرِيضَةُ. وَمَنْ اغْتَسَلَ فَأَغْتَسَلَ أَفْضَلُ ».

في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبيان الرقاشي . وقد جاء في غير ابن ماجه . من حديث عائشة ومرة بن جندب من غير زيادة « ويجزى عنه الفريضة » .

..

(٨٢) باب ما جاء في التهجير إلى الجمعة

١٠٩٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَمِيعِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ مَنَازِلِهِمْ . الْأَوَّلُ فَأَلَّوْلَ . فَلِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّأَ الصُّحُفَ ، وَاسْتَمْعُوا الْخُطْبَةَ . فَالْمُهْجَرُ إِلَى الصَّلَاةِ كَالْمُهْدَى بَدَنَةً . ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدَى بَقَرَةً . ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدَى كَبْشًا . (حَتَّى ذَكَرَ الدَّبَّاجَةَ وَالْبَيْضَةَ . زَادَ سَهْلٌ فِي حَدِيثِهِ) فَمَنْ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِمُهْجَرٍ إِلَى الصَّلَاةِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح .

١٠٩٠ - (وَأَنْصَتَ) أَيْ سَكَتَ لِلِاسْتِمَاعِ .

١٠٩١ - (فَبِهَا) أَيْ فَيَكْتَفِي بِهَا . أَيْ بِذَلِكَ الْقَمْعَةِ الَّتِي هِيَ الرُّضْوَةُ .

١٠٩٢ - (الْأَوَّلُ فَأَلَّوْلَ) بِالنَّبَسِ ، بَدَلُ مِنَ النَّاسِ . أَيْ يَكْتُبُونَهُمْ بِالترتيب لتفاوت الأجر بحسب الرتبة . (المُهْجَرُ) اسْمُ قَاعِلٍ مِنَ التَّهْجِيرِ . قِيلَ الرَّادُّ بِهِ الْبَادِعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ بِدَمِ الْمَسْحِ . وَقِيلَ بِلِ فِي قُرْبِ الْمَاجِرَةِ أَيْ نِصْفِ النَّهَارِ . (كَالْمُهْدَى) أَيْ التَّصَدِّقِ . (بَدَنَةً) وَاحِدَةُ الْبَدَنِ ، وَهِيَ الْإِبِلُ .

١٠٩٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا وَكِيعٌ . عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ مِثْلَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ التَّبَكُّيرِ ، كَنَاهِرِ الْبَدَنَةِ ، كَنَاهِرِ الْبَقَرَةِ ، كَنَاهِرِ الشَّاءِ ، حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ .**
 في الروائد : إسناده صحيح .

١٠٩٤ - **حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْحِمَصِيُّ . ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ التَّزِيزِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الْأَمْثَسِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ؛ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَوَجَدَ ثَلَاثَةً ، وَقَدْ سَبَقُوا . فَقَالَ : رَابِعُ أَرْبَعَةٍ . وَمَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ بِسَعِيدٍ . لَأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ النَّاسَ يَخْلُسُونَ مِنْ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدَرِ رَوَاجِهِمْ إِلَى الْجُمُعَاتِ . الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ » . ثُمَّ قَالَ : رَابِعُ أَرْبَعَةٍ . وَمَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ بِسَعِيدٍ .**

في الروائد : في إسناده مقال . عبد المجيد هذا هو ابن عبد العزيز ، وإن أخرج له مسلم في صحيحه فإنما أخرج له مقرونا بغيره . فقد كان شديد الإرجاء داعية إليه . لكن وقته الجمهور وأحد وابن معين وداود والنسائي . ولينه أبو حاتم . وضعفه ابن أبي حاتم . وباق رجال الإسناد ثقات . قال إسناده حسن .

(٨٣) باب ما جاء في المريضة يوم الجمعة

١٠٩٥ - **حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي مَعْمَرُ بْنُ الْحَرِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ ثُمُوسَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، عَلَى الْمِنْبَرِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ « مَا عَلَى أَحَدِكُمْ لَوْ اشْتَرَى ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، سِوَى ثَوْبٍ مَهْتَةٍ » .**

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَيْخُنَا ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، ابْنِ حَبَّانَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ . فذَكَرَ ذَلِكَ .
 وفي الروائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . ورواه أبو داود بإسناده آخر .

١٠٩٥ - (ما على أحدكم) أي ليس عليه حرج . (مهتة) أي خدمته .

١٠٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . تَنَا مَرْوُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ التَّوْحِيدِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا عَلَى أَحَدِكُمْ ، أَنْ يَجِدَ سَمَةً ، أَنْ يَتَخَذَ ثَوْبَيْنِ لَجُمُعَتِهِ ، سِوَى ثَوْبَيْنِ مِثْلَتَيْهِ » .

١٠٩٧ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، وَحُوَيْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : تَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْقُفَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدِيعَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ غُسْلَهُ ، وَتَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ طَهْوَرَهُ ، وَلَبَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ ، وَمَسَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ طَيِّبٍ أَهْلِهِ ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ وَلَمْ يَلْغُ وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

١٠٩٨ - حَدَّثَنَا تَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ . تَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ السَّبَّاحِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَسَنٌ . جَمَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ . فَمَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ . وَإِنْ كَانَ طَيِّبٌ فَلْيَمْسَ مِنْهُ » . وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَالِكِ » .

في الزوائد : في إسناده صالح بن أبي الأخضر . إسناده صحيح ورجاله ثقات .

•••

(٨٤) باب ما به في وقت الجمعة

١٠٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا تَتَدَي إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ .

١١٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا يَسْلَى بْنُ الْحَرِثِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ لِبَاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَجِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كُنَّا نَعْلِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ . ثُمَّ نَرْجِعُ ، فَلَا نَرَى لِلشَّيْطَانِ فِتْنًا نَسْتَظِلُّ بِهِ .

١١٠١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ سَعْدٍ مُوَدَّنِ النَّبِيِّ ﷺ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُوَدَّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمُوتُ الشَّرَّاءِ .

في الزوائد : في إسناده عبد الرحمن بن سعد . أجموا على ضعفه . وأما أبوه فقال ابن التبان : لا يعرف حاله ولا حال أبيه .

١١٠٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبَدَةَ . ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نَجْمَعُ ثُمَّ نَرْجِعُ فَتَقِيلُ .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

•••

١٠٩٩ - (قيل) من القبالة ، وهي الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم .

(تتدئ) من النداء ، وهو طعام يؤكل أول النهار .

١١٠٢ - (نجم) من التجميع . يقال : جمع الناس إذا شهدوا الجمعة . كما يقال عيّدوا إذا شهدوا العيد .

(٨٥) باب ما جاء في التطيع يوم الجمعة

١١٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ مُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو سَلَمَةَ . ثنا يَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ مُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ . يَخْلِسُ بَيْنَهُمَا جَلْسَةً . زَادَ يَشْرُ : وَهُوَ قَائِمٌ .

١١٠٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُاوِرِ بْنِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَرْوَةَ بْنِ حَرْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الدَّبْرِ ، وَعَلَيْهِ حِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

١١٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ . قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا . غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ قَعْدَةً ، ثُمَّ يَقُومُ .

١١٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ؛ قَالَا : ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا . ثُمَّ يَخْلِسُ . ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ آيَاتٍ . وَيَذْكُرُ اللَّهَ . وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا ، وَمَلَائِكَةُ قَصْدًا .

١١٠٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ . حَدَّثَنِي

أبي، عن أبيه، عن جدّه؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَطَبَ فِي الْحَرْبِ، خَطَبَ عَلَى قَوْسٍ. وَإِذَا خَطَبَ فِي الْجُمُعَةِ، خَطَبَ عَلَى عَصَا.

في الزوائد : إسناده ضيف لضعف أولاد سعد وأبيه عبد الرحمن .

١١٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا ابْنُ أَبِي غَنْيَةَ ، عَنْ الْأَمْثَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ : أَسْكَانَ النَّبِيِّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا ؛ قَالَ : أَوْ مَا تَقْرَأُ . وَتَرَكُوكُمْ قَائِمًا ؟

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : غَرِيبٌ . لَا يُحَدِّثُ بِهِ إِلَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحْدَهُ .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

١١٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ . ثنا ابْنُ لَهِيعة ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، ابْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ سَلَّمَ .

في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف .

..

(٨٦) باب ما جاء في الاستماع للخطبة وما انفصلت لها

١١١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ : أَنْصِتْ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ، فَقَدْ لَمَوْتَ .

١١١١ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَبَارَكَ، وَهُوَ قَائِمٌ. فَذَكَرْنَا بِأَيَّامِ اللَّهِ. وَأَبُو الدُّدَّاهُ أَوْ أَبُو ذَرٍّ يُخْبِرُنِي. فَقَالَ: مَتَى أَنْزَلْتَ هَذِهِ السُّورَةَ. إِنْ لَمْ أَتَمِّمْهَا إِلَّا الْآنَ. فَأَشَارَ إِلَيْهِ، أَنْ اسْكُتْ. فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ: سَأَلْتُكَ مَتَى أَنْزَلْتَ هَذِهِ السُّورَةَ فَلَمْ تُخْبِرْنِي؟ فَقَالَ أَبِي: لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَا لَمُوتَ. فَذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ. وَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ أَبِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ أَبِي».

في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.



(٨٧) باب ما جاء فيمن دخل المسجد والبرص مضمط

١١١٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرًا. وَأَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: دَخَلَ سُلَيْكُ النُّطْقَانِيُّ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ. فَقَالَ «أَسْلَيْتَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ «فَصَلِّ وَكَمْتَيْنِ». وَأَمَّا عَمْرُو فَلَمْ يَذْكُرْ سُلَيْكًا.



١١١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عِيَّاضِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَيْدٍ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ «أَسْلَيْتَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ «فَصَلِّ وَكَمْتَيْنِ».



١١١٤ - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ. ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ. قَالَ: جَاءَ سُلَيْكُ النُّطْقَانِيُّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ

١١١١ - (بِأَيَّامِ اللَّهِ) أَيِ بَرَقَاتِهِ الْمُنَظَّمَةِ الرَّاقِعَةِ فِي الْأَيَّامِ.

يَخْطُبُ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « أَصَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ ؟ » قَالَ : لَا . قَالَ : « فَصَلَّ رَكْعَتَيْنِ وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا » .



(٨٨) باب ما جاء في النهي عن تخلف الناس يوم الجمعة

١١١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ . فَعَمَلُ يَتَخَفَّى النَّاسَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَآتَيْتَ » .



١١١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ ابْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَخَفَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتَّخَذَ جِسْرًا إِلَى جَهَنَّمَ » .



(٨٩) باب ما جاء في الكلام بعد نزول يوم ماص همه المنبر

١١١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكَلِّمُ فِي الْحَاجَةِ ، إِذَا نَزَلَ مِنَ الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .



١١١٥ - (آذيت) أى الناس بتخلفك . (آتيت) أى أخرت الحى . وإبطلت .

(٩٠) باب ما جاء في القراءة في الصلوة يوم الجمعة

١١١٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا حاتم بن إسماعيل المدني** ، **عن جعفر بن محمد** ، **عن أبيه** ، **عن عبيد الله بن أبي رافع** ؛ **قال** : **استخلف مروان أبا هريرة على المدينة** . **فخرج إلى مكة** . **فصلّى بنا أبو هريرة يوم الجمعة** . **قرأ بسورة الجمعة** ، **في السجدة الأولى** . **وفي الآخرة** ، **إذا جاءك المنافقون** .

قال عبيد الله : **فأدركت أبا هريرة حين انصرف** . **فقلت له** : **إنك قرأت بسورتين** **كان عليّ يقرأ بهما بالكوفة** . **فقال أبو هريرة** : **إني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بهما** .

١١١٩ - **حدثنا محمد بن الصباح** . **أنبأنا سفيان** . **أنبأنا صخرة بن سويد** ، **عن عبيد الله ابن عبد الله** ؛ **قال** : **كتب الضحاك بن قيس إلى الثعمان بن بشير** : **أخبرنا** ، **بأبي ثوبان** **كان النبي ﷺ يقرأ يوم الجمعة** ، **مع سورة الجمعة** ؛ **قال** : **كان يقرأ فيها** - **هل أتاك حديث النافسية** - .

١١٢٠ - **حدثنا هشام بن عمار** . **تنا الوليد بن مسلم** ، **عن سويد بن سنان** ، **عن أبي الزاهرية** ، **عن أبي حنيفة الخولاني** ؛ **أن النبي ﷺ كان يقرأ في الجمعة يسبح اسم ربك الأعلى** ، **وهل أتاك حديث النافسية** .

في الزوائد : سويد بن سنان ضعيف . وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما بسند آخر .

••

(٩١) باب ما جاء فيه أدرك من الجمعة ركعة

١١٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا هُمَزُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيَصِلْ إِلَيْهَا أُخْرَى » .

في الزوائد : في إسناده عمر بن حبيب ، متفق على ضعفه .

١١٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ » .

١١٣٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحَمِصِيُّ . سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ الْوَلِيدِ . سَأَلْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْبَلِيَّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ أَوْ غَيْرَهَا ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ » .

•••

(٩٢) باب ما جاء من ابن توفى الجمعة

١١٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي مَرْزُومٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : إِنْ أَهْلُ قُبَاءٍ كَانُوا يُجْمَعُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن عمرو وهو ضعيف .

•••

١١٣٥ - (فليصل إليها) قال السندی : الظاهر أنه بتخفيف اللام ، من الوصل . لكن قال السيوطي

بتشديد اللام ، أي فليصل أخرى ويشمها إليها .

(٩٣) باب قيس ترك الجمعة من غير عذر

١١٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ . قَالُوا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرٍو . حَدَّثَنِي عُبَيْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَضِرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمَرِيِّ ، وَكَانَ لَهُ حُبَّةٌ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، تَهَاوَنَّا بِهَا ، طَبَعَ عَلَى قَلْبِهِ » .

١١٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الثَّقَفِيِّ . ثنا أَبُو طَالِبٍ . ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ . ع وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ أُسَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ، ثَلَاثًا ، مِنْ غَيْرِ ضُرُورَةٍ ، طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ » .
في الزوائد : الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات .

١١٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشَارٍ . ثنا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا ابْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصَّبَةَ مِنَ النَّفَمِ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ ، فَيَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْكَلَاءُ ، فَيَرْفِقَ . ثُمَّ تَجِي الْجُمُعَةُ فَلَا يَجِي وَلَا يَشْهَدُهَا . وَتَجِي الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا . وَتَجِي الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا . حَتَّى يُطَبَعَ عَلَى قَلْبِهِ » .
في الزوائد : إسناده ضعيف . فيه معدي بن سليمان وهو ضعيف .

١١٢٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدِيُّ . ثنا نُوْحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ

١١٢٥ - (تَهَاوَنَّا بِهَا طَبَعَ عَلَى قَلْبِهِ) قال المراق : المراد بالهاون الترك بلا عذر، وبالطبع أن يصير قلبه
قلب منافق .

١١٢٧ - (الصَّبَةُ) الجماعة .

الْحَسَنُ ، عَنْ مَعْمَرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مُتَعَمِّدًا ، فَلَيْتَ صَدَقَ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَحِدْ ، فَيَنْعَفِ دِينَارٍ » .



(٩٤) باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة

١١٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ . ثنا يَحْيَى ، عَنْ مُبَشَّرِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْوُفِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْكَعُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا ، لَا يَفْصِلُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ .

في الزوائد : إسناده متصل بالضعفاء . عطية متفق على ضعفه . وحجاج مدلس . ومبشر بن عبيد كذاب . وبقية ، هو ابن الوليد ، مدلس .



(٩٥) باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة

١١٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ ، إِذَا مَلَ الْجُمُعَةَ ، انصَرَفَ ، فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ .



١١٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنَا سَمِعْتُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ .



١١٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو السَّائِبِ سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ . قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ سُوَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ ، فَصَلُّوا أَرْبَعًا » .



(٩٦) باب ما جاء في الحلق يوم الجمعة قبل الصلوة ، ومراعاة ما به من الخطب

١١٣٣ - حدثنا أبو كريب . ثنا حاتم بن إسماعيل . ح . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمَيْجٍ . أَنبَأَنَا ابْنُ لَهَيْمَةَ ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ تَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُحْتَلَقَ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ .

١١٣٤ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَنَظَلِيُّ . ثنا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ تَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْإِحْتِيَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، يَعْنِي وَالْإِمَامَ يُحْتَطَبُ .

في الزوائد : في إسناده يقيه وهو مدلس . وشيخه ، وإن كان الترمذي قد وثقه ، إلا فهو مجهول .

•••

(٩٧) باب ما جاء في الأذان يوم الجمعة

١١٣٥ - حدثنا يُونُسُ بْنُ مُوَيْسٍ الْقَطَّانُ . ثنا جَرِيرٌ . ح . وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ؛ قَالَ: مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ . إِذَا خَرَجَ أَذَّنَ ، وَلَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ . وَأَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ كَذَلِكَ . فَلَمَّا كَانَ عُمَيْيَانُ ، وَكَثُرَ النَّاسُ ، زَادَ الثَّنَاءُ الثَّلَاثَ عَلَى دَارٍ فِي السُّوقِ ، يُقَالُ لَهَا الزُّوْرَاءُ . فَلَإِذَا خَرَجَ أَذَّنَ ، وَلَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ .

•••

١١٣٣ - (أن يَحْتَلَقَ) من التحلق ، أى أن يمسح حلقه .

١١٣٤ - (الاحتباء) قيل يعنى عنه لأنه يجلب النوم ويعرض طهارته للاحتباس .

(٩٨) باب ما جاء في استقبال الإمام وهو يخطب

١١٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْجَةَ ثنا الهيثم بن جميل. ثنا ابن المبارك، عن أبان بن تميم، عن هدي بن ثابت، عن أبيه؛ قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، اسْتَقْبَلَهُ أَصْحَابُهُ بِوُجُوهِِهِمْ.

في الروايات: رجال إسناده ثقات، إلا أنه مرسل.



(٩٩) باب ما جاء في الساعة التي ترمى في الجمع

١١٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُؤَاقِفُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، قَامَ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ» وَقَلَّ مَا يَدُو.



١١٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا خَالِدُ بْنُ خَلْدٍ. ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوِ ابْنِ عَوْفٍ الزُّزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ. لَا يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ سَوْءُهُ». قِيلَ: أَيُّ سَاعَةٍ؟ قَالَ: «حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى الْإِنْعِرَافِ مِنْهَا».



١١٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ لُزَّارِهِمٍ الدَّمَشَقِيُّ. ثنا ابْنُ أَبِي قُدَيْسٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ ابْنِ عُفَّانٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ؛ قَالَ: قُلْتُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ: إِنَّمَا لَتَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ: فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَاقِفُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَقْضَى لَهُ حَاجَتَهُ.

١١٣٧ - (لا يوافقها) أي لا يجدها.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَأَشَارَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَوْ بَعْضُ سَاعَةٍ . فَقُلْتُ : صَدَقْتَ ، أَوْ بَعْضُ سَاعَةٍ . قُلْتُ : أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ ؟ قَالَ : « هِيَ آخِرُ سَاعَاتِ النَّهَارِ » . قُلْتُ : إِنَّمَا لَيْسَتْ سَاعَةٌ صَلَاةً قَالَ : بَلَى . إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَلَّى ثُمَّ جَلَسَ ، لَا يَحْسِبُهُ إِلَّا الصَّلَاةَ ، فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ .
في الروايد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .



(١٠٠) باب ما به في ثلثي عشرة ركعة منه السنة

١١٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، عَنْ مُعِينَةَ ابْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَابَرَ عَلَى ثَلَاثِي عَشْرَةِ رَكْعَةٍ مِنَ السُّنَّةِ ، يُبْنَى لَهُ يَتُّ فِي الْجَنَّةِ . أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْغُرُبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ » .



١١٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ السُّبَّيْهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عُبَيْسَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ « مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثَلَاثِي عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُبْنَى لَهُ يَتُّ فِي الْجَنَّةِ » .



١١٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَمْبَهَاظِيِّ ، عَنْ سَمْعِلَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّى ، فِي يَوْمٍ ، ثَلَاثِي عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُبْنَى لَهُ يَتُّ فِي الْجَنَّةِ . رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ،

١١٤٠ - (تأخر) إلى لازم وما دام .

وَرَكْعَتَيْنِ (أَعْلَنُهُ قَالَ) قَبْلَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ (أَعْلَنُهُ قَالَ) وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْشَاءِ الْآخِرَةِ .

في الروايات : في إسناده ابن الأسيباني وهو ضعيف .



(١٠١) باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب

١١٤٣ — حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هَمْرٍ وَبْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَمَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ .



١١٤٤ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ النِّدَاءِ ، كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأَذْنِهِ .



١١٤٥ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ خَفْصَةَ بِنْتِ مُرَّةٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نَوْدِيَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ .



١١٤٦ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ . في الروايات : إسناده صحيح ، ورجاله رجال الصحيح .



١١٤٣ — (أضائه) أي ظهر وتبين .

١١٤٤ — (قبل النداء) أي قبل صلاة الفجر . (كأن الأذان في أذنيه) كناية عن التخفيف فيهما ، أي يخفف كما يخفف من يكون النداء إلى الصلاة في أذنيه . إذ النداء إلى الصلاة يقتضي التخفيف فيهما جدا .

١١٤٧ - حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ صَمْرٍو، أَبُو صَمْرٍو. ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي؛ قال: كان النبي ﷺ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ جُنْدَ الْإِقَامَةِ.



(١٠٢) باب ما جاء فيها في الركعتين قبل الفجر

١١٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، وَبَقُوبُ بْنُ مُعْتَدٍ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَا: ثنا مروان بن معاوية، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ قرأ في الركعتين قبل الفجر - قل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد -.



١١٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، وَعُمَدَةُ بْنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: ثنا أبو أحمد. ثنا سفيان، عن إسحاق، عن مجاهد، عن ابن عمر؛ قال: رَمَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ شَهْرًا. فَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ - قل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد -.



١١٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا يزيد بن هارون. ثنا الجريزي، عن عبد الله ابن شقيق، عن عائشة؛ قالت: كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ. وَكَانَ يَقُولُ «نِمْ السُّورَتَانِ هُمَا، يُقْرَأُ فِيهِمَا فِي رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ. قل هو الله أحد، وقل يا أيها الكافرون». في الزوائد: في إسناده الجريزي. احتج به الشيخان في صحيحهما. إلا أنه اختلط في آخر عمره. وفي رجاله ثقات.



(١٠٣) باب ما ياتي إذا أقيمت الصلاة فهو صلوة أو المكتوبة

١١٥١ - حدثنا عمرو بن غيلان . ثنا زهر بن القاسم . ح وحدثنا بكر بن خلف ، أبو بشر . ثنا روح بن عبادة . قال : ثنا زكريا بن إسحاق ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاه ابن يسار ، عن أبي هريرة ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أقيمت الصلاة ، فلا صلاة إلا المكتوبة » .

حدثنا عمرو بن غيلان . ثنا يزيد بن هارون . أنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عمرو ابن دينار ، عن عطاه بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، بحديثه .

١١٥٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن عبد الله ابن سرجس ؛ أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي الركعتين قبل صلاة النداء ، وهو في الصلاة . فلما صلى قال له : « بأي صلاتك اعتددت ؟ »

١١٥٣ - حدثنا أبو مروان ، محمد بن عثمان التميمي . ثنا إبراهيم بن سنان ، عن أبيه ، عن حفص بن عاصم ، عن عبد الله بن مالك بن مجينة . قال : مر النبي ﷺ برجل وقد أقيمت صلاة الصبح ، وهو يصلي . فكلمته بشيء لا أدري ما هو . فلما انصرف أعطنا به نقول له : ماذا قال لك رسول الله ﷺ ؟ قال : قال لي « يؤشك أحدكم أن يصلي القبر أربعا » .

•••

١١٥١ - (فلا صلاة إلا المكتوبة) نفى بمعنى النفي . مثل قوله تعالى - فلا زنت ولا فسوق ولا جدال في الحج - .

١١٥٢ - (بأي صلاتك اعتددت) أي الصلاتين مقصودة عندك ، وخرجت من البيت إلى المسجد لأجلها .

(١٠٤) باب ما جاء في فائتة الركعات قبل صلاة الفجر من غفصهما

١١٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَيَّرٍ . ثنا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ صَمِرٍ ؛ قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ رَكَعَتَيْنِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَسَلَاةُ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ ؟ » فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرِّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا فَصَلَّيْتُهُمَا . قَالَ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ .

١١٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلِيبٍ ؛ قَالَا : ثنا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ عَنْ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ . فَقَضَاهُمَا بَعْدَ مَا طَلَمَتِ الشَّمْسُ .

في الزوائد : إسناده ثقات . إلا أن مروان بن معاوية الفزاري كان بدلس . وقد نهته . نعم ، احتج به الشيخان في صحيحهما .

•••

(١٠٥) باب في الأربع الركعات قبل الظهر

١١٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَرْسَلَ أَبِي إِلَى عَالِشَةَ : أَيُّ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ أَنْ يُوَاطَّبَ عَلَيْهَا ؟ قَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ . يُطِيلُ فِيهِنَ الْقِيَامَ ، وَيُحْسِنُ فِيهِنَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ .

في الزوائد : في إسناده مقال . لأن قابوس يختلف فيه . وضمه ابن خبان والنسائي . ووجه ابن معين واحد . وباقي الرجال ثقات .

١١٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هُبَيْدَةَ بْنِ مُثَنَّبٍ الضَّبِّيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ ، عَنْ قَزْعَةَ ، عَنْ قُرَيْعٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ

الظُّهْرِ أَرْبَعًا إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ . لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ . وَقَالَ « إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تَفْتَحُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ » .



(١٠٦) باب من فاتته المربع قبل الظهر

١١٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَحْيٍ ، وَزَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ . قَالُوا : سَأَلُونِي ابْنَ دَاوُدَ السَّكُوفِيَّ . نَاقِسُ بْنُ الرَّيِّجِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَاتَتْهُ الْأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ ، صَلَّاهَا بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ .
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا نَاقِسُ بْنُ شُعْبَةَ .



(١٠٧) باب من فاتته الركعتان بعد الظهر

١١٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ؛ قَالَ : أُرْسِلَ مُتَاوِيَةً إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ . فَأَنْطَلَقْتُ مَعَ الرَّسُولِ فَسَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ . فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْتَمَا هُوَ يَتَوَسَّأُ فِي بَيْتِي لِلظُّهْرِ ، وَكَانَ قَدْ بَعَثَ سَامِعِيًّا . وَكَثُرَ هِنْدَةُ الْمُهَاجِرُونَ . وَقَدْ أَهَمَّتْ شَأْنَهُمْ . إِذْ ضُرِبَ الْبَابُ . فَنَجَّحَ إِلَيْهِ . فَصَلَّى الظُّهْرَ . ثُمَّ جَلَسَ يَفْقِصُ مَا جَاءَ بِهِ . قَالَتْ : فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى الْمَصْرِ . ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ « شَغَلَنِي أَمْرُ السَّامِيِّ أَنْ أَصَلَّيْتُهَا بَعْدَ الظُّهْرِ . فَصَلَّيْتُهَا بَعْدَ الْمَصْرِ » .

في الزوائد : في إسناده يزيد بن أبي زياد ، مختلف فيه . فيكون الإسناد حسنا ، إلا أنه كان يدين وقد علمته . ورواه البخاري ومسلم وأبو داود بنحو هذا اللفظ .



(١٠٨) باب ما جاء فيمن صلى قبل الظهر أربعاً وبصرها أربعاً

١١٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ أَبِي سُوَيْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا ، حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » .



(١٠٩) باب ما جاء فيما يسبب من الطلوع بالنها

١١٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ ، وَأَبِي ، وَإِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ قَاسِمِ بْنِ صَمْرَةَ السُّلَوِيِّ ، قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ تَطَوُّعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالطَّهَارِ فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَا تَطِيقُونَهُ . فَقُلْنَا : أَخْبِرْنَا بِهِ نَأْخُذَ مِنْهُ مَا اسْتَطَعْنَا . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ يُعْهِلُ . حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا ، يَعْنِي مِنْ قَبْلِ الدُّشْرِقِ بِمِقْدَارِهَا مِنْ صَلَاةِ الْمَصْرِ مِنْ هَاهُنَا ، يَعْنِي مِنْ قَبْلِ الدُّشْرِقِ ، قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ . ثُمَّ يُعْهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا ، يَعْنِي مِنْ قَبْلِ الدُّشْرِقِ بِمِقْدَارِهَا مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ هَاهُنَا قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعًا . وَأَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ . وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا . وَأَرْبَعًا قَبْلَ الْمَصْرِ . يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالتَّيْبِينَ . وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ .

قَالَ عَلِيٌّ : فَتِلْكَ سِتَّةَ عَشْرَةَ رَكْعَةً . تَطَوُّعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالطَّهَارِ . وَقَدْ مَرَدَدُوا مِنْهَا . قَالَ وَكِيعٌ : زَادَ فِيهِ أَبِي : فَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ! مَا أَحْبَبَ أَنْ يَلِي بِحَدِيثِكَ هَذَا مِثْلَ مَسْجِدِكَ هَذَا فَعَمَّا .



(١١٠) باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب

١١٦٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو أسامة ووكيع ، عن كهثس .
ثنا عبد الله بن بريدة ، عن عبد الله بن منفل ، قال : قال نبي الله ﷺ « بين كل أذانين
صلاة ، فالحا ثلاثا . قال في الثالثة « لمن شاء » .

١١٦٣ - حدثنا محمد بن بشار . ثنا محمد بن جعفر . ثنا شعبة ؛ قال : سمعت علي بن زيد
ابن جدعان ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : إن كان المؤذن يؤذن على عهد رسول الله ﷺ
فيري أنها الإقامة ، من كثرة من يقوم فيصلي الركعتين قبل المغرب .

•••

(١١١) باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب

١١٦٤ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي . ثنا هشيم ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله
ابن شقيق ، عن عائشة ؛ قالت : كان النبي ﷺ يصل المغرب ، ثم يرجع إلى بيتي فيصل
ركعتين .

١١٦٥ - حدثنا عبد الوهاب بن الضحالك . ثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن إسحاق ،
عن حليم بن صمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج ، قال : أتانا رسول الله
ﷺ في بني عبد الأشهل . فصل بنا المغرب في مسجدنا . ثم قال « اركعوا هاتين الركعتين
في بيوتكم » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . لأن رواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين ضعيفة . وعبد الوهاب كذاب .
قال السدي : بل الصحيح أن روايته عن غير الشاميين ضعيفة .

•••

(١١٢) باب ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب

١١٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
ابْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبِّرِ . قَالَ : ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ . ثنا عَلِيٌّ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زُرَّ
وَأَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ
- قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - .



(١١٣) باب ما يقرأ في الست ركعات بعد المغرب

١١٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُكَلِّيُّ . أَخْبَرَنِي مُعَرِّ بْنُ أَبِي خُثَيْمٍ
الْيَمَامِيُّ . أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ ، عُدِلْنَ لَهُ
بِعِبَادَةِ ثَلَاثِي عَشْرَةَ سَنَةً » .



(١١٤) باب ما يقرأ في العز

١١٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُرَيْجٍ الْمِصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الزَّوْفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُرَّةٍ الزَّوْفِيُّ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُدَّافَةَ الْمَدَنِيِّ ؛
قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ ، لَيْسَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ .

١١٦٧ - (عدل له) أي ساوين من حجة الأجر له ، أي للمصل .

١١٦٨ - (قد أمدكم) من أمد الجيش إذا لحق به ما يقويه . أي فرض عليكم فرائض ليؤجركم بها ،
ولم يكف به ففرع الوتر ليزيدكم به إحساناً على إحسان . (حمر النعم) هي من أعز الأموال عند العرب .

الْوَرَّ، جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يُطْلَعَ الْفَجْرُ .

١١٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَحُمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : سَأَلْنَا أَبَا بَكْرٍ بْنُ قِيَّاسٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَاطِمِ بْنِ صَمْرَةَ السُّلَوِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : إِنَّ الْوَرَّ لَيْسَ بِصَمٍّ وَلَا كَصَلَاتِكُمُ النُّكُوتِ . وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْزَرَ ، ثُمَّ قَالَ « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ! أَوْزَرُوا . فَإِنَّ اللَّهَ وَرَّ يُحِبُّ الْوَرَّ » .

١١٧٠ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْنَا أَبَا حَفْصٍ الْأَبَّارَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ هَمْرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْمُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ وَرَّ يُحِبُّ الْوَرَّ . أَوْزَرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ » . فَقَالَ أُعْرَابِيٌّ : مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ « لَيْسَ لَكَ وَلَا لِإِصْحَابِكَ » .

..

(١١٥) باب ما جاء فيما يقرأ في الور

١١٧١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْنَا أَبَا حَفْصٍ الْأَبَّارَ . سَأَلْنَا الْأَعْمَشَ ، عَنْ طَلْحَةَ وَزَيْدٍ ، عَنْ دَرٍّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُورِثُ بِسَبِّحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ .

١١٦٩ - (إِنَّ اللَّهَ وَرَّ) بكسر الواو وفتح . أى واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزى . وواحد في صفاته لا مثيل له ولا شبيه . وواحد في أفعاله . فلا معين له . (يحب الور) أى يثيب عليه ، ويقبله من عامله .

١١٧٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا أَبُو أَحْمَدَ . ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِرُ بِسَبْجِ امْرَأَتِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَقَالَ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَبُو بَكْرِ . قَالَ : ثنا شَبَابَةُ . قَالَ : ثنا يُونُسُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

١١٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَأَبُو يُونُسَ الرَّقِّي ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصِّدْقَانِيُّ . قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَرْنَجٍ ؛ قَالَ : سَأَلْنَا طَائِفَةً ، بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُؤْتِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِسَبْجِ امْرَأَتِ رَبِّكَ الْأَعْلَى . وَفِي الثَّانِيَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ . وَفِي الثَّالِثَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَاتَيْنِ .

•••

(١١٦) باب ما جاء في العز بركته

١١٧٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَيَّيْنٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي . وَيُؤْتِرُ بِرُكْعَةٍ .

١١٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ . ثنا عَلِيمٌ ، عَنْ أَبِي جَمَلٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي . وَالْوُتْرُ رُكْعَةٌ » . قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ غَابَتْنِي هَيَّتِي ، أَرَأَيْتَ إِنْ نِمْتُ ؟ قَالَ : اجْعَلْ (أَرَأَيْتَ) عِنْدَ

ذَلِكَ النَّجْمِ . فَرَقَمْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا الْمَاءُ . ثُمَّ أَعَادَ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى . وَالْوُتْرُ رَكْعَةٌ قَبْلَ الصُّبْحِ » .

١١٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . ثنا الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : سَأَلَ ابْنُ مُرَرٍّ رَجُلًا فَقَالَ : كَيْفَ أُوتِرُ؟ قَالَ : أُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ . قَالَ : إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : الْبُتْرَاءُ . فَقَالَ : سُنَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . يُرِيدُ : هَذِهِ سُنَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع . قال البخاري : لا أعرف للمطلب سمًا من أحد من الصحابة .

١١٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَيْبَةُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ حَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ . في الزوائد : إسناده صحيح ورجله ثقات .

..

(١١٧) باب ما جاء في الضوئ في الوتر

١١٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْثَمَ ، عَنْ أَبِي الْحُوَرَاءِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : عَلَّمَنِي جَدِّي ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَفُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ « اللَّهُمَّ هَافِي فِيمَنْ هَافَيْتَ . وَتَوَلَّى فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ . وَاهْدِي فِيمَنْ أَفُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ » اللَّهُمَّ هَافِي فِيمَنْ هَافَيْتَ . وَتَوَلَّى فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ . وَاهْدِي فِيمَنْ أَفُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ .

١١٧٥ - (الملك) في الصحاح : الملكان كوكبان . ملك الأعرل وهو من منازل القمر . وملك الراح ، وليس من المنازل .

١١٧٦ - (البتر) تصغير البتر . بمعنى القطع . والصلاة البترية قيل : ما كانت على ركة . وقيل . هي التي نواها السلي ركتين ثم قطعها على ركة .

١١٧٨ - (تولى فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ) أي تول أمرى وأصلحه فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ أمورهم . ولا تكلني إلى نفسي .

هَدَيْتَ . وَفِي شَرِّ مَا قَضَيْتَ . وَبَارِكْ لِي فِيمَا أُعْطَيْتَ . إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضَى عَلَيْكَ . إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ . سُبْحَانَكَ رَبَّنَا تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ .

١١٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، خُصِمَ بِنُ مُمَرَّ . ثَابِتُ بْنُ أَسَدٍ . ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ . حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو الْقَزَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ التَّمُزُوعِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ ، فِي آخِرِ الْوُتْرِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سُخْطِكَ . وَأَعُوذُ بِعِمَائِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ . لَا أُخْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ . أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ .

..

(١١٨) باب من لله لا يرفع يديه في القنوت

١١٨٠ - حَدَّثَنَا لَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ . ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ . ثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ ثَكَّادٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي قُنُوتِهِ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا عِنْدَ الْإِسْتِغَاثَةِ . فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَرَى يَأْخُضُ إِبْطِيئَهُ .

..

(١١٩) باب من رفع يديه في الدعاء ومسح يديه

١١٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ حَسَّانَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَتَّابِ الْقُرَطِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

١١٧٩ - (إني أعوذ برضاك) أي متوسلا برضاك من أن تسخط وتنضب عليّ .

(وأعوذ بك منك) أي أعوذ بصفات جمالك من صفات جلالك .

(أنت كما أثنت على نفسك) أي أنت الذي أثنت على ذاتك ثناء بليق بك ، فمن يقدر على أداء حق ثنائك .

«إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ فَادْعُ بِأَطْنِ كَفِّكَ . وَلَا تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا . فَلَمَّا فَرَغْتَ فَامْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ .
في الزوائد : إسناده ضيف لانفاهم على ضعف صالح بن حسان .

•••

(١٢٠) باب ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده

١١٨٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . ثنا غُلَاقُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ الْيَافِي ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَسْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ
يُؤَيِّرُ فَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ .

•••

١١٨٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدَرِيُّ . ثنا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ . ثنا مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَنِ الْقَنُوتِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَقَالَ : كُنَّا تَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ .
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

•••

١١٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ . ثنا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقَنُوتِ ، فَقَالَ : قَنَتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ .

•••

(١٢١) باب ما جاء في الموت آخر الليل

١١٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ ابْنِ حُصَيْنٍ ،
عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ
قَدْ أَوْتَرَ . مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ ، وَاتَّمَعَى وَتَرَهُ ، حِينَ مَاتَ ، فِي السَّحَرِ .

•••

١١٨٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . قَالَ : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ ، وَانْتَهَى وَتَرَدُّهُ إِلَى السَّحْرِ .

١١٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةٍ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ خَافَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَسْتَقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ثُمَّ لْيَرْقُدْ . وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ . فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْمُودَةٌ . وَذَلِكَ أَفْضَلُ » .

••

(١٢٢) باب من نام عن وتر أو نسي

١١٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ ، أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ النَّدِيمِيُّ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ قَالَ : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ نَامَ عَنِ الْوُتْرِ أَوْ نَسِيَ ، فَلْيُصَلِّ إِذَا أَصْبَحَ ، أَوْ ذَكَرَهُ » .

١١٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَظْهَرِ ؛ قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . انا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا » .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : فِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنِ

••

(١٢٣) باب ما جاء في الوزن بثلاث وخمس وسبع ونس

١١٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا الْفَرَزْدَاكِيُّ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «الْوِزْرُ حَقٌّ . فَمَنْ شَاءَ فَلْيُوزِنْ بِخَمْسٍ . وَمَنْ شَاءَ فَلْيُوزِنْ بِثَلَاثٍ . وَمَنْ شَاءَ فَلْيُوزِنْ بِوَاحِدَةٍ» .

١١٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ ثَنَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، قُلْتُ : يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ! أَتَيْتَنِي عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَتْ : كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَمَطْبُورَهُ . فَيَعْتَهُ اللَّهُ فَيَأْخُذُ بِهَا شَاءَ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنَ اللَّيْلِ . فَيَتَسَوَّلُ وَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُصَلِّي نِسْعَ رَكَعَاتٍ . لَا يَخْلُسُ فِيهَا إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ . فَيَدْعُو رَبَّهُ . فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ . ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ . ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّيُ التَّاسِعَةَ . ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ ، وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُو رَبَّهُ وَيُصَلِّيُ عَلَى نَبِيِّهِ . ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسَمِّنَا . ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ . فَبِتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً . فَلَمَّا أَسَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَآخَذَ اللَّحْمَ ، أَوْثَرَ بِسَبْعٍ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، بَعْدَ مَا سَلَّمَ .

١١٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوزِنُ بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ . لَا يَقْعِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ وَلَا كَلَامٍ .

•••

(١٢٤) باب ما جاء في الوتر في السفر

١١٩٣ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ؛ قَالَا : ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ .
أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ
رَكَعَتَيْنِ . لَا يَزِيدُ عَلَيْهِمَا . وَكَانَ يَتَجَدَّدُ مِنَ اللَّيْلِ . قُلْتُ : وَكَانَ يُؤْتِرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ .
في الزوائد : في إسناده جابر الجعفي ، وهو كذاب .

١١٩٤ — حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ قَابِرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَأَبْنِي هَمْرٍ ؛ قَالَا : سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ السَّفَرِ رَكَعَتَيْنِ . وَهُمَا تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرِ . وَالْوِتْرُ
فِي السَّفَرِ سُنَّةٌ .

..

(١٢٥) باب ما جاء في الركعتين بعد الوتر مالمأ

١١٩٥ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . ثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا مَيْمُونُ بْنُ مُوسَى الْمَرْثِيُّ ،
عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْوُتْرِ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ،
وَهُوَ جَالِسٌ .

في الزوائد : في إسناده مقال . لأن ميمون بن موسى ، قال فيه أحد : ما أرى به بأساً . وقال أبو حاتم :
صحيح . وقال أبو داود : لا بأس به . ولينه غير واحد . وذكره ابن حبان في الثقات والضعفاء ، وقال :
مكرر الحديث لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

١١٩٦ — حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا هَمْرٌ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ .
ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ؛ قَالَ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ قَالَتْ : كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتِي بِوَاحِدَةٍ . ثُمَّ يَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا وَهُوَ جَالِسٌ . فَلِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، قَامَ فَرَكَعَ .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح ورجله ثقات .



(١٣٦) باب ما جاء في الضحوة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر

١١٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ ، عَنْ سَمْعَانَ بْنِ إِدْرِاعٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا كُنْتُ أَلْقَى (أَوْ أَلْقَى) النَّبِيَّ ﷺ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ عِنْدِي .
قَالَ وَكِيعٌ : لَعَنِي بَعْدَ الْوَتْرِ .



١١٩٨ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ حَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ انْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ .



١١٩٩ حَدَّثَنَا مُهْرَبُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا الثَّعْلَبِيُّ بْنُ شُعْبَةَ . أَنبَأَنَا شُعْبَةُ . حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ انْطَجَعَ .



(١٢٧) باب ما جاء في العز على المرأة

١٢٠٠ - حدثنا أحمد بن سنان . ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك بن أنس ، عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عن سعيد بن يسار ، قال : كنت مع ابن عمر . فتخلفت فأوترت . فقال : ما خلقت ؟ قلت : أوترت . فقال : أما لك في رسول الله ﷺ أسوة حسنة ؟ قلت : بلى . قال : فإن رسول الله ﷺ كان يؤتر على يمينه .

١٢٠١ - حدثنا محمد بن يزيد الأسطاطي . ثنا أبو داود . ثنا عباد بن منصور ، عن بكرمة ، عن ابن عباس ؛ أن النبي ﷺ كان يؤتر على راحلته .
في الزوائد : في إسناده عباد بن منصور وهو ضعيف .

••

(١٢٨) باب ما جاء في العز أول الليل

١٢٠٢ - حدثنا أبو داود ، سليمان بن توبة . ثنا يحيى بن أبي بكير . ثنا زائدة ، عن عبد الله بن محمد بن عجيل ، عن جابر بن عبد الله ؛ قال : قال رسول الله ﷺ لأبي بكر « أى حين تؤتر ؟ » قال : أول الليل ، بعد العتمة . قال « فأنت يا عمر ؟ » فقال : آخر الليل . فقال النبي ﷺ « أما أنت يا أبا بكر ، فأخذت بالوقوفى . وأما أنت يا عمر ، فأخذت بالقوة . »

حدثنا أبو داود ، سليمان بن توبة . أنبأنا محمد بن عباد . ثنا يحيى بن سليم ، عن

١٢٠٢ - (فأخذت بالوقوفى) أى بالجملة المحكمة ، وهى الخروج من المهمة يقين ، والاختراز من القوة .

(بالقوة) أى بصق المزعة على قيام الليل .

عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا يَبْكُرُ بِكَرٍ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.
في الزوائد: إسناده حسن. وقال في الرواية الثانية: إسناده صحيح ورجاله ثقات. وقال: والحديث رواه
أبو داود من حديث أبي قتادة.



(١٢٩) باب السجود في الصلاة

١٢٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ. ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،
عَنْ عُلُقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى أَوْ قَعَسَ (قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَالْوَقْعُ مِرْفَى)
فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرِيدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «لَمَّا أَنَا بَشَرٌ. أُنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ. فَإِذَا
لَسَى أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ» ثُمَّ تَحَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.



١٢٠٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ. ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ هِشَامٍ. حَدَّثَنِي يَحْيَى.
حَدَّثَنِي يَحْيَى؛ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَقَالَ: أَحَدُنَا يُصَلِّي فَلَا يَذَرِي كَمْ صَلَّى. فَقَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَذَرِ كَمْ صَلَّى، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ».



(١٣٠) باب من صلى الظهر غصاً وهو ساه

١٢٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ؛ قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ
شُعْبَةَ. حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُلُقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ
غَصًّا. فَقِيلَ لَهُ: أَرِيدُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَلِكَ؟» فَقِيلَ لَهُ: فَتَنَى رِجْلَهُ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.



(١٣١) باب ما جاء في قيام منه اثنين ساهياً

١٢٠٦ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالُوا: سَأَلْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةً، أَعْلَنَ أَهْلَهَا الظُّهْرَ (الْمَصْرُ). فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّانِيَةِ قَامَ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ. فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

١٢٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَأَلَ ابْنَ عُثْمَرَ، وَابْنَ فَضِيلَ، وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ. وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَأَلَ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ؛ أَنَّ ابْنَ بُحَيْنَةَ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِي ثَلَاثَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ لَمَّا جَلَسَ. حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا أَنْ يُسَلَّمَ، سَجَدَ سَجْدَتَيِ السُّهُوِ وَسَلَّم.

١٢٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ. سَأَلَ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الثَّمِيرَةِ ابْنِ شَيْبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الثَّمِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ فَلَمْ يَسْتَمَّ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ. فَإِذَا اسْتَمَّ قَائِمًا فَلَا يَجْلِسْ وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيِ السُّهُوِ».

..

(١٣٢) باب ما جاء في قيامه في صلاة فرجع إلى البنية

١٢٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الرَّقِّيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّنَدَلَانِيُّ. سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؛

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي الثَّانَتَيْنِ وَالْوَاحِدَةِ، فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً. وَإِذَا شَكَ فِي الثَّانَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ فَلْيَجْعَلْهَا ثِنْتَيْنِ. وَإِذَا شَكَ فِي الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ فَلْيَجْعَلْهَا أَرْبَعًا. ثُمَّ لَيْسَ مَا بَقِيَ مِنْ صَلَاتِهِ حَتَّى يَكُونَ الْوَقْتُ فِي الزِّيَادَةِ. ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ».

١٢١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُلْغِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ. فَإِذَا اسْتَيْقَنَ التَّامَّ سَجْدَةً سَجْدَتَيْنِ. فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ تَامَّةً، كَانَتِ الرَّكْعَةُ نَافِلَةً. وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً، كَانَتِ الرَّكْعَةُ لِتَمَامِ صَلَاتِهِ، وَكَانَتِ السَّجْدَتَانِ رَغَمَ أَنْفِ الشَّيْطَانِ».

•••

(١٣٣) باب ما جاء في صورة ففري الصواب

١٢١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ؛ قَالَ شُعْبَةُ: كَتَبَ إِلَيَّ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ. قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عُلْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً لَا تَذَرِي أَزَادَ أَوْ قُصَّ. فَسَأَلَ: لَخَذْنَاهُ فَتَنَى رِجْلَهُ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. ثُمَّ سَلَّمَ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «لَوْ حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَا بُدَّ أَنْ كُفُّوه. وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنَسَى كَمَا تَنْسَوْنَ. فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي. وَأَيُّكُمْ مَا شَكَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَتَحَرَّ أَقْرَبَ ذَلِكَ مِنَ الصَّوَابِ، فَيَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَيَسْجُدَ سَجْدَتَيْنِ».

١٢١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ، عَنْ يَسَعْرِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،

مَنْ عَلَّقَمَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَأَكَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ».

قَالَ الطَّنَافِيسِيُّ: هَذَا الْأَصْلُ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ يَرُدُّهُ.



(١٣٤) باب فبعض سلم من ثنتين أو يموت ساهبا

١٢١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَنَانٍ، قَالُوا: سَأَلْتُ أَبَا سَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُرَّةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَهَا فَنَسِيَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْصُرْتُ أَوْ نَسِيتُ؟ قَالَ: «مَا قْصُرْتُ وَمَا نَسِيتُ» قَالَ: إِذَا، فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ. قَالَ: «أَكْمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ. ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السُّهُورِ.



١٢١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَأَلْتُ أَبَا سَامَةَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي النَّعْشِ رَكْعَتَيْنِ. ثُمَّ سَلَّمَ. ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشْبَةٍ كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ يَسْتَنِدُ إِلَيْهَا. تَفَرَّجَ مَرَعَانِ النَّاسِ يَقُولُونَ: قْصُرْتَ الصَّلَاةَ. وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَثُمَّرٌ. فَهَابَهُ أَنْ يَقُولَا لَهُ شَيْئًا. وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مَطْوِيلُ الْيَدَيْنِ، يُسَمَّى ذَا الْيَدَيْنِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْصُرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتُ؟ فَقَالَ: «لَمْ تَقْصُرْ وَلَمْ أَنْسَ» قَالَ: فَلَمَّا صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ. فَقَالَ: «أَكْمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَهَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ. ثُمَّ سَلَّمَ. ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. ثُمَّ سَلَّمَ.



١٢١٤ - (إحْدَى صَلَاتِي النَّعْشِ) أَيِ آخِرِ النَّهَارِ. (سَرَعَانِ النَّاسِ) هُوَ بَغْتَعَتَيْنِ وَسَكُونِ الرَّاءِ، أَيْ أَوَائِلُهُمُ الَّذِينَ يَتَسَارِعُونَ إِلَى النَّعْشِ وَيَقْبَلُونَ عَلَيْهِ بِسُرْعَةٍ.

١٣١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثنا خَالِدُ
الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الثَّهَلَبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَصَنِ، قَالَ: سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ. ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الْحَجْرَةَ. فَهَامَ الْخِرْبَاقُ، وَجُلَّ بِسَيْطِ الْيَدَيْنِ،
فَنَادَى: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْصَرَتِ الْعِصَاءُ؟ فَخَرَجَ مُنْضِبًا يَمُرُّ إِزَارَهُ. فَسَأَلَ، فَأُخْبِرَ. فَصَلَّى
تِلْكَ الرُّكْعَةَ الَّتِي كَانَ تَرَكَ. ثُمَّ سَلَّمَ. ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. ثُمَّ سَلَّمَ.

•••

(١٣٥) باب ما جاء في سحري السهر قبل العصر

١٣١٦ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، ثنا ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ،
فَيَدْخُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ حَتَّى لَا يَذَرِي زَادَ أَوْ قُتِلَ. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ
أَنْ يُسَلَّمَ. ثُمَّ يُسَلِّمْ».

•••••

١٣١٧ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، ثنا ابْنُ إِسْحَاقَ. أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ
ابْنُ صَفْوَانَ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ
بَيْنَ ابْنِ آدَمَ وَبَيْنَ نَفْسِهِ. فَلَا يَذَرِيكُمْ كَمَا صَلَّيْ. فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ
يُسَلَّمَ».

••

(١٣٦) باب ما جاء فيمن سجد مما جهر الصلوة

١٢١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْمُودٍ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ . وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَلَّ ذَلِكَ .

١٢١٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَهَنَّانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . قَالَا : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْدٍ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ سَالِمٍ الْفُلَيْيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « فِي كُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ ، بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ » .

..

(١٣٧) باب ما جاء في البناء على الصلوة

١٢٢٠ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَلَيْبٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى التَّمِيمِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعَةَ ابْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَكَبَّرَ . ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِمْ ، فَمَكَّثُوا . ثُمَّ انْطَلَقَ فَأَغْتَسَلَ . وَكَانَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً : فَصَلَّى بِهِمْ . فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ « إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ جُنُبًا . وَإِنِّي نَسِيتُ حَتَّى قُمْتُ فِي الصَّلَاةِ » .

في الروايات : هذا إسناد ضعيف لضعف أسامة بن زيد . رواه الفاروق في سننه من طريق أسامة بن زيد .

١٢٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَصَابَهُ فِيهِ »

أَوْ رُفَافٌ أَوْ قَلَسٌ أَوْ مَذْيٌ، فَلْيَنْصَرِفْ، فَلْيَتَوَضَّأْ. ثُمَّ لِيَنْ عَلَى صَلَاتِهِ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ.

في الزوائد : في إسناده إسماعيل بن عياش . وقد روى عن المجازين ، وروايته عنهم ضعيفة .



(١٣٨) باب ما جاء في الصلوة كيف ينصرف

١٢٢٢ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ زَيْدٍ . ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَدِّيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَأَحْدَثَ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى أَفْئِهِ، ثُمَّ لْيَنْصَرِفْ ».

حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. ثنا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . والطريقة الثانية ضعيفة لانقطاعهم على ضعف عمر بن قيس .



(١٣٩) باب ما جاء في صلوة المريض

١٢٢٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَلْحَانَ، عَنْ حُسَيْنِ الثَّمَلِيِّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ : كَانَ فِي النَّاصُورِ . فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ . فَقَالَ « مَلٌّ قَاتِمًا . فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا . فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ ، فَعَلَى جَنْبٍ ».



١٢٢١ - (البقرة) يفتحين ، اسم للمفلوس ، فَعَلَّ بمعنى مفعول . قلَس قلسا من باب ضرب ، خرج من بطنه طعام أو شراب إلى الفم . وسواء ألقاه أو أعاده إلى بطنه ، إنا كان مل الفم أو دونه .

١٢٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ يَاسَانَ الْوَاسِطِيُّ . ثنا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي حَرِيرٍ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُبَيْرٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَلًى جَالِسًا عَلَى يَمِينِهِ ، وَهُوَ وَجِيعٌ .

في الزوائد : في إسناده جابر الجعفي ، وهو منهم .



(١٤٠) باب في صفة النافذة فاعلم

١٢٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ ، ﷺ مَا مَلَتْ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ . وَكَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ التَّمَلُّعُ الصَّالِحَ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ ، وَإِنْ كَانَ بَسِيرًا .



١٢٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْمٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هَمْرَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يقرأ وهو قَاعِدٌ . فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَذَرَّ مَا يقرأ لِنَاسٍ أَرْبَعِينَ آيَةً .



١٢٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْمُشَافِي . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةٍ إِلَّا قَامَ . حَتَّى دَخَلَ فِي السَّنِّ . تَجْعَلُ يُصَلِّي جَالِسًا . حَتَّى إِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ قِرَائَتِهِ أَرْبَعُونَ آيَةً ، أَوْ ثَلَاثُونَ آيَةً ، قَامَ فَقرأَهَا وَسَجَدَ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .



١٢٢٨ - (على يمينه) أى متمسكاً عليه ، مثلاً إليه . (وجع) أى مريض .

١٢٢٥ - (والذي ذهب بنفسه) الراو القسم . والراد بقولها ذهب بنفسه أنه قبضها .

(أكثر صلاته) أى في الليل .

١٢٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ مُعَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْمُقَلِّبِ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا . وَآيِلًا طَوِيلًا قَائِمًا . فَلِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا . وَلِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا .



(١٤١) باب صلاة القاهر على النصف من صلاة القائم

١٢٢٩ - حَدَّثَنَا هُشَيْنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ الْأَمْشِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا . فَقَالَ « صَلَاةُ الْجَالِسِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ » .



١٢٣٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ . ثنا يَشْرُبُ بْنُ عُمَرَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ قَرَأَى أُنَاسًا يُصَلُّونَ قُؤُودًا . فَقَالَ « صَلَاةُ الْقَائِمِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ » .

في الروائد : إسناده صحيح .



١٢٣١ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ حُسَيْنِ الثَّمَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ إِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي قَائِمًا . قَالَ : « مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ . وَمَنْ صَلَّى قَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ . وَمَنْ صَلَّى قَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ » .



١٢٣٢ - (في شيء من صلاة الليل) متعلق بقولها ما رأيت لا يقولها يصلي .

(١٤٢) باب ما جاء في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه

١٢٣٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو معاوية ، ووكيع ، عن الأعمش .
ع وحديثنا علي بن محمد . ثنا وكيعة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ؛
قالت : لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي مات فيه (وقال أبو معاوية : لما نكف) جاء
بلاط يؤذنه بالصلاة . فقال « مروا أبا بكر فليصل بالناس » قلنا : يا رسول الله ! إن
أبا بكر رجل أسيف . تمنى رفيق . ومتى ما يقوم مقامك يسكني فلا يستطيع . فلو أمرت
غيري بالناس . فقال « مروا أبا بكر فليصل بالناس » فلم تكن صواباً يوسف .
قالت : فأرسلنا إلى أبي بكر ، فصلى بالناس . فوجد رسول الله ﷺ من نفسه خفة . فخرج
إلى الصلاة يهأدي بين رجلين . ورجلاه تخطان في الأرض . فلما أحس به أبو بكر ذهب
ليتأخر . فأدعى إليه النبي ﷺ أن مكانك . قال ، فجاء حتى أجلسه إلى جنب أبي بكر .
فكان أبو بكر يأتهم بالنبي ﷺ . والناس يأثمون بأبي بكر .

١٢٣٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن محمد ، عن هشام بن عروة ،
عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : أمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه .
فكان يصلي بهم . فوجد رسول الله ﷺ خفة . فخرج . وإذا أبو بكر يومئذ بالناس . فلما رآه

١٢٣٤ - (يؤذنه) من الإيذاء ، أى يجبره . (أسيف) أى شديد الحزن ، رفيق القلب ، مريح
البكا . (ومتى ما يقوم) أهل متى . (حلا على) حلا على . (كما يجوز) أى حلال على متى .

(صوابات يوسف) أى في كثرة الإلحاح في غير الصواب . (يهأدي) أى يهأدي . أى يمشي
بينهما متمدداً عليهما ، من شدة التبايل والشغف . (تخطان في الأرض) أى يجرهما على الأرض من عدم
القوة ، فيظهر أثرهما فيها . (ذهب ليتأخر) أى أراد أن يتأخر وشرع فيه . (أن مكانك) أى أيتها
مكانك .

أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ . فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَيْ كَمَا أَنْتَ . فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِذَاءَ أَبِي بَكْرٍ ، إِلَى جَنْبِهِ . فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُعَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ .

١٢٣٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلَمِيُّ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، مِنْ كِتَابِهِ فِي بَيْتِهِ ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ بُهَيْطٍ . أَنَا عَنْ ثَعْمَانَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ ثَبِيثِ بْنِ شَرِيطٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ ؛ قَالَ : أَعْنِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ . ثُمَّ أَفَاقَ . فَقَالَ « أَحْضَرْتَ الصَّلَاةَ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ « مُرُوا بِإِلَاءَا فُلَيْوُذَنْ . وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » . ثُمَّ أَعْنِي عَلَيْهِ ، فَأَفَاقَ . فَقَالَ « أَحْضَرْتَ الصَّلَاةَ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ « مُرُوا بِإِلَاءَا فُلَيْوُذَنْ . وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » . ثُمَّ أَعْنِي عَلَيْهِ . فَأَفَاقَ ، فَقَالَ « أَحْضَرْتَ الصَّلَاةَ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ « مُرُوا بِإِلَاءَا فُلَيْوُذَنْ . وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ . فَإِذَا قَامَ ذَلِكَ الْمَقَامَ يَنْسِكِي ، لَا يَسْتَطِيعُ . فَلَوْ أَمَرْتُ غَيْرَهُ . ثُمَّ أَعْنِي عَلَيْهِ . فَأَفَاقَ ، فَقَالَ « مُرُوا بِإِلَاءَا فُلَيْوُذَنْ . وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ . فَإِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ . أَوْ صَوَاحِبَاتُ يَوْسُفَ » . قَالَ ، فَأَمَرَ بِإِلَاءَا فُلَيْوُذَنْ . وَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ . ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ خِفَةً ، فَقَالَ « انْظُرُوا لِي مَنْ أَتَى عَلَيَّ » . فَجَاءَتْ بَرِيرَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَاتَّكَأَ عَلَيْهِمَا . فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ، دَهَبَ لِيَنْتَكِعُ . فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ ، أَنْ ابْنَتْ مَكَانَكَ . ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ . حَتَّى قَضَى أَبُو بَكْرٍ صَلَاتَهُ . ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَمْ يُحَدَّثْ بِهِ غَيْرُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات .

١٢٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكَيْعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَرْمَنِ بْنِ شُرْحَبِيلَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَةً الَّتِي مَاتَ فِيهِ، كَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ. فَقَالَ «ادْعُوا إِلَيَّ عَلِيًّا»، فَالْتَمَعَتْهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَدْعُوكَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ «ادْعُوهُ»، فَالْتَمَعَتْهُ حَفْصَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَدْعُوكَ عُمَرَ؟ قَالَ «ادْعُوهُ»، فَالْتَمَعَتْهُ أُمُّ الْفَضْلِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَدْعُوكَ الْعَبَّاسَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ. فَنَظَرَ فَسَكَتَ. فَقَالَ عُمَرُ: قُومُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ جَاءَ يَلَالُ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ. فَقَالَ «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ حَصِرٌ. وَمَعْنَى لَا يَرَاكَ، يَسْكِي، وَالنَّاسُ يَسْكُونُونَ. فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ لَعَلَّ النَّاسَ تَخْرُجُ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ. فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِيفَةً. فَخَرَجَ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ. وَرَجُلَاهُ تَخَطَّانِ فِي الْأَرْضِ. فَلَمَّا رَأَاهُ النَّاسُ سَبَّحُوا بِأَبِي بَكْرٍ. فَذَهَبَ لِيَسْتَأْخِرَ. فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَيْ مَكَانَكَ. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَغْلَسَ عَنْ يَمِينِهِ. وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ. وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بِأَنْتُمْ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّاسُ يَأْتُمُونَ بِأَبِي بَكْرٍ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقِرَاءَةِ مِنْ حَيْثُ كَانَ بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ. قَالَ وَكَيْعٌ: وَكَذَا السُّنَّةُ.

قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَجِهِ ذَلِكَ.

في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. إلا أن أبا إسحاق اختلط بآخر عمره وكان ندلساً. وقد رواه بالسننة. وقد قال البخاري: لا نذكر لأبي إسحاق سجما من أرقم بن شرحبيل.



(١٤٣) باب ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف رجل من أمته

١٢٣٦ - **عَدْنُ مُحَمَّدُ بْنُ الثَّقَفِيِّ** . ثنا **إِبْنُ أَبِي عَدِيٍّ** ، عَنْ **مُحَمَّدٍ** ، عَنْ **بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ، عَنْ **حُزْزَةَ بْنِ الشَّيْبَةِ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ؛ قَالَ : تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَأَتَيْنَاهُ إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ صَلَّى بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَرَكْعَةٍ . فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ . فَأَوَامًا إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنِيمَ الصَّلَاةَ . قَالَ « وَقَدْ أَحْسَنْتَ . كَذَلِكَ فَأَقْلَمَ » .

••

(١٤٤) باب ما جاء في إنما جعل الإمام ليؤتم به

١٢٣٧ - **عَدْنُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ** ، عَنْ **هِشَامِ بْنِ هُرُوةٍ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **مَائِشَةَ** ؛ قَالَتْ : اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُؤَدُّونَهُ . فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ جَالِسًا . فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ لِيَأْتَا . فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا . فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ . فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا . وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا . وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا » .

•••

١٢٣٨ - **عَدْنُ هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ** . ثنا **سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، عَنْ **الزُّهْرِيِّ** ، عَنْ **أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَنْ فَرَسٍ فَجَبَّشَ شِقَّةَ الْأَيْمَنِ . فَدَخَلْنَا نَمُودُهُ . وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ . فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا ، وَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُمُودًا . فَلَمَّا قَفَى الصَّلَاةَ ، قَالَ « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ . فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا . وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا . وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ . وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا . وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُمُودًا أَجْمَعِينَ » .

•••

١٢٣٨ - (سُورِعَ) أَيْ سَقَطَ مِنْ ظَهْرهَا . (فَجَبَّشَ) أَيْ قَفَّرَ وَأَخْشَى جَلَدَهُ .

١٢٣٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا هشيم بن بشير ، عن محمد بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما يجعل الإمام ليؤتم به . فإذا كبر فكبروا . وإذا ركع فاركعوا . وإذا قال : سمع الله ، فقولوا : ربنا ولك الحمد . وإن صلى قائما فصلوا قياما . وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا » .

١٢٤٠ - حدثنا محمد بن رُمج الصيرفي . أنبأنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ؛ قال : اشتكى رسول الله ﷺ . فصلينا وراءه وهو قاعد ، وأبو بكر يكبر يسمع الناس تكبيره . فالتفت إلينا فرأانا قياما . فأشار إلينا فقمنا فصلينا بصلاته قعودا . فلما سلم قال : « إن كدتم أن تفعلوا فعل فارس والروم . يقومون على ملوكهم وهم قعود . فلا تفعلوا . انشؤوا بأمتكم . إن صلى قائما فصلوا قياما . وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا » .

•••

(١٤٥) باب ما جاء في الفجر في صلاة الفجر

١٢٤١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن إدريس ، وحفص بن غياث ، وزيد بن هارون ، عن أبي مالك الأشجعي ، سعد بن طارق ؛ قال : قلت لأبي : يا أبا عبد الله إنك قد صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي هاهنا بالكوفة ، نحواً من خمس سنين . فكأنوا يقتنون في الفجر ؟ فقال : « أي بني أحدث » .

١٢٤٢ - حدثنا حاتم بن نصر الضبي . ثنا محمد بن يعقوب ، ونبور . ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ،

١٢٤١ - (أي بني أحدث) يدل على أن القنوت كان أحيانا . والظاهر أنه كان في الوقتين .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : بُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَتَوَاتِ فِي الْفَجْرِ .

في الزوائد : إسناده ضيف . قال الفرغلي : محمد بن يعلو وعنبسة بن عبد الرحمن وعبد الله بن نافع ، كلهم ضعفاء . ولا يصح لنافع سماع من أم سلمة .

١٢٤٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْمِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ . ثنا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ . يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، شَهْرًا . ثُمَّ تَرَكَ .

١٢٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : لَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رِيعةَ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِعَمَلِكَ . اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَمِثْلَكَ عَلَى مُضَرٍّ ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَبِينَ كَسَبَى يُوسُفُ .

(١٤٦) باب ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلاة

١٢٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَحُمَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ؛ قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُعَمَّرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ : الْعُقْرَبِ وَالْحَيَّةِ .

١٢٤٦ - (نهي عن القتوت) الظاهر أن نهي على بناء المفعول . وهذا إشارة إلى ما جاء أنه ﷺ كان يدعو على بعض المشركين ، فزله قوله تعالى - ليس لك من الأمر شيء - ويحتمل بناء الفاعل .

١٢٤٥ - (الأسودين) إهلاك الأسودين ، إما لتغليب الحية على العقرب ، أو لأن عقرب المدينة تميل إلى السوداء .

١٢٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، وَالْمُبَاسُّ بْنُ جَعْفَرٍ؛ قَالَا: سَأَلْنَا عَلِيَّ بْنَ ثَابِتٍ الدَّعَانُ. سَأَلَ الْحَكَمَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَمِيعِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَدَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ قُرْبًا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ. فَقَالَ: «لَمَنْ أَفْهَ الْقُرْبُ». مَا تَدْعُ الْمُصَلِّيَ وَغَيْرَ الْمُصَلِّي. أَقْتُلُوهَا فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ».

في الزوائد: في إسناده الحكم بن عبد الملك، وهو ضعيف. لكن لا ينفرد به الحكم. قد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قَتَادَةَ، به.
وقال: قد رواه الترمذي من حديث أبي هريرة وقال: حديث حسن. وفي الباب عن ابن عباس وأبى ذر.

١٢٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى. سَأَلَ الْهَيْثَمُ بْنُ جَبَلٍ. سَأَلَ ثُنَيْدًا، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَتَلَ عُقْرَبَا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ.
في الزوائد: في إسناده ثنيد، وهو ضعيف.

••

(١٤٧) باب النهي عن الصلاة بعد الغبر وبعد العصر

١٢٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَيَّرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ قَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَلَاتَيْنِ: عَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ.

١٢٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَأَلَ يُحْيَى بْنُ يَمَلَى التَّمِيمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمَرٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَمِيعٍ الْأُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

١٢٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ . م وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا مُحَمَّدٌ . ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْمَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ مَبَّاسٍ ؛ قَالَ شَهِدْتُ عِنْدِي رِجَالٌ مَرَضِيُونَ ، فِيهِمْ مُرَّرٌ بِالْخَطَّابِ ، وَأَرْصَانُهُمْ عِنْدِي مُرَّرٌ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْمَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ » .



(١٤٨) باب ما جاء في الساعات التي تنكره فيها الصلاة

١٢٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَسْمَلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّسَةَ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أُخْرَى ؛ قَالَ « نَعَمْ . جَوْفُ اللَّيْلِ الْأَوْسَطُ . فَصَلِّ مَا بَدَأَ لَكَ حَتَّى يَطْلُعَ الصُّبْحُ . ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَمَا دَامَتْ كَأَنَّهَا حَجَبَةٌ حَتَّى تَبْشِيشَ . ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَأَ لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْمَوَدُّ عَلَى ظِلِّهِ . ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَرِيغَ الشَّمْسُ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ نِصْفَ النَّهَارِ . ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَأَ لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الْمَصْرَ . ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ » .



١٢٥١ - (جوف الليل) وسطه . (الأوسط) كالبيان للجوف . (حجفة) يفتحعين ، الترس . والتشبيه في عدم الحرارة وإمكان النظر وعدم انتشار النور . (حتى يقوم المود على ظله) خشبة يقوم عليها البيت . والمراد حتى يبلغ الظل في القلة غايته ، بحيث لا يظهر إلا تحت المود . والمراد وقت الاستواء . (فإن جهنم تسجر) أى توقد . قال الخطابي : ذكر تسجير النار ، وكون الشمس بين قرتي الشيطان وما أشبه ذلك من الأشياء التي تذكر على سبيل التلطيل لتحريم شيء ونهي عن شيء ، من أمور لا تدرك معانيها من طريق الحسن والبيان - إنما يجب علينا الإيمان بها والتصديق بمخبرها والانهاء عن أحكام علق بها .

١٢٥٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ التُّشَكْرِيُّ . ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ هُشَمَانَ ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَأَلَ صَفْوَانُ بْنُ الصَّمْطِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ أَمْرِ أَنْتَ بِهِ طَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ . قَالَ « وَمَا هُوَ ؟ » قَالَ : هَلْ مِنْ سَاعَاتٍ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ ؟ قَالَ « نَعَمْ . إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ ، فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . فَإِنَّمَا تَطْلُعُ قَرْنِي الشَّيْطَانِ . ثُمَّ مَلَّ فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِكَ كَالرَّمَجِ . فَإِذَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ كَالرَّمَجِ فَدَعِ الصَّلَاةَ . فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ تُسَجَّرُ فِيهَا جَهَنَّمُ وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا . حَتَّى تَزِيغَ الشَّمْسُ عَنْ حَاجِبِكَ الْآثِمِينَ . فَلَمَّا زَالَتْ فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْمَصْرَ . ثُمَّ دَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ » .
 في الروائد : إسناده حسن .

١٢٥٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِغِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنِي الشَّيْطَانِ (أَوْ قَالَ يَطْلُعُ مِمَّا قَرْنَا الشَّيْطَانِ) فَلَمَّا ارْتَفَعَتْ فَارْتَفَأَ . فَلَمَّا كَانَتْ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ فَارْتَفَأَ . فَلَمَّا دَلَّكَتْ (أَوْ قَالَ زَالَتْ) فَارْتَفَأَ . فَلَمَّا دَنَتْ لِلْمَرْوَبِ فَارْتَفَأَ . فَلَمَّا غَرَبَتْ فَارْتَفَأَ . فَلَا تُصَلُّوا هَذِهِ السَّاعَاتِ الثَّلَاثَ » .

في الروائد : إسناده مرسل ورجاله ثقات .

١٢٥٢ - (محضرة) أى محضرها الثلاثة . (متقبلة) أى لها ثواب عند الله تعالى وقبول لديه .

(كالرمح) المتوى الذى لا يميل إلى طرفه .

(١٤٩) باب ما جاء في الرخصة في الصلوة بمكة في كل وقت

١٢٥٤ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيَّةَ** ، **عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُعَلِّمٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا تَخْشَوْا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى . آيَةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ »** .



(١٥٠) باب ما جاء فيما إذا أمروا بالصلوة عن وقتها

١٢٥٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَيْمُونٍ** ، **عَنْ عَائِمٍ** ، **عَنْ زُرِّ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« لَعَلَّكُمْ سَتَدْرِكُونَ أَقْوَامًا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِقَبْرِ وَقْتِهَا . فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ . ثُمَّ صَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً »** .



١٢٥٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** . **ثَنَا شُعْبَةُ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْجُرْفِيِّ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ** ، **عَنْ أَبِي ذَرٍّ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** **قَالَ** : **« صَلِّ الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا . فَإِنْ أَدْرَكَتَ الْإِمَامُ يُصَلِّي بِهِنَّ فَصَلِّ مَعَهُمْ ، وَقَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ . وَإِلَّا فَعِنِّي نَافِلَةٌ لَكَ »** .



١٢٥٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ مَنْصُورٍ** ، **عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ** ، **عَنْ أَبِي الثَّغْنِيِّ** ، **عَنْ أَبِي أَفِيٍّ** ، **ابْنِ أُمِّ إِدْرَاءَ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ** ، **يَعْنِي عَنْ**

١٢٥٦ - (صل الصلاة لوقتها) أى سواء كانت مع الإمام أم لا . (وإلا) أى وإن لم تدرك صلاة في الوقت ، فصل في الوقت ، ثم صل معه .

عُبَادَةُ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « سَيَكُونُ أَمْرَاءُ تَشْتَلُطُهُمْ أَشْيَاءُ ، يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا ، فَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مِنْهُمْ تَطَوُّعًا » .



(١٥١) باب ما جاء في صلاة الخوف

١٢٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أُنْبَأَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ « أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ يُصَلِّي بِطَائِفَةٍ مَعَهُ ، فَيَسْجُدُونَ سَجْدَةً وَاحِدَةً . وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَنْتَعِمُ وَيَتَنَ الْمَدْوُ . ثُمَّ يَنْصَرِفُ الَّذِينَ سَجَدُوا السَّجْدَةَ مَعَ أَمِيرِهِمْ . ثُمَّ يَكُونُونَ مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا . وَتَقْدُمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّوا مَعَ أَمِيرِهِمْ سَجْدَةً وَاحِدَةً . ثُمَّ يَنْصَرِفُ أَمِيرُهُمْ وَقَدْ صَلَّى صَلَاتَهُ . وَيُصَلِّي كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ بِصَلَاتِهِ سَجْدَةً لِنَفْسِهِ . فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَرَجُلًا أَوْ رَجُلَانَا » . قَالَ : يَعْنِي بِالسَّجْدَةِ الرَّكْعَةَ .



١٢٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ الْقَطَّانُ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ ، عَنْ مَهْلِ بْنِ أَبِي حَسْمَةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ ، فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ ، قَالَ : يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ . وَقُومُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ . وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدْوِ . وَوُجُوهُهُمْ إِلَى الصَّفِّ . فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً . وَبِرَّ كَوْنُ لَا تَقْسِمُهُمْ . وَيَسْجُدُونَ لَا تَقْسِمُهُمْ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ . ثُمَّ يَذْهَبُونَ إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ . وَيَمِئُ أُولَئِكَ ، فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً . وَيَسْجُدُ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ . فَهِيَ لَهُ فِتْنَتَانِ وَلَهُمْ وَاحِدَةٌ . ثُمَّ يَرْكَعُونَ رَكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ .

١٢٥٨ - (أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ) كَأَنَّهُ فِي تَهْدِيرِ الْبَتْدَا . أَيْ هِيَ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ ، وَضَمِيرُ هِيَ لِصَلَاةِ الْخَوْفِ

١٢٥٩ - (وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدْوِ) مِنْ مَعْنَى فِي : أَيْ طَائِفَةٌ هُمُ فِي جَانِبِ الْمَدْوِ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : فَسَأَلْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ . أَخَذَنِي عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُحْيَى بْنِ سَعِيدٍ .
قَالَ : قَالَ لِي يُحْيَى : أَكْتَبُهُ إِلَيَّ جَنِّهِ . وَلَسْتُ أَخْفِظُ الْحَدِيثَ ، وَلَكِنْ مِثْلُ حَدِيثِ يُحْيَى .

١٢٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْخُوفِ . فَرَكَعَ بِهِمْ جَمِيعًا . ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ ، وَالْآخَرُونَ قِيَامًا . حَتَّى إِذَا تَمَّضَ سَجْدَ أُولَئِكَ بِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ . ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُتَقَدِّمُ . حَتَّى قَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ . وَتَخَلَّلَ أُولَئِكَ حَتَّى قَامُوا مَقَامَ الصَّفِّ الْمُتَقَدِّمِ . فَرَكَعَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ جَمِيعًا . ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ . فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ سَجَدَ أُولَئِكَ سَجْدَتَيْنِ . وَكُلُّهُمْ قَدَرَكَعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَجَدَ طَائِفَةٌ بِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ . وَكَانَ الْمَدُونِيُّمَا عَلَى الْقِبْلَةِ .
فِي الرُّوَاثِدِ : إِسْنَادُ حَدِيثِ جَابِرٍ هَذَا صَحِيحٌ .

..

(١٥٢) باب ما جاء في صورة الكسوف

١٢٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْقِرٍ . ثنا أَبِي . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ . فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَقُومُوا فَصَلُّوا » .

١٢٦١ - (لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ) قَالَ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُمَا انْكَسَفَتَا يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ . فَرَزَمَ النَّاسُ أَنَّهَا انْكَسَفَتَا لِمَوْتِهِ . فَدَفَعَ ﷺ وَهُمْ لِهَذَا الْكَلَامِ .

١٢٦٢ - حدثنا محمد بن الثقف ، وأحمد بن ثابت ، وجميل بن الحسين . قالوا : ثنا عبد الوهاب . ثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن الثعلبي بن بشير ، قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فخرج فرما يجر ثوبه . حتى أتى المسجد . فلم يزل يصلي حتى انجلت . ثم قال : « إن أناسا يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا ليوت عظيم من العظماء . وليس كذلك . إن الشمس والقمر لا ينكسفان ليوت أحد ولا لحياته . فإذا تجلى الله لشيء من خلقه خضع له » .

١٢٦٣ - حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح البصري . ثنا عبد الله بن وهب . أخبرني يونس ، عن ابن شهاب . أخبرني عروة بن الزبير ، عن عائشة ، قالت : كسفت الشمس في حياة رسول الله ﷺ . فخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد . فقام فكبر فصفا الناس وراءه . فقرأ رسول الله ﷺ قراءة طويلة . ثم كبر . فركع ركوعا طويلا . ثم رفع رأسه فقال : « سمع الله لمن حمده . ربنا ولك الحمد » . ثم قام فقرأ قراءة طويلة ، هي أذى من القراءة الأولى . ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو أذى من الركوع الأول . ثم قال : « سمع الله لمن حمده . ربنا ولك الحمد » . ثم قل في الركعة الأخرى مثل ذلك . فاستكمل أربع ركعات وأربع سجعات ، وانجلت الشمس قبل أن ينصرف . ثم قام فخطب الناس فأنهى على الله بما هو أهله . ثم قال : « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله . لا ينكسفان ليوت أحد ولا لحياته . فإذا رأيتموها فانزعوا إلى الصلاة » .

١٢٦٣ - (صفا الناس) بالرفع ، أى اسطفوا . يقال صف القوم إذا صاروا صفا . (فانزعوا) أى

الموا إليها ، واستغيثوا بها .

١٣٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَ : ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِيَادٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ؛ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكُشُوفِ، فَلَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا .

١٣٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا نَافِعُ بْنُ مُرْمَرٍ الْجَلْبِي، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛ قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْكُشُوفِ . فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ . ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ . ثُمَّ رَفَعَ . ثُمَّ رَكَعَ فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ . ثُمَّ رَفَعَ . ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ . ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ . ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ . ثُمَّ رَفَعَ . ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ . ثُمَّ رَفَعَ . ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ . ثُمَّ رَفَعَ . ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ . ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ : «لَقَدْ دَنَّتْ مِنِّي الْجَنَّةُ حَتَّى لَوْ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا لَجِيشَكُمْ قِطَافٍ مِنْ قِطَافِهَا . وَدَنَّتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ : أَيْ رَبِّ ! وَأَنَا فِيهِمْ» .

قَالَ نَافِعٌ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : «وَرَأَيْتُ امْرَأَةً تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ لَهَا . فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ فَكَلَّمَهَا : حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَأَرْسَلَهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» .

..

١٣٦٥ - (لقد دنت مني الجنة) قال الحافظ ابن حجر : منهم من حمله على أن المحجب كشفت له دونها فزأها على حقيقتها ، وطوبى للسافة بينهما حتى أمكنه أن يتناول منها . ومنهم من حمله على أنها نُكِّتْ له في الحائط ، كما تطبيع الصورة في المرأة فرأى جميع ما فيها . (أى رب وأنا فيهم) أى فكيف تملئهم وأنا فيهم ، وقد قلت : وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم . (خشاش الأرض) أى هوائها وحشراتها .

(١٥٣) باب ما جاء في صلاة الاستسقاء

١٣٦٦ - حدثنا علي بن محمد، ومحمد بن إسماعيل . قالَا : ثنا وكيع، عن سفيان، عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة، عن أبيه؛ قال: أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الصلاة في الاستسقاء . فقال ابن عباس: ما منعه أن يسألني؛ قال: خرج رسول الله ﷺ متواضعاً متبذلاً متخشعاً مترسلاً متضرعاً . فصلت ركعتين كما يصل في العيد . ولم يخطب خُطبتكم هذه .

١٣٦٧ - حدثنا محمد بن الصباح . ثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر؛ قال: سمعتُ عباد بن يحيى يحدث أبي، عن حمه؛ أنه عهد النبي ﷺ خرج إلى المصلى يستسقي . فاستقبل القبلة، وقلب رداءه وصلّى ركعتين .

حدثنا محمد بن الصباح . أنبأنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم، عن عباد بن يحيى، عن حمه، عن النبي ﷺ بمثله . قال سفيان، عن النُسَودِيّ؛ قال: سألتُ أبا بكر بن محمد بن عمرو: أجعل أَعْلَاهُ اسْقَلَهُ، أَوِ النَّيِّينَ عَلَى الشَّامِلِ؟ قال: لَا . بَلِ النَّيِّينَ عَلَى الشَّامِلِ .

١٣٦٨ - حدثنا أحمد بن الأزرع، والحسن بن أبي الرِّيس؛ قالَا : ثنا وهب بن جريح . ثنا أبي؛ قال: سمعتُ النُّعْمَانَ يُحَدِّثُ عن الزُّهْرِيِّ، عن مُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أبي هريرة؛ قال: خرج رسول الله ﷺ يوماً يستسقي . فصلت بنا ركعتين بلا أذانٍ ولا إقامة . ثم خطبنا

وَدَعَا اللَّهَ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ . ثُمَّ قَلَبَ رِذَاهُ فَعَمَلَ الْإِيمَنَ عَلَى الْأَيْسَرِ
وَالْأَيْسَرَ عَلَى الْإِيمَنِ .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .



(١٥٤) باب ما به في الدعاة في الموضع

١٣٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُنَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ تَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ
سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ ، أَنَّهُ قَالَ لِكُتَيْبٍ : يَا كُتَيْبُ بْنُ مُرَّةَ ! حَدَّثَنَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْذَرْ . قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اسْتَسْقِ اللَّهَ .
فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ « اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مَرِيئًا مَرِيئًا طَبَقًا عَاجِلًا غَيْرَ رَائِتٍ ، نَافِعًا
غَيْرَ مَنَارٍ » . قَالَ ، فَمَا جَعَلُوا حَتَّى أَجِئُوا . قَالَ ، فَأَتَوْهُ فَشَكَوْا إِلَيْهِ الطَّرَ ، هَالُوا : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ! تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ . فَقَالَ « اللَّهُمَّ حَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا » ، قَالَ : فَجَعَلَ السَّحَابُ يَنْقَطِعُ
بَيْنَنَا وَشِمَالًا .



١٣٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ ، أَبُو الْأَخْوَصِ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّيِّسِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ إِدْرِيسَ . ثنا حُصَيْنٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ابْنِ قَبْلَسٍ ، قَالَ : جَاءَ أَهْرَافِي إِلَى

١٣٦٨ - (قلب) بالتشديد والتخفيف . أى تَقَاوَلَا أن يقلب الله لمالى الأحوال من عصر إلى عصر .

١٣٦٩ - (مريئاً) أى محمود المابقة . (مريئاً) بضم الميم وفتحها ، من الرِّيع وهو الزيادة .

(طبقاً) أى مائلاً إلى الأرض متعلباً . يقال : غيث طبق ، أى عام واسع . (رائي) أى بطئ متأخر .

(فما جعلوا) أى صارا الجملة . (أحووا) على بناء النقول ، من الإحياء ، أى الحياة ، ويمكن أن يكون

على بناء الفاعل . من أحيوا القوم أى صادروا في الحياة ، وهو الحصب . (فشكوا إليه الطر) أى كثرته .

(حوالينا) أى اجعل الممر حول المدينة .

النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ جِئْتُكَ مِنْ هِنْدٍ قَوْمٌ مَا يَتَرَوْدُ لَهُمْ رَاجٍ، وَلَا يَخْطُرُ لَهُمْ فَضْلٌ. فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، تَحْمِيدُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ «اللَّهُمَّ! اسْقِنَا غَيْثًا مُبِينًا مَرِيئًا مَلْبَقًا مَرِيئًا غَدَاً عَاجِلًا غَيْرَ رَائِيثٍ» ثُمَّ نَزَلَ. فَمَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ مِنْ وَجْهِهِ مِنَ الرَّجْوِ إِلَّا قَالُوا: قَدْ أَحْيَيْنَا. فِي الزَّوَالِدِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ ثَقَلَتِ.

١٢٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَفَّانُ. ثنا مُثَنَّى بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَرَكَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى حَتَّى رَأَيْتُ، (أَوْ رَوَيْ) يَأْكُنُ لِنَظْمِهِ. قَالَ مُثَنَّى: أَرَأَيْتَ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ.

١٢٧٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ. ثنا أَبُو النَّضْرِ. ثنا أَبُو قَبِيلٍ، عَنْ مُعَرِّ بْنِ حَمْرَةَ. ثنا سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: رُبَّمَا ذُكِرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ. فَمَا نَزَلَ حَتَّى جِئْتُ كُلَّ مِزَابٍ بِالْمَدِينَةِ. فَأَذْكُرُ قَوْلَ الشَّاعِرِ: وَأَيُّنَ يَسْتَسْقَى النَّمَامُ بِوَجْهِهِ نَعَالَ الْيَتَامَى، عِصَّةٌ لِلْأَرَامِلِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ.

١٢٧٠ - (ما يترود لهم راج) أى يخرج لهم راجع إلى المرامي ليترود. (ولا يخطر لهم غل) لعله من خطر البعير بذنبه يخطر، إذا مضه مرة بعد مرة وضرب به نغفه. وللراد يان ضف الفعل الذى هو أقوى من الأتى. (غداً) هو اللط الكبار القطر. ١٢٧٢ - (جئش) أى تدفق وجرى بالساء. من جاش البحر يبعش إذا غلا. والبعش، إذا فاضت. والرادى، إذا جرى. (نعال) أى غيات. يقال: فلان نعال قومه، أى غيات لهم، يقوم بأمرهم.

(١٥٥) باب ما جاء في صلاة العبريين

١٢٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَطَاءٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ خَطَبَ ، فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ ، فَأَتَاهُنَّ فَذَكَرَهُنَّ وَوَعَّظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ . وَبَلَكَ قَائِلٌ يَدِيهِ هَكَذَا . تَجَعَّلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخُرْصَ وَالْعُلَامَةَ وَالنَّشَاءَ .

١٢٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْيَدِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِمَامَةٍ .

١٢٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُلَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . قَالَ : أَخْرَجَ مَرْوَانَ الْيَتِيمَ يَوْمَ الْيَدِ . فَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ . فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا مَرْوَانُ ! خَالَفْتَ السُّنَّةَ . أَخْرَجْتَ الْيَتِيمَ يَوْمَ يَدٍ وَلَمْ يَكُنْ يُخْرِجُ بِهِ . وَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا . فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَمَا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُبَيِّرَهُ يَدِيهِ فَلْيُبَيِّرْهُ يَدِيهِ . فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَسَانِهِ . فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَسَانِهِ ، فَيَقْلِبْهُ . وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ » .

١٢٧٣ - (ويلال قاتل يديه) أى أخذ ثوبه بيده ، وبسط يده . فهو من استعمال القول فى الفعل للأخذ والبسط . (الخرص) بالضم والكسر : الحقة من الذهب والفضة .
١٢٧٥ - (قضى) أى أدى ما عليه ، أى ما وجب عليه ، أو ما قدر عليه .

١٢٧٦ - حَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو اسَافَةَ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَرٍّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ مُعَرٌّ ، يُصَلُّونَ الْيَمِينَ قَبْلَ الْخُلْطَةِ .
في الزوائد : حديث عبد الرحمن بن سعد بن عمار إسناذه ضيف . لصف عبد الرحمن بن سعد . وأبو له . يعرف حاله .



(١٥٦) باب ما جاء في كم يكبر المرء في صلاة العيرين

١٢٧٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ سَعْدٍ ، مُؤَدِّنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْبُرُ فِي الْيَمِينِ ، فِي الْأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ . وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ .



١٢٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلَاءِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَارِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَمَلَى ، عَنْ تَمْرِ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ فِي صَلَاةِ الْيَمِينِ سَبْعًا وَخَمْسًا .



١٢٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ عَقِيلٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ عَمَّةَ . ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فِي الْيَمِينِ سَبْعًا ، فِي الْأُولَى . وَخَمْسًا ، فِي الْآخِرَةِ .



١٢٨٠ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْمَةَ ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ يَزِيدَ . وَعَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى سَبْعًا وَخَمْسًا . سِوَى تَكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ .



(١٥٧) باب ما جاء في القراءة في صلاة اليعرب

١٢٨١ - حدثنا محمد بن الصباح . أنبأنا سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن حبيب بن سالم ، عن الثماني بن بشير ، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في اليعربين بسبع اسم ربك الأعلى ، وهل أذاك حديث النخيلة .

١٢٨٢ - حدثنا محمد بن الصباح . أنبأنا سفيان ، عن حمزة بن سميد ، عن عبيد الله بن عبد الله ، قال : خرج مرة يوم عيد . فأرسل إلى أبي واقد الليثي : بأى شيء كان النبي ﷺ يقرأ في مثل هذا اليوم ؟ قال : يقاف واقتربت .

١٢٨٣ - حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي . ثنا وكيع بن الجراح . ثنا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ كان يقرأ في اليعربين بسبع اسم ربك الأعلى ، وهل أذاك حديث النخيلة .

(١٥٨) باب ما جاء في القطر في العبر

١٢٨٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد . حدثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد . قال : رأيت أبا كاهل ، وكانت له محبة . فخذني أخى عنه ، قال : رأيت النبي ﷺ يخطب على ناقه ، وحشي أخذ بخطامها .

١٢٨٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد . ثنا محمد بن عبيد . ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن عازب ، هو أبو كاهل ؛ قال رأيت النبي ﷺ يخطب على ناقه حسناء ، وحشي أخذ بخطامها .

١٢٨٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنْ سَلَمَةَ بْنِ بَيْطَرٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **أَنَّهُ حَجَّ فَقَالَ** : **رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى بَيْمِرِهِ** .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لشرف عبد الرحمن بن سنان . وأبو لا يعرف حاله .

١٢٨٧ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** ، **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ** ، **بْنُ عَمَّارٍ** ، **بْنُ سَعْدٍ** ، **الْمَوْذُونِ** . **حَدَّثَنِي أَبِي** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ بَيْنَ أَصْغَفِ الْخُلُطِيَةِ** . **يُكَبِّرُ** **التَّكْبِيرَ فِي خُلُطِيَةِ الْيَمِينِ** .

١٢٨٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** ، **ثَنَا أَبُو أَسَمَةَ** ، **ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ** ، **عَنْ حِيَاثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** . **أَخْبَرَنِي أَبُو سَمِيدٍ الْخُدْرِيُّ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ يَوْمَ الْيَمِيدِ** . **فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ** . **ثُمَّ يُسَلِّمُ فَيَقِفُ عَلَى رِجْلَيْهِ فَيَسْتَقْبِلُ النَّاسَ وَهُمْ جُلُوسٌ** . **فَيَقُولُ « تَصَدَّقُوا ، تَصَدَّقُوا »** . **فَأَكْثَرُ مَنْ تَصَدَّقَ النِّسَاءُ بِالْقُرْطِ وَالْخَاتَمِ وَالشَّيْءِ** . **فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يُرِيدُ أَنْ يَبْتَاعَ بِهَا يَذْكُرُهُ لَهُمْ** . **وَلَا أَنْصَرَفَ** .

١٢٨٩ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ** ، **ثَنَا أَبُو بَكْرِ** ، **ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِيِّ** ، **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ** . **ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ** ، **عَنْ جَابِرٍ** ؛ **قَالَ** : **خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فِطْرِ أَوْ أَنْحَى** . **كَخَطَبَ فَأَتَابَهُمْ قَدَمًا قَدَمَةً ثُمَّ قَامَ** .

في الزوائد : رواه الترمذي في المعجم ، إلا قوله (يوم فطر أو أنحى) .

وإسناد ابن ماجه فيه سعيد بن مسلم ، وقد أجمعوا على ضعفه . وأبو بكر ضعيف .

١٢٨٨ - (القُرْطُ) نوع من الحلل يعلق في شعبة الأذن . (يَبْتَاعُ بَتَا) أي يرسل جيشا إلى جهة من الجهات .

(١٥٩) باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلوة

١٢٩٠ - حَرْشًا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَحَمْرُو بْنُ رَافِعِ بْنِ الْجَلِي؛ قَالَ: ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى. ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ؛ قَالَ: حَضَرْتُ الْيَمَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَصَلَّى بِنَا الْيَمَدَ، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ قَضَيْنَا الصَّلَاةَ. فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَحْلِسْ. وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ».



(١٦٠) باب ما جاء في الصلوة قبل صلوة العید وبعدها

١٢٩١ - حَرْشًا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. ثَنَا شُعْبَةُ. حَدَّثَنِي هَدِي بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَصَلَّى بِهِمُ الْيَمَدَ. لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا.



١٢٩٢ - حَرْشًا مَالِكُ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثَنَا وَكِيعٌ. ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِنِيُّ، عَنْ حَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا فِي يَمَدٍ. فِي الزَّوَادِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. وَرَوَاهُ ثَمَاتٌ.



١٢٩٣ - حَرْشًا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى. ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَبَلٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرُو الرَّقِّي. ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّ قَبْلَ الْيَمَدِ شَيْئًا. فَلِذَا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ. فِي الزَّوَادِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَرَوَاهُ ثَمَاتٌ.



١٢٩٤ - (لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا) لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا أَيْ مُطْلَقًا أَوْ فِي الصَّلَاةِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ وَلَا بَعْدَهَا فَلَا يَدُ مِنْ تَحْيِيدِهِ بِالصَّلَاةِ.

(١٦١) باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً

١٢٩٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَمَّارٍ بْنُ سَعْدٍ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْيَوْمِ مَاشِياً ، وَرَجِعَ مَاشِياً .
في الزوائد : عبد الرحمن ضعيف ، وأبوه لا يعرف حاله .

١٢٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ . وَعَبِيدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْيَوْمِ مَاشِياً ، وَرَجِعَ مَاشِياً .

في الزوائد : في إسناده عبد الرحمن بن عبد الله العمري ، ضعيف .

١٢٩٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْعُرَيْثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : لَمْ يَنْسَئْهُ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْيَوْمِ .

١٢٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ الْقَطَّابِ . ثنا وَثْقَلُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي الْيَوْمَ مَاشِياً .
في الزوائد : هذا إسناده ضعيف ، فيه وثقل وعبد بن عبيد الله . وسيجي هذا الإسناد في الباب التالي (حديث رقم ١٣٠٠) .

•••

(١٦٢) باب ما جاء في الخروج يوم العيد من طريقين والرجوع من غير

١٢٩٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَمَّارٍ بْنُ سَعْدٍ . أَخْبَرَنِي

أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ سَلَكَ عَلَى دَارِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْمَاصِ . ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِ الْفَسَاطِيطِ . ثُمَّ انْصَرَفَ فِي الطَّرِيقِ الْأُخْرَى . طَرِيقَ بَنِي ذُرَيْقٍ . ثُمَّ يَخْرُجُ عَلَى دَارِ عَمَّارِ بْنِ يَكِيمٍ وَدَارِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى الْبَلَّاطِ .
هذا الإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن وأبيه ، كما به عليه في الروائد .

١٢٩٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو قَتَيْبَةَ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ ، وَيَرْجِعُ فِي أُخْرَى . وَيَزُومُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

١٣٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ . ثنا مَسْدُكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي الْعِيدَ مَاشِيًا ، وَيَرْجِعُ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيهِ .
في الروائد : هذا إسناد ضعيف . فيه مندل وعبد بن عبيد الله . وقد مر هذا الإسناد في الحديث رقم ١٢٩٧ .

١٣٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَيْدٍ . ثنا أَبُو مُيْسَةَ ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ رَجَعَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَخَذَ فِيهِ .

•••

١٢٩٨ - (كان إذا خرج إلى العيد سلك على دار سعيد بن الماص) حاصله أنه يخرج إلى المصل يوم العيد في طريق ويرجع في أخرى . وكان ذلك تعمير الطريقين بالذكر . ويشهد له الطرخان بالخير .
(الفساطيط) هي الخيام . (والبلاط) بالفتح ، الحجارة المفروشة في الفناء وغيرها . واسم موضع بالمدينة .

(١٦٣) باب ما جاء في التقليل يوم العيد

١٣٠٢ - حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَامِرٍ ؛ قَالَ : شَهِدَ هِيَاضُ الْأَشْمَرِيُّ عِيدًا بِالْأَنْبَارِ ، فَقَالَ : مَا لِي لَا أَزَاكُمُ جُلُوسًا كَمَا كَانَ يُقْلَسُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
في الزوائد : هذا إسناد رجاله ثقات . وهياض الأشمري ليس له عند ابن ماجه سوى هذا الحديث . بل لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الحجة الأصول .

١٣٠٣ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا أَبُو نَعْمٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَامِرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : مَا كَانَ شَيْءٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ . إِلَّا شَيْءً وَاحِدًا . فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقْلَسُ لَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ .

قال أبو الحسن بن سلة القطان : ثنا ابن زبير . ثنا آدم . ثنا شيبان ، عن جابر ، عن حَامِرٍ .
ج وَحَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ جَابِرٍ . ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَعْرِ . ثنا أَبُو نَعْمٍ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَامِرٍ ، نَحْوَهُ .

في الزوائد : إسناد حديث قيس صحيح ، ورجاله ثقات .

•••

(١٦٤) باب ما جاء في التقليل يوم العيد

١٣٠٤ - حدثنا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .
ثنا الوليد بن مسلم . قالوا : ثنا الأوزاعي . أخبرني نافع ، عن ابن عمر ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(باب ما جاء في التقليل يوم العيد)

التقليل هو الضرب بالدف والفتاء . وقيل : التقليل هو الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المهر .
والتقليل استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف المهر .

كَانَ يَتَدَوُّ إِلَى الْمُصَلَّى فِي يَوْمِ الْيَمِّدِ . وَالْعَزَّةُ تُحْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَإِذَا بَلَغَ الْمُصَلَّى ، نُصِبَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَيُصَلِّي إِلَيْهَا . وَذَلِكَ أَنَّ الْمُصَلَّى كَانَ قَضَاءً ، لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ يُسْتَرَى بِهِ .

١٣٠٥ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى يَوْمَ عِيدٍ أَوْ غَيْرِهِ ، نُصِبَتْ الْحُرْبَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَيُصَلِّي إِلَيْهَا ، وَالتَّاسِي مِنْ خَلْفِهِ .
قَالَ نَافِعٌ : فَإِنْ تَمَّ اتَّخَذَهَا الْأَمْرَاءَ .

١٣٠٦ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بَلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْيَمِّدَ بِالْمُصَلَّى مُسْتَرًا بِحُرْبَةٍ .
في الزوائد : مراه الزمى في الأطراف للنساء ، وليس في روايتنا . وإسناد ابن ماجة صحيح ورجاله ثقات .

•••

(١٦٥) باب ما جاء في خروج النساء في العيدين

١٣٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ خُفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ قَطِيَّةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَخْرُجَ فِي يَوْمِ

١٣٠٤ - (والمنة) بفتحات . مثل نصف المرح واكبر شيئا . وفيها سنان كسنان المرح . وهي تسمى حرية . (يستتر به) أى يتخذه سترة في حالة الصلاة .

١٣٠٦ - (مستترا بحربة) أى متخفعا سترة .

١٣٠٧ - (امرنا) أى مشر النساء . (أن نخرجن) المراد أن يخرج بعضنا بعضا .

الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ . قَالَ ، قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : قُلْنَا : أَرَأَيْتَ إِحْدَاهُمَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ ؟ قَالَ : « فَلْتَلْبِسْهَا أَحْتَمًا مِنْ جِلْبَابِهَا » .

١٣٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَخْرِجُوا الْمَوَاتِنَ وَذَوَاتِ الْخُلُودِ . لِيَشْهَدَنَّ الْعَيْدَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ . لِيَجْتَنِبَنَّ الْحَيْضُ مُصَلَّى النَّاسِ » .

١٣٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ . ثنا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَالِسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ بَنَاتِهِ وَنِسَاءَهُ فِي الْعِيدَيْنِ . فِي الزَّوَادِ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ضَعِيفٌ ، لَتَدْلِيسِ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ .

(١٦٦) باب ما جاء فيها إذا اجتمع العيدان في يوم

١٣١٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْفِيُّ . ثنا أَبُو أَحْمَدَ . ثنا إِسْرَافِيلُ ، عَنْ مُشَنَّكَ بْنِ الْفَيْدَةِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ الشَّامِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ : هَلْ شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ فِي يَوْمٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَكَيْفَ كَانَ يُصْنَعُ ؟ قَالَ : صَلَّى الْعَيْدَ . ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ . ثُمَّ قَالَ : « مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ » .

(جِلْبَاب) ثوب تنطى به المرأة رأسها وصدرها وظهرها إذا خرجت . (من جِلْبَابِهَا) أي تشركها في ثوبها ، كما يدل عليه رواية أَبِي دَوَادٍ . ولا يخفى أن فيه حرجاً في الشيء . أو المراد لتلبسها من جنس جِلْبَابِهَا . ويؤيده رواية ابْنِ خُزَيْمَةَ مِنْ جِلْبَابِهَا .

١٣٠٨ - (المواتن) جمع مَاتَنٍ ، وهي التي قاربت البلوغ . وقيل : الشابة أول ما تبلغ . وقيل : هي ما تزوجت وقد أهدكت وشبت . (ذوات الخلود) جمع خلد ، بالكسر ، السر والبيت . (الحَيْضُ) جمع حائض .

١٣١١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحِمْصِيُّ . ثنا يَحْيَى . ثنا شُعْبَةُ . حَدَّثَنِي مُعِينَةُ الضَّبِّي ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا . فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ . وَإِنَّا مُجْمِعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » .**
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبَّو . ثنا يَحْيَى . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعِينَةَ الضَّبِّي ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .
 في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . ورواه أبو داود في سننه عن محمد بن الحسن بهذا الإسناد .

١٣١٢ - **حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْهَمْلَسِ . ثنا مَسْدُكُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ هُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ هُمَرَ ؛ قَالَ : اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، ثُمَّ قَالَ « مَنْ شَاءَ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَلْيَأْتِهَا . وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتَخَلَّفَ فَلْيَتَخَلَّفْ » .**
 في الزوائد : ضعيف لضعف جبارة ومسدد .

..

(١٦٧) باب ما جاء في صلاة الصلوة في المسجر إذا كان مطر

١٣١٣ - **حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ابْنُ أَبِي قُرَّةٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا يَحْيَى عُبَيْدَ اللَّهِ التَّمِيمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : أَصَابَ النَّاسَ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ .**

..

(١٦٨) باب ما جاء في لبس السلاح في يوم العيد

١٣١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا نَائِلُ بْنُ جَبِيحٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْيَادٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُلبَسَ السِّلَاحُ فِي يَلَدِ الْإِسْلَامِ فِي الْيَمِيدَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا بِمَحْضَرَةِ الْمَدُونِ .

في الزوائد : في إسناده نائل بن جبيع وإسماعيل بن زياد، وهما ضعيفان .

قال السندي : قلت : وذكر البخاري في صحيحه : قال الحسن البصري : نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد إلا أن يخافوا عدوا . وذكر حديث ابن عمر أنه قال للصباح : حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه . وقال السبيعي في شرح البخاري : وروى عبد الرزاق بإسناد مرسل قال : نهى رسول الله ﷺ أن يخرجوا بالسلاح يوم العيد . وهذا يدل على أن الحديث أصلا، وإن كان هذا الإسناد ضعيفا .



(١٦٩) باب ما جاء في خروجنا في العيدين

١٣١٥ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ . ثنا حجاج بن محمد ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى .

في الزوائد : هذا إسناد فيه جبارة ، وهو ضعيف . وحجاج بن محمد ضعيف أيضا . قال المصلي : روى عن ميمون بن مهران أحاديث، لا يتابع عليها ، عن جده الفاكه .



١٣١٦ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَمْهِيُّ . ثنا يُونُسُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطَمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ الْفَاكِهَةِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ الْفَاكِهَةِ بْنِ سَعْدٍ ، وَكَانَتْ لَهُ مَخْبِئَةٌ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ وَيَوْمَ مَرَقَةٍ . وَكَانَ الْفَاكِهَةُ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالْغُسْلِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ .

في الزوائد : هذا إسناد فيه يوسف بن خالد . قال فيه ابن معين : كذاب ، خبيث ، زنديق . قال السندي : قلت وكذبه غير واحد . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث .



(١٧٠) باب في وقت صلاة العبرين

١٣١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الصَّخَّالِ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا صَفْوَانُ بْنُ مَرْوٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جُنَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّاسِ يَوْمَ فِطْرِ أَوْ أَضْحَى ، فَأَنْكَرَ إِنْطَاءَ الْإِمَامِ ، وَقَالَ : إِنْ كُنَّا لَقَدْ فَرَغْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ ، وَذَلِكَ حِينَ انْتَسَبِج .



(١٧١) باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين

١٣١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي .



١٣١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي » .



١٣٢٠ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا سُهَيْبَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ . وَعَنْ ابْنِ أَبِي لَيْدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ ؛ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ : « يُصَلِّي مَثْنِي مَثْنِي . فَإِذَا خَافَ الصُّبْحَ أَوْ تَرَ يَوْحِدَةً » .



١٣٢١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ زَكِيٍّ . ثنا عَتَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي نَابِتٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ .



١٣١٧ - (وذلك حين التمسيح) قال السيوطي : أي حين يصل صلاة الضحى . وقال الترمذاني : أي وقت صلاة المسبحة وهي النافلة إذا مضى وقت الكراهة . وفي رواية صحيحة للعلبراني : وذلك حين يسبح الضحى .

(١٧٢) باب ما جاء في صفة الليل والنهار متى

١٣٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ . قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . قَالَا : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ «صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى» .
زيادة النهار : قد تكلم عليها الحافظ . وضعفوها . والحديث بدون هذه الزيادة صحيح .

١٣٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ حِصَّاصِ بْنِ حَبْدٍ ، عَنْ عَمْرِوَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ الْفَتْحِ ، صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ . سَلَّمَ مِنْ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ .

١٣٢٤ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سُوَيْبٍ السَّمْعَانِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ «فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ» .
في الزوائد : في إسناده أبو سفيان السمدي . قال ابن عبد البر : أجماع على أنه ضيف الحديث .

١٣٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ . ثنا شُعْبَةُ . حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ بْنِ الْعَمِيَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي وَدَاعَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى . وَتَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ . وَتَبَاسُ وَتَمْسُكُنْ وَتَقْنِيعُ . وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي . فَمَنْ

١٣٢٣ - (سبعة الضحى) أى ثالثة الضحى . وقد اشتهر إطلاق السبعة في النافلة .

١٣٢٥ - (وتشهد في كل ركعتين وتباس وتمسكن وتقنيع) قال الحافظ أبو الفضل العراقي في شرح الترمذي : المشهور في هذه الرواية أنها أفعال مضاربة ، خفف منها إحدى التباس . (تباس) قال الزعزعي : التباس التفاف ، وأن يرى من نفسه تخشع الفقراء إيجاباً وتضرعاً . (تمسكن) قال الزعزعي : من المسكن وهو مقبل من السكون لأنه يسكن إلى الناس كثيراً . وزيادة اللب في الفعل شاذة لم يروها سيبويه إلا في هذا اللوضع وفي بندر وغيره . وكان القياس تسكن وتدرج . (وتقنيع) من الإقناع ، وهو رفع اليدين في السماء ، قبل الرضع بعد الصلاة ، لا فيها .

لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ، فَعَيَّ خِدَاجٌ .



(١٧٣) باب ما جاء في قيام شهر رمضان

١٣٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِعْمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .



١٣٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرُمِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ قُدَيْرٍ الْخَضِرِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ . فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنْهُ . حَتَّى بَقِيَ سَبْعُ لَيَالٍ . فَقَامَ بِنَا لَيْلَةَ السَّابِغَةِ حَتَّى مَضَى نَعْمُومِنَ ثَلَاثِ اللَّيْلِ . ثُمَّ كَانَتِ اللَّيْلَةُ السَّادِسَةُ الَّتِي تَلِيهَا . فَلَمْ يَقُمْهَا . حَتَّى كَانَتِ الْخَامِسَةُ الَّتِي تَلِيهَا ، ثُمَّ قَامَ بِنَا حَتَّى مَضَى نَعْمُومِنَ شَطْرِ اللَّيْلِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ قَفَلْنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ . فَقَالَ « إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ، فَإِنَّهُ يَمْدُدُ قِيَامَ لَيْلَةٍ » ، ثُمَّ كَانَتِ الرَّابِعَةُ الَّتِي تَلِيهَا ، فَلَمْ يَقُمْهَا . حَتَّى كَانَتِ الثَّالِثَةُ الَّتِي تَلِيهَا . قَالَ ، بَقِعْ نِسَاءَهُ

١٣٢٨ - (من صام رمضان) ينصبه على الظرفية ، أى فيه . وكذا نصب الضمير في قوله وقامه . وقيام رمضان فسرهُ كثير بالتراوج . (إعانة) مفعول لأجله ، أى لأجل الإيمان بالله ورسوله . أو الإيمان بما جاء به في فضل رمضان والأمر بميامه . (واحتساباً) أى طلباً للأجر من الله تعالى .

١٣٢٩ - (لو قفَلنا) بتشديد الفاء وتخفيفها . أى لو أمطينا قيام بقية الليل وزدنا إياه ، كان أحسن وأولى . (يبدل) أى يساويه في الفضل والثواب .

وَأَهْلُهُ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ . قَالَ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَغُوتَنَا الْقَلَاحُ . قِيلَ : وَمَا الْقَلَاحُ ؟
قَالَ : السُّحُورُ . قَالَ ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنْ بَقِيَّةِ الشَّهْرِ .

١٣٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ
الْجَهْمِيِّ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ ، ع وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ
الْجَهْمِيِّ ، وَالتَّائِمِيُّ بْنُ الْفَضْلِ الْحُلَيْثِيُّ ، كِلَاهُمَا عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ ؛ قَالَ : لَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ : حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ يَذْكُرُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . قَالَ : نَعَمْ .
حَدَّثَنِي أَبِي ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَالَ « شَهْرٌ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ،
وَسَمَّنْتُ لَكُمْ رِيَامَهُ . فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِعَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ كَيْتُمْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

••

(١٧٤) باب ما جاء في قيام الليل

١٣٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَمْشِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقْعُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِي أَحَدِكُمْ بِاللَّيْلِ
يَجْبَلُ فِيهِ ثَلَاثَ عُقَدٍ . فَإِنْ اسْتَبْقَطَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ . فَإِذَا قَامَ قَرَسًا ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ .

(أن يغوتنا القلاح) قال الخطابي : أصل القلاح البقاء . سمي السحور قلاحا لكونه سببا لبقاء الصوم
ومعينا عليه .

وقال القاضي في شرح الصابح : القلاح الفوز بالبنية (سمي به السحور لأنه يبين على إتمام الصوم ، وهو
الفوز بما قصد ونواه ، والواجب للقلاح في الآخرة .

١٣٢٨ - (كيوم ولدت أمه) يجوز فتح يوم على البناء للإضافة إلى الجملة ، وجزه . والراد باليوم الوقت
إذ ولادته قد تكون ليلا .

١٣٢٩ - (يقعد) أي يشد ويربط . (على قافية) هي القفا . وهو آخر الأضراس .

فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ انْحَلَّتْ عَنْهُ كُلُّهَا ، فَيُصْبِحُ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا . وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ، أَصْبَحَ كَيْلًا خَيْثَ النَّفْسِ لَمْ يُعِبْ خَيْرًا .

١٣٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنَبَاَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ . قَالَ : ذَلِكَ ، الشَّيْطَانُ بَالَ فِي أُذُنِهِ .

١٣٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنَبَاَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ . كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » .

١٣٣٢ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمْرٍو الْحَدَّثَانِي ؛ قَالُوا : ثنا سُلَيْمُ بْنُ دَاوُدَ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفُكَيْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بِنْتُ دَاوُدَ لِسُلَيْمَانَ : يَا بُنَيَّ لَا تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ . فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَتْرُكُ الرَّجُلَ فَقِيرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
في الروايد : هذا إسناد فيه سديد بن داود وشيخه يوسف بن محمد ، وهما ضعيفان .
وقال السيوطي : هذا الحديث أوردهما ابن الجوزي في الموضوعات ، وأعله يوسف بن محمد بن النكدر ، فإنه متروك .

قال السدي : قلت قال فيه أبو زرعة : صالح الحديث . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به .

١٣٣٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلَحِيُّ . ثنا ثَابِتُ بْنُ مُوسَى أَبُو يَزِيدَ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ ، حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ » .

معنى الحديث ثابت بموافقة القرآن وشهادة التجربة . لكن الحفاظ على أن الحديث بهذا اللفظ غير ثابت . وأخرج البيهقي في الشعب عن محمد بن عبد الرحمن بن كامل قال : قلت لعماد بن عبد الله بن عمر : ما تقول في ثابت ابن موسى ؟ قال : شيخ له فضل وإسلام ودين وصلاح وعبادة . قلت : ما تقول في هذا الحديث ؟ قال : غلط من الشيخ . وأما غير ذلك فلا يترجم عليه . وقد تواردت أقوال الأئمة على عدم هذا الحديث في الموضوع على سبيل الخط ، لا التعمد . وغالطهم التضاعى في مسند الشهاب قال في الحديث إلى نبوته . اهـ السندی .

١٣٣٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ ، وَحُمَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ هَوَافٍ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ؛ قَالَ :** لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَنْجَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ . وَقِيلَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَنُفِثَ فِي النَّاسِ لِأَنْظَرِ إِلَيْهِ . فَلَمَّا اسْتَبَيَّتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ . فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ تَكَلَّمْتُ بِهِ ، أَنْ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطِيعُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » .

•••

(١٧٥) باب ما جاء فيمن أخطأ أحد من الليل

١٣٣٥ - **حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُشَيْرِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا شَيْبَانُ أَبُو مَعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَلِيِّ بْنِ الْأَقَمَرِ ، عَنْ الْأَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ**

١٣٣٤ - (أنجفل الناس) قال السيوطي : أى ذهبوا مسرعين . وفي الصحاح : أنجفل القوم أى اهتلبوا كلهم ومضوا . (أفشوا السلام) أى أكثروه فيما بينكم . وهذا الحديث موافق لقوله تعالى - وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما - . فإفشاء السلام إشارة إلى قوله ، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما . وإطعام الطعام إلى قوله - والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا الآية . وصلاة الليل إلى قوله - والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما . وقوله يدخلون الجنة موافق لقوله - أولئك يجزون الثمرة بما سبوا ويلقون فيها محبة وسلاما .

قَالَ « إِذَا اسْتَقْبَلَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَقْبَضَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ » .

١٣٣٦ - **عُرِثَ** أَحْمَدُ بْنُ نَافِثٍ الْجَحْدَرِيُّ . نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَقْبَضَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ . فَإِنْ أَبَتْ رَشَى فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ . رَجِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَقْبَضَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى . فَإِنْ أَبَى رَشَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ » .

..

(١٧٦) باب في من الصوت باقراته

١٣٣٧ - **عُرِثَ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ بَذَكَوَانَ الدَّمَشَقِيُّ . نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . نَا أَبُو رَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ؛ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَفَدَّ كُفَّ بَصَرُهُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ . فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ : مَرَجَبًا يَا ابْنَ أَخِي . بَلَّغْنِي أَنْتَ حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِعَزْزِنِ . فَلِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَأَبْكَوْا . فَإِنْ لَمْ تَبْكَوْا قَتَبَا كَوًّا . وَتَفَنُّوْا بِهِ . فَمَنْ لَمْ يَتَفَنَّ بِهِ ، فَلَيْسَ مِنَّا » .

في الزوائد : في إسناده أبو رافع . اسمه إسماعيل بن رافع . ضعيف متروك .

١٣٣٥ - (كتبنا) أى كتب الرجل فى الذَّاكِرِينَ ، والمرأة فى الذَّاكِرَاتِ . وهذا الحديث تفسير للقرآن .
١٣٣٦ - (رحم الله رجلا) خبر عن استحقاقه الرحمة واستيجابه لها . أو دعاء له ومدح له بمحسن ما فعل .
١٣٣٧ - (كف بصره) هل بناء للقول . أى عن الإبصار . أى قدمى . (بمجنز) بفتحين ، أو بضم فسكون . أى نزل مصحوبا بما يجعل القلب حزينا والدين باكية ، إذا تأمل القارى فيه وتدبر . (قتابوا) أى تكلفوا البكاء . (وتفننوا به) قبل الراد بالتفنن به هو تحسين الصوت وتزيينه . والاستثناء به عن غير الله .

١٣٣٨ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ هُشَامٍ اللَّهُ شَفِيٌّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَابِطِ الْجُمَيْيَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : أَبْطَأْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً بَعْدَ الْمِشَاءِ . ثُمَّ جِئْتُ فَقَالَ « أَبْنِ كُنْتِ ؟ » قُلْتُ : كُنْتُ أَسْتَمِعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ مِنْ أَهْصَابِكَ لَمْ أَتَمِّعْ مِثْلَ قِرَاءَتِهِ وَصَوْتِهِ مِنْ أَحَدٍ . قَالَتْ ، فَقَامَ وَقُمْتُ مَعَهُ حَتَّى اسْتَمَعْتُ لَهُ . ثُمَّ انْفَقَتْ إِلَيَّ فَقَالَ « هَذَا سَالِمٌ ، مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ هَذَا » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

١٣٣٩ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ مَعَاذٍ الضَّرِيرُ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُدْرِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جُبَيْعٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ ، الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يَقْرَأُ ، حَسِبْتُمُوهُ يَخْفَى اللَّهُ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن جبيل ، والراوى عنه .

١٣٤٠ - حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّمْلِيِّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . ثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ مَيْمَرَةَ ، مَوْلَى قُضَالَةَ ، عَنْ قُضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَقَدْ أَشَدُّ أَذْنَا إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَخْفَرُ بِهِ ، مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ » .

في الزوائد : إسناده حسن .

١٣٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فَقَالَ « مَنْ هَذَا ؟ »

١٣٤٠ - (أَذْنَا) يَفْتَحَتَيْنِ ، بِمَعْنَى اسْتَمَاعٍ . (الْقَيْنَةُ) فِي الْمَصْحَاحِ : هِيَ جَارِيَةٌ ، مَفْنِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ

مَفْنِيَةٌ .

قِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ. قَالَ: «لَقَدْ أَوْتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

في الزوائد: قلت أسأله في الصحيحين من حديث أبي موسى. وفي مسلم من حديث بريدة. وفي التسانق من حديث عائشة. وإسناد حديث أبي هريرة، رجاله ثقات.

١٣٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. قَالَا: ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ الْيَافِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

•••

(١٧٧) باب ما جاء فيمن نام عن مزمار من الليل

١٣٤٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ السَّرْجِ الْبَصْرِيُّ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَنبَأَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ؛ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ مُهْرَبَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ».

١٣٤٤ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ. ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ،

١٣٤١ - (من مزامير آل داود) جمع مزمار، بكسر الميم. وهو آية الله. ويطلق على الصنوت الحسن، وهو المراد هنا. ونظرة آل مقحم. والمراد أعطى صوتاً حمناً في قراءة القرآن، من أنواع الأصوات والنفثات الحسنة التي كانت لداود عليه السلام في قراءة الزبور. وكان إليه للمتتبع في حسن الصوت بالقراءة.

١٣٤٢ - (زينا القرآن بأصواتكم) أي بتحسين أصواتكم عند القراءة. فإن الكلام الحسن يزيد حمناً وزينة بالصوت الحسن.

١٣٤٣ - (عن حزبه) الحزب هو ما يحمله الإنسان وظيفة له من صلاة أو قراءة أو غيرها.

عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَمْعَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَتْلُو بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَقْبَرَاشَهُ ، وَهُوَ يَتَوَى أَنْ يَهُومَ فَيُصَلِّيَ مِنْ اللَّيْلِ ، فَلَبَنَتْهُ حَبْنَةٌ حَتَّى يُصْبِحَ ، كُتِبَ لَهُ مَا تَوَى . وَكَانَ تَوَمُّهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ » .



(١٧٨) باب في كم يسحب بمتم امراته

١٣٤٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي خببة . ثنا أبو خالد الأحمر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن يملى الطائي ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن جده أوس بن خديجة ؛ قال : قدمنا على رسول الله ﷺ في وفد قبيص . فنزلوا الأحلاف على الميعة بن شعبة . وأنزل رسول الله ﷺ بني مالك في بكة له . فكان يأتينا كل ليلة بمذابحنا فيحدثنا فأما على رجله ، حتى يراوح بين رجله . وأكثر ما يحدثنا ما نلقى من قومه من قريش . ويقول « ولا سواء . كنا مستضعفين مستذلين . فلما خرجنا إلى المدينة كانت سجال الحرب بيننا وبينهم . نذال عليهم ويدألون علينا » . فلما كان ذات ليلة أبطأ عن الوقت الذي كان يأتينا فيه . فقلت : يا رسول الله ! لقد أبطأت علينا الليلة . قال « إنه مرأ على حزبي من القرآن فكبرهت أن أخرج حتى أتمه » .

١٣٤٤ - (كتب له ما توى) أى أجر صلاة الليل .

١٣٤٥ - (فنزلوا الأحلاف) من التنزيل . والأحلاف أى أحلافهم . وم الذين دخلوا فيهم بالمأقدة . (يراوح بين رجله) أى يستمد على إحدى الرجلين مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل الراحة إلى كل منهما . (سجال الحرب) أى ذنوبها . (نذال عليهم) أى تكون الدولة لنا عليهم مرة ولم علينا أخرى . (مرأ) يريد أنه قد أغفله من وقته ، ثم ذكره قراءه . يقال : طرأ عليه إذا جاءه مفاجأة .

قَالَ أَوْسٌ: فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَيْفَ تُحَرِّبُونَ الْقُرْآنَ؟ قَالُوا: ثَلَاثٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ وَحِزْبُ الْمُفْصَلِ.

١٣٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ثَلَيْسَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ ؛ قَالَ : جَمَعْتُ الْقُرْآنَ قَرَأْتُهُ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَأَنْ أُخْتَنَى أَنْ يَطُولَ عَلَيْكَ الزَّمَانُ ، وَأَنْ تَمَلَّ . » فَأَقْرَأَهُ فِي شَهْرٍ . قُلْتُ : دَعْنِي أَسْتَتِيعَ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي . قَالَ « فَأَقْرَأَهُ فِي عَشْرَةِ » قُلْتُ : دَعْنِي أَسْتَتِيعَ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي . قَالَ « فَأَقْرَأَهُ فِي سَبْعٍ » قُلْتُ : دَعْنِي أَسْتَتِيعَ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي . فَأَبَى .

١٣٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَقَادَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَمْ يَفْقَهْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَعْلَى مِنْ ثَلَاثٍ . »

١٣٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ . ثنا ثَقَادَةُ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ حَتَّى الْمَصْبَاحِ .

..

(تحزبون) من التحزب وهو تجزئته واتخاذ كل جزء حزباً له .

١٣٤٦ - (جمعت القرآن) أى حفظته . (قراته كله في ليلة) أى جمعت قراءته كله في الصلاة ، في ليلة ، عادة لى . (أن يطول عليك الزمان) أى أن تصير شيخاً كبيراً ضيقاً لا تطيق المداومة على هذه المادة . (وأن تمل) أى يمرض لك اللال بالضعف على هذه المادة . (فأبى) أى امتنع أن يرضى لى في الختم فيها دون السبع . ١٣٧٤ - (يفقه) إخبار بأنه لا يحصل الفهم والفقه المقصود من قراءة القرآن فيها دون ثلاث .

١٣٤٨ - (حتى المصباح) أى تمام به من أول الليل حتى الصباح .

(١٧٩) باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل

١٣٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلَ كَيْعُ بْنُ سَمْعُرٍ، عَنْ أَبِي النَّعْلَاءِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَمْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ رِوَاةَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ وَأَنَا عَلَى هَرَبِي.

في الزوائد: إسناده صحيح. ورواه الترمذي في التهليل، والنسائي في الكبرى.

١٣٥٠ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو يَسْرٍ، سَأَلَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، عَنْ قُذَامَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِآيَةٍ حَتَّى أَصْبَحَ يُرَدِّدُهَا. وَالآيَةُ: إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَلَا تَهْمُ مِيَادُكُمْ، وَإِنْ تَفَرَّغْتُمْ فَلَا تَكُنْ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. ثم قال: رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى، وَاحِدٌ فِي السَّنَدِ، وَابْنُ خَزِيمَةَ فِي صَحِيحِهِ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ.

قال السدي: قلت وما تقدم نقله عن ابن خزيمة يقتضي أن لا يكون صحيحاً عنده فليتأمل.

١٣٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَأَلَ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَخْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُهْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى. فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ رَحِمَهُ سَأَلَ. وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ اسْتَجَارَ. وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَنْزِيهِ لِلَّهِ سَبَّحَ.

١٣٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَابِتٍ،

١٣٤٩ - (وأنا على هريش) هو ما يستعمل به كمرش الكرم. والراد أنها كانت على سقف بيتها. وكان سقف بيتها على تلك الهيئة.

١٣٥٠ - (قام رسول الله ﷺ بآية) أى في الصلاة.

١٣٥١ - (سأل) أى الرحمة. (استجار) أى من العذاب.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَمْلَى ، عَنْ أَبِي لَيْلَى . قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا . فَمَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ ، فَقَالَ « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ . وَوَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ » .

١٣٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : كَانَ يُمَدُّ صَوْتُهُ مَدًّا .

١٣٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ سَيَانَ ، عَنْ مُبَادَةَ بْنِ نُسَيْمٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَرِثِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْجُحُ بِالْقُرْآنِ أَوْ يَخَافُ بِهِ ؟ قَالَتْ : رُبَّمَا جَهَرَ وَرُبَّمَا خَفَتَ . قُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ سَمَةً .

• •

(١٨٠) باب ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل

١٣٥٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَلَاوِيسَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَجَدَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ . أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ . وَلَكَ الْحَمْدُ . أَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ . وَلَكَ الْحَمْدُ . أَنْتَ مَالِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ . وَلَكَ الْحَمْدُ . أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ،

١٣٥٢ - (وَيْلٌ) أَي هَلَاكٌ عَظِيمٌ .

١٣٥٥ - (أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) أَي مُنَوَّرٌ ، وَبِكَ يَهْتَدِي مَنْ فِيهَا .
(قِيَامُ السَّمَوَاتِ) أَي الْقَائِمُ بِأَمْرِهَا وَتَدْوِيرِهَا . (أَنْتَ الْحَقُّ) أَي وَاجِبُ الوجود .
(وَوَعْدُكَ حَقٌّ) أَي سَادِقٌ لَا يُمْكِنُ التَّخَلُّفُ فِيهِ .

وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ . اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ . فَافْغِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ . وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ . أَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .

حدثنا أبو بكر بن خَلَّاد الباهلي . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَخَوِيُّ ، خَالَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، سَمِعَ طَاوُسًا ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِلتَّهَجُّدِ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

١٣٥٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ . حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ مُعْمِدٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : مَاذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ بِهِ قِيَامَ اللَّيْلِ ؛ قَالَتْ : لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ . كَانَ يَكْبُرُ عَشْرًا . وَيُحَمِّدُ عَشْرًا . وَيُسَبِّحُ عَشْرًا . وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا . وَيَقُولُ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَخَافِنِي » وَيَتَعَوَّذُ مِنْ ضَيْقِ الْقِيَامَةِ .

١٣٥٧ - حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْرٍ . ثنا مُهْرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ . ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ هَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : بِمَا كَانَ يَسْتَفْتِحُ النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ؛ قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ رَبِّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ تَعْلَمُ بَيْنَ يَدَاكَ

(وبك خاسمت) أى بحجتك أو بقوتك . (حاکمت) رفعت الحكومة .

١٣٥٧ - (فاطر السموات والأرض) أى مبدعهما ومخترعهما . (عالم الغيب والشهادة) الغيب ما غاب عن الناس . والشهادة خلافه .

فَمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ . اِهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ لِإِذْنِكَ ، إِنَّكَ تُهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُرَّةٍ : احْفَظُوهُ (جَبْرِئِيلُ) مَهْمُوزَةً . فَإِنَّهُ كَذَبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .



باب ما جاء في كم يصلي بالليل (١٨١)

١٣٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَابَةُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُرَّةٍ ، عَنْ عَائِشَةَ . ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُرَّةٍ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ . قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، مَا يَبِينُ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْمَشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ ، إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً . يُسَلِّمُ فِي كُلِّ اثْنَتَيْنِ . وَيُؤَوِّزُ بِوَاحِدَةٍ . وَيَسْجُدُ فِيهِنَّ سَجْدَةً ، يَقْدِرُ مَا يَفْرَأُ أَحَدُكُمْ تَحْسِينِ آيَةٍ ، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ . فَلِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجله ثقات . روى مسلم بعضه .



١٣٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً .



١٣٦٠ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ .



١٣٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّدِيمِيُّ . ثنا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ صُرَّ ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ . فَقَالَا : ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً . مِنْهَا ثَمَانٍ وَيُورِثُ بِثَلَاثٍ . وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ .

١٣٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ بْنُ ثَابِتِ الزُّبَيْرِيِّ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ بْنَ خُرْمَةَ ؛ أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَنْجِيُّ . قَالَ : قُلْتُ ، لِأَزْمَقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ . قَالَ ، فَتَوَسَّدْتُ فَنَبَتْنِي ، أَوْ فُسَطَاطَةً . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ . ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ، طَوِيلَتَيْنِ ، طَوِيلَتَيْنِ . ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا . ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا . ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا . ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ . ثُمَّ أَوْتَرَ . فَكَانَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً .

١٣٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا مَنُوحُ بْنُ حَبِيبٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ خُرْمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ نَامَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ ، زَوْجِ الثَّوِيِّ ﷺ ، وَهِيَ خَالَتُهُ . قَالَ ، فَامْضَجْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ . وَامْضَجَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طَوْلِهَا . فَقَامَ الثَّوِيُّ ﷺ . حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ الْبَيْتُ ، أَوْ قُبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، اسْتَبَقَ الثَّوِيُّ ﷺ . فَجَلَّ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ . ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ آيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ مِرْيَانَ . ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُتَمَلِّقَةٍ ، فَحَسَنَ وَضُوءَهُ . ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي .

١٣٦٢ - (لأزمن) من روى كنصر . أى نظر .

١٣٦٣ - (شن) قرينة خلقه .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : قَعَمْتُ فَصَنَمْتُ وَمِثْلَ مَا صَنَعَ . ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقَعَمْتُ إِلَى جَنْبِهِ . فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى رَأْسِي . وَأَخَذَ أُذُنِي الْيُمْنَى فَمِثَلَهَا . فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ خَفِيفَتَيْنِ . ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ .



(١٨٢) باب ما جاء في أي ساعته الليل الفضل

١٣٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ . قَالُوا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يَمْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْهَقِيِّ ، عَنْ صَمْرِ بْنِ عَبْسَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَسْلَمَ مَعَكَ ؟ قَالَ « خَرُّوا وَهَبْتُ » قُلْتُ : هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ مِنْ أُخْرَى ؟ قَالَ « نَعَمْ . جَوْفُ اللَّيْلِ الْأَوْسَطِ » .

في الزوائد : عبد الرحمن بن البيهقي ، قيل : لا يعرف أنه سمع من أحد من الصحابة إلا من سرف ، وي زيد بن طلق . قال ابن حبان : يروى الراصيل .



١٣٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا هُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَيُحْيِي آخِرَهُ . في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . وأبو إسحاق ، وإن اختلف بأخيه ، فإن إسرائيل روى عنه قبل الاختلاف . ومن طريق روى له الشيخان .



(يفتلهما) أي بذلك أذنه ليريه أدب القيام على عيني الإلمام .

١٣٦٤ - (حر وعبد) أي أبو بكر وبلال رضي الله عنهما . (أقرب إلى الله) أي أولى للاشتغال به . والصلاة فيها أكثر ثوابا وأرجى قبولا . (جوف الليل الأوسط) المراد النصف الأخير .

١٣٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، الشَّامِيُّ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلْبٍ ؛
قَالَا: ثنا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ . وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، كُلَّ لَيْلَةٍ ،
فَيَقُولُ: مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ
الْفَجْرُ » فَلِذَلِكَ كَانُوا يَسْتَجِيبُونَ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَى أَوَّلِهِ .

١٣٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّبٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ يُبْهِلُ . حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ أَوْ ثُلُثُهُ ، قَالَ : لَا يَسْأَلُنِي
مِبَادِيَ غَيْرِي . مَنْ يَدْعُنِي أَسْتَجِيبَ لَهُ . مَنْ يَسْأَلُنِي أُعْطِيَ . مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرَ لَهُ . حَتَّى يَطْلُعَ
الْفَجْرُ » .

في الزوائد : في إسناده محمد بن مصعب ، ضعيف . قال صالح بن محمد : عامة أحاديثه عن الأوزاعي مقبولة .

•••

(١٨٣) باب ما جاء فيما برحى أنه يكفى من قيام الليل

١٣٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُقْبِرٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛
قَالَا: ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِسْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي مَسْوُودٍ؛
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْآيَاتُ مِنَ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مِنْ قَرَأَهَا، فِي لَيْلَةٍ، كَفَّتَاهُ » .
قَالَ حَفْصٌ، فِي حَدِيثِهِ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَلَقِيتُ أَبَا مَسْوُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ لِحْدَتَيْنِ بِهِ .

١٣٦٦ - (ينزل ربنا) حقيقة النزول تنوُّص إلى علم الله تعالى .

١٣٦٧ - (يبهل) من الإبهال أى يؤخر الطالب الآتى .

١٣٦٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فِي لَيْلَةٍ ، كَفَتَاهُ » .



(١٨٤) باب ما جاء في الصلوة إذا نسي

١٣٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّمَالِيُّ . ثنا عَبْدُ التَّزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ مَرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ . فَإِنَّهُ لَا يَذُرِي ، إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاسٍ ، لَعَلَّهُ يَذْهَبُ فَيَسْتَفِيرُ ، فَيَسُبُّ نَفْسَهُ » .



١٣٧١ - حَدَّثَنَا حِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ التَّزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى حَبَلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ . فَقَالَ « مَا هَذَا الْحَبْلُ ؟ » قَالُوا : لِرَيْبٍ . نُصَلِّي فِيهِ . فَإِذَا قَرَأْتَ تَعَلَّقْتُ بِهِ . فَقَالَ « حُلُوهُ . حُلُوهُ . لِيُصَلَّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَةً . فَإِذَا قَرَأَ فَلْيَقْصِدْ » .



١٣٧٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ بْنِ كَسْبٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ

١٣٦٩ - (كفتاه) أى افتناه من قيام الليل .

١٣٧١ - (بين ساريتين) أى أسطوانتين من أسطوانات المسجد . (ريب) زوج النبي ﷺ .

(قرت) أى كسكت من القيام . (تعلقت به) أى بهذا الحبل لينهب التنوير .

(نشاطه) أى قدر نشاطه ، أو مدة نشاطه . فنصبه على الظرفية .

ابن يحيى بن النضر، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ قال: «إذا قام أحدكم من الليل، فاستنجم الفُرَّانَ على لسانه، فلم يدر ما يقول، اضطجع».



(١٨٥) باب ما جاء في الصلوة بين المغرب والعشاء

١٣٧٣ - حدثنا أحمد بن منيع. ثنا يعقوب بن الوليد التميمي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: قال رسول الله ﷺ «من صلى، بين المغرب والعشاء، وشرب رَكْمَةً، بَقِيَ اللهُ لَهُ يَتَا فِي الْجَنَّةِ».

في الزوائد: في إسناده يعقوب بن الوليد، اتفقوا على ضعفه. قال فيه الإمام أحمد: من الكذابين الكبار، وكان يضع الحديث.



١٣٧٤ - حدثنا علي بن محمد، وأبو محمد حفص بن عمر. قالا: ثنا زيد بن الخطاب. حدثني عمر بن أبي خنسم اليماني، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ «من صلى ست ركعات، بعد المغرب، لم يسكن يئنه يسوء، عدلت له عبادة اثنتي عشرة سنة».



(١٨٦) باب ما جاء في التطوع في البيت

١٣٧٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا أبو الأحوص، عن طارق، عن عامر ابن عمرو؛ قال: خرج قمر من أهل العراق إلى عمر. فلما قدموا عليه، قال لهم: بمن أنتم؟

قَالُوا: مِنْ أَهْلِ الْبِرَاقِ. قَالَ: فَيُؤَذِّنُ جَنَّتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَسَأَلُوهُ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي يَتِيهِ. فَقَالَ عُمَرُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَمَّا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي يَتِيهِ فَنُورٌ. فَتَوَرَّعُوا يُؤْتِكُمْ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ. قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ مُهْمِرٍ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. نَحْوَهُ.

الحديث قد ذكره المصنف بطريقين. وفي الزوائد: مدار الطريقين على عامر بن عمرو، وهو ضعيف، ذكره الثعلبي في الضعفاء. وقال البخاري: لم يثبت حديثه.

١٣٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. قَالَا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. ثنا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَمْشِيِّ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ، فَلْيَجْعَلْ لِيَتِيهِ مِنْهَا نَصِيبًا. فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي يَتِيهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا».

في الزوائد: رجاله ثقات.

١٣٧٧ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ. قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَخَذُوا يُؤْتِكُمْ قُبُورًا».

١٣٧٥ - (فَيُؤَذِّنُ جَنَّتُمْ) أي يؤذن أمير الكوفة. يريد جنتهم صالحين مع الإمام أو منافقين.

١٣٧٧ - (لَا تَتَخَذُوا يُؤْتِكُمْ قُبُورًا) أي كاتعبر في الخلق عن الصلاة. أو لا تكونوا كالأموات فيها غير ذاكرين، فتكون البيوت لكم كقبور.

١٣٧٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ** ، **بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ** ، **عَنْ مُعَاوِيَةَ** **ابْنِ صَالِحٍ** ، **عَنِ النَّعْلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ** ، **عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ** ، **عَنْ عَمْرِو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ** ؛ **قَالَ** : **سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** : **أَيُّمَا أَفْضَلُ الصَّلَاةُ فِي يَتِيٍّ أَوِ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ ؟** **قَالَ** : **« أَلَا تَرَى إِلَى يَتِيٍّ ؟ مَا أَقْرَبَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ ! فَلَا أَنْصِلُ فِي يَتِيٍّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصِلُ فِي الْمَسْجِدِ . إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً »** .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .



(١٨٧) باب ما جاء في صلاة الضحى

١٣٧٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ** ؛ **قَالَ** : **سَأَلْتُ** ، **فِي زَمَنِ هُشَيْمَانَ بْنِ عَمَّانَ** ، **وَالنَّاسِ مُتَوَافِرُونَ** ، **أَوْ مُتَوَافُونَ** ، **عَنْ صَلَاةِ الضُّحَى** **فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي أَنَّهُ صَلَاةٌ** ، **يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ** ، **غَيْرَ أَمْ هَانِيءٌ** ، **فَأُخْبِرْتَنِي أَنَّهُ صَلَاةٌ تَحْتَانِ رَكَعَاتٍ** .



١٣٨٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ** ، **وَأَبُو كُرَيْبٍ** . **قَالَ** : **ثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكْرِ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ** ، **عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ** ، **عَنْ مُلْكَمَةَ بْنِ أَنَسٍ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ **قَالَ** : **تَمَيَّضْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **يَقُولُ** : **« مَنْ صَلَّى الضُّحَى ثَلَاثِينَ رَكَعَةً ، بَقِيَ اللَّهُ لَهُ قَصْرًا مِنْ دَهَبٍ فِي الْجَنَّةِ »** .



١٣٨١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا شَيْبَةُ** . **ثَنَا شُعْبَةُ** ، **عَنْ زَيْدِ الرَّشَكِيِّ** ،

١٣٧٩ - (متوافرون) أى كثيرون .

مَنْ مُعَاذَةَ الْمَدَوِيَّةِ؛ قَالَتْ: سَأَلْتُ مَائِشَةَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّي الصُّحَى؟ قَالَتْ: نَعَمْ. أَرَأَيْتَا. وَزَيْدٌ مَا شَاءَ اللَّهُ.

١٣٨٢ - **عُرْوَةُ** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا وَكِيعٌ، عَنِ النَّهْاسِ بْنِ قَهْمٍ، عَنْ شَدَّادِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ حَافَظَ عَلَى شَفْعَةِ الصُّحَى، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

••

(١٨٨) باب ما جاء في صلوة الاستخارة

١٣٨٣ - **عُرْوَةُ** أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ. ثنا خَالِدُ بْنُ عَدْلٍ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي؛ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُتَكِدِّرِ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ. يَقُولُ «إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ. وَأَسْتَعِذُّكَ بِقُدْرَتِكَ. وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ. فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ. وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ. وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ (فَيُسَمِّيهِ، مَا كَانَ مِنْ فِتْنَةٍ) خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي (أَوْ خَيْرًا لِي فِي مَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ) فَالْتَدِرْ لِي وَبَسِّرْ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ. وَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ (يَقُولُ) مِثْلَ مَا قَالَ فِي الرِّقَةِ الْأُولَى (وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْ عَنِّي، وَانْقِذْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ. ثُمَّ رَمْنِي بِهِ».

••

١٣٨٣ - (استخيرك) أى أسألك أن ترشدنى إلى الخير فىا أريد ، بسبب أنك عالم .

(وأستعذك) أى اطلب منك أن تحمىنى قادراً عليه ، إن كان فيه خير .

(١٨٩) باب ما جاء في صفة الحاج

١٣٨٤ - **حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** . ثنا **أَبُو عَاصِمٍ** **الْبَغْدَادِيُّ** ، عَنْ **فَالْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ** ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ، فَلْيَتَوَضَّأْ وَيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ يَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ . سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَغَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالْفَنِيعةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ أَلِيمٍ . أَسْأَلُكَ أَلَّا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ . وَلَا عَمَّا إِلَّا فَرَجْتَهُ ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِيسًا إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي . ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا شَاءَ . فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ » .

هذا الحديث قد أخرجه الترمذی وقال : هذا حديث غريب ، وفي إسناده مقال . لأن فالد بن عبد الرحمن يصف في الحديث . وفالد هو أبو الوراق .

١٣٨٥ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِصُورٍ** **بْنِ يَسَارٍ** . ثنا **عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ** . ثنا **شُعْبَةُ** ، عَنْ **أَبِي جَعْفَرٍ** **الْمَدَنِيِّ** ، عَنْ **عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ** **بْنِ ثَابِتٍ** ، عَنْ **عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ** ؛ أَنَّ رَجُلًا ضَرِبَ الْبَصَرَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ يَمَاقِيَنِي . فَقَالَ « إِنْ شِئْتَ أُخَرْتُ لَكَ وَهُوَ خَيْرٌ . وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ » فَقَالَ : ادْعُهُ . فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوئَهُ . وَيُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ . وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ . يَا مُحَمَّدُ إِنِّي قَدْ تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْفَى . اللَّهُمَّ افْشَقْهُ فِي » .

١٣٨٤ - (موجبات رحمتك) أى أضلا وخصالا أو كلمات تسبب رحمتك وتغنيها بوعذك فإنه لا يجوز التخلف فيه . وإلا فالن سبعا له لا يجب عليه شيء . (وعزائم مغفرتك) أى موجباتها . (هى لك رضا) أى مرضية لك .

١٣٨٥ - (إن شئت أخرت) أى أخرت جزاءه إلى الآخرة . ولفظ أخرت يحتمل الطلب ، والتكلم . (فشققه) أى اقبل شفاعته في حق .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

هذا الحديث قد رواه الترمذی في أبواب الأدعية ، في أحاديث شتى من باب الأدعية . وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث أبي جعفر .



(١٩٠) باب ما جاء في صلاة التسبیح

١٣٨٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبُو عِيْسَى الْمَسْرُوقِيُّ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ثنا مُوسَى بْنُ عُثَيْبَةَ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ صَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ « يَا عَمُّ الْأَحْبُوكَ ، أَلَا أَفْعُكَ ، أَلَا أَصِلُكَ ، قَالَ : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « فَمَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ . تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ . فَإِذَا أَقَضْتَ الْقِرَاءَةَ قُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرُكَهُ . ثُمَّ ارْكَعْ قَعْلَهَا عَشْرًا . ثُمَّ ارْزُقْ رَأْسَكَ قَعْلَهَا عَشْرًا . ثُمَّ اسْجُدْ قَعْلَهَا عَشْرًا . ثُمَّ ارْزُقْ رَأْسَكَ قَعْلَهَا عَشْرًا . ثُمَّ اسْجُدْ قَعْلَهَا عَشْرًا . ثُمَّ ارْزُقْ رَأْسَكَ قَعْلَهَا عَشْرًا . ثُمَّ اسْجُدْ قَعْلَهَا عَشْرًا . وَهِيَ ثَلَاثِيئَةٌ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ . فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ مِثْلِ حَالِيجٍ ، غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ يَقُولَهَا فِي يَوْمٍ ؟ قَالَ « قُلْهَا فِي جُمُعَةٍ . فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ قَعْلَهَا فِي شَهْرٍ » حَتَّى قَالَ « قَعْلَهَا فِي سَنَةٍ » . قال السندي : ثم الحديث قد تكلم فيه الحفاظ . والصحيح أنه حديث ثابت ينفى للناس العمل به . وقد بسط الناس في ذلك . وذكرنا أنا طرقاً منه في حاشية أبي داود ، وحاشية الأذكار للنووي .



١٣٨٦ - (ألا أحبوك) قال : حياء كذا وبكنا ، إذا أعطاه . (مثل رمل حالج) العالج ما نراكم من الرمل ودخل بمضه في بعض . وهو أيضاً اسم لموضع كثير الرمال .

١٣٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسْرِ بْنِ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيُّ . ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْقَزِيزِ . ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ « يَا عَبَّاسُ ! أَلَا أُعْطِيكَ ، أَلَا أُنْصِتُكَ ، أَلَا أُجِيبُكَ ، أَلَا أَقْلُ لَكَ عَشْرَ خِصَالٍ . إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، وَقَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ ، وَخَطَاَاهُ وَنَمْدَهُ ، وَصَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ ، وَمِيرَهُ وَعَلَانِيَتَهُ . عَشْرُ خِصَالٍ : أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ . تَقْرَأَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ . فَلِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ قُلْتَ وَأَنْتَ قَائِمٌ . سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لَهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ . خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً . ثُمَّ تَرَكَّ قَعْلُكَ ، وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا . ثُمَّ تَرَفَعَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَقُولُهَا عَشْرًا . ثُمَّ تَهَوَّى سَاجِدًا فَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا . ثُمَّ تَرَفَعَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَقُولُهَا عَشْرًا . ثُمَّ تَسْجُدُ فَقُولُهَا عَشْرًا . ثُمَّ تَرَفَعَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَقُولُهَا عَشْرًا . فَذَلِكَ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ . تَفْعَلُ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ . إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَأَفْضَلُ . فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ . فَبِ كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً . فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً . فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي مُهِرٍ مَرَّةً . » .



١٣٨٧ - (أنصتلك) بمعنى أعطيتك . وكذا أجوبك . فهما تأكيد بعد تأكيد . وكذا أفصل لك فإنه بمعنى أعطيتك أو أهلك . (عشر خصال) منصوب . تنازعت فيه الأفعال قبله . والمراد بشر خصال ، الأنواع المشرة للذنوب ، من الأول والآخر والتقديم والحديث . أي فهو على حذف مضاف . أي ألا أعطيت مكثراً عشرة أنواع ذنوبك . أو المراد التسيبحات ، فلها فيما سوى القيام ، عشر عشر . وعلى هذا يراد الصلاة المشتملة على التسيبحات العشر بالنظر إلى غالب الأركان .
وأما جملة إذا أنت فعلت الخ فهي في محل النصب على أنها نعت للمضاف القدر ، على الأول . أو لنفس عشر خصال على الثاني .

بب (١٩١) باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان

١٣٨٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، قُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا . فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِيَرُوبَ الشَّمْسِ إِلَى تَمَازُجِ الدُّنْيَا . فَيَقُولُ : أَلَا مَنِ مُسْتَغْفِرٍ لِي فَأَغْفِرَ لَهُ ! أَلَا مُسْتَرْزِقٍ فَأَرْزُقَهُ ! أَلَا مُبْتَلًى فَأُعَاقِبَهُ ! أَلَا كَذَّاءً أَلَا كَذَّاءً ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف ابن أبي يسرة ، واسمه أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي يسرة . قال فيه أحمد بن حنبل وابن معين : يضع الحديث .

١٣٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاعِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو بَكْرٍ . قَالَا : ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا حَبَّاجٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هُرَّةٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَدَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ . فَخَرَجْتُ أُطْلُبُهُ . فَلَمَّا هُوَ بِالْبَيْعِ ، رَافِعٌ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ . فَقَالَ « يَا عَائِشَةُ ! أَكُنْتُ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ ؟ » قَالَتْ ، قَدْ قُلْتُ : وَمَا لِي بِذَلِكَ . وَلَكِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ . فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِكَثْرٍ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمٍ كَلْبٍ » .

١٣٨٨ - (قُومُوا لَيْلَهَا) أى الليلة التي هى تلك الليلة . فالإضافة يابنة . وليست هى كالتي فى قوله فصوموا يومها .

١٣٨٩ - (قَدَدْتُ) أى ظننت . (ذات ليلة) لفظ ذات مفتحة . وكانت تلك الليلة النصف من شعبان . (بحيف) الحيف الظلم والجور . أى أظننت أن قد ظلمتك بحيل نوبتك لنبيك . (وما لى ذلك) أى الخوف ، والظن السوء بالله ورسوله .

١٣٩٠ - **حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ** بْنُ رَاشِدِ الرَّمْلِيِّ . **ثَنَا** الْوَلِيدُ ، عَنْ ابْنِ لَهَيْمَةَ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ أَبِي عَيْنٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ «إِنَّ اللَّهَ لَيَطْلَعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ . فَيَغْفِرُ لِكُلِّ خَلْقٍ . إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ» .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . **ثَنَا** أَبُو الْأَسْوَدِ ، **التَّغَبُّرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ** . **ثَنَا** ابْنُ لَهَيْمَةَ ، عَنْ الزَّيْدِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، **تَحْوُهُ** .

في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة وتدليس الوليد بن مسلم .
قال السندي : ابن عرزب لم يلق أبا موسى . قاله اللخوري ، كذا بخطه .



(١٩٢) باب ما جاء في الصدقة والسجدة عند الشكر

١٣٩١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ** ، **بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ** . **ثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ . **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى ، يَوْمَ بُشِّرَ بِرَأْسِ أَبِي جَهْلٍ ، رَكَعَتَيْنِ .
في الزوائد : في إسناده ضعف ، ولم أر من تكلم فيها لا يبرح ولا يوثق . وسلمة بن رجاء ، لينة ابن معين . وقال ابن عدي : حدث بأحاديث لا يتابع عليها . وقال النسائي : ضعيف . وقال المباركوني : ينفرد عن الصفات بأحاديث . وقال أبو زرعة : صدوق . وقال أبو حاتم : ما بأحاديثه بأس . وذكره ابن حبان في الثقات .



١٣٩٢ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَثَّانَ** بْنُ سَالِحِ الْبَصْرِيِّ . **أَبُو أَبِي** ، **أَنَا** ابْنُ لَهَيْمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ هَمَزِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ السَّعِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **بُشِّرَ بِمَاجِدَةٍ** ، **تَغَرَّ سَاجِدًا** .

في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف .



١٣٩٣ - **عُرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : لَمَّا تَأَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ خَرَّ سَاجِدًا .

في الرواية : هذا الحديث موقوف ولكنه صحيح الإسناد ورجله تمام . وقد روى عن أبي بكر وطى نحوه هذا .

١٣٩٤ - **عُرْشُ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ** ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلْمِيُّ . قَالَ : ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الرَّزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَنَاهُ أَمْرٌ يَسْرُهُ أَوْ يُسْرُهُ ، خَرَّ سَاجِدًا ، شُكْرًا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .

•••

(١٩٣) باب ما جاء في أنه الصلوة كفارة

١٣٩٥ - **عُرْشُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . قَالَ : ثنا وَكِيعٌ . ثنا يَسْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُمَانَ بْنِ الثَّيْبَةِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ الْوَالِيزِيِّ ، عَنْ أَمِّهِاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ، يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ . وَإِذَا حَدَّثَنِي عَنْهُ غَيْرُهُ ، اسْتَحْلَفْتُهُ . فَلَمَّا حَلَفَ صَدَّقْتُهُ . وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنِي وَصَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ رَجُلٍ يُذِيبُ ذَنْبًا ، فَيَتَوَضَّأُ ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ . ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ (وَقَالَ يَسْرُ : ثُمَّ يُصَلِّي) وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » .

قال السندي : الحديث قد رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

١٣٩٦ - **عُرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** . أَبْنَانُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (أَخُوهُ) عَنْ عَاصِمٍ . بَنِي سُلَيْمَانَ الثَّقَفِيِّ ؛ أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلَاسِلِ ، فَهَاتَمَهُمُ النَّزْوُ .

١٣٩٤ - (أمر) أي عظيم ، جليل القدر ، رفيع اللزعة ، من هجوم لمة منتظرة أو غير منتظرة مما يندر وقوعها .

فَرَأَبَطُوا . ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مَعَاوِيَةَ وَجَنَدُهُ أَبُو أَيُّوبَ وَعُقْبَةُ بْنُ حَالِمٍ . فَقَالَ حَالِمٌ : يَا أَبَا أَيُّوبَ !
فَاتَنَا النَّزْوُ الْعَامَ . وَقَدْ أَخْبَرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَةِ ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ . فَقَالَ : يَا ابْنَ
أَخِي ! أَذَلِكَ عَلَى ابْتِسْرَمِينَ ذَلِكَ . لَأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ تَوَسَّأَ كَمَا
أَمَرَ ، وَصَلَّى كَمَا أَمَرَ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ حَمَلٍ » أَكَذَلِكَ يَا عُقْبَةُ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

١٣٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ . ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ . حَدَّثَنِي ابْنُ
أَخِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ . حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ : أَنَّ حَالِمَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ :
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ : قَالَ عُثْمَانُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ
بَيْنَهُمَا أَحَدُكُمْ نَهْرٌ يَجْرِي يَنْفَسِلُ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، مَا كَانَ يَبْقَى مِنْ ذَنْبِهِ ؟ » قَالَ :
لَا شَيْءَ . قَالَ : « فَإِنَّ الصَّلَاةَ تَذْهِبُ الذُّنُوبَ كَمَا يَذْهَبُ الْمَاءُ الثَّرَنَ » .

في الزوائد : حديث عثمان بن عفان رجاله ثقات . ودواء الترمذي والنسائي من حديث أبي هريرة .

١٣٩٨ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ
أَبِي عُثْمَانَ التَّهْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ ، يَفْنَى مَا دُونَ الْفَاحِشَةِ .
فَلَا أُدْرَى مَا بَلَغَ . غَيْرَ أَنَّهُ دُونَ الزَّنا . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ :
أَمْرَ الصَّلَاةِ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلَّذِينَ
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَيْ هَلْهِ ؟ قَالَ : « لِمَنْ أَخَذَ بِهَا » .

•••

-
- ١٣٩٦ - (في المساجد الأربعة) أي مساجد كانت . أو الثلاثة المهدودة . والرابع مسجد قباء .
١٣٩٧ - (بفناء أحدكم) أي قرب داره (ما كان يبقى من دونه) كلمة ما استفهامية . والدَّرن : السخ .
١٣٩٨ - (ما دون الفاحشة) أي الزنا .

(١٩٤) باب ما جاء في فرض الصلوات الخمس والحافظ عليه

١٣٩٩ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً . فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ . حَتَّى آتَى عَلَى مُوسَى . فَقَالَ مُوسَى : مَاذَا افْتَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : فَرَضَ عَلَى خَمْسِينَ صَلَاةً . قَالَ : فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ . فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ . فَارْجَعْتُ رَبِّي . فَوَضَعَ عَنِّي شَطْرَهَا . فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ . فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ . فَارْجَعْتُ رَبِّي . فَقَالَ هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ . لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ . فَارْجَعْتُ إِلَى مُوسَى . فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ . فَقُلْتُ : قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي . » .

١٤٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُصْمٍ ، أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ ابْنِ مِقْبَالٍ ؛ قَالَ : أَمَرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ بِخَمْسِينَ صَلَاةً . فَتَنَازَلَ رَبُّكُمْ أَنْ يَجْعَلَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ .

في الزوائد : روى ابن ماجة هذا الحديث عن ابن عباس . والصواب عن ابن عمر كما هو في أبي داود . ثم قال : وإسناد حديث ابن عباس وإي ، لقصور عهد الله بن عَصَمَ وَأَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ دَرَجَةِ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالْإِثْقَانِ .

١٤٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ ابْنِ عُثَيْبٍ ، عَنِ الشَّخِذْجِيِّ ، عَنْ مُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ . فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يَنْتَقِعَنَّ مِنْهُنَّ شَيْئًا ، اسْتَخْفَا بِحَقِّهِنَّ . فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَهْدًا أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ . وَمَنْ جَاءَ

١٤٠٠ - (فَنَازَلَ رَبُّكَ) أَي رَاجَعَهُ تَعَالَى فِي التَّوَرِ وَالْحُطِّ عَنْ هَذَا الْعَدَدِ إِلَى عَدَدِ الْخَمْسِ .

١٤٠١ - (جَاعِلٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَهْدًا) أَي مَظْهَرٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَا الْعَهْدُ . وَإِلَّا فَالْجَمْلُ قَدْ تَحَقَّقَ . وَالْمَعْدُ هُوَ الْوَعْدُ الْمَوْكُودُ .

بِهِنَّ قَدْ انْقَصَ وَهْنٌ شَيْئًا، اسْتِخْفَافًا بِمَحْقَرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ. إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ. »

١٤٠٢ - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ سَمَادٍ الْبَصْرِيُّ. أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ النَّخْعِيِّ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجْرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: يَتَنَمَّائُنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاحَهُ فِي الْمَسْجِدِ. ثُمَّ عَقَلَهُ. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُشْكِيٌّ بَيْنَ ظَهْرَانِهِمْ. قَالَ فَقَالُوا: هَذَا الرَّجُلُ الْأَيْتَعُ الشُّكِيُّ. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ أَجَبْتُكَ» فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي سَأَلْتُكَ وَمُشَدَّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ. فَلَا تَجِدَنَّ عَلَيَّ فِي قَسِكَ. فَقَالَ: «سَلْ مَا بَدَأَ لَكَ» قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: نَشَدْتُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ. أَفَلَا أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! نَعَمْ» قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، أَفَلَا أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! نَعَمْ» قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، أَفَلَا أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! نَعَمْ» قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، أَفَلَا أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَانَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَانَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! نَعَمْ» فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتُ بِهِ. وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَأَى مِنْ قَوْمِي. وَأَنَا صِيَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ.

١٤٠٢ - (عقله) أى ربط يده بحبل. (ظهرانهم) أى بينهم. (قد أجبتك) هذا بمنزلة الجواب بنحو أنا حاضر ونحوه. (فلا تجدن عليّ) أى لا تنضب عليّ. (ناشدتك بربك) أى سألتك به تعالى. وهذا بمنزلة القسم. (اللهم) كأنه بمنزلة يا الله أشهد بك في كون ما أقول حقا.

١٤٠٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَمِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْجَمْعِيُّ . ثنا يَافِيَةُ بْنُ الْوَلِيدِ . ثنا ضُبَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّلِيلِ . أَخْبَرَنِي دُوَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ سَمِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : إِنَّ أَبَا قَتَادَةَ بْنَ رِبْعَةَ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : افْتَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ . وَعَهَدْتُ عِنْدِي عَهْدًا أَنَّهُ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا لَوْ قَمِينَ أَذْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ . وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا ، فَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدِي » .
في الزوائد : في إسناده نظر من أجل ضبارة ودويد .



(١٩٥) باب ما جاء في فضل الصلوة في المسجر المرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم

١٤٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ الْمَدِينِيُّ ، أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ رَبِيعٍ . وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ . إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » .
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .



١٤٠٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ، عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا ، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ . مِنَ الْمَسَاجِدِ . إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » .



١٤٠٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ . ثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ . أَنبَأَنَا هُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي

أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ . إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ . وَصَلَاةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ .

في الزوائد : إسناده حديث جابر صحيح ورجاله ثقات . لأن إسماعيل بن أسد وثقه الزائر والدارقطني والقمي في الكاشف . وقال أبو حاتم : صدوق . وباقي رجال الإسناد محتج بهم في الصحيحين .



(١٩٦) باب ماجاء في الصلوة في مسجد بيت المقدس

١٤٠٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ . ثنا عيسى بْنُ يُونُسَ . ثنا ثُوْرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْقُدْسِ . قَالَ : « أَرْضُ الْمُخَشَّرِ وَالْمُنْشَرِّ . انْتَوُوا فَصَلُّوا فِيهِ . فَإِنَّ صَلَاةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ » قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : « فَتَهْدِي لَهُ رِجْلًا يُسْرَجُ فِيهِ . فَمَنْ قَسَلَ ذَلِكَ فَهُوَ كَمَنْ أَتَاهُ » .

في الزوائد : روى أبو داود بسنه . وإسناده طريق ابن ماجه صحيح ورجاله ثقات . وهو أصح من طريق أبي داود . فإن بين زياد بن أبي سودة وميمونة ، عثمان بن أبي سودة . كما سرح به ابن ماجه في طريقه ، كذا كره صلاح الدين في المراسيل . وقد ترك في أبي داود .



١٤٠٨ - حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجُهْمِ الْأَنْطَلِيقِيُّ . ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ ، يَحْيَى بْنُ أَبِي حَمْرٍو . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍو ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : « لَمَّا فَرَّخَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الْقُدْسِ ، سَأَلَ اللَّهَ ثَلَاثًا : حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ ، وَمُلْكًا لَا يَنْتَبِي لِأَحَدٍ مِنْ تَمْدِيهِ ، وَأَلَّا يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ أَحَدٌ ، لَا يَرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ

١٤٠٧ - (أرض المخر والمشر) أي يوم القيامة . والمراد أنه يكون المخر إليه في قرب القيامة .

(أتحمل إليه) أي أرتحل .

١٤٠٨ - (حكما يصادف حكمه) أي يوافق حكم الله . والمراد التوفيق للصواب في الاجتهاد ، وفصل

المقصودات بين الناس .

فيه ، إِنْ أَخْرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا ائْتَانِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا . وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّانِيَةَ » .

(وَأَنَّ لِأَبْنِي هَذَا الْمَسْجِدِ) في الزوائد : اقتصر أبو داود على طرفه الأول من هذا الوجه دون هذه الزيادة .
ورواه النسائي في الصغرى من هذا الوجه عن عمرو بن منصور ، عن أبي مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن ابن أبي عمير .

وإسناد طريق ابن ماجه ضعيف . لأن عبيد الله بن الجهم لا يعرف حاله . وأيوب بن سويد متفق على ضعفه .

١٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي هَذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى » .

١٤١٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ قَزْعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّاسِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَإِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ، وَإِلَى مَسْجِدِي هَذَا » .

..

(١٩٧) باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء

١٤١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أَسَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ . ثنا أَبُو الْأَزْبَرِ ، مَوْلَى بَنِي خَطْمَةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ : « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ قَبَاءَ كَثْرَةٌ » .

١٤٠٩ - (لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ) شدَّ الرحال كناية عن السفر . والمعنى لا ينبغي شدَّ الرحال في السفر من بين المساجد إلا إلى ثلاثة مساجد . أما السفر للعلم وزيارة العلماء والصلحاء ، وللتجارة ونحو ذلك ، فغير داخل في حيز النعم . وكذلك زيارة المساجد الأخر بلا سفر ، كزيارة مسجد قباء لأهل المدينة ، غير داخل في حيز النعم .

١٤١٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَعَبِيصُ بْنُ يُونُسَ. قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِرْمَانِيُّ. قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنْظَلَةَ يَقُولُ: قَالَ سَهْلُ بْنُ حَنْظَلَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ مَسْجِدَ قُبَا، فَصَلَّى فِيهِ صَلَاةً، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ مُهْرَةٍ».



(١٩٨) باب ما جاء في الصدقة في المسجد الجامع

١٤١٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ، ثنا أَبُو الْخَطَّابِ التَّمَشْقِيُّ. ثنا زَيْدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ الْقِبْلَةِ بِخَمْسِينَ صَلَاةً، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ الْاَنْصَى بِخَمْسِينَ صَلَاةً، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ قُبَا بِخَمْسِينَ صَلَاةً، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ الْاَنْصَى بِخَمْسِينَ صَلَاةً، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ قُبَا بِخَمْسِينَ صَلَاةً، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ الْاَنْصَى بِخَمْسِينَ صَلَاةً».

وفي الروايات: إسناده ضعيف. لأن أبا الخطّاب التَّمَشْقِيَّ لا يُعرف حاله. وزيد بن أبي عديٍّ فيه مقال. حكى عن أبي زرعة أنه قال: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء، وقال: ينفراد بالأشياء. لا يشبه حديث الأنبياء. لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الرفاق.



١٤١٣ - (بمجمع) من التجميع، أى يمسى فيه الجمعة. (في المسجد الأنصى) سمى به لبعده عن المسجد الحرام.

(١٩٩) باب ما جاء في برء شأن النهر

١٤١٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِيُّ . ثنا حُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الطَّقِيلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَتَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جِذْعٍ إِذَا كَانَ الْمَسْجِدَ عَرِيشًا . وَكَانَ يَخْطُبُ إِلَى ذَلِكَ الْجِذْعِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ : هَلْ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ لَكَ شَيْئًا تَقُومُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَرَاكَ النَّاسُ وَتُسَمِّيَهُمْ خُطْبَتَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَصَنَعَ لَهُ ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ . فَهِيَ الَّتِي أَعْلَى الْمِنْبَرِ . فَلَمَّا وَضِعَ الْمِنْبَرُ ، وَصَعَوْهُ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ . فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُومَ إِلَى الْمِنْبَرِ ، مَرَّ إِلَى الْجِذْعِ الَّذِي كَانَ يَخْطُبُ إِلَيْهِ . فَلَمَّا جَاوَزَ الْجِذْعَ ، خَارَ حَتَّى تَصَدَّعَ وَانْشَقَّ . فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا سَمِعَ صَوْتَ الْجِذْعِ . فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ حَتَّى سَكَنَ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمِنْبَرِ . فَكَانَ إِذَا صَلَّى ، صَلَّى إِلَيْهِ . فَلَمَّا هَدِمَ الْمَسْجِدَ وَغَيْرَ ، أَخَذَ ذَلِكَ الْجِذْعَ أَبُو بْنُ كَتَيْبٍ . وَكَانَ عِنْدَهُ فِي يَدَيْهِ حَتَّى بَلَى . فَأَكَلَتْهُ الْأَرْضُ وَمَعَادُفَاتَانِ .

١٤١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا بِهِزُ بْنُ أَصْدٍ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ .

١٤١٤ - (جذع) أى أصل نخلة . قيل : الجذع ساق النخلة اليابس . وقيل : لا يختص به . لقوله تعالى : وَهَؤُلَاءِ إِلَيْكَ يَجْعَلُ النَّخْلَةَ . (عريشاً) هو ما يستظل به كعريش الكرم . وكان المسجد على تلك الهيئة . (هل لك أن نجعل) أى هل لك ميل إلى أن نجعل ، أو رغبة في أن نجعل . (أعلى المنبر) إذ أدنى المنبر درجة ، وأوسطه درجتان . (خار) أى صاح وبكى . من الانوار بالضم وأصله صياح البقرة ، ثم استعمل لكل صياح . (هدم المسجد وغيره) على بناء للفعل ، أى في وقت عمر رضى الله عنه ، حين زاد في المسجد . (بلَى) أى صار حقيقاً . (الأرض) دويبة صغيرة تأكل الخشب وغيره . (رقاً) ما يكسر ويفرق . أى صار ثقتان .

فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ ذَهَبَ إِلَى الْمِنْبَرِ . لَحَنَ الْجَذْعُ فَأَتَاهُ فَأَخْضَنَهُ فَسَكَنَ . فَقَالَ « لَوْ لَمْ أَخْضَنْهُ لَحَنَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

في الروائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

١٤١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَابِيتٍ الْجَحْدَرِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَى شَيْءٍ هُوَ ؟ فَأَتَوْا مَهْلَ بْنَ سَمْدٍ فَسَأَلُوهُ . فَقَالَ : مَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّى . هُوَ مِنْ أَثْلِ النَّابَةِ . عَلَيْهِ فُلَانٌ مَوْلَى فُلَانَةٍ ، نَجَّاهُ بِهِ . فَقَامَ عَلَيْهِ حِينَئِذَا وَضِعَ . فَاسْتَقْبَلَ وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ . فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ . ثُمَّ مَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ فَقَامَ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ .

١٤١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدَى ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْوُمُ إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ (أَوْ قَالَ إِلَى جَذْعٍ) ثُمَّ اتَّخَذَ مَنْبَرًا . قَالَ لَحَنَ الْجَذْعُ . (قَالَ جَابِرٌ) حَتَّى سَمِعَهُ أَهْلَ الْمَسْجِدِ . حَتَّى أَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَهُ فَسَكَنَ . فَقَالَ بِمَضْمَنٍ : لَوْ لَمْ يَأْتِهِ لَحَنَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

في الروائد : إسناده صحيح وابن أبي عدى ثقة . وقال : وقد أخرجه النسائي عن جابر بسند آخر .

•••

١٤١٥ - (لَحَنَ الْجَذْعُ) من اللحن وهو صوت كالأنين يكون عند الشوق لمن يهواه إذا فارقه . ويومف به الإبل كثيراً .

١٤١٦ - (أَثْلُ النَّابَةِ) الأكل : نوع من الشجر . والنابة : موضع قريب من المدينة . (فرجع القهقرى) أى رجع رجوع الماشى إلى ورائه ، لئلا يتعرف منه القبلة .

(٢٠٠) باب ما جاء في طول الضام في الصلوات

١٤١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ بْنُ ذُرَّارَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَمِيدٍ . قَالَا : سَأَلْنِي عَنْ مُسْهِرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : صَلَّيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ . قُلْتُ : وَمَا ذَلِكَ الْأَمْرُ ؟ قَالَ : هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَتْرُكَهُ .

١٤١٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . سَأَلْنَا عَنْ عَيْنَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، سَمِعَ الثَّيْبَةَ يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَرَّعَتْ قَدَمَاهُ . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ . قَالَ « أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ؟ » .

١٤٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّقَّاعِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ . سَأَلَنِي عَنْ يَمَانٍ . سَأَلَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَوَرَّعَتْ قَدَمَاهُ . فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ . قَالَ « أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ؟ » .
في الزوائد : إسناده حديث أبي هريرة قوي . احتج مسلم بجميع رواه . ورواه أصحاب الكتب الستة ، سوى أبي داود ، من حديث الثبيرة . والترمذي من حديث جابر .

١٤٢١ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو بَشِيرٍ . سَأَلَ أَبُو حَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ : أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « طُولُ الْقُنُوتِ » .

•••

١٤١٨ - (بأمر سوء) أى غير لائق أن يفعل .

١٤٢١ - (طول القنوت) أى ذات طول القنوت . وقد فسروا القنوت في هذا الحديث بالقيام .

(٢٠١) باب ما جاء في كثرة السجود

١٤٢٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِزْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّانِ، قَالَا: سَأَلَ الْوَلِيدُ ابْنَ مُسْلِمٍ. سَأَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ؛ أَنَّ أَبَا فَاطِمَةَ حَدَّثَهُ؛ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِمَعْمَلٍ أَسْتَعِيزُ بِهِ وَأَعْمَلُهُ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ. فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ بِهَا عَنْكَ خَطِيئَةٌ».

١٤٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِزْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ. سَأَلَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. سَأَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو، أَبُو عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ. قَالَ: سَأَلَ الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَهُ مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمَنِيُّ؛ قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا عَنِ اللَّهِ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ. قَالَ فَسَكَتَ. ثُمَّ عُدْتُ فَقُلْتُ مِثْلَهَا. فَسَكَتَ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَقَالَ لِي: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ لِلَّهِ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ». قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

١٤٢٤ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ. سَأَلَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الزُّرِّيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنِ الصَّنَائِحِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً. فَاسْتَكْبَرُوا مِنَ السُّجُودِ». فِي الزَّوَائِدِ: إِسْنَادُ حَدِيثِ عِبَادَةَ ضَعِيفٌ، لِتَدْلِيسِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

• • •

(٢٠٢) باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلوة

١٤٢٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن بشر، قالوا: ثنا يزيد بن هارون، عن شفيان بن حسين، عن علي بن زيد، عن أنس بن حكيم الضبي، قال: قال لي أبو هريرة: إذا أتيت أهل مصر، فأخبرهم أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ما يحاسب به العبد المسلم يوم القيامة، الصلاة المكتوبة. فإن أتتها، وإلا قيل: انظروا هل له من تطوع؟ فإن كان له تطوع، أكلت الفريضة من تطوعه. ثم يفعل بسائر الأعمال المفروضة مثل ذلك».

١٤٢٦ - حدثنا أحمد بن سميح الداري، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن زرارة بن أوفى، عن عجم الداري، عن النبي ﷺ، ح. وحدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عفان، ثنا حماد، أنبأنا حميد، عن الحسن، عن رجل، عن أبي هريرة: وداود بن أبي هند، عن زرارة بن أوفى، عن عجم الداري، عن النبي ﷺ، قال: «أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته. فإن أكلها، كتبت له نافلة. فإن لم يكن أكلها، قال الله سبحانه: لئلا يكتبه: انظروا، هل تجدون لعبدي من تطوع؟ فأكلوا بها ما منيع من فريضته. ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك».

•••

(٢٠٣) باب ما جاء في صلوة النافلة حيث تصلى المكتوبة

١٤٢٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن علية، عن نيث، عن حجاج ابن مبيد، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «أيعجز أحدكم، إذا صلى، أن يتقدم أو يتأخر، أو عن يمينه، أو عن شماله؟ يعني السجعة».

١٤٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا قُتَيْبَةُ . ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الثَّمِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يُصَلِّي الْإِمَامُ فِي مُقَامِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْمَكْتُوبَةُ ، حَتَّى يَنْتَحِيَ عَنْهُ » .

حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الحميد . ثنا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرحمن التَّيْمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الثَّمِيرَةِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .



(٢٠٤) باب ما جاء في ترتيب الصلاة في السجدة يصل فيه

١٤٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . قَالَا : ثنا عَبْدُ الحميد بْنُ جَمْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ تَجِيمِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ شَيْبَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنْ قُرَّةِ الْغُرَابِ ، وَعَنْ قُرَيْشَةَ السَّبْعِ ، وَأَنْ يُوَطِّنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ كَمَا يُوَطِّنُ الْبَيْتَ .



١٤٣٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الحميد . ثنا الثَّمِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرحمن المخزومي ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي إِلَى سُبْحَةِ الضُّحَى فَيَعْبُدُ إِلَى الْأَسْطُوَانَةِ ، دُونَ الْمُصْحَفِ ، فَيَمْسِكُ قَرِيبًا مِنْهَا . فَأَقُولُ لَهُ : أَلَا تُصَلِّي هَاهُنَا ؟ وَأَشِيرُ إِلَى بَعْضِ نَوَاحِي الْمَسْجِدِ . فَيَقُولُ : لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى هَذَا النِّقَامَ .



١٤٢٩ - (من قرة الغراب) أي تحفيف السجود ، بحيث لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب متقاربه فيها يريد أكله . (وعن قرشة السبع) الظاهر أنها بكسر الفاء ، للهبة من القرش . وضبطه شارح أبي دوداد بفتح الفاء وإسكان الراء . وهو أن يمسك ذراعيه في السجود ، ولا يرفعهما عن الأرض . كما يفعله القناب والكلب وغيرهما . (أن يوطن) أي أن يتخذ لنفسه من المسجد مكانا مفضيا ، لا يصل إلا فيه . كالبيمر لا يترك من عطنه إلا في مبارك قديم .

١٤٣٠ - (دون المصحف) أي عند مصحف حبان . (قريبا منها) أي من تلك الأسطوانة .

(٢٠٥) باب ما جاء في أين توضع النعل إذا خلعت في الصلاة

١٤٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَبَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ ، يَجْعَلُ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ .

١٤٣٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَزِمَ نَعْلَيْكَ قَدَمَيْكَ . فَإِنْ خَلَعْتَهُمَا فَأَجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ . وَلَا تَجْعَلْهُمَا عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَا عَنْ شِمَالِكَ ، وَلَا وَرَاءَكَ ، فَتَوَاضَى مِنْ خَلْقِكَ » .

في الزوائد : روى أبو داود بعض هذا الحديث . وفي إسناده عبد الله بن سعيد ، متفق على تضعيفه .



١٤٣٢ - (بين رجليك) الفرجة التي بين الرجلين لا تسمع التسلين مادة إلا بنوع حرج . فعمل المراد في عازلة الرجلين ، أو عند الرجلين . أى قدامهما مما بين الإنسان وعمل السجود . إلا أن يقال : نعال العرب كانت في ذلك الوقت مما يمكن وضعها في الفرجة التي بين الرجلين بلا حرج .

بسم الله الرحمن الرحيم

٦ - كتاب الجنائز

(١) باب ما جاء في عبادة الرض

١٤٣٣ - **ع**رضا هناد بن السري . ثنا أبو الأخوص ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « **لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتَّةٌ بِالْمَعْرُوفِ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَ . وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ . وَيُسَمِّيُهُ إِذَا عَطَسَ . وَيَعُوذُهُ إِذَا مَرَضَ . وَيَتَّبِعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ . وَيُجِيبُ لَهُ مَا يُجِيبُ لِنَفْسِهِ .** »

١٤٣٤ - **ع**رضا أبو بشر ، بكر بن خلف ، وعُمَدُ بْنُ بَشَّارٍ . قَالَا . ثنا يحيى بن سعيد . ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَمْلَحَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « **لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَرْبَعٌ خِلَالِ : يُسَمِّيُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ ، وَيَعُوذُهُ إِذَا مَرَضَ .** »

في الزوائد : إسناده حديث أبي مسعود صحيح . وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما ، من رواية غيره .

١٤٣٥ - **ع**رضا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **خَمْسٌ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ :**

١٤٣٣ - (ويُسَمِّيُهُ) هو أن يقول : بركك الله .

١٤٣٤ - (ويشهد) أى يحضر جنازته ليصل عليه أو ليدفنه .

رَدُّ النَّجِيَّةِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَشُهُودُ الْجَنَازَةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَتَشْيِيتُ الْمَاطِسِ إِذَا حَمَدَ اللَّهَ .
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . والحديث بهذا الوجه في الصحيحين ، لكن بنى هذا السياق .

١٤٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَاعِيُّ . ثنا شَقِيانُ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُكَدِّيرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شِئْنَا ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَأَنَا فِي بَنِي سَلَةَ .

١٤٣٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مَسْلَعَةُ بْنُ هُلٍّ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَمُودُ مَرِيضًا إِلَّا بِمَدَّةِ ثَلَاثٍ .

في الزوائد : في إسناده مسلة بن هُلٍّ ، قال فيه البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة : منكر الحديث . ومن منكراته حديث (كان لا يمود مريضًا إلا بمدة ثلاثة أيام) قال أبو حاتم : هذا منكر باطل . وقال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة . وانتقوا على تضمينه .

قال السندي : قلت لكن الأحاديث ذكرها السخاوي في المقاصد الحسنة ، وقال : يتقوى بعضها ببعض . وكذلك أخذ به بعض التابعين .

١٤٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، عَنْ مُوسَى ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَتَفَسَّوْا لَهُ فِي الْأَجَلِ . فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا . وَهُوَ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْمَرِيضِ » .

١٤٣٨ - (فتفسسوا) من التنفيس وأصله التفرج . يقال : نفس الله عنه كربته ، أي فرجها . وتندبته بـ في تضمينه معنى التطميع ، أي طمئنه في طول أجله . واللام بمعنى عن . وهذا التنفيس إما أن يكون بالدعاء بطول العمر ، أو بنحو يشفيك الله . (يطيب) من طلب . والباء في قوله بنفس المريض للتندبة ، أو زائدة على الفاعل . ويحتمل أنه من طيب ، والباء زائدة .

١٤٣٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . ثنا صفوان بن هبيرة . ثنا أبو مكين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَادَّ رَجُلًا فَقَالَ « مَا أَشْتَعِي ؟ » قَالَ : أَشْتَعِي خُبْرَ بَرٍّ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خُبْرٌ بَرٌّ فَلْيَبْعْهُ إِلَى أَخِيهِ » ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا أَشْتَعِي مَرِيضٌ أَحَدَكُمْ شَيْئًا ، فَلْيُعْطِمْنِهِ » .

في الزوائد : في إسناده صفوان بن هبيرة ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائي : لا يتابع على حديثه . قلت : وقال في تقريب التهذيب : لقين الحديث .

١٤٤٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا أبو يحيى الحماني ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ؛ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَرِيضٍ يُعَوِّدُهُ . فَقَالَ « أَتَشْتَعِي شَيْئًا ؟ » أَتَشْتَعِي كَمَكًا ؟ » قَالَ : نَعَمْ . فَطَلَبُوا لَهُ .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، ضعف يزيد بن أبان الرقاشي .

١٤٤١ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ . حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران ، عن عمر بن الخطاب ؛ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمَرُّهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ . فَإِنْ دَعَاكَ كَدَمَاهُ الْمَلَائِكَةُ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . إلا أنه منقطع . قال الملاي في المراسيل والزمي : في رواية ميمون بن مهران عن عمر ثمة . ١٠٠ .

وفي الأذكار للنووي : ميمون لم يدرك عمر .

•••

(٢) باب ما جاء في ثواب من عار مريضاً

١٤٤٢ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أبو معاوية . ثنا الأعمش ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَتَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ

عائِدًا، مَشَى فِي خِرَافَةٍ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ. فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّخْمَةُ. فَإِنْ كَانَ غُدُوءَةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمَيِّى. وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ. »

١٤٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا يُونُسُ بْنُ يَمْقُوبَ. ثنا أَبُو سَيَّانٍ الْقَسَمِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ عَادَ مَرِيضًا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: طِبْتَ وَطَلَبَ مَمَشَاكَ، وَتَبَوَّاتُ مِنَ الْجَنَّةِ مَنَزِلًا.»

•••

(٣) باب ما جاء في تطيب الميت واداء الله

١٤٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَالِيمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَقَنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.»

١٤٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُهْمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُهْمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَمِيْعٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَقَنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.»

١٤٤٦ - (خرافة) ضبط بكسر الخاء وفتحها في النهاية. أى في اجتناء ثمارها.

وفي القاموس: الخُرْفَةُ، بالغم، الخُتْرَفُ والمُخْتَرَفُ، كالخُرْفَةِ. وفي بعض النسخ: في خُرْفَةِ الجنة. قال المروى: هو ما يخترف من النخل حين يدرك ثمره. قال أبو بكر بن الأنباري: يشبه رسول الله ﷺ ما يحرزه عائد المريض من الثواب بما يحرزه المخترف من الثمر. وحكى أن المراد بذلك، الطريق. فيكون معناه أنه في طريق تَوْدِيهِ إِلَى الجنة. (غمرته) غطته.

١٤٤٣ - (طبت) قال الطيبي: هو دعاء له بأن يطيب عيشه في الدنيا.

(طلب ممشاك) طلب الشيء كناية عن سيره وسلوك طريق الآخرة.

١٤٤٤ - (موتاكم) المراد من حضره الموت.

١٤٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو عَامِرٍ . ثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَقَدْ مَوَّنَاكُمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ لِلْأَحْيَاءِ ؟ قَالَ « أَجُودُ ، وَأَجُودُ » .

في الزوائد : في إسناده إسحاق . لم أر من وثقه ولا من جرحه . وكثير بن زيد ، قال فيه أحمد : ما أرى به بأسا . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال مرة : ليس به بأس . وقال خزيمة : صالح ، ليس بالقوي . وقال النسائي : ضعیف . وقيل : ثقة . وباق رجاله ثقات .



(٤) باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا مضى

١٤٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَمْثَمِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا حَضَرَ مِمَّنْ الْمَرِيضُ أَوْ النَّبِيْتُ ، فَقُولُوا خَيْرًا . فَإِنَّ التَّلَاسِكَ يَوْمُئِذٍ عَلَى مَا تَقُولُونَ » .

فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ . قَالَ « قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ ، وَأَعِزِّي مِنْهُ عُنْفَى حَسَنَةً » . قَالَتْ : فَعَمَلْتُ . فَأَقْبَنِي اللَّهُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنْهُ . مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .



١٤٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ،

(باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا خُفِر)

(إذا حضر) على بناء الفعول . أى إذا حضره مقدمات الموت ، أو ملائكته .

١٤٤٧ - (وأعزيتى) من الإعقاب . أى بدلتى وهو ضنى . (منه) أى فى مقابلته .

(عني) كبشرى ، أى بدلا صالحا .

عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ (وَلَيْسَ بِالتَّهْدِيِّ)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِفْرَوْهَا عِنْدَ مَوْتَاكُمْ» يَتَنَبَّأُ بِسَ.

١٤٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا الْحَارِثِيُّ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَرِثِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ كَبْنَا الْوَفَاةُ، أَتَتْهُ أُمُّ بَشِيرَ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَرْزُورٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنَّ لَيْقِيَتْ فَلَنَا فَأَفْرَأَ عَلَيْهِ مِثِّي السَّلَامَ. قَالَ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أُمُّ بَشِيرٍ! نَحْنُ أَشْغَلُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! أَمَا حَمِيتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدُ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَلَبِ خُضِرٍ، تَمَلَّقُ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ» قَالَ: عَلَى. قَالَتْ: فَهُوَ ذَلِكَ.

١٤٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثنا يُونُسُ بْنُ الْمَاجَشُونِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشْكِدِيِّ؛ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَمُوتُ. فَقُلْتُ: افْرَأْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ.

في الزوائد: هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات إلا أنه موقوف.

■ ■

(٥) باب ما جاء في المؤمن يؤمر في النزع

١٤٥١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَبَيْنَهُمَا جَمِيمٌ لَهَا يَخْنُقُهُ الْمَوْتُ. فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ

١٤٤٩ - (تلق) بضم اللام. وقيل أو بفتحها. ومناه ناكل وترعى. زيد أن المؤمنين أحياء فيمكن إرسال السلام إليهم.

١٤٥١ - (جم) أى قريب. (يخنقه) أى يشيق عليه.

مَا يَهَيَّا قَالَ لَهَا « لَا تَبْتَلِي عَلَى حَبِيْبِكَ . فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ حَسَنَاتِهِ » .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات . والوليد بن مسلم ، وإن كان يبدل ، قد صرح بالتعديث ، فزال ما يخفى .

١٤٥٢ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو نَشْرِ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الثَّمَنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِرَقٍّ الْجَبِينِ » .

١٤٥٣ - حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ . ثنا نَصْرُ بْنُ حَمَادٍ . ثنا مُوسَى بْنُ كَرْدَمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مَتَى تَنْقَطِعُ مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ مِنَ النَّاسِ ؟ قَالَ « إِذَا عَايَنَ » .

في الزوائد : في إسناده نصر بن حماد ، كذبه يحيى بن معين وغيره . ونسبه أبو الفتح الأزدى لوضع الحديث .

(٦) باب ما جاء في تيميم الميت

١٤٥٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو . ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ ، وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ ، فَأَغْمَضَهُ . ثُمَّ قَالَ « إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ ، تَبِعَهُ الْبَصَرُ » .

١٤٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، سُلَيْمَانُ بْنُ تَوْبَةَ . ثنا عاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا قَزْعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ ،

(لا تبتلى أى لا تمزق) .

١٤٥٢ - (برق الجبين) قيل هو لا يبالغ من شدة الموت .

١٤٥٣ - (تنقطع) أى بسبب الموت . أو متى يلزم انقطاعها . أو متى تنقطع بحيث لا يرجع عودها . ولا قد تزول المعرفة قبل المايعة . (إذا عاين) أى شاهد ملائكة الموت وأمور البرزخ .

١٤٥٤ - (شق) بفتح الشين ، أى انفتح .

عَنْ مُحَمَّدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْتًا كُمْ ، فَأَعْيِضُوا الْبَصَرَ . فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتَّبِعُ الرُّوحَ . وَقُولُوا خَيْرًا . فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَوَكَّنُ عَلَى مَا قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ » .

في الزوائد : إسناده حسن ، لأن قزعة بن سويد مختلف فيه . وبقى رجاله محتات .



(٧) باب ما جاء في غسل الميت

١٤٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : سَأَلَ وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُبَيْدٍ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ . فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى دُمُوعِهِ تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ .



١٤٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَالْبَيْهَقِيُّ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَابْنُ أَبِي سَوَّيْهٍ ؛ قَالُوا : سَأَلَ يَحْيَى بْنُ سَمِيْعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ .



(٨) باب ما جاء في غسل الميت

١٤٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ ؛ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُسَبِّلُ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلثُومٍ . فَقَالَ « اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنَّ رَأْيَتِي ذَلِكَ ، بِمَا وَصَّيْتُ . وَاجْعَلْنِي فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْثَانًا مِنْ كَافُورٍ . فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَانَهُ . قَالَ لِي الْبُتَيْنَا

حَقْوُهُ. وَقَالَ « أَشْمَرْتَهَا لِثَاءً ».

١٤٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ. حَدَّثَنِي حَفْصَةُ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ يَمْنُلُ حَدِيثَ مُحَمَّدٍ. وَكَانَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ « اغْسِلْنَهَا وَتَرَا » وَكَانَ فِيهِ « اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا » وَكَانَ فِيهِ « ابْدُؤُوا بِمَا مَنِهَا وَمَوَاصِيعُ الْوُضُوءِ مِنْهَا » وَكَانَ فِيهِ : أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ : وَمَسَّطَلْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ.

١٤٦٠ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ آدَمَ. ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ « لَا تُبْرِزْ خَذْلَكَ ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى يَخْذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ ».

١٤٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّفِ الْحَنْصِيُّ. ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُبَشَّرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْمَرٍ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِيُغْسَلَ مَوْتَاكُمْ الْمَأْمُونُونَ ».

في الزوائد : في إسناده بقية ، وهو مدلس ، وقد رواه بالسننة . ومبشر بن حبيب ، قال فيه أحمد : أحاديثه كذب موضوعة . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال البارقي : متروك الحديث ، يضع الأحاديث ويكتب.

١٤٦٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ. ثنا عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ صَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(حَقْوَهُ) يفتح الحاء ، والكسر لفة . وهو في الأصل معقد الإزار ، ثم يرد للإزار المجاورة .

(أشمرتها) أي اجعلته شعارا وهو الثوب الذي على الجسد .

١٤٥٩ - (ومسطلناها) أي شعرها . (ثلاثة قرون) أي ثلاث ضفائر .

١٤٦٠ - (لا تبرز) أي لا تظهر .

١٤٦١ - (المأمونون) أي من تأمنونهم على إخفاء مالا يليق بإظهاره للناس ، إن رأوا من البيت ذلك .

« مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا وَكَفَّنَتْهُ وَحَطَّطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُفَسِّحْ عَلَيْهِ مَازَأَى ، خَرَجَ مِنْ حَظِيَّتِهِ مِثْلَ يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف . فيه مر بن خالد ، كذبه أحمد وابن معين .

١٤٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ الْخُثَارِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَلْيَنْسِلْ » .

•••

(٩) باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها

١٤٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّهَمِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَوْ كُنْتُ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا غَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ غَيْرَ نِسَائِهِ .

قال السندي : والحديث قد رواه أبو داود ، ومع ذلك ذكره صاحب الزوائد أيضاً فقال : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . لأن عماد بن إسحاق ، وإن كان مدلساً ، لكن قد جاء عنه التصريح بالتحديث ، في رواية الحاكم وغيره .

١٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَيْعِ . فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاقًا فِي رَأْسِي . وَأَنَا أَقُولُ : وَارَأْسَاءُ . فَقَالَ « بَلْ أَنَا ، يَا عَائِشَةُ ! وَارَأْسَاءُ » ثُمَّ قَالَ « مَا ضَرَكِ لَوْ مِتُّ قَبْلِي فَقُمْتُ عَلَيْكِ فَغَسَلْتُكِ وَكَفَّنْتُكِ وَصَلَّيْتُ عَلَيْكِ وَدَفَنْتُكِ » .

في الزوائد : إسناده رجاله ثقات . رواه البخاري من وجه آخر مختصراً .

•••

(١٠) باب ما جاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم

١٤٦٦ - **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْأَزْهَرِ الْوَالِيسِيُّ** . **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** . **ثَنَا أَبُو بُرْدَةَ** ، **عَنْ حَلَقَةَ بْنِ مَرْثَدٍ** ، **عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **لَمَّا أَخَذُوا فِي غَسْلِ النَّبِيِّ ﷺ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ الْبَاطِلِ : لَا تَنْزِعُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِيعَةً** .

في الزوائد : إسناده ضعيف . لضعف أبي بردة ، واسمه عمر بن زيد التيمي . وقول الحاكم : إن الحديث صحيح ، وأبو بردة هو يزيد بن عبد الله - وم . لا ذكره للزِّي في الأطراف والتهذيب .

١٤٦٧ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خِزَامٍ** . **ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيْسَى** . **أَنَا مَعْمَرٌ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسْتَبِيبِ** ، **عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** ؛ **قَالَ** : **لَمَّا غَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ ذَهَبَ يَلْتَمِسُ مِنْهُ مَا يَلْتَمِسُ مِنَ الْمَيِّتِ ، فَلَمْ يَجِدْهُ** . **فَقَالَ** : **يَا أَبِي الطَّيِّبُ . طَلَيْتَ حَيًّا وَطَلَيْتَ مَيِّتًا** .

في الزوائد : هذا إسناده صحيح ورجاله ثقات . لأن يحيى بن خزام ذكره ابن حبان في الثقات . وصفوان ابن عيسى احتج به مسلم . والباقي مشهورون .

١٤٦٨ - **حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ** . **ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ** ، **عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَلِيٍّ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أُنْمِتُ فَأَغْسِلُونِي بِسَبْعِ قَرَبٍ ، مِنْ بَطْرِي ، بِثَرِ غَرَسٍ »** .

في الزوائد : هذا إسناده ضعيف . لأن عباد بن يعقوب قال فيه ابن حبان : كان رافضيا داهيا . ومع ذلك كان يروى للناكيرين عن الشاهيز . فاستحق الترك . وقال ابن طاهر : هو من غلاة الرافضين ، مستحق الترك لأنه يروى للناكيرين عن الشاهيز . والبخاري ، وإن روى عنه حديثا واحدا ، فقد أنكر الأئمة في مصره عليه رواجه عنه . وترك الرواية عنه جماعة من الحفاظ . وقال الذهبي : روى عنه البخاري مقروناً بغيره . وشيخه مختلف فيه .

•••

١٤٦٦ - (لا أخذوا) أى أرادوا أن يجرعوا فيه ، أو شرعوا في مقدماته .

١٤٦٧ - (بَابُ) أى آه مغدني بَابُ .

(١١) باب ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم

١٤٦٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** ، ثنا **حفص بن غياث** ، عن **هشام بن عروة** ، عن **أبيه** ، عن **عائشة** ؛ أن النبي ﷺ كفن في ثلاثة أنواب بيض يمانية ، ليس فيها قيص ، ولا حمامة . قيل لما يشة : إنهم كانوا يزعمون أنه قد كان كفن في جبرة . فقالت عائشة : قد جاءوا يرد جبرة ، فلم يكفنوه .

١٤٧٠ - **حدثنا محمد بن خلف السقلاني** . ثنا **عمر بن أبي سلمة** ، قال : هذا ما سمعت من **أبي تميم** ، **حفص بن غيلان** ، عن **سليمان بن موسى** ، عن **نافع** ، عن **عبد الله بن عمر** ؛ قال : كفن رسول الله ﷺ في ثلاث رباط بيض سحولية .

في الزوائد : قلت أسهل في الصحيحين من حديث عائشة وابن عباس . وإسناد حديث ابن عمر حسن ، لقصور سليمان بن موسى وحفص بن غيلان عن درجة أهل الحفظ والضبط والإيمان .

١٤٧١ - **حدثنا علي بن محمد** . ثنا **عبد الله بن إدريس** ، عن **يزيد بن أبي زياد** ، عن **الحكم** ، عن **مفسر** ، عن **ابن عباس** ؛ قال : كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أنواب : قيصه القبي قبض فيه ، وحلة نجرانية .

قال النووي : هذا الحديث ضيف ، لا يصح الاحتجاج به . لأن يزيد بن أبي زياد جمع على ضفه . سيما وقد خالف روايته رواية الثقات .

..

١٤٦٩ - (يمانية) بالتخفيف . وأصله يمنية نسبة إلى اليمن . لكن قلعت إحدى الياءين ثم قلبت ألفا . أو حذفوا وهوض عنها الألف ، على خلاف القياس . (جبرة) برد مخطط .

١٤٧٠ - (رباط) جمع ربطة ، وهي الملادة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفتين . وقيل : كل ثوب رقيق لين . (سحولية) بضم أوله وفتحها ، نسبة إلى قرية باليمن .

١٤٧١ - (وحلة) هي واحدة اللخل . ولا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد .

(نجرانية) منسوبة إلى نجران وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن .

(١٢) باب ما جاء فيما نسخ من الكفن

١٤٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ النَّسَكِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ خُنَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ . فَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، وَالْبَسُواهَا » .

١٤٧٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . أَنبَأَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ حَاتِمِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « خَيْرُ الْكَفَنِ الْخُلَّةُ » .

١٤٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُهْرُ بْنُ يُونُسٍ . ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُخْسِنْ كَفَنَهُ » .

•••

(١٣) باب ما جاء في النظر إلى الميت إذا أدرج في الكفن

١٤٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ . ثنا أَبُو شَيْبَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَمَّا قُبِضَ إِبْرَاهِيمُ ، ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ « لَا تَدْرِجُوهُ فِي أَكْفَانِهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ » ، فَأَتَاهُ فَأَنكَبَ عَلَيْهِ ، وَبَكَى .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لأن أبا شيبة ، قال ابن حبان : روى عن أنس ما ليس من حديثه ، لا يحمل الرواية عنه . وقال البخاري : صاحب عجائب . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، منه عجائب .

•••

١٤٧٥ - (لا تدرجوه) أى لا تدخلوه .

(١٤) باب ما جاء في النهي عن النعي

١٤٧٦ - حَدَّثَنَا حَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَلِيمٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ بَجْجَةَ ؛ قَالَ : كَانَ حُدَيْقَةُ ، إِذَا مَاتَ لَهُ النِّيتُ قَالَ : لَا تُؤْذِنُوا بِهِ أَحَدًا . إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعِيًا . إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ ، يَقْنَعُ عَنِ النَّعْيِ .

•••

(١٥) باب ما جاء في سرور الجنائز

١٤٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَشَامُ بْنُ حَمَّارٍ ؛ قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ ، فَإِنْ تَكُنْ مَالِحَةً تَغْيِرْ تَقْدِمُونَهَا إِلَيْهِ . وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَتَسْرِعْ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ » .

•••

١٤٧٨ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نُسْطَاسٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدَةَ ؛ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةً فَلْيَتَحَمَّلْ بِحَوَائِبِ السَّرِيرِ كُلِّهَا . فَإِنَّهُ مِنَ الْمُنَّةِ . ثُمَّ إِنْ شَاءَ فَلْيَتَطَوَّعْ . وَإِنْ شَاءَ فَلْيَدْعُ .
في الزوائد : رجال الإسناد ثقات ، لكن الحديث موقوف . حكه الرفع . وأيضاً ، هو منقطع . فإن أبا حبيدة لم يسمع من أبيه . قاله أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما .

•••

١٤٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزَلٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ

١٤٧٩ - (نعا) يفتح نون وسكون عين . وقيل بكسر عين وتشديد ياء . أصله خبر الموت .

١٤٧٨ - (فليطوع) أى بالزيادة على ذلك . (فليدع) أى ليرك الخلل .

أَبِي بُرَّةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَأَى جِنَازَةً يُسْرِعُونَ بِهَا . قَالَ « لَسَكُنْ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ » .

في الزوائد : ليث هو ابن سليم ، ضيف . وزكوة يحيى بن القطان وابن معين وابن مهيدي . ومع ضعفه فالحديث يخالف ما في الصحيحين من حديث أسروها بالجنائز .

١٤٨٠ - حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبيدٍ الحمصي . ثنا هبة بن الوليد ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بن أَبِي مَرْبَمَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا رُكِبَانَا عَلَى دَوَابِهِمْ ، فِي جِنَازَةٍ . فَقَالَ « أَلَا تَسْتَعِينُونَ أَنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ يَمْشُونَ عَلَى أَعْدَابِهِمْ وَأَنْتُمْ رُكِبَانُ ؟ » .

١٤٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . ثنا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ بنِ جُبَيْرِ ابْنِ حَبَّةَ . حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بنِ حَبَّةَ . سَمِعَ الثَّمِيمَةَ بنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الرَّكِبُ خَلْفَ الْجِنَازَةِ وَالْمَاشِي مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ » .

**

(١٦) باب ما جاء في المشي أمام الجنائز

١٤٨٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالُوا : ثنا سُهَيْبَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَهُمْ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ .

١٤٨٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الجهمي ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحنكالي ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ بَكْرِ البُرْسَاقِي . أَنبَأَنَا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ الأيلي ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمْ وَعُثْمَانُ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ .

١٤٨٤ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ بْنُ زَيْكَدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِجَةَ الْحَنْظَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْجَنَازَةُ مَبْتُوعَةٌ وَلَيْسَتْ بِتَالِيَةٍ . لَيْسَ مِمَّا مِنْ هَدْمِهَا » .**

قال السندي : قد ضعف الترمذي وغيره هذا الحديث بحالة أبي ماجدة . وقد وجد تضميف الحديث بذلك في بعض نسخ أبي داود أيضا .

قال الترمذي : سمعت محمد بن إسماعيل يضمف أبا ماجدة هذا . وقال محمد : قال الجبدي : قال ابن مينة ليحيى : من أبو ماجدة هذا ؟ قال : طائر طار فحدثنا أم .



(١٧) باب ماجاء في النهي عن التسلب مع الجنائز

١٤٨٥ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَزَوَرِ ، عَنْ قُتَيْبٍ ، عَنْ مِرْزَانَ بْنِ الْمُصَنِّبِ وَأَبِي بَرْزَةَ ؛ قَالَا : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ . فَرَأَى قَوْمًا قَدْ طَرَحُوا أَرْدِيَّتَهُمْ يَمْشُونَ فِي قُمْصٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَسِفِلُ الْجَاهِلِيَّةِ تَأْخُذُونَ ؟ أَوْ يَنْسُجُ الْجَاهِلِيَّةِ تَنْسَبُونَ ؟ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَدْعُو عَلَيْكُمْ دَعْوَةَ تَرْجِعُونَ فِي غَيْرِ صُورِكُمْ » . قَالَ ، فَأَخَذُوا أَرْدِيَّتَهُمْ وَلَمْ يَمُودُوا لِذَلِكَ .**

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف . فيه قتيب بن الحارث أبو داود الأعمى ، تركه غير واحد . ونسبه يحيى بن معين وغيره للوضع . وعلى بن الحزور ، كذلك متروك الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث عنده عجائب . وقال مرة : فيه نظر .



(١٨) باب ماجاء في الجنائز لا تؤخر إذا حضرت ولا تتبع بنا

١٤٨٦ - **حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي سَمِيعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْعِيُّ ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ هَمْرَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تُؤَخَّرُوا الْجَنَازَةَ إِذَا حَضَرَتْ » .**



١٤٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَاعِيُّ . أَنبَأَنَا مُتَعِمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى الْقُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي حَرِيرٍ ؛ أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ حَدَّثَهُ قَالَ : أَوْصَى أَبُو مُوسَى الْأَشْمَرِيُّ ، حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، فَقَالَ : لَا تَلْبِسُونِي بِعَجَمٍ . قَالُوا لَهُ : أَوْصَيْتَ فِيهِ شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ . مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

في الزوائد : إسناده حسن . لأن عبد الله بن حدين (أبا حريز) غلط فيه . قال أبو زرعة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : حسن الحديث ، ليس بمكر الحديث ، يكتب حديثه . وقال أحمد : منكر الحديث . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن عدي : عامة ما يروى لا يتابع عليه . واختلف قول ابن معين فيه . فمرة قال : ثقة . ومرة قال : ضعيف .

وله شاهد من حديث أبي هريرة . رواه مالك في الموطأ ، وأبو داود في سننه .



(١٩) باب ما جاء فيمن صلى عليه صحابه من المسلمين

١٤٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حُيَيْدُ اللَّهِ . أَنبَأَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُفِرَ لَهُ » . في الزوائد : قد جاء من عائشة في الترمذي والنسائي مثله . وإسناده صحيح ورجله رجال الصحيحين .



١٤٨٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التَّمِيمِ الْحَزَائِيُّ . ثنا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمٍ . حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ زَيْيَادٍ الْخُرَاطُ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : هَلَكَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لِي : يَا كُرَيْبُ أَقُمْ فَأَنْظُرْ هَلْ اجْتَمَعَ لِي ابْنِي أَحَدٌ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ : وَمَعَكَ أَكُمُ تَرَاهُمْ ؟ أَرَأَيْتَ ؟ قُلْتُ : لَا . بَلْ هُمْ أَكْثَرُ . قَالَ : فَأَخْرِجُوا بَابِي . فَأَشْهَدُ لَسِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ أَرَبَيْنِ مِنْ مُؤْمِنِينَ يَشْفَعُونَ لِأَخِيهِمْ إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ » .



١٤٩٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُثَمِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرِّيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ الشَّامِيِّ ، وَكَانَتْ لَهُ حُجْبَةٌ ، قَالَ : كَانَ إِذَا أَقْبَلَ بِحِجَابِهِ ، فَقَالَ مَنْ بَيْنَهُمَا ، جَزَاءُهُمْ ثَلَاثَةٌ صُفُوفٍ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا . وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا صَفَّ صُفُوفٌ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَيِّتٍ إِلَّا أَوْجَبَ » .**



(٢٠) باب ماجاء في انتاء على الميت

١٤٩١ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . سَمِعْنَا حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِحِجَابَةٍ فَأَنْنِي عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ « وَجِبَتْ » . ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهِ بِحِجَابَةٍ ، فَأَنْنِي عَلَيْهَا شَرًّا ، فَقَالَ « وَجِبَتْ » . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَمْ تَلْهِدْهُ وَجِبَتْ ، وَلِلهِ وَجِبَتْ . فَقَالَ « شَهَادَةُ الْقَوْمِ . وَالْمُؤْمِنُونَ شُهُودُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ » .**



١٤٩٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمِعْنَا عَلِيَّ بْنَ مُسْنَبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِحِجَابَةٍ ، فَأَنْنِي عَلَيْهَا خَيْرًا ، فِي مَنَاقِبِ الْخَيْرِ . فَقَالَ « وَجِبَتْ » . ثُمَّ مَرَّوْا عَلَيْهِ بِأُخْرَى . فَأَنْنِي عَلَيْهَا شَرًّا ، فِي مَنَاقِبِ الشَّرِّ . فَقَالَ « وَجِبَتْ . إِنَّكُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ » .**

في الزوائد : رواه النسائي إلاً قوله في مناقب الخير ومناقب الشر . وأسله في الصحيحين من حديث أنس . وبواقته حديث عمر ، رواه الترمذي والنسائي . وإسناد ابن ماجه صحيح ، ورجاله رجال الصحيحين .



١٤٩٠ - (فَقَالَ) أَي فَعَدَّمْ قَلِيلِينَ . (جَزَاءُ) أَي فَرَقَهُمْ .

(مَا صَفَّ) ههنا لازم . أَي مَا اسْطَفَوْا .

١٤٩١ - (شهادة القوم) أَي وَجِبَتْ لَعْنَتُ شَهَادَةِ الْقَوْمِ ، أَوْ مَقْتَضَاهَا .

١٤٩٢ - (خَيْرًا فِي مَنَاقِبِ الْخَيْرِ) أَي خَيْرًا مَمْدُودًا فِي خِصَالِ الْخَيْرِ وَأَفْعَالِهِ .

(٢١) بلب مباحة في ابن يقوم الامام اذا صلى على الجنائز

١٤٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ . قَالَ الْمُسْتَبِينُ بْنُ ذَكْوَانَ . أَخْبَرَنِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ ثَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ الْفَزَارِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي تَقَابِهَا . فَقَامَ وَسَطَهَا .

١٤٩٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ . ثنا سَعِيدُ بْنُ حَالِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي قَالِبٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ صَلَّى عَلَى جِنَازَةِ رَجُلٍ . فَقَامَ حَيْالَ رَأْسِهِ . لَحَى ، وَبِحِنَازَةٍ أُخْرَى ، بِامْرَأَةٍ . فَقَالُوا : يَا أَبَا هَمزة ! صَلِّ عَلَيْنَا . فَقَامَ حَيْالَ وَسَطِ السَّرِيرِ . فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءُ بْنُ زَيْدٍ : يَا أَبَا هَمزة ! هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ الْجَنَازَةِ مُقَامَكَ مِنَ الرَّجُلِ . وَقَامَ مِنَ الْمَرْأَةِ مُقَامَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ ؛ قَالَ . نَعَمْ . فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : احْفَظُوا .

•••

(٢٢) بلب مباحة في المرأة على الجنائز

١٤٩٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُثَنَّى ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ عَلَى الْجَنَازَةِ بِقَابِئَةِ الْكِتَابِ .

١٤٩٦ - حَدَّثَنَا حَمَزُ بْنُ أَبِي حَالِمٍ ، النَّبِيلُ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَوْرِ ؛ قَالَا : ثنا أَبُو حَالِمٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ التَّبَدِيُّ . حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ . حَدَّثَنِي أُمُّ شَرِيكٍ الْأَنْصَارِيَّةُ ؛ قَالَتْ :

١٤٩٣ - (قام وسطها) أى في محاذاة وسطها .

١٤٩٤ - (حبال رأسه) أى محاذاة رأسه .

أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَقْرَأَ عَلَى الْجَنَازَةِ بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ .

في الزوائد : في إسناده شهر بن حوشب ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما . وتركه ابن هوف . وضعفه البيهقي .
ولينه النسائي وحماة وغيرهم .



(٢٣) باب ما جاء في الصلاة على الجنازة

١٤٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ بْنُ مَيْمُونٍ النَّدِيمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَرْثِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَأَخْلِسُوا لَهُ
الدُّعَاءَ » .



١٤٩٨ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ

ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ ،
يَقُولُ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، وَذَكَرْنَا وَنَاسَانَا .
اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ . وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ . اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا
أَجْرَهُ وَلَا تُفْلِكْنَا بَعْدَهُ » .



١٤٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ

جَنَاحٍ . حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاسْمَعْتُهُ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ ، وَحَبْلُ جَوَارِكَ .

١٤٩٩ - (في ذمتك) أى فى أمانتك ومهلك وحفظك . (وحبل جوارك) قيل : كان من عادة

العرب أن يخيف بعضهم بعضاً . وكان الرجل إذا أراد سفراً أخذ عهداً من سيد كل قبيلة ، فيأمن به مادام فى
حدودها . حتى ينتهى إلى الأخرى فيأخذ مثل ذلك . فهذا حبل الجوار . أى العهد والأمان مادام مجاوراً أرضه .
أو هو من الإجابة والأمان والنصرة .

فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَقِّ . فَافْغِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » .

١٥٠٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ . ثنا فَرَجُ بْنُ الْفَضَالَةِ . حَدَّثَنِي عِصْمَةُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ حُبَيْدٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَمِمْتُهُ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ ! صَلِّ عَلَيْهِ وَافْغِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ . وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ . وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلَجٍ وَبَرْدٍ . وَغَسِّهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ . وَأَبْدِلْهُ بِدَارِيهِ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ . وَهُوَ فِتْنَةُ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ » .

قَالَ عَوْفٌ : فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي مَقَابِي ذَلِكَ أَتَمَّتْ أَنْ أَكُونَ مَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلِ .

١٥٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حَبَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : مَا أَبَاحَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ ، وَلَا هُمُ فِي شَيْءٍ مَا أَبَاحُوا فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّمِيتِ . يَعْنِي لَمْ يُؤْتِ .

في الزوائد : حجاج بن أوطاة قد كان كثير التدليس مشهوراً بذلك . وقد رواه بالسننة .

•••

(٢٤) باب ما جاء في التكبير على المنزلة أربعا

١٥٠٢ - حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ مُجَيْدٍ بْنِ كَلْبٍ . ثنا الثَّيْبِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْإِبْرَاهِيمِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْمَاسِي ، عَنْ هُشَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ .

١٥٠٠ - (وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلَجٍ وَبَرْدٍ) أَي طهره من المأسى بأنواع الرحمة التي بمنزلة الماء وغيره في إزالة

الوسخ .

ابن الحرث، عن عثمان بن عفان؛ أن النبي ﷺ صلى على عثمان بن مظعون وكبر عليه أربما.
في الزوائد: هذا الحديث في إسناده خالد بن إلياس، وقد انفقوا على تعنيبه.

١٥٠٣ - حدثنا علي بن محمد، ثنا عبد الرحمن المحاربي، ثنا الهجري؛ قال: صليت
مع عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، صاحب رسول الله ﷺ على جنازة ابنه له، فكبر عليها
أربما، فسكت بعد الرابعة شيئا، قال فسمعت القوم يسبحون به من نواحي الصفوف.
فسلم ثم قال: أكنتم ترون أني مكبر تحسا؟ قالوا: نتوقنا ذلك. قال: لم أكن لأقل.
ولكن رسول الله ﷺ كان يكبر أربما، ثم يمكث ساعة، فيقول ماشاء الله أن يقول،
ثم يسلم.

في الزوائد: في إسناده الهجري، واسمه إبراهيم بن مسلم الكوفي. ضعه سفيان بن عيينة ويحيى بن معين
والنسائي وغيرهم.

١٥٠٤ - حدثنا أبو هشام الرافعي، ومحمد بن الصباح، وأبو بكر بن خلاد؛ قالوا:
ثنا يحيى بن اليمان، عن الزهري، عن حجاج، عن عطاء، عن ابن عباس؛ أن
النبي ﷺ كبر أربما.

..

(٢٥) باب ما جاء في كبر خمساً

١٥٠٥ - حدثنا محمد بن بشر، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، ح. وحدثننا يحيى بن
حكيم، ثنا ابن أبي عري، وأبو داود، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى؛ قال: كان زيد بن أرقم يكبر على جنازة أربما. وأنه كبر على جنازة خمساً.
فسألته، فقال: كان رسول الله ﷺ يكبرهما.

١٥٠٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَازِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ الرَّافِعِيُّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ خَمْسًا .

في الزوائد : قال الشافعي في كثير بن عبد الله : إنه ركن من أركان الكذب . وقال ابن حبان : روى من أبيه عن جده نسخة موضوعة . وقال ابن عبد البر : جمع على ضعفه . وقال النووي : ضعيف بالاتفاق . قلت : هو كذلك . إلا أن الترمذي صحح له حديث الصليح جازز بين المسلمين وحديث التكبيرات في الصلوة . والراوى عنه إبراهيم بن طحان ، ضعفه البخاري وابن حبان ورواه بعضهم بالكذب .



(٢٦) بَابُ مَا بَدَأَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الطِّفْلِ

١٥٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . قَالَ : ثنا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ ابْنِ حَيَّةَ . حَدَّثَنِي مَعَى زِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ . حَدَّثَنِي أَبِي جُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُصِمِرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الطِّفْلُ يُصَلِّي عَلَيْهِ » .



١٥٠٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الرَّيِّسُ بْنُ بَذْرٍ . ثنا أَبُو الزَّيْنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ صَلَّيْ عَلَيْهِ وَوَرِثَ » .



١٥٠٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْبُخْتَرِيُّ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « صَلُّوا عَلَى أَوْفَالِكُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَفْرَاطِكُمْ » .

في الزوائد : في إسناده البخترى بن عبيد . قال فيه أبو نعيم الأصبهاني والحاكم والناقل : روى من أبيه موضوعات . وضعفه أبو حاتم وابن عدي وابن حبان والدارقطني . وكذبه الأزدی . وقال يعقوب بن شيبة : مجهول .



١٥٠٩ - (من أفراطكم) جمع فرط . وهو من يسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم اللذات .

(٢٧) باب ما جاء في الصدقة على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر وفاته

١٥١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى : رَأَيْتَ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ : مَاتَ وَهُوَ صَغِيرٌ . وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَبَيَّ لِمَا كُنَّا أَبْنَاهُ . وَلَكِنْ لَا يَبْنَاهُ .

الحديث قد أخرجه البخاري بين هذا الإسناد في الأدب ، في باب من سمى بأسماء الأنبياء .

١٥١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا دَاوُدُ بْنُ شَيْبِ بْنِ أَبِيهِ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ . ثنا الْحَكَمُ بْنُ حُثَيْبَةَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : « إِنَّ لَهُ مَرْمَضًا فِي الْجَنَّةِ . وَلَوْ حَاشَ لَكَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا . وَلَوْ حَاشَ لَمَنْتَ أَخَوَالَهُ الْفَيْطُ ، وَمَا اسْتَرْقَ قَبِيلِي » .

في الزوائد : في إسناده إبراهيم بن هلال أبو شيبة قاضي واسط ، قال فيه البخاري : سكنوا عنه . وقال ابن المبارك : ارم به . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال أحمد : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك الحديث .

١٥١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْزَانَ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : لَمَّا تَوَفَّى الْقَاسِمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ خَدِيجَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْرَتْ لِبْنَةَ الْقَاسِمِ . فَلَوْ كَانَ اللَّهُ أَبْقَاهُ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِمَاعَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ رِمَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ » . قَالَتْ : لَوْ أَحْلَمْتُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهَوَّنَ عَلَيَّ أَمْرُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ شَيْئًا عَوَتْهُ اللَّهُ تَمَالَى فَاسْمَعِكِ صَوْتَهُ » . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْلُ أصدقُ اللهَ وَرَسُولَهُ .

١٥١١ - (لمنت أخواله) قال في الصباح : متفق المبدعنا من باب ضرب . فهو عاتق . ويشد بالمعزة .

لأنه لازم والرامي ممتد .

١٥١٢ - (لبنة القاسم) بالتصغير ، يقال البنية ، لطلافة القليلة من اللبن . والبنية تصغيرها .

في الزوائد : إسناد هشام بن أبي الوليد لم أر من وثقه ولا من جرحه .
قال السندي : قلت بل قل أنه قال في التقريب : إنه متروك . وعبد الله بن عمران الأصهباني ثم الرازي ،
قال فيه أبو حاتم : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . وياق رجال الإسناده ثقات .



(٢٨) باب ماجاء في الصلوة على الشهداء ودفنهم

١٥١٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد . ثنا أبو بكر بن عياش ، عن يزيد بن
أبي زياد ، عن مفسم ، عن ابن عباس ؛ قال : أتى بهم رسول الله ﷺ يوم أُحُد . فجعل يصلي
على مشرقة عسرو . ومشرقة هو كما هو . يرفقون وهو كما هو موضوع .
قال السندي : يظهر من الزوائد أن إسناده حسن .



١٥١٤ - حدثنا محمد بن رافع . أنبأنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك ، عن جابر بن عبد الله ؛ أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين والثلاثة
من قتل أحده في نوب واحد ثم يقول : اللهم اكفُرْ أَخْذًا لِقَرَّآنٍ ؛ فإذا أشير له إلى أحدهم
قدّمه في اللحد وقال : أنا شهيد على هؤلاء . وأمر بدفنهم في ديارهم ، ولم يصل عليهم ،
ولم يُسألوا .



١٥١٥ - حدثنا محمد بن زياد . ثنا علي بن حاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد
ابن جبير ، عن ابن عباس ؛ أن رسول الله ﷺ أمر بقتل أحد أن يترع منهم الحديد والجلود ،
وأن يدفنوا في ديارهم بديارهم .



- ١٥١٣ - (أتى بهم) أي جاءوا بهم عنده ﷺ .
١٥١٤ - (أنا شهيد على هؤلاء) أي شهيد لهم بأنهم بذلوا أرواحهم لله تعالى .
١٥١٥ - (الحديد) أي السلاح والدرع .

١٥١٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَهَمْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، سَمِعَ نُبَيْعًا الْفَزَرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ أَحَدٍ أَنْ يُرْذَوْا إِلَى مَصَارِعِهِمْ . وَكَانُوا يُقَالُوا إِلَى الْمَدِينَةِ .

•••

(٢٩) باب ما جاء في الصلوة على الجنائز في المسجد

١٥١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَيْسَ لَهُ مَنَى » .

•••

١٥١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عَمَلَانَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُهَيْلٍ بْنِ بَيْضَاءٍ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ . قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : حَدِيثُ عَائِشَةَ أَفْوَى .

•••

(٣٠) باب ما جاء في الوضوء التي لا يصلح فيها على الميت ولا يرفق

١٥١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا هَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، سَمِعًا ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِيَاحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نَصَلِّيَ فِيهِمْ أَوْ نَقْبِرَ فِيهِمْ مَوْتَانَا :

١٥١٦ - (إلى مصادرهم) أى إلى المحال التي فعلوها .

حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِزَةً ، وَبَيْنَ يَوْمِ قَائِمِ الظُّهْرِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ ، وَحِينَ تَضَيِّفُ
لِلْمَرْبُوبِ حَتَّى تَمْرُبَ .

١٥٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ ، عَنْ مِهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ
عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذْخَلَ رَجُلًا قَبْرَهُ لَيْلًا ، وَأَسْرَجَ فِي قَبْرِهِ .

١٥٢١ - حَدَّثَنَا حَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَسَكِيِّ ،
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَذْفِنُوا مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ
إِلَّا أَنْ تُضْطَرُّوا » .

١٥٢٢ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ لَهِيعةَ ، عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » .
فِي الرِّوَاثِ : قُلْتُ : ابْنُ لَهِيعةَ ضَعِيفٌ . وَالْوَلِيدُ مَدْلَسٌ .

**

(٣١) باب في العشرة على أهل القبر

١٥٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ
نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَلَةَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَعْطِنِي قِيَمَتَكَ أَكْفَنُهُ فِيهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَذْنُونِي بِهِ » ، فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ

١٥١٩ - (بَارِزَةً) أى طالمة ، ظاهرة لا يخفى طلوعها . (وَحِينَ يَوْمِ قَائِمِ الظُّهْرِ) أى يقف ويستقر
النظ الذي يقف مادة عند الظهيرة حسب ما يبدو . والمراد عند الاستواء .
(تَضَيِّفُ) أى تضيف بالتاءين . حذفت إحداهما . أى تميل .

١٥٢٣ - (أَذْنُونِي بِهِ) من الإيذان . أى أعلموني وأخبروني به إذا غرقتم من تجهيزه وتكفينه .

يُصَلَّى عَلَيْهِ قَالَ لَهُ مُرُّ بْنُ الْأَطْلَابِ : مَا ذَاكَ لَكَ . فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ :
« أَنَا بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ : اسْتَشْفِرَ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَشْفِرَ لَهُمْ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ
مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ .

١٥٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ ، وَسَمِعُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . قَالَ : سَأَلْتُ بَنِي سَعِيدٍ ،
عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَائِزٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : مَاتَ رَأْسُ الثَّنَائِفِيِّينَ بِالْمَدِينَةِ . وَأَوْصَى أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ
النَّبِيُّ ﷺ . وَأَنْ يُكَفَّنَ فِي قَبْرِهِ . فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَفَّنَ فِي قَبْرِهِ وَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ :
وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ .

١٥٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ . سَأَلْتُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ . سَأَلَ الْحَرِثُ بْنُ تَيْهَانَ .
سَأَلَ عَنْهُ بَنِي يَهَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ . وَجَاعِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ » .
في الروايد : في إسناده عتبة بن يهقان ، وهو ضعيف . والحارث بن تيهان ، جمع على ضعفه . وأبو سعيد ،
هو الطوبى ، كذاب .

١٥٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ زُرَّارَةَ . سَأَلَ شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ تَيْمَالِ بْنِ حَرْبٍ ،
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ وَجَلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ جُرِحَ ، فَأَذَنَهُ الْجِرَاحَةُ . فَدَبَّ إِلَى مَشَافِصَ ،
فَدَبَّ بِهَا نَفْسَهُ . فَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ . قَالَ : وَكَانَ ذَلِكَ مِنْهُ أَدَبًا .

..

١٥٢٦ - (غلب) الديب اللثي الضعيف . (مشافص) جمع مشفص . فصل السهم إذا كان طويلا
مريضاً . (وكان ذلك منه أدبا) أي تأديبا لمن يفعل بنفسه مثل ذلك .

(٣٢) باب ما جاء في الصدقة على الصبر

١٥٢٧ - **ع**رشنا أحمد بن عبدة . أنبأنا حماد بن زيد . ثنا ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد . فقدها رسول الله ﷺ . فسأل عنها بعد أيام . فقيل له : إنها ماتت . قال : « فها آذنتوني » ، فأتى قبرها ، فصلى عليها .

١٥٢٨ - **ع**رشنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا هشيم . ثنا عثمان بن حكيم . ثنا خارجة ابن زيد بن ثابت ، عن يزيد بن ثابت ، وكان أكبر من زيد . قال : خرجنا مع النبي ﷺ . فلما ورد البقيع فإذا هو بقبر جديد . فسأل عنه . فقالوا : فلاة . قال فمرقبا وقال : « ألا آذنتوني بها » ، قالوا : كنت فائلا سائما . فكرهنا أن نؤذيك . قال : « فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت ، ما كنت بين أظهركم » ، إلا آذنتوني به . فإن صلاتي عليه له رخصة ، ثم أتى القبر ، فصفتنا خلفه ، فكبر عليه أربعا .

١٥٢٩ - **ع**رشنا يعقوب بن محمد بن كليب . ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن ثعلبة ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه : أن امرأة سوداء ماتت لم يؤذن بها النبي ﷺ . فأخبر بذلك . فقال : « هلا آذنتوني بها » ، ثم قال لأصحابه : « صفوا عليها » ، فصلى عليها .

في الزوائد : أصل الحديث قد رواه غيره . وهذا الإسناد حسن ، لأن يعقوب بن حية مختلف فيه .

١٥٣٠ - **ع**رشنا علي بن محمد . ثنا أبو معاوية ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن الشعبي ،

١٥٢٧ - (تم) أي نكسه . (فها آذنتوني) من الإيفان . أي أظفوني بموتها حين ماتت .
١٥٢٨ - (كنت قائلا) من القبلة أي نصف النهار . (لا أفرق) أي هذا الفعل منكم . يريد النبي من المولى إلى مثله . أي لا ينبغي أن أفرق منكم مثله . (ما كنت بين أظهركم) أي ما دمت حيا .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُودُهُ . فَنَفَثُوهُ بِاللَّيْلِ . فَلَمَّا أَصْبَحَ أَعْلَمُوهُ . فَقَالَ : مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُعْلِمُونِي ؟ ، قَالُوا : كَانَ اللَّيْلُ . وَكَانَتِ الظُّلْمَةُ . فَكَرِهْنَا أَنْ نَشُقَّ عَلَيْكَ . فَأَتَى قَبْرَهُ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ .

١٥٣١ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الطَّيْمِ الْقَنْبَرِيُّ ، وَعُمَرُ بْنُ يَحْيَى . قَالَا : سَأَلْنَا أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ . سَأَلْنَا عُثْمَانَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَ مَا قُبِرَ .

١٥٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ . سَأَلْنَا مِرْزَانَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَيَّانٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ .
في الزوائد : إسناده حسن . أبو سنان ، في حديثه ، يختلف فيه .

١٥٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَهْيَةَ ، عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّيْبَةَ ، عَنْ أَبِي الْفَيْمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : كَانَتْ سَوْدَاهُ تَقُمُ الْمَسْجِدَ . فَتَوَفَّيْتُ لَيْلًا . فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَ بِمَوْتِهَا . فَقَالَ : « أَلَا أَذُنُونِي بِهَا ؟ » فَخَرَجَ بِأَصْحَابِهِ ، فَوَقَفَ عَلَى قَبْرِهَا ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا وَالتَّاسُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَدَعَا لَهَا ، ثُمَّ انْصَرَفَ .
في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

(٣٣) باب ما جاء في الصدرة على النجاشي

١٥٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْنَا عَبْدَ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْنَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْبَيْعِ . فَصَفَّنا خَلْفَهُ . وَهَدَّمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ .

١٥٣٥ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ التَّمِثْغَلِيِّ، عَنْ وَحْدَةَ**
بِنْتِ مَرْزُوقِ بْنِ رَافِعٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، جَمِيعًا عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْهَلْبِيِّ، عَنْ مِرْزَانَ
ابْنِ الْحَصَنِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «إِنَّ أَخَاكُمْ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ»، قَالَ فَقَامَ
فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ. وَرَأَى لِي السَّفْعَ الثَّانِي. فَصَلَّى عَلَيْهِ صَفْعَيْنِ.

١٥٣٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُمَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حِزْرَانَ**
ابْنِ أَقِينٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مُجِيعِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «إِنَّ
أَخَاكُمْ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ. فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ» فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ صَفْعَيْنِ.
 في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

١٥٣٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ الثَّوْمِيِّ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ**
قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِهِمْ فَقَالَ «صَلُّوا عَلَى أَخٍ
لَكُمْ مَاتَ يَغْيِرُ أَرْضَكُمْ» قَالُوا: مَنْ هُوَ؟ قَالَ «النَّجَاشِيُّ».

١٥٣٨ - **حَدَّثَنَا مَهْلُ بْنُ أَبِي مَهْلٍ، ثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو السَّكَنِ، عَنْ مَالِكٍ،**
عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَكَبَّرَ أَرْبَعًا.
 في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(٣٤) باب ما جاء في نواب من صلى على جنازة ومن انظر دفنها

١٥٣٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ،**
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ.
وَمَنْ انْتَظَرَ حَتَّى يُفْرَخَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانٌ، قَالُوا: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ».

١٥٤٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . ثنا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ . حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَمْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ . وَمَنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ » قَالَ فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الْقِيرَاطِ ؟ فَقَالَ « مِثْلُ أَحَدٍ » .**

١٥٤١ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُعَارِبِيُّ ، عَنْ حَبَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُنَيْشٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَسْبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ . وَمَنْ قَبَّضَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ . وَالَّذِي نَفَسَ مُحَمَّدٌ يَدَهُ الْقِيرَاطُ أَكْظَمُ مِنْ أَحَدٍ هَذَا » .**

في الزوائد : في إسناده حباج بن أرتاة ، وهو مدلس ، فالإسناد ضعيف .

•••

(٣٥) باب ما جاء في القيام للجنازة

١٥٤٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمَيْعٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ طَائِرِ بْنِ رَيْمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَائِرِ بْنِ رَيْمَةَ ، سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا رَأَيْتُمْ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخْلَفَ كُمْ أَوْ تَوْصَحَ » .**

١٥٤٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . قَالَا : ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَهْرُو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ ، فَقَامَ ،**

١٥٤٢ - (حتى تخلفكم) أى تتجاوزكم وتجعلكم خلفها . ونسبة التخلف إلى الجنازة مجازية ، والمراد تخلف حاملها .

وَقَالَ « تَوُومُوا . فَإِنَّ لِلْمَوْتِ فَرْعًا » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

١٥٤٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْكَدِيِّ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَنَازَةٍ ، فَقُمْنَا . حَتَّى جَلَسَ ، فَجَلَسْنَا .

١٥٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَعُفَيْبُ بْنُ مُكْرَمٍ . قَالَا : ثنا صَفْوَانُ بْنُ يَسَى . ثنا يَشْرُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اتَّبَعَ جَنَازَةً ، لَمْ يَقْعُدْ حَتَّى تَوْضَعَ فِي اللَّعْدِ . فَمَرَضَ لَهُ حَبْرٌ فَقَالَ : هَكَذَا نَصْنَعُ يَا مُحَمَّدُ إِذَا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَقَالَ « خَالِفُوهُمْ » . قال السدي : قبل إسناده ضيف .

•••

(٣٦) باب ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر

١٥٤٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى . ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَبِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِرٍ بْنِ رَيْمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : فَقَدْتُهُ (تَفِي النَّبِيِّ ﷺ) فَلِذَا هُوَ بِالْبَيْعِ . فَقَالَ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، دَارُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ . أَنْتُمْ لَنَا قَرُطٌ وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ . اللَّهُمَّ لَا تَحَرِّمْنَا أَجْرَهُمْ وَلَا تَقْتَبِنَا بِمَدْمِهِمْ » .

١٥٤٣ - (فَإِنَّ لِلْمَوْتِ فَرْعًا) أى تطعيا لحدود الموت وفرعه .

١٥٤٥ - (فَرَضَ لَهُ حَبْرٌ) أى عالم من علماء اليهود .

١٥٤٦ - (دَارُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ) أى أهل دار قوم ، وهو بالنسبة يشهد بحرف النداء ، أو على الاختصاص .

(أَنْتُمْ لَنَا قَرُطٌ) أى التذمون . والقُرط يطلق على الواحد والجمع .

١٥٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ بْنُ آدَمَ . ثنا أَحْمَدُ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ حَلَقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْقُبَايِرِ . كَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاجِقُونَ . نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ .



(٣٧) باب ما جاء في الجوارس في المقابر

١٥٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُهَالِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ . فَعَمَدَ حِيَالَ الْقَبْلَةِ .



١٥٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُهَالِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ . فَأَتَيْنَاهَا إِلَى الْقَبْرِ . فَجَلَسَ . كَانَ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرُ .



(٣٨) باب ما جاء في إدخال الميت القبر

١٥٥٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَعْرُوفٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيدٍ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ . ثنا الْحُجَّاجُ ،

١٥٤٧ - (أهل الجوار) القبور . تشبها لقبور بالدار في كونه مسكنا .

١٥٤٨ - (حِيَالَ الْقَبْلَةِ) أى متوجها إليها .

١٥٤٩ - (كَانَ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرُ) أى كنا ساكنين متأدبين في حفرته ، متواضعين . بحيث يكاد يمد الطير على رؤوسنا . والطير لا يكاد يقع إلا على شئ لا يتحرك له .

عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَرٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُدْخِلَ النَّيْتُ الْقَبْرَ ، قَالَ « بِسْمِ اللَّهِ . وَحَلَّى مِلَّةَ رَسُولِ اللَّهِ » . وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ مَرَّةً : إِذَا وَضِعَ النَّيْتُ فِي لَحْدِهِ قَالَ « بِسْمِ اللَّهِ . وَحَلَّى سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ » . وَقَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ « بِسْمِ اللَّهِ . وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَحَلَّى مِلَّةَ رَسُولِ اللَّهِ » .

١٥٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَّاسِيُّ . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنِ الْخَطَّابِ . ثنا مَسْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ . أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَمَاقِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ : سَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدًا وَرَسَّ عَلَى قَبْرِهِ مَا . فِي الزَّوَائِدَ : فِي إِسْنَادِهِ مَسْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ضَعِيفٌ . وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ .

١٥٥٢ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ . ثنا الْحَارِثِيُّ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ مِنْ قَبْلِ الْقَبْلَةِ ، وَاسْتَقْبَلَ اسْتِقْبَالًا ، (وَاسْتَلَّ اسْتِلَالًا) . فِي الزَّوَائِدَ : فِي إِسْنَادِهِ عَطِيَّةُ الْوُفَى ، وَضَعْفُهُ الْإِمَامُ أَحَدٌ .

١٥٥٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . ثنا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيُّ . ثنا إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ قَالَ : حَضَرْتُ ابْنَ مُرَرٍ فِي جِنَازَةٍ . فَلَمَّا وَضِعَ فِي اللَّحْدِ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ . وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَحَلَّى مِلَّةَ رَسُولِ اللَّهِ . فَلَمَّا أَخَذَ فِي تَسْوِيَةِ اللَّبَنِ عَلَى اللَّحْدِ ؛ قَالَ : اللَّهُمَّ ! أَجْرَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . اللَّهُمَّ ! جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنَّتَيْهَا ، وَصَدِّدْ رُوحَهَا ، وَلَقِّهَا مِنْكَ رِضْوَانًا . قُلْتُ : يَا ابْنَ مُرَرٍ ! أَعْنِي تَسْوِيَةَ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْ قُلْتَهُ بِرَأْيِكَ ؟ قَالَ : إِنِّي إِذَا تَقَادَرْتُ عَلَى الْقَوْلِ . بَلَغْتُ مِلَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فِي الزَّوَائِدَ : فِي إِسْنَادِهِ حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَى تَضَعِيفِهِ .

١٥٥٤ - (سَلَّ) السَّلَّ الْإِخْرَاجَ بَنَانًا وَتَدْوِجًا . وَهُوَ بِأَنْ يَوْضَعَ السَّرِيرَ فِي مَوْخَرٍ وَيَعْمَلُ الْبَيْتَ مِنْهُ فَيُوضَعُ فِي اللَّحْدِ .

١٥٥٣ - (فَلَمَّا أَخَذَ فِي تَسْوِيَةِ اللَّبَنِ) فِي الْمَصْحَاحِ : اللَّبْنَةُ الَّتِي يَتَنَسَّجُ بِهَا . وَالْجَمْعُ كَيْلٌ ، مِثَالُ كَلِمَةٍ وَكَلِمَةٍ .

(٣٩) باب ما جاء في استحباب اللهم

١٥٥٤ - **ع**روشن محمد بن عبد الله بن مختار . ثنا حكام بن سلم الرازي . قال : سمعتُ علي بن عبد الأعلى يذكر عن أبيه ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ؛ قال : قال رسول الله ﷺ «اللَّهُمَّ لَنَا ، وَالشَّقُّ لغيرنا» .

١٥٥٥ - **ع**روشن إسماعيل بن موسى السدي . ثنا شريك ، عن أبي اليقطين ، عن زاذان ، عن جرير بن عبد الله البجلي ؛ قال : قال رسول الله ﷺ «اللَّهُمَّ لَنَا ، وَالشَّقُّ لغيرنا» .
في الزوائد : إسناده ضعيف لانقطاعه على تضيف أبي اليقطين ، واسمه مثنى بن مبر . والحديث من رواية ابن عباس في السنن الأربعة . ومن رواية سعد بن أبي وقاص في مسند وغيره .

١٥٥٦ - **ع**روشن محمد بن الأشعث . ثنا أبو عاير . ثنا عبد الله بن جعفر الزهري ، عن إسماعيل بن محمد بن سعيد ، عن عاير بن سعيد ، عن سعيد ؛ أنه قال : أَلِجِدُوا لِي لَحْدًا ، وَانصِبُوا عَلَى اللَّيْنِ نُسْبًا ، كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

•••

(٤٠) باب ما جاء في الشق

١٥٥٧ - **ع**روشن عمرو بن قيس . ثنا هاشم بن القاسم . ثنا مبارك بن فضالة . حدثني محمد الطويل ، عن أنس بن مالك ؛ قال : لما توفى النبي ﷺ كَانَ بِالنَّدِيَةِ رَجُلٌ يَلْعَدُ وَآخَرُ يَضْرَحُ . فَقَالُوا : نَسْتَحْيِرُ رَبَّنَا وَتَبَتُ إِلَيْهِمَا . فَأَيُّهُمَا سَبَقَ تَرَكْنَاهُ . فَأُرْسِلَ إِلَيْهِمَا . فَسَبَقَ صَاحِبُ اللَّحْدِ . فَلَحَدُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ .

في الزوائد : في إسناده مبارك بن فضالة ، وثقه الجمهور . وصرح بالحديث ، فزال تهمة تلبسه . وباق رجال الإسناد ثقات . فالإسناد صحيح .

•••

١٥٥٨ - (يفرح) في القاموس : ضرح لميت كنع ، حفر له قبرًا . والفرج القبر أو الشق . والثاني هو المراد شرعًا بالقافية .

١٥٥٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ زَيْدٍ** . **ثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ طَفِيلٍ الْقُرَشِيُّ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ** . **ثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اخْتَلَفُوا فِي اللَّحْدِ وَالشَّقِّ . حَتَّى تَكَلَّمُوا فِي ذَلِكَ . وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاهُكُمْ . فَقَالَ مُرَرٌ : لَا تَنْصَحُوا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيًّا وَلَا مَيِّتًا . أَوْ كَلِمَةً تَحْوِيهَا . فَأَزْسَلُوا إِلَى الشَّقَائِ وَاللَّاحِدِ جَمِيعًا . فَبَاءَ اللَّاحِدُ ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ دُفِنَ ﷺ .**
 في الزوائد : هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات .



(٤١) باب ما جاء في عمر القبر

١٥٥٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ** . **ثَنَا مُوسَى بْنُ عُيَيْنَةَ** . **حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ** ، **عَنِ الْأَدْرِجِ السُّلَمِيِّ** ؛ **قَالَ** : **جِئْتُ لَيْلَةَ أُخْرُسُ النَّبِيِّ ﷺ . فَإِذَا رَجُلٌ قَرَأَتْهُ عَلَيْهِ . فَنَفَّحَ النَّبِيُّ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا مُرَاو . قَالَ فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ . فَفَرَّغُوا مِنْ جِهَازِهِ . فَحَمَلُوا نَفْسَهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَزْهَرُوا بِهِ ، رَفَقَ اللَّهُ بِهِ . إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » . قَالَ وَحَفَرَ حُفْرَتَهُ فَقَالَ « أَوْسِعُوا لَهُ . أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ » . قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ حَزَنْتُ عَلَيْهِ . فَقَالَ « أَجَلٌ » . إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .**

في الزوائد : ليس لأدريج السلمي في الكتب الستة سوى هذا الحديث . وفي إسناده موسى بن عبيدة . قيل : منكر الحديث أو ضعيف . وقيل : ثقة ، وليس بمجته .



١٥٦٠ - **حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ** . **ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا أَيُّوبُ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ** ، **عَنْ أَبِي الدُّهَمَاءِ** ، **عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اخْبِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا » .**



١٥٥٨ - (لا تصعبوا) في نسخة لا تصعبوا ، أى لا تصعبوا .

(٤٢) باب ما جاء في العور في القبر

١٥٦١ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ جَعْفَرٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْوَسِيطِيُّ. ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ نَبِيطٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
أَعْلَمَ قَبْرَ عُثْمَانَ بْنِ مَطْمُونٍ بِصَخْرَةٍ.

في الزوائد : هذا إسناد حسن . وله شاهد من حديث الطلب بن أبي وداعة ، رواه أبو داود .



(٤٣) باب ما جاء في النهي عن البناء على القبور ومحسبها والكتابة عليها

١٥٦٢ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْادٍ. قَالَا : ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ،
عَنْ أَبِي الزَّيَّيرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَجْصِيسِ الْقُبُورِ.



١٥٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ مُوسَى، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى الْقَبْرِ شَيْءٌ.

قال السدي : قال الحاكم بعد تخرجه هذا الحديث في المستدرک : الإسناد صحيح . وليس العمل عليه . فإن
أغمة المسلمين من الشرق إلى الغرب يكتبون على قبورهم . وهو شيء أخذ الخلف من السلف . وتلقبه الذهبي
في مختصره : بأنه محدث ، ولم يلتمهم النعي .



١٥٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ. ثنا وَهْبٌ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ خُمَيْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُدْنَى عَلَى الْقَبْرِ.

في الزوائد : رجال إسناده صحيح ، ورجالاه ثقات .



١٥٦١ - (بصخرة) أى وضع عليه الصخرة ليتبين به .

١٥٦٢ - (من تجصيص القبور) قال السيوطي : هو بناءؤها بالقصة وهو الجس .

(٤٤) باب ما جاء في عثر التراب في القبر

١٥٦٥ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ الْوَلِيدِ التَّمَشْقِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ . ثنا سَلَمَةُ بْنُ كُلْثُومٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ ، ثُمَّ أَتَى قَبْرَ الْمَيْتِ . فَخَفَى عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ ثَلَاثًا .

•••

(٤٥) باب ما جاء في النهي عن المضي على القبر والجلوس عليها

١٥٦٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ تَحْرِقُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ» .

•••

١٥٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ . ثنا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، مَرْتَدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ ، عَنْ هُكَيْمَةَ بْنِ حَامِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ أَمْشِيَ عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ ، أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرِجْلِي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ» . وَمَا بَالِي أَوْسَطَ الْقُبُورِ فَضَيْتُ حَاجَتِي ، أَوْ وَسَطَ السُّوقِ .

في الزوائد : إسناده صحيح . لأن محمد بن إسماعيل ، شيخ ابن ماجه ، وحمه أبو حاتم والنسائي وابن حبان . ووافق رجال الإسناد على شرط الشيخين .

•••

(٤٦) باب ما جاء في خلع النعلين في القابر

١٥٦٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مُمَيَّرٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيكٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَامِيَّةِ ؛ قَالَ : يَتَنَمَّأُ أَنَا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ

١٥٦٦ - (لأن يجلس) يفتح اللام ، مبتدأ . خبره خير من أن يجلس .

« يَا ابْنَ الْخَلَصَايِصَةِ مَا تَنْقُمُ عَلَى اللَّهِ؟ أَصَبَحْتَ تُحَامِي رَسُولَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَهْمُ عَلَى اللَّهِ شَيْئًا. كُلُّ خَيْرٍ قَدْ آتَانِيهِ اللَّهُ. فَمَرَّ عَلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ: «أَدْرَكَ هَؤُلَاءَ خَيْرًا كَثِيرًا». ثُمَّ مَرَّ عَلَى مَقَابِرِ الْمَشْرِكِينَ. فَقَالَ: «سَبَقَ هَؤُلَاءَ خَيْرًا كَثِيرًا». قَالَ فَالْتَفَتَ قَرَأَى رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ الْمَقَابِرِ فِي تَعْلِيهِ. فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ! أَلْقِيهِمَا». حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ؛ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ يَقُولُ: حَدِيثٌ جَيِّدٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ.



(٤٧) باب ما جاء في زيارة القبور

١٥٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تَذَكَّرُكُمْ الْآخِرَةَ».



١٥٧٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ. ثنا رَوْحُ بْنُ سَيْطَانَ عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا التَّيَّاحِ. قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَصَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ.

في الزوائد: رجال إسناده حسنة. لأن بسطام بن مسلم، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود وغيرهم. ووافق رجاله على شرط مسلم.



١٥٦٨ - (ما تَنْقُمُ عَلَى اللَّهِ) يقال نَقَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَهْمَ بِالْكَسْرِ، إِذَا عَثَبَتْ عَلَيْهِ. (مَنْ هَؤُلَاءَ خَيْرًا) أَيِ كَانُوا قَبْلَ الْخَيْرِ غَادُوا عَنْ ذَلِكَ الْخَيْرِ وَمَا أَدْرَكَهُ. أَوْ أَهْمَ سَبَقُوهُ حَتَّى جَمَلُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ. (يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ) نَسَبَ إِلَى السَّبْتِ وَهُوَ جُلُودُ الْبَقَرِ الْمَذْبُوقَةِ بِالْقَرْطِ، يَتَخَذُ مِنْهَا النَّمَالُ. لِأَنَّهُ سُبْتُ شَعْرَهَا، أَيِ خُلِقَ وَأُزِيلَ. وَقِيلَ لِأَنَّهُ انْتَبَهَتْ بِالْبَغَاغِ، أَيِ لَامَتْ. وَارْتَدَّ بِهِمَا النَّمْلَانِ لِلتَّخْذَانِ مِنَ السَّبْتِ.

١٥٧١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . أَنَّ أَبَا ابْنِ جَرْمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ هَانِيٍّ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنْ ابْنِ مَسْمُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَزُورُوهَا . فَلَهَا تَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا ، وَتَذْكُرُ الْآخِرَةَ » .
 في الروائد : إسناده حسن . وأيوب بن هاني ، قال ابن معين : ضعيف . وقال ابن حاتم : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات .



(٤٨) باب معامه في زيارة قبور المسلمين

١٥٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيدٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ . فَقَالَ : « اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي أَنْ أَسْتَنْفِرَ لَهَا فَلَمْ يَأْذَنْ لِي . وَاسْتَأْذَنْتُ رَبِّي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأْذَنْ لِي ، فَزُورُوا الْقُبُورَ . فَلَهَا تُذَكَّرُكُمْ الْمَوْتَ » .



١٥٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الْوَاسِطِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : جَاءَ أَهْرَاطِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ ، وَكَانَ وَكَانَ . فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : « فِي النَّارِ » . قَالَ : فَكَيْفَ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَيْنَ أَبُوكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حِينَمَا مَرَرْتُ بِقَبْرِ مُشْرِكٍ ، بَشَّرْتُهُ بِالنَّارِ » . قَالَ : فَاسْلَمْ الْأَهْرَاطِيُّ ، بَعْدَ . وَقَالَ : لَقَدْ كَلَّفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبَا . مَا مَرَرْتُ بِقَبْرِ كَافِرٍ إِلَّا بَشَّرْتُهُ بِالنَّارِ .

في الروائد : إسناده الحديث صحيح .



١٥٧٣ - (وكان وكان) أي وكان يفعل كذا ، وكان يفعل كذا من الخيرات .

(٤٩) باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور

١٥٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَا : سَأَلْنَا قَبِيصَةَ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . سَأَلْنَا حَبِيبَ بْنَ سَعِيدٍ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ السَّعْلَانِيُّ . سَأَلْنَا الْفَرَّائِيَّ وَقَبِيصَةَ كُلَّهُمَا عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهَّانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : لَمَنْ رَسُوهُ ﷺ زُورَاتِ الْقُبُورِ .
 في الزوائد : إسناده حديث حسان بن ثابت صحيح ، ورجاله ثقات .

١٥٧٥ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ . سَأَلْنَا عَبْدَ الْوَارِثِ . سَأَلْنَا مُحَمَّدَ بْنَ جَعَادَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمَنْ رَسُوهُ ﷺ زُورَاتِ الْقُبُورِ .

١٥٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ السَّعْلَانِيُّ أَبُو نَصْرٍ . سَأَلْنَا مُحَمَّدَ بْنَ طَالِبٍ . سَأَلْنَا أَبَا هَوَانَةَ ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : لَمَنْ رَسُوهُ ﷺ زُورَاتِ الْقُبُورِ .

(٥٠) باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز

١٥٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْنَا أَبَا سَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ؛ قَالَتْ : نَهَيْتُنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُزَمَّ عَلَيْنَا .

١٥٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّفِ . سَأَلْنَا أَحْمَدَ بْنَ خَالِدٍ . سَأَلْنَا إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلَمَانَ ، عَنْ دِينَارِ أَبِي مُرَّةَ ، عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَذَا نِسْوَةً جُلُوسٌ .

١٥٧٤ - (زوارات القبور) قال السيوطي : بضم الزاي ، جمع زائرة ، بمعنى زائرة .

١٥٧٧ - (ولم يزم علينا) قال السيوطي في منتهى : ولم يوجب . والمراد أنه لم يقطع علينا بالنهي ليكون حراما . فهو مكروه تنزيها .

قَالَ « مَا يَجْلِسُكُمْ ؟ » قُلْنَا : نَنْتَظِرُ الْجَنَازَةَ . قَالَ « هَلْ تَسْمَعُونَ ؟ » قُلْنَا : لَا . قَالَ « هَلْ تَسْمَعُونَ ؟ » قُلْنَا : لَا . قَالَ « هَلْ تُدْرِكُونَ فِيمَنْ يُدْلَى ؟ » قُلْنَا : لَا . قَالَ « فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ ، غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ » .

في الزوائد : في إسناده دينار بن مر (أبو مر) وهو ، وإن وثقه وكيع وذكره ابن حبان في الثقات ، فقد قال أبو حاتم : ليس بالمشهور . وقال الأزدى : متروك . وقال الخليلي في الإرشاد : كذاب . وإسماعيل بن سليمان ، قال فيه أبو حاتم : صالح . لكن ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ . وباقى رجاله ثقات .



(٥١) باب في النوى عن النباة

١٥٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الصَّبْهَاءِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : وَلَا يَفْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ ، قَالَ « النَّوْجُ » . في الزوائد : في إسناده يزيد بن عبد الله ، وهو مختلف فيه .



١٥٨٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ . ثنا جَرِيرٌ ، مَوْلَى مُعَاوِيَةَ ؛ قَالَ : خَطَبَ مُعَاوِيَةُ بِحِمَصَ ، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى عَنْ النَّوْجِ .

في الزوائد : في إسناده جرير ، ويقال أبو جرير . لم أر من جرّحه ولا من وثقه . وعبد الله بن دينار ، وهو الحمصي . وقال فيه أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال ابن معين : ضعيف . وقال أبو علي الحافظ : وهو عندى ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .



١٥٨١ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الصَّبْرِيُّ ، وَحُمَيْدُ بْنُ مَيْمُونٍ . قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أُنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ ابْنِ مُعَاتِيٍّ أَوْ أَبِي مُعَاتِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْمَرِيِّ ؛ ١٥٧٨ - (هل تدلين) من الإدلاء . أى هل تزلن البيت في القبر . (مأزورات) اسم مفعول من ألوزد أى آثمت . وقياسه موزورات . وإنما قال مأزورات للازدواج بـ مأجورات .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « النَّبَاحَةُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ . وَإِنَّ النَّائِيَةَ إِذَا مَاتَتْ وَلَمْ تُنَبِّ قَطَعَ اللَّهُ لَهَا نِيَابَهَا مِنْ قَطِرَانٍ ، وَدِرْعًا مِنْ لَهَبِ النَّارِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

١٥٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هَكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « النَّبَاحَةُ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ . فَإِنَّ النَّائِيَةَ إِنْ لَمْ تُنَبِّ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ ، فَإِنَّهَا تُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سَرَابِيلٌ مِنْ قَطِرَانٍ . ثُمَّ يُعَلَى عَلَيْهَا بِدِرْعٍ مِنْ لَهَبِ النَّارِ » .

في الزوائد : في إسناده عمر بن راشد ، قال فيه الإمام أحمد : حديثه ضعيف ليس بمستقيم . وقال ابن معين : ضعيف . وقال البخاري : حديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب ، ليس بالقائم . وقال ابن حبان : يضع الحديث ، لا يحمل ذكره إلا على سبيل القدح فيه . وقال الفاروقي في اللؤلؤ : متروك .

١٥٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ . ثنا عُثَيْدُ اللَّهِ . أَنبَأَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْبَعِ جِنَازَةٌ مَعَهَا رَأَةٌ .

في الزوائد : في إسناده أبو يحيى القتات الكوفي زاذان ، وقيل : دينار . قال الإمام أحمد : روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة ، منكبر جدا . وقال ابن معين : في حديثه ضعف . وقال يعقوب بن سفيان والبخاري : لا بأس به .

•••

(٥٢) باب ما جاء في النهي عن ضرب القنود وشو الجيوب

١٥٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَهَبُ بْنُ الرَّحْمَنِ ، جَمِيعًا عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ

١٥٨١ - (ودرما) الفرع هو القميص .

١٥٨٢ - (سراويل) جمع سراويل بمعنى القميص . (يبل) من البلو . أى ويميل فوق ذلك القميص قبيص من ثار .

١٥٨٣ - (معها راة) الرنة الصوت . يقال : رنت المرأة إذا صاحت .

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْدٍ. قَالَ: سَأَلْتُ وَكَيْعَ بْنَ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ، عَنْ مَرْثَدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ الْجُيُوبَ وَضَرَبَ الْخُدُودَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ».

١٥٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الْمُجَارِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَرَامَةَ. قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، وَالتَّائِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَنَ الْخَلَامِيَّةَ وَجْهَهَا، وَالشَّافَةَ جَيْبَهَا، وَالذَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالتُّبُورِ.

في الزوائد: إسناده صحيح. لأن محمد بن جابر، شيخ ابن ماجه، وثقه محمد بن عبد الله الحضرمي، ومسلم، والذهبي في الكشاف. وبقي رجال الإسناد ثقات على شرط مسلم.

١٥٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ. سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي الْمَيْسِرِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَخْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي بُرْدَةَ. قَالَ: لَمَّا قُتِلَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ تَصْبِيحُ بَرْنَةٍ. فَلَفَاقَ، فَقَالَ لَهَا: أَوْ مَا حَلَمْتَ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ بَرِيءٍ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ خَلْقٍ وَسَلَقَ وَخَرَقَ».

•••

(٥٣) باب ما جاء في البطح على البيت

١٥٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَ: سَأَلْتُ وَكَيْعَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمَلَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

١٥٨٤ - (ليس منا) أي من أهل سنتنا.

١٥٨٦ - (خلق) أي شرعه عند الصنية لأجلها. (وسلق) أي رفع الصوت عند الصنية. وقيل: هو أن تصك المرأة وجهها. (وخرق) شق الثياب.

•••

كَانَ فِي جَنَازَتِهِ . فَرَأَى مُهْرًا ثَرَاءً فَصَاحَ بِهَا . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعَا يَاهْمُرُ . فَإِنَّ النَّيْنَ دَامِمَةٌ ، وَالنَّفْسُ مُصَابَةٌ ، وَالْمَهْدُ قَرِيبٌ » .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا قُفَّانُ ، عَنْ سَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَيْرَةَ ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَزْرَقِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِهَذِهِ .

قال السندي : قال في الفتح : رجاله ثقات .

١٥٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ . ثنا عَلَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : كَانَ ابْنُ بَعْضِ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي . فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهَا . فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا أَنْ « لِي مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أُعْطِيَ . وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى . فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ » . فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ ، فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقُمْتُ مَعَهُ . وَنَحْنُ مُمَازِدُونَ بَيْنَ جَبَلٍ ، وَأَبِي بَنْ كَيْسٍ ، وَعِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ . فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا الصَّبِيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَرُوحُهُ تَقْلُقُ فِي صَدْرِهِ . قَالَ حَسْبُهُ قَالَ : كَانَهَا شَيْئًا . قَالَ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ لَهُ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ : مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ « الرَّحْمَةُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي بَنِي آدَمَ . وَلَمَّا بَرَحَ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءُ » .

١٥٨٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ ابْنِ خَيْثَمٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّهِ بِنْتِ يَزِيدٍ ؛ قَالَتْ : لَمَّا تَوَفَّى ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لِإِبْرَاهِيمَ ، بَكَى ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ لَهُ الْمُزَنَّى : (لِمَا أَبُو بَكْرٍ وَلِمَا مُهْرٌ) أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ عَظَّمَ اللَّهُ حَقَّهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَدْمَعُ النَّيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ ، وَلَا تَقُولُ مَا يَسْخِطُ الرَّبَّ . لَوْلَا أَنَّهُ وَعَدَ

١٥٨٨ - (حقل) أى يتقلقل ، غذفت إحدى التائين . أى تضطرب . (شنة) القرية الخلقة .

١٥٨٩ - (المزى) اسم فاعل من التزمية ؛ أى الذى جاء عنده للتزمية .

صَادِقٌ وَمَوْعُودٌ جَامِعٌ، وَأَنَّ الْآخِرَ تَابِعٌ لِلْأَوَّلِ لَوْ جَدْنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَفْضَلَ لِمَا وَجَدْنَا. وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ».

في الزوائد : إسناده حسن . رواه البخاري ومسلم وأبو داود ، من حديث انس .

١٥٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْمَنٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْمَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْشٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمَةَ بِنْتِ جَحْشٍ ؛ أَنَّهُ قِيلَ لَهَا : قُتِلَ أَخُوكَ . فَقَالَتْ : رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَإِنَّا فِيهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ . قَالُوا : قُتِلَ زَوْجُكَ . قَالَتْ : وَآخِرُنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ لِلزَّوْجِ مِنَ الْمَرْأَةِ لَشُعْبَةً ، مَا هِيَ لَهَا » .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن عمر المري ، وهو ضعيف .

١٥٩١ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَنبَأَنَا أَسَانَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِنِسَاءِ قَبِيلِ الْأَنْصَلِ يَسْكُنُ هَلْكَاهُنَّ يَوْمَ أُحُدٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَكِنَّ حَزْمَةَ لَا بَوَاكِ لَهَا » ، لَجَاءَ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ يَسْكُنُ حَزْمَةَ . فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « وَيَسْمَعُونَ مَا أَتَقَلَّبْنَ بَعْدَ مُرُوءِنَ فَلْيَنْقَلِبْنَ ، وَلَا يَسْكُنَنَّ عَلَى مَا لَكِ بَعْدَ الْيَوْمِ » .

قال السندى : وضع صاحب الزوائد يقتضى أن الحديث من الزوائد ، لكن ما تعرض لإسناده .

١٥٩٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَجَرِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَرَاتِي .

في الزوائد : في إسناده المجبري ، وهو ضعيف جدا ، شقة غير وحد .

•••

١٥٩٠ - (لشعبة) الشعبة ، بالضم ، غصن الشجرة وقطعة من النوى . والراد النوع من الحبة والتعلق .

١٥٩١ - (لا بواكي) جمع باكية .

١٥٩٢ - (المراتي) قيل : هو أن يُندب لليت ، فيقال وافلناه . وقال الخطابي : (معاكرة من المراتي

النباحه على منهب الجاهلية . فأما التناء والعماء للعبت فغير مكروه .

(٥٤) باب ما جاء في الميت يندب بما نبح عليه

١٥٩٣ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، **تنا شاذان**، **ح** و**حدثنا محمد بن بشر**، و**محمد بن الوليد**، **قالا** : **تنا محمد بن جعفر**، **ح** و**حدثنا نصر بن علي**، **تنا عبد الصمد** و**ذهب بن جبرير**، **قالوا** : **تنا شعبة**، **عن قتادة**، **عن سعيد بن المسيب**، **عن ابن عمر**، **عن عمر بن الخطاب**، **عن النبي ﷺ** **قال** : **« الميت يندب بما نبح عليه »**.

١٥٩٤ - **حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب**، **تنا عبد العزيز بن محمد الرازي**، **تنا أسيد بن أبي أسيد**، **عن موسى بن أبي موسى الأشعري**، **عن أبيه**، **أن النبي ﷺ قال** : **« الميت يندب بكاءه إلى »**، **إذا قالوا** : **واعضداه**، **واكسياه**، **واناصراه**، **واجبلاده**، **ونحو هذا**، **يُتَمَتَّعُ وَيُقَالُ** : **أنت كذلك ؟ أنت كذلك ؟**.

قال أسيد : **قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ**، **إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ** : **وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى**، **قال** : **وَمَعَكَ أَحَدُكُمْ أَنْ أَبَا مُوسَى حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**، **قَرَى أَنْ أَبَا مُوسَى كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ؟ أَوْ تَرَى أَنِّي كَذَبْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى ؟**

في الزوائد : إسناده حسن . لأن يعقوب بن حميد غثيف فيه .

١٥٩٥ - **حدثنا هشام بن عمار**، **تنا سفيان بن عيينة**، **عن عمرو**، **عن ابن أبي مليكة**،

١٥٩٣ - (ما نبح عليه) الباء ، يجوز أن تكون سببية ، وما مصدرية . وأن يكون الجار والمجرور حالا ، وما موصولة . أي يندب بما يندب عليه من الألفاظ . فياجبلاده ويا كهناه ، ونحوها .

١٥٩٤ - (يكاء إلى) المراد قبيلته وأهله . ويحتمل أن المراد بالحى ما يقابل الميت .

(واعضداه) أي أنه الذي كانوا يتقون به . (يُتَمَتَّعُ) على بناء المفعول . من تمتعت الرجل إذا عفتة وأفلقتة . والمنف هو الأخذ بمجامع الشيء وجبره قهره . (ولا تزر وازرة وزر أخرى) أي لا تحمل نفس أئمة ثم نفس أخرى .

عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : [عَمَّا كَانَتْ يَهُودِيَّةً مَاتَتْ . فَسَمِعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ يَتَكُونُونَ عَلَيْهَا . قَالَ « فَإِنْ أَهْلُهَا يَتَكُونُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّمَا تَمْدُذِبُ فِي قَبْرِهَا » .



(٥٥) باب ما جاء في الصبر على المصيبة

١٥٩٦ - **عُرْشَانُ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** . **أَبْنَاءُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، عَنْ **يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ** ، عَنْ **سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ** ، عَنْ **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « [عَمَّا الصَّبْرُ هَذَا الصَّدْمَةُ الْأُولَى] » .



١٥٩٧ - **عُرْشَانُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **تَائِبُ بْنُ عَمِيٍّ** . **تَائِبُ بْنُ عَمَلَانَ** ، عَنْ **الْقَاسِمِ** ، عَنْ **أَبِي أُمَامَةَ** ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يَقُولُ اللَّهُ سُبحَانَهُ : ابْنُ آدَمَ إِنْ صَبَرْتُ وَاحْتَسَبْتُ هَذَا الصَّدْمَةَ الْأُولَى ، لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ » .
في الزوائد : إسناده حديث أبي أُمَامَةَ صحيح ، ورجاله ثقات .



١٥٩٨ - **عُرْشَانُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَائِبُ بْنُ هَارُونَ** . **أَبْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ الْجَمْعِيُّ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ** ، عَنْ **أُمِّ سَلَمَةَ** ؛ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَفْزِعَ إِلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، مِنْ قَوْلِهِ : **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ** . اللَّهُمَّ ا هَذَا أَحْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي ، فَأَجْرُنِي فِيهَا ، وَوَعَضْنِي مِنْهَا - إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا ، وَحَاصِلُهُ خَيْرٌ مِنْهَا » .

١٥٩٦ - (عند الصدمة الأولى) هي المرة من الصدم . وهو ضرب الشيء الضرب مثله . ثم استعمل في كل مكروه حصل بنته . والمعنى الصبر الذي يحمد عليه صاحبه ، ويثاب عليه فاعله ، ما كان منه عند مفاجأة المصيبة . بخلاف ما بعد ذلك ، فإنه على مدى الأيام يسو أو ينسى .

١٥٩٧ - (احتسبت) أي طلبت به الأجر من الله تعالى .

١٥٩٨ - (فأجرتني) يقال : أجره وأجره ، بالقصر والدة ، إذا أتابه وأعطاه الأجر .

(وعضني خيراً منها) أي أجل لي بدلاً ، مما فلت عني في هذه المصيبة ، خيراً من الثابت فيها .

قَالَتْ: فَلَمَّا تَوَقَّيْتُ أَبُو سَلَمَةَ ذَكَرْتُ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. اللَّهُمَّ! عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي هَذِهِ. فَأَجِرْنِي عَلَيْهَا. فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: وَهَئِنِّي خَيْرًا مِنْهَا، قُلْتُ فِي نَفْسِي: أَصَاحُ خَيْرًا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ! ثُمَّ قُلْتُهَا. فَقَامَتَنِي اللَّهُ مُعْتَدًا ﷺ. وَآجَرَنِي فِي مُصِيبَتِي.

١٥٩٩ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ صَمْرُو بْنِ السَّكِينِ. ثنا أَبُو هَمَامٍ. ثنا مُوسَى بْنُ هُبَيْرَةَ. ثنا مُصْعَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَابًا يَنْتَهَى وَيَنْتَهَى النَّاسُ. أَوْ كَشَفَ سِتْرًا. فَإِذَا النَّاسُ يُسْأَلُونَ وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ. فَحَدَّثَ اللَّهُ عَلَى مَا رَأَى مِنْ حُسْنِ حَالِهِمْ، وَرَجَّاهُ أَنْ يَخْلُقَهُ اللَّهُ فِيهِمْ بِالَّذِي رَأَوْهُمْ. فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَيُّمَا أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، أَوْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَتَزَمَّ بِمُصِيبَتِي، عَنْ الْمُصِيبَةِ الَّتِي تُصِيبُهُ بِنَعْرِي. فَإِنْ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي لَنْ يُصَابَ بِمُصِيبَةٍ بَعْدِي، أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ مُصِيبَتِي».

في الزوائد : في إسناده موسى بن هبة الردي ، وهو ضعيف .

١٦٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ، فَلَمْ يَكْرِ مُصِيبَتَهُ، فَأَحْدَثَ اسْتِرْجَاجًا، وَإِنْ تَقَادَمَ هَهُنَا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ أُصِيبَ». في الزوائد : في إسناده ضعف ، لضعف هشام بن زيد . وقد اختلف الشيخ هل هو روى عن أبيه أو عن أمه ، ولا يعرف لها حال . قيل : ضعفه الإمام أحمد . وقال ابن حبان : روى الموضوعات عن الثقات .

•••

(يخلفه الله) من باب نصر ، إذا كان خليفة له فيمن بقي بعده : أي رجاء أن يكون الله خليفة له في إصلاح حال الأمة ، بالوجه الذي رآهم عليه من الاجتماع على الخير .

١٦٠٠ - (فأحدث استرجاعا) أي قال : إنا لله وإنا إليه راجعون .

(٥٦) باب ما جاء في ثواب من عزى مصابا

١٦٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ عَمْلَانَ . حَدَّثَنِي قَيْسُ أَبُو هَمْرَةَ ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ قَبْدَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ حَزْمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعْزَى أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ حُلُلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

في الزوائد : في إسناده قيس أبو حمارة ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي في الكاشف : ثقة . وقال البخاري : فيه نظر . وبقى رجاله على شرط مسلم .

■ ■ ■

١٦٠٢ - حَدَّثَنَا حَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . قَالَ : ثنا عَلِيُّ بْنُ حَاصِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ قَبْدَةَ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ » . قال السندي : قال السيوطي في حاشية الكتاب : هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات . وقال : تفرد به علي بن حاصم عن محمد بن سراقه . وقد كذبه في سننه يزيد بن هرون ويحيى بن معين . وقال الترمذي : بعد إخراجهم : أكثر ما يئله به علي بن حاصم لهذا الحديث فهو عليه . وقال البيهقي : تفرد به علي بن حاصم ، وهو أحد ما أنكر عليه . قال : وقد روى أيضا عن غيره . وقال الخطيب : هذا الحديث مما أنكر الناس على علي بن حاصم ، وكان أكثر كلامهم فيه بسبه . وقد رواه عبد الحكم بن منصور . وروى عن سفيان الثوري وشعبة وإسرائيل ومحمد بن الفضل بن عطية وغيرهم عن ابن سراقه ، وليس شيء منها ثابتا .

وقال الحافظ ابن حجر : كل التائبين لملي بن حاصم أضعف منه بكثير ، وليس منها رواية يمكن التعلق بها إلا طريق إسرائيل ، فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ، ولم أقف على إسناده بعد . وقال الصلاح العلاني : قد رواه إبراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سراقه وإبراهيم بن مسلم . وذكره ابن حبان في الثقات . ولم يشكهم فيه أحد ، وقيس بن الربيع صدوق ، متكلم فيه . لكن حديثه يؤيد رواية علي بن حاصم ويخرج ، عن أن يكون ضيفا وإهيا ، فضلا عن أن يكون موضوعا والله أعلم . اهـ ما نقله السندي في الحاشية .

(قلت) لكن سند الحديث حسب النسختين اللتين تحت يدي ، وهما من الصحة بالمكان الذي لا يطرأ إليه احتمال الشك ، إن علي بن حاصم رواه عن محمد بن سُوْقَةَ لاهن محمد بن سراقه . وفوق كل ذي علم عليم .

■ ■ ■

١٦٠١ - (يزي أخاه) أي يأمره بالصبر عليها . بنحو : أعظم الله أجرك .

(٥٧) باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده

١٦٠٣ - **عَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ سَمِيعِ بْنِ الْمُسَيَّبِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « لَا يَمُوتُ لِرَجُلٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ قِيلَاجِ النَّارِ إِلَّا تَحِلَّ الْقَسَمُ » .

١٦٠٤ - **عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ** . قَالَ : **تَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ** . **تَنَا حَرِيرُ بْنُ هُثَمَانَ** ، **عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُعْمَةَ** ؛ قَالَ : **لَقِيتُ عُنْبَةَ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ** ؛ فَقَالَ : **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ** « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ ، لَمْ يَتَلَمَّعُوا الْجَنَّةَ ، إِلَّا تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ ، مِنْ أَيُّهَا شَاءَ دَخَلَ » .

في الروايد : في إسناده شرحبيل بن شعمة ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو داود : شرحبيل وجريه ، كلهم ثقات هـ . وباقى رجاله ، رجال الإسناد ، على شرط البخاري .

١٦٠٥ - **عَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَمِيعٍ** ، **عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَتَوَقَّيْهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ ، لَمْ يَتَلَمَّعُوا الْجَنَّةَ ، إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَةِ اللَّهِ إِيَّاهُمْ » .

١٦٠٦ - **عَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنمِيُّ** . **تَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ** ، **عَنِ الْقَوَامِ بْنِ حَوْشَبٍ** ، **عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ** ، **مَوْلَى هَرَمِ بْنِ الظُّطَابِ** ، **عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَتَلَمَّعُوا الْجَنَّةَ كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَمِيمًا مِنَ النَّارِ » . فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ . قَالَ « وَاثْنَيْنِ » . فَقَالَ أَبِي بْنُ كَتَّابٍ ، سَيِّدُ الْقُرَاءِ : قَدَّمْتُ وَاحِدًا . قَالَ « وَوَاحِدًا » .

١٦٠٣ - (قيل) من الولوج وهو الدخول . (تحلة القسم) أى قدر ما ينحل به اليمين . قال الجمهور : والرد بذلك قوله تعالى : وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا .

١٦٠٤ - (الحديث) أى القنب . والرد أنهم يحتلون .

١٦٠٦ - (حصنا حمينا) أى سترأ قويا .

(٥٨) باب ما جاء فيمن أصيب بقط

١٦٠٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: ثنا خالد بن غلدة. ثنا يزيد بن قبيد النخعي التوفلي، عن يزيد بن رومان، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَسَقَطُ أَقْدَمُهُ مَيِّنَ يَدَيَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَارِسٍ أَخْلَفَهُ خَلْفِي».

في الزوائد: قلت: قال الزهري في التهذيب والأطراف: يزيد لم يدرك أبا هريرة. وزيد بن عبد الملك، وإن وثقه ابن سعد، فقد ضمه أحد وابن معين وخلف.

١٦٠٨ - حدثنا محمد بن يحيى، ومحمد بن إسحاق، أبو بكر البكائي. قالوا: ثنا أبو غسان. قال: ثنا مندل، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن أسماء بنت مابس بن ربيعة، عن أبيها، عن علي؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ السَّقَطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ إِذَا أَذْخَلَ أَبُوهُ النَّارَ. فَيُقَالُ: أَيُّهَا السَّقَطُ الْمُرَاغِمُ رَبَّهُ! أَذْخَلَ أَبُو نِكَ الْجَنَّةِ. فَيَجْرُفُهَا بِسَرِّهِ حَتَّى يَدْخِلَهَا الْجَنَّةَ».

قال أبو علي: يُرَاغِمُ رَبَّهُ، يُنَاصِبُ.

في الزوائد: إسناده ضيف، لا تقاوم على ضيف مندل بن علي.

١٦٠٩ - حدثنا علي بن هاشم بن مرزوق. ثنا عبيدة بن حميد. ثنا يحيى بن عبيد الله، عن عبيد الله بن مسلم الحضرمي، عن ماذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «وَالَّذِي قَسَى يَدِي إِذَا السَّقَطُ لَيَجْرُفُ أُمَّهُ بِسَرِّهِ إِلَى الْجَنَّةِ، إِذَا احْتَسَبَتْهُ».

في الزوائد: في إسناده يحيى بن عبيد الله بن موهب، وقد اتفقوا على ضمه.

•••

١٦٠٧ - (لَسَقَطُ) بكسر السين، ولا يسقط من بطن أمه قبل تمامه.

١٦٠٨ - (ليرافم) أى يحاجه ويمارسه. والراد أنه يبالغ في شفاعته ويمتهد حتى تقبل شفاعته.

(يسره) بفتح السين، هو ما تخطه القابلة.

١٦٠٩ - (إذا احتسبت) أى صبرت عليه طلباً للأجر من الله.

(٥٩) باب ما جاء في الطعام يبعث إلى أهل البيت

١٦١٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَ : سَأَلْتُ عَنْ عِيْنَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ؛ قَالَ : لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اصْنَعُوا لَالَ جَعْفَرٍ مَطَامًا . قَدْ أَنَاهُمْ مَا يَشْفُلُهُمْ ، أَوْ أَمْرُ يَشْفُلُهُمْ » .

١٦١١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو سَلَمَةَ . قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أُمِّ عَيْسَى الْجَزَارِ ؛ قَالَتْ : حَدَّثَنِي أُمُّ حُوَيْنِ ابْنَةُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ مُهَيْبٍ ؛ قَالَتْ : لَمَّا أَصِيبَ جَعْفَرٌ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ « إِنَّ آلَ جَعْفَرٍ قَدْ شُغِلُوا بِشَأْنِ مَيِّتِهِمْ ، فَاصْنَعُوا لَهُمْ مَطَامًا » .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَمَا زَالَتْ سُنَّتُهُ ، حَتَّى كَانَ حَدِيثًا قَرِيكَ .

قَالَ السُّنْدِيُّ : فِي إِسْنَادِهِ أُمُّ عَيْسَى ، وَهِيَ مَجْهُولَةٌ لَمْ تَسْمَعْ . وَكَذَلِكَ أُمُّ حُوَيْنِ .

(٦٠) باب ما جاء في النهي عن التجمُّع إلى أهل البيت وصنع الطعام

١٦١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ مَنْصُورٍ . سَأَلْتُ هُشَيْمَ . عَنْ وَحْدَتِنَا شُجَاعُ بْنُ خَالِدٍ ، أَبُو الْفَضْلِ . قَالَ : سَأَلْتُ هُشَيْمَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ؛ قَالَ : كُنَّا نَرَى الْاجْتِمَاعَ إِلَى أَهْلِ الْبَيْتِ ، وَصَنْعَةَ الطَّعَامِ ، مِنَ النَّبَاخَةِ .

فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . رَجُلَا الطَّرِيقِ الْأَوَّلِ عَلَى شَرَطِ الْبُخَارِيِّ . وَالثَّانِي ، عَلَى شَرَطِ مُسْلِمٍ .

١٦١٢ - (كُنَّا نَرَى) هَذَا بِمِثْلِ رَوَايَةِ إِجْمَاعِ الْمُصْحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، أَوْ تَحْرِيرِ النَّبِيِّ ﷺ . وَعَلَى الثَّانِي لِحُكْمِهِ الرُّفْعِ . وَعَلَى التَّقْدِيرِ ، فَهُوَ حُجَّةٌ .

(٦١) باب ما جاء فيه من غريباً

١٦١٣ - حَدَّثَنَا جَعْلُبُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الثَّوْدِرِ الْهَذِيلَ بْنَ الْحَكَمِ . سَأَلْتُ عَبْدَ الْمَرْزُوقَ بْنَ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَوْتُ غُرَبَاءَ شَهَادَةٌ» . قال السدي : قال السيوطي : أورد ابن الجوزي هذا الحديث في اللوضعات من وجه آخر عن عبد المرز ، ولم يصب في ذلك . وقد سقت له طرقاً كثيرة في اللآلئ المصنوعة . قال الحافظ ابن حجر في الترجيع : إسناده ابن ماجة ضعيف لأن الهذيل منكر الحديث . وذكر الدارقطني في الطل الخلاف فيه على الهذيل ، وصحح قول من قال : عن الهذيل عن عبد المرز عن نافع عن ابن عمر . وفي الزوائد : هذا إسناده فيه الهذيل بن الحكم ، قال فيه البخاري : منكر الحديث . وقال ابن عدي : لا يقيم الحديث . وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً . وقال ابن معين : هذا الحديث منكر ليس بشيء . وقد كتبت عن الهذيل ولم يكن به بأس .

•••

١٦١٤ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهَبٍ . حَدَّثَنِي حُجَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسَافِرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ: تَوَقَّيْ رَجُلًا بِالْمَدِينَةِ يَمُنُّ وَيُؤَدِّ بِالْمَدِينَةِ . فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ «يَا لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ» . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: وَلِمَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ فَيَسَّ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ» .

•••

(٦٢) باب ما جاء فيه من مريضاً

١٦١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ . قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ . قَالَ: أُنَبِّأُكَ ابْنَ جُرَيْجٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ . قَالَ: سَأَلْتُ حَجَّاجَ بْنَ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي

١٦١٤ - (إلى منقطع أثره) أى إلى موضع قطع أجله . فالرأد بالأثر الأجل لأنه يتبع العمر .

لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا وَوُقِيَ قِتْنَةُ الْقَبْرِ وَعُدِي وَرِيحٌ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ». قال السندي: قال السيوطي: هذا الحديث أووده ابن الجوزي في اللوحات وأمله بـ (إبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى الأسلمي)، فإنه مقروك. قال وقال أحمد بن حنبل: إنهما من مات مرابطا. قال الدارقطني: يسناده عن إبراهيم بن يحيى يقول: حدثت ابن جريج هذا الحديث «من مات مرابطا» فروى عن «من مات مريضًا» وما هكنا حديثه.

وفي الزوائد: قلت قال أبو الحسن الدارقطني: حدثنا محمد. حدثنا أحمد بن علي. حدثنا ابن أبي سكينه الحلبي. سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يقول: حكم الله بيني وبين مالك، هو صفاني قدري. وأما ابن جريج فإني حديثه عن موسى بن وردان، عن إبراهيم بن النبي ﷺ قال «من مات مرابطا مات شهيدا» فنسبني إلى جدي من قبل أبي. وروى عن «من مات مريضًا مات شهيدا» وما هكنا حديثه. ثم قال في الزوائد: في إسناده إبراهيم بن محمد. كذب به مالك ويحيى بن سعيد القطان وابن معين. وقال الإمام أحمد بن حنبل: قدري، معتزلي، جهني، كل بلاء فيه. وقال البخاري: جهني تركه ابن المبارك والناس. قد كذبه مالك وابن معين.



(٦٣) باب في النهي عن كسر عظام الميت

١٦١٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ. قَالَ: سَأَلَ عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَّازِيَّ. قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ سَمِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ هَانِئَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كَسَرُ عَظْمِ النَّبِيِّ كَسْرُهُ حَيًّا».



١٦١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ. سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ. سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ. أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ «كَسَرُ عَظْمِ النَّبِيِّ كَسْرُ عَظْمِ الْحَيِّ فِي الْإِنْتَمِ».

في الزوائد: في إسناده عبد الله بن زياد، مجهول. وله عبد الله بن زياد بن سمان اللدني، أحد المتروكين.



١٦١٥ - (قننة القبر) أي سؤال المسلمين فيه، فإنه اختبار. (غدي وريح عليه) على بناء المفعول فيها. أي يؤتى عنده برزقه أول النهار وآخره، كالشهيد.

(٦٤) باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٦١٨ - **حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ** ، **ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبَةَ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ **قَالَ** : **سَأَلْتُ عَائِشَةَ قَالَتْ** : **أَيُّ أَمَةٍ أَخْبَرَنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .**
قَالَتْ : **اشْتَكَى فَمَلَقَ يَنْفُثُ . فَعَمَلْنَا نُشِبُّهُ فَنَفْثُ يَنْفَثُهُ أَكْلُ الزَّيْبِ . وَكَانَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ . فَلَمَّا تَمَلَّ اسْتَأْذَنَ أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ وَأَنْ يَدْرَنَ عَلَيْهِ .**
قَالَتْ : **فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَنْزِلُ رَجُلَيْنِ . وَرَجُلَاهُ تَحْطَانِ بِالْأَرْضِ . أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ .**

فَخَذَتْهُ ابْنُ مِقْسٍ قَالَتْ : **أَتَذَرِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي لَمْ تُسَمِّهِ عَائِشَةُ ؟ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .**

١٦١٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** ، **عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ مُسْلِمٍ** ، **عَنْ مَسْرُوقٍ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَمَوَّدُ بِهَوَالِهِ الْكَلِمَاتِ « أَذْهَبَ الْبَلَاءُ . رَبِّ النَّاسِ . وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي . لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ . شِفَاءُ لَا يُبَادِرُ سَقَمًا . فَلَمَّا تَمَلَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَخَذْتُ يَدَهُ فَعَمَلْتُ أَمْسَعُهُ وَأَقُولُهَا . فَتَرَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي ثُمَّ قَالَ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَالْخَطِيئَةَ بِالرِّفْقِ الْأَعْلَى » . قَالَتْ : **فَكَانَ هَذَا آخِرَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلَامِهِ ﷺ .****

١٦٢٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الثَّمَالِيُّ** . **ثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عُرْوَةَ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرُضُ إِلَّا خُبِرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .**

١٦١٨ - (أَيُّ أَمَةٍ) أصله أي . لكن حذف ياء التكلم تخفيفاً ، ثم أتى بهاء السكت . وإعاضاً إياها إليه لأنها أم المؤمنين . (اشْتَكَى) أي مرض . (فَمَلَقَ) أي طفق وجعل . (يَنْفُثُ) من النفث ، وهو دون التفل . (يَنْفَثُهُ أَكْلُ الزَّيْبِ) أي عند إلقاء البذر من الفم .

١٦١٩ - (شِفَاءُ) منصوب بقوله اشف . وما بينهما اعتراض . (لَا يُبَادِرُ سَقَمًا) أي لا يترك مرضاً .

قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ مَرَضُهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ «مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ» فَلَمِيتُ أَنَّهُ خَيْرٌ.

١٦٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَكْرِيَّا ، عَنْ فَرَّاسٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ: اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ . فَلَمْ تُنَادِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةً . تَقَارَتُ فَاطِمَةُ كَأَن مِثْلَهَا مِثْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ «مَرْجَا يَا بَنِي» ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ شِمَالِهِ . ثُمَّ إِنَّهُ أَسْرَأَ إِلَيْهَا حَدِيثًا . فَسَكَتَ فَاطِمَةُ . ثُمَّ إِنَّهُ سَارَهَا . فَضَحِكْتُ أَيْضًا . فَقُلْتُ لَهَا: مَا يُسْكِيكِ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأَفْنِي مِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ . فَقُلْتُ لَهَا حِينَ بَكَتْ: أَخْصَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ دُونَنَا ثُمَّ تَبْكِينَ؟ وَسَأَلْتَهَا عَمَّا قَالَتْ . فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأَفْنِي مِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَتْ . فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُنِي أَنَّ جِبْرَائِيلَ كَانَ يُمَارِسُهُ بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً . وَأَنَّهُ عَارِضَةٌ بِهَذَا الْعَامِ مَرَّتَيْنِ . وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجَلِي . وَأَنْتِ أَوَّلُ أَهْلِ نُحُوقِي . وَلَيْعَمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ ، فَسَكَتُ . ثُمَّ إِنَّهُ سَارَنِي فَقَالَ «أَلَا تَرْضَيْنِ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَوْ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟» فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ .

١٦٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ . ثنا صَعْبُ بْنُ الْقِدَامِ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ؛ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الرَّوَجُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٦٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يُونُسُ بْنُ عَمْدٍ . ثنا لَيْثُ بْنُ سَمْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مَرْجِسٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ: رَأَيْتُ

١٦٢٠ - (بُحَّةٌ) هي الخشونة والغلظة في الصوت . (إنه خير) أي فاختر الرفيق الأعلى .

١٦٢١ - (اجتمع نساء) من قبيل: وأسروا النجوى الذين ظلموا .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَمُوتُ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ . فَيَدْخُلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِأَمَامِهِ
ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! ائِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ .

١٦٢٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَقُولُ : آخِرُ نَظَرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَشَفُ السَّكَّارَةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ . فَنَظَرْتُ إِلَى
وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ مُنْعَصِفٌ وَالثَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ . فَأَرَادَ أَنْ يَتَحَرَّكَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ
أَنْ ائْتِمْتُ . وَأَلْقَى السَّجْفَ . وَمَاتَ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

١٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ . ثنا عَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ،
عَنْ صَالِحِ أَبِي الْغَلِيلِ ، عَنْ سَفِينَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ
الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ « الصَّلَاةُ ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » . فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى مَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ .
فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْمُسْلِمِينَ .

١٦٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُهَلَّبٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسَدِ ؛ قَالَ : ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا . فَقَالَتْ : مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ ؟
فَلَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِي ، أَوْ إِلَى حَبْرِي . فَدَعَا بِطَسْتٍ . فَلَقَدْ انْخَنَتْ فِي حَبْرِي
فَمَاتَ ، وَمَا شَعَرْتُ بِهِ . فَتَنَى أَوْصَى ﷺ ؟

•••

١٦٢٤ - (كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ مُنْعَصِفٌ) قَالَ النَّوَوِيُّ : عِبَارَةٌ عَنْ الْجَمَالِ الْبَارِعِ وَحُسنِ الْبَشَرَةِ وَصَفَاءِ الْوَجْهِ
وَاسْتِقَارَتِهِ . وَزَادَ السَّنْدِيُّ : قَالَ : هُوَ عِبَارَةٌ مِمَّا ذَكَرَهُ بِمَعْنَى زِيَادَةِ كَوْنِهِ مَحْبُوبًا مَعْلُومًا فِي الصُّدُورِ . وَإِلَّا لَمَّا كَانَ
مُخْصِصًا الْوَرَقَةَ بِالْمُنْعَصِفِ ، وَجْهٌ . فَلْيَتَأَمَّلْ . (وَأَلْقَى السَّجْفَ) هُوَ السَّرَّ .
١٦٢٥ - (الصَّلَاةُ) أَيِ الْزَمَمُوهَا وَاهْتَمُّوا بِشَأْنِهَا وَلَا تَنفَلُوا فِيهَا . (مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) مِنْ الْأَمْوَالِ
أَيِ ادَّوَا زَكَاتَهَا وَلَا تَسَاهَوْا فِيهَا . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ وَصِيَّةً بِالسَّبِيهِ وَالْإِمَامِ . أَيِ ادَّوَا حَقُوقَهُمْ ، وَحُسنِ مَلَكَتْهُمْ .
(حَتَّى مَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ) أَيِ مَا يَجْرِي وَلَا يَسِيلُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ لِسَانُهُ .
١٦٢٦ - (انْخَنَتْ) انْكَسَرَتْ وَاشْتَقَى لِاسْتِرْغَاءِ أَحْصَانَتِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ .

(٦٥) باب ذكر وفاته ووفد صلى الله عليه وسلم

١٦٢٧ - **حدثنا علي بن محمد** . ثنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : لما قبض رسول الله ﷺ ، وأبو بكر عند امرأته ، ابنة خاتجة ، بالموالي . فجعلوا يقولون : لم يمض النبي ﷺ . إنما هو بمض ما كان يأخذه عند الوحي . فجاء أبو بكر ، فكشف عن وجهه ، وقبل بين يديه وقال : أنت أكرم على الله أن يميتك مرتين . قد ، والله مات رسول الله ﷺ . ومهر في ناحية المسجد يقول : والله مات رسول الله ﷺ . ولا يموت حتى يقطع أيدي الناس من المنافقين ، كثير ، وأرجلهم . فقام أبو بكر فصعد المنبر فقال : من كان يبعد الله فإن الله حي لم يمض . ومن كان يبعد محمدًا فإن محمدًا قد مات . وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل . أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم . ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئًا وسيجزى الله الشاكرين . قال عمر : فلكأنى لم أقرأها إلا يومئذ .

١٦٢٨ - **حدثنا نصر بن علي الجهضمي** . أنبأنا وهب بن جرير . ثنا أبي عن محمد بن إسحاق . حدثني حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما أرادوا أن يعفروا لرسول الله ﷺ بمثوا إلى أبي عبيدة بن الجراح ، وكان يصرح كضريح أهل مكة . وبثوا إلى أبي طلحة . وكان هو الذي يعفرو لأهل المدينة . وكان يلحد . فبثوا إليهما رسولان . فقالوا : اللهم اخرج رسولك . فوجدوا أبا طلحة . فجى . ولم يوجد أبو عبيدة . فلحد رسول الله ﷺ .

١٦٢٨ - (وكان يصرح) ضريح البيت كنع ، حفر له ضريحاً . والضريح القبر أو الشق . والثاني هو المراد هنا للقبالة . (وكان يلحد) لحدت اللحد لحداً ، من باب نفع . وألحدته إلحاداً ، حفرته . ولحدت البيت وألحدته ، جعلته في اللحد . (خرج رسولك) أى اختر له ما فيه الخير .

قَالَ ، فَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ جِهَارِهِ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ ، وَضَعَ عَلَى سَرِيرِهِ فِي بَيْتِهِ . ثُمَّ دَخَلَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَالًا . يُصَلُّونَ عَلَيْهِ . حَتَّى إِذَا فَرَعُوا أَدْخَلُوا النِّسَاءَ . حَتَّى إِذَا فَرَعُوا أَدْخَلُوا الصَّبِيَّانَ . وَلَمْ يَوْمِ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ .

لَقَدْ اخْتَلَفَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُحْفَرُ لَهُ . فَقَالَ قَائِلُونَ : يُدْفَنُ فِي مَسْجِدِهِ . وَقَالَ قَائِلُونَ : يُدْفَنُ مَعَ أَهْلِيهِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يُغْبِضُ » . قَالَ ، فَرَفَعُوا فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي تَوَقَّى عَلَيْهِ . حَفَرُوا لَهُ ، ثُمَّ دُفِنَ ﷺ وَسَطَ اللَّيْلِ مِنْ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ . وَنَزَلَ فِي حُفْرِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَتَمَّ أَخُوهُ ، وَشَقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَقَالَ أَسْبُ بْنُ حُوَيْرٍ ، وَهُوَ أَبُو بَلِيلٍ ، لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : أَنْشَدُكَ اللَّهَ وَحَظَّنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ لَهُ عَلِيٌّ : انْزِلْ . وَكَانَ شَقْرَانُ ، مَوْلَاهُ ، أَخَذَ قَطِيفَةً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا . فَدَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ وَقَالَ : وَاللَّهِ لَا يَلْبَسُهَا أَحَدٌ بَعْدَكَ أَبَدًا . فَدَفِنَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

في الروايات : إسناده فيه الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي ، تركه أحمد بن حنبل وعلی بن الدببي والنسائي . وقال البخاري : يقال إنه كان يهتم بالندقة . وقواه ابن عدي . وبقي رجال الإسناد ثقات .

١٦٢٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَبُو الزُّبَيْرِ . ثنا ثَابِتُ الْبُنَاتِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : لَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ مَا وَجَدَ ، قَالَتْ فَاطِمَةُ وَكَارِبُ أَبَتَاهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا كَرْبَ عَلَى أَيْكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ . إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَيْكٍ

(أرسالا) جمع رسل ، بفتحين ، أى أوفاء وفرا متقطعة ، يتبع بعضهم بعضا .

(أنشدك الله وحظنا) أى سألك أن تراعى الله وأن تعطينا حظنا . يريد أن يأذن له في النزول في القبر .

(قطيفة) نوع من الكساء .

١٦٢٩ - (من كرب الموت) بفتح فسكون . ما اشتد من ألم وأخذ النفس . ويعتدل أن يكون بضم

كاف وفتح راء ، على أنه جمع كربة . (إنه) أى الشأن .

مَا لَيْسَ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا. الْمُوَافَاةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن الزبير الباهلي ، أبو الزبير . ويقال : أبو معبد المصري ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : مجهول . وقال الفاروق : صالح . وبقاى رجاله على شرط الشيخين .

١٦٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ . حَدَّثَنِي ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَتْ لِي فاطمة : يَا أَنَسُ ! كَيْفَ سَخَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَعْمُوا التُّرَابَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟

وَحَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ فاطمةَ قَالَتْ : حِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبْنَاةُ . إِلَى جِبْرِائِيلَ أُنْمَاةً . وَأَبْنَاةُ . مِنْ رَبِّهِ مَا أَذْنَاةُ . وَأَبْنَاةُ . جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَاوَاةُ . وَأَبْنَاةُ . أَهَابَ رَبًّا دَقَاةُ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : فَرَأَيْتُ ثَابِتًا ، حِينَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، بَكَى حَتَّى رَأَيْتُ أَصْلَاعَهُ تَخْتَلِفُ .

١٦٣١ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ . ثنا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّدِينَةَ ، أَصْنَاهُ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ . فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ . وَمَا قَفَضْنَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا بِدَيْهِ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبُنَا .

(ما) أى أمر عظيم . (ليس) أى ذلك الأمر . (تبارك منه) أى من ذلك الأمر . (أحداً) من الخلائق . إلا ما استقى . (الموافاة) بدل من ما ، أو بيان له ، أو خبر عن خوف ، وهو الموت . (يوم القيامة) منصوب بترع الخافض . أى إلى يوم القيامة . أو ظرف .

١٦٣٠ - (سَخَتْ أَنْفُسُكُمْ) من السخاء . أى طاعت وواقت ورضيت . (أَنْ تَعْمُوا) من الحفى ، وهو رى التراب باليد . (نَمَاةً) أى نجمة بموته . (مِنْ رَبِّهِ مَا أَذْنَاةُ) الجار والمجرور متعلق بقوله أَذْنَاةُ . أى شئ جملة قريباً من ربه . بصيغة التعجب .

١٦٣١ - (وَمَا قَفَضْنَا) أى ما خلعنا من دفنه . (أَنْكَرْنَا قُلُوبُنَا) أى ما وجدناها على الحالة الساقطة .

١٦٣٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا سَفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نَتَّبِعُ الْكَلَامَ وَالْإِنْسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى تَهْدِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، خَافَةً أَنْ يُنْزَلَ فِينَا الْقُرْآنُ . فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَكَلَّمْنَا .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط مسلم . إلا أنه منقطع بين الحسن وابن كعب ، يدخل بينهما يحيى ابن ضمرة .

١٦٣٣ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** . أَخْبَانَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءِ الْجَلِّيُّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّمَا وَجْهَنَا وَاحِدٌ . فَلَمَّا قُبِعَ نَظَرُنَا مُكْنَذًا وَمُكْنَذًا .

١٦٣٤ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التَّنْذِيرِ الْحَرَّاشِيُّ** . ثنا عَلَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيُّ . حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيُّ . حَدَّثَنِي مُصَنَّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا قَامَ الْمُصَلَّى يُصَلِّي لَمْ يَمُدَّ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ . فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَمُدَّ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ جَبِينِهِ . فَتَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ ، وَكَانَ مَرَّةً . فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَمُدَّ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ الْيَدِ . وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَكَانَتْ الْفِتْنَةُ . فَتَلَقَّتِ النَّاسُ بَيْنَنَا وَشِيعَانَا .

في الزوائد : في إسناده مصعب بن عبد الله ، ذكره ابن حبان في الثقات . قال المصلي : همة . وموسى بن عبد الله ، لم أر من جرحه ولا وجهه . وعبد بن إبراهيم ، ذكره ابن حبان في الثقات .

١٦٣٥ - **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلِيُّ** . ثنا حمزة بن حاصم . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الثَّوْبَرِيِّ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى

١٦٣٣ - (نظرنا) أي تفرقت القاسد والهام . فيميل مائل إلى الدنيا ، وآخر إلى غيرها .

١٦٣٤ - (لم يمد) من هنا . أي لم يتجاوز . وللراد أنهم كانوا على غاية الخشوع .

أَمْ آمَنَ تَزَوُّدَهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُودُهَا . قَالَ ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ . فَقَالَتْ لَهَا : مَا يُشْكِكِ ؟ فَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ . قَالَتْ : إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ . وَلَكِنْ أَبْكِي لِأَنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ . قَالَ ، فَيَجِبُهَا عَلَى الْبُكَاءِ ، فَبَقِلَا يَتَكَيَّانِ مَعَهَا .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين ، قد احتجا بجميع رواته .

١٦٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْمَثِ السَّنْجَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ آيَاتِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فِيهِ خُلِقَ آدَمُ . وَفِيهِ النَّفْخَةُ . وَفِيهِ الصِّعْقَةُ . فَأَكْثَرُوا عَلَى بَيْنِ الصَّلَاةِ فِيهِ ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ » ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ ؟ يُعْنِي يَلِيْتُ . قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ » .

١٦٣٧ - حَدَّثَنَا حَمْرُؤُ بْنُ سَوَادٍ الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ حَمْرُؤِ بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَيْمَنٍ ، عَنْ هُبَادَةَ بْنِ نُصَيْرٍ ، عَنْ أَبِي التَّوَدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ . فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ . وَإِنْ أَحَدًا لَمْ يُصَلِّ عَلَى الْآمْرِ مَتَّ عَلَى صَلَاتِهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا » ، قَالَ قُلْتُ : وَيَعْدُ النُّوْتُ ؟ قَالَ : « وَيَعْدُ النُّوْتُ . إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ . فَتَبَّ اللَّهُ عَلَى بَرَزُقٍ » .

في الزوائد : هذا الحديث صحيح إلا أنه منقطع في موضعين . لأن هبادة ، رواه عن أبي الدرداء مرسلة ، قاله الملا . وزيد بن أيمن عن هبادة مرسلة ، قاله البخاري .



١٦٣٥ - (فَيَجِبُهَا عَلَى الْبُكَاءِ) أى سارت لها سبباً للبكاء .

١٦٣٦ - (أَرَمْتَ) أى طليت .

بسم الله الرحمن الرحيم

٧ - كتاب الصيام

(١) باب ما جاء في فضل الصيام

١٦٣٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ** ، **عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ أَبِي صَالِحٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« كُلُّ مَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ بِمَشْرِئِهَا ، إِلَى سَبْعِينَ ضِعْفٍ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ . يَقُولُ اللَّهُ : « إِلَّا الصَّوْمَ ، فَإِنَّهُ لِي ، وَأَنَا أَجْزَى بِهِ . يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي . لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرَحَةٌ حِينَ فِطْرِهِ ، وَفَرَحَةٌ حِينَ لِقَاءِ رَبِّهِ . وَلْيُخْلُوفْ قَمَرُ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْيَسَنِ » .**

١٦٣٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُوَيْجٍ الْبَصْرِيُّ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ** ، **عَنْ سَمِيعِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ** ؛ **أَنْ مُطَرِّفًا** ، **مِنْ بَنِي طَامِرٍ بْنِ مَصْمُومَةَ** ، **حَدَّثَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ التَّقْفِيَّ دَعَا لَهُ بِلَبَنٍ يَسْتَقِيهِ . فَقَالَ مُطَرِّفٌ : « لَأَنْي صَائِمٌ . فَقَالَ عُثْمَانُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الصَّيَّامُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ ، كَجَنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ » .**

١٦٤٠ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ** . **ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ** . **حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنْ أَبِي حَازِمٍ** ، **عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ أَبَا يُقَالُ لَهُ الرِّبَّانُ . يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ . يُقَالُ : « ابْنَ الصَّائِمُونَ » فَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِمِينَ دَخَلَهُ ، وَمَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَطْمَأْ أَبَدًا » .**



١٦٣٨ - (خلوف) أى تغير رائحة الفم .

١٦٣٩ - (جنة) أى وقاية وستر من النار، أو مما يؤدى المبدأ إليها من الشهوات .

١٦٤٠ - (ابن الصائمون) أى المكترون الصيام . يقال لمن يتعاد ذلك . لا لمن يفعل ذلك مرة .

(٢) باب ما جاء في فضل شهر رمضان

١٦٤١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ** ، **عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

١٦٤٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ** ، **مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ** . **ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ** ، **عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ أَبِي صَالِحٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** **قَالَ** : **« إِذَا كَانَتْ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ . وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ . وَنَادَى مُنَادٌ : يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ . وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ . وَلِلَّهِ مُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ . وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ »** .

١٦٤٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ** . **ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ** ، **عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ أَبِي سَفْيَانَ** ، **عَنْ جَابِرٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **إِنَّ لِلَّهِ هَذَا كُلُّ فِطْرٍ مُتَقَاءٍ** . **وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ** » .
في الزوائد : رجال إسناده ثقات . لأن أبي سفيان رواه عن جابر صحيحة . قال شعبة : وقول البزار إن الأعمش لم يسمع من أبي سفيان ، غريب . فإن روايته في الكتب الستة . وهو معروف بالرواية عنه .

١٦٤٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ** ، **عَبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِلَالٍ** . **ثَنَا هِزَانُ الْقَطَّانُ** ، **عَنْ قَتَادَةَ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ **قَالَ** : **دَخَلَ رَمَضَانُ** . **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَ كَرَمٌ** . **وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ** . **مَنْ حُرِمَ مَا قَدَّ حُرِمَ الْخَيْرُ كُلَّهُ** . **وَلَا يُحْرَمُ خَيْرُهَا إِلَّا تَحَرُّوْهُ** » .

١٦٤٥ - (إذا كانت) أى وجدت وتحققت . على أن الكون تام . (صُفِّدَتِ) أى شُدَّتْ وأُوثِقَتْ بالأغلال . (مرادة) جمع مارد . وهو الماتى الشديد . (يا باغى الخير أقبل) منناه يا طالب الخير أقبل على فعل الخير . (ويا باغى الشر أقصر) منناه يا طالب الشر أمسك وتب ، فإنه أوان قبول التوبة .

في الزوائد : في إسناده عمران بن داود أبو الدوام القطنان ، مختلف فيه . ومثله الإمام أحمد ، ووجهه عفان والعلجلى . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدى : مغرب عن عمران . وروى عن غير عمران أحاديث غرائب . وأرجو أنه لا بأس به . وباقى رجال الإسناد ثقات .



(٣) باب ما جاء في صيام يوم النكاح

١٦٤٥ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخَرٍ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ هَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ . فَأَتَانِي إِشَادَةٌ . فَتَنَنَى بَعْضُ الْقَوْمِ . فَقَالَ عَمَّارٌ : مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ عليه السلام .



١٦٤٦ - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَعْجِيلِ صَوْمِ يَوْمٍ قَبْلَ الرَّؤْيَةِ . فِي الزوائد : إسناده ضعيف لا تقاوم على ضعف عبد الله بن سعيد القبري .



١٦٤٧ - حدثنا الْمُبَاسُّ بْنُ الْوَلِيدِ النَّمَشَقِيُّ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ . ثنا الْمَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى النَّبِيِّ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى النَّبِيِّ ، قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ « الصَّيَّامُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا . وَنَحْنُ مُتَقَدِّمُونَ . فَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَقَدَّمْ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَأَخَّرْ » .

١٦٤٥ - (يشك فيه) أى في أنه من رمضان أو من شعبان ، بأن يسمع الناس رؤية الهلال فيه بلا ثبت .

١٦٤٦ - (من تعجيل صوم يوم) هنا نص النسخة الهندية . وهو ، كما أرى ، واضح . أما النسخة المصرية فنصها (من صوم تعجيل يوم) وكذا في حاشية السندى عليها . وقد شرحنا قائلا : أى من صوم يكون لسبب تعجيله في الصوم يوم قبل الرؤية . وهو محمول على ما إذا كان مقصده الشروع في صيام رمضان بالتعجيل فيصوم قبله كذلك . كما يشير إليه لفظ الحديث الخ

١٦٤٧ - (ونحن متقدمون) أى سائمون قبل مجيئه ، على ما كانت مادته من الإكثار من الصيام في شعبان (فليقدم) أى فليأخذ بمادتي وليتخذها عادة له .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله موثقون . لكن قيل إن القاسم بن أبي عبد الرحمن لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمامة ، قاله المزني في التهذيب ، والذهبي في الكاشف .



(٤) باب ما جاء في وصال شعبان برمضان

١٦٤٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا زيد بن الحباب** ، عن **شعبة** ، عن **منصور** ، عن **سالم بن أبي الجعد** ، عن **أبي سلمة** ، عن **أم سلمة** ، قالت : **كان رسول الله ﷺ يصل شعبان برمضان** .



١٦٤٩ - **حدثنا هشام بن عمار** . **ثنا يحيى بن حمزة** . **حدثني فوز بن يزيد** ، عن **خالد ابن ممدان** ، عن **ريعة بن الناز** ، أنه **سأل عائشة** ، عن **صيام رسول الله ﷺ** فقالت : **كان يصوم شعبان كله حتى يصله برمضان** .



(٥) باب ما جاء في النهي أنه يقدم رمضان بصوم ، إلا من صام صوماً فوافقه

١٦٥٠ - **حدثنا هشام بن عمار** . **ثنا عبد الحميد بن حبيب** ، و**الوليد بن مسلم** ، عن **الأوزاعي** ، عن **يحيى بن أبي كثير** ، عن **أبي سلمة** ، عن **أبي هريرة** ، قال : **قال رسول الله ﷺ : « لا تقدموا صيام رمضان يوم ولا يومين . إلا رجل كان يصوم صوماً فيصومه »** .



١٦٥١ - **حدثنا أحمد بن حنبل** . **ثنا عبد العزيز بن محمد** . **حدثنا هشام بن عمار** . **ثنا مسلم بن خالد** . **قالا** : **ثنا الولاء بن عبد الرحمن** ، عن **أبيه** ، عن **أبي هريرة** ، قال : **قال رسول الله ﷺ : « إذا كان النصف من شعبان ، فلا صوم حتى يحيى رمضان »** .



١٦٥٠ - (لا تهموا) بخلاف إحدى التائين . أي لاستقبلاؤه بصوم يوم أو يومين . (لا رجل) بالرفع على أنه بدل من فاعل لا تهموا . لكون الكلام تاماً غير موجب . وفي مثله البطل هو أولى .

١٦٥١ - (إذا كان النصف) أي تحقق النصف . أو كان الزمان النصف . على احتمال أن كان تاماً أو ناقصة .

(٦) باب ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال

١٦٥٢ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ومحمد بن إسماعيل. قالا: ثنا أبو أسامة. ثنا زائدة بن قدامة. ثنا سفيان بن حرب، عن جكرمة، عن ابن عباس؛ قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: أنصرتُ الهلال الأيلة. فقال: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله؟» قال: نعم. قال: «فم يا بلال! فأذن في الناس أن يصوموا غدا».

قال أبو علي: هكذا رواية الوليد بن أبي ثور، والحسن بن علي. ورواه حماد بن سلمة، فلم يذكر ابن عباس. وقال: فتأذى أن يقوموا وأن يصوموا.

١٦٥٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا هشيم، عن أبي بشر، عن أبي حمير بن أنس بن مالك؛ قال: حدثني قوم من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: أغبى علينا هلال شوال. فأصبحنا صياما. فجاء ركب من آخر النهار، فتهدوا عند النبي ﷺ أنهم رأوا الهلال بالأمس. فأمرهم رسول الله ﷺ أن يفطروا، وأن يخرجوا إلى صيدهم من الغد.

❦

(٧) باب ما جاء في «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته»

١٦٥٤ - حدثنا أبو مروان، محمد بن عثمان العثماني. ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا. وإذا رأيتموه فأفطروا. فإن غم عليكم فاقعدوا له» وكان ابن عمر يصوم قبل الهلال بيوم.

١٦٥٢ - (فأذن في الناس) من الإيذان أو التأذين. والمراد مطلق النداء والإعلام.

١٦٥٣ - (فأصبحنا صياما) جمع صائم. فإنه يجمع. كما يجيء مصدرا لصل.

(ركب) جمع راكب.

١٦٥٤ - (إذا رأيتم الهلال) أي هلال رمضان. (وإذا رأيتموه) أي هلال شوال.

(فإن غم) أي حال بينكم وبين الهلال قيم رقيق. (فاقعدوا) أي قعدوا له تمام البدن ثلاثين.

١٦٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الشَّامِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ السُّسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا . وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَنْظِرُوا . فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا » .

•••

(٨) باب ما جاء في « الشهر تسع وعشرون »

١٦٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ ؟ » قَالَ قُلْنَا : اثْنَانِ وَعِشْرُونَ ، وَبَقِيَتْ ثَمَانٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الشَّهْرُ هَكَذَا ، وَالشَّهْرُ هَكَذَا ، وَالشَّهْرُ هَكَذَا ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَأَمْسَكَ وَاحِدَةً .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط مسلم .

١٦٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ، وَفَقَدْ نَسَا وَعِشْرِينَ ، فِي الثَّالِثَةِ .

١٦٥٨ - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى . ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الشَّرَفِيُّ . ثنا الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مَا صُمْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاءً وَعِشْرِينَ ، أَكْثَرَ بِمَا صُمْنَا ثَلَاثِينَ .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط مسلم . إلا أن الجريري ، واسمه سعيد بن إلياس أبو مسعود ، اختلط بآخر عمره . والحديث رواه أبو داود والترمذي من حديث ابن مسعود .

•••

١٦٥٨ - (ما صمنا) كلمة ما معددية في الومضين . أي صومنا تسعا وعشرين ، أكثر من صومنا ثلاثين ، أو موسوعة ، والماخذ محذوف . أي ما صمناه . والمعنى : الأشهر التي صمناها تسعا وعشرين ، أكثر من الأشهر التي صمناها ثلاثين .

(٩) باب ما جاء في شهرى الصبر

١٦٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « شَهْرٌ أَعِيدَ لَا يَنْقُصَانِ : رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ » .

١٦٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْقُرَظِيُّ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْفِطْرُ يَوْمَ تَفْطِرُونَ ، وَالْأَضْحَى يَوْمَ تُضْحُونَ » .

•••

(١٠) باب ما جاء في الصوم في السفر

١٦٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ ، وَأَفْطَرَ .

١٦٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَيَّرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَأَلْتُ سَمْرَةَ الْأَسَدِيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : (إِنِّي أَصُومُ . أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ ؟) فَقَالَ ﷺ « إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ » .

١٦٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو طَالِبٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَائِيلَ ،

١٦٥٩ - (شهر أعيدي لا ينقصان) قيل المراد أنه لا يوصفان بذلك لما فيهما من العيد الذي هو يوم فطيم . وقيل معناه أنهما غالباً لا يجتمعان في سنة واحدة على النقص . وهذا أكثرى لا كلاً .

١٦٦٠ - (الفطر يوم تفترون) الظاهر أن معناه أن هذه الأمور ليس للأحاديث فيها دخل ، وليس لهم التفرد فيها بل الأمر فيها إلى الإمام والجماعة . ويجب على الأحاديث اتباعهم للإمام والجماعة .

وَهَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ . قَالَ : سَأَلَ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الدَّمَشَقِيِّ . حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ فِي النَّيَّزِ الْحَارِّ الشَّدِيدِ الْحَرِّ . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ . وَمَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ .



(١١) باب ما جاء في الإفطار في السفر

١٦٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَقْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ كَتَبِ بْنِ عَاصِمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ » .



١٦٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَمَصِيُّ . سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ » .

في الزوائد : في إسناده حديث ابن عمر صحيح . لأن محمد بن الحسن ، ذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه مسلمة والنعمي في الكاشف . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : صالح . وباق رجال الإسناده على شرط الشيخين .



١٦٦٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التَّنْذِيرِ الْحِزَامِيُّ . سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَائِمٌ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطَرِّ فِي الْخُصْرِ » . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

في الزوائد : في إسناده اخطأ . أسامة بن زيد ، متفق على تضعيفه . وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، لم يسمع من أبيه شيئا . قاله ابن معين والبخاري . ورواه النسائي مرفوعا عن أنس بن مالك (هو عبد غير أنس بن مالك خادم النبي ﷺ) .



(١٢) باب ما جاء في الإفطار للعامل والمرضع

١٦٦٧ - **حَرْثُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: سَأَلْنَا وَكِيعَ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، (وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ) قَالَ: أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَنْتَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَخَذَى فَقَالَ: «إِذَا دُنُوكُمْ فَكُلُوا» قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: «اجْلِسْ أَخَذْتُكَ مِنَ الصَّوْمِ أَوْ الصَّيَامِ. إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَصَّعَ عَنِ السَّافِرِ شَطْرَ الصَّلَاةِ. وَعَنِ السَّافِرِ وَالْحَامِلِ وَالْمَرْضِعِ، الصَّوْمَ، أَوْ الصَّيَامَ». وَاللَّهُ! لَقَدْ قَالَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ، كِلَاهُمَا أَوْ أَحَدَاهُمَا. فَيَا لَهْفٍ نَفْسِي! فَهَلَّا كُنْتُ طَمَعْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٦٦٨ - **حَرْثُ بْنُ هِشَامٍ** بْنُ تَمَّارٍ الدَّشَقِيُّ. سَأَلَ الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْغُلَامِ الَّذِي تَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ، أَنْ تَقَطِرَ. وَلِلْمَرْضِعِ الَّذِي تَخَافُ عَلَى وَلَدِهَا.

•••

(١٣) باب ما جاء في قضاء رمضان

١٦٦٩ - **حَرْثُ بْنُ عَلِيٍّ** بْنُ الزُّنْدَرِ. سَأَلَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هَمْرٍ وَبْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: «إِنْ كَانَ يَسْكُونُ عَلَى الصَّيَامِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَمَا أَفْضَيْهِ حَتَّى يَحْيَى شَمْبَانُ».

١٦٦٧ - (أُغَارَتْ عَلَيْنَا) الْإِفَارَةُ الْهَبْ وَالْوُقُوعُ عَلَى الْعَدُوِّ بِسُرْعَةٍ.

(شَطْرَ الصَّلَاةِ) أَيُّ مِنَ الرَّابِعَةِ. (يَا لَهْفٍ نَفْسِي) تَأْسَفُ مِنْهُ عَلَى قُوَّةِ الْأَكْلِ مَعَهُ ﷺ.

١٦٦٩ - (إِنْ كَانَ لِيَكُونَ) كَلِمَةٌ إِنْ خَفِيفَةٌ مِنَ التَّخْفِيفِ. وَفِي كَلِمَةٍ ضَمِيرُ الشَّانِ. وَاللَّامُ فِي لِيَكُونَ مِفْتَوحَةٌ.

لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْخَفِيفَةِ وَالنَّاقِصَةِ.

١٦٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمَرٍ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنَّا نَحْضُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَنَا بِقِضَاءِ الصَّوْمِ .



(١٤) باب ما جاء في كفارة من أفطر يوماً من رمضان

١٦٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : آتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : هَلَكْتُ . قَالَ : « وَمَا أَهْلَكَ ؟ » قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَهْنِ رَقَبَةً » قَالَ : لَا أَجِدُ . قَالَ : « صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ » قَالَ : لَا أَطِيقُ . قَالَ : « أَطِمْ سِتِينَ مِسْكِينًا » قَالَ : لَا أَجِدُ . قَالَ : « اجْلِسْ » فَجَلَسَ . فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ آتَى بِكَتَلٍ يُدْعَى الْعَرَقَ . فَقَالَ : « اذْهَبْ فَتَصَدَّقْ بِهِ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَاللَّهِ بَعَثْتَ بِالْحَقِّ ، مَا يَنْبَغِي لَابْتِغَاءِ أَهْلِ بَيْتٍ أَخْرُجَ إِلَيْهِ مِنَّا . قَالَ : « فَانْطَلِقْ فَأَطِمْهُ عِيَالَكَ » .

حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُرَرٍ . حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ . فَقَالَ : « وَصُمْ يَوْمًا مَكَانَهُ » .

(وصم يوماً مكانه) في الروايات : هذه الزيادة قد انفرد بها ابن ماجه . وفي إسنادها عبد الجبار بن ممر . حدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ مَعِينٍ وَأَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِي . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : عَنْهُ مَتَا كَبِير . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : لَيْسَ بِثِقَةٍ . وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ : مَتْرُوكٌ . وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : وَكَانَ ثِقَةً . وَقَدْ جَاءَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً : « مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رَخْصَةٍ لَمْ يَجْزِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ » وَهَذَا الْحَدِيثُ مُخَالِفٌ لِلزِّيَادَةِ .



١٦٧١ - (وقعت على امرأتى) كناية عن الجماع . (العرق) مِثْلُ يَسْعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا إِلَى عَشْرِينَ . (لابتغيا) لابتغى الدنية هما الحرَّتان .

١٦٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ. قَالَ: سَأَلْتُ وَكَيْعَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ، لَمْ يُجْزِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ».

قل السدي عن البخاري قال: لا أعرف لابن المطوس حديثا غير حديث الصيام. ولا أدري أسمع من أبيه عن أبي هريرة أم لا.



(١٥) باب ما جاء فيمن أفطر ناسيا

١٦٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَأَلَ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هُوَيْ، عَنْ خِلَاسٍ، وَوَحْدَانَ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَيْسَ بِصَوْمَةٍ. فَلَا تَأْكُلُوا طَعْمَةَ اللَّهِ وَسَقَاهُ».



١٦٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ. قَالَ: سَأَلَ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الثَّوْدِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛ قَالَتْ: أَفْطَرْنَا عَلَى مَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ غَيْرِهِ. ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. قُلْتُ لِهِشَامٍ: أَمِرُوا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: فَلَا يَدُّ مِنْ ذَلِكَ.



(١٦) باب ما جاء في الصائم يغيى

١٦٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَأَلَ يَعْلَى وَوَحْدَانَ ابْنَا عُبَيْدِ الطَّنَافِئِيِّ. قَالَ: سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ فَضَالَهَ بْنَ عُبَيْدٍ

١٦٧٢ - (لم يجزه) أي لم يكف عنه، ولا يكون مثله من كل وجه، لبقاء إثم التعمد.

الْأَنْصَارِيُّ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمٍ كَانَ يَصُومُهُ . قَدَمًا بِإِنَاكَ . فَشَرِبَ . فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كُنْتَ تَصُومُهُ . قَالَ : « أَجَلٌ » . وَلَكِنِّي تَنَسَّيْتُ .

في الزوائد : في إسناده محمد بن إسحق ، وهو مدلس ، وقد روى بالعمنة . وأبو مرزوق ، لا يعرف اسمه ، ولم يسمع من فضالة . ففي الحديث ضعف واضطراح .

١٦٧٦ - **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ .** ثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى . ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . عَنْ وَحْدَةَ ثَعْلَبَةَ عُبَيْدِ اللَّهِ . ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَبُو الشَّيْثَانِ . ثنا خَفْصَةُ بْنُ غِيَاثٍ ، جَمِيْعًا عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ ذَرَعَهُ النَّقِيُّ ، فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ . وَمَنْ اسْتَقَاءَ ، فَلَمَّيْهِ الْقَضَاءُ » .

..

(١٧) باب ما به في السواك والكحل للصائم

١٦٧٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** . ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدَّبُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِنْ خَيْرِ خِصَالِ الصَّائِمِ السَّوَاكُ » .

في الزوائد : في إسناده مجاهد ، وهو ضعيف . لكن له شاهد من حديث عامر بن ربيعة . ورواه البخاري وأبو داود والترمذي .

١٦٧٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو النَّقِيِّ ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِنَئِيُّ .** ثنا يَحْيَى . ثنا الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَكْتَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ . في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف الزُّبَيْدِيِّ ، واسمه سعيد بن عبد الجبار . بينه أبو بكر بن أبي داود .

١٦٧٦ - (من ذرعه النقي) أي سبقه وغلبه في الخروج .

١٦٧٧ - (من خير خصال الصائم السواك) أي استعماله .

باب ما جاء في المجاوز للصائم

١٦٧٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِيُّ، وَدَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، قَالَا:** سَمِعْنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَشِيرٍ، عَنْ الْأَمْثَرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

في الزوائد: إسناده حديث أبي هريرة منقطع. قال أبو حاتم: عبد الله بن بشر لم يثبت سماعه من الأعمش. وإنما يقول: كتب إلى أبو بكر بن عياش عن الأعمش.

١٦٨٠ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ، سَمِعَ حَبِيبُ اللَّهِ، أُنْبَأَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ؛ أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ حَدَّثَهُ عَنْ قُتَيْبَةَ؛ قَالَ:** سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

١٦٨١ - **وَرِوَايَتُهُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ يَتِمُّهُ هُوَ يَتِمُّهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْقِيعِ، فَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ، بَدَمَ مَا مَضَى مِنَ الشَّهْرِ تَمَّانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».**

١٦٨٢ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ قَبَّاسٍ؛ قَالَ:** اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ، مُحْرِمٌ.

باب ما جاء في القبلة للصائم

١٦٨٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَا:** سَمِعْنَا أَبَا الْأَخْوَصِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلَافَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُتَبَلُّ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ.

١٦٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ . وَأَيْكُمُ يَمْلِكُ لَزْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُ لَزْبَهُ ؟

١٦٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا أَبُو مُسَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَمْثَمِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

١٦٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدِ الضَّنِّيِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ قَبِلَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ صَائِمَةٌ . قَالَ : « قَدْ أَفْطَرَا » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لاشفاقهم على ضعف زيد بن جبير وضعف شيخه أبي يزيد الضنّي . وقيل من التعريب : أبو زيد الضنّي مجهول . وقال الزبيرى : حديث منكسر ، وأبو زيد مجهول .

•••

(٢٠) باب ما جاء في المباينة للصائم

١٦٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ؛ قَالَ : دَخَلَ الْأَسْوَدُ وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ . فَقَالَا : أَلَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَايِسُهُمَا وَهُوَ صَائِمٌ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقْعَلُ . وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِزِيدٍ .

١٦٨٤ - (وأيكم يملك لزه) أكثرهم يرويه بفتحين بمعنى الحاجة . وبضمهم بكسر فسكون . وهو يحتمل معنى الحاجة والمعنى ، أى الذكر . وردّ تفسيره بالمعنى بأنه خارج من سنن الأدب . قيل ممناه إنه مع ذلك يأمن الإنزال والوقاع . فليس لنزله ذلك . فهذا إشارة إلى عدم إلحاق النية به في ذلك . ومن يميزها للغير يجعل قولها إشارة إلى أن غيره له ذلك بالأولى . فإنه أملك الناس لإزبه ويأمر ويقبل ، فكيف لا يباح لنزله إبه . السندى .

١٦٨٦ - (قد أفطرا) أى تبرعا للإفطار ، لأن التقبيل من مقدمات الجماع .

١٦٨٧ - (يباشر) أى يمس بشرة المرأة يشرته ، كوضع الخد على الخد ومحوه .

١٦٨٨ - **حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي** . **تنا أبي** ، **عن عطاء بن السائب** ، **عن سميذ بن جبير** ، **عن ابن عباس** ؛ **قال** : **رخص لأكبير الصائم في المبشرة ، وكرة للشاب** . **في الزوائد** : إسناده ضيف ، لضعف محمد بن خالد ، شيخ ابن ماجه .



(٢١) باب ماجاء في الفية والرفق للصائم

١٦٨٩ - **حدثنا عمرو بن رافع** . **تنا عبد الله بن المبارك** ، **عن ابن أبي ذئب** ، **عن سميذ** **القمي** ، **عن أبيه** ، **عن أبي هريرة** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** : **« من لم يدع قول الزور ، والجهل ، والنمل به ، فلا حاجة لله في أن يدع طعامه وشرابه »** .



١٦٩٠ - **حدثنا عمرو بن رافع** . **تنا عبد الله بن المبارك** ، **عن أسامة بن زيد** ، **عن سميذ** **القمي** ، **عن أبي هريرة** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** : **« رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ، ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر »** .

في الزوائد : إسناده ضيف .



١٦٩١ - **حدثنا محمد بن الصباح** . **أنبا ناجر** ، **عن الأعمش** ، **عن أبي صالح** ، **عن أبي هريرة** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** : **« إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يفهل »** .

١٦٨٨ - (رخص) على بناء المفعول .

١٦٨٩ - (من لم يدع) أي ترك . (قول الزور) أي الكذب . (والجهل) أي صفات الجهل أو أحوال الجهل . (والنمل به) أي بالجهل . (والماعى كلها عمل بالجهل . (فلا حاجة) كناية عن عدم القبول .

١٦٩٠ - (إلا الجوع) أي ليس لصومه قبول عند الله ؛ فلا ثواب له .

١٦٩١ - (فلا يرفث) أي لا يفضح في الكلام . (ولا يفهل) أي لا يعمل شيئاً من مقتضيات الجهل .

وَلَنْ يَجْعَلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَلْيَقُلْ: (إِنِّي أَمْرٌ صَائِمٌ).



(٢٢) باب ما جاء في السحور

١٦٩٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ. أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَهًا».



١٦٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا أَبُو عَاصِمٍ. ثنا زُعَمَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ حِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحْرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ. وَبِالْقِيلُولَةِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ».

في الزوائد: في إسناده زعمة بن صالح، وهو ضعيف.



(٢٣) باب ما جاء في تأخير السحور

١٦٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ الدَّنَسَوَائِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قُلْتُ: كَمْ يَنْتَهَمَا؟ قَالَ: قَدَّرَ قِرَاءَةَ تَحْسِينِ آيَةٍ.



(فإن جهل عليه أحد) أي خافه أحد قولاً أو فعلاً، وتسبب لخافسته بأحد الوجهين .
(فليقل) أي فليذكر بالقلب صومه ليرتدعه من مقابله بالثلث . أو ليقبل بالسان، تثبيتاً لما في القلب وتوكيداً.
أو ليدفع خصمه بهذا الكلام ويستند عنده عن القنابة بأن حاله لا يناسب للقنابة اليوم .
١٦٩٢ - (فإن في السحور) يفتح السين اسم لما يتسحر به من الطعام والشراب . وبالصائم أكله .
والوجهان جائزان هنا . والبركة في الطعام باعتبار ما في أكله من الأجر والثواب والتقوية على الصوم ، والفتح هو المشهور رواية . وقيل الصواب الضم لأن الأكل هو محل البركة لا نفس الطعام . والحق جواز الوجهين .
١٦٩٣ - (السحر) آخر الليل . (وبالقيلولة) الاستراحة نصف النهار .

١٦٩٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُيَاشٍ ، عَنْ قَاصِمٍ ، عَنْ زُرٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : تَسَعَّرَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ النَّهَارُ إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ .

١٦٩٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَحْتَسِنُ أَحَدُكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سُورِهِ . فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ لِنَبِيِّهِ فَأَرِئُكُمْ ، وَلَيَرْجِعَ فَأَرِئُكُمْ . وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا . وَلَكِنْ هَكَذَا ، يَتَرَضُّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ » .

..

(٢٤) باب ما جاء في تعجيل الإفطار

١٦٩٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا عَبْدُ الزَّرِيرِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَا يَزَالُ النَّاسُ يُخَيِّرُ مَا عَجَّلُوا الْإِفْطَارَ » .

١٦٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، عَنْ

١٦٩٥ - (هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع) الظاهر أن المراد بالنهار هو النهار الشرعي ، والمراد بالشمس الفجر لكونه من آثار الشمس . والمراد أنه في قرب طلوع الفجر ، بحيث يقال النهار .

١٦٩٦ - (ويرجع فأعكم) من الرجوع ، فيتمدى إلى مفعول . مثل قوله تعالى : فلن رجلك الله إلى طائفة منهم . وقوله تعالى : فارجع البصر . ويموز أن يكون من الرجوع ، فيكون فأعكم بالرفع على الفاعلية أو من الإرجاع . لكن الأول أشهر رواية . والحاصل أن فيهم من قام ومن نام . ويحتاج القائم إلى أن يجبره أحد بقرب الفجر ، ليرجع إلى بعض حوائجه . وكذا النائم يستغفر للصلاة ، لأنهم كانوا يصلون بنلس . (وليس الفجر أن يقول هكذا) أى ليس الفجر الذى عليه مدار الصوم ظهور النور على هذا الوجه . (القول) بمعنى ظهور النور .

أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ . عَجَّلُوا الْفِطْرَ ، فَإِنَّ الْيَهُودَ يُؤَخَّرُونَ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، على شرط الشيخين . والحديث من رواية سهل بن سعد ، رواه الشيخان وغيرهما .



(٢٥) باب ما جاء على ما يستحب الفطر

١٦٩٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ ، عَنْ حَامِيهِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّاحِ بِنْتِ صُلَيْجٍ ، عَنْ مَهْمَا سَلَّمَ بْنِ قَامِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ . فَإِنْ لَمْ يَجِدْ ، فَلْيَفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ . فَإِنَّهُ طَهُورٌ » .



(٢٦) باب ما جاء في فرض الصوم من الليل . والخيار في الصوم

١٧٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ عَمَلَةَ الْقَطَوَانِيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ هَمْرٍ وَبْنِ حَزْمٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ مَهْرٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا صِيَامَ ، لِمَنْ لَمْ يَفْرِضْهُ مِنَ اللَّيْلِ » .



١٦٩٨ - (ما عجلوا) أى مدة تسجيلهم . ذ (ما) ظرفية . والراد ما يؤخروا عن أول وقته بعد تحقق

الوقت .

١٦٩٩ - (فليطير على تمر) قيل لأنه يقوى البصر ويدفع الضعف الحاصل فيه بالصوم .

١٧٠٠ - (لمن لم يفرضه) من فرضه إذا قدره ونجزه . أى لم ينو بالليل .

١٧٠١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ مَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ » فَقُولُوا : لَا . فَيَقُولُ « إِنِّي صَائِمٌ » فَيُعِيْمُ عَلَى صَوْمِهِ . ثُمَّ يَهْدِي لَنَا شَيْءًا فَيَقْطِرُ . قَالَتْ : وَرَبَّمَا صَامَ وَأَفْطَرَ . قُلْتُ : كَيْفَ ذَا ؟ قَالَتْ : إِنَّمَا مِثْلُ هَذَا مِثْلُ الَّذِي يَخْرُجُ بِصَدَقَةٍ . فَيُعْطَى بَعْضًا وَيُمْسِكُ بَعْضًا .



(٢٧) باب ما جاء في الرجل يصوم جنباً وهو يريد الصيام

١٧٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَحُمَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هَمْرُو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرُو الْقَارِي ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : لَا . وَرَبَّ الْكُفْمَةِ إِنَّمَا أَنَا قُلْتُ « مَنْ أَصْبَحَ ، وَهُوَ جُنُبٌ ، فَلْيَقْطِرْ » . مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَ . في الزوائد : إسناده صحيح . رواه الإمام أحمد من هذا الوجه ، وذكره البخاري تعليقاً . وفي الصحيحين : أن أبا هريرة سمعه من الفضل . وزاد مسلم : ولم اسمه من النبي ﷺ . قال السندي : قال شيخنا أبو الفضل : هذا إما منسوخ أو مرجوح . لا في الصحيحين أن رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله . ثم يقتل ويصوم . ولمسلم من حديث عائشة التصريح بأنه ليس من خصائصه . وعنده أن أبا هريرة رجع من ذلك حين يلته هذا الحديث .



١٧٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبِيتُ جُنُبًا . فَيَأْتِيهِ بَلَاءٌ ، فَيُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَيَقُومُ فَيَنْتَسِلُ . فَأَنْظِرُ إِلَى تَعَدُّرِ الْمَاءِ مِنْ رَأْسِهِ . ثُمَّ يَخْرُجُ فَاسْمَعُ صَوْتَهُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ . قَالَ مُطَرِّفٌ : قُلْتُ لِمَ كَرِهَ : إِنِّي رَمَضَانَ ؟ قَالَ : رَمَضَانَ وَغَيْرُهُ سَوَاءٌ .



١٧٠١ - (وربما صام وأفطر) أي جمع بينهما .
 ١٧٠٢ - (من أصبح جنباً) للجنباء فيه كناية عن الجماع ، على ما هو دأب القرآن والسنة في الكتابة عن أمثال هذه الأشياء .
 ١٧٠٣ - (فيؤذنه) من الإيذان . أي يخبره بحضور وقتها . (تعدر الماء) أي نزوله .

١٧٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ، عَنْ مُعَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ قَالَ :
سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ ، وَهُوَ جُنُبٌ ، يُرِيدُ الصَّوْمَ ؟ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ
جُنُبًا مِنَ الْوُضُوءِ ، لَا مِنْ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ يَنْتَقِلُ وَيَتِمُّ صَوْمَهُ .



(٢٨) باب ما جاء في صيام الدهر

١٧٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُعَيْدِ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ : ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَأَبُو دَاوُدَ . قَالُوا : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، مَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ صَامَ الْأَبَدَ ، فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ » .



١٧٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْرَةَ وَسُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ،
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا صَامَ مَنْ صَامَ
الْأَبَدَ » .



(٢٩) باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر

١٧٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَنَسِ
ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفُهَيْلِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِصِيَامِ
الْبَيْضِ . ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ . وَيَقُولُ « هُوَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ ، أَوْ كَهَيْئَةِ
صَوْمِ الدَّهْرِ » .

١٧٠٤ - (من الوفاق) أى الجماع .

١٧٠٥ - (فلا صام) أى ليس له ثواب الصيام على التمام ، فلا صام قلة أجره . (ولا أفطر) لتحمله
مشقة الجوع والمطر .

١٧٠٧ - (بصيام البيض) أى بصيام أيام الليالي البيض التى يكون القمر فيها من المغرب إلى الصبح .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنَا أَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ . سَأَلْنَا عَنْهُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ مَلْحَانَ الْقَيْسِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ . قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : أَخْطَأَ شُعْبَةُ وَأَصَابَ هَمَامٌ .

١٧٠٨ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . سَأَلْنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَاصِمِ الْأَخُولِ ، عَنْ أَبِي مُسْلَمٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ » .

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَمْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ : مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ فَضْلُ أَثْنَائِهَا . فَالْيَوْمَ يَمُتُّهُ أَيَّامٌ .

١٧٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْنَا عَنْهُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ ، عَنْ مُمَادَّةِ الْمَدْيُونِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ . قُلْتُ : مِنْ أَيِّهِ ؟ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ كَانَ .

•••

(٣٠) باب ما جاء في صيام النبي صلى الله عليه وسلم

١٧١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ فَقَالَتْ : كَانَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ : قَدْ صَامَ .

(أَخْطَأَ شُعْبَةُ وَأَصَابَ هَمَامٌ) يريد أن شعبة قال: عن عبد الملك بن النبال، وهو خطأ. والصواب عبد الملك بن قَتَادَةَ، كما قال همام.

١٧٠٩ - (من أيه) أي من أي أجزاء الشهر. من أوله أو وسطه أو آخره، أو من أيامه.

١٧١٠ - (قد صام) أي دأب على الصيام وعزم عليه ولا يريد الإنفطار في هذا الشهر. ومثله قد أضلر.

وَيُفْطِرُ حَتَّى تَقُولَ : قَدْ أَفْطَرَ . وَلَمْ أَرَهُ صَامَ مِنْ شَهْرِ قَطٍّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ . كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ . كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا .

١٧١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي يَسْرٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى تَقُولَ : لَا يُفْطِرُ . وَيُفْطِرُ حَتَّى تَقُولَ : لَا يَصُومُ . وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَابِعًا إِلَّا رَمَضَانَ ، مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ .

**

(٣١) باب ما جاء في صيام داود عليه السلام

١٧١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ ، لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هَمْرُو بْنِ دِينَارٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ هَمْرُو بْنَ أَوْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَمْرُو يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ . فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا . وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ . كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيُصَلِّي ثَلَاثَةً وَيَنَامُ سُدُسَةً » .

١٧١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَتْبَدٍ الزَّمَنِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ هَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا ؟ قَالَ « وَطَبِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ؟ قَالَ « ذَلِكَ صَوْمُ دَاوُدَ » . قَالَ : كَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ ؟ قَالَ « وَدِدْتُ أَنْ أُطَوِّقَ ذَلِكَ » .

**

١٧١٣ - (وطابق) بمعنى حرف الإنكار . (طَوَّقَ) على بناء المفعول . أى جعل داخلًا في قدره .

(٣٢) باب ما جاء في صيام نوح عليه السلام

١٧١٤ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ رَيْبَعَةَ ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « صَامَ نُوحٌ الذَّهْرَ ، إِلَّا يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى » .
في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف .



(٣٣) باب صيام ستة أيام من شوال

١٧١٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ الْحَرِثِ الدِّمَارِيُّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ ، كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ . مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا » .
في الزوائد : الحديث قد رواه ابن جابر في صحيحه .
قال السندي : يريد ، فهو صحيح ، وقال : وله شاهد .



١٧١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ ، كَانَ كَصَوْمِ الذَّهْرِ » .



(٣٤) باب في صيام يوم في سبيل الله

١٧١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ . أَنبَأَنَا الْيَتِيُّ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ الثَّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ... »
١٧١٥ - (كان تمام السنة) أى كان صومه ذلك صوم تمام السنة .

« مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، بَاعَدَ اللَّهُ ، بَعْدَ اللَّهِ ، بِذَلِكَ الْيَوْمِ ، النَّارَ مِنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

١٧١٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّبِيُّ ، عَنْ الْمُغْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، زَحَرَ حَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

..

(٣٥) باب ما جاء في النهي عن صيام أيام التشرع

١٧١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيَّامٌ مَنَى ، أَيَّامٌ أَكَلَ وَشَرِبَ » .
في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

١٧٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي نَابِتٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَقَالَ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ . وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامٌ أَكَلَ وَشَرِبَ » .

في الزوائد : رواه ابن خزيمة في صحيحه .

قال السندي : يريد ، قال حديث صحيح .

..

١٧١٧ - (في سبيل الله) يحتمل أن المراد به مجرد إخلاص النية . ويحتمل أن المراد به أنه صام حال كونه غازیًا . والثاني هو التبادر . (سبعين خريفًا) أي مسافة سبعين عامًا . يعني أنها مسافة لا تقطع إلا بمرير سبعين عامًا ، وهو كناية عن حصول البعد العظيم .

(٣٦) باب في النهي عن صيام يوم الفطر والواضئ

١٧٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمَرٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى .

١٧٢٢ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حَبِيبٍ ؛ قَالَ : شَهِدْتُ الْيَمَدَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَطْلَابِ . فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ . فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ ، يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى . أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ ، فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ . وَيَوْمُ الْأَضْحَى تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ .

(٣٧) باب في صيام يوم الجمعة

١٧٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا يَوْمَ قَبْلَهُ ، أَوْ يَوْمَ بَعْدَهُ .

١٧٢٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُبَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَنَا أُطَوِّفُ بِالْبَيْتِ : أُنْعَى النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ؛ قَالَ : نَعَمْ . وَرَبُّ هَذَا الْبَيْتِ !

١٧٢٢ - (نُسُكُكُمْ) بِضَمِّينِ ، أَيْ فَنُحْكَمُ .

١٧٢٥ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** . **أَنْبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ** . **ثَنَا شَيْبَانُ** ، **عَنْ عَاصِمٍ** ، **عَنْ زُرِّ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ** ؛ **قَالَ** : **قَلَّمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ** .

•••

(٣٨) باب ما جاء في صيام يوم السبت

١٧٢٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ** ، **عَنْ قُورِ بْنِ يَزِيدَ** ، **عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا اقْتَرَضَ حَلْيُكُمْ** . **فَإِنْ لَمْ يَحْدُ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودَ عَنَبٍ** ، **أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ** ، **فَلْيُمِصْهُ** » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . **ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ حَزِيبٍ** ، **عَنْ قُورِ بْنِ يَزِيدَ** ، **عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ** ، **عَنْ أُخْتِهِ** ؛ **قَالَتْ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** . **فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ** .

في الزوائد : رواه ابن حبان في صحيحه .

قال السندي : يزيد ، والحديث صحيح . وللقن موجود في أبي داود وغيره بإسناد آخر .

•••

(٣٩) باب صيام العشر

١٧٢٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** ، **عَنِ الْأَمْشِيِّ** ، **عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرِ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَا مِنْ أَيَّامٍ ، أَلْتَمَلُ الصَّالِحَ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ** ، **مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ** » **يَعْنِي النَّشْرَ** . **قَالُوا** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟** **قَالَ** : **« وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ »** .

•••

١٧٢٨ - (الحاء شجرة) أي قشرتها .

١٧٢٧ - (ما من يوم) كلمة من زائدة لاستفراق النفي . (من هذه الأيام) متعلقة بـ أحب . والمعنى على حذف الضاف . أي من عمل هذه الأيام . ليكون الفضل والمفضل عليه من جنس واحد . ثم التبادر من هذا الكلام عرفاً ، أن كل عمل صالح ، إذا وقع في هذه الأيام ، فهو أحب إلى الله تعالى ، من نفسه ، إذا وقع في غيرها .

١٧٢٨ - **حَدَّثَنَا مُعْمَرُ بْنُ شُبَّةَ بْنِ عَيْدَةَ . ثنا مَسْمُودُ بْنُ وَاصِلٍ ، عَنْ النَّهْاسِ بْنِ قَهْمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ أَيَّامٍ الدُّنْيَا أَيَّامٌ ، أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مُبْعَاثُهُ أَنْ يُتِمَّدَ لَهُ فِيهَا ، مِنْ أَيَّامِ النَّشْرِ . وَإِنَّ صِيَامَ يَوْمٍ فِيهَا لَيَعْدِلُ صِيَامَ سَنَةٍ ، وَلَيْلَةٍ فِيهَا لَيَلَّةُ الْقَدْرِ » .**

١٧٢٩ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ النَّشْرِ قَطُّ .**

•••

(٤٠) باب صيام يوم عرفه

١٧٣٠ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدَةَ . أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا غِلَّانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَتْبَدٍ الزَّمَانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، إِلَى أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالَّتِي بَعْدَهُ » .**

١٧٣١ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ حَزَّزَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ ، غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَانَةٌ وَسَنَةٌ بَعْدَهُ » .**

في الروائد : إسناده ضيف لآخائهم علي بن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة . نعم قد جاء له شاهد صحيح .

١٧٣٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . حَدَّثَنِي حَوْشَبُ بْنُ عَفِيلٍ . حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ حِكْرَمَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فِي يَتْنِهِ ، فَبَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِمَرَّاتٍ ؛ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِمَرَّاتٍ .**

•••

(٤١) باب صيام يوم عاشوراء

١٧٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ مَائِثَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ عَاشُورَاءَ ، وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ .

١٧٣٤ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ . فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا . فَقَالَ « مَا هَذَا ؟ » قَالُوا : هَذَا يَوْمٌ أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى ، وَأَغْرَقَ فِيهِ فِرْعَوْنَ ، فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَحْنُ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ » فَصَامَهُ ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ .

١٧٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُعَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنِينَ ؛ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ « مِنْكُمْ أَحَدٌ طَعِمَ الْيَوْمَ ؟ » قُلْنَا : مِمَّا طَعِمَ وَرَبَّنَا مَنْ لَمْ يَطْعَمْ . قَالَ « فَأَتُوا بِقِيَّةِ يَوْمِكُمْ . مَنْ كَانَ طَعِمَ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْ . فَأَرْسِلُوا إِلَى أَهْلِ الْعَرُوضِ فَلْيَتِمُوا بِقِيَّةِ يَوْمِهِمْ » قَالَ يَتَنِي أَهْلَ الْعَرُوضِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، غريب على شرط الشيخين . ولم يرو عن محمد بن سفيان غير الشعبي . وله شاهد في الصحيحين من حديث سلمة بن الأكوع والريش بن موزة . والحديث قد مرّاه الزبي إلى النسائي ، وليس في رواية ابن السني .

١٧٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمِيرٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْتَ يَبْقَيْتُ

١٧٣٥ - (إلى أهل العروض) ضبط بفتح العين . يطلق على مكة وللمدينة وما حولها .

إِلَى قَابِلٍ لِأَصُومَنَّ الْيَوْمَ التَّلَاسِعَ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَسْبٍ . زَادَ فِيهِ : خَافَهُ أَنْ يَقُوتَهُ عَاشُورَاءُ .

١٧٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدٍ ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ ، عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَانَ يَوْمًا يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ . فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ كَرِهَهُ فَلْيَدَعْهُ » .

١٧٣٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . شَاعِيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَتْبَدٍ الزَّمَانِيُّ ، عَنْ أَبِي تَكَاذَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، إِنْ أُحْتِسِبَ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ » .

..

(٤٢) باب صيام يوم الاثنين والخميس

١٧٣٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . شَاعِيْلَانُ بْنُ حَزْزَةَ . حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ رَيْمَةَ بْنِ النَّازِ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ .

١٧٤٠ - حَدَّثَنَا الْبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ النَّعْبَرِيُّ . شَاعِيْلَانُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ تَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ؛ فَقَالَ : « إِنَّ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ يَغْفِرُ اللَّهُ فِيهِمَا لِكُلِّ مُسْلِمٍ . إِلَّا مَنَاجِرِينَ . يَقُولُ : دَعَمَاءُ حَتَّى يَصْطَلِحَا » .

١٧٣٩ - (كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ) أَيْ يَتَصَدَّقُ بِهِمَا وَبِأَمْرٍ أُخَرَى وَأَوَّلَى .

١٧٤٠ - (إِلَّا مَنَاجِرِينَ) أَيْ مُقَاتِلِينَ لِأَمْرِ لَا يَقْتَضِي ذَلِكَ . وَلَا قَاتِلِينَ لِلدِّينِ ، وَلِتَأْدِيبِ الْأَهْلِ ، جَائِزٌ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، غريب . ومحمد بن رفاعه ذكره ابن حبان في الثقات ، تفرد بالرواية عنه الضعاف ابن غنم . وباقى إسناده على شرط الشيخين . وله شاهد من حديث أسامة بن زيد ، رواه أبو داود والنسائي . وروى الترمذي بعضه في الجامع ، وقال : حسن غريب .

• •

(٤٣) باب صيام أشهر الحرم

١٧٤١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ مُثَنَّى ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ أَبِي حُبَيْبَةَ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَنْ مَعْمُورٍ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَمَا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَكَ عَامَ الْأَوَّلِ . قَالَ « فَمَا لِي أَرَى جِسْمَكَ تَلَحُّلاً ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَكَلْتُ طَعَامًا يَلْتَهَرُ . مَا أَكَلْتُهُ إِلَّا بِاللَّيْلِ . قَالَ « مَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَعْدَبَ نَفْسَكَ ؟ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَقْوَى . قَالَ « مُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمًا بَعْدَهُ » قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى . قَالَ « مُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمَيْنِ بَعْدَهُ » قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى . قَالَ « مُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَعْدَهُ . وَمُمْ أَشْهُرَ الْحَرَمِ » .**

• • •

١٧٤٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُهْمِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّبِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُسَيْنِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ قَالَ « شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُوهُ الْمُحَرَّمُ » .**

• • •

١٧٤٣ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَثِيرِ الْحِزَامِيُّ . ثنا دَاوُدُ بْنُ عَفَاهُ . حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَلْطَلَابِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَى عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ .**

في إسناده داود بن عطاء ، وهو ضعيف متفق على ضعفه .

• • •

١٧٤٤ - (ناهلاً) أي ضيقاً . (شهر الصبر) هو شهر رمضان . وأصل الصبر الحبس . فسمى الصيام صبراً لأنه فيه من حبس النفس عن الطعام وغيره في التهاجر . (ومم أشهر الحرم) أي صم الأشهر الحرم .

١٧٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ التَّوَّابِ الرَّائِزِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَسَامَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ؛ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ يَصُومُ أَشْهُرَ الْحُرُمِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِمَّ شَوَّالًا » ، فَتَرَكَ أَشْهُرَ الْحُرُمِ . ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَصُومُ شَوَّالًا حَتَّى مَاتَ .
في الروايد : إسناده صحيح ، إلا أنه منقطع بين محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، وبين أسامة بن زيد .



(٤٤) باب في الصرم زكاة الجسد

١٧٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ؛ ح وَحَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ التَّوَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، جَمِيعًا عَنْ مُوسَى بْنِ حَبِيبَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ . وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ » .
زَادَ عُمرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِهِ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الصَّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ » .
في الروايد : إسناده الحديث من الطريقين ، مما ، ضيف . فيه موسى بن حبيدة الزبيري . ومدار الطريقين عليه ، وهو متفق على تضمينه .



(٤٥) باب في ثوب من فطر صائما

١٧٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَنْبُلَى ؛ وَخَالِي يَنْبُلَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَبَّاجٍ ؛ كُلُّهُمْ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَنْبِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِمْ . مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا » .



١٧٤٥ - (لكل شيء زكاة) أى يفتنى للإنسان أن يخرج من كل شيء قدر الله . فيكون ذلك زكاة .
وزكاة الجسد الصوم ، فإنه ينتقص به الجسد في سبيل الله . فصار ذلك الذى نقص منه كأنه أخرج منه لله .
على أنه زكاة .

١٧٤٦ - (مثل أجورهم) أى أجر الصائمين الذين فطروهم .

١٧٤٧ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى اللَّخْمِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ قَهْرٍ ، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ : أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ « أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامُكُمْ الْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ التَّلَايِكَةُ » .**
 في الزوائد : في إسناده مصعب بن ثابت ، عن عبد الله بن الزبير ، ضعيف .



(٤٦) باب في الصائم إذا أكل عنده

١٧٤٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَسَهْلٌ . قَالُوا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أُمِّ أَرْوَيْمَ قَالَ لَهَا لَيْلَى ، عَنْ أُمِّ هَمَارَةَ ؛ قَالَتْ : أَنَا نَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا . فَكَانَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ صَائِمًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ مِنْ عِنْدِ الطَّعَامِ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ التَّلَايِكَةُ » .**



١٧٤٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّبِ . ثنا يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِبَلَالٍ « النَّدَاءُ يَا بِلَالُ ! » فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا . وَفَضْلُ رِزْقِ بِلَالٍ فِي الْجَنَّةِ . أَشَعَرْتُ ، يَا بِلَالُ ! أَنَّ الصَّائِمَ تَسْبِيحُ عِظَامِهِ وَتَسْتَنْفِيرُ لَهُ التَّلَايِكَةُ مَا أَكَلَ مِنْ عِنْدِهِ » .**

في الزوائد : في إسناده محمد بن عبد الرحمن . متفق على تضعيفه . وكذبه ابن حاتم والأزدي .



(٤٧) باب من دعى إلى طعام وهو صائم

١٧٥٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ،**

١٧٤٩ - (النداء) بالنصب أى أحضر النداء . أو بالرفع أى حاضر .

عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ».

١٧٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ. ثنا أَبُو عَاصِمٍ. أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزَّيْنِبِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَجِبْ. فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ».

..

(٤٨) باب في «الصائم لا يرد دعوته»

١٧٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سَعْدَانَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ سَمْعٍ أَبِي مُجَاهِدٍ الطَّائِي (وَكَانَ ثِقَةً)، عَنْ أَبِي مُدَلَّةٍ (وَكَانَ ثِقَةً)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الْإِمَامُ الْمَدْلُولُ. وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ. وَدَعْوَةُ الْمَطْلُومِ بِرَفْعِهَا اللَّهُ دُونَ النِّعَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ: يُعْزِزُنِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

١٧٥٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْرُوفٍ بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لِدَعْوَةً مَا تُرَدُّ». قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْرُوفٍ يَقُولُ، إِذَا أَفْطَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ، الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، أَنْ تَغْفِرَ لِي.

١٧٥١ - (فإن شاء طعم) أى ليس من لوازم الإجابة الأكمل.

١٧٥٢ - (ودعوة المظلوم) أى على الظالم، أو في الخلاص من الظلم. (دون النعم) المراد به النعم المذكور في قوله تعالى: يوم تشقق السماء بالنعم، وفي قوله: هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من النعم.

في الزوائد : إسناده صحيح . لأن إسحاق بن عبيد الله بن الحارث ، قال النسائي : ليس به بأس . وقال أبو زرعة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وباق رجال الإسناد على شرط البخاري .



(٤٩) باب في الأكل يوم الفطر قبل أنه يخرج

١٧٥٤ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الثَّمَلَسِ . ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ تَحْرَاتٍ .



١٧٥٥ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الثَّمَلَسِ . ثنا مَيْمُونُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا حُمَيْرُ بْنُ صَهْبَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمَّةٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ .
في الزوائد : إسناده ضيف . قد تسلسل بالشفاء . لأن حمير بن صهبان ، ومن دونه ، ضفاء .



١٧٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو حَاسِمٍ . ثنا ثَوَابُ بْنُ عُثْبَةَ الْمَهْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ . وَكَانَ لَا يَأْكُلُ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى يَرْجِعَ .



(٥٠) باب من مات وعليه صيام رمضان قد فرط فيه

١٧٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا قُتَيْبَةُ . ثنا عَبَّادٌ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ ، فَلْيُطْعَمْ هَنَةً ، مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ ، يَسْكِينُ » .

١٧٥٨ - (لا يندو) أى لا يخرج .

قال المزني في الأطراف : قوله عن محمد بن سيرين وم . فإن الترمذي رواه ولم ينسبه . ثم قال الترمذي : وهو عندي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

قال الترمذي ، بعد ترجمته هذا الحديث : لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه . والصحيح أنه موقوف .



(٥١) باب من مات وعليه صيام من تدر

١٧٥٨ - حدثنا عبد الله بن سعيد . ثنا أبو خالد الأحمر ، عن الأعمش ، عن مسهل البجلي والحكم وسلمة بن كهيل ، عن سعيد بن جبيرة وعطاء ومجاهد ، عن ابن عباس ؛ قال : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ! إن أخي مات وعليها صيام شهرين متتابعين . قال : «أرأيت لو كان على أخيك دين ، أكنت تقضيه ؟» قالت : بلى . قال : «حق الله أحق» .



١٧٥٩ - حدثنا زهير بن محمد . ثنا عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ؛ قال : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ! إن أمي ماتت وعليها صوم ، أفأصوم عنها ؟ قال : «نعم» .



(٥٢) باب فيما أسلم في شهر رمضان

١٧٦٠ - حدثنا محمد بن يحيى . ثنا أحمد بن خالد الوهبي . ثنا محمد بن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله بن مالك ، عن عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة ؛ قال : ثنا وقدنا الذين قدموا على رسول الله ﷺ بإسلام كفيف قال ، وقدموا عليه في رمضان ، فصرَبَ عليهم قبة في المسجد . فلما أسلموا صاموا ما بقي عليهم من الشهر .

في الزوائد : في إسناده محمد بن إسحاق ، وهو مدلس . وقد رواه بالتمتة عن عيسى بن عبد الله . قال ابن الديلمي : وقد رد بالرواية عنه ، وقال : عيسى بن عبد الله مجهول .



(٥٣) باب في المرأة تصوم بغير إذن زوجها

١٧٦١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ ، يَوْمًا ، مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، إِلَّا بِإِذْنِهِ » .

١٧٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَحْيَى بْنُ عَمَّارٍ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النِّسَاءَ أَنْ يَصُومْنَ إِلَّا بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ . فِي الزَّوَالِدِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ .

•••

(٥٤) باب فيمن تزل بغوم فهو بصوم إله باذنهم

١٧٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ . ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، وَخَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ؛ قَالَا : ثنا أَبُو بَكْرِ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا تَزَلَّ الرَّجُلُ بِقَوْمٍ ، فَلَا يَصُومُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ » .

هذا الحديث قد رواه الترمذی . قال . حدثنا بشر بن معاذ ، قال : حدثنا أبو یوبن واقد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، الحديث . وقال : هنا حديث منكرو . لانعرف أحداً من الثقات روى هذا الحديث عن هشام . وقد روى موسى بن داود عن أبي بكر اللبدي عن هشام . وأبو بكر هذا ضعيف عند أهل الحديث .

•••

١٧٦١ - (لا تصوم المرأة) أى صوم النفل . (وزوجها شاهد) أى حاضر عندها ، مقيم في بلدها .

١٧٦٢ - (أن يصمن) أى الصوم النفل .

١٧٦٣ - (فلا يصوم إلا بإذنهم) أى صوم التطوع . إذ الصوم بلا إذن يشبه رد ضيافتهم والإعراض عنها ، وهو يؤدي إلى التأذى والتهاجر .

(٥٥) باب فَمِنْ قَالِ الطَّامِ الشَّاكِرُ الصَّائِمُ الصَّابِرُ

١٧٦٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلْبٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمْوِيِّ ، عَنْ مَعْنٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ : « الطَّامِ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ » .

١٧٦٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُرَّةٍ ، عَنْ مَعْنٍ حَكِيمٍ بْنِ أَبِي حُرَّةٍ ، عَنْ سَيِّدَانَ بْنِ سَنَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الطَّامِ الشَّاكِرُ ، لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . ورجاله موقنون . وليس لسنان بن سنة ، عند ابن ماجه ، سوى هذا الحديث .
وليس له شيء في الكتب الخمسة الأصولية .

..

(٥٦) باب فِي لَبْسِ الصَّامِ

١٧٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيْدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : اسْتَكْفَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النَّشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ . فَقَالَ : « إِنِّي أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأَنبَيْتُهَا . فَاتَّبَعْتُهَا فِي النَّشْرِ الْأَوَّامِرِ فِي الْوَتْرِ » .

..

(٥٧) باب في فضل النشر الأوائل من شهر رمضان

١٧٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الهَرَوِيُّ، إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ . قَالَ : سَأَلْتُ الْوَاحِدَ بْنَ زِيَادٍ . سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْتَبِئُ فِي النَّشْرِ الْأَوَّلِ مَا لَا يَخْتَبِئُ فِي غَيْرِهِ .

١٧٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيُّ . سَأَلْتُ سُهَيْبًا ، عَنْ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ نُسَاسٍ ، عَنْ أَبِي الصَّخَيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا دَخَلَتِ النَّشْرُ ، أَحْبَابَ اللَّيْلِ ، وَشَدَّ الْبُزْرَ ، وَأَغْطَأَ أَهْلَهُ .

..

(٥٨) باب ما جاء في الاعتكاف

١٧٦٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَكَبَّرُ كُلَّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ . فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا . وَكَانَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً . فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ عُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ .

١٧٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . سَأَلْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ ، عَنْ عَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي بَرْكَبٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَكَبَّرُ النَّشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ

١٧٦٨ - (شد المزور) أى الإزار . وهذا إما كناية عن غاية الجدة في العبادة كتنعيم القليل ، أو كناية

عن اجتناب النساء .

رَمَضَانَ . فَسَافَرَ قَامًا . فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْغَدِ ، اغْتَسَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا .



(٥٩) باب ما جاء فيمنه يبتلى من العتق ، وقضاء العتق

١٧٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ
عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَمْتَكِفَ عَلَى الصُّبْحِ ، ثُمَّ دَخَلَ التَّكَنُّانَ الَّذِي
يُرِيدُ أَنْ يَمْتَكِفَ فِيهِ . فَأَرَادَ أَنْ يَمْتَكِفَ الْمَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ . فَأَمَرَ ، فَضُرِبَ لَهُ
خِيَاءٌ . فَأَمَرَتْ عَائِشَةُ بِخِيَاءٍ فَضُرِبَ لَهَا . وَأَمَرَتْ حَفْصَةُ بِخِيَاءٍ فَضُرِبَ لَهَا . فَلَمَّا رَأَتْ زَيْتَبُ
خِيَاءَهُمَا ، أَمَرَتْ بِخِيَاءٍ فَضُرِبَ لَهَا . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَلَيْسَ تُرَدْنَ » فَلَمْ
يَمْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ ، وَاتَّكِفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ .



(٦٠) باب في اعتكاف يوم أو ليلتين

١٧٧٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْخَطَمِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ
نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ لَيْلَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَمْتَكِفُهَا . فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ
فَأَمَرَهُ أَنْ يَمْتَكِفَ .



١٧٧٠ - (مسافر قاما) الظاهر أنه عام الفتح .

١٧٧١ - (خباء) هو واحد الأخبية . وهو من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر ، وهو على عمودين
أو ثلاثة . وما فوق ذلك فهو بيت . (أليز تردن) بفتح الهمزة مثل : الله أذن لكم . والاعتكاف للإنكار .
والبر بالنصب مفعول تردن أي ما أردن البر ، وإنما أردن قضاء مقتضى النية .

(٦١) باب في المتكف يلزم مكان من المسجد

١٧٧٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو وَبْنُ السَّرِجِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَنَبَا نَائِيُونَ أَنَّ نَائِيًا حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَكَبَّفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ . قَالَ نَائِيغٌ : وَقَدْ أَرَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ الْمَكَانَ الَّذِي يَتَكَبَّفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

١٧٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْسٍ . ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ . ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَائِيغٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اَتَكَبَّفَ ، طُرِحَ لَهُ فِرَاشُهُ . أَوْ يُوضَعُ لَهُ سَرِيرُهُ وَرَاءَ أَسْطُوَانَةِ التَّوْبَةِ .
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله موقفون .

**

(٦٢) باب الاعتكاف في غير المسجد

١٧٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ . ثنا الْمُتَمِّمُ بْنُ سُلَيْمَانَ . حَدَّثَنِي عُمَارَةُ ابْنُ غَزِيَّةٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اَتَكَبَّفَ فِي بَيْتِ تَرْكِيَّةَ . عَلَى سِدَّتِهَا قِطْعَةً حَصِيرٍ . قَالَ ، فَأَخَذَ الْحَصِيرَ يَدِيهِ فَتَحَاها فِي نَاحِيَةِ الْقُبَّةِ . ثُمَّ أُلْطَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ .

**

١٧٧٤ - (وراء أسطوانة التوبة) هي أسطوانة ربطها رجل من الصحابة نفسه حتى تاب الله عليه .

١٧٧٥ - (على سِدَّتِهَا قِطْعَةً حَصِيرٍ) يريد أنه وضع قطعة حصير على سِدَّتِهَا ، ثلاث قطع فيها نظر أحد .

(ثم أُلْطَعَ) أى أظهر .

(٦٣) باب في المتكف بعد المرض ويصبر الجائر

١٧٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعُمَرَةُ ابْنَتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ أَنَّ حَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ لِأَدْخُلُ الْبَيْتَ لِلْحَاجَةِ ، وَالرَّيْضُ فِيهِ ، فَمَا أَسْأَلُ عَنْهُ إِلَّا وَأَنَا مَارَةٌ . قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِلْحَاجَةِ ، إِذَا كَانُوا مُتَّكِفِينَ .

١٧٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَبُو بَكْرٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا الْهَبَّاجُ الْخُرَّاسَانِيُّ . ثنا عَبَّاسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُتَّكِفُ يَنْتَبِهُ الْجَنَازَةَ ، وَيَعُودُ الرَّيْضَ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . لأن عبد الخالق وعنبسة والمحتاج ضعفاء . مع أنه مريض بما هو أقوى منه ، وهو أنه كان لا يدخل البيت إلا للحاجة .

••

(٦٤) باب ما جاء في المتكف بفضل رأسه ويرجم

١٧٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُجَاوِرٌ ، فَأَغْسِلُهُ وَأَرْجُلُهُ . وَأَنَا فِي حُجْرَتِي . وَأَنَا حَائِضٌ . وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ .

••

(٦٥) باب في المتكف بزوره أهله في المسجد

١٧٧٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التَّمِيمِ الْحَزَائِيُّ . ثنا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَى

١٧٧٦ - (للحاجة) أى لقضاء الحاجة الإنسانية للمعونة بين الناس كالبول ونحوه .

١٧٧٨ - (وهو مجاور) أى متكف . (وأرجله) من الترجيل . أى أسلمه بمشط .

ابن عبيد الله بن معمر، عن أبيه، عن ابن شهاب. أخبرني علي بن الحسين، عن صفية بنت حيي، زوج النبي ﷺ؛ أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تزوره. وهو متعكب في المسجد في الشر الأيمن من شهر رمضان. فتحدثت عنده ساعة من المشاء. ثم قامت تنقلب. فقام معها رسول الله ﷺ يعلبها. حتى إذا بلغت باب المسجد الذي كان عند مسكن أم سلمة، زوج النبي ﷺ، فمر بهما رجلان من الأنصار. فسلمتا على رسول الله ﷺ. ثم قفدا. فقال لهما رسول الله ﷺ «على رسلكما. إنها صفية بنت حيي» قالا: سبحان الله. يا رسول الله! وكبر عليهما ذلك. فقال رسول الله ﷺ «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم. وإني خشيت أن ينذف في قلوبكما شيئا».



(٦٦) باب السخامة لتكف

١٧٨٠ - حدثنا الحسن بن محمد الصباح. ثنا قحان. ثنا يزيد بن زريع، عن خالد الخذاء، عن عكرمة؛ قال: قالت عائشة: اغتسفت مع رسول الله ﷺ امرأة من نيساب. فكانت ترى الحمرة والصفرة. فربما وصمت تحنها الطست.



(٦٧) باب في ثوب موهظ

١٧٨١ - حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم. ثنا محمد بن أمية. ثنا عيسى بن موسى البخاري، عن عبيدة العمي، عن قرقذ السبيعي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ أن

١٧٧٩ - (تنقلب) أي ترجع إلى فيها. (ثم قفدا) أي مضيا. (على رسلكما) أي كونا مكانكما.

١٧٨٠ - (فكانت ترى الحمرة والصفرة) أي في غير أيام الحيض.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْمُتَكْفِفِ « هُوَ يَمُكِّفُ الذُّنُوبَ ، وَيُجْزَى لَهُ مِنْ الْحَسَنَاتِ كَمَا مِلَ الْحَسَنَاتِ كُلُّهَا » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضف فرقد بن يقظوب السبخي البصري الحائك .
قال المنذرى : قلت : في آخر كتاب الحج من جامع الترمذي : قد تكلم يحيى بن سعيد في فرقد السبخي ، وروى عنه الناس .



(٦٨) باب فممن قام في ليلتي العبرين

١٧٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمَرَّازِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّقِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ قُورَيْبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَلَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَامَ لَيْلَتَيِ الْعِيدَيْنِ ، مُحْتَسِبًا لَهُ ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ » .
في الزوائد : إسناده ضعيف ، لتدليس يحيى .



١٧٨١ - (هو يمكف الذنوب) من مكفه كنصر وضرب . أى حبس . وضمير هو المتكف أو المتكف ، وهو الظاهر . أى هو بمنح الذنوب .

بسم الله الرحمن الرحيم

٨ - كتاب الزكاة

(١) باب فرض الزكاة

١٧٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجُرَّاجِ . ثنا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي مُنْبَدٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ « إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ . فَأَدْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ . فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِلدِّينِ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ تَحَسُّسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَكَلِيلَةٍ . فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِلدِّينِ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ ، تَتَوَخَّذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتَرُدُّ فِي قُرْبَائِهِمْ . فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِلدِّينِ فَلِإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ . وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ » .



(٢) باب ما جاء في منع الزكاة

١٧٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُمَرَّزٍ الدِّمَشْقِيُّ . ثنا شُعْبَانُ بْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَيْنٍ ، وَجَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ ، سَيِّمَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ أَحَدٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَفْرَعٌ حَتَّى يُطَوَّقَ عُنُقُهُ » .

١٧٨٣ - (قوما أهل كتاب) أى اليهود . قد كثروا يومئذ في أنصار اليمن .

(وكرائم أموالهم) جمع كريمة . وهى خيار المال أو أفضله . (واتق دعوة المظلوم) أريد به اتق الظلم خوفًا من دعوة المظلوم عليك فيه . (وبين الله) أى بين وصولها إلى عمل الاستجابة والقبول .

١٧٨٤ - (لا مثل له) من التمثيل . أى صور له ماله . (شجاعا) بالضم والكسر ، الحية الذكر . وقيل الحية مطلقا . (أفرع) لا شعر على رأسه لكثرة ستمه . وقيل هو الأبيض الرأس من كثرة السن .

ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى : وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْتَاعُونَ زِينًا

أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ . الْآيَةَ .

١٧٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَمْشِيِّ ، عَنِ الْمُتَمَرِّ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ

أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ وَلَا بَقَرٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا ،

إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمُ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَةُ ، يَنْطَلِعُ بِقُرُونِهَا . يَنْطَلِعُ بِأَخْفَافِهَا . كُلَّمَا تَفَدَّتْ

أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا . حَتَّى يُقْفَى بَيْنَ النَّاسِ » .

١٧٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّمَنَانِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ،

عَنِ النَّعْلَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « تَأْتِي الْإِبِلُ

الَّتِي لَمْ تُنْطَلِخْ مِنْهَا ، نَطْلًا صَاحِبِهَا بِأَخْفَافِهَا . وَتَأْتِي الْبَقَرُ وَالْغَنَمُ نَطْلًا صَاحِبِهَا بِأَخْفَافِهَا ،

وَتَنْطَلِعُ بِقُرُونِهَا . وَتَأْتِي الْكَذَرُ شُجَاعًا أَفْرَعُ فَيَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . فَيَقْرُءُ مِنْهُ صَاحِبُهُ

مَرَّتَيْنِ . ثُمَّ يَسْتَقْبِلُهُ فَيَقْرُءُ . فَيَقُولُ : مَالِي وَلَكَ أَفَيَقُولُ : أَنَا كُنْزُكَ ، أَنَا كُنْزُكَ . فَيَتَقَبَّحُ

بِيَدَيْهِ فَيَلْقَمُهَا .

•••

(٣) باب ما أدى زكاة ليس بمكتر

١٧٨٧ - حَدَّثَنَا هَمْرُ بْنُ سَوَادٍ الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ ابْنِ لَهِيْمَةَ ، عَنْ

عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَسْلَمَ ، مَوْلَى مُرَّ بْنِ أَخْطَابٍ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ مُرٍّ ، فَلَحِقَهُ أَعْرَابِيٌّ . فَقَالَ لَهُ : قَوْلُ اللَّهِ : وَالَّذِينَ يَكْذِبُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا

١٧٨٦ - (مَالِي وَلَكَ) أَيْ مَعَامَلَةٌ جَرَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَتَّى تَطْلُبَ لِأَجْلِهَا .

فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ لَهُ ابْنُ عُمرَ: مَنْ كَثَرَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَهَا، قَوِّلْ لَهُ: إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ. فَلَمَّا أَنْزَلَتْ جَمَلَهَا اللَّهُ طَهَّرَهَا لِلْأَمْوَالِ. ثُمَّ التَفَتَ فَقَالَ: مَا أَبَالِي لَوْ كَانَ لِي أَحَدٌ ذَهَبًا، أَعْلَمُ عَدَدَهُ وَأَزْكِيهِ، وَأَعْمَلُ فِيهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قال الترمذي، بعد تخریج هذا الحديث: هذا حديث حسن غريب.

١٧٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مُوسَى بْنُ أَبِي عَينٍ.

ثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْعِ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُدِّيَتْ زَكَاةُ مَالِكَ، فَقَدْ قُضِيَ مَا عَلَيْكَ».

١٧٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ،

عَنْ فاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْهُ، تَمْنِي النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «لَيْسَ فِي الْمَالِ حَقٌّ سِوَى الزَّكَاةِ».

•••

(٤) باب زكاة الورق والذهب

١٧٩٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَرِثِ،

عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ مِنْ صَدَقَةِ الْخِثْلِ وَالرَّقِيقِ. وَلَكِنْ هَاتُوا رُبْعَ النَّشْرِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا، دِرْهَمًا».

١٧٨٧ - (من كنزها) أي الأموال، أو الدراهم والدنانير. أو الفضة وترك ذكر الذهب للمقايسة، بل للأولوية. ومثله الضمير في قوله تعالى: ولا ينفقونها. وفيه أن الكنز، بعد نزول الآية، ما لم يؤد زكاته. وأما ما أدى زكاته فليس بكنز.

١٧٨٨ - (قد قضيت ما عليك) من حق المال. وهذا مبنى على دخول صدقة الفطر في الزكاة، وكذا

النفقة اللازمة.

١٧٩٠ - (إني قد عفوتم لكم عن صدقة الخليل والرقيق) أي تركت لكم أخذ زكاتها، وتجاوزت عنه.

١٧٩١ - **حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** ، قَالَا : سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى . أُنْبَأَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ وَ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ
مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِينَارًا ، فَصَاعِدًا ، يَصِفُ دِينَارٍ . وَمِنْ الْأَرْبَعِينَ دِينَارًا ، دِينَارًا .
في الزوائد : إسناده الحديث ضعيف ، لضعف إبراهيم بن إسماعيل .



(٥) باب من استفاد ماله

١٧٩٢ - **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ** . سَأَلَنَا حَارِثَةُ بْنُ الْوَلِيدِ . سَأَلَنَا حَارِثَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ
مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا زَكَاةَ فِي مَالٍ ، حَتَّى يَحُولَ
عَلَيْهِ الْحَوْلُ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف حارثة بن محمد ، وهو ابن أبي الرجال . والحديث رواه الترمذي من حديث
ابن عمر مرفوعا وموقوفا .

قال السندي : قلت : لفظه « من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول » . رواه عن ابن عمر
مرفوعا بإسناده فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . وقال : وهو ضعيف في الحديث كثير التلطي . ضعفه غير واحد .
ورواه عنه موقوفا . وقال : هذا أصح . ورواه غير واحد موقوفا .



(٦) باب ما يجب فيه الزكاة من الأموال

١٧٩٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . سَأَلْنَا أَبَا سَامَةَ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْفَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَرْزُوقٍ ، وَ عُبَادَةَ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛
أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « لَا صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ . وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ
أَوْاقٍ . وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ » .



١٧٩٣ - (فيما دون خمسة أوساق) جمع وَسَقٍ . وَالْوَسَقُ ستون صاعا . والمشي إذا خرج من الأرض
أقل من ذلك في الكيل فلا زكاة عليه فيه . (أواق) جمع أَوْقِيَّةُ ويقال لها الْوَقِيَّةُ . وهي أربعون درهما .
وخمسة أواق مائتا درهم .

١٧٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٌ صَدَقَةٌ . وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ . وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ » .
في الزوائد : إسناده حسن .



(٧) باب تيسيل الزكاة قبل محلها

١٧٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ حَبَّاحِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ حُجَيْبَةَ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي تَسْيِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ . فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ .



(٨) باب ما يقال عند إخراج الزكاة

١٧٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ . قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَتَاهُ الرَّجُلُ بِصَدَقَةِ مَالِهِ ، صَلَّى عَلَيْهِ . فَأَتْبَعَتْهُ بِصَدَقَةِ مَالٍ فَقَالَ « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى » .



١٧٩٧ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرِينَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،

١٧٩٤ - (ليس فيما دون خمس ذود) الذود من الثلاثة إلى العشرة . لا واحد له من لفظه . وإنما يقال في الواحد بغير ، وقيل : بل ناقة ، فإن الذود في الإناث دون الذكور . لكن حلوا في الحديث على ما يسم الذكر والأنثى . فمن ملك خمسا من الإبل ذكورا يجب عليه فيها الصدقة . فالملكي إذا كان في الإبل أقل من خمس فلا صدقة فيها .

١٧٩٥ - (قبل أن تحل) بكسر الحاء ، أى قبل أن يجب . ومنه قوله تعالى : أم أردتم أن يحمل عليكم غضب ، أى يجب . وأما الذى بمعنى المحلول فبضم الحاء ، ومنه قوله تعالى : أو تحمل قريبا من دارم .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أُعْطِيتُمُ الزَّكَاةَ فَلَا تَنْسَوْا ثَوَابَهَا ، أَنْ تَقُولُوا :
اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مَنَافَا وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْرَمًا » .

في الزوائد : في إسناده الوليد بن مسلم المشق ، وكان مدلسا . والبخري متفق على ضعفه . وقال فيه :
له شاهد من حديث : إذا أتاه الرجل بصدقة ماله سل عليه .



(٩) باب مسرفة الرجل

١٧٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ
كَيْسٍ . ثنا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : أَفْرَأْنِي سَالِمٌ
كِتَابًا كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَدَقَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّاهُ اللَّهُ . فَوَجَدْتُ فِيهِ « فِي خَمْسٍ مِنَ
الْأَبْلِ شَاةٌ . وَفِي عَشْرِ شَاتَانِ . وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلَاثُ شِيَاءٍ . وَفِي عَشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاءٍ . وَفِي
خَمْسٍ وَعَشْرِينَ بِنْتُ غَنَاضٍ ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ . فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ بِنْتُ غَنَاضٍ ، فَإِنَّ لَبُونًا ، ذَكَرْتُ .
فَإِنْ زَادَتْ ، عَلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، وَاحِدَةً ، فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ ، إِلَى خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ . فَإِنْ زَادَتْ ، عَلَى
خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَاحِدَةً ، فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ . فَإِنْ زَادَتْ ، عَلَى سِتِّينَ ، وَاحِدَةً ، فَفِيهَا جَدَّةٌ ،
إِلَى خَمْسٍ وَسِتِّينَ . فَإِنْ زَادَتْ ، عَلَى خَمْسٍ وَسِتِّينَ ، وَاحِدَةً ، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ . فَإِنْ

١٧٩٧ - (أَنْ تَقُولُوا) بدل من ثوابها . أى لا تنسوا هذا الدماء المشتغل على طلب الثواب . والمعنى
فلا تنسوا طلب ثوابها بأن تقولوا ... (معنا) أى سببا للتوبة المنظمة . (مغرما) لا يترتب على أدائها
ثواب . كالتدين للوذي إلى الفائن .

١٧٩٨ - (قَالَ أَفْرَأْنِي سَالِمٌ) ضمير قال لابن شهاب . فالظاهر تقديم هذا على قوله من سالم بن عبد الله
عن أبيه عن النبي ﷺ . (بِنْتُ غَنَاضٍ) أى التى أتى عليها الحول ودخلت في الثانی وحملت أمها . والغناض
الحامل ، أى التى دخل وقت حملها وإن لم تحمل . (فابن لبون ذكر) البسون هو الذى مضى عليه حولان
وصارت أمه لبونا بوضع الحمل . (حِقَّةٌ) هى التى أتى عليها ثلاث سنين . (جَدَّةٌ) هى التى أتى عليها
أربع سنين .

زَادَتْ، عَلَى سَعِيمٍ، وَاحِدَةً، فَعِيهَا حَقَّتَانِ، إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً. فَلِذَا كَثُرَتْ، فَهِيَ كُلُّ خَمْسِينَ، حَقَّةٌ. وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ، يَنْتُ لَبُونٌ.»

١٧٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَقِيلٍ بْنُ خُوَيْلِدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ. ثنا لُؤْلُؤُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُهَازَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخَلْدِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ مَدَقَةٌ. وَلَا فِي الْأَرْبَعِ شَيْءٌ؛ فَلِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا فَعِيهَا شَاءَ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ سَعًا. فَلِذَا بَلَغَتْ عَشْرًا، فَعِيهَا شَاتَانِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ. فَلِذَا بَلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ، فَعِيهَا ثَلَاثُ شِيَاءٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ سَعَ عَشْرَةَ. فَلِذَا بَلَغَتْ عِشْرِينَ، فَعِيهَا أَرْبَعُ شِيَاءٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ. فَلِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ، فَعِيهَا يَنْتُ غَنَاضٍ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ. فَلِذَا لَمْ تَكُنْ يَنْتُ غَنَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ، ذَكَرٌ. فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا، فَعِيهَا يَنْتُ لَبُونٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ. فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا، فَعِيهَا حَقَّةٌ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ سِتِينَ. فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا، فَعِيهَا جَذَعَةٌ. إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَسِتِينَ. فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا، فَعِيهَا بَنَاتُ لَبُونٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ سَعِيمٍ. فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا، فَعِيهَا حَقَّتَانِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً. ثُمَّ فِي كُلِّ خَمْسِينَ، حَقَّةٌ. وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ، يَنْتُ لَبُونٌ.»

في الزوائد: فيه محمد بن حَقِيلٍ. قال فيه أحد والحاكم: حَدَّثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْدَانَ بِمَدِينَةٍ لَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِمَا. وقال ابن حبان: من الثقات وربما أخطأ. حَدَّثَ بِالرَّاقِ بِمَقْدَارِ عَشْرَةِ أَحَادِيثٍ مَقْلُوبَةٍ. وقال النسائي: ثقة. وقال أبو عبد الله الحاكم: من أميان العلماء. وروى رجال الإسناد ثقات على شرط البخاري. والجملة الأولى من حديث أبي سعيد رواها الشيباني وغيرهما.

•••

(١٠) باب إذا أنجز المصدق سنأدو سن أو فري من

١٨٠٠ - حدثنا محمد بن بشر، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن مرزوق. قالوا: ثنا محمد بن عبد الله بن النعمان. حدثني أبي، عن ثمانية. حدثني أنس بن مالك: أن أبا بكر الصديق كتب له: بسم الله الرحمن الرحيم. هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين التي أمر الله بها رسول الله ﷺ. فإن من أسنان الإبل في فرائض النعم من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة، وليس عنده جذعة، وعنده حقة، فإنها تقبل منه الحقة. ويجعل مكانها شاتين إن استيسرتا. أو عشرين درهما. ومن بلغت عنده صدقة الحقة، وليست عنده إلا بنت لبون، فإنها تقبل منه بنت لبون، ويُعطى معها شاتين أو عشرين درهما. ومن بلغت صدقة بنت لبون، وليست عنده، وعنده حقة، فإنها تقبل منه الحقة ويُعطيه المصدق عشرين درهما، أو شاتين. ومن بلغت صدقة بنت لبون، وليست عنده، وعنده بنت مخاض، فإنها تقبل منه ابنة مخاض ويُعطى معها عشرين درهما، أو شاتين. ومن بلغت صدقة بنت مخاض، وليست عنده، وعنده ابنة لبون، فإنها تقبل منه بنت لبون، ويُعطيه المصدق عشرين درهما، أو شاتين. فمن لم يكن عنده ابنة مخاض على وجهها، وعنده ابن لبون ذكر، فإنه يقبل منه، وليس ممة شيء.



١٨٠٠ - (هذه فريضة الصدقة) أى المفروضة من الصدقة. (فإن من أسنان الإبل في فرائض النعم)

أى من جملة الأسنان الواجبة في الإبل المؤداة في ضمن أداء النعم المفروضة، أسنان من بلغت عنده من الإبل الخ.

(فإنها تقبل منه الحقة) ضمير فإنها للحقة. والراد أن الحقة تقبل موضع الجذعة مع شاتين أو عشرين درهما.

(إن استيسرتا) أى كانتا موجودتين في ماشيته. (ويعطيه المصدق) بمعنى المائل على الصدقات الذى

يستوفىها من أهلها.

(١١) باب ما يأخذ الصدوق من الميراث

١٨٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ مُثَنَّى بْنِ الْقُفَيْي ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ؛ قَالَ : جَاءَنَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذْتُ يَدَهُ وَفَرَأْتُ فِي عَهْدِهِ : لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ . وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ . فَأَتَانَهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ عَظِيمَةٍ مُثَلَمَةٍ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا . فَأَتَانَهُ بِأُخْرَى دُونَهَا فَأَخَذَهَا ، وَقَالَ : أَيُّ أَرْضٍ تُقَالِي ، وَأَيُّ سَمَاءٍ تُظَلِّي ، إِذَا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَخَذْتُ خِيَارَ إِبِلٍ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ۝

١٨٠٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ هَاشِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَرْجِعُ الْمُصَدِّقُ إِلَّا عَنْ رِضَا » .

..

(١٢) باب صدقة البقر

١٨٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَيْقِيٍّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ . وَأَمَرَ فِي

١٨٠١ - (لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ) معناه عند الجمهور على النهي . أى لا يبنى لمالكين ، يجب على مال كل واحد منهما صدقة ، ومالهما متفرق ، بأن يكون لكل واحد منهما أربعون شاة ، فتجب في مال كل منهما شاة واحدة . أن يجمعا عند حضور المصدق ، فرارا عن لزوم الشاة إلى نصفها . إذ عند الجمع يؤخذ من كل المال شاة واحدة . (وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ) أى ليس لشريكين ، مالهما مجتمع ، بأن يكون لكل منهما مائة شاة فيكون عليهما عند الاجتماع ثلاث شياه . أن يفرق مالهما ، فيكون على كل واحد منهما شاة واحدة .

(خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ) متعلق بالمتولين ، على التنازع . أو بفعل يرم القملين . أى لا يفعل شيئا من ذلك خشية الصدقة . (مُثَلَمَةٍ) هى المستديرة سمنا من اللحم . يرمى اللحم والجمع . (قُفَيْي) أى ترضى فوق ظهرها . (تَظَلِّي) أى توقع على ظلها .

١٨٠٢ - (لَا يَرْجِعُ الْمُصَدِّقُ) أى لا يرجع حامل الصدقة إلا عن رضا . بأن تلقوه بالترحيب ، وتؤدوا إليه الزكاة طائعين .

أَنْ أَخَذَ مِنَ الْبَقَرِ ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ ، مُسِنَّةً . وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ ، تَبِيْعًا أَوْ تَبِيْعَةً .

١٨٠٤ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ خَصِيفٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « فِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ ، تَبِيْعٌ أَوْ تَبِيْعَةٌ . وَفِي أَرْبَعِينَ ، مُسِنَّةٌ » .

•••

(١٣) باب صدقة الفهم

١٨٠٥ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ . ثنا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ : أَغْرَأَنِي سَالِمٌ كِتَابًا كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّدَقَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّاهُ اللَّهُ . فَوَجَدْتُ فِيهِ « فِي أَرْبَعِينَ شَاةً ، شَاةً ، إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ . فَلَمَّا زَادَتْ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا شَاتَانِ ، إِلَى مِائَتَيْنِ . فَلَمَّا زَادَتْ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا ثَلَاثُ شَيَاطٍ ، إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ . فَلَمَّا كَثُرَتْ ، فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ » . وَوَجَدْتُ فِيهِ « لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقَيْنِ ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعَيْنِ » . وَوَجَدْتُ فِيهِ « لَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ نِيسٌ وَلَا هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ هَوَارٍ » .

١٨٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ، حَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ . ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تُلْوَخَذُ صَدَقَاتُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مِيَاهِهِمْ » .

في الروايات : انفقوا على ضعف أسامة بن زيد . قيل هو أسامة بن زيد بن أسلم .

١٨٠٣ - (مسنة) أي ما دخل في النافقة . (تبيعا) ما دخل في الثانية .

١٨٠٥ - (نيس) أي غل الفهم للمدة لفراها . (هرمة) كبيرة السن . (هوار) هيب .

١٨٠٦ - (على مياههم) أي لا يكلفهم للمدق بالحضور ، بل يحضر هو عند المياه . فإذا حضرت الماشية هناك يأخذ منهم الصدقة .

١٨٠٧ - **حدثنا** أحمد بن عثمان بن حكيم الأزدي . **تنا** أبو نعيم . **تنا** عبد السلام ابن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن أبي هند ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ « في أربعين شاة ، شاة ، إلى عشرين ومائة . فإذا زادت واحدة ، ففيها شاتان ، إلى مائتين . فإن زادت واحدة ، ففيها ثلاث شياو ، إلى ثلاثمائة . فإن زادت ، ففي كل مائة شاة . لا يفرق بين مجتبع ، ولا يجمع بين متفرق ، خشية الصدقة . وكل خيلطين يتراجعان بالسوية . وليس للمصدق حرمة ولا ذات عوار ولا نفس ، إلا أن يشاء المصدق » .



(١٤) باب ما جاء في مال العسفة

١٨٠٨ - **حدثنا** عيسى بن حماد المصري . **تنا** الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعد بن سنان ، عن أنس بن مالك ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « أتمتدي في الصدقة كما نهيها » .



١٨٠٩ - **حدثنا** أبو كريب . **تنا** عبدة بن سليمان ، ومحمد بن فضيل ، ويونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن ممر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج ؛ قال . سمعت رسول الله ﷺ يقول « المائل على الصدقة بالحق كالنار في سبيل الله ، حتى يرجع إلى بيته » .



١٨٠٧ - (وكل خيلطين يتراجعان) معناه عند الجمهور أن ما كان متميزاً لأحد الخيلطين من المال ، فأخذ السامع من ذلك التميز ، يرجع إلى صاحبه بحسبه . (وليس للمصدق) حامل الصدقات . (حرمة) أي أخذها . (إلا أن يشاء المصدق) أو المصدق . وأمهه التصديق . والمراد صاحب المال . وقيل للمصدق ، والمراد حامل الصدقات .

١٨٠٨ - (أتمتدي في الصدقة) قيل هو الذي يملأ الصدقة في غير الصرف . وقيل هو السامع الذي يأخذ أكثر وأجود من الواجب .

١٨١٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْمِصْرِيُّ . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ ؛ أَنَّ مُوسَى بْنَ جَبْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُبَابِ الْأَنْصَارِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي نَيْسٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ تَذَاكَرَ هُوَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابُ ، يَوْمَ الصَّدَقَةِ . فَقَالَ عُمَرُ : أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَذْكُرُ غُلُولَ الصَّدَقَةِ ؟ أَنَّهُ مَنْ غَلَّ مِنْهَا بَعِيرًا أَوْ شاةً أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهَا ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهَا ؟ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَيْسٍ : بَلَى .

في الزوائد : في إسناده مقال . لأن موسى بن جبير ذكره ابن حبان في الثقات . وقال : إنه يخطئ . وقال الذهبي في الكاشف : ثقة . ولم أر لغيرهما فيه كلاما . وعبد الله بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات . وبقى رجاله ثقات .

١٨١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ، مَبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ . ثنا أَبُو عَتَابٍ . حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءٍ ، مَوْلَى مِزْرَانَ . حَدَّثَنِي أَبِي ؛ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ الْحُصَيْنِ اسْتَمْعَلَ عَلَى الصَّدَقَةِ . فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ : أَيْنَ الْمَالُ ؟ قَالَ : وَلِلْمَالِ أُرْسَلْتَنِي ؛ أَخَذْنَاهُ مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَوَضَعْنَاهُ حَيْثُ كُنَّا نَضَعُهُ .

(١٥) باب صدقة الغنل والرفيق

١٨١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ هِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ » .

١٨١٠ - (غُلُولُ الصَّدَقَةِ) هي الغنيمة في خفية . والمراد مطلق الغنيمة . (أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ) أي بما غل .

١٨١٣ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « تَجَوَّزْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَلِيلِ وَالرَّقِيقِ » .

•••

(١٦) باب ما يجب فيه الزكاة منه الأموال

١٨١٤ - حَدَّثَنَا حَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْيَمْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بَلَالٍ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَجْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَمَثَلِهِ إِلَى الْيَمَنِ ، وَقَالَ لَهُ « خُذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ . وَالشَّاةَ مِنَ النَّعَمِ . وَالْبَيْعِرَ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْبَقَرَةَ مِنَ الْبَقَرِ » .

•••

١٨١٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَمْرُو ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : [إِنَّمَا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ : فِي الْجَنْطَلَةِ ، وَالشَّمِيرِ ، وَالتَّنَمْرِ ، وَالزَّيْبِ ، وَالذَّرَةِ .

في الزوائد : إسناده ضعيف . لأن محمد بن عبد الله هو الخزازي . قال الإمام أحمد : ترك الناس حديثه . وقال الحاكم : متروك الحديث بلا خلاف بين أئمة النقل فيه . وقال الساجي : أجمع أهل النقل على ترك حديثه ، ومنه من اكبر .

•••

(١٧) باب صدقة الزروع والثمار

١٨١٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى ، أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . ثنا حَاصِمُ بْنُ عَبْدِ النَّزِيرِ ابْنِ حَاصِمٍ . ثنا الْحَرِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ،

١٨١٣ - (تجوزت لكم) أي تجاوزت .

وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْمُيُونُ ، الْمُشْرِ . وَفِيمَا سَقَى بِالنُّضْجِ ، نِصْفُ الْمُشْرِ . »

١٨١٧ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ ، أَبُو جَعْفَرٍ . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْمُيُونُ ، أَوْ كَانَ بَمَلَا ، الْمُشْرِ . وَفِيمَا سَقَى بِالسَّوَانِي ، نِصْفُ الْمُشْرِ . »

١٨١٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَفَّانَ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ . وَأَمَرَنِي أَنْ أَخَذَ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ ، وَمَا سَقَى بَمَلَا ، الْمُشْرِ . وَمَا سَقَى بِالسَّوَالِي ، نِصْفُ الْمُشْرِ .

قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ : الْبُتْلُ وَالْمَغْرَى وَالْبَلْدَى هُوَ الَّذِي يُسْقَى بِمَاءِ السَّمَاءِ . وَالْمَغْرَى مَا يَزْدَرُجُ بِالسَّحَابِ وَالْمَطَرِ خَاصَّةً . لَيْسَ بِصَيْبِهِ إِلَّا مَاءُ الْمَطَرِ . وَالْبُتْلُ مَا كَانَ مِنَ الْكُرُومِ قَدْ ذَهَبَتْ مَرُوفُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى الْمَاءِ . فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى السَّقْيِ . انْخَمَسَ سِتْرُ السَّمَاءِ وَالسَّمَاءُ . يَحْتَمِلُ تَرْكُ السَّقْيِ . فَهَذَا الْبُتْلُ . وَالسَّيْلُ مَاءُ الْوَادِي إِذَا سَالَ . وَالْقَيْلُ سَيْلٌ دُونَ سَيْلٍ .

•••

١٨١٦ - (فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ) أى المطر ، من باب ذكر الحَلِّ وإروادة الحَالِ . والمراد مالا يحتاج سقيه إلى مؤنة . (بالنضج) هو السقي بالرشاء . والمراد ما يحتاج إلى مؤنة الآلة .

١٨١٧ - (أَوْ كَانَ بَمَلَا) ما شرب من النخيل بمروقه من الأرض ، بنير سقى سماء . بل بدلاء . وغيرها . وقيل هو ما ينبت نواة النخل في أرض قرب ماء ، فرسخت عروقها في الماء واستنبتت عن ماء السماء والأنهار . وغيرها . (بالسواني) جمع سانية . وهي نافعة يستقى عليها .

١٨١٨ - (بالسوالي) جمع دالية . آلة لإخراج الماء .

(١٨) باب فرض النخل والعنب

١٨١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَا: سَمِعْنَا ابْنَ نَافِعٍ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحِ التَّمَارِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ هَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْتُقِلُ عَلَى النَّاسِ مَنْ يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ كُرُومَهُمْ وَعُيُونَهُمْ.

١٨٢٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، سَمِعَ عُمرُ بْنَ أَيُّوبَ، عَنْ جُمْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، اشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَهُ الْأَرْضُ، وَكُلُّ صَفْرَاءَ وَيَسْغَاءَ. بِعْنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. وَقَالَ لَهُ أَهْلُ خَيْبَرَ: نَحْنُ أَعْلَمُ بِالْأَرْضِ. فَأَعْطَيْنَاهَا عَلَى أَنْ نَمْلِكَهَا وَبِكُونَ لَنَا نِصْفُ الثَّمَرَةِ وَلَكُمْ نِصْفُهَا. فَزَعَمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ. فَلَمَّا كَانَ حِينَ يُصْرَمُ النَّخْلُ، بَعَثَ إِلَيْهِمْ ابْنَ رَوَاحَةَ. فَخَزَرَ النَّخْلَ. وَهُوَ الَّذِي يَدْعُوهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، الْخَرْصَ فَقَالَ: فِي ذَا، كَذَا وَكَذَا. فَقَالُوا: أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا يَا ابْنَ رَوَاحَةَ فَقَالَ: فَأَنَا أَخْزَرُ النَّخْلَ وَأَعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ. قَالَ، فَقَالُوا: هَذَا الْحَقُّ. وَبِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ. فَقَالُوا: قَدْ رَضِينَا أَنْ نَأْخُذَ بِالَّذِي قُلْتَ.

١٨١٩ - (يُخْرَصُ عَلَيْهِمْ كُرُومُهُمْ) الْخَرْصُ تَقْدِيرُ مَا عَلَى النَّخْلِ مِنَ الرُّطْبِ تَمَرًا، وَمَا عَلَى الْكُرُومِ مِنَ الْعَنْبِ زَبِيحًا. لِيَعْرِفَ مِقْدَارَ ثَمَرِهِ. ثُمَّ يَخْلُقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَالِكِهِ. وَيُؤْخَذُ ذَلِكَ الْمِقْدَارُ وَقْتُ قَطْعِ الثَّمَارِ. وَفَائِدَتُهُ التَّوَسُّعُ عَلَى أَرْبَابِ الثَّمَارِ فِي التَّائُلِ مِنْهَا.

١٨٢٠ - (اشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ) أَيُّ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ. (حِينَ يُصْرَمُ النَّخْلُ) أَيُّ يَقْطَعُ ثَمَرَاهَا. وَالْمُرَادُ إِذَا قَارَبَ ذَلِكَ. (فَخَزَرَ) أَيُّ حَتَمَ. (هَذَا الْحَقُّ) أَيُّ إِنَّ هَذَا الْحَزْرَ وَهُوَ أَنْ يَجْزُرَ الْإِنْسَانُ عَلَى النَّبِيِّ، بِمِثْلِ يَحْدِلُ، بِذَلِكَ الْحَزْرِ، عَلَى نَفْسِهِ، هُوَ الْحَقُّ.

(١٩) باب النهي أنه يخرج في الصدقة شر ماء

١٨٣١ - حدثنا أبو بشر، بكر بن خلف، ثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الحميد بن جعفر، جده عن صالح بن أبي عريب، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: خرج رسول الله ﷺ، وقد علق رجل أذناه أو قنوا، ويديه عصا، فقبل يطمئن يصدق في ذلك القنوي ويقول: «لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بإطيب منها. إن رب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة».

١٨٣٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد المنقري، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، في قوله سبحانه: «وَمَا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا نَتِمِّمُوا الْكَلِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ». قال: نزلت في الأنصار. كانت الأنصار تخرج، إذا كان جدد النخل، من حيطانها، أقاء البشر، فيملقونه على حبليين أسطوا اثنين في مسجد رسول الله ﷺ. فبأكل منه هراه المهاجرين. فيميد أحدهم فيدخل ينوا فيه الحشف. يظن أنه جائز في كثرة ما يوضع من الأقاء. فنزل فيمن فعل ذلك: «وَمَا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا نَتِمِّمُوا الْكَلِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ». يقول: لا تميدوا للحشف منه تنفقون. ولستم بأخذي إلا أن تميدوا فيه. يقول: لو أهدى لكم ما قبلتموه إلا على استحياء من صاحبه، غيظاً أنه بسث لا ينكم ما لم يكن لكم فيه حاجة. وأعلموا أن الله غني عن صدقاتكم.

في الزوائد: إسناده صحيح. لأن أحمد بن محمد بن يحيى قال فيه ابن أبي حاتم والنسبي: صدوق. وقال ابن حبان: من الثقات. وكان متقناً. وبقي رجال الإسناد على شرط مسلم.

•••

١٨٣١ - (علق) كانوا يعلقون في المسجد لياكل منه من يحتاج إليه. (أقاء) جمع قنوا، وهو العلق. (يصدق) أي يسمع. (الحشف) هو الياص الفاسد من التمر. والمراد أنه يأكل جزء الحشف. فسمى الجزء باسم الأصل. كما قالوا في قوله تعالى: «وجزاء سيئة سيئة مثلها». ١٨٣٢ - (من حيطانها) أي بساطتها. (يظن أنه جائز) أي نافذ، ما يخرجه أحد لا خلاطه بغيره.

(٢٠) باب زكاة الصل

١٨٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، غَالَا: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ التَّمِيمِيِّ، قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ لِي تَحْلًا، قَالَ: «أَذِ الشَّرَّ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! احْمِلْ لِي. فَتَحَمَّلَهَا لِي.

في الزوائد: في إسناده قال ابن أبي حاتم عن أبيه: لم يلق سليمان بن موسى أباً سيارة. والحديث مرسل. وحكى الترمذی في الملل عن البخاری، عقب هذا الحديث، أنه مرسل. ثم قال: لم يدرك سليمان أحداً من الصحابة اهـ.

وأبو سيارة ليس له عند ابن ماجه سوى هذا الحديث الواحد، وليس له شيء في الأصول الخمسة.

١٨٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، ثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ تَمْرٍدٍ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمْرٍدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْمَسَلِ الْقُسْرَ.

••

(٢١) باب صرفه الفطر

١٨٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْجٍ الْبَصْرِيُّ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُرَرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ. صَاعًا مِنْ تَمْرٍ. أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَجْعَلُ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ.

١٨٢٦ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مُرَرٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُرَرٍ؛ قَالَ: قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ.

١٨٢٣ - (أَذِ الشَّرَّ) أى من صله. (احمِلْ) أى احفظها حتى لا يطعم فيه أحد.

قَلَى كُلِّ حُرٍّ، أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرَ أَوْ أَنْتَى، مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

١٨٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ دُكَّوَانَ، وَأَخَذَهُ ابْنُ الْأَظْهَرِ. قَالَ: سَمِعْنَا مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ. سَمِعْنَا أَبَا زَيْدٍ الْخَوْلَانِيَّ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّدِيقِ، عَنْ حِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّذَى وَالرَّفَثِ. وَطُمُئِنَّةً لِلْمَسَاكِينِ. فَدَنَّا إِذَا مَا قَبِلَ الصَّلَاةَ، فَبَعَثَ زَكَاةً مَقْبُولَةً. وَمَنْ إِذَا مَا بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَبَعَثَ صَدَقَةً مِنَ الصَّدَقَاتِ.

١٨٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. سَمِعْنَا وَكِيعَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَبَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُخَبَّرَةَ، عَنْ أَبِي قَهَّارٍ، عَنْ قَبِيصِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ. فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ، لَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَنَا. وَنَحْنُ نَفْعَلُ.

١٨٢٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. سَمِعْنَا وَكِيعَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَبِيصٍ الْقَرَاءِ، عَنْ حَبَاصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرِيحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: كُنَّا نَخْرُجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذَا كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ. فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُمَاوِيَةُ الْمَدِينَةُ. فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنْ قَالَ: لَا أَرَى مُدِينٍ مِنْ تَمْرِهِ الشَّامَ إِلَّا يَمْدُلُ صَاعًا مِنْ هَذَا. فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَا أَرَاهُ أَخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أَخْرِجُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَبَدًا، مَا عِشْتُ.

١٨٣٦ - (على كل حر أو عبد) كلمة على بمعنى من إذا لا وجوب على العبد والصنير. إذا لا مال للعبد، ولا تكليف على الصنير. (طهرة) أى تطهيرا. ١٨٣٩ (أنط) الابن التحجر. (من سمراه الشام) أى من حنطة الشام. (لا يمدل صاعا) أى يساويه فى النصفة أو القيمة. (سئت) نوع من الشعير يشبه البر.

١٨٣٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا حَمَّادُ الْمُؤَدَّبِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ حَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ ، مُؤَدَّبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ . صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتِ .

•••

باب العشر والخراج

١٨٣١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جُنَيْدٍ الدَّامَغَانِيُّ . ثنا حَتَّابُ بْنُ زَيْدٍ التَّمُوزِيُّ . ثنا أَبُو حُزَيْمَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُبِيرَةَ الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ حَيَّانِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ الْحَضَرِيِّ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَحْرَيْنِ أَوْ إِلَى هَجَرَ . فَكُنْتُ أَيْ الْحَائِطِ يَكُونُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ . يُسَلِّمُ أَحَدُهُمْ . فَاخُذْ مِنَ الْمُسْلِمِ الشَّعْرَ ، وَ مِنَ الْمُشْرِكِ الْخَرَاجَ .

في الزوائد : إسناده ضعيف . لأن مغيرة الأزدي ومحمد بن زيد مجهولان . وحَيَّانُ الأعرج ، وإن وجهه ابن معين ، وعنه ابن حبان في الثقات ، فإن روايته عن الملاء مرسلة . قاله المزني في التهذيب .

•••

باب الوسق سنوه صاعا

١٨٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هُبَيْرٍ الطَّنَافِئِيُّ ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ تَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا » .

•••

١٨٣١ - (فَاخُذْ مِنَ الْمُسْلِمِ الشَّعْرَ) يدل على أن الأرض الخراجية، إذا أسلم أهلها، تصير مشرية .

١٨٣١ - (الْبَحْرَيْنِ) البحرين ، على لفظ التنفية ، موضع بين البصرة وعُمان . وهو من بلاد نجد . ويعرب أعراب النني . ويجوز أن يحمل النون على الإعراب مع لزوم الياء مطلقا . وهي لغة مشهورة ، واقتصار عليها الأزهرى . لأنه صار لها مفرد الفلالة فأغلبه المفردات . (هَجَرَ) بفتحين . بلد قرب المدينة . يذكر فيصرف وهو الأكثر . ويؤث فيمنع . (الْخَرَاجَ) الخراج والخراج ما يحصل من غلة الأرض . ولقد أطلق على الجزية .

١٨٣٢ - (الْوَسْقُ) قال الأزهرى الوسق ستون صاعا بصاع النبي ﷺ . والصاع خمسة أروطال وثلاث . والوسق على هذا الحساب مائة وستون منأ . والوسق ثلاثة أفتزة .

١٨٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا» .
في الزوائد : إسناده حديث جابر ضعيف ، لا نقاتهم على ترك حديث محمد بن عبيد الله المرزوق . قال : ورواه أصحاب السنن ، خلا الترمذى ، من حديث أبي سعيد .



(٢٤) باب الصرف على زى فراه

١٨٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ ، ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيْخَرُى مَنِ الصَّدَقَةِ الثَّقَفَةُ عَلَى زَوْجِي وَأَيْتَانِي فِي حَجَرِي ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَهَا أَجْرَانِ : أَجْرُ الصَّدَقَةِ ، وَأَجْرُ الْقَرَابَةِ» .

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ ، ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .



١٨٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ . فَقَالَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ : أَيْخَرُى مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ أَلْصَقَ عَلَى زَوْجِي وَهُوَ فَقِيرٌ ، وَبَنِي أُنْجِلِي ، أَيْتَانِي . وَأَنَا أَفْقَرُ عَلَيْهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَعَلَى كُلِّ جَالٍ ؛ قَالَ «نَعَمْ» . قَالَ : وَكَانَتْ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ .

١٨٣٤ - (أيمزى) بفتح ياء وكسر زاي . كما في قوله تعالى : يوم لا يحزى نفس من نفس شيئا . أو هو من الإجزاء .

١٨٣٥ - (صناع اليدين) أى تصنع باليدين وتكسب . وهذا اللفظ مما يستوى فيه الذكر والمؤنث . يقال رجل صناع وامرأة صناع - إذا كان لها صنعة يعملانها بأيديهم ويكسبانها .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح . وله شاهد صحيح رواه أصحاب الكتب الستة ، خلا أبا داود ، من حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود .



(٢٥) باب كراهية المسئنة

١٨٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ : قَالَا : سَأَلْنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحَبَّهُ قِيَانِي الْجَبَلِ ، فَيَجِيءَ بِحُزْمَةِ حَلَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا ، فَيَسْتَنْفِي بِشَيْئِهَا - خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَفْطُوهُ أَوْ مَنَعُوهُ» .



١٨٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ : سَأَلْنَا وَكِيعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَقْبَلُ لِي بِوَاحِدَةٍ أَتَقْبَلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ ؟» قُلْتُ : أَنَا . قَالَ : «لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا» .
قَالَ : فَكَانَ ثَوْبَانُ يَحْمِلُ سَوْمَةً ، وَهُوَ رَاكِبٌ ، فَلَا يَقُولُ لِأَحَدٍ : نَاولْنِيهِ . حَتَّى يَنْزِلَ فَيَأْخُذَهُ .



(٢٦) باب من سأل عن ظهر غنى

١٨٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : سَأَلْنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ ، عَنْ هَمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا ،

١٨٣٦ - (لأن يأخذ) يفتح اللام . والكلام من قبيل : وأن تمسوموا خير لكم . (أحبته) جمع حبيل .

١٨٣٧ - (من يقبل) من استغفامية . أى أيكم يضمن لى بمصلحة واحدة ، وهى حفظ نفسه من السؤال ، وأنا أضمن له بالجنة . (لا تسأل الناس شيئا) أى من مالهم .

١٨٣٨ - (تكثر) أى ليكثر به ماله ، أو بطريق الإلحاح والمبالغة فى السؤال .

فَأَمَّا بِسَالٍ جَمْرَ جَهَنَّمَ . فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُ أَوْ لِيَكْتَرِ .

١٨٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُثَيْشٍ ، عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَلْدِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِنَفْسٍ ، وَلَا لِيَدَى مِرْوَةٍ سَوَى » .

١٨٤٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الظَّلَّالُ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْمُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَأَلَ ، وَلَهُ مَا يُفْنِيهِ ، جَاءَتْ مَسَائِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا أَوْ مَحْوَشًا أَوْ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا يُفْنِيهِ ؟ قَالَ « تَحْسُونُ دِرْهَمًا ، أَوْ قِيمَتَهَا مِنْ اللَّحْمِ » .

قَالَ رَجُلٌ لِسُفْيَانَ : إِنَّ شُعْبَةَ لَا يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ . فَقَالَ سُفْيَانُ : قَدْ حَدَّثَنَاهُ زَيْدٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ .

•••

(٢٧) باب منه محل له الصرف

١٨٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ،

(فليستقل منه أو ليكثر) هو للتوزيع . مثل : من شاء فليؤم من ومن شاء فليكثر . لا للإذن والتخيير .

١٨٣٩ - (لا تحل الصدقة) أي سؤالها . وألا غنى تحمل للفقير وإن كان قريباً صحيح الأعضاء ، إذا أعطاه

أحد بلا سؤال . (المِرْوَة) الشدة . (سَوَى) صحيح الأعضاء .

١٨٤٠ - (خُدُوشًا) منصوب على الحال . وهو مصدر خدش الجلد فشره بنحو عود . والمحوش والكُدُوح

مثلوزنا ومعنى . فـ أو للشك من بعض الرواة . (ما ينفيه) أي غنى يمنة من السؤال .

عَنْ قَطَاةِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِنَفْسٍ إِلَّا لِحَمْسَةٍ: لِأَمِيلٍ عَلَيْهَا، أَوْ لِنَازِلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ لِنَفْسٍ اشْتَرَاهَا بِعَالِهِ، أَوْ فَقِيرٍ تُصَدِّقُ عَلَيْهِ فَأَهْذَاهَا لِنَفْسٍ، أَوْ غَارِمٍ».



باب فضل الصدقة

١٨٤٢ - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَمَادٍ الْبَصْرِيُّ. أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تُصَدِّقُ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَلِبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ يَمِينِهِ وَإِنْ كَانَتْ تَمَرَةً. فَتَرَبُّو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَكْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ. وَبُرِّيَهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلَوْهُ أَوْ قَصِيْلُهُ».



١٨٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ. ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكْلُمُهُ رَبُّهُ. لَيْسَ يَنْتَهُ وَيَنْتَهُ تَرْجَاهُ. فَيَنْظُرُ أَمَانَةً فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ. وَيَنْظُرُ عَنْ أَيْمَنِ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدِمَةً. وَيَنْظُرُ عَنْ أَشَامٍ

١٨٤١ - (لا تحل الصدقة لنفسي) أي لا تحل له أن يحملها. وليس المراد لا يحمل له أن يأخذها. إذ الكلام الآن ليس في الأخذ قط، بل في التملك مطلقاً. (غارم) أي مدين لا يبقى عنده بعد أداء الدين قدر النصاب.

١٨٤٢ - (من طيب) أي حلال. وهذا هو الطيب طيباً. (وإن كانت تمر) أي ولو كانت الصدقة شيئاً حقيراً. (تربو) عطف على أخذها أي يزيد تلك الصدقة. وبريها، من الترية. (فلوه) أي الصنبر من أولاد الفرس. فإن تربيتها تحتاج إلى مبالغة في الإهتمام به عادة. (قصيلة) الفصيل ولد الناقة. وكلمة أولئك من الراوي أو المتنوع.

مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ . قَدْ نِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَلْيَفْعَلْ .

١٨٤٤ - حَرِثُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : سَأَلْنَا وَكِيعًا ، عَنْ ابْنِ مَوْنٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّاحِمِ ، بِنْتِ صُلَيْجٍ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ هَامِرٍ الضَّبِّيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ ، وَعَلَى ذِي الْقَرَابَةِ اثْنَتَانِ : صَدَقَةٌ وَصَلَةٌ » .



بسم الله الرحمن الرحيم

١ - كتاب النكاح

(١) باب ما جاء في فضل النكاح

١٨٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ بْنُ ذُرَّارَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَمْنَى . فَقَالَ بِهِ عُثْمَانُ . فَجَلَسْتُ قَرِيبًا مِنْهُ . فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : هَلْ لَكَ أَنْ أَرْوِيكَ جَارِيَةً يَكْرَأُ تَذَكُّرُكَ مِنْ نَفْسِكَ بَعْضَ مَا قَدْ مَضَى ؟ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ سِوَى هَذَا ، أَشَارَ إِلَى يَدِهِ . فَقُلْتُ وَهُوَ يَقُولُ : لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ ، لَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ! مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ . فَإِنَّهُ أَكْفَى لِلْبَصْرِ وَأَحْسَنُ لِلْفَرْجِ . وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ، فَعَلَيْهِ الصَّوْمُ ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ » .

١٨٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . ثنا آدَمُ . ثنا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ هَانِئَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي . فَمَنْ لَمْ يَمْلِكْ لِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي . وَتَزَوَّجُوا ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْأُتَمَّ . وَمَنْ كَانَ ذَاطُولُ فَلْيَنْكِحْ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ الصَّيَّامُ . فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ » .
في الروايات : إسناده ضعيف لا يثقونهم على ضعف عيسى بن ميمون الدين ، لكن له شاهد صحيح .

١٨٤٥ - (ياسر الشباب) المشر الطائفة التي يشملها وصف كالنوع والجنس ونحوه . والشباب كذلك . والشباب جمع شاب . ويحيى مصدرا أيضا . لكن ههنا جمع . (الباءة) يطلق على ألباع والمقد . ويصح في الحديث كل منهما بتقدير اللذان أي مؤنه وأسابه . (تمض البصر) خفته . (وأحسن) أي أحفظ . (فإنه) أي الصوم . (له) أي للفرج . (وجاء) أي كسر شديد يذهب بشهوته .
١٨٤٦ - (النكاح) طلب النساء بالوجه والشروع في الدين . (من سني) أي من طريق التي سلكها . (فإن مكاثركم) أي مفاخر بكثر نكاحكم .

١٨٤٧ - **حدثنا محمد بن يحيى** ، ثنا **سعيد بن سليمان** ، ثنا **محمد بن مسلم** ، ثنا **إبراهيم بن ميمونة** ، عن **طاووس** ، عن **ابن عباس** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : **«لَمْ تَزِرْ (يَرْ) لَأُثْمًا بَيْنَ يَدَيْهِ»** .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .



(٢) باب النهي عن التبتل

١٨٤٨ - **حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان التستالبي** ، ثنا **إبراهيم بن سعيد** عن **الزهرى** ، عن **سعيد بن المسيب** ، عن **سعد** ؛ قال : لقد رد رسول الله ﷺ على **عثمان بن مظعون** التبتل . **وَلَوْ أَذِنَ لَهُ ، لَأَخْتَصِمْنَا .**



١٨٤٩ - **حدثنا بشر بن آدم وزيد بن أخزم** ، قالَا : ثنا **معاذ بن هشام** ، ثنا **أي عن قتادة** ، عن **الحسن** ، عن **سمرة** ؛ أن رسول الله ﷺ نهى عن التبتل . **زَادَ زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ : وَقَرَأَ قَتَادَةُ : وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رَسُولًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً .**



(٣) باب من المرأة على الزوج

١٨٥٠ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** ، ثنا **يزيد بن هارون** ، عن **ثعبة** ، عن **أي قرة** ، عن **حكيم بن معاوية** ، عن **أيوب** ؛ أن رجلاً سأل النبي ﷺ : **«مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ ؟**

١٨٤٧ - (لم نزلتعاين مثل النكاح) لفظ متحايين يحتمل التثنية والجمع .

١٨٤٨ - (التبتل) هو الاقطاع من النساء وترك النكاح ، للاقطاع إلى عبادة الله تعالى .

(لاختصينا) الاختصاص من خصيت الفحل إذا سلت خصيته .

قَالَ « أَنْ يُطْعَمَهَا إِذَا عَلِمَ . وَأَنْ يَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَى . وَلَا يَضْرِبَ الْوَجْهَ . وَلَا يَبْغِشَ . وَلَا يَهْتَجِرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ » .

١٨٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ . عَنْ زَائِدَةَ . عَنْ شَيْبِ بْنِ عُرْفَةَ الْبَارِقِيِّ . عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ . حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ شَمِدَ حِجَّةَ الْوَدَّاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ وَوَعظَ . ثُمَّ قَالَ « اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ . لَيْسَ لَكُمْ مِنْهُنَّ شَيْءٌ غَيْرُ ذَلِكَ . إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ . فَإِنْ فَعَلْنَ فَأَهْبِرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِجٍ . فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا . إِنْ لَكُم مِّنْ نِّسَائِكُمْ حَقٌّ وَلَيْسَ أَيْكُمُ عَلَيْكُمْ حَقٌّ . فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ ، فَلَا يُوْطِئُنَّ فُرُشَكُمْ مِنْ تَكْرَهُونَ وَلَا يَأْذُنُ فِي يُوْتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ . أَلَا ، وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ » .

١٨٥٠ - (ولا يضرب الوجه) أى إن احتاج إلى ضربها فتأديب ، أو تركها بعض الفرائض .

(ولا يبغيش) أى صورتها بضرب الوجه . ولا ينسب شيئا من أفعالها وأقوالها إلى التضييع .

(ولا يهجر إلا في البيت) أى لا يهجرها إلا في المضجع ، ولا يتحول عنها ، ولا يحولها إلى دار أخرى .

١٨٥١ - (استوصوا بالنساء خيرا) قيل : الاستيصاء قبول الوصية أى أوصيكم بهن خيرا ، فأقبلوا

وسيقى فيهن . وقيل : الاستيصاء بمعنى الإيلاء . (عوان) جمع غانية بمعنى الأسيرة . (إلا أن يأتين)

أى لا تملكون غير ذلك في وقت ، إلا وقت إتيانهن بفاحشة مبينة ، أى ظاهرة غشا وقبحا . (والمضاجع)

أى المرائد . أى فلا تدخلوهن تحت اللحف ولا يباشرهن . فيكون كناية عن الجماع . (غير مبريج) هو الشديد

الشافق (فلا تملكون) فى ترك التشوؤ . (فلا تبغوا الخ) بالتوبيخ والأذية . أى فاذيلوا بهن الترض .

واجملوا ما كان منهن كأن لم يكن . فإن التائب من الذنب كمن لا ذنب له . (فلا يوطئن) صفة جمع النساء ،

من الإيطاء . قال الخطابي : معناه أن لا يأذن لأحد من الرجال يدخل فيتحدث إليهن . وكان الحديث من الرجال إلى

النساء من عادات العرب ، لا يرون ذلك عيبا ، ولا يصدونه رية . فلما نزلت آية المحجاب وسارت النساء مقصودات

نهي عن محادثتهن والتمود إليهن . (لمن تكرهون) أى من تكرهون دخوله . سواء كرهتموه فى نفسه

أولا . قيل : المختار منهن من إذن أحد فى السخول والجلوس فى المنازل : سواء كان محرما أو امرأة إلا برضا .

(٤) باب من الزوج على المرأة

١٨٥٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عفان . ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد
ابن جده ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « لو أمرت أحدا
أن يسجد لأحد ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . ولو أن رجلا أمر امرأة أن تنقل من جبل
أمر إلى جبل أسود ، ومن جبل أسود إلى جبل آخر ، لكان قولها أن أقبل » .

في الزوائد : في إسناده علي بن زيد ، وهو ضعيف . لكن للحديث طرق أخر . وله شاهدان من حديث
طلق بن علي . رواه الترمذي والنسائي . ومن حديث أم سلمة ، رواه الترمذي وابن ماجه .

١٨٥٣ - حدثنا أزهري بن مروان . ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن القاسم الشيباني ،
عن عبد الله بن أبي أوفى ؛ قال : لما قدم معاذ من الشام سجد للنبي ﷺ . قال : « ما هذا يا معاذا ؟ »
قال : « أتيت الشام فوافقتهم يسجدون لأساقفتهم وبطارقهم . فوددت في نفسي أن أقبل ذلك
بك . فقال رسول الله ﷺ : « فلا تفعلوا . فإني لو كنتُ آمرا أحدا أن يسجد لغير الله ،
لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . والذي نفس محمد بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى
تؤدي حق زوجها . ولو سألتها نفسها ، وهي على قلب ، لم تمنعه » .

في الزوائد : رواه ابن حبان في صحيحه . قال السندي : كأنه يريد أنه صحيح الإسناد .

١٨٥٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا محمد بن فضيل ، عن أبي نصر عبد الله بن
عبد الرحمن ، عن مساور الجعفي ، عن أمه ؛ قالت : سمعت أم سلمة تقول : سمعت رسول الله
ﷺ يقول : « أيما امرأة ماتت ، وزوجها عنها راض ، دخلت الجنة » .

•••

١٨٥٢ - (لكان قولها) أي حقها وإتقني يعني لها .
١٨٥٣ - (فوافقتهم) أي سادتهم ووجبتهم . (لأساقفتهم وبطارقهم) أي رؤسائهم وأمرائهم .
(ولو سألتها نفسها) أي الجماع . (على قلب) هو العمل كالإكاف لغيره . ومثله الحديث على مطاوعة
أزواجهن ، ولهن لا يبنين لهن الامتناع في هذه الحالة . فكيف في غيرها .

(٥) باب أفضل النساء

١٨٥٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا جَبْرِ بْنُ يُونُسَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ . وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ » .

١٨٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَلْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ فِي الْفِضَةِ وَالْغَيْبِ مَا نَزَلَ ، قَالُوا : فَأَيُّ الْمَالِ تَتَّخِذُ؟ قَالَ عُمَرُ: فَأَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ . فَأَوْضَعَ عَلَى بَعِيرِهِ . فَأَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَنَا فِي أَمْرِهِ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْمَالِ تَتَّخِذُ؟ فَقَالَ : « لِيَتَّخِذَ أَحَدُكُمْ قَلْبًا شَاكِرًا ، وَلِسَانًا ذَاكِرًا ، وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً ، يُعِينُ أَحَدَكُمْ عَلَى أَمْرِ الْآخِرَةِ » .

في الروايات: عبد الله بن عمرو بن مرة ضفقه للنساء ، ووثقه الحاكم وابن حبان . وقال ابن معين : لا بأس به ، فقال : روى الترمذي ، في التفسير ، المرفوع منه ، دون قول عمر . وقال : حسن .

١٨٥٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ « مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ ، بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ ، خَيْرًا لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ . إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ . وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَتْهُ . وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبْرَتْهُ . وَإِنْ غَابَ عَنْهَا لَصَحَّتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ » .

١٨٥٥ - (متاع) أى عمل للاستمتاع . لا مطلوبة بالذات .

١٨٥٦ - (لا نزل) أى قوله تعالى : والذين يكنزون الذهب والفضة . (فأوضح) أى أسرع بعيره راكبا عليه . (أمره) أى فى عقبه . وهو بفتحين ، أو بكسر فسكون .

١٨٥٧ - (بعد تقوى الله) فيه أن التقوى هو المقصود للمؤمن . (سرت) أى لحسنها ظاهرا ، أو لحسن أخلاقها باطنا ، أولدوام اشتغالها بطاعة الله والتقوى . (أبرته) بفعل القسم عليه . (فى نفسها) يحفظها من تمكين أحد منها .

في الزوائد : في إسناده علي بن يزيد ، قال البخاري : منكر الحديث . وعنه بن أبي المانكة ، مختلف فيه .
والحديث رواه النسائي من حديث أبي هريرة ، وسكت عليه . وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر .



(٦) باب تزويج ذات الدين

١٨٥٨ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حُمْرَةَ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي سَمِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تُنْكَحُ النِّسَاءُ لِأَرْبَعِ : لِمَالِهِنَّ ، وَلِحَسَبِهِنَّ ، وَلِجَمَالِهِنَّ ، وَلِدِينِهِنَّ . فَطَافَرُ بِذَاتِ الدِّينِ ، تَرَبَّتْ بِذَلِكَ » .**



١٨٥٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الْإِفْرِيقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَزَوِّجُوا النِّسَاءَ لِحَسَبِهِنَّ . فَكَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يُزَيَّجَهُنَّ . وَلَا تَزَوِّجُوهُنَّ لِأَمْوَالِهِنَّ . فَكَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ تُطْفِئَهُنَّ . وَلَكِنْ تَزَوِّجُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ . وَلَا مَةَ خَرَمَاهُ سَوَدَاوُ ذَاتُ دِينٍ ، أَفْضَلُ » .**

في الزوائد : في إسناده الإفريقي ، وهو عبد الله بن زياد بن أنس ، ضعيف . والحديث رواه ابن حبان في صحيحه بإسناد آخر .



١٨٥٨ - (لأربع) أي الناس يراهم هذه الخصال في المرأة ويرغبون فيها لأجلها . ولم يرد الأمر بمراعاتها (لحسبها) الحسب شرف الآباء ، أو حسن الفعال . (طافرو) أي طالع ، أي المسترشد ، ذات الدين حتى تفوز بها . (تربت) من ترب إذا انقثر فلتسق بالتراب . وهذه كلمة تجري على لسان الرب في مقام اللع والتم . ولا يراد بها الدعاء . على المخاطب دائماً ، وقد براد الدعاء أيضاً .

١٨٥٩ - (أن يزدجن) أي يوقسن في الهلاك بالإعجاب والكبر . (طافرو) (أن تطفئهن في الماصي والشرور . (خرماه) أي مقطوعة بعض الأنف ، ومثقوبة الأذن . (أفضل) أي من الحرمة . وهذا مثل قوله تعالى : ولأمة مؤمنة خير من مشركة .

(٧) باب تزويج الأب

١٨٦٠ - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى مَهْرٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أَتَزَوَّجْتُ يَا جَابِرُ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : « أَبْكَرًا أَوْ ثَنِيًا ؟ » قُلْتُ : ثَنِيًا . قَالَ : « فَهَلَّا بِكَرًا تُلَاحِظُهَا ؟ » قُلْتُ : كُنْتُ لِي أَخَوَاتٌ . فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ . قَالَ : « فَذَلِكَ إِذْنٌ » .

١٨٦١ - - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَثْنَدِيِّ الْحِزَامِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ الشَّيْبِيُّ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ عُثَيْمٍ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ . فَإِنَّهُنَّ أَعْذَابُ أَنْفُسِهِنَّ ، وَأَتَقَى أَرْحَامَهَا ، وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ » .

في الزوائد : في إسناده محمد بن طلحة . قال فيه أبو حاتم : لا يحتج به . وقال ابن حبان : هو من الثقات ربما أخطأه . عبد الرحمن بن سالم بن عبدة ، قال البخاري : لم يصح حديثه .

•••

(٨) باب تزويج الحرائر والمولود

١٨٦٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سَلَامُ بْنُ سَوَّارٍ . ثنا كَثِيرُ بْنُ سَلِيمٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ابْنِ مَرْحُومٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا ، فَلْيَتَزَوَّجِ الْخَرَائِرَ » .

١٨٦٠ - (فلا بركا) أى فلا تزوجت بركا . (فذلك) أى الذى فعلت من أخذ الثيب أحسن وأولى ، أو خير . (إذا) أى إذا كان لهذا المرض بثلث النية ، فإن الدين خير من لغة الدنيا .

١٨٦١ - (أعذب أنفوسا) وتذكيره بتقدير من . ومثله قوله تعالى حكاية عن لوط : هؤلاء بناتى من أظهر لكم . قيل . المراد هذوبة الريق ، وقيل : هو مجاز من حسن كلامها وقلة بنائها وفحشها مع زوجها ، لبقاء حياتها . فإنها ما خلطت زوجها قبله . (وأبقى أرحاما) أى أكثر أولادا . يقال للمرأة الكثرة الولد : فائق . لأنها ترى بالأولاد تنقا . والتقى الرى . (وأرضى باليسير) المال والجماع ونحوهما .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف كثير بن سليم . وسلام هو ابن سليمان بن سوار . قال ابن عدي : عنده مناكير . وقال المقبلي : في حديثه مناكير .

١٨٦٣ - حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ مُعَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ النَّخْزَوِيُّ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « انْكحوا . فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ » .
في الزوائد : في إسناده طلحة بن عمرو المكي الحضرمي ، متفق على تضعيفه .

•••

(٩) باب النظر إلى المرأة إذا أراد أنه ينزويها

١٨٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمِّهِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ؛ قَالَ : خَطَبْتُ امْرَأَةً . فَبَقِلْتُ أَتَعْبَأُ لَهَا ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهَا فِي نَحْلِ لَهَا . فَقِيلَ لَهُ : أَتَقْبَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا أَتَى اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ غُطْبَةُ امْرَأَةٍ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا » .

في الزوائد : في إسناده حجاج وهو ابن أوطاة الكوفي ، ضعيف ومذلس . ورواه بالمنمنة . لكن لم ينفرد به حجاج ؛ فقد رواه ابن حبان في صحيحه بإسناد آخر .

١٨٦٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعُمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . قَالُوا : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ الْخَمِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَرَادَ أَنْ يَنْزَوِيَ امْرَأَةً . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا . فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يُؤَدِمَ بَيْنَكُمَا » .

١٨٦٣ - (انكحوا) أي الولود . وقدر القول بقرينة فإني مكاثر بكم .

١٨٦٤ - (خطبة امرأة) بكسر التاء المعجمة ، بمعنى طلب النكاح .

١٨٦٥ - (أن يؤدم) أي يوفق ويؤلف .

فَفَعَلَ . فَتَرَوَّجَهَا . فَذَكَرَ مِنْ مُوَاقِفَتِهَا .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . وقد رواه الترمذی وابن حبان في صحيحه أيضا من حديث أنس ، كالصنف . ورواه الترمذی من حديث المنيرة ، والنسائي من حديث أبي هريرة والمنيرة .

١٨٦٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّيِّحِ . أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيِّ ، عَنْ الثَّمِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ لَهُ امْرَأَةً أَخْطَبُهَا . فَقَالَ : « اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا . فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤَدِّمَ بَيْنَكُمَا » . فَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ . فَخَطَبْتُهَا إِلَى أَبِيهَا . وَأَخْبَرْتُهُمَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ . فَكَانَتْهَا كَرَهَا ذَلِكَ . قَالَ فَسَمِعْتُ ذَلِكَ الْمَرْأَةَ ، وَهِيَ فِي خِدْرِهَا ، فَقَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَكَ أَنْ تَنْظُرَ ، فَانْظُرْ . وَإِلَّا فَأَنْشُدْكَ . كَانَتْهَا أَطْعَمْتُ ذَلِكَ . قَالَ فَتَنْظُرْتُ إِلَيْهَا فَتَرَوَّجَهَا . فَذَكَرَ مِنْ مُوَاقِفَتِهَا .

في الزوائد : إسناده صحيح . وقد روى الترمذی وغيره بعضه .

(١٠) باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه

١٨٦٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي مَهْلٍ . قَالَا : سَأَلْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ » .

١٨٦٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . تَابِعِيٌّ بَنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُمَرٍّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُمَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ » .

(فذكر من موافقتها) أي ما ذكر . حذف للقول للتمظيم ، وأنه قدر لا يحيط به الوصف .

١٨٦٦ - (في خدوها) بالكسر أي سترها . يريد أنها كانت بكرا . (فأنشذك) أي أسألك بالله أن لا تنظر إلى .

١٨٦٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَعْفَرِ بْنِ صَخِيرٍ الْعَدَوِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَدَسٍ تَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا حَلَّتْ قَاذِرِيْنِي، قَاذَرْتَهُ. نَخَطَهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُو الْجَعْفَرِ بْنُ صَخِيرٍ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبُ، لَا مَالَ لَهُ. وَأَمَّا أَبُو الْجَعْفَرِ فَرَجُلٌ ضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ وَلَكِنْ أَسَامَةُ». فَقَالَتْ يَدَهَا هَكَذَا: أَسَامَةُ. أَسَامَةُ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكَ» قَالَتْ: فَتَزَوَّجْتُهُ فَأَغْنَيْتُنِي بِهِ.**



(١١) باب استثمار البكر والحب

١٨٧٠ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ. سَمِعَ مَالِكُ بْنَ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْأَيْمُ أَوْلَى بِنَفْسِهِا مِنْ وَلِيِّهَا. وَالْبَكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْبَكْرَ تَسْتَحْيِي أَنْ تَتَكَلَّمَ. قَالَ: «إِذْنُهَا سَكُونُهَا».**



١٨٧١ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ. سَمِعَ الْوَلِيدُ بْنَ مُسْلِمٍ. سَمِعَ الْأَوْزَاعِيَّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «لَا تُنْكَحُ**

١٨٦٩ - (إذا حلت) أي خرجت من العدة فصرت حلالاً للأزواج. (قاذرني) من الإيذان بمعنى الإعلام. أي أخبرني بحالك. (ترب) أي قدير. (ضراب) أي كثير الضرب. (هكذا) إشارة إلى أنه غير مرغوب فيه.

١٨٧٠ - (الأيّم) في الأصل من لازوج لها بكر أو ثيبا. والراد ههنا الثيب. (أولى) يقتضي المشاركة. فيفيد أن لها حقا في نكاحها. ولولها حقا. وحقا أكد من حقه. (تستأمر) أي يطلب الولي منها الإذن في النكاح.

الثَّيْبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ . وَلَا الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ ، وَإِذَا هُنَّ الصُّمُوتُ .

١٨٧٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَمَادٍ الْبَصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الثَّيْبُ تُغْرِبُ عَنْ قَسَمِهَا ، وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع . فإن عبدًا لم يسمع من أبيه عدي بن حميرة . يدخل بينهما العرس بن حميرة . قاله أبو حاتم وغيره . لكن الحديث له شواهد صحيحة .

(١٢) باب من زوج ابنته وهي طرفة

١٨٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ ، وَجُمُعَ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يُدْعَى خِدَامًا أَنْكَحَ ابْنَةً لَهُ . فَفَكَّرَتْ نِكَاحَ أَبِيهَا . فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَتْ لَهُ . فَرَدَّ عَلَيْنَا نِكَاحَ أَبِيهَا . فَفَكَّرَتْ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُثَنِّ . وَذَكَرَ يَحْيَى أَنَّهَا كَانَتْ كَيْلَبًا .

١٨٧٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أُخِيهِ لِيَرْفَعَهُ فِي خَمِيْسَتِهِ

١٨٧١ - (الصموت) كالصموت لفظًا ومعنى .

١٨٧٢ - (ترب) من أرب . أى تظهر وتغير وتكشف من نفسها .

١٨٧٤ - (ليرفع في) أى ليزيل عنه يانكاحى إياه (خميسته) دنائه . أى أنه خميس فأراد أن يجعله في عزيزا . والخسة والخاسة الحالة التى يكون عليها الخميس . يقال : رفع خميسته إذا فعل به فعلا يكون فيه رقة .

قَالَ، لَجَلَّ الْأَمْرُ إِلَيْهَا. فَقَالَتْ: قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي. وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَسَلَّمَ النِّسَاءُ أَنْ لَيْسَ
إِلَى الْآبَاءِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ.

في الروائد: إسناده صحيح. وقد رواه غير المصنف من حديث عائشة وغيرها.

•••

١٨٧٥ - **حدثنا** أبو السَّعْدِ يَحْيَى بْنُ يَزَادَةَ السَّكْرِيُّ. **ثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ.
حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ هِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ مَبَّاسٍ؛ أَنَّ جَارِيَةَ بَكْرًا أَتَتْ النَّبِيَّ
ﷺ. فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِمَةٌ. فَغَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ.

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. **أَنْبَأَنَا** مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَيُّوبَ
السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ هِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ مَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

•••

(١٣) باب نكاح الصغار بزوجين الذَّاهِبِ

١٨٧٦ - **حدثنا** سُؤَيْدُ بْنُ سَمِيدٍ. **ثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. **ثَنَا** هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ. فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ. فَتَزَلْنَا
فِي بَيْتِ الْحَرِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. فَوُعِكَتُ. فَتَمَرَّقَ شَعْرِي حَتَّى وَفَى لَهُ جُمُيَّةٌ. فَأَتَنِي أُمُّ زُرَّاءَنَ؛
وَلَأَى لَنِي أَرْجُوحَةً وَمَعِيَ صَوَابِحَاتٌ لِي. فَصَرَّخْتُ بِي. فَأَتَيْتُهَا وَمَا أَدْرِي مَا تَرِيدُ. فَأَخَذَتْ
يَدَيَّ فَأَوْقَعَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ. وَلَأَى لَنَاهُجٌ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي. ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ

١٨٧٦ - (فوعكت) أى أخذتني إلى. (تمرقق شعري) يقال: مرقق شعره وتمرقق، إذا اقتشر
وتساقط من مرض أو غيره. (وفى) أى كثر. (جُمُيَّة) مصترجمة، بضم الجيم: من شعر الرأس
ماسقط من النسكين. (أرجوحة) خشبة يلبس عليها الصبيان، يكون وسطها على مكان مرتفع ويمسكون
على طرفها ويمركونها، فيرفع جانب وينزل جانب. (لناهج) من النهج وهو تابع النفس، كما يحصل
لن يسرع في الشيء. والفضل من باب قلم.

فَمَسَحَتْ بِهٖ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِي . ثُمَّ أَذْخَلْتَنِي الدَّارَ . فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ . فَقُلْنَ : عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ . فَاسْأَلْتَنِي إِلَهِي . فَأَسْأَلُنَّ مِنْ شَأْنِي . فَلَمْ يَرْفُئْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَى . فَاسْأَلْتَنِي إِلَهِي ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِلَيْتٍ يَسَعُ سِتِينَ .

١٨٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّانٍ . ثنا أَبُو أَحْمَدَ . ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَائِشَةَ وَهِيَ بِلْتُ سَبْعٍ . وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِلْتُ سَبْعٍ . وَتَوَفَّى قَتْلَهَا وَهِيَ بِلْتُ ثَمَانِي حُمْرَةٍ سَنَةً .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين . إلا أنه منقطع . لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه . قاله شعبة وأبو حاتم وابن حبان في الثقات . والترمذي في الجامع . والزي في الأطراف . وغيرهم . والحديث قد رواه النسائي في الصغرى من حديث عائشة .

•••

(١٤) باب نكاح الصغار بزوجهن خبر الزَّهَّادِ

١٨٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِفِيُّ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مُرَرٍ ؛ أَنَّهُ حِينَ هَلَكَ عُمَانُ بْنُ مَطْمُونٍ تَرَكَ ابْنَةً لَهُ . قَالَ ابْنُ مُرَرٍ : فَزَوَّجْنَاهَا خَالِي قُدَامَةَ ، وَهُوَ عَمُّهَا ، وَلَمْ يُشَاوِرْهَا . وَذَلِكَ بَعْدَ مَا هَلَكَ أَبُو هَا . فَكُرِهَتْ نِكَاحُهَا ، وَأَحْبَبَتِ الْجَارِيَةُ أَنْ يُزَوَّجَهَا الشَّيْخَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَزَوَّجَهَا إِلَيْهَا .

في الزوائد : إسناده موقوف . وفيه عبد الله بن نافع ، مولى ابن عمر ، متفق على تضعيفه .

•••

(وعلى خير طائر) أى على خير نصيب . وطائر الإنسان نصيبه .

(فلم يرفئ إلا رسول الله ﷺ ضحى) أى حضوره ﷺ وقت الضحى . إذ ما رامى شئ مما غفلت ولا خطر بيالى خطرة . بل كنت غافلة . وما انقبت عن تلك الغفلة إلا حين حضوره ﷺ .

(١٥) باب لا تطع ابوي

١٨٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُعَاذُ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ حَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ لَمْ يَنْكِحْهَا الْوَلِيُّ ، فَانْكِحْهَا بِاطِلٍ ، فَانْكِحْهَا بِاطِلٍ ، فَانْكِحْهَا بِاطِلٍ ، فَإِنْ أَصَابَهَا ، فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا . فَإِنْ اشْتَجَرُوا ، فَالْسلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ » .

١٨٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَارِكِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ حَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ وَعَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ » .

وَفِي حَدِيثِ حَائِشَةَ « وَالْسلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ » :

في الروايات : في إسناده الحجاج ، وهو ابن أرطاة ، مدلس . وقندروه بالنعنة . وأيضا لم يسمع من عكرمة . وإنما يحدث من داود بن الحسين عن عكرمة . قال الإمام أحمد . ولم يسمع حجاج من الزهري ، قاله عباد بن الزهري . فقد تابعه عليه سليمان بن موسى ، وهو ثقة ، من الزهري عن عروة عن حائشة بلفظ « أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل » الحديث . كما رواه أصحاب السنن اه . قال السندی : قلت : ولأهل الحديث ، في هذا الإسناد أيضا ، تكلم .

١٨٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ . ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الهمداني ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ » .

١٨٨٢ - حَدَّثَنَا جَبِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْخِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الثَّمَلِيُّ . ثنا هِشَامُ بْنُ

١٨٧٩ - (لم ينكحها الولي) أي لم يأذن الولي بنكاحها . (فإن اشتجروا) أي تنازعوا واختلفوا بحيث أدى ذلك إلى النكاح من النكاح .

حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزُوجُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ. وَلَا تَزُوجُ الْمَرْأَةَ قَهْمَهَا. فَإِنَّ الزَّانِيَةَ هِيَ الَّتِي تَزُوجُ قَهْمَهَا».

في الزوائد: في إسناده جميل بن الحسين الشكّي. قال فيه عبدان: إنه فاسق يكذب، يمتن في كلامه. وقال ابن عدي: لم أسمع أحداً تكلم فيه غير عبدان، إنه لا بأس به، ولا أعلم له حديثاً منكراً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: يفرّب. وأخرج له في صحيحه هو ابن خزيمة والحاكم. وقال مسلمة الأندلسي: ثقة. وبقي رجال الإسناد ثقات.



(١٦) باب النهي عن الشغار

١٨٨٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّغَارِ وَالشَّفَارِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: زَوَّجْنِي ابْنَتَكَ أَوْ أُخْتَكَ، عَلَى أَنْ أَزُوجَكَ ابْنَتِي أَوْ أُخْتِي. وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ.



١٨٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو أَسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزَّائِدِ، عَنِ الْأَعْمَرِجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّغَارِ.



١٨٨٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ. أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنَا مَعْمَرُ بْنُ قَابِيتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا شِفَارَ فِي الْإِسْلَامِ».

في الزوائد: إسناده صحيح رجاله ثقات وله شواهد صحيحة.



١٨٨٢ - (فإن الزانية هي التي تزوج نفسها) أي مباشرة المرأة للمقدّم من شأن الزانية. فلا ينبغي أن تتحقق المباشرة في النكاح الشرعي.

١٨٨٣ - (وليس بينهما صداق) بل يعمل كل منها ابنته أو اخته صداق زوجته. والنهي عنه محمول على عدم المشروعية بالاتفاق.

(١٧) باب صدقات النساء

١٨٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيَّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : كَمْ كَانَ صَدَاقُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَتْ : كَانَ صَدَاقُهُ فِي أَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَنِشَاءً . هَلْ تَدْرِي مَا النَّشْءُ ؟ هُوَ نِصْفُ أَوْقِيَّةٍ . وَذَلِكَ خَمْسِمِائَةٌ دِرْهَمٌ .

١٨٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ . ع وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْمِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ ذَرِّيْعٍ . ثنا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي النَجَّاهِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : قَالَ مُرُّ بْنُ الْخَطَّابِ : لَا تَنَالُوا صَدَاقَ النِّسَاءِ . فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا ، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ ، كَانَ أَوْلَاكُمْ وَأَحَقُّكُمْ بِهَا مُحَمَّدٌ ﷺ . مَا أَصْدَقَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَلَا أَصْدَقَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرُ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْقُلُ صَدَقَةَ امْرَأَتِهِ حَتَّى يَكُونَ لَهَا عِدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ . وَيَقُولُ : قَدْ كَلِفْتُ إِلَيْكَ الْقَرْبَةَ ، أَوْ عَرَقُ الْقَرْبَةِ . وَكُنْتُ رَجُلًا حَرِيًّا مَوْلِدًا ، مَا أَدْرِي مَا عَلَقُ الْقَرْبَةِ ، أَوْ عَرَقُ الْقَرْبَةِ .

١٨٨٦ - (الصداق) بالفتح ، والكسر أفصح ، مهر المرأة . (أوقية) أربعون درهما

(ونشأ) اسم لشربين درهما . أو هو بمعنى النصف من كل شيء .

١٨٨٧ - (لا تنالوا) هو من النال وهو مجاوزة الحد في كل شيء . يقال : غلبت في الشيء وبالشئ ، وغلبت فيه غلوا ، إذا جاوزت فيه الحد . ونسب صداق النساء بنزع الخافض . أي لا تبالوا في كثرة الصداق . (مكرمة) بمعنى الكرامة . (أصدق) أصدق المرأة إذا سعى لها صداق . (ينقل صدقة امرأته) حتى يكون لها عداوة في نفسه (أي حتى يباديها في نفسه عند أداء ذلك المهر لثقه عليه حينئذ ، أو عند ملاحظة قدره وتكبره فيه بالتفصيل . (كلفت) أي تحملت . (علق القرية) جبل تملق به . أي تحملت لأجله كل شيء حتى علق القرية ، وهو جبلها الذي تملق به . (عرق القرية) أي تحملت كل شيء حتى مرقت كمرق القرية وهو سيلان مائها . وقيل أراد برق القرية عرق حاملها . وقيل أراد تحملت عرق القرية =

١٨٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْغَسَّارِيُّ وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ . قَالَا : سَأَلَ وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هَامِصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَرَازَةَ تَزَوَّجَ عَلَى تَمَلُّينٍ . فَأَجَارَ النَّبِيُّ ﷺ نِكَاحَهُ .

١٨٨٩ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ هَمْرٍو . سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هَازِمٍ ، عَنْ مَسْلَبِ بْنِ سَمْعٍ ؛ قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ « مَنْ يَتَزَوَّجُهَا ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ ؛ أُنَا . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « أُعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ » . فَقَالَ : لَيْسَ مِنِّي . قَالَ « فَذَرَوْجُكُمَا » . عَلَى مَا مَكَتَ مِنْ الْقُرْآنِ .

١٨٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّقَّاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ . سَأَلَ يَحْيَى بْنُ يَمَانَ . سَأَلَ الْأَعْمَرُ الرَّقَّاعِيُّ ، عَنْ عَطِيَّةِ السَّوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ عَلَى مَتَاجِ بَيْتٍ ، قَبِضَتُهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا .
في الزوائد : في إسناده عطية السوفى ضعيف .

..

= وهو مستحيل . والراد أنه تحمل الأمر الشديد الشبه بها . وفي الصحاح : قال الأصمعي : يقال : قُبِضَ من فلان عرق القربة وممناء أشده . ولا أدرى ما أصله . وقال غيره : العرق إما هو للرجل ، لا للقربة . قال : وأصله إن القربة تحملها الإمام . وربما اضطر الرجل الكرم واحتاج إلى حملها بنفسه ، فيعرقها بلحقه من الشقة والحياء من الناس . فيقال تحملت لك عرق القربة .

١٨٨٨ - (على تملين) ظاهره أن الله غير مقدّر . ومن يقول بتقدير الله يحمل أمثال هذا على المجمل .

١٨٨٩ - (على ما مك) أى على تعليمها .

(١٨) باب الرجل يتزوج ولد يفرض لها فموت على ذلك

١٨٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ فَرَّاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ عَنْهَا ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا . قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَهَا الصَّدَاقُ وَلَهَا الْيَرَاثُ وَعَلَيْهَا الْإِمْدَةُ . فَقَالَ مَقِيلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَمِيُّ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي بَرِوَجَ بِنْتِ وَاشِيقٍ يَمُوتُ ذَلِكَ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، مِثْلَهُ .



(١٩) باب غلبة النطح

١٨٩٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : أَوْرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَوَامِعَ الْخَلِيرِ ، وَخَوَاتِمَهُ . أَوْ قَالَ فَوَاتِحَ الْخَلِيرِ . فَلَمَّا خُطِبَ الصَّلَاةَ وَخُطِبَةُ الْحَاجَةِ . خُطِبَةُ الصَّلَاةِ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . وَخُطِبَةُ الْحَاجَةِ : أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُحَمَّدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَمُودُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا . مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ . وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ . وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

١٨٩١ - (ولم يفرض لها) أى لم يعين لها من مهر شيئا .

لَا شَرِيكَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ثُمَّ نَصِلُ خُطْبَتَكَ بِثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ:
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

١٨٩٣ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشِيرٍ. ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ. ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ.
حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ
مُحَمَّدٌ وَلَسْتَيْنِهُ وَلَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ،
وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ. أَمَّا بَعْدُ».

١٨٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ السَّعْلَانِيُّ
قَالُوا: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ
أَبِي مُرَّةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُّ أَمْرِ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ، أَفْطَحَ».
قال السندى: الحديث قد حسنه ابن الصلاح والنووى. وأخرجه ابن حبان في صحيحه. والمالك في المستدرک.

(٢٠) باب إحداده النكاح

١٨٩٥ - **حَدَّثَنَا نَعْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدِيُّ وَالْحَلِيلُ بْنُ حَمْرٍو . قَالَ : سَأَلَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِلْيَاسَ ، عَنْ رَيْبَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ حَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَهْلِنَا هَذَا النِّكَاحَ ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالزُّبَالِ » .**
 في الزوائد : في إسناده خالد بن إلياس أبو الهيثم المدني . اتفقوا على ضعفه . بل نسبه ابن حبان والمحاكم وأبو سعيد النقاش إلى الوضع .

١٨٩٦ - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . سَأَلَ هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَلِيعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَصَلِّ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، الذَّفِّ وَالصَّوْتِ فِي النِّكَاحِ » .**

•••

(٢١) باب الفناء والرف

١٨٩٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . سَأَلَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ (اسمُه خَالِدُ الْمَدِينِيُّ) قَالَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ حَاشُورَاءَ . وَالْجَوَارِي يُضْرِبُونَ بِالذَّفِّ . وَيَتَمَتَّنِينَ . فَدَخَلْنَا عَلَى الرَّيِّجِ بِنْتِ مُعَوِذٍ . فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهَا . فَقَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَةَ حُرْمِي وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ يَتَمَتَّنَانِ وَتَذُبَّانِ آبَائِي الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ . وَقَوْلَانِ ، فِيمَا قَوْلَانِ : وَفِينَا نَبِيٌّ يَسْلَمُ مَا فِي غَدٍ . فَقَالَ « أَمَا هَذَا ، فَلَا تَقُولُوهُ . مَا يَسْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ » .**

•••

١٨٩٥ - (أضربوا عليه بالزُّبَالِ) أى بالدف للإعلان ، وعبر عنه بالزُّبَالِ لأنه يشبه الزُّبَالِ في استدراكه .

١٨٩٦ - (الذَّف) معروف . وهو آلة طرب . والمراد إعلان النكاح بالدف

(باب الفناء والرف)

الفناء صوت المنى . والفناء واليئس الكفاية .

١٨٩٧ - (تذبان) من التذبة ، أى تذكران أحوالهم . والتذبة عدّ خصال البت وعماسته .

١٨٩٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة** ، **عن أبيه** ، **عن عائشة** ؛ **قالت** : **دخل على أبو بكر** ، **وعندي جارية من جوارى الأنصار** . **فثنيتان بما** **تقاوت به الأنصار في يوم بُعث** . **قالت وليستا بمنيتين** . **قال أبو بكر** : **أبجزور الشيطان** **في بيت النبي ﷺ** ؟ **وذلك في يوم عيد الفطر** . **قال النبي ﷺ** : **يا أبا بكر ! إن لكل قوم** **ميذا . وهذا ميذا** .

١٨٩٩ - **حدثنا هشام بن عمار** . **ثنا عيسى بن يونس** . **ثنا عوف عن ثمامة بن عبد الله** ، **عن أنس بن مالك** ؛ **أن النبي ﷺ مر بيمض المدينة** . **فلذا هو يجوارى بضر بن بدلمن ويتثنين** **ويقلن** :

نحن جوارى من بني النجار يا حبذا محمد من جار
قال النبي ﷺ : **الله أعلم أني لأجسكن** .
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

١٩٠٠ - **حدثنا إسحاق بن منصور** . **أخبارنا جعفر بن عون** . **أخبارنا الأجلح** ، **عن** **أبي الزبير** ، **عن ابن عباس** ؛ **قال** : **أنكحت عائشة ذات قرابة لها من الأنصار** . **فجاء رسول الله ﷺ** **فقال** : **«أهديتم الفتاة؟»** **قالوا** : **نعم** . **قال** : **«أرسلتم منها من يتقى؟»** **قالت** : **لا** . **فقال**

١٨٩٨ - (بإث) اسم حصن للأوس . والراد باليوم حرب كانت لهم . وأيام العرب حروبهم .
(وليستا بمنيتين) أي ليس التثنى من دأبهما أو حادثهما . (أبجزور) بفتح الجيم وضمة . الزمار .
وهو الآلة التي يزم بها . قيل : هو يطلق على الفناء وعلى الف وعل قصبة يزم بها وعلى الصوت الحسن .
١٩٠٠ - (أهديتم الفتاة) أي أرسلتموها إلى بيت بعلها . من هدى وأهدى . فالمعزة تخمّل أن تكون للاستفهام وتخمّل أن تكون من بناء الفعل . والماء على الثاني ساكنة . ويحتاج الكلام إلى تقدير المعزة للاستفهام .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ الْأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ، فَلَوْ بَعَثْتُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَتَيْنَاكُمْ، أَتَيْنَاكُمْ، كَفَيَانَا وَحَيَاكُمْ».

في الزوائد: إسناده مختلف فيه من أجل الأجلع وأبي الزبير. يقولون إنه لم يسمع من ابن عباس. واثبت أبو حاتم أنه رأى ابن عباس.

١٩٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا الْفَرِيزَانِيُّ عَنْ ثَمَلَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ نَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَسَمِعَ صَوْتَ طَبْلِ فَأَدْخَلَ إِسْتِجْمِعِي فِي أُذُنَيْهِ. ثُمَّ تَنَحَّى. حَتَّى قَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا قَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

في الزوائد: لث ابن أبي سليم ضمنه الجمهور. ووقع عند ابن ماجه (بن مالك) وهو وم من الفرابي. والمواب (ثملة بن سهل، أبو مالك) كما قاله الزبي في التهذيب والأطراف. والحديث رواه أبو داود في سننه بسنده عن نافع عن ابن عمر. إلا أنه لم يقل: صوت طبل. وقال بدله مزمار. والباقي نحوه.

•••

(٢٢) باب في المنشئين

١٩٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْتَبِ بْنِتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْنَا. فَسَمِعَ نَحْنًا وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: إِنَّ يَفْتَحَ اللَّهُ الْعَافِيَةَ عَلَيْنَا، ذَلِكَ عَلَى امْرَأَةٍ تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُذَرُّ بِثَمَانٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَخْرِجُوهُ مِنْ يَتُوكُمْ».

•••

١٩٠٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلْبٍ، ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ،

(غزل) النزل اسم من الممازلة بمعنى عادية النساء.

١٩٠٢ - (فمع نحننا) التفتح هو الكسر. والفتح والفتح من كل خلقة. والكسر من يكلف ذلك. (بنان) يسي أنها تقبل بأربع عكن. فلذا رأيتها من خلف وأيت لكل مكنة طرفين، فصارت ثمانية.

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَنْ الْمَرْأَةُ تَنَشَّبَ بِالرِّجَالِ ، وَالرِّجُلُ يَنْشَبُ بِالنِّسَاءِ .

في الزوائد : إسناده حسن . لأن يعقوب بن حديد مختلف فيه . وباقى رجاله موثقون . والحديث رواه أبو داود بلفظ قريب من هذا اللفظ .

١٩٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَنْ ائْتَشَبَ مِنْ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ . وَلَمَنْ ائْتَشَبَتْ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ .

..

(٢٣) باب نهضة النظم

١٩٠٥ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَا قَالَ « بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ . وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ . وَجَمَعَ بَيْنَكُمْ فِي خَيْرٍ » .

١٩٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا أَشْعَثُ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ . فَكَلُوا بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ . فَقَالَ : لَا تَقُولُوا

١٩٠٣ - (يقشبه) أى يشكف التشبه . وأما من خلق كذلك فلا إثم عليه .

١٩٠٥ - (رَفَاً) أى إذا أراد أن يدعو بالرفاء ، وهو الانتقام والاجتماع . وقيل أى إذا هنأ ودعا له . وكان من دعائهم للمتزوج أن يقولوا : بالرفاء والبين . فنعى عنه . (بارك الله لكم وبارك عليكم) البركة ، لكونها نافعة ، تسمى باللام . ولكونها نازلة من السماء ، تسمى بـ على . فجاءت في الحديث بالوجهين للتأكيد والتفخيم . والدعاء عمل للتأكيد .

١٩٠٦ - (بالرفاء والبين) قال الخطابي : كان من دعائهم أن يقولوا : بالرفاء والبين . والرفاء ، من الرفو ، يحيى لمعين . أحدهما التسكين . يقال رفوت الرجل ، إذا سكنت ما به من روع . والثانى التوافق والانتظام ومنه رفوت الثوب . والباء متعلقة بمحذوف دل عليه للمنى . أى أحرست . ذكره الزمخشري .

هَكَذَا . وَلَكِنْ قُولُوا ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ .

•••

(٢٤) باب الولية

١٩٠٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبَدَةَ . ثنا سَعَادُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَوْفٍ أَرْصُفَرَةً . فَقَالَ : « مَا هَذَا ؟ أَوْمَةٌ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ . فَقَالَ : « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ . أَوْلَمْ تَوَلَّ بِشَاةً » .

•••

١٩٠٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبَدَةَ . ثنا سَعَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْبٍ . فَأَمَّا ذَبْحُ شَاةٍ .

•••

١٩٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْمَرٍ الْمَدَنِيُّ ، وَغِيَاثُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّحْمِيُّ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ثنا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ هَارِثِ بْنِ أَبِي ذُهْلٍ .

•••

١٩١٠ - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو خَيْثَمَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : شَهِدْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلِيَّةً . مَا فِيهَا لَعَمٌ وَلَا خُبْرٌ . قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا ابْنُ عُيَيْنَةَ .

•••

١٩٠٧ - (أَرْصُفَرَةٌ) هِيَ مِنْ طَبِيبِ النِّسَاءِ . (تَمَّةٌ) هِيَ مَا لَا اسْتِفْهَامِيَّةَ ، حَذَفَ أَهْلُهَا ، وَالْحَقُّ بِهَا هَاءُ السَّكْتِ . وَحَذَفَ الْمُسْتَفْهِمُ عَنْهُ لظُهُورِهِ . قِيلَ : هَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ إِنْكَارًا ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سَوْالًا .

١٩١١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتَا : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُجَهِّزَ فَاطِمَةَ حَتَّى نُدْخِلَهَا عَلَى عَلِيٍّ . فَعَمَدْنَا إِلَى النَّبِيِّ . فَمَرَّ شَتَاهُ ثُرَابًا لَيْنًا مِنْ أَعْرَاضِ الْبَطْحَاءِ . ثُمَّ حَشَوْنَا مِنْ قَتْنَيْنِ لَيْقًا . فَفَقَّ شَتَاهُ بِأَيْدِينَا . ثُمَّ أَلْعَمْنَا تَمْرًا وَزَيْدًا وَسَقَيْنَا مَاءً عَذْبًا وَعَمَدْنَا إِلَى عُودٍ ، فَمَرَّ شَتَاهُ فِي جَانِبِ النَّبِيِّ لِيُلْقَى عَلَيْهِ التُّوبُ وَيُلْمَقَ هَذِهِ السَّقَاءُ . فَمَا رَأَيْنَا عُرْسًا أَحْسَنَ مِنْ عُرْسِ فَاطِمَةَ .
 في الزوائد : في إسناده الفضل بن عبد الله ، وهو ضعيف ، وجابر الجعفي متهم .

١٩١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنَا عَبْدُ النَّزِيرِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُرْسِهِ . فَكَانَتْ خَادِمَتُهُمُ الْمُرُوسُ . قَالَتْ : تَدْرِي مَا سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : أَهْمْتُ تَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ . فَلَمَّا أَصْبَحْتُ صَفِيَّتُهُنَّ فَاسَقَيْتُهُنَّ لَبَنًا .

..

باب إِمَابَةِ الرَّامِي (٢٥)

١٩١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : شَرَّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ . يُدْعَى لَهَا الْأَعْيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ . وَمَنْ لَمْ يُجِيبْ قَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

١٩١٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْقِرٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيْمَةٍ فَرُسٍ ، فَلْيُجِيبْ » .

١٩١١ - (من أعراض البطحاء) أي من جوانب البطحاء . (مرتقتين) أي خديتين .

١٩١٢ - (وكانت خادمتهم المروس) الخادم يطلق على الذكر والأنثى . وقد أطلق منها على الأنثى ؛ أي المروس هي التي قامت بأمر الوليمة .

١٩١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاسِطِ ، ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنٍ أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْوَلِيْمَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ حَقَّ ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ ، وَالثَّالِثُ رِيَاءٌ وَتُكْمَةٌ » .

في الزوائد : في إسناده أبو مالك النخعي ، وهو عن انفقوا على ضمه ، وقد رواه الترمذي في جامعه من حديث عبد الله بن مسعود .



(٢٦) باب ما يوقر على البكر والثيب

١٩١٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ لَثِيبٌ ثَلَاثًا ، وَلِبَكْرٍ سَبْعًا » .



١٩١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْهَرِثِ بْنِ هِشَامٍ) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ، وَقَالَ « لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ ، إِنْ شِئْتَ ، سَبْعَتُ لَكَ ، وَإِنْ سَبْعَتُ لَكَ ، سَبْعَتُ لِيَسَائِي » .



(٢٧) باب ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهد

١٩١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْقَطَّانُ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبَلَانَ ، عَنْ هَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ

١٩١٦ - (إِنْ لَثِيبٌ ثَلَاثًا) أَيِ إِذَا تَزَوَّجَ فِيمَا فَلَهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ هِيَ حَقُّهَا . ثُمَّ يَجِبُ الْقَسَمُ .

١٩١٧ - (لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ) أَرَادَ بِالْأَهْلِ نَفْسَهُ الْكَرْبَةَ ﷺ .

ابن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ خَادِمًا، أَوْ دَابَّةً، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَيَقُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جَبَلَتْ عَلَيْهِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلَتْ عَلَيْهِ».

١٩١٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا آتَى امْرَأَتَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ! جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي. ثُمَّ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ، لَمْ يُسَلِّطِ اللَّهُ عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ. أَوْ لَمْ يَضْرِبْهُ».

•••

(٢٨) باب النتر عند الجماع

١٩٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو أُسَامَةَ. قَالَا: ثنا هُزَيْنُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَوْرَاتُنَا مَا تَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَنْدُرُ؟ قَالَ: «أَحْفَظْ عَوْرَتَكَ. إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قَالَ: «إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تُرِيَهَا أَحَدًا، فَلَا تُرِيَهَا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا؟ قَالَ: «فَاللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَنْحَى مِنْهُ مِنَ النَّاسِ».

١٩٢١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زُوَيْبٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا الْأَخْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَرَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ هَدِيٍّ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ؛

١٩١٨ - (إِذَا أَفَادَ) الظاهر أن المراد أن يقال: إِذَا اسْتَفَادَ. فلهذا وضع أَفَادَ موضع استفاد.

١٩١٩ - (ما رزقني) المراد بما رزقني الولد. وصيغة الماضي للتفاؤل وتحقيق الرجاء.

١٩٢٠ - (عورأتنا الخ) أي أي عورة لسترها، وأي عورة تترك سترها.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا آتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَسْتَبِرْ وَلَا يَتَجَرَّدْ تَجَرَّدَ الْغَيْرَيْنِ» .
في الزوائد : إسناده ضعيف لجمالة ثابته .

١٩٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ
مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مَوْلَى لِعَائِشَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا نَظَرْتُ ، أَوْ مَا رَأَيْتُ
فَرَجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ .
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : عَنْ مَوْلَا لِعَائِشَةَ .

•••

(٢٩) باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن

١٩٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ الْخُثَارِ ،
عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ الْحَرِثِ بْنِ غَزَلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ
«لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ جَمَعَ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا» .
في الزوائد : إسناده صحيح . لأن الحارث بن غزله ذكره ابن حبان في الثقات . وباقي رجال الإسناد ثقات .
قال السندي : والحديث قد رواه أبو داود والترمذي بإفظ قريب من هذا .

١٩٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَةَ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَرَبٍ ، عَنْ خُرَيْقَةَ بْنِ ثَابِتٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
«إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَلْقِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ «لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ» .
في الزوائد : في إسناده حجاج بن أروطاة . وهو مدلس . والحديث منكسر لا يصح من وجه ، كما ذكره غير
واحد . ورواه الترمذي من حديث علي بن طلق .

١٩٢١ - (البرين) تنبيه غير ، وهو حار الوحش .

١٩٢٥ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، وَجَبِلُ بْنُ الْحَسَنِ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثَّغْكَدِيرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَتْ يَهُودُ تَقُولُ : مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي قَبِيلِهَا ، مِنْ دُورِهَا ، كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُجَّانَهُ : نِسَاؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَتَى شَيْئَكُمْ .



(٣٠) باب العزل

١٩٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّمَالِيُّ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْعَزْلِ ؟ فَقَالَ : « أَوْ تَفْعَلُونَ ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا . فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَسَمَةٍ ، فَضَى اللَّهُ لَهَا أَنْ تَكُونَ ، إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ » .



١٩٢٧ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ صَمْرِو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نَعْرِضُ عَلَى مَهْدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ .



١٩٢٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى . ثنا ابْنُ لَهِيْمَةَ . حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَيْمَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُمَرِّ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْزَلَ مِنَ الْحُرَّةِ إِلَّا بِإِذْنِهَا .
في الروائد : في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف .



(باب العزل)

العزل هو الإزالة خارج الفرج .

١٩٢٦ - (لا عليكم) أى ما عليكم ضرر في الترك .

(٣١) باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها

١٩٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا » .

١٩٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ حُتَيْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيْدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ نِكَاحَتَيْنِ . أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَاتِهَا . فِي الزَّوْائِدِ : فِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَمَدْلَسٌ وَقَدْ حَفِظَهُ .

١٩٣١ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الثَّمَلَسِ . ثنا أَبُو بَكْرِ التَّهْمَلِيُّ . حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا » . فِي الزَّوْائِدِ : فِي إِسْنَادِهِ جِبَارَةُ بْنُ الثَّمَلَسِ .

•••

(٣٢) باب الرجل يطلو امرأته يموتا فنزوح فيطهرها قبل أنه يدخل بها . أنزج إلى الأول

١٩٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . أَخْبَرَنِي هُرَيْرَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي كُنْتُ حِنْدَ رِفَاعَةَ . فَطَلَّقَنِي طَلَاقًا . فَقَرَّوْجَتْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّيْرِ . وَإِنْ مَاتَ مِنْهُ هَذِهِ التَّوْبُ .

١٩٣٢ - (قَبْتُ طَلَاقٍ) أَي طَلَّقَنِي ثَلَاثًا . (هَدِيَّةُ التَّوْبِ) طَرَفُهُ الَّذِي لَا يَنْسَجُ . تَرِيدُ أَنْ الَّذِي مَعَهُ زَخْرٌ أَوْ صَفِيرٌ أَوْ كَطَرَفُ التَّوْبِ لَا يَنْفِي عَنْهَا .

قَبَسَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا . حَتَّى تَذُوقِ عُسَيْلَتَهُ وَتَذُوقِ عُسَيْلَتِكَ» .

١٩٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَلَمَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ فَيُطْلَقُهَا . فَيَتَرَوَّجُهَا رَجُلٌ فَيُطْلَقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا . أَتَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ ؟ قَالَ « لَا . حَتَّى يَذُوقِ الْمُسَيْلَةَ » .

..

(٣٣) باب اللحل والمحلل له

١٩٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو حَامِرٍ ، عَنْ زَيْدَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ ، عَنْ مِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحْلَلُ وَالْمُحَلَّلُ لَهُ .
في الزوائد : في إسناده زمة بن صالح ، وهو ضعيف . والحديث رواه النسائي والترمذي من حديث ابن مسعود . وقال : حديث حسن صحيح .

١٩٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْبَغْتَرِيِّ الْوَاسِطِيُّ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ ابْنِ قَوْنٍ ؛ وَجُبَّالَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْحَرِثِ ، عَنْ هِلٍّ ؛ قَالَ : لَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحْلَلُ وَالْمُحَلَّلُ لَهُ .

١٩٣٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ الْبَصْرِيُّ . ثنا أَبِي . قَالَ : سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : قَالَ لِي أَبُو مُصَئِبٍ مِشْرَحُ بْنُ هَامَانَ ، قَالَ عُقْبَةُ بْنُ حَامِرٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(عسيلة) تصغير عسل . والتاء ، لأن العسل يذكر ويؤث . وقيل على إرادة اللذة . والراء لثة الجماع .

١٩٣٤ - (الحلل والمحلل له) الأول من الإحلال . والثاني من التحليل . وهما بمعنى واحد . والمحلل من تزوج مطلقة الغير ثلاثاً ، لتحل له ، والمحلل له هو المطلق . والجمهور على أن النكاح بنية التحليل يقتضى عدم المسحة .

«أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِالتَّيْسِ الْمُسْتَكْرِ؟» قَالُوا: بَلَى. يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ «هُوَ الْمُحَلَّلُ. لَمَنْ اللَّهُ الْمُحَلَّلُ وَالْمُحَلَّلُ لَهُ».

في الزوائد: في إسناده مشرح بن هاشم. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال: يخطئ ويخالف. وذكره في الضعفاء وقال: يروي من حقبة بن عامر من كبار لا يأنهم عليها. والصواب ترك ما انفرد به. وقال ابن يونس: كان في جيش الحجاج الدين وموا السكبة بالنجنيق. وقال أحمد: معروف. وقال ابن معين والذهبي: ثقة. ويحيى بن عثمان بن صالح، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: تكلموا فيه. وقال أبو يونس: كان حافظا للحديث، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره.



(٣٤) باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

١٩٣٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا عبد الله بن فضال، عن الحجاج، عن الحكم، عن عمار بن مالك، عن مروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب».



١٩٣٨ - حدثنا حميد بن مسعدة، وأبو بكر بن خلاد. قالا: ثنا خالد بن الحرث. ثنا سعيد، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ أريد على بنت حمزة بن عبد المطلب. فقال: «لها ابنة أخي من الرضاعة. ولأنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب».



١٩٣٩ - حدثنا محمد بن ربيع. أنبأنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن

١٩٣٧ - (يحرم من الرضاع) بكسر الراء وفتحها. أي أن الرضيع يصير ولدا للرضعة بالرضاع. فيحرم عليه ما يحرم على ولدها.

١٩٣٨ - (أريد على بنت) أي أريد أن يتكح عليها. أو أرادوه لأجلها.

ابن شهاب ، عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : انكِح أَخِي عَزَّةَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَجِيزِينَ ذَلِكَ ؟ » قَالَتْ : نَمْ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَلَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّلَةٍ . وَأَحَقُّ مِنْ شُرْكَائِي فِي خَيْرِ أَخِي . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي » قَالَتْ : فَإِنَّا تَعَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ . فَقَالَ « بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ ؟ » قَالَتْ : نَمْ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَإِنهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ رِيْبَتِي فِي حَبْرِي مَا حَلَلْتُ لِي . إِنَّمَا لَا بَنَةَ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ . أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاهَا قُوَيْتُهُ . فَلَا تُرَضِّنَ عَلَيَّ أَخَوَاتِي كُنَّ وَلَا بَنَاتِي كُنَّ » .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

•••

(٣٥) باب لا تحرم المصرة ولا المصنانه

١٩٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ابْنُ أَبِي عُرْوَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَنْبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ ؛ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تُحَرِّمُ الرِّضْعَةَ وَلَا الرِّضْعَتَانِ أَوْ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّتَانِ » .

■ ■ ■

١٩٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ . ثنا ابْنُ عُثَيْمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ قَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّتَانِ » .

١٩٣٩ - (فلست لك بمحلبة) اسم فاعل من الإحلاء . أى لست بمنفردة بك . ولا خالية من ضرة .
١٩٤٠ - (الرضعة ولا الرضعتان ، ولا المصة الخ) أو للشك : ولعل تخصيص المصّة والمصتين لمواقة السؤال ، كما يقتضيه روايات الحديث .

١٩٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ . ثنا أَبِي . ثنا سَمَاءُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَمْرَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ فِيما أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ سَقَطَ : لَا يُحْرَمُ إِلَّا عَشْرُ رَمَمَاتٍ أَوْ خَمْسُ مَمْلُومَاتٍ .



باب رضاع الكسير

١٩٤٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : جَاءَتْ سَهْلَةَ بِبَنَاتٍ مُهْمَلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ الْكِرَامِيَّةِ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَرْضِيعِي » قَالَتْ : كَيْفَ أَرْضِيعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ ؟ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ « قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ » . فَقَالَتْ : فَأَنْتَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ شَيْئًا أَكْرَهُهُ بَعْدُ . وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا .



١٩٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . ثنا قَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ هَمْرَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ . وَمِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛

١٩٤٢ - (ثم سقط) أي بالنسخ .

١٩٤٣ - (من دخول سالم علي) أي لأجل دخوله علي . وأبو حذيفة زوج سُهَيْلَةَ . وقد تبنى سَالِمًا حين كان التَّبَنِي غير ممنوع . فكان يسكن معهم في بيت واحد . فجاء نزل قوله تعالى : ادْعُوهم لِأَبَائِهِمْ ، وَحَرَّمَ التَّبَنِي ، كره أبو حذيفة دخول سالم مع أمهات للسكن ، وفي تمدد السكن كان عليهم تب . فجاءت سُهَيْلَةُ لِقَاءَ النَّبِيِّ ﷺ (وكان قد شهد بدرا) أي قبل الإرضاع . والجمهور على خصوص ذلك الحكم تلك الحادثة .

قَالَتْ: لَقَدْ تَزَلَّتْ آيَةُ الرَّجْمِ، وَرَمَانَةُ الْكَبِيرِ شَرًّا. وَلَقَدْ كَانَ فِي صَحِيفَةٍ تَحْتَ مَرِيرَى .
فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَشَاغَلْنَا بِمَوْتِهِ، دَخَلَ دَاغِنٌ فَأَكَلَهَا.

•••

(٣٧) باب الرضا بعد فصال

١٩٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ . فَقَالَ « مَنْ
هَذَا؟ » قَالَتْ: هَذَا أَخِي . قَالَ « انْظُرُوا مَنْ تَدْخُلْنَ عَلَيْهِ كُنَّ . فَإِنَّ الرِّمَانَةَ مِنَ الْمَجَاعَةِ » .

•••

١٩٤٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيْمَةَ عَنْ
أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ مُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا تَقَى
الْأُمَمَاءُ » .

في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف . والحديث رواه الترمذي من حديث أم سلمة وقال : حسن
صحيح .

•••

١٩٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَمْعٍ الْمَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْمَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
وَعَقِيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّهِ زَيْنَبَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ؛
أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كُلَّمَا خَالَفَتْ عَائِشَةَ وَأَيُّنَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَ أَحَدٌ يَبْغِي رِضَاعَةً
سَأَلَهُ، مَوَّلَى أَبِي حُدَيْفَةَ . وَقُلْنَ: وَمَا يُدْرِينَا؟ لَسَلَّ ذَلِكَ كَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِمٍ وَحْدَهُ .

•••

١٩٤٨ - (في صحيفة تحت مَرِيرَى) ولم ترد أنه كان مقروءاً بعد . (داغين) هي الشاة يلفها الناس
في منازلهم . وقد يقع على غير الشاة من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها .

١٩٤٥ - (فإن الرضاة من المجاعة) أي الرضاة المحرمة في الصنوح حين يسه الأب الجوع .

١٩٤٦ - (إلا ما تقى الأمماء) التفتق الشئ . والأمماء جمع يمي كمنب وأعقاب ، وهي الصاربن .

١٩٤٧ - (وأين) أي امتنن .

(٣٨) باب بين الفعل

١٩٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ هُرْوَةَ ، عَنْ مَالِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَتَانِي مَعَى مِنَ الرَّمَاعَةِ ، أَفْلَحُ بْنُ أَبِي قُبَيْسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ ، بَعْدَ مَا ضَرَبَ الْحِجَابُ . فَأَيَّتُ أَنْ أَذِّنَ لَهُ . حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ « إِنَّهُ مَعُكَ ، فَأَذِنِي لَهُ » ، فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعُنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ ؛ قَالَ « تَرَبَّتْ يَدَاكِ ، أَوْ يَمِينُكَ » .

١٩٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَالِشَةَ ؛ قَالَتْ : جَاءَ مَعَى مِنَ الرَّمَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ ، فَأَيَّتُ أَنْ أَذِّنَ لَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ مَعُكَ » ، فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعُنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ . قَالَ « إِنَّهُ مَعُكَ . فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ » .

•••

(٣٩) باب الرجل يُسَلِّمُ وعنده اخته

١٩٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قُرَّةَ ، عَنْ أَبِي وَهَبٍ الْجَلْبَشَانِيُّ ، عَنْ أَبِي خِرَاشٍ الرَّهَافِيِّ ، عَنْ الدَّيْلَمِيِّ ؛ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهِنْدِي أَخْتَانِ تَزَوَّجَتْهُمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَقَالَ « إِنَّا رَجَعْتَ فَطَلَقْ أَحَدَهُمَا » .

١٩٥١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا ابْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لُؤَيَّةَ ، عَنْ أَبِي وَهَبٍ الْجَلْبَشَانِيِّ . حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الضَّحَّاكَ بْنَ قَبْرٍ الدَّيْلَمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَسَلَمْتُ وَتَمَتَّي أَخْتَانِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِي « طَلِّقْ أَيْتَهُمَا شِئْتَ » .

•••

(٤٠) باب الزمّل يُسلم وعنده أكثر من أربع نسوة

١٩٥٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ الدَّوْرَقِيُّ . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ هُمَيْصَةَ بِنْتِ الشَّعْزَلِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَرِثِ ؛ قَالَ : أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانِ نِسْوَةٍ . فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ « اخْتَرِ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا » .

١٩٥٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : أَسْلَمَ فَيَلَانُ بْنُ سَلَمَةَ وَتَحْتَهُ حُضْرُ نِسْوَةٍ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « خُذْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا » .

..

(٤١) باب الشرط في النكاح

١٩٥٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَا : ثنا أَبُو أَسَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنْ أَحَقَّ الشَّرْطُ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا اسْتَعْلَقْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ » .

١٩٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ قُتَيْبِ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا كَانَ مِنْ صَدَاقٍ أَوْ حِيَاةٍ أَوْ هِبَةٍ قَبْلَ عَصْمَةِ النَّكَاحِ »

١٩٥٤ - (إن أحق الشرط الخ) أى أليق الشروط بالإفاء شروط النكاح . والظاهر أن المراد به كل ما شرطه الزوج رغبة للمرأة في النكاح ، ما لم يكن محظوراً .

١٩٥٥ - (حياة) عطية . وهو ما يعطيه الزوج سوى المصداق بطريق الهبة . أو بلا تمرح بالهبة . والمراد هنا هو الثأني بقرينة قوله أَوْ هِبَةٍ . (قبل عصمة النكاح) أى قبل عقد النكاح . والعصمة هى ما يستتم به من عقد أو سبب .

فَهَوَّ لَهَا . وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لَيْسَ أَعْطِيَهُ أَوْحِي . وَأَحَقُّ مَا يُكْرَمُ الرَّجُلُ بِهِ ، ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُه .



(٤٢) باب الرجل ينفق أمه ثم يتزوجها

١٩٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيدٍ ، أَبُو سَمِيدٍ الْأَشَجُّ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ مِّنْ صَالِحِ ابْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، مَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَدَبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا . وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا . ثُمَّ أَهْتَمَّهَا وَتَزَوَّجَهَا ، فَلَهُ أَجْرَانِ . وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ فَلَهُ أَجْرَانِ . وَأَيُّمَا عَبْدٍ تَمْلُوكُ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ ، فَلَهُ أَجْرَانِ » .

قَالَ صَالِحٌ : قَالَ الشَّعْبِيُّ : قَدْ أُعْطِينَا كَمَا يُغْفَرُ فِيهِ . إِنْ كَانَ الرَّائِبُ لِيَرْكَبُ فِيهَا دُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ .



١٩٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبْدَةَ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا ثَابِتٌ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : صَارَتْ صَفِيَّةُ لِذِيحَةَ الْكَلْبِيِّ . ثُمَّ صَارَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ . فَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقًا .

قَالَ حَمَّادٌ : فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لِثَابِتٍ : يَا أَبَا عُمَيْرٍ ! أَنْتَ سَأَلْتَ أَنَسًا مَا أَمْرُهَا ؛ قَالَ : أَمْرُهَا قَسَمًا .



١٩٥٨ - حَدَّثَنَا حَيْشُ بْنُ مُبَشِّرٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مِكْرَمَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْتَمَّ صَفِيَّةَ ، وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقًا ، وَتَزَوَّجَهَا .

الحديث في الزوائد إسناده صحيح . إذا كان حكمة مولى ابن عباس سمع من عائشة . فقد تناقض فيه قول ابن حاتم . فقال في المراسيل : لم يسمع من عائشة . وقال في الجرح والتعديل : سمع منها . ورجح سماعه منها أن روايته عنها في صحيح البخاري . وقال ابن الدبقي : لا أعلمه سمع من أحد من أزواج النبي ﷺ . والحديث من رواية أنس في الصحيحين وغيرها .



(٤٣) باب تزويج العبد بغير إذنه سيئه

١٩٥٩ - **حدثنا** أزهَرُ بْنُ مَرْوَانَ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ ، كَانَ مَاهِرًا » .

في الزوائد : هنا إسناده حسن . والحديث رواه أبو داود والترمذي من حديث جابر .



١٩٦٠ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ . قَالَا : ثنا أَبُو غَسَّانَ ، مَالِكُ بْنُ إِسْحَاقَ . ثنا مَيْمُونُ بْنُ أَبِي جَرِيمٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَبَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ ، فَهُوَ زَانٍ » .

في الزوائد : في إسناده منقطع ، وهو ضعيف .



(٤٤) باب النهي عن نكاح المتعة

١٩٦١ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا بَشَرُ بْنُ مُرَّةٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ، ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

١٩٥٩ - (ماهرًا) أي زانيًا .

نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ .

١٩٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ الرَّيِّسِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَّاعِ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ الزُّبَّةَ قَدْ اشْتَدَّتْ عَلَيْنَا . قَالَ « فَاسْتَيْمُوا مِنْ هَلِيلِ النِّسَاءِ » . فَأَيْتَنَاهُنَّ . فَأَيِّنَ أَنْ يَنْكِحُنَا إِلَّا أَنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا . فَذَكَّرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ « اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا » . فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ مَعْمَرٍ . مَعَهُ بُرْدٌ وَمَعِيَ بُرْدٌ . وَبُرْدُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدِي . وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ . فَأَيْتَنَاهُ عَلَى امْرَأَةٍ ، فَقَالَتْ : بُرْدُكَ كَبِيرٌ . فَقَرَوْنَاهَا فَسَكَنَتْ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ . ثُمَّ غَدَوْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ ، وَهُوَ يَقُولُ « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذْنْتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمْتَاعِ . وَالْآنَ اللَّهُ قَدْ حَرَّمَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ ، فَلْيُحْلِلْ سَبِيلَهَا . وَلَا تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا » .

١٩٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ السَّقَلَانِيُّ . ثنا الْفَرَّائِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَفْصٍ ، عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ ؛ قَالَ : لَمَّا وَلِيَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُطَّلَبِ ، خُطِبَ النَّاسَ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لَنَا فِي النِّسَةِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ حَرَّمَهَا . وَاللَّهُ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا يَتَمَتَّعُ وَهُوَ مُحْصَنٌ إِلَّا رَجَعَتْهُ بِالْحَجَارَةِ . إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنِي بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْلَاهَا بَعْدَ إِذْ حَرَّمَهَا .

١٩٦١ - (متعة النساء) هي النكاح لأجل معلوم أو مجهول كقدوم زيد . سمي بذلك لأن الفرض منها مجرد الاستمتاع دون التوالد وغيره من أغراض النكاح . (الإنسية) نسبة إلى الإنس ، وم بنو آدم . أو نسبة إلى الأنس خلاف الوحش . أو بفتحين نسبة إلى الأنسية بمعنى الأنس أيضا . وهي التي تألف للبيوت .

١٩٦٢ - (الزُّبَّة) أي التجرع من النساء . (فَأَيِّنَ) أي امتتنع .

في الزوائد : في إسناده أبو بكر بن حفص . اسمه إسماعيل الإبائي . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : كتب عنه وعن أبيه . وكان أبوه يكذب . قلت : لا بأس به . قال ابن أبي حاتم : وثقه أحد وابن معين والجعل والبن تميم وغيرهم . وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه ، والحاكم في المستدرک .

(٤٥) باب المهرم بنزوح

١٩٦٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا يحيى بن آدم** . **ثنا جريو بن حازم** . **ثنا أبو قزارة** ، **عن يزيد بن الأعم** . **حدثني ميمونة بنت الحرث** ؛ **أن رسول الله ﷺ تزوجها وهو حلال** . **قال** : **وكانت خالتي وخالة ابن عباس** .

١٩٦٥ - **حدثنا أبو بكر بن خلاد** . **ثنا سفيان بن عيينة** ، **عن عمرو بن دينار** ، **عن جابر بن زيد** ، **عن ابن عباس** ؛ **أن النبي ﷺ نكح وهو محرم** .

١٩٦٦ - **حدثنا محمد بن الصباح** . **ثنا عبد الله بن رجاء المكي** ، **عن مالك بن أنس** ، **عن نافع** ، **عن نبيه بن وهب** ، **عن أبان بن عثمان بن عفان** ، **عن أبيه** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **المعمر لا ينكح ولا ينكح ولا ينكح ولا ينكح** » .

(٤٦) باب المؤكف

١٩٦٧ - **حدثنا محمد بن شاوور الرقي** . **ثنا عبد الحميد بن سليمان الأنصاري** ، **أخو فليح** ،

١٩٦٦ - (لا ينكح) أي لا يقدر نفسه . (ولا ينكح) أي لا يقدر لغيره .

(ولا ينكح) من الخطبة .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ ابْنِ وَرِيعةَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا آتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَزَوِّجُوهُ. إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيسٌ».

والحديث قد أخرجه الترمذی ورجح إسناده. ثم أخرجه من حديث أبي حاتم المزني، وقال فيه: إله حسن.

١٩٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: ثنا الْحَرِثُ بْنُ هِزْمَانَ الْجَمْعِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخَيَّرُوا لِنُطْفِئَكُمْ» وَأَنْكِحُوا الْأَكْفَاءَ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ».

في الزوائد: في إسناده الحارث بن هزيمان اللدني. قال فيه أبو حاتم: ليس بالقوي. والحديث الذي رواه لا أصل له، يعني هذا الحديث، عن الفتات. وقال الفاروق: متروك.

•••

(٤٧) باب الضميرين النساء

١٩٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا وَكِيعٌ عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَمْرَانِ، يَمِيلُ مَعَ أَحَدَهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَحَدُ شِقَيْهِ سَاقِطٌ».

١٩٧٧ - (إِذَا آتَاكُمْ) أَيِ خُطِبَ إِلَيْكُمْ بِتَكْمٍ. (مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ) لَأَنِ انْطَلَقَ مَدَارَ حَسَنِ الْمَاشِ. (وَدِينَهُ) لَأَنِ الدِّينَ مَدَارُ آدَاءِ الْحَقُوقِ. (إِلَّا تَفْعَلُوا الْخ) أَيِ إِنْ لَمْ تَزَوِّجُوا مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ، وَتَرْغَبُوا فِي ذَوِي الْحَسَبِ وَاللَّالِ، تَكُنْ فِتْنَةٌ وَفَسَادٌ. لَأَنِ الْحَسَبَ وَاللَّالَ يَجْلِبَانِ إِلَى الْفِتْنَةِ وَالْفَسَادِ مَادَةً.

١٩٦٨ - (تَخَيَّرُوا لِنُطْفِئَكُمْ) أَيِ اطْلُبُوا لَهَا مَا هُوَ خَيْرُ النَّكَاحِ وَأَزْكَاهَا، وَأَبْصَرُهَا مِنَ الْخُبْثِ وَالْفُجُورِ. (وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ) أَيِ اخْطَبُوا إِلَيْهِمْ بِتَاهِمٍ.

١٩٦٩ - (شَقِيه) أَيِ أَحَدِ نَصْفَيْهِ. أَيِ يَمِيلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ مُسْتَوِي الطَّرْفَيْنِ بِالنَّظَرِ إِلَى الرَّأْيَيْنِ، بَلْ كَانَ يَرْجِعُ لِأَحَدِهِمَا.

١٩٧٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ**، **عَنْ مَعْنَرٍ**، **عَنِ الزُّهْرِيِّ**، **عَنْ هُرَيْرَةَ**، **عَنْ عَائِشَةَ**؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ**.

١٩٧١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **وَعُمَرُ بْنُ يَحْيَى**، **قَالَا**؛ **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ**، **أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، **عَنْ أَيُّوبَ**، **عَنْ أَبِي قَلَابَةَ**، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ**، **عَنْ عَائِشَةَ**؛ **قَالَتْ**؛ **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقِيمُ بَيْنَ نِسَائِهِ**، **فَيَعْدِلُ**، **ثُمَّ يَقُولُ «اللَّهُمَّ هَذَا فُلِي فِيمَا أَمْلِكُ**، **فَلَا تُلْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ»**.

..

(٤٨) باب المرأة تهب يومها لصاحبها

١٩٧٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ**، **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ**، **أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ**، **جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَيْرَةَ**، **عَنْ أَبِيهِ**، **عَنْ عَائِشَةَ**؛ **قَالَتْ**؛ **لَمَّا كَبُرَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ**، **فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقِيمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَ سَوْدَةَ**.

١٩٧٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **وَعُمَرُ بْنُ يَحْيَى**، **قَالَا**؛ **ثَنَا عَفَّانُ**، **ثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ**، **عَنْ ثَابِتٍ**، **عَنْ ثُمَيْمَةَ**، **عَنْ عَائِشَةَ**؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُجْرٍ فِي ثَمَرٍ**، **فَقَالَتْ صَفِيَّةُ**؛ **يَا عَائِشَةُ أَهْلَ لَكَ أَنْ تُرَضِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعِي**، **وَلَاكِ يَوْمِي**؛ **قَالَتْ**؛ **نَعَمْ**، **فَأَخَذَتْ ثَمَرًا لَهَا مَصْبُوفًا بِزَعْفَرَانٍ**، **فَرَشَتْهُ بِالْمَاءِ لِيُفَوِّحَ رِيحُهُ**، **ثُمَّ قَدَّمَتْ إِلَى جَنْبِ**

١٩٧١ - (فِيَا تَمْلِكُ) مِ الْمِلَّةِ بِالْقَلْبِ .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِلَيْكَ عَنِّي . إِنَّهُ لَيْسَ بِوَمَكٍ » ، فَقَالَتْ : ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ . فَأَعْبَرَنِي بِالْأَمْرِ ، فَرَضَنِي عَنْهَا .
 في الزوائد : في إسناده حمية البصرية . وهي لا تعرف . كذا قاله صاحب اللزبان .

١٩٧٤ - حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ حَمْرٍو . ثنا مُعْمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ : « وَالصُّلْحُ خَيْرٌ » ، فِي رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ لَدَّمَا لَتْ صُحْبَتُهَا . وَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَادًا . فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَبْدِلَ بِهَا . فَرَأَيْنَاهُ عَلَى أَنْ يُقِيمَ هُنَاكَ وَلَا يَقْسِمَ لَهَا .

•••

(٤٩) باب الشفاعة في الزوج

١٩٧٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمْرٍو . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَلَّيرِ ، عَنْ أَبِي رُمْحٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِنْ أَفْضَلِ الشَّفَاعَةِ أَنْ يُشَفَّعَ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ فِي النِّكَاحِ » .

في الزوائد : هذا إسناد مرسل . أبو رمح هذا ، اسمه أحزاب بن أسيد (يفتح الهمزة ، وقيل بضمها) قال البخاري : هو تابعي . وقال أبو حاتم : ليست له حجة . وذكره ابن حبان في الثقات .

١٩٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكٌ عَنْ النَّبَّاسِ بْنِ خُرَيْمٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : عَتَرَأَسَامَةُ بِعَتْبَةِ الْبَابِ . فَشَجَّ فِي وَجْهِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمِيطِي

١٩٧٣ - (إليك عني) أي تنصني عني وتبعدني .

١٩٧٤ - (يستبدل بها) أي يتركها ويأتى بغيرها . (فرأينته) أي أراسته .

١٩٧٦ - (عترة) من العترة ، وهي الزرة . أي زلت قدمه فسقط ووقع على عتبة الباب .

(أميطي) أظلي .

عَنْهُ الْأَذَى، فَتَقَدَّرَتْهُ. فَجَلَّ يَمُصُّ عَنْهُ الدَّمَ وَيَعْبُجُهُ عَنْ وَجْهِهِ. ثُمَّ قَالَ «لَوْ كَانَ أَسَامَةُ جَارِيَةً لَحَلَيْتُهُ وَكَسَوْتُهُ حَتَّى أَتَقَفَّهُ».

في الزوائد : إسناده صحيح إن كان البهي سمع من عائشة . وفي سماعة كلام . وقد سئل عنه أحد فقال : ما أرى في هذا شيئا ، إنما يروى عن البهي . قال الملا في الرسائل : أخرج مسلم لبدالله البهي عن عائشة حديثا .



(٥٠) باب من معاشره النساء

١٩٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. قَالَا : ثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَمِّهِ عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ. وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».

في الزوائد : الحديث من رواية عائشة رضي الله تعالى عنها ، رواه الترمذی وابن حبان في صحيحه . وأما رواية ابن عباس فإسناده ضعيف . لأن عماره بن ثوبان ذكره ابن حبان في الثقات . وقال عبدالحق : ليس بالقوي . وقال ابن القطان : مجهول الحال .



١٩٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. ثنا أَبُو خَالِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَمْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِنِسَائِهِمْ».

في الزوائد : إسناده على شرط الشيخين . والحديث رواه الترمذی من حديث أبي هريرة ، وقال : حديث حسن .



١٩٧٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَأَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَسَبَقْتُهُ.

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط البخاري . وعزه المزي في الأطراف للنسائي . وليس هو في رواية ابن السكيت .



(الأذى) الألم . (فتقدرت) كرهته . (يعجه) أى يرميه من الفم .

(أتقفه) من نفق بالتشديد . إذا روج .

١٩٧٧ - (خيركم) أى من خيركم لأهله .

١٩٨٠ - **حدثنا أبو بدير**، **عباد بن الوليد**، **نا حبان بن هلال**، **نا مباركة بن فضالة**، **عن علي بن زيد**، **عن أم محمد**، **عن عائشة**؛ قالت: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة، وهو عروس بصفية بنت حيي، جئن نساء الأنصار فأخبرن عنها. قالت، فتشكرت وتنفبت فذهبت. فنظر رسول الله ﷺ إلى عيني فمرقني. قالت: فالتفت فأمرعت المنى. فأذركني فاحتشني. فقال: «كيف رأيت؟» قالت، قلت: أرسل. يهودية وسط يهوديات.

في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدهان.

١٩٨١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، **نا محمد بن بشر**، **عن زكريا**، **عن خالد ابن سلمة**، **عن أبيه**، **عن عروة بن الزبير**؛ قال: قالت عائشة: ما علمت حتى دخلت علي زئب يتغير إذني، وهي فضتي. ثم قالت: يا رسول الله! أحسبك إذا قلبت لك بنية أبي بكر ذريعتيها. ثم أقبلت علي. فأعرضت عنها. حتى قال النبي ﷺ «دوئك، فأتصيري» فأقبلت عليها، حتى رأيتهما وقد يس ريقها في فيها، ما رذ علي شيئا. فرأيت النبي ﷺ ينهل وجهه.

في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. وذكرنا بن أبي زائدة كان يلدس.

١٩٨٢ - **حدثنا حفص بن عمرو**، **نا عمر بن حبيب القاضي**. قال: نا هشام بن عروة

١٩٨٠ - (وهو عروس بصفية) أي قرب الزواج بها. (جئن نساء) من قبيل: وأسروا النجوى الذين ظلموا. (فتشكرت) غيرت بحيث لا أرف. (أرسل) أي أرسلني.

١٩٨١ - (ما علمت) أي بقيام الأرواح الطاهرات علي، في تخصيص الناس بالمدايا يوم عائشة. وقد جاءت فاطمة قبل ذلك. وكأنها ما صرحت بهام الحقيقة. وعند مجيء زينب ظهر لها تمام الحقيقة.

(أحسبك) الهمزة للاستفهام. أي أبكفك فعل عائشة حين قلب لك التواضع. أي كأنك لشدة حبك لها لا تنظر إلى أمر آخر. (ذريعتيها) الذرية تصغير التواضع. ولحق الهاء فيها لكونها مؤنثة. ثم ذمها مصفرة. وأرادت ساعديها اه. نهاية (دوئك) أي خذنها.

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أَلْبَسُ بِالنِّبَاتِ وَأَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَكَانَ يُسْرَبُ إِلَيَّ صَوَاحِبَاتِي يُلَاعِبُنِي .

في الروايد : إسناده ضعيف ، لأن فيه مر بن حبيب المدوني قاضي البصرة ، ثم قاضي الشريعة للمأمون ، متفق على تضعيفه - وكذبه ابن معين .
قال السليدي : قلت أصل الحديث ثابت بلا ريب .



(٥١) باب ضرب النساء

١٩٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُثَنَّى . ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ؛ قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ . ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ . فَوَعَّظَهُمْ فِيهِنَّ . ثُمَّ قَالَ « إِيَّاكُمْ يَجِلُّ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جِلَّةَ الْأُمَةِ وَلَوْلَا أَنْ يُضَاجِعَهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ » .



١٩٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَادِمًا لَهُ ، وَلَا امْرَأَةً ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا .



١٩٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُبَابٍ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا تُضْرِبَنَّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ لُبَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا تُضْرِبَنَّ

١٩٨٢ - (كنت ألبس بالنبات) هي التماثيل التي تلبس بها الميانيان . (يسرب) أي يمتد ويرسل .

١٩٨٣ - (فوعظهم) أي الرجال . (فيهن) أي في شأن النساء .

(إلام) هي ما الاستفهامية ، حذف ألفها لدخول إلى الجارة . أي منذ أنتم على هذه الحال وإلى متى تبغون على هذه العادة . وهي أن أحدكم يجلد امرأته ضرباً شديداً كضرب الأمة . أي أتركوا هذه العادة .

(ولولا) أي التي ضرب امرأته أول النهار . (أن يضاجعها) أن زانده . أي فكيف يضربها ذاك الضرب الشديد عند هذه المقابلة .

إِذَا نَزَلَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ ذَرَّ النِّسَاءَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ. فَأَمَرُ بِضَرْبِنَ. فَقُضِيَ. فَلَطَفَ بِأَلِ مُحَمَّدٍ ﷺ طَائِفُ نِسَاءٍ كَثِيرٍ. فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «لَقَدْ طَافَ اللَّيْلَةَ بِأَلِ مُحَمَّدٍ سَبْعُونَ امْرَأَةً. كُلُّ امْرَأَةٍ تَشْتَكِي زَوْجَهَا. فَلَا تَعِدُّونَ أُولَئِكَ خِيَارَكُمْ».

١٩٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَالْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ الطَّعَانُ. قَالَا: سَمِعْنَا يَحْيَى بْنَ سَمَادٍ. ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْلِيِّ، عَنِ الْأَشْتِ بْنِ قَيْسٍ؛ قَالَ: ضُفْتُ عُمَرَ لَيْلَةً. فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى امْرَأَتِهِ يَضْرِبُهَا. فَخَجَزْتُ بَيْنَهُمَا. فَلَمَّا أَوَى إِلَى فِرَاسِهِ قَالَ لِي: يَا أَشْعَثُ! احْفَظْ عَنِّي شَيْئًا تَمِثُّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «لَا يُسَالُّ الرَّجُلُ فِيمَ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ. وَلَا تَمَنَّ إِلَّا عَلَى وَثَرٍ» وَنَسِيتُ التَّالِيَةَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. ثنا أَبُو عَوَانَةَ بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ.

•••

(٥٢) باب الواسلة والواسم

١٩٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَمَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاسِمَةَ وَالْمُسْتَوْصِمَةَ.

١٩٨٥ - (ذَرَّ النِّسَاءَ) أَي نَشَزْنَ وَاجْتَرَأْنَ. (أُولَئِكَ) أَي الَّذِينَ يَمَانُونَ فِي الضَّرْبِ وَيَكْتُمُونَ مِنْهُ.

١٩٨٦ - (ضُفْتُ) أَي نَزَلْتُ ضُفًّا عَنْهُ.

١٩٨٧ - (الوَاصِلَةُ) هِيَ الَّتِي تَمْلِكُ الشَّعْرَ بِشَرِّ آخِرٍ. سَوَاءٌ تَمْلِكُ بِشَعْرِهَا أَوْ بِشَعْرِ غَيْرِهَا.

(الْمُسْتَوْصِلَةُ) هِيَ الَّتِي تَأْمُرُ مَنْ يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ. (وَالْوَاسِمَةُ وَالْمُسْتَوْصِمَةُ) الْوَسْمُ حِرْزُ الْإِبْرَةِ فِي الْوَجْهِ ثُمَّ يَحْسَى كَلَا أَوْ غَيْرَهُ.

١٩٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا ؛ قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنَتِي مُرَبِّسٌ . وَقَدْ أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ . فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا . فَأَصِلْ لَهَا فِيهِ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَمَنْ اللَّهُ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ .

١٩٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْزُوقٍ ، وَغَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ . قَالَ : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : لَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَاتِ وَالْمُسْتَوْصِمَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ، الْمُتَمَيِّزَاتِ لِيَخْلُقَ اللَّهُ . بَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ . فَجَاءَتْ إِلَيْهِ . فَقَالَتْ : بَلَّغْنِي عَنْكَ أَنْتَ قُلْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ . قَالَ : وَمَالِي لِأَلَمَنْ مَنْ لَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؛ قَالَتْ : إِنِّي لَأَقْرَأُ مَا بَيْنَ لَوْحَيْهِ فَمَا وَجَدْتُهُ . قَالَ : إِنْ كُنْتِ قَرَأْتِهِ فَقَدْ وَجَدْتِهِ . أَمَا قَرَأْتِ : وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ، وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ؛ قَالَتْ : بَلَى . قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَعَى عَنْهُ . قَالَتْ : فَإِنِّي لِأَطْنُ أَمَّاكَ يَفْعَلُونَ . قَالَ : اذْهَبِي فَاَنْظُرِي . فَذَهَبَتْ فَظَنَّتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا . قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ؛ لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولِينَ مَا جِئْتُنَا .

..

١٩٨٨ - (عريس) تصغير عروس . (الحصبة) نوع من الماهات .

(تمرق شعرها) انتثر وتساقط من مرض وغيره .

١٩٨٩ - (المتنصات) التنصص : تنف الشعر . (التفلجات) التفلج : التكلف لتحصيل التفلجة بين

الأستنان باستعمال بعض آلات . (الحسن) متعلق بالتفلجات قطع ، أو بالسكل .

(٥٣) باب متى يستحب البناء بالنساء

١٩٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجُرَاجِ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ
بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي شَوَّالٍ . وَبَنَى لِي فِي شَوَّالٍ .
فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحَطَى عِنْدَهُ مِنِّي ؟ وَكَانَتْ مَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ .

١٩٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا اسْوَدُ بْنُ طَائِرٍ . ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ . وَجَمَعَهَا إِلَيْهِ فِي شَوَّالٍ .

في الزوائد : في إسناده محمد بن إسحاق . وهو مدلس . وقد عمنه . وليس للحارث بن هشام بن النيرة
سوى هذا الحديث عند الصنف . وليس له شيء في الأصول الخمسة .

قال المزني : ورواه محمد بن يزيد السعدي عن أسود بن طائر بإسناده . إلا أنه قال : عبد الرحمن . بدل عبد
الملك . وهو أولى بالصواب . .

..

(٥٤) باب الرجل يرغل بأهله قبل أنه يطهرها شيئاً

١٩٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَبَلٍ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ مَثُورٍ (ظَنَّهُ)
عَنْ مَلْحَةَ ، عَنْ خَيْشَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُدْخِلَ عَلَى رَجُلٍ امْرَأَتَهُ
قَبْلَ أَنْ يُطَهِّرَهَا شَيْئًا .

..

١٩٩٠ - (ويبي في شوال) أي دخل بي . والأصل أن الرجل إذا تزوج امرأة بي عليها قبة ليدخل
بها فيها . فيقال : بي على أهله وبأهله . (أخطى) أي أكثر خطأ . تريد رد ما اشتهر من كراهية الزوج
في شوال .

١٩٩١ - (وجمعا إليه) أي ضمها إليه بالدخول .

(٥٥) باب ما يكون فيه اليمين والشؤم

١٩٩٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْكَلْبِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا شَوْمَ . وَقَدْ يَكُونُ الْيَمْنُ فِي ثَلَاثَةٍ : فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالنَّارِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

•••

١٩٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَاصِمٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مَهَلٍ بْنِ سَمْدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنْ كَانَ ، فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ » . يَنْفِي الشَّوْمَ .

•••

١٩٩٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو سَلَمَةَ . ثنا يَشْرُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الشَّوْمُ فِي ثَلَاثٍ : فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالنَّارِ » .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ؛ أَنَّ جَدَّتَهُ ، زَيْلَبَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَمُدُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ . وَتَزِيدُ مَعَهُنَّ السَّيْفَ .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط مسلم . قد احتج مسلم بجميع رواته . وأصل الحديث في الصحيحين . وانفرد ابن ماجه بذكر السيف . فلذلك أوردته . أي في الزوائد .

•••

١٩٩٣ - (لَا شَوْمَ) أَي فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ بِأَنْ يَكُونَ لَشَيْءٍ تَأْثِيرٌ فِي الشَّرِّ . وَهَذَا لَا يَنَاقُ أَنْ يَكُونَ شَيْئاً عَادِيًا لِذَلِكَ بِجَمَلِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ كَذَلِكَ . (وَقَدْ يَكُونُ الْيَمْنُ) وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ عَادِيًا لِلْخَيْرِ . لَا يَمْنَى التَّأْثِيرُ فِيهِ .

(٥٦) باب النيرة

١٩٩٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ شَيْبَانَ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَهْمٍ (أَبِي شَهْمٍ) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِنَ النَّيْرَةِ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ . وَمِنْهَا مَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ . فَأَمَّا مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ فَالنَّيْرَةُ فِي الرِّيَّةِ . وَأَمَّا مَا يَكْرَهُهُ ، فَالنَّيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيَّةٍ » .**

في الزوائد : إسناده ضعيف . أبو سهم هذا مجهول . وقال المزي في الأطراف : أبو سهم وم . والصواب أبو سلمة . ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عبيد الأنصاري . ورواه أحمد في مسنده من حديث عتبة بن مامر الجهني .

١٩٩٧ - **حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ قَطَ ، مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ . ثُمَّ رَأَيْتُ مِنْ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا . وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُنْشَرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ .**
يَعْنِي مِنْ ذَهَبٍ . قَالَهُ ابْنُ مَاجَةَ .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجله ثلاث .

١٩٩٨ - **حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَلَيْجَةَ ، عَنِ الْيَسُورِ بْنِ غَزَمَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى الْيَمْرِ ، يَقُولُ**

١٩٩٦ - **(النيرة في الرية)** أي في حفلة الفساد . أي إذا ظهرت أمارات الفساد في محل ، فالقيام بمقتضى النيرة محمود . وأما إذا قام بدون ظهور شيء فالقيام به منموم . لا فيه من إتهام السليين بالسوء من غير وجه .
١٩٩٧ - **(ما غرت على خديجة)** أي قدر ما غرت . (بما رأيت) أي من أجل ما رأيت .
(من قصب) في النهاية : القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر للثيف . والقصب في الجوهر ما استطال منه في تجويفه .

«إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ النُّعَيْرَةِ اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ . فَلَا أَذْنُ لَهُمْ ، ثُمَّ لَا أَذْنُ لَهُمْ ، ثُمَّ لَا أَذْنُ لَهُمْ . إِلَّا أَنْ يُرِيدَ عَلِيٌّ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيُنْكِحَ ابْنَتَهُمْ . فَلَمَّا هِيَ بِضَمَّةٍ مِنِّي . يَرِيئِي مَا رَأَيْهَا ، وَيُوْذِيئِي مَا آذَاهَا » .

١٩٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . سَأَلَ أَبُو الْيَمَانِ . أَبَا نَاسِئًا شُعَيْبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ . أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ الْيَسُورَ بْنَ غَزَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ وَهِنْدَةَ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ . فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ أَنْتِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : إِنْ قَوْمُكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لَا تَنْفَضُّ لِبَنَاتِكَ . وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحًا ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ . قَالَ الْيَسُورُ : فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ . فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشْهَدُ ، ثُمَّ قَالَ « أَمَّا بَعْدُ . فَإِنِّي قَدْ أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّيْجِ لِحَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي . وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ بِضَمَّةٍ مِنِّي . وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَفْتِنُوهَا . وَإِنَّمَا ، وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ ، هِنْدُ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا » . قَالَ : فَزَلَّ عَلِيٌّ عَنِ الْخَطْبَةِ .

..

(٥٧) باب التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ مَرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : أَمَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ ؟ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ : تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُوَلِّوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ . قَالَتْ ، فَهَلَّتْ : إِنْ رَبِّكَ لَيْسَ رَجُلٌ فِي هَوَاكَ .

١٩٩٨ - (بضمة مني) يفتح الباء ، وقد تكسر . أي أنها جزء مني . (بريبي) أي يرفقني في القلق والاضطراب . (أن تفتنوها) أي توقرها في الفتنة بما يتناولون فيها بينكم . مثل قولكم : إنه لا ينفض البنات .

٢٠٠١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَاسِرٍ، بِكْرُ بْنُ خَلْفٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا:** سَمِعَ مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، سَمَاعًا بَشَّارًا، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعِنْدَهُ ابْنَتُهُ لَهُ. فَقَالَ أَنَسُ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَمَرَّصَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهَلٌ لَكَ فِي حَاجَةٍ؟ فَقَالَتْ ابْنَتُهُ: مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا. فَقَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ. وَهَبْتُ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَّصَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ.



(٥٨) باب الرجل يسلك في ولده

٢٠٠٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا:** سَمِعْنَا ابْنَيْنِ ابْنِ عَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِرَازَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا أَلْوَنُهَا؟» قَالَ: حُمْرٌ. قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْدَقٍ؟» قَالَ: إِنْ فِيهَا لَوْزَقًا. قَالَ: «فَأَتَى أَمَامًا ذَلِكَ؟» قَالَ: حَسَى مِرْقٌ تَزْمَعُهَا. قَالَ: «وَهَذَا، لَسَلَّ مِرْقًا تَزْمَعُ».

(وَالْفُظُّ لِابْنِ الصَّبَّاحِ).



٢٠٠٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، سَمَاعُ بْنُ كَلَيْبٍ اللَّيْثِيُّ، أَبُو عَسَانَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ ابْنِ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ حُمْرٍ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ امْرَأَتِي وَلَدَتْ لِي فِرَاسِي غُلَامًا أَسْوَدَ. وَلَنَا، أَهْلٌ يَبْتِ، أَمْ يَكُنْ فِينَا أَسْوَدُ قَطُّ. قَالَ:**

٢٠٠٢ - (أوردق) في القاموس: الأوردق من الإبل مافي لونه يبيض إلى سواد. وهو من أطيب الإبل

لحما. وجهه ورق.

(مرق نزعها) يقال: نزع إليه في الشبه، إذا أشبهه. قال النووي: المراد بالمرق هنا الأصل من النسب، تشبيها بمرق الثمرة. ومعنى نزعها أشبهها واجتنبها إليه، وأظهر لونه عليها.

« هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « فَمَا أَلَوْنُهَا ؟ » قَالَ : مُحْمَرٌ . قَالَ : « هَلْ فِيهَا أَسْوَدٌ ؟ » قَالَ : لَا . قَالَ : « فِيهَا أَوْزَقٌ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ ؟ » قَالَ : عَسَى أَنْ يَكُونُ تَزَعُهُ مِرْقٌ . قَالَ : « فَلَمَلَّ أَبْنُكَ هَذَا تَزَعَهُ مِرْقٌ » .

في الزوائد : في إسناده عبادة بن كليب . كذا وقع عند المصنف . وصوابه عبادة بن كليب . كذا قال المزي في التهذيب . وقال فيه أبو حاتم : صدوق في حديثه . وقال ابن أبي حاتم : أخرجه البخاري في الضعفاء .



(٥٩) باب الولد للفراش وللعاهر الحجر

٢٠٠٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ هُرَيْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : إِنْ ابْنُ زَمْعَةَ وَسَعِدًا اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي ابْنِ أُمِّةٍ زَمْعَةَ . فَقَالَ سَعِدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْصَانِي أَخِي ، إِذَا قَدِمْتُ مَكَّةَ ، أَنْ أَنْظُرَ إِلَى ابْنِ أُمِّةٍ زَمْعَةَ فَأَقْبِسُهُ . وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : أَخِي وَابْنُ أُمِّةٍ أَبِي . وَلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي . فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ شَبَهُهُ بِعُتْبَةَ . فَقَالَ « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ . الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ . وَاجْتَنِبِي عَنْهُ يَا سَوْدَةُ » .



٢٠٠٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُعْمَرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْفِرَاشِ . في الزوائد : إسناده صحيح . أبو يزيد المكي ، وأبو عبيد الله ذكره ابن حبان في الثقات . وبقاى رجاله على شرط الشيخين .



٢٠٠٦ - حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ،

٢٠٠٤ - (أَنْ أَنْظُرَ) ان مصدرية وما بعده فعل مضارع . ويحتمل أن تكون تفسيرية ، لما في الإيصاء من معنى القول ، وما بعدها مينة أمر . (هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ) أى أخوك .

عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ . وَلِلْمَآهِرِ الْحَبَرُ » .

٢٠٠٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيَّاسٍ . تَنَا شُرَيْبُ بْنُ مُسْلِمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْمَآهِرِ الْحَبَرُ » . فِي الزَّوَالِدِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ ثَمَاتٌ .

(٦٠) باب الزَّوْجَيْنِ يُسَلِّمُ أَحَدُهُمَا قَبْلَ الْآخَرِ

٢٠٠٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . تَنَا حَفْصُ بْنُ جُمَيْعٍ . تَنَا سَمَّاكٌ ، عَنْ هِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَتْ . فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ . قَالَ ، بَقَاءُ زَوْجِهَا الْأَوَّلُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كُنْتُ أُسَلِّمُ مَعَهَا ، وَعَلِمْتُ بِإِسْلَامِي . قَالَ ، فَأَتَزَعَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا الْآخَرِ ، وَرَدَّهَا إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ .

٢٠٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . قَالَا : تَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنَّ أَبَا عُمَرَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ هِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّيِّحِ ، بَعْدَ سَنَتَيْنِ ، يَسْكُحُهَا الْأَوَّلُ .

٢٠١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . تَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَبَّاجٍ ، عَنْ قَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّيِّحِ ، يَسْكُحُ جَدِيدًا .

(٦١) باب الفيل

٢٠١١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا يحيى بن إسحاق** . **ثنا يحيى بن أيوب** ، **عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي** ، **عن هروة** ، **عن عائشة** ، **عن جدامة بنت وهب الأسديّة** ؛ **أنها قالت** : **سمعت رسول الله ﷺ يقول** « **قد أُرِدتُ أن أنعى عن النبال** . **فإذا فارس والرؤم يُفيلون فلا يقتلون أولادهم** » **وسمعتُه يقول** ، **وسئل عن الغزل** ، **فقال** « **هو الوادُ الخلق** » .

٢٠١٢ - **حدثنا هشام بن عمار** . **ثنا يحيى بن حمزة** ، **عن عمرو بن مهاجر** ؛ **أنه سمع** **أباة المهاجر بن أبي مسلم يحدث عن أسماء بنت يزيد بن السكن** . **وكانت مولاته** ؛ **أنها سمعت** **رسول الله ﷺ يقول** « **لا تقتلوا أولادكم سراً** . **فوالذي نفسي بيده** ! **إن النبل ليترك** **الفارس على ظهر فرسه حتى يصرعه** » .

..

(٦٢) باب في المرأة ترضى زوجها

٢٠١٣ - **حدثنا محمد بن كشار** . **ثنا مؤمل** . **ثنا سفيان بن الأحمس** ، **عن سالم بن أبي الجعد** ، **عن أبي أمامة** ؛ **قال** : **أنت النبي ﷺ امرأة معها صبيان لها** . **فذهملت أحدهما وهي تقود** **الأخر** . **فقال رسول الله ﷺ** « **حاملات ، والدات ، رحيات** . **لولا ما يأتين إلى أزواجهن** ،

٢٠١١ - (النبل) أن يجامع الرجل زوجته وهي ترضع . وفي كثير من الأصول عن النبال .

٢٠١٢ - (لاقتلوا أولادكم سراً) نعى من النبل بأنه مضر بالولد الرضيع وإن لم يظهر أثره في الحال . حتى ربما يظهر أثره بعد أن يصير الولد رجلاً فارساً فيسقطه ذلك الأثر من فرسه فيموت .

٢٠١٣ - (حاملات الخ) أي يحملن أولادهن في بطونهن بأنواع من التيب ، ويلدنهن ثانياً كذلك . ويرحمهم ثانياً . (ما يأتين من الأدنى) وفيه أعلو صلين وركن الأدنى لخلن الجنة لأنهن كثيرات الأدنى قليلات الصلاة .

دَخَلَ مُصَلِّيًا مِنْ الْجَنَّةِ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات إلا أنه مقطوع . حكى الترمذی فی الملل من البخاری أنه قال : سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة . وقال ابن حبان : أدرك أبا أمامة .

٢٠١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الصَّخَّالِ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ هَيَّاشٍ ، عَنْ بَجِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُؤَذِي امْرَأَةً زَوْجَهَا إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ : لَا تُؤَذِيهِ . فَأَتَكَ اللَّهُ أَلَمًا هُوَ جَنْدَكَ دَخِيلٌ أَوْ شَكَ أَنْ يُفَارِقَكَ إِلَيْنَا » .

..

باب (٦٣) بَابُ دَوَائِرِ الْحَرَامِ الْمَحْذُورِ

٢٠١٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُمْلَى بْنِ مَنْصُورٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا يُحْرِمُ الْحَرَامُ الْحَلَالَ » .
في إسناده عبد الله بن عمر ، وهو ضعيف .



٢٠١٥ - (لا يحرم الحرام الحلال) يحتمل أن المراد أن حرمة المساهرة لا ثبت بالحرام . ويحتمل أن المراد بها تحمل إذا نكحها .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠ - كتاب الطلاق

(١) باب حديثنا سوير بن سعيد

٢٠١٦ - **حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ**، وَ**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ** بْنُ زُرَّادَةَ، وَمَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُوبَانِ. قَالُوا: **ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا** بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ **صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ**، عَنْ **سَلَمَةَ بْنِ كَعْبٍ**، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ**، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ**، عَنْ **عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا.

٢٠١٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، **ثَنَا مَوْمِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، عَنْ **أَبِي إِسْحَاقَ**، عَنْ **أَبِي رُزْدَةَ**، عَنْ **أَبِي مُوسَى**؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَلْعَبُونَ بِحُدُودِ اللَّهِ. يَقُولُ أَحَدُهُمْ: قَدْ طَلَّقْتُكَ. قَدْ رَاجَعْتُكَ. قَدْ طَلَّقْتُكَ.»

في الزوائد: إسناده حسن. مؤمل بن إسماعيل اختلف فيه. قيل: ثقة. وقيل: كثير الخطأ. وقيل: منكر الحديث.

٢٠١٨ - **حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَمَاقِ**، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ**، عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ**، **الْوَصَافِيِّ**، عَنْ **مُحَارِبِ بْنِ دِقَارٍ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ**؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَبْنَضُ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ.»

..

(٢) باب طلاق السنة

٢٠١٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن إدريس، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ. فَذَكَرَ ذَلِكَ مُرَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ «مُرَّةٌ فَلْيَرَا جَمْعًا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ تَحِيضَ، ثُمَّ تَطْهَرُ. ثُمَّ إِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُحَامِعَهَا. وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا. فَإِنَّهَا الْيَدَةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ».

٢٠٢٠ - حدثنا محمد بن بشر، ثنا يحيى بن سعيد، عن سُفْيَانَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن أَبِي الْأَخْوَصِ، عن عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: طَلَّاقُ السَّنَةِ أَنْ يُطْلَقَهَا طَاهِرًا مِنْ قَبْرِ حِمَامٍ.

٢٠٢١ - حدثنا علي بن ميمون الرقي، ثنا حفص بن غياث، عن الْأَمْثَمِ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن أَبِي الْأَخْوَصِ، عن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: فِي طَلَّاقِ السَّنَةِ: يُطْلَقُهَا عِنْدَ كُلِّ طَهْرٍ تَطْلِيقَةً. فَإِذَا طَهَّرْتَ الثَّلَاثَةَ طَلَّقَهَا. وَعَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ حَيْضَةٌ.

٢٠٢٢ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، ثنا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ جُبَيْرٍ، أَبِي غَلَابٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ مُرَّةَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ. فَقَالَ: تَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةٍ؟ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ. فَأَتَى مُرَّةَ النَّبِيَّ ﷺ. فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَا جَمْعًا. قُلْتُ: أَيْتَمَدْتُ بِتِلْكَ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ نَجَزَ وَاسْتَحَقَّ؟

﴿باب طلاق السنة﴾

بمعنى أن السنة قد وردت بإباحته لمن احتاج إليه. لا بمعنى أنهن الأمهال المسنونة التي يكون الفاعل مأجورا بإتيانها. ٢٠٢٢ - (أَيْتَمَدْتُ بِتِلْكَ) أى تَمَدَّ تلك التَطْلِيقَةُ. أى تَمَدَّ تلك التَطْلِيقَةُ وَتَحَسَّبَ فِي الطَّلَاقَاتِ الثَّلَاثَ أَمْ لَا.

لعدم مطابقتها وقتها. والله يطل قبل أوانه.

(إِنْ نَجَزَ) من الرجة. أى غم تحسب حيقظ. فإذا حميت فتحسب بدالرجة أيضا. إذ لا أثر للرجمة في إبطال الطلاق نفسه. (استحققت) أى فعل فعل الجاهل الأحمق بأن أبى عن الرجة بلا حيز. قالوا بمعنى أو

(٣) باب الحامل كيف تطلق

٢٠٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : سَمِعْنَا وَكِيعَ بْنَ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ . فذَكَرَ ذَلِكَ مُرَّةٌ لِنَاسٍ فَقَالَ : « مُرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يُطَلِّقْهَا وَهِيَ طَاهِرَةٌ أَوْ حَائِلَةٌ » .



(٤) باب من طلق يزوجنا في مجلس واحد

٢٠٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِغُلَامَةٍ بِنْتِ قَيْسٍ : حَدِّثِي عَن طَلَّاقِكَ . قَالَتْ : طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا ، وَهُوَ خَارِجٌ إِلَى الْيَمَنِ . فَأَجَازَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .



(٥) باب المراجعة

٢٠٢٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ . سَمِعْنَا جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْحِي ، عَنْ يَزِيدَ الرَّثْكَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ؛ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ الْحَمَّانِ سِثْلَ عَنْ رَجُلٍ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثُمَّ يَقْعُ بِهَا وَلَمْ يُشْهِدْ عَلَى طَلَّاقِهَا وَلَا عَلَى رَجْعَتِهَا . فَقَالَ عِمْرَانُ : طَلَّقْتَ بِمَعْرِئِ سُنَّةٍ ، وَرَاجَعْتَ بِمَعْرِئِ سُنَّةٍ أَشْهَدُ عَلَى طَلَّاقِهَا وَعَلَى رَجْعَتِهَا .



(٦) باب المظنة الحامل إذا وضعت ذاً بطنها بانث

٢٠٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُمَرَ . سَأَلْتُ قَبِيصَةَ بِنْتُ عُقْبَةَ . سَأَلْتُهَا عَنْ مَرْزُوقِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ؛ أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ كَلْتُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ . فَقَالَتْ لَهُ ، وَهِيَ حَامِلٌ ؛ طَلَبْتُ نَفْسِي بِتَطْلِيْقَةٍ . فَطَلَقَهَا تَطْلِيْقَةً . ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَرَجَعَ وَقَدْ وَصَّاتُ . فَقَالَ : مَا لَهَا ؟ خَدَعَتْنِي ، خَدَعَهَا اللَّهُ ! ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ « سَبَقَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ . اخْطَبَهَا إِلَى نَفْسِهَا » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع . وسيمون هو ابن مهران . وأبو أيوب روايته عن الزبير مرسلة . قاله المزي في التهذيب .



(٧) باب الحامل المتوفى عنها زوجها ، إذا وضعت ملتأزواج

٢٠٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلُوا أَبَا الْأَخْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ ؛ قَالَ : وَصَّاتُ سُبَيْمَةَ الْأَسْلَمِيَّةُ بِنْتُ الْحَرِثِ حَمَلَهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِيَضْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً . فَلَمَّا تَمَلَّتْ مِنْ حَامِلِهَا تَشَوَّفَتْ . فَمِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا . وَذَكَرَ أَمْرَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ « إِنْ تَقَلَّ قَدْ مَعَى أَجَلُهَا » .



٢٠٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، وَمَرْزُوقِ بْنِ عُقْبَةَ ؛ أَنَّهُمَا كَتَبَا إِلَى سُبَيْمَةَ بِنْتُ الْحَرِثِ بِسَائِلِهَا . ٢٠٢٦ - (سبق الكتاب أجله) أى مضت المدة المكتوبة قبل ما توقع من تمامها . فصار الطلاق بائناً ،

فتحتاج إلى نكاح جديد .

٢٠٢٧ - (بيض) بكسر الباء . وبعض العرب يفتحها . ما بين الثلاث إلى التسع .

(تملت) من تملأ إذا ارتفع . أى طهرت وخرجت من قفاسها . (تشوفت) أى طمعت وتشرفت .

أى نظرت أن يخطبها أحد .

عَنْ أُمِّهَا ، فَكَتَبَتْ إِلَيْهَا : إِنِّهَا وَصَّعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِمَنْسَةِ وَعِشْرِينَ . فَتَمَيَّاتُ تَطْلُبُ الْخَيْرَ . فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَسْكَكٍ . فَقَالَ : قَدْ أَمْرَعْتَ . اَعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اسْتَغْفِرْ لِي . قَالَ : « وَفِيمَ ذَلِكَ ؟ » فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ : « إِنْ وَجَدْتَ زَوْجًا صَالِحًا فَزَوِّجِي » .

٢٠٢٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . قَالَا : سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ . سَأَلَ هِشَامُ ابْنَ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ خُرْمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ سُبَيْمَةَ أَنْ تَسْكُحَ ، إِذَا تَعَلَّمَتْ مِنْ قَامِيهَا .

٢٠٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . سَأَلَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : وَاللَّهِ لَمْ يَنْشَأْ لَأَعْنَاهُ . لَأَنْزَلَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .

..

(٨) باب ابن عمر يلتقي عنهما زوجها

٢٠٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ أَبُو خَالِدٍ الْأَعْمَرُ ، سُليْمَانَ بْنَ حَيَّانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَسْبٍ بْنِ خُرْمَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ كَسْبٍ بْنِ خُرْمَةَ (وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ) أَنَّ أُخْتَهُ الْفَرِيعَةَ بِنْتَ مَالِكٍ ، قَالَتْ : خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَهْلَاجٍ لَهُ . فَأَذَرَ كَهْمَهُمْ

٢٠٢٨ - (فتحيات) أي فتيات قصها تطلب الأزواج . (آخر الأجلين) أي متأخرهما .

٢٠٣٠ - (لمن شاء) أي من يخالفني فإن شاء فليجتمع معي حتى نلتم الخائف الحق .

٢٠٣١ - (في طلب أهلاج) جمع هلاج . وهو الرجل من المعجم . والزراد هبيد .

يُطْرَفِ الْقُدُومَ . فَقَتَلُوهُ . فَجَاءَ نَتْنَى زَوْجِي وَأَنَا فِي دَارٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ . شَاسِمَةُ عَنْ دَارِ أَهْلِي .
فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُ جَاءَ نَتْنَى زَوْجِي وَأَنَا فِي دَارٍ شَاسِمَةُ عَنْ دَارِ أَهْلِي
وَدَارِ إِخْوَتِي . وَلَمْ يَدَعْ مَالًا يُنْفِقُ عَلَيَّ ، وَلَا مَالًا وَرِثْتُهُ . وَلَا دَارًا يَلِكُهَا . فَإِنْ رَأَيْتَ
أَنْ تَأْذِنَ لِي فَأَلْحَقُ بِدَارِ أَهْلِي وَدَارِ إِخْوَتِي فَلِإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ ، وَأَجْمَعُ لِي فِي بَعْضِ أَمْرِي . قَالَ
« فَافْعَلِي إِنْ شِئْتَ » . قَالَتْ ، فَخَرَجْتُ قَرِيرَةً عَيْنِي لِيَا قَتْنَى اللَّهِ لِي عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ ، أَوْ فِي بَعْضِ الْحَجَرَةِ دَعَانِي فَقَالَ « كَيْفَ زَعَمْتِ ؟ » . قَالَتْ فَقَصَصْتُ
عَلَيْهِ . فَقَالَ « انْكُشِي فِي يَتْنِكَ الَّذِي جَاءَ فِيهِ نَتْنَى زَوْجِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ » . قَالَتْ :
فَاخْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَخَشَرًا .



(٩) باب هل يخرج المرأة في مهرها

٢٠٣٢ - حَرْشُ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ التَّوَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ فَقُلْتُ لَهُ : امْرَأَةٌ مِنْ أُمَّكِ طَلَّقَتْ .
فَمَرَرْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْتَقِلُ . فَقَالَتْ : أَمَرْتُنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ، وَأَخْبَرْتَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
أَمَرَنَا أَنْ تَنْتَقِلَ . فَقَالَ مَرْوَانُ : هِيَ أَمَرْتُهُمْ بِذَلِكَ . قَالَ عُرْوَةُ ، قُلْتُ : أَمَا وَاللَّهِ ! لَقَدْ حَابَتِ
ذَلِكَ مَائِشَةُ ، وَقَالَتْ : إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَسْكَنِ وَحْشٍ . يُخْفِ قَلْبُهَا . فَلِذَلِكَ أَرَخَصَ لَهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .



(القدم) بفتح القاف وتخفيف الال وتشديدها . موضع على ستة أميال من المدينة . (نمى زوجي) أى
خير موته . (شاسمة) أى بعيدة . (حتى يبلغ الكتاب أجله) أى تنتهي المدة المكتوبة وتبلغ آخرها .
٢٠٣٣ - (قد حابت ذلك) أى أنكرت جواز الاتصال مطلقا . (وَحْشٍ) أى خال من الأييس .

٢٠٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُفْتَحَ عَلَيَّ . فَأَمَرَهَا أَنْ تَحْوَلَ .

٢٠٣٤ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا رَوْحٌ . ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ . ثنا حَبَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيْتَرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : طَلَّقْتُ خَاتَمِي . فَأَرَادَتْ أَنْ تَجِدَ تَحْلَمَهَا . فَرَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ . قَالَتِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : عَلَى فَبَدَى تَحْلَمَ . فَلَمَّا عَسَى أَنْ تَمْدَقَ أَوْ تَقْلَى مَعْرُوفًا .

•••

(١٠) باب الملقاة بماء هل لها سكنى وشفقة

٢٠٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ صَحْبَرٍ الْمَدَوِيُّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ تَقُولُ : إِنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا . فَلَمْ يَعْمَلْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكْنَى وَلَا نَفَقَةً .

٢٠٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُيَيْمِرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ؛ قَالَ : قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ : طَلَّقَنِي زَوْجِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا سَكْنَى لَكَ وَلَا نَفَقَةٌ » .

•••

٢٩٣٣ - (أن يفتهم) أى يدخل جبراً وقهراً .

٢٠٣٤ - (أن تجد) أى قطع عمرتها . (فزجرها) أى نهاها . . (أو قتل معروفاً) قيل : أو لثك أو للتزويج . بأن يراد بالتصدق الغرض . وبالمعروف المتزوج .

(١١) باب من الطلاق

٢٠٣٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَدَامِ أَبُو الْأَخْثَرِ الْبَغْلِيُّ . ثنا حُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ . ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَالِشَةَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَمَوَّذَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ . فَقَالَ « لَقَدْ هَذَتْ عِمَادٌ » فَطَلَّقَهَا . وَأَمَرَ أَسَانَةَ أَوْ أُنْسَا ، فَتَمَتَّهَا بِثَلَاثَةِ أَمْوَابٍ رَازِقَةٍ .

في الزوائد : في إسناده حبيب بن القاسم . قال ابن معين فيه : كان كذابا خبيثا . وقال صالح بن محمد : كذاب ، كان يضع الحديث . وقال ابن حبان : ممن يروى الموضوعات عن الثقات : حدث عن هشام بن عروة نسخة موضوعة . وضعه البخاري وأبو زُرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم .



(١٢) باب الرجل يمجس الطلاق

٢٠٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التميمي ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « إِذَا أَذْهَبَتِ الْمَرْأَةُ مَلَاقَ زَوْجِهَا ، بَقَاءَتْ عَلَى ذَلِكَ بِشَاهِدٍ عَدْلٍ ، اسْتَحْلَفَ زَوْجُهَا . فَإِنْ حَلَفَ بَطَلَتْ شَهَادَةُ الشَّاهِدِ . وَإِنْ نَكَلَ فَتُكْوَلُهُ بِعَنْزِلَةِ شَاهِدٍ آخَرَ . وَجَاوَزَ طَلَاقُهُ » .

في الزوائد : هذا إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .



(١٣) باب من طلق أو نكح أو راجع لرجل

٢٠٣٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ

٢٠٣٧ - (عماد) أي عظيم . على أن التكثير للتنظيم . فلها تموزت بالله الجليل .

أَرَدَكَ. ثَنَا عَلَاءُ بْنُ أَبِي دَبَاجٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاعْلَكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ، وَهَزَلُنَّ جِدٌّ: النِّكَاحُ وَالطَّلَاقُ وَالرَّجْعَةُ».

•••

(١٤) باب من طلق في غدر ولم ينكح به.

٢٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسَمِّدَةَ. ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْغُرَيْثِ، جَمِيعًا عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي عُرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا. مَا لَمْ تَمُتْ بِهِ، أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ».

•••

(١٥) باب طهرى المضرة والضير والناثم

٢٠٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ابْنُ خِدَاشٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. ثَنَا سَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ قَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ. وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ. وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ، أَوْ يُفِيقَ».

قَالَ أَبُو بَكْرٍ، فِي حَدِيثِهِ «وَعَنِ الثَّبَتِيِّ حَتَّى يَبْرَأَ».

•••

٢٠٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ. ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. أَنبَأَنَا الْقَاسِمُ

٢٠٤٠ - (عما حدثت به أنفسها) حاصل الحديث أن البهلا يأخذ بمحدث النفس قبل التكلم به والعمل به.

وهذا لا يتناقض ثبوت الثواب على حديث النفس أصلا.

ابْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يُرْفَعُ الْقَلَمُ عَنِ الصَّغِيرِ وَعَنِ الْمَجْنُونِ وَعَنِ النَّائِمِ » .

في الزوائد : في إسناده القاسم بن يزيد . هذا مجهول . وأيضاً لم يدرك علي بن أبي طالب .



باب طلاق المكره والناسي

٢٠٤٣ - حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَرَّايِي ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُورِدٍ ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْمُهَذَلِيُّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْفَارِسِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَا وَالنِّسْيَانَ ، وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ » .
في الزوائد : إسناده ضعيف ، لا تقاوم على ضعف أبي بكر المهذلي .



٢٠٤٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْمَرٍ ، عَنْ ثَكَّادَةَ ، عَنْ زُرَّادَةَ ابْنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي مِمَّا تَوَسَّوْا بِهِ صُدُورَهَا ، مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَتَكَلَّمْ بِهِ . وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ » .



٢٠٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْجَمْعِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَا وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح إن سلم من الانقطاع . والظاهر أنه منقطع بدليل زيادة هيب بن غير في الطريق الثاني وليس يبعد أن يكون السقط من جهة الوليد بن مسلم فإنه كان يدلس .



٢٠٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ،

عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ مُبَيْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي مَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا طَلَاقَ، وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقِي».



باب لوطيوس قبل النظم

٢٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، تَنَاوَضْنَاهُ. أَنَبَانَا عَلِيُّ بْنُ الْأَخْوَلِ، عَنْ وَحْدَتْنَا أَبُو كُرَيْبٍ، تَنَاوَضْنَاهُ. عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، جَمِيعًا عَنْ قَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا طَلَاقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ».



٢٠٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ النَّائِبِيُّ، تَنَاوَضْنَاهُ. عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَائِدٍ، تَنَاوَضْنَاهُ. عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَرْوَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ، وَلَا عِتْقَ قَبْلَ مِلْكٍ».

في الروايات: إسناده حسن. لأن علي بن الحسين بن وائد غُتلف فيه. وكذلك هشام بن سعد. وهو ضعيف، أخرج له مسلم في الشواهد.



٢٠٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، تَنَاوَضْنَاهُ. عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَنَبَانَا مَعْمَرٌ، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنِ الثَّوَالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ».

في الروايات: إسناده ضعيف لاختلافهم على ضعف جوير بن سعيد.



٢٠٤٦ - (في إغلاق) فسرهم بالنفس، وهو موافق لما في الجامع: غلق إذا غضب غضبا شديداً. لكن غالب أهل التريب فسروه بالإكراه. وقالوا: كأن للكرة أغلق عليه الباب حتى يقفل.

(١٨) باب ما يقع به الطلاق من الكلام

٢٠٥٠ - **حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم التمشقي**، **نا الوليد بن مسلم**، **نا الأوزاعي**، قال: سألت الزهري: أي أزواج النبي ﷺ استأذنت منه؟ فقال: أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجوز لما دخلت على رسول الله ﷺ، قدنا منها، قالت: أعوذ بالله منك. فقال رسول الله ﷺ: «عذت بعظيم. ألحقى بأهلك».



(١٩) باب طلاق البتة

٢٠٥١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد**، قال: سألت وكيع عن جرير بن حازم، عن الزبير بن سميذ، عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جده؛ أنه طلق امرأته البتة. فأتى رسول الله ﷺ فسأله. فقال: «ما أردت بها؟» قال: واحدة. قال: «الله! ما أردت بها إلا واحدة؟» قال: الله! ما أردت بها إلا واحدة. قال: «فردّها عليه». قال محمد بن ماجة: سمعت أبا العباس علي بن محمد الطنافسي يقول: ما أشرف هذا الحديث!

قال ابن ماجة: أبو عبيد تركه فاجبة، وأحمد جبن عنه.



(٢٠) باب الرجل يجبر امرأته

٢٠٥٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، **نا أبو معاوية**، **عن الأعمش**، **عن مسلم**، **عن مسروق**، **عن عائشة**؛ قالت: خيرنا رسول الله ﷺ، فاختارناه. فلم يره شيئاً.



٢٠٥١ - (الله) بعد الحزمة. على حد الله أذن لكم. يستعمل في القسم.

٢٠٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر بن الزهرى، عن عروة، عن عائشة؛ قالت: لما تزكت: وإن كنتن تردن الله ورسوله، دخل على رسول الله ﷺ فقال: يا عائشة! إلى ذا كرك لك أمراً؟ فلا عليك أن لا تعجلي فيه حتى تستأمرى أبويك؛ قالت: قد علم، والله! أن أبوى لم يكونا ليأمراني بفراقه. قالت: فقرأ على: يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها، آيات. فقلت: في هذا أستأمر أبوى! قد اخترت الله ورسوله.



(٢١) باب كراهية الطلع للمرأة

٢٠٥٤ - حدثنا بكر بن خلف، أبو بشر، ثنا أبو عاصم، عن حفص بن يحيى بن قوبان، عن أمه حمارة بن قوبان، عن حماد، عن ابن عباس؛ أن النبي ﷺ قال: لا تسأل المرأة زوجها الطلاق في غير كنهه فتجد ريح الجنة. وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً.

في الزوائد : إسناده ضعيف .



٢٠٥٥ - حدثنا أحمد بن الأزرهر، ثنا محمد بن الفضل، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أمامة، عن قوبان؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أبنا امرأة سألت زوجها الطلاق في غير ما بأس، فحرام عليها رائحة الجنة».



٢٠٥٥ - (في غير كنهه) في النهاية: كنه الأمر حقيقته. وقيل: وقته وقدره. وقيل: غايته.

(تجد ريح الجنة) قيل: لأنها لا تجد الريح وإن دخلت الجنة. والظاهر أن المراد أنها لا تستحق أن تدخل الجنة مع من يدخل أولاً. (في غير ما بأس) ما زائلة. والبأس: الشدة. أى التي تطلب الطلاق في غير حال شدة ملجئة إليه.

زَوْجِي . ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ . فَسَأَلْتُ : مَاذَا عَلَىَّ مِنَ الْعِدَّةِ ؟ فَقَالَ : لَا عِدَّةَ عَلَيْكَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِكَ ، فَتُسَكِّينَ عِنْدَهُ حَتَّى تَحِيضِيْنَ حَيْضَةً . قَالَتْ : وَإِنَّمَا تَبِيعَ فِي ذَلِكَ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرْيَمَ النَّعَالِيَّةِ . وَكَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ ، فَاخْتَلَمَتْ مِنْهُ .



باب (٢٤) ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ

٢٠٥٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَمْرَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا . فَسَكَّتْ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا . حَتَّى إِذَا كَانَ مِيسَاءَ ثَلَاثِينَ ، دَخَلَ عَلَىَّ . فَقُلْتُ : إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا . فَقَالَ : الشَّهْرُ كَذَا ، يُرْسِلُ أَصَابِيهِ فِيهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ « وَالشَّهْرُ كَذَا » وَأَرْسَلَ أَصَابِيَهُ كُلَّهُمَا ، وَأَمْسَكَ إِسْبَعًا وَاحِدًا فِي الثَّالِثَةِ .

في الزوائد : إسناده حسن . لأن عبد الرحمن بن أبي الرجال مختلف فيه .



٢٠٦٠ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَمِيدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ ذَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَمْرَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا نِمَّ آتَى ، لِأَنَّ زَيْتَبَ رَدَّتْ عَلَيْهِ هَدِيَّتَهُ . فَقَالَتْ مَائِشَةُ : لَقَدْ أَقْمَأْتُكَ . فَغَضِبَ ﷺ . فَأَلَى مِنْهُنَّ .

في الزوائد : في إسناده حارثة بن محمد بن أبي الرجال . وقد ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وابن عدي وغيرهم .



٢٠٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ . ثنا أَبُو حَاسِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَفِيٍّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

٢٠٥٨ - (الْمُتَالِيَةُ) نَسَبَ إِلَى بَنِي مُعَالٍ . قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ .

٢٠٦٠ - (لَقَدْ أَقْمَأْتُكَ) بِمَعْنَى سَتَرْتُ وَأَخْلَى . أَيْ مَا رَأَيْتُ عَظِيمَ شَأْنِكَ .

أَلَى مِنْ بَعْضِ نِسَائِهِ شَهْرًا . فَلَمَّا كَانَ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ رَاحَ أَوْ عَدَا . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّمَا مَفَى تِسْعٍ وَعِشْرُونَ . فَقَالَ « الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ » .



(٢٥) باب الظهار

٢٠٦٢ - حَرَّشَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمَرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَمْرٍ وَبْنِ عَطَاءَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْيَافِيٍّ ؛ قَالَ : كُنْتُ امْرَأً اسْتَكْتَرْتُ مِنَ النِّسَاءِ . لَا أَرَى رَجُلًا كَانَ يُصِيبُ مِنْ ذَلِكَ مَا أُصِيبُ . فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ ظَاهَرْتُ مِنْ امْرَأَتِي حَتَّى يَنْسَلِخَ رَمَضَانُ . فَبَيْنَمَا هِيَ تُعَذِّبُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ انْكَشَفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ . فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا فَوَاقَعْتُهَا . فَلَمَّا أَصْبَحْتُ عَدَوْتُ عَلَى قَوْمِي . فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبْرِي . وَفَلَّتْهُمْ : سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقَالُوا : مَا كُنَّا نَفْعَلُ . إِذَا مَنَزَلَ اللَّهُ فِينَا كِتَابًا ، أَوْ يَكُونُ فِينَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلٌ ، فَيَقِي عَلَيْنَا عَارُهُ وَلَكِنْ سَوْفَ نُسَلِّمُكَ بِمَجْرِيَّتِكَ . أَذْهَبَ أَنْتَ فَاذْكُرْ شَأْنَكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : تَخَرَّجْتُ حَتَّى جِئْتُ ، فَأَخْبَرْتُهُ انْتَبَر . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنْتَ بِذَاكَ ؟ » قُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ . وَهَآ أَنَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صَابِرٌ لِحُكْمِ اللَّهِ عَلَيَّ . قَالَ « فَأَهْنِ رَقَبَةً » ، قَالَ ، قُلْتُ : وَاللَّهِ بِمَنِّكَ بِالْحَقِّ ! مَا أَصْبَحْتُ أُنِيكَ إِلَّا رَقَبَتِي هَلْدِي . قَالَ « فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ » ، قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَهَلْ دَخَلَ عَلَى مَا دَخَلَ مِنَ الْبَلَاءِ إِلَّا بِالصَّوْمِ ؟ قَالَ « فَتَصَدَّقْ أَوْ أَطِمْ سِتِينَ مِسْكِينًا » ، قَالَ ، قُلْتُ : وَاللَّهِ بِمَنِّكَ بِالْحَقِّ ! لَقَدْ بَنَّا لَيْلَتَنَا

٢٠٦٢ - (استكثر من النساء) كناية عن كثرة شهوته في النساء ، ووفور قوته .

(مجررتك) أي بكليتك وذهبك . (أنت بذاك) أي أنت متلبس بذلك الفعل . والباء زائدة . أي أنت

فاعل ذلك الفعل .

هذِهِ، مَا لَنَا عَشَاءُ . قَالَ « فَادْهَبْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَقُلْ لَهُ ، فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ . وَأَطِمْ سِتِينَ مِسْكِينًا . وَاتَّقِيعَ بَيْعَتِهَا » .

٢٠٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُيَيْنَةَ . ثنا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ تَيْمِيزِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ : قَالَتْ مَائِشَةُ : تَبَارَكَ الَّذِي وَسَّعَ مَعْنَهُ كُلَّ شَيْءٍ . إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ ابْنَتِ لَعْلَبَةَ ، وَتَخْفَى عَلَيَّ بَعْضُهُ ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَهِيَ تَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَكُلْ شَبَابِي . وَتَفَرَّتْ لَهُ بَطْنِي . حَتَّى إِذَا كَبُرَتْ سِنِّي ، وَاقْطَعَ وَلَدِي ، ظَاهَرَنِي . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ فَمَا بَرَحْتَ حَتَّى تَزِلَّ جِبْرَائِيلُ بِهِؤُلَاءِ الْآيَاتِ : فَذَمِّعَ اللَّهُ قَوْلَ النَّبِيِّ تَجَادَلْتُ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ .

•••

(٧٦) باب المظاهر يجامع قبل أنه يكفر

٢٠٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَمْرُو بْنِ عَطَاءَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرِ الْبَيَّاضِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي الْمَظَاهِرِ يُوَافِقُ قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ . قَالَ « كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ » .

٢٠٦٥ - حَدَّثَنَا التَّبَّاسُ بْنُ زَيْدٍ . قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَرُ . ثنا مَعْمَرٌ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ ،

(مَا لَنَا عَشَاءُ) أَي طَعَامٌ يُؤْكَلُ بَعْدَ الْمَشَاءِ . (فَلْيَدْفَعْهَا) أَي الصَّدَقَةَ .

٢٠٦٣ - (وَسَّعَ مَعْنَهُ) أَي يَدْرِكُ كُلَّ صَوْتٍ . (وَتَخْفَى عَلَيَّ) يُرِيدُ أَنَّهَا تَشْكُو سِرًّا حَتَّى يَخْفَى عَلَيْهَا بَعْضُهُ وَأَنَا حَاضِرَةٌ كَلَامِهَا . (وَتَفَرَّتْ لَهُ بَطْنِي) أَي أَكْرَهَتْ لَهُ الْأَوْلَادَ . يُرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ تَلِدُ الْأَوْلَادَ عَنْهُ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ تَفَرُّ ، كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ .

(باب المظاهر يجامع قبل أن يكفر)

(قبل أن يكفر) من التكفير ، أَي يعلَى الكفارة .

عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ . فَفَتَشَهَا قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ « مَا جَعَلَ عَلَى ذَلِكَ ؟ » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْتُ يَبَاحِضَ حِجْلَيْهَا فِي الْقَمَرِ ، فَلَمْ أَتُكْ قَسَمِي أَنْ وَفَعْتُ عَلَيْهَا . فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْرُبَهَا حَتَّى يُكْفَرَ .



(٢٧) باب اللعان

٢٠٦٦ - عَدْنُ أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الشَّامِيُّ . ثنا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : جَاءَهُ هُوَيْرٌ إِلَى حَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، فَقَالَ : سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ ، أَمْ قَتَلَ بِهِ ؟ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ فَسَأَلَ حَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ . فَقَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلِ . ثُمَّ لَقِيَ هُوَيْرٌ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : مَا صَنَعْتَ ؟ فَقَالَ : مَنَعْتُ أَنْتَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ . سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَابَ الْمَسْأَلِ . فَقَالَ هُوَيْرٌ : وَاللَّهِ ! لَا يَتَيْنِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا يَأْتَانَهُ . فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ فِيهِمَا . فَلَا هُنَّ يَنْتَهُمَا . قَالَ هُوَيْرٌ : وَاللَّهِ ! لَئِنْ أَنْطَلَقْتُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا . قَالَ ، فَقَارَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَصَارَتْ سُنَّةً فِي الْمُتَلَاخِثِينَ .

ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « انظُرُوا هَذَا . فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمٌ ، أَدْعَجَ الْمَيْنِينَ ، عَظِيمَ الْأَيْتِينَ ،

٢٠٦٥ - (فتشها) جامعا . (حجلها) ما انخلخلان ..

٢٠٦٦ - (فاب) أى كرها . (فلا من بينهما) أى أمر باللعان بينهما .

(لئن انطلقت بها) أى لئن رجعت بها إلى بيتي وأحببتها عندى زوجة . (أسحم) أى أسود .

(أدعج المينين) من الدعج وهو شدة سواد العين ، وقيل مع سمنها .

(عظيم الأيتين) ثنية ألية . وهى المعبرة .

فَلَا أَرَأَاهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا . وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْتَبِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَّةٌ ، فَلَا أَرَأَاهُ إِلَّا كَاذِبًا .
قَالَ ، لَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الْمَكْرُوءِ .

٢٠٦٧ - حَرَّشَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدَى . قَالَ : أَنبَأَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ .
ثَنَا مِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ ذَفَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكَ بْنِ سَخْمَاءَ .
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «الْبَيْتَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ» فَقَالَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ۖ
إِنِّي لَصَادِقٌ . وَلَيَنْزِلَنَّ اللَّهُ فِي أَمْرِي مَا يُبْرِئُ ظَهْرِي . قَالَ ، فَذَلَّتْ : وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ ، حَتَّى يَبْلُغَ : وَالْعَامِيسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ
الصَّادِقِينَ . فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا لَجَاءَا . فَقَامَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ فَشَهِدَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ
يَقُولُ «إِنَّ اللَّهَ يَسْلَمُ أَنْ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ» . فَهَلْ مِنْ تَائِبٍ ؟ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ . فَلَمَّا كَانَ
عِنْدَ الْعَامِيسَةِ : أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ . قَالُوا لَهَا : إِنَّهَا لَمُوجِبَةٌ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَتَلَكَاتٌ وَنَكَمَتٌ . حَقٌّ ظَنَّنَا أَنَّهُاسْتَزَجِعُ . فَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَا أَفْضَحُ
قَوْلِي مَاتَرُ الْيَوْمِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «انْظُرُوهُمَا . فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلُ النَّبَيْنِ ، سَابِغُ الْأَلَيْتَيْنِ ،
خَدْلَجُ السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ لِشَرِيكَ بْنِ سَخْمَاءَ» . لَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَوْلَا مَا مَضَى
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ» .

(أجبر) تصغير أحر . (وحرة) دويصة حراء تلتصق بالأرض .

٢٠٦٧ - (البينة) أى أئم البينة . (لها لوجبة) أى للمذاب فى حق الكاذب .

(فتلكأت) أى توقفت أن تحول . (ونكمت) أى رجعت القهقرى . (سائر اليوم) قيل : أريد
باليوم الجنس . أى جميع الأيام . أو بقيتها . والراد مدة محرم . (أكل النبئين) هو من يظهر فى منبه كأنه
أكتحل ، وإن لم يكتحل . (سابع الأليتين) أى تاتهما وعظيما . (خدلج الساقين) أى غليظهما .
(من كتاب الله) أى بحكمه ببدء الحد من لاهن . أو من اللسان المذكور فى كتاب الله تعالى . أو من حكمه
الذى هو اللان .

٢٠٦٨ - حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب . قالأ : ثنا عبدة بن سليمان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ؛ قال : كنا في المسجد ليلة الجمعة . فقال رجل : لو أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فقتله قتلتموه . وإن تكلم بجلده تموه . والله لا ذكركن ذلك للنبي ﷺ . فذكره للنبي ﷺ . فأنزل الله آيات اللعان . ثم جاء الرجل بعد ذلك يقذف امرأته . فلاعن النبي ﷺ بينهما . وقال : عسى أن تعي ، به أسود ، فجابت به أسود ، جعدا .

٢٠٦٩ - حدثنا أحمد بن سنان . ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ أن رجلاً لاعن امرأته وانتفى من ولدها . ففرق رسول الله ﷺ بينهما . وألحق الولد بالمرأة .

٢٠٧٠ - حدثنا علي بن سلمة النيسابوري . ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد . ثنا أبي عن ابن إسحاق . قال : ذكر طلحة بن نافع ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ؛ قال : تزوج رجل من الأنصار امرأة من بلجعلان . فدخل بها . فبكت عندها . فلما أصبح قال : ما وجدتها عذراء . فرفع شأنها إلى النبي ﷺ . فدعا الجارية فسألها . فقالت : بلى . قد كنت عذراء . فأمر بهما قتلًا عتًا . وأعطاهما المهر .

في الزوائد : في إسناده ضعف لتدليس محمد بن إسحاق . وقد قال الزائر : هذا الحديث لا يعرف إلا بهذا الإسناد .

٢٠٦٨ - (وإن تكلم) بأنها زنت . (فلاعن) أى أمر باللعان . (جعدا) هو أن يكون شعره متقبضا غير منبسط .

٢٠٧٠ - (من بلجعلان) أصله من بني عجلان اسم قبيلة .

٢٠٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْخَصَرِيُّ ، عَنْ صَدْرَةَ بْنِ رَيْمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَطَاء ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَرْبَعٌ مِنَ النِّسَاءِ . لَا مَلَاعَنَةَ بَيْنَهُنَّ : النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ . وَالْيَهُودِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ . وَالْحُرَّةُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ . وَالْمَمْلُوكَةُ تَحْتَ الْحُرِّ » .
 فِي إِسْنَادِهِ مِثَالُ بْنُ عَطَاءٍ مُتَّفَقٌ عَلَى تَضَمِينِهِ .

(٢٨) باب الحرام

٢٠٧٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ . ثنا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ . ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : آتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ . وَحَرَّمَ لِحَمْلِ الْعَلَلِ حَرَامًا . وَجَعَلَ فِي التَّيْبِينَ كِفَارَةً .

٢٠٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . ثنا هِشَامُ التَّمْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فِي الْحَرَامِ عِمِينَ . وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ .

(٢٩) باب خيار المرأة إذا اعتقت

٢٠٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ الْأَمْشِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِيهِمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا أَعْتَقَتْ بَرِيرَةَ . فَخَفَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ حُرٌّ .

٢٠٧٢ - (لِحَمْلِ الْحَرَامِ) أَي مَا حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ . (حَلَالًا) لَهُ بِالْبَاسِطَةِ .

(وَجَعَلَ فِي التَّيْبِينَ) أَي أَعْطَى وَادَّى .

٢٠٧٣ - (فِي الْحَرَامِ) أَي فِيمَا إِذَا حَرَّمَ الْحَلَالُ عَلَى نَفْسِهِ .

٢٠٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّثَيْ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْوَهَّابَ الثَّقَفِيَّ،
 سَمِعَ خَالِدَ الْعَدَاءَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُثَيْبٌ.
 كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا وَيَسْكِي. وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدِّهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِّلْعَبَّاسِ
 «يَا عَبَّاسُ! أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُثَيْبٍ بَرِيرَةَ، وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُثَيْبًا؟» فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ
 «لَوْ رَأَيْتَنِي، فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكَ» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَأْمُرُنِي؟ قَالَ «إِنَّمَا أَشْفَعُ» قَالَتْ:
 لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ.

٢٠٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعَ وَكِيعٌ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ،
 عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَضَى فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سَنَيْنَ: خَيْرَتُ حِينَ أَخَذْتُ. وَكَانَ زَوْجُهَا يَمْلُوكَا.
 وَكَانُوا يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا فَهَدَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَقُولُ «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ»
 وَقَالَ «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَى».

٢٠٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعَ وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ
 الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: أَمَرْتُ بَرِيرَةَ أَنْ تَمْتَدَّ بِثَلَاثِ حِيضٍ.
 فِي الزَّوَالِدِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرِجَالُهُ مَوْثُقُونَ.

٢٠٧٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ، سَمِعَ عَبَادَ بْنَ الْمَوَّامِرِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ،
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَذْيَنَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ بَرِيرَةَ.

..

(٣٠) باب في طلاق المرأة ومهرها

٢٠٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُهْرَ بْنَ شَيْبَةَ

الْمُسْلِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « طَلَاقُ الْأُمَةِ اثْنَتَانِ، وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ ».

في الزوائد: إسناده حديث ابن مرم فيه عطية البوق، متفق على تضعيفه. وكذلك مرم بن شبيب الكوفي. والحديث قد رواه مالك في الموطأ موقوفاً على ابن مرم. ورواه أصحاب السنن، سوى النسائي، من طريق عائشة.

٢٠٨٠ - حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ نَشَارٍ. ثنا أَبُو حَاسِمٍ. ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُطَاهِرِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « طَلَاقُ الْأُمَةِ تَطْلِيقَتَانِ. وَقُرُوءَا حَيْضَتَانِ ».

قَالَ أَبُو حَاسِمٍ: فَذَكَرْتُهُ لِمُطَاهِرٍ. قُلْتُ: حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثْتَ ابْنَ جُرَيْجٍ. فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « طَلَاقُ الْأُمَةِ تَطْلِيقَتَانِ. وَقُرُوءَا حَيْضَتَانِ ».

..

(٣١) باب طلاق العبد

٢٠٨١ - حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ. ثنا ابْنُ لَيْمَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي الْوَيْثِقِ، عَنْ حِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي سَيِّدِي زَوْجَتِي أَمْتَهُ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، قَالَ، فَصَدَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّبِيْرَ فَقَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزَوِّجُ عَبْدَهُ أَمْتَهُ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا؟ إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ ».

في الزوائد: في إسناده ابن ليمية وهو ضعيف.

..

٢٠٨١ - (إنما الطلاق لمن أخذ بالساق) أي الطلاق حق الزوج الذي له أن يأخذ بساق المرأة،

لاحق الولي.

(٣٢) باب من طلق أمره فليقتل ثم اشتراها

٢٠٨٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن زنجويه أبو بكر، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر بن يحيى بن أبي كثير، عن حمز بن مثنى، عن أبي الحسن، مولى بني نوفل، قال: سئل ابن عباس عن عبد مطلق امرأته فليقتل ثم اشتراها، قال: نعم. فقيل له: فمن؟ قال: قضى بذلك رسول الله ﷺ.

قال عبد الرزاق: قال عبد الله بن المبارك: لقد تحمل أبو الحسن لهذا صخرة عظيمة على منقبه.



(٣٣) باب هرة أم الولد

٢٠٨٣ - حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع عن سعيد بن أبي هريرة، عن مطر الوراق، عن رجاء بن حيوة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن عمرو بن العاص، قال: لا تقسِدُوا عَلَيْنَا شئنا نبينا محمد ﷺ. هذه أم الولد أربعة أشهر وعشرا.



(٣٤) باب كراهية الزينة للنوفى عنها زوجها

٢٠٨٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن حميد بن نافع، أنه سمع زبابة ابنة أم سلمة تحدث أنها سمعت أم سلمة وأم حبيبة تذكران أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: إن ابنة لها توفى عنها زوجها، فاشتكت في نفسها.

٢٠٨٣ - (أربعة أشهر وعشرا) لمب عشرا كما في الأصل على حكاية لفظ القرآن.

فَهِىَ تُرِيدُ أَنْ تَكْحُلَهَا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنْ تَرْمِي بِالْبَمْرِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ . وَإِنَّمَا هِيَ : أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .

•••

(٣٥) باب هل عمدة المرأة على غير زوجها

٢٠٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُعِدَّ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ . إِلَّا عَلَى زَوْجٍ » .

•••

٢٠٨٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ خَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوَمِّنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُعِدَّ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ . إِلَّا عَلَى زَوْجٍ » .

•••

٢٠٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ خَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُعِدُّ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا امْرَأَةٌ تُعِدُّ عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوفًا ، إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ » .

٢٠٨٤ - (ترى بالبرة) كانت في المعاملة عند الخروج من الدعة ترى ببرة . كأنها تقول : كان جالوسها في البيت وحبسها نفسها سنة بالنسبة إلى حق الزوج عليها كالرمية بالبرة . (وإنما هي) أى الدعة في الإسلام . (أربعة أشهر وعشرا) ينسب الجزئين على حكاية لفظ القرآن . وقيل يرفع الأول على الأصل ، وجاز رفعها على الأصل .

٢٠٨٥ - (أن تعد) من الإحداذ وهو المشهور . وقيل : من باب نصر . والإحداذ ترك الزينة على الميت . ٢٠٨٧ - (إلا امرأة) الظاهر أنه بالرفع على استثناء مفرغ . أى لا تعد امرأة إلا الزوجة . (ثوب عصب) هو يهود يمنة يصعب غزلها ، أى يربط ثم يصبغ وينسج فينقى ما عصب أبيض لم يأخذه صبغ . يقال : برد عصب ، بالإضافة والتنوين .

وَلَا تَكْتَحِيلُ وَلَا تَطِيبُ إِلَّا عِنْدَ أَذَى طَهْرَهَا ، يُبْذَوُ مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ .

(٣٦) باب الرجل يأمره أبوه بطهر أو يطهر امرأته

٢٠٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، وَهَمَّانُ بْنُ مُعَمَّرٍ . قَالَ :
ثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ هَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُعَمَّرٍ ؛ قَالَ : كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ . وَكُنْتُ أَحِبُّهَا . وَكَانَ أَبِي يُغِيضُهَا . فَذَكَرَ ذَلِكَ مُعَمَّرٌ
لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَأَمَرَنِي أَنْ أَطْلُقَهَا . فَطَلَقْتُهَا .

٢٠٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ
أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَهُ أَبُوهُ أَوْ أُمُّهُ (شَكَّ شُعْبَةُ) أَنْ يُطْلَقَ امْرَأَتَهُ . فَنَحَلَ عَلَيْهِ مِائَةَ
مُحَرَّرٍ . فَأَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ . فَلَمَّا هُوَ يُصَلِّي الضُّحَى وَطِيلُهَا . وَصَلَّى مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ .
فَسَأَلَهُ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : أَوْفِ بِنَذْرِكَ ، وَبِرِّ وَالِدَيْكَ .

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، يَحَافِظُ
عَلَى وَالِدَيْكَ ، أَوْ اتْرَكَ » .



(إلا عند أذى طهرها) أى عند أول طهرها . فالأذى بمعنى الأول . (نُبْنَةُ) هو القليل من الشيء .
(قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ) قال النووي : القسطن والأظفار نومان معروفان من البخور . خص فيها لإزالة الرائحة
السكرية ، لا للتطيب .

٢٠٨٩ - (أوسط أبواب الجنة) أى خيرها .

بسم الله الرحمن الرحيم

١١ - كتاب الكفارات

(١) باب يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم التي لم يحلف بها

٢٠٩٠ - **عَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصَبٍ** عَنِ **الْأَوْزَاعِيِّ** ، عَنْ **يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ** ، عَنْ **هَلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ** ، عَنْ **عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ** ، عَنْ **رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ** ؛ قَالَ : **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَلَفَ قَالَ « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ »** .
الظر: ٢٠٩١ .

٢٠٩١ - **عَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ** . **ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ** عَنْ **يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ** ، عَنْ **هَلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ** ، عَنْ **عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ** ، عَنْ **رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ** ؛ قَالَ : **كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا ، أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ »** .
في الزوائد : إسناده ضعيف بالإسنادين . ففي الإسناد الأول محمد بن محمد بن مصعب وهو ضعيف . وفي الثاني عبد الملك بن محمد الصنعاني . لكن الحديث رواه الثقات في عمل اليوم واليلة بإسنادين . أحدهما على شرط الشيخين . والثاني على شرط البخاري .
قال : ورغامة هذا ليس له عند المستفي هذا الحديث . وليس له في الأصول الخمسة شيء أصلاً .

٢٠٩٢ - **عَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ** لِرِزَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّبَّاسِ . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ**

٢٠٩١ - (كانت يمين رسول الله ﷺ) المراد باليمين الحلوف به . قوله : التي يحلف بها ، صفة كاشفة . (أشهد عند الله) يحتمل أنه من اليمين ، ويحتمل أنه من كلام المصباحي . ذكره تهريراً لصدقه فيما يقول . وهذا هو اللواتي للرواية الأولى .

الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَتْ أَكْثَرُ
 أَيْمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ « لَا . وَمُصْرَفِ الْقُلُوبِ » .

٢٠٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ . ح . وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 مُعَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ . ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛
 قَالَ : كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ « لَا . وَاسْتَنْفَرِ اللَّهَ » .

(٢) باب النهي أنه يحلف بغير الله

٢٠٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْمَرٍ الْمَدَنِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ .
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْمَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْمَرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى بِحَلْفِ أَبِيهِ . فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » قَالَ عُمَرُ : فَمَا حَلَفْتُ بِهَا ذَاكِرًا
 وَلَا آتِرًا .

٢٠٩٢ - (لا . ومصرف القلوب) كلمة لا زائدة لتأكيد القسم . كافي بقوله : لا أقسم . أو لنفي ما تختم
 من الكلام مثلاً . يقال له : هل الأمر كذا ؟ فيقول « لا . ومصرف القلوب » .
 ٢٠٩٣ - (لا . واستنفر الله) أي استنفر الله إن كان الأمر هل خلاف ذلك . وذلك ، وإن لم يكن عينا ،
 لكنه مشابه من حيث أنه أكد الكلام فلذلك سماه عينا ، قاله البيضاوي . وقال الطبري : الوجه أن يقال :
 إن الراوي قوله واستنفر الله للمطف على عنف ، وهو أقسم بالله . وكلمة لا الزائدة لتأكيد القسم ، أو لرد
 كلام سابق .

٢٠٩٤ - (فما حلفت بها) أي بالآباء ، أو بهنذه اللفظة وهي وَأَبِي .
 (ذاكرا) من نفسى . (آتيا) أي راويا عن غيري ، بأن أقول : قال فلان : وأبي .

٢٠٩٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى** ، **عَنْ هِشَامٍ** ، **عَنِ الْحُسَيْنِ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **لَا تَحْلِفُوا بِالطَّوَاغِي** ، **وَلَا يَا بَائِكُمْ** » .

٢٠٩٦ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ** ، **ثَنَا مُهْرَبُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ** ، **عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ مُجَمِّدٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **قَالَ** « **مَنْ حَلَفَ** ، **فَقَالَ فِي يَمِينِهِ** : **بِاللَّاتِ وَالْمَرْزَى** ، **فَلْيَقُلْ** : **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** » .

٢٠٩٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، **وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَّلَانِ** . **قَالَا** : **ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ** **عَنِ إِبْرَاهِيمَ** ، **عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ** ، **عَنْ سَعْدٍ** ؛ **قَالَ** : **حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْمَرْزَى** . **فَقَالَ** **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **قُلْ** : **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ** . **ثُمَّ انْقُضَتْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثَا** . **وَتَمَوَّذَ . وَلَا تَمَدَّ** . » .

•••

(٣) باب من حلف بمدة غير مبرم

٢٠٩٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ** ، **عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ** ، **عَنْ أَبِي قِلَابَةَ** ، **عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ حَلَفَ بِمَلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا** . **مُتَّعِدًا** ، **فَهُوَ كَمَا قَالَ** . » .

٢٠٩٥ - (**بِالطَّوَاغِي**) جمع طاغية . وقيل : الطاغية مصدر كالتاغية ، سمي بها الصنم للبالغية ، ثم جمع على طواغي .

٢٠٩٦ - (**مَنْ حَلَفَ**) أى بلا قصد . بل على طريق جرى العادة بينهم ، لأنهم كانوا قريبي عهد بالجاهلية .

٢٠٩٧ - (**ثُمَّ انْقُضَتْ**) أى انقلط طرداً للشيطان .

٢٠٩٩ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَابِعِيٌّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُرَيْرٍ ، مَنْ ذَاكَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ : أَنَا ، إِذَا ، كَيْهُودِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَجَبَتْ » .**
 في الزوائد : في إسناده بقية بن الوليد مدلس . وقد رواه بالسمعة .

٢١٠٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ . تَابِعِيٌّ عَنْ رَافِعِ بْنِ الْجَدِّي . تَابِعِيٌّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ : إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ . وَإِنْ كَانَ صَادِقًا لَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ الْإِسْلَامُ سَالِمًا » .**

•••

(٤) باب من حلف بالله فليرضى

٢١٠١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ . تَابِعِيٌّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَخْلَدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبَلَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْثٍ ؛ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَحْلِفُ بِأَبِيهِ فَقَالَ « لَا تَحْلِفُوا يَا بَنِي كُفْرٍ . مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَصِدُقْ . وَمَنْ حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلْيَرْضَ . وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِاللَّهِ ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ » .**
 في الزوائد : رجال إسناده ثقات .

٢١٠٢ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ . تَابِعِيٌّ عَنْ أَبِيهِ . تَابِعِيٌّ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ . فَقَالَ : أَسْرَقْتَ ؟ قَالَ : لَا . وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . فَقَالَ عِيسَى : آمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَكَذَبْتَ بِصَرِي » .**

•••

(٥) باب العيْنُ حَنْتُ أَوْ تَرَمْتُ

٢١٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ كِدَّامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّمَا الْحَلْفُ حَنْتُ أَوْ تَرَمْتُ » .
 في الزوائد : رواه . . . في صحيحه . فالحديث صحيح . (في الحاشية : رواه ابن ماجه) وابن ماجه لا يسمى كتابه صحيحا .
 والظاهر أنه أراد ابن حبان أو ابن خزيمة فحاشاه قلبه . وجل من لا يسهر .



(٦) باب الاستثناء في العيْنِ

٢١٠٤ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ النَّعْبَرِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ مَاسْوَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَلَفَ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَلَهُ ثُلَاثُهَا » .



٢١٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَمِيْعٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَلَفَ وَاسْتَثْنَى ، إِنْ شَاءَ رَجَعَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ ، فَخَيْرُ حَاثٍ » .



٢١٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ رَوَايَةً ؛ قَالَ « مَنْ حَلَفَ وَاسْتَثْنَى ، فَلَنْ يَحْتَسَ » .



٢١٠٣ - (حنث) أى ذنب يحتاج تكفيره إلى كفارة ، إن لم يأت بالمحلف عليه ولم يكفر .
 ٢١٠٤ - (ثلثياها) كالثنيا كالذنيا ، اسم بمعنى الاستثناء . أى ان الثنيا تنفعه حيث لا يحنث . أى بالمحلف عليه أم لا .

(٧) باب من ملب على يمين فرأى غيرها غيرا منها

٢١٠٧ - حدثنا أحمد بن عبيدة . أنبأنا حماد بن زيد . ثنا غيلان بن جبرير ، عن أبي بردة ، عن أبيه أبي موسى ؛ قال : أتيت رسول الله ﷺ في رمل من الأشربة يستعمله . فقال رسول الله ﷺ « والله ما أحملكم . وما عندي ما أحملكم عليه » ، قال ، فلبثنا ما شاء الله . ثم أتى بإبل . فأمر لنا بثلاثة إبل ذود غر الذرى . فلما انطلقنا قال بمنعنا لبعض : أتينا رسول الله ﷺ نستعمله خلف الأحميلنا . ثم حملنا . ارجعوا بنا . فأبينا ، قلنا : يا رسول الله ! إنا أتيناك نستعملك خلفت أن لا تحمينا . ثم حملنا . فقال « والله ! ما أنا بحملتكم . بل الله يحكمكم . إني ، والله ! إن شاء الله ، لا أخلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير » أو قال « أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني » .

٢١٠٨ - حدثنا علي بن محمد ، وعبد الله بن عامر بن زرارة . قالأ ، ثنا أبو بكر بن هياث ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم بن طرفة ، عن عدي بن حاتم ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه » .

٢١٠٩ - حدثنا محمد بن أبي عمر المدني . ثنا سفيان بن عيينة . ثنا أبو الزهراء عمرو ابن عمرو ، عن عه أبي الأخوص خوف بن مالك الجشمي ، عن أبيه ؛ قال : قلت : يا رسول الله ! يأتيني ابن عمي فأحلف أن لا أعطيه ولا أصله . قال « كفر عن يمينك » .

..

٢١٠٧ - (نستعمله) أى نطلب منه ما نركب عليه في غزوة برك . (بثلاثة إبل ذود) جمع ناقة ، معى . أى ثلاث نوق . (غر الذرى) أى بيض الأسنة ، كناية عن كونها سمينة .

(٨) باب من قال كفارتها تركها

٢١١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ صَمْرَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ فِي قَطِيعَةِ رَجَمٍ ، أَوْ فِيمَا لَا يَصْلُحُ قَبْرُهُ أَنْ لَا يَمُتَ عَلَى ذَلِكَ » .

في الزوائد : في إسناده حارثة بن أبي الرجال ، متفق على تضعيفه .

٢١١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْوَاسِطِيُّ . ثنا هُوْنُ بْنُ مُهْمَرَةَ . ثنا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى عَيْنٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَتْرُكْهَا . فَإِنْ تَرَكَهَا كَفَّارَتُهَا » .

•••

(٩) باب كم يلزم في كفارة اليمين

٢١١٢ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُسْكَافِيُّ . ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَمْلَى الثَّقَفِيُّ عَنِ ابْنِ هَالٍ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَفَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ . وَأَمَرَ النَّاسَ بِذَلِكَ . فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَتَصَفَّ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ .

في الزوائد : في إسناده عمر بن عبد الله بن يملى ، ضعيف .

•••

(١٠) باب من أوسط ما تطعموه أهلبكم

٢١١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الثَمِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يُقَوِّتُ أَهْلَهُ

٢١١٢ - (فمن لم يجد) ظاهره أنه من كلام السجاني . أو أنه من كلام رسول الله ﷺ ، بتقدير : وقال .

قُوتًا فِيهِ سَمَةٌ . وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ شِدَّةٌ . فَتَزَلَّتْ : مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْمَعُونَ أَهْلِيكُمْ .



(١١) باب النهي أنه يستلم الرجل في بيته ولا يكفر

٢١١٤ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الصَّمْعَرِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَامٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عليه السلام : « إِذَا اسْتَلَجَ أَحَدُكُمْ فِي الْيَمِينِ فَإِنَّهُ آثَمُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارَةِ الَّتِي أَمَرِ بِهَا » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوَحَّاطِيُّ . ثنا مُلَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، نَحْوَهُ .



(١٢) باب إيراد القسم

٢١١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ مُلَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : أَمَرَ نَارِسُ بْنُ أَبِي نَارٍ عليه السلام : « إِذَا اسْتَلَجَ إِبْرَارُ الْمُقِيمِ .



٢١١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ ، أَوْ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَظِيِّ ؛ قَالَ : لَمَّا كَانَ

٢١١٤ - (إِذَا اسْتَلَجَ) هو استعمال ، من العجاج ومعناه أن يحلف على شيء ويرى أن غيره خير منه ، فيقيم على بيته ولا يهت ولا يكفر . فذلك إم له . وقيل : هو أن يرى أنه صادق فيها مصيب ، فيلج فيها ولا يكفرها .

٢١١٢ - (إِبْرَارُ الْقِسْمِ) هو أن يجعله باراً ، مهما أمكن . ولا يجعله حاتماً . بَأْن يَأْتِي بِالْخُلُوفِ عَلَيْهِ .

يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ جَاءَ بِأَبِيهِ . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اجْعَلْ لِي نَصِيبًا مِنَ الْهِجْرَةِ . فَقَالَ : إِنَّهُ لَا هِجْرَةَ ، فَانْطَلَقَ فَدَخَلَ عَلَى الْمُبَاسِ قَالَ : قَدْ عَرَفْتِي ؟ قَالَ : أَجَلٌ . تَخْرُجُ الْمُبَاسُ فِي قَبِيصٍ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ عَرَفْتُ فَلَنَا وَالَّذِي يَبْنَتَانَا وَبَيْنَهُ . وَجَاءَ بِأَبِيهِ لِتَابِعِهِ عَلَى الْهِجْرَةِ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهُ لَا هِجْرَةَ » فَقَالَ الْمُبَاسُ : أَفَسَمْتُ عَلَيْكَ . فَمَدَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ ، فَمسَّ يَدَهُ . فَقَالَ « أَبْرَزْتُ عَمِّي . وَلَا هِجْرَةَ » .

حدثنا محمد بن يحيى . ثنا الحسن بن الربيع ، عن عبد الله بن إدريس ، عن يزيد بن أبي زياد ، بإسناده ، نحوه .

قال يزيد بن أبي زياد : يعني لَا هِجْرَةَ مِنْ دَارٍ قَدْ أَسْلَمَ أَهْلُهَا .

في الزوائد : في إسناده يزيد بن أبي زياد ، أخرج له مسلم في التاهبات ، وشمه الجمهور .

•••

(١٣) باب النهي أنه قال ما شاء الله وشئت

٢١١٧- حدثنا هشام بن عمار . ثنا عيسى بن يونس . ثنا الأجلح الكندي ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس : قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ . وَلَكِنْ يَقُلْ : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتُ » .

في الزوائد : في إسناده الأجلح بن عبد الله ، مختلف فيه . ضعفه الإمام أحمد وأبو حاتم والنسائي وأبو داود وابن سعد . ووثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان والبخاري . وباقي رجال الإسناد ثقات .

•••

٢١١٨- حدثنا هشام بن عمار . ثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن

٢١١٦- (لَا هِجْرَةَ) أى من مكة ، لمسيرورها دار إسلام ، أو إلى المدينة ، من أى موضع كان ، لظهور عزة الإسلام . فما بقيت هذه الهجرة فرضا . وأما الهجرة من دار الحرب إلى دار الإسلام ونحوها ، فهي واجبة على القوام .

رَبْنِي بْنِ جِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ أَقْبَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ : نِعَمَ الْقَوْمُ أَتَمُّ لَوْلَا أَنَّكُمْ تُشْرِكُونَ . قَالُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ مُحَمَّدٌ . وَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لِأَعْرِفَهَا لَكُمْ . قُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ » .

• حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبْعٍ ابْنِ جِرَاشٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَهْبَةَ ، أَخِي مَائِشَةَ لِأُمِّهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِسُجُودِهِ . فِي الزَّوَالِدِ : رجال الإسناد ثقات على شرط البخاري .

•••

(١٤) باب من ورى في يمينه

٢١١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ . ع وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِيهِ سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا وَإِلَ بْنَ حَجْرٍ . فَأَخَذَهُ عَدُوُّهُ . فَتَحَرَّجَ النَّاسُ أَنْ يَخْلِفُوا . خَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي . نَقَلَ سَبِيلَهُ . فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا أَنْ يَخْلِفُوا وَخَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي . فَقَالَ « مَدَقْتُ . الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ » .

•••

٢١٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ حَبَّادِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّمَا الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَخْلِفِ » .

•••

٢١٢١ - **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . **ثَنَا** هُشَيْمٌ . **أَنْبَأَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ » .

•••

(١٥) باب النهي عن النذر

٢١٢٢ - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَمْدٍ . **ثَنَا** وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّذْرِ . وَقَالَ : « إِنَّمَا يُسْتَنْجَجُ بِهِ مِنَ اللَّغِيمِ » .

•••

٢١٢٣ - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ . **ثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزَّكَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ النَّذْرُ لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ يَشْنُوهُ إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ . وَلَكِنْ يَنْفِلُهُ الْقَدَرُ ، مَا قُدِّرَ لَهُ . فَيُسْتَنْجَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ فَيُسَرُّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُسَرُّ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ . وَقَدْ قَالَ اللَّهُ : أَتَقْنِ أَتَقْنِ عَلَيْكَ » .

•••

(١٦) باب النذر في المعصية

٢١٢٤ - **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . **ثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ؛ **ثَنَا** أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْمُثَنِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ . وَلَا نَذْرَ فِيهَا لَا عَلَيْكَ ابْنُ آدَمَ » .

•••

٢١٢٥ - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرِّجِ الْمَعْرِيُّ أَبُو طَاهِرٍ . **ثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ . **أَنْبَأَنَا** يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ حَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ . وَكُفَّارَتُهُ كُفَّارَةُ عَمِينَ » .

•••

٢١٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ طَلْحَةَ
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ قَانِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ نَذَرَ
أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِيعْهُ . وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ » .



(١٧) باب من نذر قرا ولم يسم

٢١٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ،
عَنْ عَقْبَةَ بْنِ حَالِمٍ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ نَذَرَ نَذْرًا وَلَمْ يُسَمِّهِ ، فَكَفَّارَتُهُ
كَفَّارَةُ يَمِينٍ » .



٢١٣٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ . ثنا خَارِجَةُ بْنُ مُصْمَبٍ
عَنْ مُبَكِّيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ نَذَرَ
نَذْرًا وَلَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ . وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ يُطِيعْهُ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ .
وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا أَطَاقَهُ فَلْيُفِ بِهِ » .



(١٨) باب الوفاء بالنذر

٢١٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ مُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ،
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : نَذَرْتُ نَذْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَسَأَلْتُ
النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ مَا أَسْلَمْتُ . فَأَمَرَنِي أَنْ أَوْفِيَ بِنَذْرِي .



٢١٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
رَجَاءٍ . أَبْنَاءُ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛

أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْصُرَ يَهُودَانَ. فَقَالَ: «فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «أَوْفٍ بِنَذْرِكَ».

في الزوائد: قلت الحديث رواه أبو داود في سننه من حديث عبد الله بن عمر. وإسناد حديث ابن عباس رجاله ثقات. لكن فيه الضعيف. واسمه عبد الله بن مسعود. اختلط بأخيه. قال ابن حبان: اختلط حديثه فلم يتميز واستحق الترك.

٢١٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافِيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمَ الْيَسَارِيَّةِ؛ أَنَّ أَبَاهَا لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ رَدِيْقَةٌ لَهُ. فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْصُرَ يَهُودَانَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ بِهَا وَتَن؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «أَوْفٍ بِنَذْرِكَ».

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا ابْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

في الزوائد: إسناده صحيح. أحمى الطريق الأولى إلى ميمونة بنت كردم. واختلف في صحبتها. أفتها ابن حبان والذهبي في الكاشف وفي الطبقات. ويؤيد ذلك سياق الرواية الأولى. ورواها الإمام أحمد في مسنده بلفظ من ميمونة بنت كردم عن أبيها كردم أنه سأل رسول الله ﷺ. فجعل الحديث من مسند أبيها. وإسناد الطريق الثاني منقطع. لأن زيد بن مقسم لم يسمع من ميمونة. وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما من حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه.

•••

(١٩) باب من مات وعليه نذر

٢١٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ. تَوَقَّيْتُ وَلَمْ تَقْضِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْضِيهِ عَنْهَا».

٢١٣٠ - (يوانة) اسم موضع بأسفل مكة. أو وراء ينبع.

٢١٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا ابْنُ لَهَيْمَةَ عَنْ عمرو بن دينار، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي تُوَفِّيتُ، وَعَلَيْهَا نَذْرٌ مِثْلُكُمْ. فَتُوَفِّيتُ قَبْلَ أَنْ تَقْبِضَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنْهَا الْوَلِيُّ».

في الزوائد: في إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف.



(٢٠) باب من قرأه بمحسبها

٢١٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّعِنِيِّ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ حَامِرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَحْشِيَ حَافِيَةً، غَيْرَ مُحْتَمِرَةٍ؛ وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ «مُرْهَا فَلَتَرْكَبَ وَلَتُخْتَمِرَ وَلَتَصُمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ».



٢١٣٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عمرو بن أبي عمرو، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ؛ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ شَيْخًا يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ. فَقَالَ «مَا شَأْنُ هَذَا؟» قَالَ ابْنَاهُ: نَذَرْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «ارْكَبْ أَيْهَا الشَّيْخُ فَإِنَّ اللَّهَ فِيكَ عَتِكَ وَعَنْ نَذْرِكَ».



٢١٣٤ - (غير مختصرة) أي غير سارة رأسها بالحمار.

(٢١) باب من غلط في نذر طاعة بمصيبة

٢١٣٦ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . **ثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ . **ثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَمَّرٍ ،
 عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ
 وَهُوَ قَائِمٌ فِي الشَّمْسِ . فَقَالَ « مَا هَذَا ؟ » فَأَلَا : نَذَرْتُ أَنْ يَمُوتَ وَلَا يَسْتَظِلَّ إِلَى اللَّيْلِ .
 وَلَا يَتَكَلَّمَ . وَلَا يَزَالَ فَأَيْمًا . قَالَ « لِيَتَكَلَّمَ وَلِيَسْتَظِلَّ وَلِيَجْلِسَ وَلِيَتِمَّ صَوْمُهُ » .
حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْبَةَ الْوَاسِطِيُّ . **ثنا** الْمَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ وَهْبٍ ،
 عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

••

تم الجزء الأول ، وعليه إن شاء الله تعالى الجزء الثاني . وأوله : ١٢ - كتاب التجارات .

(٢١٣٧) حديث



سُبْحَانَ
الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْقُرْبِيِّ

ابن ماجه

٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

فهرس الموضوعات حسب ترتيبها في الكتاب

•••

الجزء الأول

المقدمة

رقم الصفحة	رقم الباب	الموضوع
٣	١	باب اتباع سنة رسول الله ﷺ (١١-١) حديث .
٦	٢	» تنظيم حديث رسول الله ﷺ والتقليط على من عاونه (١٢-٢٢) حديث .
١٠	٣	» التوق في الحديث عن رسول الله ﷺ (٢٣-٢٩) حديث .
١٣	٤	» التقليط في نعت الكذب على رسول الله ﷺ (٣٠-٣٧) حديث .
١٤	٥	» من خدش عن رسول الله ﷺ حديثاً وهو يرى أنه كذب (٣٨-٤١) حديث .
١٥	٦	» اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين (٤٢ - ٤٤) حديث .
١٧	٧	» اجتناب البعوض والجدل (٤٥ - ٥١) حديث .
٢٠	٨	» اجتناب الرأي والقياس (٥٢ - ٥٩) حديث .
٢٢	٩	» في الإيمان (٥٧ - ٧٥) حديث .
٢٩	١٠	» في القدر (٧٦ - ٩٢) حديث .
٣٦	١١	» في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (٩٣ - ١٦٦) حديث :
٣٦	—	فضل أبي بكر رضي الله عنه (٩٣ - ١٠١) حديث .
٣٨	—	فضل عمر رضي الله عنه (١٠٢ - ١٠٨) حديث .
٤٠	—	فضل عثمان رضي الله عنه (١٠٩ - ١١٣) حديث .
٤٢	—	فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١١٤ - ١٢١) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٤٥	١١	فضل الزبير رضى الله عنه . (١٢٢ - ١٢٤) حديث .
٤٦	—	فضل طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه (١٢٥ - ١٢٨) حديث .
٤٧	—	فضل سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه (١٢٩ - ١٣٢) حديث .
٤٨	—	فضائل الشجرة رضى الله عنهم (١٣٣ - ١٣٤) حديث .
٤٨	—	فضل أبى مبيدة بن الجراح (١٣٥ - ١٣٦) حديث .
٤٩	—	فضل عبد الله بن مسعود رضى الله عنه (١٣٧ - ١٣٩) حديث .
٥٠	—	فضل العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه (١٤٠ - ١٤١) حديث .
٥١	—	فضل الحسن والحسين ابني علي بن أبى طالب رضى الله عنهم (١٤٢ - ١٤٥) حديث .
٥٢	—	فضل عمار بن ياسر (١٤٦ - ١٤٨) حديث .
٥٣	—	فضل سلمان وأبى ذرّ والقدراد (١٤٩ - ١٥١) حديث .
٥٤	—	فضائل بلال (١٥٢) حديث .
٥٤	—	فضائل خباب (١٥٣ - ١٥٥) حديث .
٥٥	—	فضل أبى ذرّ (١٥٦) حديث .
٥٥	—	فضل سعد بن معاذ (١٥٧ - ١٥٨) حديث .
٥٦	—	فضل جرير بن عبد الله البجليّ (١٥٩) حديث .
٥٦	—	فضل أهل بدر (١٦٠ - ١٦٢) حديث .
٥٧	—	فضل الأنصار (١٦٣ - ١٦٥) حديث .
٥٨	—	فضل ابن عباس (١٦٦) حديث .
٥٩	١٢	باب في ذكر الخوارج (١٦٧ - ١٧١) حديث .
٦٣	١٣	» فيما أنكرت الجهمية (١٧٧ - ٢٠٢) حديث .
٧٤	١٤	» من سن سنة حسنة أو سيئة (٢٠٣ - ٢٠٨) حديث .
٧٦	١٥	» من أحيأ سنة قد أميتت (٢٠٩ - ٢١٠) حديث .
٧٦	١٦	» فضل من يتلى القرآن وعلمه (٢١١ - ٢١٩) حديث .
٨٠	١٧	» فضل العلماء والحث على طلب العلم (٢٢٠ - ٢٢٩) حديث .
٨٤	١٨	» من بلغ علماً (٢٣٠ - ٢٣٦) حديث .
٨٦	١٩	» من كان مفتاحاً للخير (٢٣٧ - ٢٣٨) حديث .
٨٧	٢٠	» ثواب معلم الناس الخير (٢٣٩ - ٢٤٣) حديث .
٨٧	٢١	» من كره أن يوطأ عقباه (٢٤٤ - ٢٤٦) حديث .

رقم الصفحة	رقم الياب	
٩٠	٢٢	باب الوضوء يطلب العلم (٢٤٧ - ٢٤٩) حديث .
٩٢	٢٣	» الانتفاع بالماء والعمل به (٢٥٠ - ٢٦٠) حديث .
٩٦	٢٤	» من سئل عن علم فسكته (٣١١ - ٢٦٦) حديث .



١ - كتاب الطهارة وسننها

٩٩	١	باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والتسلل من الجنابة (٢٦٧-٢٧٠) حديث .
١٠٠	٢	» لا يقبل الله صلاة بغير طهور (٢٧١ - ٢٧٤) حديث .
١٠١	٣	» مفتاح الصلاة الطهور (٢٧٥ - ٢٧٦) حديث .
١٠١	٤	» المحافظة على الوضوء (٢٧٧ - ٢٧٩) حديث .
١٠٢	٥	» الوضوء شرط الإيمان (٢٨٠) حديث .
١٠٣	٦	» ثواب الطهور (٢٨١ - ٢٨٥) حديث :
١٠٥	٧	» السواك (٢٨٦ - ٢٩١) حديث .
١٠٧	٨	» الفطرة (٢٩٢ - ٢٩٥) حديث .
١٠٨	٩	» ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء (٢٩٦ - ٢٩٩) حديث .
١١٠	١٠	» ما يقول إذا خرج من الخلاء (٣٠٠ - ٣٠١) حديث .
١١٠	١١	» ذكر الله عز وجل على الخلاء ، وانتهاء في الخلاء (٣٠٢-٣٠٣) حديث .
١١١	١٢	» كراهية البول في المتصل (٣٠٤) حديث .
١١١	١٣	» ما جاء في البول فأما (٣٠٥ - ٣٠٦) حديث .
١١٢	١٤	» في البول فأما (٣٠٧ - ٣٠٩) حديث .
١١٣	١٥	» كراهة مسّ الذكر باليمنى والاستنجاء باليمنى (٣١٠-٣١٢) حديث .
١١٤	١٦	» الاستنجاء بالحجارة ، والنهي عن الروث والزبالة (٣١٣-٣١٦) حديث .
١١٥	١٧	» النهي عن استقبال القبلة بالناظر والبول (٣١٧ - ٣٢١) حديث .
١١٦	١٨	» الرخصة في ذلك في الكنف ، وإباحته دون الصحارى (٣٢٢-٣٢٥) حديث .
١١٨	١٩	» الاستبراء بعد البول (٣٢٦) حديث .
١١٨	٢٠	» من بال ولم يمس ماء (٣٢٧) حديث .
١١٩	٢١	» النهي من الخلاء على قاعة الطريق (٣٢٨ - ٣٣٠) حديث .
١٢٠	٢٢	» التباعد للبراز في الغضاء (٣٣١ - ٣٣٦) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٢١	٢٣	باب الارتياح للناط والمبول (٣٣٧ - ٣٤١) حديث .
١٢٣	٢٤	» انتهى من الاجتماع على الخلاه والحديث عنه (٣٤٢) حديث .
١٢٤	٢٥	» انتهى من البول في الماء الراكد (٣٤٣ - ٣٤٥) حديث .
١٢٤	٢٦	» التشديد في البول (٣٤٦ - ٣٤٩) حديث .
١٢٦	٢٧	» الرجل يسلم عليه عند البول (٣٥٠ - ٣٥٣) حديث .
١٢٧	٢٨	» الاستنجاء بالماء (٣٥٤ - ٣٥٧) حديث .
١٢٨	٢٩	» من ذلك يده بالأرض بعد الاستنجاء (٣٥٨ - ٣٥٩) حديث .
١٢٩	٣٠	» نطقة الإناء (٣٦٠ - ٣٦٢) حديث .
١٣٠	٣١	» غسل الإناء من ولوغ الكلب (٣٦٣ - ٣٦٦) حديث .
١٣١	٣٢	» الوضوء بسؤر المرأة والرخصة في ذلك (٣٦٧ - ٣٦٩) حديث .
١٣٢	٣٣	» الرخصة بفضل وضوء المرأة (٣٧٠ - ٣٧٢) حديث .
١٣٢	٣٤	» انتهى من ذلك (٣٧٣ - ٣٧٥) حديث .
١٣٣	٣٥	» الرجل والمرأة يتسلان في إناء واحد (٣٧٦ - ٣٨٠) حديث .
١٣٤	٣٦	» الرجل والمرأة يوشآن من إناء واحد (٣٨١ - ٣٨٣) حديث .
١٣٥	٣٧	» الوضوء بالبيذ (٣٨٤ - ٣٨٥) حديث .
١٣٦	٣٨	» الوضوء بماء البحر (٣٨٦ - ٣٨٨) حديث .
١٣٧	٣٩	» الرجل يستنشق وضوئه فيصب عليه (٣٨٩ - ٣٩٢) حديث .
١٣٨	٤٠	» الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الإناء قبل أن ينسلها (٣٩٣ - ٣٩٩) حديث .
١٣٩	٤١	» ما جاء في التسمية على الوضوء (٣٩٧ - ٤٠٠) حديث .
١٤١	٤٢	» التيمّن في الوضوء (٤٠١ - ٤٠٢) حديث .
١٤١	٤٣	» المضمضة والاستنشاق من كف واحد (٤٠٣ - ٤٠٥) حديث .
١٤٢	٤٤	» المبالغة في الاستنشاق والاستنثار (٤٠٦ - ٤٠٩) حديث .
١٤٣	٤٥	» ما جاء في الوضوء مرة مرة (٤١٠ - ٤١٢) حديث .
١٤٤	٤٦	» الوضوء ثلاثا ثلاثا (٤١٣ - ٤١٨) حديث .
١٤٥	٤٧	» ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا (٤١٩ - ٤٢٠) حديث .
١٤٦	٤٨	» ما جاء في التقصد في الوضوء وكراهية التمدد فيه (٤٢١ - ٤٢٥) حديث .
١٤٧	٤٩	» ما جاء في إسباغ الوضوء (٤٢٦ - ٤٢٨) حديث .
١٤٨	٥٠	» ما جاء في تحليل الجبة (٤٢٩ - ٤٣٣) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٤٩	٥١	باب ماجاء في مسح الرأس (٤٣٤ - ٤٣٨) حديث .
١٥١	٥٢	» ماجاء في مسح الأذنين (٤٣٩ - ٤٤٢) حديث .
١٥٢	٥٣	» الأذنان من الرأس (٤٤٣ - ٤٤٥) حديث .
١٥٢	٥٤	» تحليل الأصابع (٤٤٦ - ٤٤٩) حديث .
١٥٤	٥٥	» غسل المراقب (٤٥٠ - ٤٥٥) حديث .
١٥٥	٥٦	» ماجاء في غسل القدمين (٤٥٦ - ٤٥٨) حديث .
١٥٦	٥٧	» ماجاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى (٤٥٩ - ٤٦٠) حديث .
١٥٧	٥٨	» ماجاء في التضع بعد الوضوء (٤٦١ - ٤٦٤) حديث .
١٥٨	٥٩	» التدبيل بعد الوضوء وبعد التسل (٤٦٥ - ٤٦٨) حديث .
١٥٩	٦٠	» ما يقال بعد الوضوء (٤٦٩ - ٤٧٠) حديث .
١٥٩	٦١	» الوضوء بالصغير (٤٧١ - ٤٧٣) حديث .
١٦٠	٦٢	» الوضوء من النوم (٤٧٤ - ٤٧٨) حديث .
١٦١	٦٣	» الوضوء من مس الذكر (٤٧٩ - ٤٨٢) حديث .
١٦٣	٦٤	» الرخصة في ذلك (٤٨٣ - ٤٨٤) حديث .
١٦٣	٦٥	» الوضوء عما غيرت النار (٤٨٥ - ٤٨٧) حديث .
١٦٤	٦٦	» الرخصة في ذلك (٤٨٨ - ٤٩٣) حديث .
١٦٦	٦٧	» ماجاء في الوضوء من لحوم الإبل (٤٩٤ - ٤٩٧) حديث .
١٦٧	٦٨	» للضمضة من شرب اللبن (٤٩٨ - ٥٠١) حديث :
١٦٨	٦٩	» الوضوء من القبة (٥٠٢ - ٥٠٣) حديث .
١٦٨	٧٠	» الوضوء من المني (٥٠٤ - ٥٠٧) حديث .
١٦٩	٧١	» وضوء النوم (٥٠٨) حديث .
١٧٠	٧٢	» الوضوء لكل صلاة . والمساوات كلها وضوء واحد (٥٠٩ - ٥١١)
١٧٠	٧٣	» الوضوء على الطهارة (٥١٢) حديث .
١٧١	٧٤	» لا وضوء إلا من حدث (٥١٣ - ٥١٦) حديث .
١٧٢	٧٥	» مقدار الماء الذي لا يتنجس (٥١٧ - ٥١٨) حديث .
١٧٣	٧٦	» الحياض (٥١٩ - ٥٢١) حديث .
١٧٤	٧٧	» ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم (٥٢٢ - ٥٢٧) حديث .
١٧٥	٧٨	» الأرض يصيبها البول كيف تنسل (٥٢٨ - ٥٣٠) حديث .
١٧٧	٧٩	» الأرض يظهر بعضها بعضاً (٥٣١ - ٥٣٣) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٧٨	٨٠	باب مصافحة الجنب (٥٣٤ - ٥٣٥) حديث .
١٧٨	٨١	» اللئى يصيب الثوب (٥٣٦) حديث .
١٧٩	٨٢	» فى فرك اللئى من الثوب (٥٣٧ - ٥٣٩) حديث .
١٧٩	٨٣	» الصلاة فى الثوب الذى يجمع فيه (٥٤٠ - ٥٤٢) حديث .
١٨٠	٨٤	» ما جاء فى المسح على الخفين (٥٤٣ - ٥٤٩) حديث .
١٨٢	٨٥	» فى مسح أعلى الخلف وأصفه (٥٥٠ - ٥٥١) حديث .
١٨٣	٨٦	» ما جاء فى التوقيت فى المسح للقيم والمسافر (٥٥٢ - ٥٥٦) حديث .
١٨٤	٨٧	» ما جاء فى المسح بغير توقيت (٥٥٧ - ٥٥٨) حديث .
١٨٥	٨٨	» ما جاء فى المسح على الجوربين والنملين (٥٥٩ - ٥٦٠) حديث .
١٨٦	٨٩	» ما جاء فى المسح على المهمة (٥٦١ - ٥٦٤) حديث .



(أبواب التيمم)

١٨٧	٩٠	باب ما جاء فى السبب (٥٦٥ - ٥٦٨) حديث .
١٨٨	٩١	» ما جاء فى التيمم مرة واحدة (٥٦٩ - ٥٧٠) حديث .
١٨٩	٩٢	» فى التيمم مرتين (٥٧١) حديث .
١٨٩	٩٣	» فى الجروح تصديه الجنابة فيخاف على نفسه إن اغتسل (٥٧٢) حديث .
١٩٠	٩٤	» ما جاء فى الغسل من الجنابة (٥٧٣ - ٥٧٤) حديث .
١٩٠	٩٥	» فى الغسل من الجنابة (٥٧٥ - ٥٧٨) حديث .
١٩١	٩٦	» فى الوضوء بعد الغسل (٥٧٩) حديث .
١٩٢	٩٧	» فى الجنب يستدفى بإمرأته قبل أن يغتسل (٥٨٠) حديث .
١٩٢	٩٨	» فى الجنب يتام كهيئته، لا يمس ماء (٥٨١ - ٥٨٣) حديث .
١٩٣	٩٩	» من قال لا يتام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة (٥٨٤ - ٥٨٦) حديث .
١٩٣	١٠٠	» فى الجنب إذا أراد الوضوء وضأ (٥٨٧) حديث .
١٩٤	١٠١	» ما جاء فىمن يغتسل من جميع نساءه غسلا واحدا (٥٨٨ - ٥٨٩) حديث .
١٩٤	١٠٢	» فىمن يغتسل عند كل واحدة غسلا (٥٩٠) حديث .
١٩٤	١٠٣	» فى الجنب يأكل ويشرب (٥٩١ - ٥٩٢) حديث .
١٩٥	١٠٤	» من قال يجرئه غسل يديه (٥٩٣) حديث .
١٩٥	١٠٥	» ما جاء فى قراءة القرآن على غير طهارة (٥٩٤ - ٥٩٦) حديث .
١٩٦	١٠٦	» تحت كل شجرة جنازة (٥٩٧ - ٥٩٩) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٩٧	١٠٧	باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (٦٠٠-٦٠٢) حديث .
١٩٨	١٠٨	• ما جاء في غسل النساء من الجنابة (٦٠٣-٦٠٤) حديث .
١٩٨	١٠٩	• الجنب يغمس في الماء الدائم أيمزته (٦٠٥) حديث .
١٩٩	١١٠	• الماء من الماء (٦٠٦-٦٠٧) حديث .
١٩٩	١١١	• ما جاء في وجوب النسل إذا اتقى الختانان (٦٠٨-٦١١) حديث .
٢٠٠	١١٢	• من احتلم ولم ير بللاً (٦١٢) حديث .
٢٠١	١١٣	• ما جاء في الاستنار عند النسل (٦١٣-٦١٥) حديث .
٢٠٢	١١٤	• ما جاء في النهي للعاقن أن يصلي (٦١٦-٦١٩) حديث .
٢٠٣	١١٥	• ما جاء في المتعاضة التي قد عدت أيام أقرانها قبل أن يستمر بها الدم (٦٢٠-٦٢٥) حديث .
٢٠٥	١١٦	• ما جاء في المتعاضة إذا اختلط عليها الدم فلم تقف على أيام حيضها (٦٢٦) حديث .
٢٠٥	١١٧	• ما جاء في البكر إذا ابتدئت مستحاضة ، أو كان لها أيام حيض فنسيها (٦٢٧) حديث .
٢٠٦	١١٨	• ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب (٦٢٨-٦٣٠) حديث .
٢٠٧	١١٩	• الحائض لا تقضي الصلاة (٦٣١) حديث .
٢٠٧	١٢٠	• الحائض تتناول الشيء من المسجد (٦٣٢-٦٣٤) حديث .
٢٠٨	١٢١	• ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً (٦٣٥-٦٣٨) حديث .
٢٠٩	١٢٢	• الذي عن إتيان الحائض (٦٣٩) حديث .
٢١٠	١٢٣	• في كفارة من أتى حائضاً (٦٤٠) حديث .
٢١٠	١٢٤	• في الحائض كيف تنسل (٦٤١-٦٤٢) حديث .
٢١١	١٢٥	• ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها (٦٤٣-٦٤٤) حديث .
٢١٢	١٢٦	• ما جاء في اجتناب الحائض المسجد (٦٤٥) حديث .
٢١٢	١٢٧	• ما جاء في الحائض ترى بعد الطهر الصفرة والكندرة (٦٤٦-٦٤٧) حديث .
٢١٣	١٢٨	• النفساء كم تجلس (٦٤٨-٦٤٩) حديث .
٢١٣	١٢٩	• من وقع على امرأته وهي حائض (٦٥٠) حديث .
٢١٣	١٣٠	• في مؤاكلة الحائض (٦٥١) حديث .
٢١٤	١٣١	• في الصلاة في ثوب الحائض (٦٥٢-٦٥٣) حديث .
٢١٤	١٣٢	• إذا حاضت الجازية لم تسلي إلا بخمار (٦٥٤-٦٥٥) حديث .
٢١٥	١٣٣	• الحائض تختضب (٦٥٦) حديث .
٢١٥	١٣٤	• المسح على الجباثر (٦٥٧) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٢١٦	١٣٥	باب القماب يصيب الثوب (١٥٨) حديث .
٢١٦	١٣٦	» اللجّ في الإناه (٦٥٩ - ٦٦٠) حديث .
٢١٧	١٣٧	» انتهى من أن يرى حورة أخيه (٦٦١ - ٦٦٢) حديث .
٢١٧	١٣٨	» من اغتسل من الجنابة فبق من جسده لمة لم يصبها الماء كيف يصنع (٦٦٣ - ٦٦٤) حديث .
٢١٨	١٣٩	» من توضأ فترك موضأ لم يصبه الماء (٦٦٥ - ٦٦٦) حديث .



٢ - كتاب الصلاة

٢١٩	١	أبواب مواقيت الصلاة (٦٦٧ - ٦٦٨) حديث .
٢٢٠	٢	باب وقت صلاة الفجر (٦٦٩ - ٦٧٢) حديث .
٢٢١	٣	» وقت صلاة الظهر (٦٧٣ - ٦٧٦) حديث .
٢٢٢	٤	» الإبراد بالظهر في شدة الحر (٦٧٧ - ٦٨١) حديث .
٢٢٣	٥	» وقت صلاة العصر (٦٨٢ - ٦٨٣) حديث .
٢٢٤	٦	» المحافظة على صلاة العصر (٦٨٤ - ٦٨٦) حديث .
٢٢٤	٧	» وقت صلاة المغرب (٦٨٧ - ٦٨٩) حديث .
٢٢٥	٨	» وقت صلاة المشاء (٦٩٠ - ٦٩٣) حديث .
٢٢٧	٩	» ميقات الصلاة في التيمم (٦٩٤) حديث .
٢٢٧	١٠	» من نام عن الصلاة أو نسيها (٦٩٥ - ٦٩٨) حديث .
٢٢٩	١١	» وقت الصلاة في المنز والضرورة (٦٩٩ - ٧٠٠) حديث .
٢٢٩	١٢	» انتهى عن النوم قبل صلاة المشاء ، وعن الحديث بعدها (٧٠١ - ٧٠٣) حديث .
٢٣٠	١٣	» انتهى أن يقال صلاة التمة (٧٠٤ - ٧٠٥) حديث .



٣ - كتاب الأذان والسنة فيما

٢٣٢	١	باب بدء الأذان (٧٠٦ - ٧٠٧) حديث .
٢٣٤	٢	» الترجيع في الأذان (٧٠٨ - ٧٠٩) حديث .
٢٣٦	٣	» السنة في الأذان (٧١٠ - ٧١٧) حديث .
٢٣٨	٤	» ما يقال إذا أذن المؤذن (٧١٨ - ٧٢٢) حديث .
٢٣٩	٥	» فضل الأذان وثواب المؤذنين (٧٢٣ - ٧٢٨) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٢٤١	٦	باب إفراد الإقامة (٧٢٩ - ٧٣٢) حديث .
٢٤٢	٧	» إذا أذن وأنت في المسجد فلا تخرج (٧٣٣ - ٧٣٤) حديث .



٤ - كتاب المساجد والجماعات

٢٤٣	١	باب من بنى لله مسجداً (٧٣٥ - ٧٣٨) حديث .
٢٤٤	٢	» تشييد المساجد (٧٣٩ - ٧٤١) حديث .
٢٤٥	٣	» أين يجوز بناء المساجد (٧٤٢ - ٧٤٤) حديث .
٢٤٦	٤	» الموانع التي تكره فيها الصلاة (٧٤٥ - ٧٤٧) حديث .
٢٤٧	٥	» ما يكره في المساجد (٧٤٨ - ٧٥٠) حديث .
٢٤٨	٦	» النوم في المسجد (٧٥١ - ٧٥٢) حديث .
٢٤٨	٧	» أي مسجد وضع أولُ (٧٥٣) حديث .
٢٤٨	٨	» المساجد في القور (٧٥٤ - ٧٥٦) حديث .
٢٥٠	٩	» تطهير المساجد وتطهيرها (٧٥٧ - ٧٦٠) حديث .
٢٥١	١٠	» كراهية النخامة في المسجد (٧٦١ - ٧٦٤) حديث .
٢٥٢	١١	» انتهى عن إنشاد الضوالم في المسجد (٧٦٥ - ٧٦٧) حديث .
٢٥٢	١٢	» الصلاة في أعطان الإبل ومراح النعم (٧٦٨ - ٧٧٠) حديث .
٢٥٣	١٣	» الحياء عند دخول المسجد (٧٧١ - ٧٧٣) حديث .
٢٥٤	١٤	» المشى إلى الصلاة (٧٧٤ - ٧٨١) حديث .
٢٥٧	١٥	» الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً (٧٨٢ - ٧٨٥) حديث .
٢٥٨	١٦	» فضل الصلاة في جماعة (٧٨٦ - ٧٩٠) حديث .
٢٥٩	١٧	» التنظيف في التخلف عن الجماعة (٧٩١ - ٧٩٥) حديث .
٢٦١	١٨	» صلاة الشتاء والتفجر في جماعة (٧٩٦ - ٧٩٨) حديث .
٢٦٢	١٩	» لزوم المساجد واقتطار الصلاة (٧٩٩ - ٨٠٢) حديث .



٥ - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها

٢٦٤	١	باب افتتاح الصلاة (٨٠٣ - ٨٠٦) حديث .
٢٦٥	٢	» الاستعاذة في الصلاة (٨٠٧ - ٨٠٨) حديث .

رقم الباب	رقم الصفحة	
٣	٢٦٦	باب وضع اليدين على الشمال في الصلاة (٨٠٩ - ٨١١) حديث .
٤	٢٦٧	» افتتاح القراءة (٨١٢ - ٨١٥) حديث .
٥	٢٦٨	» القراءة في صلاة الفجر (٨١٦ - ٨٢٠) حديث .
٦	٢٦٩	» القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة (٨٢١ - ٨٢٤) حديث .
٧	٢٧٠	» القراءة في الظهر والمصر (٨٢٥ - ٨٢٨) حديث .
٨	٢٧١	» الجهر بالآية أحياناً في صلاة الظهر والمصر (٨٢٩ - ٨٣٠) حديث .
٩	٢٧٢	» القراءة في صلاة المغرب (٨٣١ - ٨٣٣) حديث .
١٠	٢٧٢	» القراءة في صلاة المشاء (٨٣٤ - ٨٣٦) حديث .
١١	٢٧٣	» القراءة خلف الإمام (٨٣٧ - ٨٤٣) حديث .
١٢	٢٧٥	» في سكنتي الإمام (٨٤٤ - ٨٤٥) حديث .
١٣	٢٧٦	» إذا قرأ الإمام فأنصتوا (٨٤٦ - ٨٥٠) حديث .
١٤	٢٧٧	» الجهر بآمين (٨٥١ - ٨٥٧) حديث .
١٥	٢٧٩	» رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع (٨٥٨ - ٨٦٨) حديث
١٦	٢٨٢	» الركوع في الصلاة (٨٦٩ - ٨٧٢) حديث .
١٧	٢٨٣	» وضع اليدين على الركبتين (٨٧٣ - ٨٧٤) حديث .
١٨	٢٨٤	» ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع (٨٧٥ - ٨٧٩) حديث .
١٩	٢٨٥	» السجود (٨٨٠ - ٨٨٦) حديث .
٢٠	٢٨٧	» التسبيح في الركوع والسجود (٨٨٧ - ٨٩٠) حديث .
٢١	٢٨٨	» الاعتدال في السجود (٨٩١ - ٨٩٢) حديث .
٢٢	٢٨٨	» الجلوس بين السجدين (٨٩٣ - ٨٩٦) حديث .
٢٣	٢٨٩	» ما يقول بين السجدين (٨٩٧ - ٨٩٨) حديث .
٢٤	٢٩٠	» ماجاء في التشهد (٨٩٩ - ٩٠٢) حديث .
٢٥	٢٩٢	» الصلاة على النبي ﷺ (٩٠٣ - ٩٠٨) حديث .
٢٦	٢٩٤	» ما يقال في التشهد والصلاة على النبي ﷺ (٩٠٩ - ٩١٠) حديث .
٢٧	٢٩٥	» الإشارة في التشهد (٩١١ - ٩١٣) حديث .
٢٨	٢٩٦	» التسليم (٩١٤ - ٩١٧) حديث .
٢٩	٢٩٧	» من يسلم تسليمة واحدة (٩١٨ - ٩٢٠) حديث .
٣٠	٢٩٧	» رد السلام على الإمام (٩٢١ - ٩٢٢) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٢٩٨	٣١	باب ولا يخص الإمام نفسه بالدعاء (٩٢٣) حديث .
٢٩٩	٣٢	» ما يقال بعد التسليم (٩٢٤ - ٩٢٨) حديث .
٣٠٠	٣٣	» الانصراف من الصلاة (٩٢٩ - ٩٣٢) حديث .
٣٠١	٣٤	» إذا حضرت الصلاة ووضعت النشاء (٩٣٣ - ٩٣٥) حديث .
٣٠٢	٣٥	» الجماعة في القبلة للطيرة (٩٣٦ - ٩٣٩) حديث .
٣٠٣	٣٦	» ما يستر المصلي (٩٤٠ - ٩٤٣) حديث .
٣٠٤	٣٧	» الرود بين يدي المصلي (٩٤٤ - ٩٤٦) حديث .
٣٠٥	٣٨	» ما يقطع الصلاة (٩٤٧ - ٩٥٢) حديث .
٣٠٦	٣٩	» ادأ ما استطلعت (٩٥٣ - ٩٥٥) حديث .
٣٠٧	٤٠	» من سلى وبينه وبين القبلة شيء (٩٥٦ - ٩٥٩) حديث .
٣٠٨	٤١	» الذي أن سبق الإمام بالكوع والمسجود (٩٦٠ - ٩٦٣) حديث .
٣٠٩	٤٢	» ما يكره في الصلاة (٩٦٤ - ٩٦٩) حديث .
٣١١	٤٣	» من أمّ قوماً وهم له كارهون (٩٧٠ - ٩٧١) حديث .
٣١٢	٤٤	» الاثنان جماعة (٩٧٢ - ٩٧٥) حديث .
٣١٢	٤٥	» من يستحب أن يلى الإمام (٩٧٦ - ٩٧٨) حديث .
٣١٣	٤٦	» من أحق بالإمامة (٩٧٩ - ٩٨٠) حديث .
٣١٤	٤٧	» ما يجب على الإمام (٩٨١ - ٩٨٣) حديث .
٣١٥	٤٨	» من أمّ قوماً فليخفف (٩٨٤ - ٩٨٨) حديث .
٣١٦	٤٩	» الإمام يخفف الصلاة إذا حدث أمر (٩٨٩ - ٩٩١) حديث .
٣١٧	٥٠	» إقامة الصفوف (٩٩٢ - ٩٩٥) حديث .
٣١٨	٥١	» فضل الصف للقدم (٩٩٦ - ٩٩٩) حديث .
٣١٩	٥٢	» صفوف النساء (١٠٠٠ - ١٠٠١) حديث .
٣٢٠	٥٣	» الصلاة بين السوارى في الصف (١٠٠٢) حديث .
٣٢٠	٥٤	» صلاة الرجل خلف الصف وحده (١٠٠٣ - ١٠٠٤) حديث .
٣٢١	٥٥	» فضل تيمنة الصف (١٠٠٥ - ١٠٠٧) حديث .
٣٢٢	٥٦	» القبلة (١٠٠٨ - ١٠١١) حديث .
٣٢٣	٥٧	» من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع (١٠١٢ - ١٠١٣) حديث .
٣٢٤	٥٨	» من أكل التوم فلا يقرب المسجد (١٠١٤ - ١٠١٦) حديث .

رقم السقة	رقم الباب	
٣٢٥	٥٩	باب المصل يسلم عليه كيف يرز (١٠١٧ - ١٠١٩) حديث .
٣٢٦	٦٠	» من يصل لتبر القبة وهو لا يعلم (١٠٢٠) حديث .
٣٢٦	٦١	» المصل يتنخم (١٠٢١ - ١٠٢٤) حديث .
٣٢٧	٦٢	» مسح الحصى في الصلاة (١٠٢٧ - ١٠٢٥) حديث .
٣٢٨	٦٣	» الصلاة على الحجرة (١٠٢٨ - ١٠٣٠) حديث .
٣٢٨	٦٤	» السجود على الثياب في الحر والبرد (١٠٣١ - ١٠٣٣) حديث .
٣٢٩	٦٥	» التسييح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء (١٠٣٤ - ١٠٣٦)
٣٣٠	٦٦	» الصلاة في النعال (١٠٣٧ - ١٠٣٩) حديث .
٣٣١	٦٧	» كف الشمر والتوب في الصلاة (١٠٤٠ - ١٠٤٢) حديث .
٣٣١	٦٨	» الخشوع في الصلاة (١٠٤٣ - ١٠٤٦) حديث .
٣٣٣	٦٩	» الصلاة في الثوب الواحد (١٠٤٧ - ١٠٥١) حديث .
٣٣٤	٧٠	» سجود القرآن (١٠٥٢ - ١٠٥٤) حديث .
٣٣٥	٧١	» عدد سجود القرآن (١٠٥٥ - ١٠٥٩) حديث .
٣٣٦	٧٢	» إتمام الصلاة (١٠٦٠ - ١٠٦٢) حديث .
٣٣٨	٧٣	» قصر الصلاة في السفر (١٠٦٣ - ١٠٦٨) حديث .
٣٤٠	٧٤	» الجمع بين الصلاتين في السفر (١٠٦٩ - ١٠٧٠) حديث .
٣٤٠	٧٥	» التطوع في السفر (١٠٧١ - ١٠٧٢) حديث .
٣٤١	٧٦	» كقص الصلاة المسافر إذا أهم ليلة (١٠٧٣ - ١٠٧٧) حديث
٣٤٢	٧٧	» ما جاء فيمن ترك الصلاة (١٠٧٨ - ١٠٨٠) حديث .

٣٤٣	٧٨	» في فرض الجمعة (١٠٨١ - ١٠٨٣) حديث .
٣٤٤	٧٩	» في فضل الجمعة (١٠٨٤ - ١٠٨٦) حديث .
٣٤٦	٨٠	» ما جاء في النفل يوم الجمعة (١٠٨٧ - ١٠٨٩) حديث .
٣٤٦	٨١	» ما جاء في الرخصة في ذلك (١٠٩٠ - ١٠٩١) حديث .
٣٤٧	٨٢	» ما جاء في التهجير إلى الجمعة (١٠٩٢ - ١٠٩٤) حديث .
٣٤٨	٨٣	» ما جاء في الزينة يوم الجمعة (١٠٩٥ - ١٠٩٨) حديث .
٣٥٠	٨٤	» ما جاء في وقت الجمعة (١٠٩٩ - ١١٠٢) حديث .
٣٥١	٨٥	» ما جاء في الخطبة يوم الجمعة (١١٠٣ - ١١٠٩) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٣٥٢	٨٦	باب ماجاء في الاستماع للخطبة والإنصات لها (١١١٠-١١١١) حديث.
٣٥٣	٨٧	» ماجاء فيمن دخل المسجد والإمام يخطب (١١١٢-١١١٤) حديث.
٣٥٤	٨٨	» ماجاء في النهي عن تحطئ الناس يوم الجمعة (١١١٥-١١١٦) حديث
٣٥٤	٨٩	» ماجاء في السلام بعد نزول الإمام عن المنبر (١١١٧) حديث .
٣٥٥	٩٠	» ماجاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة (١١١٨-١١٢٠) حديث .
٣٥٦	٩١	» ماجاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة (١١٢١-١١٢٣) حديث .
٣٥٦	٩٢	» ماجاء من ابن توفى الجمعة (١١٢٤) حديث .
٣٥٧	٩٣	» فيمن ترك الجمعة من غير عذر (١١٢٥-١١٢٨) حديث .
٣٥٨	٩٤	» ماجاء في الصلاة قبل الجمعة (١١٢٩) حديث .
٣٥٨	٩٥	» ماجاء في الصلاة بعد الجمعة (١١٣٠-١١٣٢) حديث .
٣٥٩	٩٦	» ماجاء في الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة، والاحياء والإمام يخطب (١١٣٣-١١٣٤) حديث .
٣٥٩	٩٧	» ماجاء في الأذان يوم الجمعة (١١٣٥) حديث .
٣٦٠	٩٨	» ماجاء في استقبال الإمام وهو يخطب (١١٣٦) حديث .
٣٦٠	٩٩	» ماجاء في الساعة التي ترجى في الجمعة (١١٣٧-١١٣٩) حديث .
٣٦١	١٠٠	» ماجاء في ثلثي عشرة ركعة من السنة (١١٤٠-١١٤٢) حديث .
٣٦٢	١٠١	» ماجاء في الركعتين قبل الفجر (١١٤٣ - ١١٤٧) حديث .
٣٦٣	١٠٢	» ماجاء فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر (١١٤٨-١١٥٠) حديث .
٣٦٤	١٠٣	» ماجاء في «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة» (١١٥١ - ١١٥٣) حديث .
٣٦٥	١٠٤	» ماجاء فيمن قاتله الركعتان قبل صلاة الفجر متى يقضيها (١١٥٤ - ١١٥٥) حديث .
٣٦٥	١٠٥	» في الأربع الركعات قبل الظهر (١١٥٦ - ١١٥٧) حديث .
٣٦٦	١٠٦	» من ثلثته الأربع قبل الظهر (١١٥٨) حديث .
٣٦٦	١٠٧	» فيمن قاتله الركعتان قبل الظهر (١١٥٩) حديث .
٣٦٧	١٠٨	» ماجاء فيمن سأل قبل الظهر أربعاً وبعد أربعاً (١١٦٠) حديث .
٣٦٧	١٠٩	» ماجاء فيما يستحب من التطوع بالنهار (١١٦١) حديث .
٣٦٨	١١٠	» ماجاء في الركعتين قبل المغرب (١١٦٢ - ١١٦٣) حديث .
٣٦٨	١١١	» ماجاء في الركعتين بعد المغرب (١١٦٤ - ١١٦٥) حديث .
٣٦٩	١١٢	» ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب (١١٦٦) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٣٦٩	١١٣	باب ما جاء في الميت ركعات بعد الترتيب (١١٦٧) حديث .

٣٦٩	١١٤	» ما جاء في الوتر (١١٦٨ - ١١٧٠) حديث .
٣٧٠	١١٥	» ما جاء فيها يقرأ في الوتر (١١٧١-١١٧٣) حديث .
٣٧١	١١٦	» ما جاء في الوتر بركعة (١١٧٤ - ١١٧٧) حديث .
٣٧٢	١١٧	» ما جاء في القنوت في الوتر (١١٧٨ - ١١٧٩) حديث .
٣٧٣	١١٨	» من كان لا يرفع يديه في القنوت (١١٨٠) حديث .
٣٧٣	١١٩	» من رفع يديه في البناء ومسح بهما وجهه (١١٨١) حديث .
٣٧٤	١٢٠	» ما جاء في القنوت قبل الركوع وبمده (١١٨٢ - ١١٨٤) حديث .
٣٧٤	١٢١	» ما جاء في الوتر آخر الليل (١١٨٥ - ١١٨٧) حديث .
٣٧٥	١٢٢	» من نام عن وتر أو نسيه (١١٨٨ - ١١٨٩) حديث .
٣٧٦	١٢٣	» ما جاء في الوتر ثلاث وخمس وسبع وتسع (١١٩٠ - ١١٩٢) حديث .
٣٧٧	١٢٤	» ما جاء في الوتر في السفر (١١٩٣ - ١١٩٤) حديث .
٣٧٧	١٢٥	» ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالسا (١١٩٥ - ١١٩٦) حديث .
٣٧٨	١٢٦	» ما جاء في الضجعة بعد الوتر ويدرك ركعتي الفجر (١١٩٧ - ١١٩٩) حديث .
٣٧٩	١٢٧	» ما جاء في الوتر على الراحة (١٢٠٠ - ١٢٠١) حديث .
٣٧٩	١٢٨	» ما جاء في الوتر أول الليل (١٢٠٢) حديث .

٣٨٠	١٢٩	» السهو في الصلاة (١٢٠٣ - ١٢٠٤) حديث .
٣٨٠	١٣٠	» من صلى الظهر خمسا وهو ساه (١٢٠٥) حديث .
٣٨١	١٣١	» ما جاء فيمن قام من اثنتين ساهيا (١٢٠٦ - ١٢٠٨) حديث .
٣٨١	١٣٢	» ما جاء فيمن شك في صلاته فرجع إلى اليقين (١٢٠٩ - ١٢١٠) حديث .
٣٨٢	١٣٣	» ما جاء فيمن شك في صلاته فتهرى الصواب (١٢١١ - ١٢١٢) حديث .
٣٨٣	١٣٤	» فيمن سلم من ثنتين أو ثلاث ساهيا (١٢١٣ - ١٢١٥) حديث .
٣٨٤	١٣٥	» ما جاء في سجدة السهو قبل السلام (١٢١٦ - ١٢١٧) حديث .
٣٨٥	١٣٦	» ما جاء فيمن سجدت بعد السلام (١٢١٨ - ١٢١٩) حديث .
٣٨٥	١٣٧	» ما جاء في البناء على الصلاة (١٢٢٠ - ١٢٢١) حديث .

رقم المصنعة	رقم الباب	
٣٨٦	١٣٨	باب ماجاء فيمن أحدث في الصلاة كيف ينصرف (١٢٢٢) حديث .
-	١٣٩	» ماجاء في صلاة المريض (١٢٣٣ - ١٢٢٤) حديث .
٢	١٤٠	» في صلاة النافلة فأعدا (١٢٢٥ - ١٢٢٨) حديث .
١٤١		» صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم (١٢٢٩ - ١٢٣١) حديث .
١٤٢		» ماجاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه (١٢٣٢ - ١٢٣٥) حديث .
١٤٣		» ماجاء في صلاة رسول الله ﷺ خلف رجل من أمته (١٢٣٦) حديث .
١٤٤		» ماجاء في إنما جعل الإمام ليؤتم به (١٢٣٧ - ١٢٤٠) حديث .
١٢٥		» ماجاء في التتوت في صلاة الفجر (١٢٤١ - ١٢٤٤) حديث .
١٤٦		» ماجاء في قتل الحية والقرب في الصلاة (١٢٤٥ - ١٢٤٧) حديث .
١٤٧		» النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر (١٢٤٨ - ١٢٥٠) حديث .
١٤٨		» ماجاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة (١٢٥١ - ١٢٥٣) حديث .
١٤٩		» ماجاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت (١٢٥٤) حديث .
١٥٠		» ماجاء فيها إذا أخروا الصلاة عن وقتها (١٢٥٥ - ١٢٥٧) حديث .

٢	١٥١	» ماجاء في صلاة الخوف (١٢٥٨ - ١٢٦٠) حديث .

٤٠٠	١٥٢	» ماجاء في صلاة الكسوف (١٢٦١ - ١٢٦٥) حديث .

٤٠٣	١٥٣	» ماجاء في صلاة الاستسقاء (١٢٦٦ - ١٢٦٨) حديث .
٤٠٤	١٥٤	» ماجاء في البقاء في الاستسقاء (١٢٦٩ - ١٢٧٢) حدث .

٤٠٦	١٥٥	» ماجاء في صلاة العيدين (١٢٧٣ - ١٢٧٦) حديث .
٤٠٧	١٥٦	» ماجاء في كم يكبر الإمام في العيدين (١٢٧٧ - ١٢٨٠) حديث .
٤٠٨	١٥٧	» ماجاء في القراءة في صلاة العيدين (١٢٨١ - ١٢٨٣) حديث .
-	١٥٨	» ماجاء في الخطبة في العيدين (١٢٨٤ - ١٢٨٩) حديث .
٤١٠	١٥٩	» ماجاء في انتظار الخطبة بعد الصلاة (١٢٩٠) حديث .
-	١٦٠	» ماجاء في الصلاة قبل اليد وبمدها (١٢٩١ - ١٢٩٣) حديث .
٤١١	١٦١	» ماجاء في الخروج إلى اليد ماشيا (١٢٩٤ - ١٢٩٧) حديث .
-	١٦٢	» ماجاء في الخروج يوم العيد من طريق، والرجوع من غيره (١٢٩٨ - ١٣٠١) حديث .
٤١٣	١٦٣	» ماجاء في التخليل يوم العيد (١٣٠٢ - ١٣٠٣) حديث .

رقم الصفحة	رقم الياب	
٤١٣	١٦٤	باب ماجاء في الحربة يوم العيد (١٣٠٤ - ١٣٠٦) حديث .
٤١٤	١٦٥	• ماجاء في خروج النساء في الميدين (١٣٠٧ - ١٣٠٩) حديث .
٤١٥	١٦٦	• ماجاء فيها إذا اجتمع العيدان في يوم (١٣١٠ - ١٣١٢) حديث .
٤١٦	١٦٧	• ماجاء في صلاة العيد في المسجد إذا كان مطر (١٣١٣) حديث .
٤١٧	١٦٨	• ماجاء في لبس السلاح في يوم العيد (١٣١٤) حديث .
—	١٦٩	• ماجاء في الاغتسال في الميدين (١٣١٥ - ١٣١٦) حديث .
٤١٨	١٧٠	• ماجاء في وقت صلاة الميدين (١٣١٧) حديث .
—	١٧١	• ماجاء في صلاة الليل ركعتين (١٣١٨ - ١٣٢١) حديث .
٤١٩	١٧٢	• ماجاء في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى (١٣٢٢ - ١٣٢٥) حديث .

٤٢٠	١٧٣	• ماجاء في قيام شهر رمضان (١٣٢٦ - ١٣٢٨) حديث .
٤٢١	١٧٤	• ماجاء في قيام الليل (١٣٢٩ - ١٣٣٤) حديث .
٤٢٣	١٧٥	• ماجاء فيمن أيقظ أهله من الليل (١٣٣٥ - ١٣٣٦) حديث .
٤٢٤	١٠٦	• في حسن الصوت بالقرآن (١٣٣٧ - ١٣٤٢) حديث .
٤٢٦	١٧٧	• ماجاء فيمن نام من حزية من الليل (١٣٤٣ - ١٣٤٤) حديث .
٤٢٧	١٧٨	• في كم يستحب ختم القرآن (١٣٤٥ - ١٣٤٨) حديث .
٤٢٩	١٧٩	• ماجاء في القراءة في صلاة الليل (١٣٤٩ - ١٣٥٤) حديث .
٤٣٠	١٨٠	• ماجاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل (١٣٥٥ - ١٣٥٧) حديث .
٤٣٢	١٨١	• ماجاء في كم يصلي بالليل (١٣٥٨ - ١٣٦٣) حديث .
٤٣٤	١٨٢	• ماجاء في أى ساعات الليل أفضل (١٣٦٤ - ١٣٧٧) حديث .
٤٣٥	١٨٣	• ماجاء فيها يرجى أن يكفى من قيام الليل (١٣٦٨ - ١٣٦٩) حديث .
٤٣٦	١٨٤	• ماجاء في الصلوات إذا نس (١٣٧٠ - ١٣٧٢) حديث .
٤٣٧	١٨٥	• ماجاء في الصلاة بين المغرب والمشاء (١٣٧٣ - ١٣٧٤) حديث .
—	١٨٦	• ماجاء في التطوع في البيت (١٣٧٥ - ١٣٧٨) حديث .

٤٣٩	١٨٧	• ماجاء في صلاة الضحى (١٣٧٩ - ١٣٨٢) حديث .

٤٤٠	١٨٨	• ماجاء في صلاة الاستغارة (١٣٨٣) حديث .

٤٤١	١٨٩	• ماجاء في صلاة الحاجة (١٣٨٤ - ١٣٨٥) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٤٤٢	١٩٠	باب ما جاء في صلاة التيسيع (١٣٨٦ - ١٣٨٧) حديث .

٤٤٤	١٩١	ما جاء في ليلة النصف من شعبان (١٣٨٨ - ١٣٩٠) حديث .

٤٤٥	١٩٢	ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر (١٣٩١ - ١٣٩٤) حديث .
٤٤٦	١٩٣	ما جاء في أن الصلاة كفارة (١٣٩٥ - ١٣٩٨) حديث .
٤٤٨	١٩٤	ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها (١٣٩٩ - ١٤٠٣) حديث .
٤٥٠	١٩٥	ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ (١٤٠٤ - ١٤٠٩) حديث .
٤٥١	١٩٦	ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس (١٤٠٧ - ١٤١٠) حديث .
٤٥٢	١٩٧	ما جاء في الصلاة في مسجد قباء (١٤١١ - ١٤١٢) حديث .
٤٥٣	١٩٨	ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع (١٤١٣) حديث .
٤٥٤	١٩٩	ما جاء في بدء شأن المنبر (١٤١٤ - ١٤١٧) حديث .
٤٥٦	٢٠٠	ما جاء في طول القيام في الصلوات (١٤١٨ - ١٤٢١) حديث .
٤٥٧	٢٠١	ما جاء في كثرة السجود (١٤٢٢ - ١٤٢٤) حديث .
٤٥٨	٢٠٢	ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة (١٤٢٥ - ١٤٢٦) حديث .
٤٥٨	٢٠٣	ما جاء في صلاة النافذة حيث تصل للكنوة (١٤٢٧ - ١٤٢٨) حديث .
٤٥٩	٢٠٤	ما جاء في توطئ للكان في المسجد يصل في (١٤٢٩ - ١٤٣٠) حديث .
٤٦٠	٢٠٥	ما جاء في أين توضع النمل إذا خلعت في الصلاة (١٤٣١ - ١٤٣٢) حديث .



٦ - كتاب الجنائز

٤٦١	١	ما جاء في عيادة المريض (١٤٢٣ - ١٤٤١) حديث .
٤٦٣	٢	ما جاء في ثواب من عاد مريضاً (١٤٤٢ - ١٤٤٣) حديث .
٤٦٤	٣	ما جاء في تلقين الميت لا إله إلا الله (١٤٤٤ - ١٤٤٦) حديث .
٤٦٥	٤	ما جاء فيما يقال عند المريض إنا خير (١٤٤٧ - ١٤٥٠) حديث .
٤٦٦	٥	ما جاء في المؤمن يؤجر في النزح (١٤٥١ - ١٤٥٣) حديث .
٤٦٧	٦	ما جاء في تنميط الميت (١٤٥٤ - ١٤٥٥) حديث .
٤٦٨	٧	ما جاء في تعييل الميت (١٤٥٦ - ١٤٥٧) حديث .
٤٦٨	٨	ما جاء في غسل الميت (١٤٥٨ - ١٤٦٣) حديث .

المصنعة	رقم الباب	رقم
باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها (١٤٦٤ - ١٤٦٥) حديث .	٩	٤٧٠
» ما جاء في غسل النبي ﷺ (١٤٦٦ - ١٤٦٨) حديث .	١٠	٤٧١
» ما جاء في كفن النبي ﷺ (١٤٦١ - ١٤٧١) حديث .	١١	٤٧٢
» ما جاء فيما يستحب من اللقن (١٤٧٢ - ١٤٧٤) حديث .	١٢	٤٧٣
» ما جاء في النظر إلى الميت إذا أدرج في أكفائه (١٤٧٥) حديث .	١٣	٤٧٣
» ما جاء في النهي عن النسي (١٤٧٦) حديث .	١٤	٤٧٤
» ما جاء في شهود الجنائز (١٤٧٧ - ١٤٨١) حديث .	١٥	٤٧٤
» ما جاء في المشي أمام الجنائزة (١٤٨٢ - ١٤٨٤) حديث .	١٦	٤٧٥
» ما جاء في النهي عن التصلب مع الجنائزة (١٤٨٥) حديث .	١٧	٤٧٦
» ما جاء في الجنائزة لا تؤخر إذا حضرت ولا تتبع بنار (١٤٨٦ - ١٤٨٧) حديث .	١٨	٤٧٦
» ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين (١٤٨٨ - ١٤٩٠) حديث .	١٩	٤٧٧
» ما جاء في الثناء على الميت (١٤٩١ - ١٤٩٢) حديث .	٢٠	٤٧٨
» ما جاء في أين يقوم الإمام إذا سلى على الجنائزة (١٤٩٣ - ١٤٩٤) حديث .	٢١	٤٧٩
» ما جاء في القراءة على الجنائزة (١٤٩٥ - ١٤٩٦) حديث .	٢٢	٤٧٩
» ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنائزة (١٤٩٧ - ١٥٠١) حديث .	٢٣	٤٨٠
» ما جاء في التكبير على الجنائزة أربعاً (١٥٠٢ - ١٥٠٤) حديث .	٢٤	٤٨١
» ما جاء فيمن كبر خمساً (١٥٠٥ - ١٥٠٦) حديث .	٢٥	٤٨٢
» ما جاء في الصلاة على الطفل (١٥٠٧ - ١٥٠٩) حديث .	٢٦	٤٨٣
» ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وقته (١٥١٠ - ١٥١٢) حديث .	٢٧	٤٨٤
» ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم (١٥١٣ - ١٥١٦) حديث .	٢٨	٤٨٥
» ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد (١٥١٧ - ١٥١٨) حديث .	٢٩	٤٨٦
» ما جاء في الأوقات التي لا يصلى فيها على الميت ولا يدفن (١٥١٩ - ١٥٢٢) حديث .	٣٠	—
» في الصلاة على أهل القبلة (١٥٢٣ - ١٥٢٦) حديث .	٣١	٤٨٧
» ما جاء في الصلاة على القبر (١٥٢٧ - ١٥٣٣) حديث .	٣٢	٤٨٩
» ما جاء في الصلاة على النجاشي (١٥٣٤ - ١٥٣٨) حديث .	٣٣	٤٩٠
» ما جاء في ثوب من سلى على جنازة ومن انتظر دفنها (١٥٣٩ - ١٥٤١) حديث .	٣٤	٤٩١
» ما جاء في القيام للجنائزة (١٥٤٢ - ١٥٤٥) حديث .	٣٥	٤٩٢
» ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر (١٥٤٦ - ١٥٤٧) حديث .	٣٦	٤٩٣
» ما جاء في الجلوس على المقابر (١٥٤٨ - ١٥٤٩) حديث .	٣٧	٤٩٤

رسم الصفحة	رسم الياب	
٤٩٤	٣٨	باب ما جاء في إدخال الميت القبر (١٥٥٠ - ١٥٥٣) حديث .
٤٩٦	٣٩	» ماجاء في استحباب اللحد (١٥٥٤ - ١٥٥٦) حديث .
—	٤٠	» ماجاء في الشق (١٥٥٧ - ١٥٥٨) حديث .
٤٩٧	٤١	» ماجاء في حفر القبر (١٥٥٩ - ١٥٦٠) حديث .
٤٩٨	٤٢	» ماجاء في العلامة في القبر (١٥٦١) حديث .
—	٤٣	» ماجاء في النهي عن البناء على القبور وتخصيصها والكتابة عليها (١٥٦٢ - ١٥٦٤) حديث.
٤٩٩	٤٤	» ماجاء في حشو التراب في القبر (١٥٦٥) حديث .
—	٤٥	» ماجاء في النهي عن الشئ على القبور والجلوس عليها (١٥٦٦ - ١٥٦٧) حديث .
—	٤٦	» ماجاء في خلع التملين في المقابر (١٥٦٨) حديث .
٥٠٠	٤٧	» ماجاء في زيارة القبور (١٥٦٩ - ١٥٧١) حديث .
٥٠١	٤٨	» ماجاء في زيارة قبور المشركين (١٥٧٢ - ١٥٧٣) حديث .
٥٠٢	٤٩	» ماجاء في النهي عن زيارة النساء القبور (١٥٧٤ - ١٥٧٦) حديث .
—	٥٠	» ماجاء في إتباع النساء الجنائز (١٥٧٧ - ١٥٧٨) حديث .
٥٠٣	٥١	» في النهي عن النياحة (١٥٧٩ - ١٥٨٣) حديث .
٥٠٤	٥٢	» ماجاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب (١٥٨٤ - ١٥٨٦) حديث.
٥٠٥	٥٣	» ماجاء في البكاء على الميت (١٥٨٧ - ١٥٩٢) حديث .
٥٠٨	٥٤	» ماجاء في الميت يندب بما ينجح عليه (١٥٩٣ - ١٥٩٥) حديث .
٥٠٩	٥٥	» ماجاء في الصبر على المصيبة (١٥٩٦ - ١٦٠٠) حديث .
٥١١	٥٦	» ماجاء في ثواب من عزي مصابا (١٦٠١ - ١٦٠٢) حديث .
٥١٢	٥٧	» ماجاء في ثواب من أصيب بولده (١٦٠٣ - ١٦٠٦) حديث .
٥١٣	٥٨	» ماجاء فيمن أصيب بسقط (١٦٠٧ - ١٦٠٩) حديث .
٥١٤	٥٩	» ماجاء في الطعام يمت إلى أهل الميت (١٦١٠ - ١٦١١) حديث .
—	٦٠	» ماجاء في النهي عن الاجتماع إلى أهل الميت وصنعة الطعام (١٦١٢) حديث.
٥١٥	٦١	» ماجاء فيمن مات قريبا (١٦١٣ - ١٦١٤) حديث .
—	٦٢	» ماجاء فيمن مات مريضا (١٦١٥) حديث .
٥١٦	٦٣	» في النهي عن كسر عظام الميت (١٦١٦ - ١٦١٧) حديث .
٥١٧	٦٤	» ماجاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ (١٦١٨ - ١٦٢٦) حديث .
٥٢٠	٦٥	» ذكر وفاته ودفنه ﷺ (١٦٢٧ - ١٦٣٧) حديث .

٧ - كتاب الصيام

رقم الصفحة	رقم الباب	
٥٢٥	١	باب ماجاء في فضل الصيام (١٦٣٨ - ١٦٤٠) حديث .
٥٢٦	٢	« ماجاء في فضل شهر رمضان (١٦٤١ - ١٦٤٤) حديث .
٥٢٧	٣	« ماجاء في صيام يوم الشك (١٦٤٥ - ١٦٤٧) حديث .
٥٢٨	٤	« ماجاء في وسال شعبان برمضان (١٦٤٨ - ١٦٤٩) حديث .
—	٥	« ماجاء في النهي أن يتقدم رمضان بصوم، إلا من صام صوما فوائقه (١٦٥٠ - ١٦٥١) حديث .
٥٢٩	٦	« ماجاء في الشهادة على رؤية الهلال (١٦٥٢ - ١٦٥٣) حديث .
—	٧	« ماجاء في « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته » (١٦٥٤ - ١٦٥٥) حديث .
٥٣٠	٨	« ماجاء في « الشهر تسع وعشرون » (١٦٥٦ - ١٦٥٨) حديث .
٥٣١	٩	« ماجاء في شهرى العيد (١٦٥٩ - ١٦٦٠) حديث .
—	١٠	« ماجاء في الصوم في السفر (١٦٦١ - ١٦٦٣) حديث .
٥٣٢	١١	« ماجاء في الإفطار في السفر (١٦٦٤ - ١٦٦٦) حديث .
٥٣٣	١٢	« ماجاء في الإفطار للحامل والمرضع (١٦٦٧ - ١٦٦٨) حديث .
—	١٣	« ماجاء في قضاء رمضان (١٦٦٩ - ١٦٧٠) حديث .
٥٣٤	١٤	« ماجاء في كفارة من أفطر يوما من رمضان (١٦٧١ - ١٦٧٢) حديث .
٥٣٥	١٥	« ماجاء فيمن أفطر ناسيا (١٦٧٣ - ١٦٧٤) حديث .
—	١٦	« ماجاء في الصائم يقيء (١٦٧٥ - ١٦٧٦) حديث .
٥٣٦	١٧	« ماجاء في السواك والكحل للصائم (١٦٧٧ - ١٦٧٨) حديث .
٥٣٧	١٨	« ماجاء في الحجامة للصائم (١٦٧٩ - ١٦٨٢) حديث .
—	١٩	« ماجاء في القبلة للصائم (١٦٨٣ - ١٦٨٦) حديث .
٥٣٨	٢٠	« ماجاء في المباشرة للصائم (١٦٨٧ - ١٦٨٨) حديث .
٥٣٩	٢١	« ماجاء في النية والرفث للصائم (١٦٨٩ - ١٦٩١) حديث .
٥٤٠	٢٢	« ماجاء في السحور (١٦٩٢ - ١٦٩٣) حديث .
—	٢٣	« ماجاء في تأخير السحور (١٦٩٤ - ١٦٩٦) حديث .
٥٤١	٢٤	« ماجاء في تمجيل الإفطار (١٦٩٧ - ١٦٩٨) حديث .
٥٤٢	٢٥	« ماجاء على ما يستحب الفطر (١٦٩٩) حديث .
—	٢٦	« ماجاء في فرض الصوم من الليل، والنيار في الصوم (١٧٠٠ - ١٧٠١) حديث .
٥٤٣	٢٧	« ماجاء في الرجل يصبح جنباً وهو يريد الصيام (١٧٠٢ - ١٧٠٤) حديث .
٥٤٤	٢٨	« ماجاء في صيام الدهر (١٧٠٥ - ١٧٠٦) حديث .
٧١٠		

الصفحة	رقم	باب ماجاء في صيام
—	٢٩	باب ماجاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر (١٧٠٧ - ١٧٠٩) حديث .
٥٤٥	٣٠	» ماجاء في صيام النبي ﷺ (١٧١٠ - ١٧١١) حديث .
٥٤٦	٣١	» ماجاء في صيام داود عليه السلام (١٧١٢ - ١٧١٣) حديث .
٥٤٧	٣٢	» ماجاء في صيام نوح عليه السلام (١٧١٤) حديث .
—	٣٣	» صيام ستة أيام من شوال (١٧١٥ - ١٧١٦) حديث .
—	٣٤	» في صيام يوم في سبيل الله (١٧١٧ - ١٧١٨) حديث .
٥٤٨	٣٥	» ماجاء في النهي عن صيام أيام التشريق (١٧١٩ - ١٧٢٠) حديث .
٥٤٩	٣٦	» النهي عن صيام يوم الفطر والأضحي (١٧٢١ - ١٧٢٢) حديث .
—	٣٧	» في صيام يوم الجمعة (١٧٢٣ - ١٧٢٥) حديث .
٥٥٠	٣٨	» ماجاء في صيام يوم السبت (١٧٢٦) حديث .
—	٣٩	» صيام القنسر (١٧٢٧ - ١٧٢٩) حديث .
٥٥١	٤٠	» صيام يوم عرفة (١٧٣٠ - ١٧٣٢) حديث .
٥٥٢	٤١	» صيام يوم عاشوراء (١٧٣٣ - ١٧٣٨) حديث .
٥٥٣	٤٢	» صيام يوم الاثنين والخميس (١٧٣٩ - ١٧٤٠) حديث .
٥٥٤	٤٣	» صيام أشهر الحرم (١٧٤١ - ١٧٤٤) حديث .
٥٥٥	٤٤	» في الصوم زكاة الجسد (١٧٤٥) حديث .
—	٤٥	» في ثواب من فطر سائما (١٧٤٦ - ١٧٤٧) حديث .
٥٥٦	٤٦	» في الصائم إذا أكل عنده (١٧٤٨ - ١٧٤٩) حديث .
—	٤٧	» من دُعي إلى طعام وهو صائم (١٧٥٠ - ١٧٥١) حديث .
٥٥٧	٤٨	» في « الصائم لا ترد دعوته » (١٧٥٢ - ١٧٥٣) حديث .
٥٥٨	٤٩	» في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج (١٧٥٤ - ١٧٥٦) حديث .
—	٥٠	» من مات وعليه صيام رمضان قد فرط فيه (١٧٥٧) حديث .
٥٥٩	٥١	» من مات وعليه صيام من نفذ (١٧٥٨ - ١٧٥٩) حديث .
—	٥٢	» فيمن أسلم في شهر رمضان (١٧٦٠) حديث .
٥٦٠	٥٣	» في المرأة تصوم بنهر إن تزوجها (١٧٦١ - ١٧٦٢) حديث .
—	٥٤	» فيمن نزل يقوم فلا يصوم إلا بإذنهم (١٧٦٣) حديث .
٥٦١	٥٥	» فيمن قال الطاعم الشاكر كالصائم الصابر (١٧٦٤ - ١٧٦٥) حديث .
—	٥٦	» في لية القدر (١٧٦٦) حديث .
٥٦٢	٥٧	» في فضل التشتر الأواخر من شهر رمضان (١٧٦٧ - ١٧٦٨) حديث .

المسألة	رقم	باب	رقم
٥٦٢	٥٨	باب ما جاء في الاعتكاف (١٧٦٩ - ١٧٧٠) حديث .	
٥٦٣	٥٩	» ما جاء فيمن يتدعى الاعتكاف ، وقضاء الاعتكاف (١٧٧١) حديث .	
—	٦٠	» في اعتكاف يوم أو ليلة (١٧٧٢) حديث .	
٥٦٤	٦١	» في المتكف يزعم مكانا من المسجد (١٧٧٣ - ١٧٧٤) حديث .	
—	٦٢	» الاعتكاف في خيمة المسجد (١٧٧٥) حديث .	
٥٦٥	٦٣	» في المتكف يمود المريض ويشهد الجنائز (١٧٧٦ - ١٧٧٧) حديث .	
—	٦٤	» ما جاء في المتكف يشمل رأسه ويرجله (١٧٧٨) حديث .	
—	٦٥	» في المتكف يزوره أهله في المسجد (١٧٧٩) حديث .	
٥٦٦	٦٦	» الاستحاضة تمكف (١٧٨٠) حديث .	
—	٦٧	» في ثواب الاعتكاف (١٧٨٥) حديث .	
٥٦٧	٦٨	» فيمن قام في ليالي السنين (١٧٨٢) حديث .	



٨ - كتاب الزكاة

٥٦٨	١	باب فرض الزكاة (١٧٨٣) حديث .	
—	٢	» ما جاء في منع الزكاة (١٧٨٤ - ١٧٨٦) حديث .	
٥٦٩	٣	» ما أدى زكاته ليس بكفر (١٧٨٧ - ١٧٨٩) حديث .	
٥٧٠	٤	» زكاة الورق والذهب (١٧٩٠ - ١٧٩١) حديث .	
٥٧١	٥	» من استفاد مالا (١٧٩٢) حديث .	
—	٦	» ما يجب فيه الزكاة من الأموال (١٧٩٣ - ١٧٩٤) حديث .	
٥٧٢	٧	» تسجيل الزكاة قبل عملها (١٧٩٥) حديث .	
—	٨	» ما يقال عند إخراج الزكاة (١٧٩٦ - ١٧٩٧) حديث .	
٥٧٣	٩	» باب صدقة الإبل (١٧٩٨ - ١٧٩٩) حديث .	
٥٧٥	١٠	» إذا أخذ المصدق سنا دون سن أو فوق سن (١٨٠٠) حديث .	
٥٧٦	١١	» ما يأخذ المصدق من الإبل (١٨٠١ - ١٨٠٢) حديث .	
—	١٢	» صدقة البقر (١٨٠٣ - ١٨٠٤) حديث .	
٥٧٧	١٣	» صدقة النعم (١٨٠٥ - ١٨٠٧) حديث .	
٥٧٨	١٤	» ما جاء في عمال الصدقة (١٨٠٨ - ١٨١١) حديث .	
٥٧٩	١٥	» صدقة الخليل والرفيق (١٨١٢ - ١٨١٣) حديث .	

المصنعة	رقم الباب	رقم
٥٨٠	١٦	باب ما يجب فيه الزكاة من الأموال (١٨١٤ - ١٨١٥) حديث .
—	١٧	» صدقة الزروع والثمار (١٨١٦ - ١٨١٨) حديث .
٥٨٢	١٨	» خرس النخل والتمنب (١٨١٩ - ١٨٢٠) حديث .
٥٨٣	١٩	» النهي أن يخرج في الصدقة شربة ماء (١٨٢١ - ١٨٢٢) حديث .
٥٨٤	٢٠	» زكاة المسك (١٨٢٣ - ١٨٢٤) حديث .
—	٢١	» صدقة الفطر (١٨٢٥ - ١٨٣٠) حديث .
٥٨٦	٢٢	» التمسر والمخراج (١٨٣١) حديث .
—	٢٣	» الوسق ستون صاعا (١٨٣٢ - ١٨٣٣) حديث .
٥٨٧	٢٤	» الصدقة على ذي قرابة (١٨٣٤ - ١٨٣٥) حديث .
٥٨٨	٢٥	» كراهية المسئلة (١٨٣٦ - ١٨٣٧) حديث .
—	٢٦	» من سأل عن ظهر فني (١٨٣٨ - ١٨٤٠) حديث .
٥٨٩	٢٧	» من تحمل له الصدقة (١٨٤١) حديث .
٥٩٠	٢٨	» فضل الصدقة (١٨٤٢ - ١٨٤٤) حديث .



٩ - كتاب النكاح

٥٩٢	١	» ما جاء في فضل النكاح (١٨٤٥ - ١٨٤٧) حديث .
٥٩٣	٢	» النهي عن التبتل (١٨٤٨ - ١٨٤٩) حديث .
—	٣	» حق المرأة على الزوج (١٨٥٠ - ١٨٥١) حديث .
٥٩٥	٤	» حق الزوج على المرأة (١٨٥٢ - ١٨٥٤) حديث .
٥٩٦	٥	» باب أفضل النساء (١٨٥٥ - ١٨٥٧) حديث .
٥٩٧	٦	» تزويج ذات الدين (١٨٥٨ - ١٨٥٩) حديث .
٥٩٨	٧	» تزويج الأنكار (١٨٦٠ - ١٨٦١) حديث .
—	٨	» تزويج الحوائر والولود (١٨٦٢ - ١٨٦٣) حديث .
٥٩٩	٩	» النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها (١٨٦٤ - ١٨٦٦) حديث .
٦٠٠	١٠	» لا يختلط الرجل على خطبة أخيه (١٨٦٧ - ١٨٦٩) حديث .
٦٠١	١١	» استئجار البكر والقيب (١٨٧٠ - ١٨٧٢) حديث .
٦٠٢	١٢	» باب من زوج ابنته وهي كارهة (١٨٧٣ - ١٨٧٥) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٦٠٣	١٣	باب نكاح الصغار زوجهن الآباء (١٨٧٦ - ١٨٧٧) حديث .
٦٠٤	١٤	» نكاح الصغار زوجهن غير الآباء (١٨٧٨) حديث .
٦٠٥	١٥	» لا نكاح إلا بولي (١٨٧٩ - ١٨٨٢) حديث .
٦٠٦	١٦	» النهي عن الشغار (١٨٨٣ - ١٨٨٥) حديث .
٦٠٧	١٧	» صدق النساء (١٨٨٦ - ١٨٩٠) حديث .
٦٠٩	١٨	» الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك (١٨٩١) حديث .
—	١٩	» خطبة النكاح (١٨٩٢ - ١٨٩٤) حديث .
٦١١	٢٠	» إعلان النكاح (١٨٩٥ - ١٨٩٦) حديث .
—	٢١	» الفناء والدف (١٨٩٧ - ١٩٠١) حديث .
٦١٣	٢٢	» في المختين (١٩٠٢ - ١٩٠٤) حديث .
٦١٤	٢٣	» تهنة النكاح (١٩٠٥ - ١٩٠٦) حديث .
٦١٥	٢٤	» الوليمة (١٩٠٧ - ١٩١٢) حديث .
٦١٦	٢٥	» إجابة النكاح (١٩١٣ - ١٩١٥) حديث .
٦١٧	٢٦	» الإقامة على البكر والتيب (١٩١٦ - ١٩١٧) حديث .
—	٢٧	» ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أمه (١٩١٨ - ١٩١٩) حديث .
٦١٨	٢٨	» التستر عند الجماع (١٩٢٠ - ١٩٢٢) حديث .
٦١٩	٢٩	» النهي عن إتيان النساء في أدبارهن (١٩٢٣ - ١٩٢٥) حديث .
٦٢٠	٣٠	» المزل (١٩٢٦ - ١٩٢٨) حديث .
٦٢١	٣١	» لا تنكح المرأة على عمها ولا على خالتها (١٩٢٩ - ١٩٣١) حديث .
—	٣٢	» الرجل يطلق امرأته ثلاثا فتزوج فيطلقها قبل أن يدخل بها . أترجع إلى الأول ؟ (١٩٣٢ - ١٩٣٣) حديث
٦٢٢	٣٣	» الحلل والحلل له (١٩٣٤ - ١٩٣٦) حديث .
٦٢٣	٣٤	» يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (١٩٣٧ - ١٩٣٩) حديث .
٦٢٤	٣٥	» لا تحرم المنة ولا المصتان (١٩٤٠ - ١٩٤٢) حديث .
٦٢٥	٣٦	» رضاع الكبير (١٩٤٣ - ١٩٤٤) حديث .
٦٢٦	٣٧	» لا رضاع بعد فصال (١٩٤٥ - ١٩٤٧) حديث .
٦٢٧	٣٨	» لبن الفحل (١٩٤٨ - ١٩٤٩) حديث .
—	٣٩	» الرجل يسلم وعنده أختان (١٩٥٠ - ١٩٥١) حديث .

الباب	الصفحة
باب الرجل يُسلم وعنده أكثر من أربع نسوة (١٩٥٣ - ١٩٥٢) حديث .	٦٢٨ ٤٠
» الشرط في النكاح (١٩٥٤ - ١٩٥٥) حديث .	٦٢٩ ٤١
» الرجل يُعتق أمته ثم يتزوجها (١٩٥٦ - ١٩٥٨) حديث .	٦٣٠ ٤٢
» تزويج العبد بنير إنذن سيده (١٩٥٩ - ١٩٦٠) حديث .	٦٣١ ٤٣
» انتهى عن نكاح النسة (١٩٦١ - ١٩٦٣) حديث .	٦٣٢ ٤٤
» المحرم يتزوج (١٩٦٤ - ١٩٦٦) حديث .	٦٣٣ ٤٥
» الأكفاء (١٩٦٧ - ١٩٦٨) حديث .	٦٣٤ ٤٦
» القسمة بين النساء (١٩٦٩ - ١٩٧١) حديث .	٦٣٥ ٤٧
» المرأة تهب يومها لساكنتها (١٩٧٢ - ١٩٧٤) حديث .	٦٣٦ ٤٨
» الشفاعة في التزويج (١٩٧٥ - ١٩٧٦) حديث .	٦٣٧ ٤٩
» حسن معاشرته النساء (١٩٧٧ - ١٩٨٢) حديث .	٦٣٨ ٥٠
» ضرب النساء (١٩٨٣ - ١٩٨٦) حديث .	٦٣٩ ٥١
» الرأسة والرائحة (١٩٨٧ - ١٩٨٩) حديث .	٦٤٠ ٥٢
» متى يستحب البناء بالنساء (١٩٩٠ - ١٩٩١) حديث .	٦٤١ ٥٣
» الرجل يدخل بأهله قبل أن يطهرها شيئاً (١٩٩٢) حديث .	٦٤٢ ٥٤
» ما يكون فيه اليقين والشك (١٩٩٣ - ١٩٩٥) حديث .	٦٤٣ ٥٥
» التبرة (١٩٩٦ - ١٩٩٩) حديث .	٦٤٤ ٥٦
» التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم (٢٠٠٠ - ٢٠٠١) حديث .	٦٤٥ ٥٧
» الرجل يشك في ولده (٢٠٠٢ - ٢٠٠٣) حديث .	٦٤٦ ٥٨
» الرد للفرأش ولقماهر الحجر (٢٠٠٤ - ٢٠٠٧) حديث .	٦٤٧ ٥٩
» الزوجين يُسلم أحدهما قبل الآخر (٢٠٠٨ - ٢٠١٠) حديث .	٦٤٨ ٦٠
» الفيل (٢٠١١ - ٢٠١٢) حديث .	٦٤٩ ٦١
» في المرأة تزني زوجها (٢٠١٣ - ٢٠١٤) حديث .	٦٥٠ ٦٢
» لا يحرّم الحرام الحلال (٢٠١٥) حديث .	٦٥١ ٦٣



١٠ - كتاب الطلاق

رقم الصفحة	رقم الباب	
٦٥٠	١	باب حدثنا سويد بن سميد (٢٠١٦ - ٢٠١٨) حديث .
٦٥١	٢	• طلاق السنة (٢٠١٩ - ٢٠٢٢) حديث .
٦٥٢	٣	• الحامل كيف تطلق (٢٠٢٣) حديث .
—	٤	• من طلق ثلاثاً في مجلس واحد (٢٠٢٤) حديث .
—	٥	• الرجعة (٢٠٢٥) حديث .
٦٥٣	٦	• المطلقة الحامل إذا وضعت فأبطنها بابت (٢٠٢٦) حديث .
—	٧	• الحامل المتوفى عنها زوجها ، إذا وضعت حلت للأزواج (٢٠٢٧ - ٢٠٣٠) حديث .
٦٥٤	٨	• أين تمتد التوقي عنها زوجها (٢٠٣١) حديث .
٦٥٥	٩	• هل يخرج المرأة في عدتها (٢٠٣٢ - ٢٠٣٤) حديث .
٦٥٦	١٠	• المطلقة ثلاثاً ، هل لها سكنى ونفقة (٢٠٣٥ - ٢٠٣٦) حديث .
٦٥٧	١١	• شمة الطلاق (٢٠٣٧) حديث .
—	١٢	• الرجل يجحد الطلاق (٢٠٣٨) حديث .
—	١٣	• من طلق أو نكح أو راجع لاحقاً (٢٠٣٩) حديث .
٦٥٨	١٤	• من طلق في نفسه ولم يتكلم به (٢٠٤٠) حديث .
—	١١	• طلاق المتوفى والصغير والنائم (٢٠٤١ - ٢٠٤٢) حديث .
٦٥٩	١٦	• طلاق السكر والناسي (٢٠٤٣ - ٢٠٤٦) حديث .
٦٦٠	١٧	• لا طلاق قبل النكاح (٢٠٤٧ - ٢٠٤٩) حديث .
٦٦١	١٨	• ما يقع به الطلاق من الكلام (٢٠٥٠) حديث .
—	١٩	• طلاق البتة (٢٠٥١) حديث .
—	٢٠	• الرجل يغير أمراته (٢٠٥٢ - ٢٠٥٣) حديث .
٦٦٢	٢١	• كراهية الخلع للمرأة (٢٠٥٤ - ٢٠٥٥) حديث .
٦٦٣	٢٢	• المختلطة تأخذ ما أعطاه (٢٠٥٦ - ٢٠٥٧) حديث .
—	٢٣	• عدة المختلطة (٢٠٥٨) حديث .
٦٦٤	٢٤	• الإيلاء (٢٠٥٩ - ٢٠٦١) حديث .
٦٦٥	٢٥	• الظهار (٢٠٦٢ - ٢٠٦٣) حديث .
٦٦٦	٢٦	• المظاهر يجامع قبل أن يتكفر (٢٠٦٤ - ٢٠٦٥) حديث .

رقم المسألة	رقم الباب	
٦٦٧	٢٧	باب القمان (٢٠٦٦ - ٢٠٧١) حديث .
٦٧٠	٢٨	» الحرام (٢٠٧٣ - ٢٠٧٣) حديث .
٦٧٠	٢٩	» خيار الأئمة إذا اعتقت (٢٠٧٤ - ٢٠٧٨) حديث .
٦٧١	٣٠	» في طلاق الأئمة وعندها (٢٠٧٩ - ٢٠٨٠) حديث .
٦٧٢	٣١	» طلاق المبد (٢٠٨١) حديث .
٦٧٣	٣٢	» من طلق أمة تطليقتين ثم اشتراها (٢٠٨٢) حديث .
٦٧٣	٣٣	» عدة أم الولد (٢٠٨٣) حديث .
٦٧٣	٣٤	» كراهية الزينة للمتوفى عنها زوجها (٢٠٨٤) حديث .
٦٧٤	٣٥	» هل تعدد للمرأة على غير زوجها (٢٠٨٥ - ٢٠٨٧) حديث .
٦٧٥	٣٦	» الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته (٢٠٨٨ - ٢٠٨٩) حديث .



١١ - كتاب الكفارات

٦٧٦	١	باب عين رسول الله ﷺ التي كان يحلف بها (٢٠٩٠ - ٢٠٩٣) حديث .
٦٧٧	٢	» النهي أن يحلف بنبي الله (٢٠٩٤ - ٢٠٩٧) حديث .
٦٧٨	٣	» من حلف بجملة غير الإسلام (٢٠٩٨ - ٢١٠٠) حديث .
٦٧٩	٤	» من حلف بالله فليرض (٢١٠١ - ٢١٠٢) حديث .
٦٨٠	٥	» الممين حنث أو ندم (٢١٠٣) حديث .
٦٨٠	٦	» الاستثناء في الممين (٢١٠٤ - ٢١٠٦) حديث .
٦٨١	٧	» من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها (٢١٠٧ - ٢١٠٩) حديث .
٦٨٢	٨	» من قال كفارتها تركها (٢١١٠ - ٢١١١) حديث .
٦٨٢	٩	» كم يطعم في كفارة الممين (٢١١٢) حديث .
٦٨٢	١٠	» من أوسط ما تطعمون أهليكم (٢١١٣) حديث .
٦٨٣	١١	» النهي أن يستلج الرجل في يمينه ولا يكفر (٢١١٤) حديث .
٦٨٣	١٢	» إيراد القسم (٢١١٥ - ٢١١٦) حديث .
٦٨٤	١٣	» النهي أن يقال ما شاء الله وشئت (٢١١٧ - ٢١١٨) حديث .
٦٨٥	١٤	» من ورى في يمينه (٢١١٩ - ٢١٢١) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٦٨٦	١٥	باب النهي عن النذر (٢١٢٢ - ٢١٢٣) حديث .
٦٨٦	١٦	» النذر في المصيبة (٢١٢٤ - ٢١٢٦) حديث .
٦٨٧	١٧	» من نذر نذراً ولم يسمه (٢١٢٧ - ٢١٢٨) حديث .
٦٨٧	١٨	» الوفاء بالنذر (٢١٢٩ - ٢١٣١) حديث .
٦٨٨	١٩	» من مات وعليه نذر (٢١٣٢ - ٢١٣٣) حديث .
٦٨٩	٢٠	» من نذر أن يحج ماشياً (٢١٣٤ - ٢١٣٥) حديث .
٦٩٠	٢١	» من خلط في نذره طاعة بمصيبة (٢١٣٦) حديث .
٦٩١	—	فهرس الموضوعات حسب ترتيبها في الكتاب



نصوب ما وقع في الكتاب من خطأ

المصوبة	سطر	المصوبة	سطر
فَدَيْتُكَ	١٢	الْجُرْتِيُّ	٩
غير خارجة	١٢	زُرْعَةٌ	٧
انْفَضَّ	٧	الْبَغْتَرِيُّ	١٢
أَبُو بَكْرٍ	٨	مَهْدِيٌّ	١٠
يُنْضَحُ	٩	فَسَاءَةٌ	٦
بْنِ الْمَادِ	٩	الْآيَةُ	١٤
وَتَوَلَّيْتَهُ	١٦	الْخَزَائِرُ	٦
بِالْحَيْضَةِ	١١	الرَّقَاشِيُّ	١٣
النَّبِيُّ	٣	الزَّيْتَرُ	١٥
قَالَتْ	—	الزَّيْتَرُ	٥
عَيْنُ	١٨	أُولَى	٦
قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ	١٢	مَثَلٌ	٨
أَنْ	١٧	وَارْتَفَعُوا	١١
جَابِرٌ	١٤	وَأَقْنَمُوا	١٦
نَادٍ	١٥	الزَّيْتَرُ	١٠
يَوْمَئِذٍ قَتَلَ	٧	الصَّلَاةُ	١
عَبْدُ الْعَزِيزِ	١٢	مَهْدِيٌّ	٧
آخِرُ سَطْرِ هَذَا	٤٠٠	حَبِيبٌ	٢
بْنِ أَبِي لَيْلَى	١	بْنِ	١٩
رَزِيقٌ	١١	بِكَيْدٍ	٣

رقم الصفحة	سطر	المصواب	رقم الصفحة	سطر	المصواب
٤٨١	٧	القبير	٦٥٧	٤	بِمَاذِ
٥٢٣	٥١٤	موضعهما بإملا الحديث ١٦٣٣	٦٧٩	٨	آخر الحاشية قال في الفائق: أى عذتِ
٥٣٧		رأس الصفحة ٧ - كتاب الصيام			بِمَكَانِ الْمِيَاذِ، وَبَعْنِ لِلْمَائِذِينَ
٥٥٨	١٥	زُرْعَة			أَنْ يَمْوِزُوا بِهِ، وَهُوَ اللَّهُ
٦٠٦	١٨	كل منهما			عز وجل .
٦٣٢	١١	رَجَاه			حُلِفَ
٦٤٦	١٤	أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ			



